

رُوضَةُ الطَّالِبِينَ وَعَمَدَةُ الْمُرِيدِينَ

لِبَدْرِ الدِّينِ حَسَنِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْعَجْلُونِيِّ ثُمَّ

الصِّفْدِيِّ الشَّافِعِيِّ (ت بعد: ٩٢١ هـ)

قَوْلِ عَلِيٍّ ثَمَانَ نَسَخِ خَطِّتِهِ

دِرَاسَةٌ وَتَحْقِيقٌ

مُهَيَّبُ أَحْمَدَ مَشِيدُ

مَكْتَبَةُ الْبَيْتِ وَالسُّنَّةِ

لِلطَّبَاعَةِ وَالنَّشْرِ وَالنُّزُوعِ

الطبعة الأولى

١٤٤٣ هـ - ٢٠٢٢ م

الكتاب: روضة الطالبين وعمدة المريدين

المؤلف: حسن بن عبد الرحمن العجلوني

المحقق: مهند أحمد رشيد

التدقيق اللغوي: الدكتور إسماعيل فليح حسن

الطبعة: الأولى ١٤٤٣ هـ - ٢٠٢٢ م

اسم المطبعة: دار الكتاب والسنة - القاهرة

عدد المجلدات: ١

عدد الصفحات: ٣٠٤



حقوق الطبع محفوظة لكل مسلم

بشرط أن لا يكون لغرض تجاري

للتواصل مع المحقق:

العنوان: العراق / صلاح الدين / طوز خورماتو

Email: mohanad140988@gmail.com

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

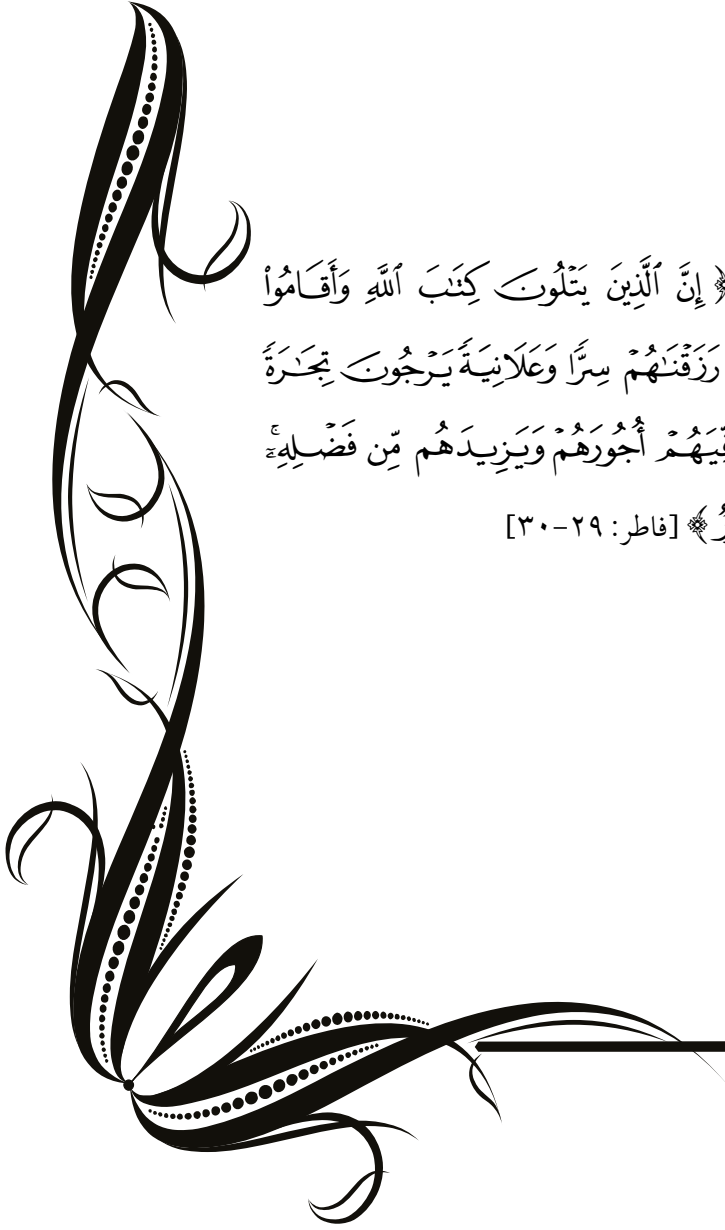


قَالَ لِلَّهِ تَعَالَى: ﴿ إِنَّ الَّذِينَ يَتْلُونَ كِتَابَ اللَّهِ وَأَقَامُوا

الصَّلَاةَ وَأَنفَقُوا مِمَّا رَزَقْنَاهُمْ سِرًّا وَعَلَانِيَةً يَرْجُونَ تِجَارَةً

لَّن تَكُونَ ﴿٢٩﴾ لِيُوفِيَهُمْ أَجُورَهُمْ وَيَزِيدَهُم مِّن فَضْلِهِ ۗ

إِنَّهُ غَفُورٌ شَكُورٌ ﴿٢٩-٣٠﴾ [فاطر: ٢٩-٣٠]



## هذا الكتاب

أصل هذا الكتاب رسالة علمية تقدّم بها المؤلّف إلى مجلس كلية التربية للعلوم الإنسانية - جامعة تكريت للحصول على درجة الماجستير في علوم القرآن والتربية الإسلامية.

وقد تمّت مناقشة الرسالة بتاريخ ١٧ / ٤ / ١٤٤٢ هـ الموافق لـ ٢٠ / ١٢ / ٢٠٢٠ م من قبل كلّ من:

- أ.د. محمد إبراهيم فاضل المشهداني
  - أ.م.د. محمد خلف صالح
  - أ.م.د. عثمان حسين عبد الله
  - أ.م.د. شلال نجم خلف
- رئيس اللجنة
- عضواً مناقشاً
- عضواً مناقشاً
- عضواً مشرفاً

وحصل بها المحقّق على درجة الماجستير بتقدير (امتياز) والله الحمد والمنة.

# الإهداء

أهدي جهدي هذا إلى:

❁ أمي التي أرضعتني حب العلم بعدد لبن العيش ( حفظها الله ).

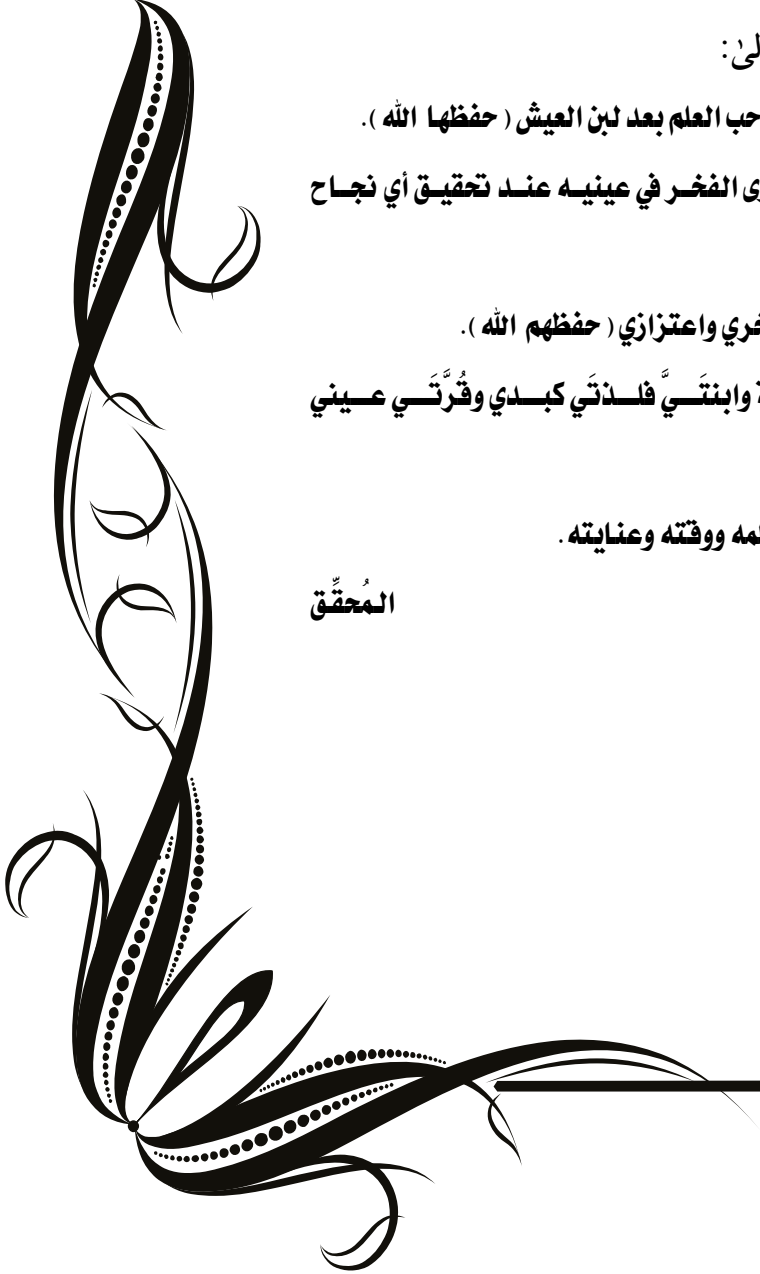
❁ أبي الذي كنت أرى الفخر في عينيه عند تحقيق أي نجاح  
( رحمه الله ).

❁ إخوتي وأخواتي فخري واعتزازي ( حفظهم الله ).

❁ زوجتي الغالية وابنتي فلذتي كبدي وقُرَّتِي عيني  
( حفظهنَّ الله ).

❁ كل من منحني من علمه ووقته وعنايته.

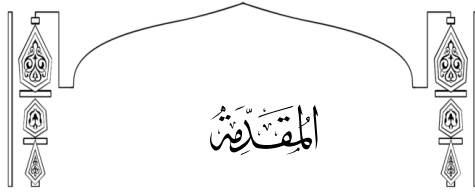
المُحَقِّق



# المَقَاتِلُ







الحمد لله حمداً كثيراً طيباً مباركاً فيه، كما يحب ربنا ويرضى، والصلاة والسلام على سيد الأولين والآخرين، من بعثه الله رحمةً للعالمين، ورضي الله عن آل بيته الطيبين الطاهرين، وأصحابه أجمعين، والتابعين ومن تبعهم بإحسانٍ إلى يوم الدين.

أما بعد:

فإن أصدق الحديث كتاب الله تعالى، فيه السعادة والفلاح والهدى والنور، وأولى ما تصرف فيه الأعمار والأوقات وتبذل فيه الجهود والطاقات هو خدمة هذا الكتاب العزيز الذي ﴿لَا يَأْتِيهِ الْبُطْلُ مِنْ بَيْنِ يَدَيْهِ وَلَا مِنْ خَلْفِهِ تَنْزِيلٌ مِنْ حَكِيمٍ حَمِيدٍ﴾ [أفصلت: ٤٢].

ومن المعلوم أن شرف العلم من شرف المعلوم، وإن أشرف العلوم وأعظمها هي تلك العلوم الموصلة إلى فهم كتاب الله تعالى والتمسك به، ولهذا اهتم الصحابة رضي الله عنهم والتابعون ومن سار على نهجهم بعلوم الكتاب الكريم، فأقبلوا عليه ضابطين حروفه، مفسرين ألفاظه، موضحين معانيه، كاشفين عن علومه المتنوعة.

ولم يحظ كتاب على وجه الأرض عنايةً واهتماماً، قراءةً وحفظاً بما حظي به القرآن الكريم، ولما كان علم القراءات من أفضل العلوم وأشرفها لتعلقه بكتاب الله العزيز؛ فقد اتجهت همم العلماء إلى العناية بهذا العلم الشريف فألفوا فيه نظماً ونثراً تأليف بديعة، وتصانيف رفيعة تدل على مكانة هذا الكتاب العظيم في نفوسهم.

ومن هؤلاء الشيخ بدر الدين حسن بن عبد الرحمن العجلوني ثم الصفدي الشافعي (ت بعد: ٩٢١هـ) رحمته الله فقد ألف كتابه (روضة الطالبين وعمدة المريدين)، في أصول القراءة وتجويد التلاوة، وضمّنه ثمانية عشر باباً تكلم فيها عن الموضوعات المختلفة بشكل مختصر واسلوب سهل، ويُعدُّ هذا العمل من الجهود الطيبة التي انبرت لخدمة



كتاب الله تعالى.

وقد حصلت - بفضل الله تعالى - على ثمان نُسُخٍ مخطوطة منه، اعتمدت على جميعها في الدراسة والتحقيق.

### أسباب اختيار الموضوع:

ارتأيتُ في مرحلتي هذه أن تكون دراستي منصبّة في خدمة علوم القرآن الكريم، ورأيتُ أن تكون دراستي في أحكام التجويد على وجه الخصوص للأسباب الآتية:

١- الرغبة في خدمة كتاب الله تعالى وذلك بتحقيق كتابٍ عني بأصول القِرَاءَةِ وتجويد التلاوة.

٢- صلة هذا الموضوع بمهنتي في التدريس لمادة التربية الإسلامية والقرآن الكريم في مدارس وزارة التربية.

٣- الرغبة في المساهمة بتحقيق ونشر التراث العلمي الإسلامي الزاخر الذي ما زالت آلاف المخطوطات منه حبيسة مكاتب العالم.

٤- إن الكتابة في علوم القرآن وفي علم التجويد والقراءات على وجه الخصوص في قسمنا (قسم علوم القرآن والتربية الإسلامية / جامعة تكريت) قليلة لدى طلبة الدراسات العليا قياساً لما يُكتب في بقية العلوم الإسلامية، وهذا أمرٌ مهمٌّ حريٌّ بطلبة العلم أن ينتبهوا له ولا يغفلوه.

### أهمية الموضوع:

تبرز أهمية هذا الموضوع في نقاطٍ عدةٍ منها:

١- تعلقه بأشرف كتاب على وجه البسيطة ألا وهو القرآن الكريم.

٢- حاجة المسلمين الماسّة إلى تعلّم أصول الأداء وقواعد التجويد لتجنب

اللحن المفضي إلى تغيير المعنى عند تلاوة آيات الذكر الحكيم.

٣- لقد أغفلت كتب السّير والتراجم ذكر الشيخ حسن بن عبد الرحمن العجلونيّ





وآثاره العِلْمِيَّة؛ لِذَا فَإِنَّ هَذِهِ الدِّرَاسَةَ هِيَ أَوَّلُ دِرَاسَةٍ عِلْمِيَّةٍ - فِيمَا أَعْلَمُ - تُعْنَى بِهَذَا الشَّيْخِ وَبِمَصْنَفِهِ الَّذِي خَدَمَ بِهِ الْقُرْآنَ الْكَرِيمَ.

### الصعوبات التي واجهتني:

من المعلوم أنه لا يخلو عمل من صعوبات، ولا طريق من عقبات، لكن أن تأتي مجتمعة مقرونة بالمصائب في وقتٍ واحد! فهذا ما لم يخطر على قلبي، ولم يدُر في خاطري، ومن الصعوبات والمعوقات التي واجهتني في عملي هذا:

١- الظروف الأمنية الصعبة التي يُواجهها بلدنا العزيز.  
٢- الظرف الصحي الطارئ المتمثل بجائحة كورونا التي غزت العالم بأسره ومنه بلدنا الحبيب، وأخذت تحصد أرواح الآلاف، مما تسبب بحالة من القلق والهلع والخوف لدى الناس.

٣- المشاكل التي واجهتني وأهلي من ذوي قرابتي، والظلم والتعدي المتنوع الذي مُورس ضدنا بشكل لا يكاد يُصدق - من ذلك حجز الزوجة والأولاد -، وذلك منذ عدة أشهر ولا يزال قائماً إلى لحظة كتابة هذه الكلمات<sup>(١)</sup>؛ مما أثر بشكل كبير على سير عملية البحث والتحقيق، وإلى الله المُشْتَكِي.

### عملي في الكتاب:

بعد هذه المقدمة البسيطة عن الموضوع قُمتُ بتقسيم الدراسة على قسمين:

القسم الأول: الدراسة: وتتألف من فصلين:

الفصل الأول: المؤلّف: وفيه مبحثان:

المبحث الأول: سيرة المؤلّف الشخصية: وفيه أربعة مطالب:

المطلب الأول: اسمه ونسبه.

(١) وقد ردّ الله عزّ وجلّ إليّ زوجتي وأولادي بعد ذلك بتاريخ ١٣/٤/١٤٤٢ هـ الموافق لـ ٢٨/١١/٢٠٢٠ م، إذ كان ذلك قبيل مناقشة رسالتي في الماجستير بأربعة أيام، والله الحمد والمثنة.





المطلب الثاني: لقبه.

المطلب الثالث: نسبته.

المطلب الرابع: وفاته.

المبحث الثاني: سيرة المؤلف العلميّة: وفيه خمسة مطالب:

المطلب الأول: شيوخه.

المطلب الثاني: تلامذته.

المطلب الثالث: مؤلفاته.

المطلب الرابع: مذهبه الفقهي.

المطلب الخامس: ثناء العلماء عليه.

الفصل الثاني: الكتاب وذكر طريقة التحقيق: ويشتمل على ثلاثة مباحث:

المبحث الأول: اسم الكتاب ونسبته ومصادر المؤلف فيه: وفيه ثلاثة مطالب:

المطلب الأول: اسم الكتاب.

المطلب الثاني: توثيق نسبة الكتاب إلى المؤلف.

المطلب الثالث: مصادر المؤلف في كتابه.

المبحث الثاني: منهج المؤلف والمؤاخذات العلميّة على الكتاب: وفيه مطلبين:

المطلب الأول: منهج المؤلف في كتابه.

المطلب الثاني: المؤاخذات العلميّة على الكتاب.

المبحث الثالث: طريقة التحقيق ونسخ الكتاب المخطوطة: وفيه ثلاثة مطالب:

المطلب الأول: طريقة التحقيق ومصطلحاته.

المطلب الثاني: نسخ الكتاب المخطوطة.

المطلب الثالث: نماذج للمخطوطات المعتمدة في الدراسة والتحقيق.

القسم الثاني: النصّ المحقّق:

يشتمل على مادة الكتاب المحقّق جميعها.





ثم أتبعْتُ ذلك بخاتمة ذكرتُ فيها أهم النتائج التي توصلتُ إليها خلال هذه الدراسة، وأردفتها بتوصيات رأيتها مُهمّةً، ثم أعقبتها بفهارس عامّة، تلتها قائمة بالمصادر والمراجع التي اعتمدها في الدراسة والتحقيق.

وأخيراً من باب من لا يشكر الناس لا يشكر الله أتقدم بشكري الجزيل وامتناني العميق إلى أ.م.د. شلال نجم خلف الذي تفضل بالإشراف عليّ في مرحلة الماجستير. كما أقدم شكري وامتناني إلى أ.د. محمد إبراهيم المشهداني الذي يسّر لي الحصول على نُسخ المخطوط وصرف جزءاً كبيراً من ثمين وقته في قراءة ما كتبته وابدئ الملاحظات المهمة عليها، وعلى رحابة صدره أمام استفساراتي الكثيرة. كما أقدم عظيم شكري وجزيل امتناني إلى خالي الدكتور إسماعيل فليح حسن على تشجيعه ودعمه وسعيه في نجاحي ومتابعته لي في كل صغيرة وكبيرة.

كما أشكر كل من ساهم في إتمام هذا الكتاب وإخراجه بهذا الشكل، وكل من قدم لي أدنى مساعدة أو مساندة أو توجيه، وأخص بالذكر الشيخ سمير بن سعيد القاهري. جزئى الله تعالى الجميع عنّي خير الجزاء.

وفي الختام لا يسعني إلا أن أقول: ما كان في عملي هذا من صواب فمن الله وحده وما كان من خطأ أو سهو أو نسيان فمني ومن الشيطان، والله ورسوله منه براء، والحمد لله رب العالمين وصلّى الله على نبينا محمد وعلى آله وصحبه وسلم أجمعين.





# القسم الأول: الدراسة

ويتألف من فصلين :

الفصل الأول : المؤلّف .

الفصل الثاني : الكتاب وذكر طريقة التحقيق .





# الفصل الأول: المؤلّف

وفيه مبحثان:

المبحث الأول: سيرة المؤلّف الشخصية.

المبحث الثاني: سيرة المؤلّف العلميّة.



# المبحث الأول: سيرة المؤلف الشخصية

وفيه أربعة مطالب:

المطلب الأول: اسمه ونسبه.

المطلب الثاني: لقبه.

المطلب الثالث: نسبه.

المطلب الرابع: وفاته.





**المطلب الأول: اسمه ونسبه<sup>(١)</sup>:**

هو حسن بن عبد الرحمن<sup>(٢)</sup>، والأقرب أنه: ابن الشيخ عبد الرحمن بن يوسف ابن عبد الله العجلوني ثم الدمشقي الشافعي، نزيل المدرسة المزهرية من القاهرة، المعروف بالشامي<sup>(٣)</sup>.

**المطلب الثاني: لقبه:**

لقب بـ: بدر الدين المقرئ<sup>(٤)</sup>.

**المطلب الثالث: نسبه:**

نُسِبَ المؤلف إلى عجلون<sup>(٥)</sup> - ولعلها محل ولادته - .....

(١) المعلومات عن المؤلف قليلة جداً؛ إذ لم أجد من ترجم له في أي من كتب التراجم؛ لذا اعتمدت على ما ورد في نسخ المخطوط من معلومات، وكذلك ما ورد في فهارس المخطوطات التي وقفت عليها.

(٢) وفي روضة الطالبين وعمدة المريدين: النسخة س: صفحة العنوان: ١٥، والنسخة ز: صفحة العنوان: ١٧١ و: (بدر الدين ابن حسن) وهو وهم من الناسخ؛ إذ بدر الدين لقبه وليس اسمه. يُنظر: النسخة الأصل: ١١١ - ١١٢، ومعجم تاريخ التراث الإسلامي في مكتبات العالم المخطوطات والمطبوعات: إعداد: علي الرضا قره بلوط - أحمد طوران قره بلوط، دار العقبة، قيصري - تركيا، ١، ١٤٢٢هـ - ٢٠٠١م: ٨٢٢/٢، والمخطوطات العربية الموجودة في مكتبة الجامعة الأمريكية في بيروت: إعداد: د. يوسف ق. خوري، مركز الدراسات العربية ودراسات الشرق الأوسط، الجامعة الأمريكية في بيروت - لبنان، ط ١، ١٤٠٥هـ - ١٩٨٥م: ص ٩٤.

(٣) ولد الشيخ عبد الرحمن سنة ٨٦١هـ، فحفظ القرآن، والشاطبيتين، والدرية المضية لابن الجزري، مع مقدمته في التجويد، والتنبيه. وتلا بالعشر إفراداً وجمعاً على عمر الطيبي، وبالقاهرة على جعفر السنهوري، وقرأ على السخاوي قطعة كبيرة من «البخاري»، قال عنه السخاوي: ونعم الرجل فضلاً وسكوناً وتقناً. يُنظر: الضوء اللامع لأهل القرن التاسع: لشمس الدين أبو الخير، محمد ابن عبد الرحمن بن محمد بن أبي بكر بن عثمان بن محمد السخاوي (ت ٩٠٢هـ)، دار مكتبة الحياة - بيروت، د. ط، د. ت: ٤/ ١٦١.

(٤) يُنظر: روضة الطالبين وعمدة المريدين: النسخة الأصل: ١١١ - ١١٢، والمخطوطات العربية الموجودة في مكتبة الجامعة الأمريكية في بيروت: ص ٩٤.

(٥) ذكرها ابن بطوطة بقوله: (مدينة حسنة لها أسواق كثيرة وقلعة خطيرة ويشقها نهر ماؤه عذب). تحفة النظار في غرائب الأمصار وعجائب الأسفار: لمحمد بن عبد الله بن محمد بن إبراهيم اللواتي الطنجي، أبو عبد الله،





ثم نزل صفد<sup>(١)</sup> فنُسبَ إليها<sup>(٢)</sup>.

**المطلب الرابع: وفاته:**

توفي رَحْمَةُ اللهِ بعد سنة ٩٢١ هـ<sup>(٣)</sup>.



ابن بطوطة (ت ٧٧٩ هـ)، دار الشرق العربي، د.ط، د.ت: ٤٥ / ١. وتقع هذه المدينة شمال الأردن على بعد ٧٦ كم من العاصمة عمّان، ترتفع على سلسلة جبال عوف. يُنظر: موضوع (عن عجلون) في موقع وزارة الثقافة - المملكة الأردنية الهاشمية، تاريخ الزيارة: ١٣ / ١٢ / ١٤٤١ هـ - ٣ / ٨ / ٢٠٢٠ م.

(١) وهي مدينة في سفح جبال عاملة المطلة على حمص بالشام، وهي من جبال لبنان، تقع إلى جانب عكا، وتبعد عن دمشق مسافة ٢٤٠ كم تقريبًا. يُنظر: معجم البلدان: لشهاب الدين أبو عبد الله ياقوت بن عبد الله الرومي الحموي (ت ٦٢٦ هـ)، دار صادر، بيروت - لبنان، ط ٢، ١٤١٥ هـ - ١٩٩٥ م: ٣ / ٤١٢، ومسالك الأبصار في ممالك الأمصار: لأحمد بن يحيى بن فضل الله القرشي العدوي العمري، شهاب الدين (ت ٧٤٩ هـ)، المجمع الثقافي، أبو ظبي - الإمارات العربية المتحدة، ط ١، ١٤٢٣ هـ - ٢٠٠٢ م: ٣ / ٥٤١ - ٥٤٢.

(٢) يُنظر: روضة الطالبين وعمدة المريدين: النسخة الأصل: ١١١ ظ، والنسخة س: صفحة العنوان: ١، والنسخة ز: صفحة العنوان: ١٧١، وفهرس بعض المخطوطات المودعة بمكتبة بلدية الإسكندرية: جمع وترتيب: محمد البشير الشندي، المطبعة المصرية الكبرى، الإسكندرية - مصر، ١٣٧٣ هـ - ١٩٥٤ م: ص ١٣.

(٣) إذ أنه كَتَبَ في هذه السنة بخطه إحدى نُسخ «تفسير آية الكرسي» لشهاب الدين أبي العباس أحمد بن هلال، وهي النسخة التي تحتفظ بها دار الكتب الظاهرية بدمشق، تحت رقم: (٩٨٠٣)، جاء في آخرها: تم الكتاب المبارك نهار الجمعة بعد الصلاة، أول جمعة في شوال سنة ٩٢١ هـ بمدينة صفد، كتبه بيده الفانية العبد الفقير.. حسن ابن الحاج عبد الرحمن الشافعي العجلوني. يُنظر: فهرس علوم القرآن الكريم لمخطوطات دار الكتب الظاهرية: لصالح محمد الخيمي، مجمع اللغة العربية، دمشق - سوريا، د.ط، ١٤٠٣ هـ - ١٩٨٣ م: ٣ / ٩٢.



# المبحث الثاني: سيرة المؤلف العلمية

وفيه خمسة مطالب:

المطلب الأول: شيوخه.

المطلب الثاني: تلامذته.

المطلب الثالث: مؤلفاته.

المطلب الرابع: مذهبه الفقهي.

المطلب الخامس: ثناء العلماء عليه.







## المطلب الأول: شيوخه:

لم يتمكن من معرفة المشايخ الذين أخذ الشيخ المؤلف عنهم العلم؛ لعدم ذكر المصادر التي اطلعنا عليها شيئاً عنهم، ولمّا كان علم التجويد لا يؤخذ من بطون الكتب بل يؤخذ من أفواه المشايخ بالتلقي والإلقاء وذلك بشي الركب عند المشايخ فلا شك إن للشيخ المصنف شيوخاً تلقى العلم عنهم، ولعل من أبرز أولئك المشايخ والده الشيخ عبد الرحمن العجلوني رَحِمَهُ اللهُ فإنه - كما تقدم في ترجمته - حفظ الشاطبيتين، والدرة المضية، والمقدمة الجزرية، والتنبيه... وتلا بالعشر أفراداً وجمعاً على بعض علماء القراءات<sup>(١)</sup> والله أعلم.

## المطلب الثاني: تلامذته:

لعل من أبرز تلامذته الذين تلا عليه القرآن شمس الدين أبو عبد الله محمد بن عبد الرحمن المدعو خليفة ابن مسعود الجابري المغربي ثم المقدسي المالكي، المعروف بابن خليفة (ت ٨٨٩هـ)<sup>(٢)</sup>.

## المطلب الثالث: مؤلفاته:

١ - «رسالة في الوجوه التي بين آخر سورة فصلت وبين أول سورة الشورى»<sup>(٣)</sup>: هذه الرسالة ألفها الشيخ حسن العجلوني رَحِمَهُ اللهُ استجابةً لطلب بعض أصحابه منه أن يعمل لهم الوجوه التي بين آخر سورة فصلت وبين أول سورة الشورى من حيث الوصل والسكت والبسمة وقطعها ووصلها ومذاهب القراء فيها<sup>(٤)</sup>.

(١) كعمر الطيّبي وجعفر السنهوري. يُنظر: الضوء اللامع: ٤ / ١٦١.

(٢) يُنظر: المصدر نفسه: ٨ / ٤٤.

(٣) وهي نسخة مخطوطة تحتفظ بها دار الكتب القطرية، تحت رقم: ٦ / ٣٢٢ قراءات، وهي مكونة من أربع أوراق (من ١١٨ - ١٢١)، نسخها: محمد بن محمد بن يوسف الخالدي، تاريخ النسخ: ٧ المحرم ٩٠١هـ. يُنظر: فهرس مخطوطات دار الكتب القطرية: إعداد: بلال فرج - حسن أحمد إبراهيم، د. ط، د. ت: ١ / ٣٥٥.

(٤) يُنظر: فهرس مخطوطات دار الكتب القطرية: ١ / ٣٥٥.





٢- « روضة الطالبين وعمدة المریدین »<sup>(١)</sup> وهو كتابنا هذا، وسنأتي إلى تفصيل

القول فيه في الفصل الثاني إن شاء الله تعالى.

**المطلب الرابع: مذهبه الفقهي:**

الشيخ المؤلف رَحْمَةُ اللَّهِ شَافِعِي المذهب<sup>(٢)</sup>.

**المطلب الخامس: ثناء العلماء عليه:**

١- نعته ابن النجار رَحْمَةُ اللَّهِ ب: (الشيخ الصالح)<sup>(٣)</sup>.

٢- ونعته الشيخ عمر الضرير الطَّيْبِي رَحْمَةُ اللَّهِ ب: (مولانا وسيدنا)<sup>(٤)</sup>.



(١) يُنظر: فهرس بعض المخطوطات المودعة بمكتبة بلدية الإسكندرية: ص ١٣، ومعجم تاريخ التراث الإسلامي

في مكتبات العالم: ٢ / ٨٢٢، والمخطوطات العربية الموجودة في مكتبة الجامعة الأمريكية في بيروت: ص ٩٤.

(٢) يُنظر: روضة الطالبين وعمدة المریدین: النسخة س: صفحة العنوان: ١، والنسخة ز: صفحة العنوان:

١٧١، وفهرس بعض المخطوطات المودعة بمكتبة بلدية الإسكندرية: ص ١٣، والمخطوطات العربية

الموجودة في مكتبة الجامعة الأمريكية في بيروت: ص ٩٤.

(٣) يُنظر: روضة الطالبين وعمدة المریدین: النسخة الأصل: ١١١ ظ.

(٤) المصدر نفسه: ١١٢ و.



# الفصل الثاني:

## الكتاب وذكر طريقة التحقيق

ويشتمل على ثلاثة مباحث:

المبحث الأول: اسم الكتاب ونسبته ومصادر المؤلف فيه.

المبحث الثاني: منهج المؤلف والمؤاخذات العلمية على الكتاب.

المبحث الثالث: طريقة التحقيق ونسخ الكتاب المخطوطة.



# المبحث الأول:

## اسم الكتاب، ونسبته، ومصادر المؤلف فيه

وفيه ثلاثة مطالب:

المطلب الأول: اسم الكتاب.

المطلب الثاني: توثيق نسبة الكتاب إلى المؤلف.

المطلب الثالث: مصادر المؤلف في كتابه.





## المطلب الأول: اسم الكتاب:

قال المؤلف في مَطَلَع الكتاب - مِنْ بعد الحمدلة والصلاة على النبي ﷺ -: (فهذه مقدمة في أصول القَرَاءة وتجويد التلاوة)<sup>(١)</sup>، وهذا ليس اسمًا للكتاب بل هو ذكرٌ لموضوعه، وأما اسمه فقد جاء صريحًا في بعض نسخ الكتاب على هذا النحو: (وسُمي: روضة الطالبين وعمدة المريدين)<sup>(٢)</sup>.

ولذا ذُكر اسمه صريحًا في معجم تاريخ التراث الإسلامي في مكتبات العالم<sup>(٣)</sup>، وفهرس بعض المخطوطات المودعة بمكتبة بلدية الإسكندرية<sup>(٤)</sup>، والمخطوطات العربية الموجودة في مكتبة الجامعة الأمريكية في بيروت<sup>(٥)</sup>.

## المطلب الثاني: توثيق نسبة الكتاب إلى المؤلف:

هذا الكتاب: (روضة الطالبين وعمدة المريدين) ثابتُ النسبة إلى مؤلفه الشيخ حسن العجلوني بلا ريب، إذ قد كُتِبَ اسم المؤلف صريحًا واطحًا في النسخة س، هكذا: تأليف الفقير إلى الله تعالى الشيخ بدر الدين حسن بن عبد الرحمن الشافعي العجلوني الصوفي نزيل صفد<sup>(٦)</sup>، وفي النسخة ز: تأليف العبد الفقير إلى الله تعالى الشيخ الإمام العالم العلامة وحيد دهره وفريد عصره بدر الدين حسن ابن عبد الرحمن العجلوني الشافعي<sup>(٧)</sup>.

كما وَرَدَ اسم المؤلف صريحًا في آخر النسخة الأصل، على هذا النحو: (قِيلَتْ،

(١) في ع: «فهذه فوائد في أصول القَرَاءة».

(٢) روضة الطالبين وعمدة المريدين: النسخة س: صفحة العنوان: ١ و، والنسخة ز: صفحة العنوان: ١٧١ و.

(٣) يُنظر: ٨٢٢ / ٢.

(٤) يُنظر: ص ١٣.

(٥) يُنظر: ص ٩٤.

(٦) يُنظر: روضة الطالبين وعمدة المريدين: النسخة س: صفحة العنوان: ١ و.

(٧) يُنظر: روضة الطالبين وعمدة المريدين: النسخة ز: صفحة العنوان: ١٧١ و.





فَصَحَّحَتْ، وَكُتِبَتْ مِنْ نَسْخَةٍ، كُتِبَتْ بِخَطِ مَصْنَفِهَا الشَّيْخِ حَسَنِ الْعَجْلُونِيِّ الْمَقْرِيِّ، نَزِيلِ صَفْدِ الْمَحْرُوسَةِ يَوْمَئِذٍ<sup>(١)</sup>.

ولذا نُسِبَ الْكِتَابُ إِلَى الشَّيْخِ الْمُؤَلِّفِ فِي مَعْجَمِ تَارِيخِ التَّرَاثِ الْإِسْلَامِيِّ فِي مَكْتَبَاتِ الْعَالَمِ<sup>(٢)</sup>، وَفَهْرَسَ بَعْضَ الْمَخْطُوطَاتِ الْمَوْدَعَةِ بِمَكْتَبَةِ بَلَدِيَّةِ الْإِسْكَانْدَرِيَّةِ<sup>(٣)</sup>، وَالْمَخْطُوطَاتِ الْعَرَبِيَّةِ الْمَوْجُودَةِ فِي مَكْتَبَةِ الْجَامِعَةِ الْأَمْرِيكِيَّةِ فِي بَيْرُوتِ<sup>(٤)</sup>.

### المطلب الثالث: مصادر المؤلف في كتابه:

اعتمد المؤلف في كتابه هذا على كثيرٍ من الكتب والمصادر في شتى العلوم والفنون، ولم يقتصر على كتب التجويد والقراءات فقط، بل اعتمد معها على بعض كتب الحديث، والتفسير، والفقه، واللغة، وغيرها، إلا أنه لم يقتصر على منهج واحد في ذكره للمصادر، فنجده أحياناً يُصرِّح باسم المصدر الذي نقل منه، وأحياناً أُخْرَى يقتصر على اسم المؤلف فقط، وفي أغلب الأحيان لا يذكر اسم المصدر ولا مؤلِّفه؛ ولعل سبب ذلك يرجع إلى رغبته في الإيجاز والاختصار.

ويمكننا تقسيم المصادر التي أخذ منها إلى ثلاثة أقسام:

القسم الأول: المصادر التي صرَّح بذكر أسمائها: وهي قليلة لا تتعدى أصابع اليد الواحدة. وفيما يأتي أسماؤها وأسماء مؤلفيها، مرتبة على حسب وفاة المؤلف:

١ - كتاب: التيسير في القراءات السبع<sup>(٥)</sup>: لأبي عمرو الداني (ت ٤٤٤ هـ).

وقد صرَّح العجلوني باسم هذا الكتاب أكثر من مرّة، من ذلك قوله: (فيصير جملة ما

(١) روضة الطالبين وعمدة المریدین: النسخة الأصل: ١١١ ظ.

(٢) يُنظر: ٢ / ٨٢٢.

(٣) يُنظر: ص ١٣.

(٤) يُنظر: ص ٩٤.

(٥) طُبِعَ كِتَابُ: التيسير للداني، عدة طبعات أحدها بتحقيق: اوتو تريزل في دار الكتاب العربي ببيروت، سنة ١٤٠٤ هـ - ١٩٨٤ م، وطُبِعَ أَيْضًا بِتَحْقِيقِ: د. حاتم صالح الضامن في مكتبة الصحابة بالشارقة، سنة ١٤٢٩ هـ - ٢٠٠٨ م.







تقدم لقالون من الوجوه المذكورة: مائتين وثمانين وجهاً من طريق الشاطبية واليسير<sup>(١)</sup>.  
٢- منظومة: حرز الأمانى ووجه التهاني في القراءات السبع المعروف بالشاطبية<sup>(٢)</sup>:  
للشاطبي (ت ٥٩٠هـ).

وصرح العجلوني باسم هذا الكتاب مرات عدة، وفي أغلب الأحيان يكتفي بذكر اسم المؤلف، فمن أمثلة تصريحه باسم الكتاب قوله: (فيصير جملة ما تقدم لقالون من الوجوه المذكورة: مائتين وثمانين وجهاً من طريق الشاطبية واليسير)<sup>(٣)</sup>.  
ومن أمثلة اكتفائه باسم المؤلف، قوله: (قال الشاطبي رحمته الله):  
إِذَا كُتِبَتْ بِالتَّاءِ هَاءٌ مُؤَنَّثٌ فَبِالْهَاءِ قِفْ حَقًّا رِضِيًّا...<sup>(٤)</sup>.

٣- كتاب: التبيان في آداب حملة القرآن<sup>(٥)</sup>: للنووي (ت ٦٧٦هـ).  
وقد صرح العجلوني باسم هذا الكتاب مرّةً واحدةً فقط في قوله: (فإن التمطيط زيادة، والقَرْمَطَةُ نقصان، وذلك حرام كما نص عليه النووي رحمته الله في كتاب: «آداب حملة القرآن»)<sup>(٦)</sup>.

٤- كتاب: شرح الشاطبية<sup>(٧)</sup>: لعبد الرحمن الواسطي الشهير بالبغدادي (ت ٧٨١هـ).  
وقد ذكره المؤلف باسمه مرّةً واحدةً فقط فقال: (... والذي نقله في شرح الشاطبية الشيخ العلامة عبد الرحمن الواسطي الشهير بالبغدادي)<sup>(٨)</sup>.

(١) يُنظر: الباب الثامن عشر: ص ٢١٦.

(٢) طُبِعَ كتاب: حرز الأمانى للشاطبي، طبعت كثيرة أحدها بتحقيق: محمد تميم الزعبي في مكتبة دار الهدى، ودار الغوثاني، سنة ١٤٢٦هـ - ٢٠٠٥م، وأخرى بتحقيق: د. أيمن رشدي سويد في مكتبة ابن الجزري بسوريا سنة ١٤٣٤هـ - ٢٠١٣م.

(٣) يُنظر: الباب الثامن عشر: ص ٢١٦. (٤) يُنظر: الباب الخامس عشر: ص ١٨٢.

(٥) طُبِعَ كتاب: التبيان للنووي، طبعت كثيرة، منها طبعة بتحقيق: محمد الحجار في دار ابن حزم ببغداد، سنة ١٤١٤هـ - ١٩٩٤م.

(٦) يُنظر: الباب الثاني: ص ١١٠.

(٧) للشيخ عبد الرحمن شرحان على الشاطبية، وبعد البحث والمطالعة لم أقف على أيٍّ منهما، فلربما فقدنا أو لا يزالان مخطوطتين لم تُحَقِّقَا بعد، والله أعلم.  
(٨) يُنظر: الباب الثامن عشر: ص ٢٢٢.



القسم الثاني: الأعلام الذين صرَّح بأسمائهم عند النقل عنهم دون أن يذكر أسماء كتبهم: وفيما يأتي نذكر أسماءهم وأسماء كتبهم التي نقل المؤلف منها، مرتبة على حسب وفاة المؤلف:

١- المُبرِّد (ت ٢٨٥هـ)، صرَّح المؤلف باسمه في موضع واحد فقط فقال - وهو يتكلم عن حركة ميم: ﴿الْمَ﴾ [آل عمران: ١]، -: (وقيل: فُتحت لإلقاء حركة الهمزة عليها، قاله: المُبرِّد<sup>(١)</sup>). ولم أجد هذا الكلام في المقتضب له وإنما وجدته منسوبا إلى المُبرِّد في: «النظم المستعذب في تفسير غريب ألفاظ المهذب<sup>(٢)</sup>»: لبطلال (ت ٦٣٣هـ). فعمل المؤلف نقله منه.

٢- أبو مزاحم الخاقاني (ت ٣٢٥هـ)، صرَّح العجلوني باسمه ونقل من قصيدته، قصيدة الإمام أبي مزاحم الخاقاني في حسن الأداء المعروفة بالرائية<sup>(٣)</sup>، في موضع واحد ثلاثة أبيات فقط فقال: (قال: الشيخ الإمام أبو مزاحم رَحْمَةُ اللَّهِ فِي تَجْوِيدِ كِتَابِ اللَّهِ الْعَزِيزِ:

زَنِ الْحَرْفِ لَا تُخْرِجُهُ عَنْ حَدِّ وَزْنِهِ      فَوْزُنُ حُرُوفِ الذِّكْرِ مِنْ أَفْضَلِ الْبِرِّ  
فَدُو الْحِدْقِ مُعْطٍ لِلْحُرُوفِ حُقُوقَهَا      إِذَا رَتَّلَ الْقُرْآنَ أَوْ كَانَ ذَا حَدْرٍ  
فَحَرِّكَ وَسَكَّنْ وَأَقْطَعَنْ تَارَةً وَصَلْ      وَمَكَّنْ وَمَيِّزْ بَيْنَ مَدِّكَ وَالْقَصْرِ<sup>(٤)</sup>.

٣- ابن الأنباري (ت ٣٢٨هـ)، نقل العجلوني من كتابه «إيضاح الوقف

(١) يُنظر: الباب الثامن عشر: ص ٢١١.

(٢) طبع كتاب: النظم المستعذب لبطلال، بتحقيق: د. مصطفى عبد الحفيظ سالم، في المكتبة التجارية بمكة المكرمة سنة ١٤٠٨هـ - ١٩٨٨ م.

(٣) طبعت هذه القصيدة باعتناء د. حازم بن سعيد حيدر السعيد، في دار عمار بالمدينة، سنة ١٤٣٦هـ -

٢٠١٤ م، وطبعت ضمن كتاب: أبحاث في علم التجويد: للدكتور غانم قدوري الحمد، نشر: دار عمار في الأردن، سنة ١٤٢٢هـ - ٢٠٠٢ م.

(٤) يُنظر: الباب الثاني: ص ١١٠.





والابتداء»<sup>(١)</sup>، في مواضع كثيرة بل أغلب الباب الحادي عشر منه، ولكنه لم يُصرِّح باسمه إلا في موضع واحد فقط فقال: (قال ابن الأنباري - رَحِمَهُ اللهُ -: لا يجوز الوقف على الصفة دون الموصوف، ولا على البدل دون المبدل منه، ولا على الاستثناء دون المستثنى منه)<sup>(٢)</sup>.

٤ - مكي القيسي (ت ٤٣٧هـ)، ذكر المؤلف اسمه في موضع واحد فقط حين نقل من «التبصرة في القراءات السبع»<sup>(٣)</sup>، له فقال: (وقرئ للتائس - ميم الله) بقطع الهمزة فصارت حركت الميم عارضة، فالمد فيها كثير نظرًا إلى الأصل وهو سكون الميم، فصار فيها القصر نظرًا إلى الاعتداد بعارض حركة الميم، حكاهما: مكي والمهدوي)<sup>(٤)</sup>.

٥ - المهدوي (ت نحو ٤٤٠هـ)، صرَّح العجلوني باسمه في موطن واحد فقط عندما نقل من كتابه «شرح الهداية»<sup>(٥)</sup>، يُنظر لذلك المثال السابق.

٦ - أبو الحسن السخاوي (ت ٦٤٣هـ)، صرَّح المؤلف باسمه في موطن واحد فقط وذلك عند نقله بيتًا شعريًا وحيدًا من كتابه «جمال القراء وكمال الإقراء»<sup>(٦)</sup>، قال: (وقال السخاوي رَحِمَهُ اللهُ):

- (١) طبع كتاب الإيضاح لابن الأنباري، بتحقيق: محيي الدين عبد الرحمن رمضان، في مطبوعات مجمع اللغة العربية بدمشق، سنة ١٣٩٠هـ - ١٩٧١م.
- (٢) يُنظر: الباب الثامن: ص ١٤٨ - ١٤٩.
- (٣) طبع كتاب التبصرة لمكي، بتحقيقين: الأول بتحقيق: د. محمد غوث الندوي، في الدار السلفية، بالهند، سنة ١٤٠٢هـ - ١٩٨٢م، والثاني بتحقيق: د. محيي الدين رمضان، ضمن مطبوعات المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم بالكويت سنة ١٤٠٥هـ - ١٩٨٥م.
- (٤) يُنظر: الباب الثامن عشر: ص ٢١١.
- (٥) طبع كتاب: شرح الهداية للمهدوي، أكثر من مرة بتحقيق: د. حازم سعيد حيدر أحدها: في مكتبة الرشد بالرياض، سنة ١٤١٥هـ - ١٩٩٤م، والأخرى في دار عمار بالأردن سنة ١٤٢٧هـ - ٢٠٠٦م.
- (٦) طبع كتاب: جمال القراء للسخاوي، مرةً بتحقيق: د. مروان العطية، ود. محسن خرابة، في دار المأمون، دمشق - بيروت، سنة ١٤١٨هـ - ١٩٩٧م، وأخرى بتحقيق: عبد الحق عبد الدايم سيف القاضي، في مؤسسة الكتب الثقافية ببيروت، سنة ١٤١٩هـ - ١٩٩٩م.



لِلْحَرْفِ مِيزَانٌ فَلَا تَكُ طَاعِيًا فِيهِ وَلَا تَكُ مُخْسِرَ الْمِيزَانِ<sup>(١)</sup>.

٧- أبو شامة (ت ٦٦٥هـ)، ذكره العجلوني مرتين حين نقل من كتاب «إبراز المعاني من حرز الأمانى»<sup>(٢)</sup>، له، فقال في أحدهما: إِنَّ أَبَا شَامَةَ صَرَّحَ لِأَبِي عَمْرٍو وَابْنِ عَامِرٍ بِالْبِسْمَلَةِ بَيْنَ السُّورَتَيْنِ<sup>(٣)</sup>.

٨- الْجَعْبَرِيُّ (ت ٧٣٢هـ)، المواطن التي صَرَّحَ فِيهَا الْعَجْلُونِيُّ بِاسْمِ الْجَعْبَرِيِّ ثَلَاثَةَ فَقَطْ وَذَلِكَ حِينَ نَقَلَ مِنْ كِتَابِهِ: «كَنْزُ الْمَعَانِي فِي شَرْحِ حَرْزِ الْأَمَانِيِّ»<sup>(٤)</sup>، مثاله: وَنُقِلَ عَنِ الْجَعْبَرِيِّ أَنَّ جَمِيعَ الْأَوْجِهَةِ مِنْ لَدُنْ قَوْلِهِ تَعَالَى: ﴿فَأَنْصُرْنَا عَلَى الْقَوْمِ الْكَافِرِينَ﴾ [البقرة: ٢٨٦]، إِلَى قَوْلِهِ تَعَالَى فِي آلِ عِمْرَانَ: ﴿لِحَى الْقِيَوْمِ﴾ [آل عمران: ٢]، عَلَى جِهَةِ مَدِّ الْمِيمِ وَتَرْكِ الْبِسْمَلَةِ لِأَبِي عَمْرٍو، وَابْنِ عَامِرٍ: سِتْمِائَةٌ وَوَاحِدٌ وَسَبْعُونَ وَجِهًا<sup>(٥)</sup>.

٩- ابن أم قاسم (ت ٧٤٩هـ)، ذكره المؤلّف في موضع واحد فقط حينما نقل من كتاب «شرح باب وقف حمزة وهشام على الهمز من الشاطبية»<sup>(٦)</sup>، له فقال: (فَالآنَ قَصِيرٌ وَالزَّمَانُ طَوِيلٌ، وَنَصَّ عَلَيْهِ الشَّيْخُ شَمْسُ الدِّينِ ابْنُ الْجَزْرِيِّ، وَابْنُ أُمِّ قَاسِمٍ)<sup>(٧)</sup>.

١٠- ابن الجزري (ت ٨٣٣هـ)، صَرَّحَ الْعَجْلُونِيُّ بِاسْمِهِ مَرَّتَيْنِ فَقَطْ، مَرَّةً عِنْدَ نَقْلِهِ بَيْتًا مِنْ «مَنْظُومَةِ الْمَقْدَمَةِ فِيمَا يَجِبُ عَلَى الْقَارِئِ أَنْ يَعْلَمَهُ»<sup>(٨)</sup>، لَهُ إِذْ قَالَ: (وَلِذَلِكَ قَالَ

(١) يُنظَرُ: الْبَابُ الثَّانِي: ص ١١٠.

(٢) طُبِعَ كِتَابُ: إِبْرَازِ الْمَعَانِيِّ لِأَبِي شَامَةَ، بِتَصْحِيحٍ وَتَعْلِيقٍ مَحْمُودِ عَبْدِ الْخَالِقِ فِي الْجَامِعَةِ الْإِسْلَامِيَّةِ بِالْمَدِينَةِ، وَطُبِعَ أَيْضًا بِتَحْقِيقِ إِبْرَاهِيمِ عَطُودَ عَوْضٍ فِي دَارِ الْكُتُبِ الْعِلْمِيَّةِ بِبَيْرُوتَ وَغَيْرِهَا.

(٣) يُنظَرُ: الْبَابُ الثَّامِنُ عَشَرَ: ص ٢١٩.

(٤) طُبِعَ كِتَابُ: كَنْزِ الْمَعَانِيِّ لِلْجَعْبَرِيِّ، مَفْرَقًا عَلَى شَكْلِ أَجْزَاءِ، وَطُبِعَ كَامِلًا بِتَحْقِيقِ: فَرِغْلِيِّ السَّيِّدِ عَرَبَاوِيِّ فِي دَارِ أَوْلَادِ الشَّيْخِ بِالْقَاهِرَةِ. (٥) يُنظَرُ: الْبَابُ الثَّامِنُ عَشَرَ: ص ٢٢٣.

(٦) هَذَا الْكِتَابُ قَامَ بِتَحْقِيقِهِ الدُّكْتُورُ: مُحَمَّدُ خَضِيرٍ مَضْحِي الزُّوْبَعِيِّ فِي مَرِحَلَةِ الْمَاجِسْتِيرِ فِي جَامِعَةِ بَغْدَادَ وَهِيَ مَوْضُوعُ رِسَالَتِهِ كَمَا ذَكَرَ ذَلِكَ فِي مَقْدَمَةِ تَحْقِيقِهِ.

(٧) يُنظَرُ: الْبَابُ الثَّامِنُ عَشَرَ: ص ٢١٣.

(٨) طُبِعَ كِتَابُ: مَنْظُومَةِ الْمَقْدَمَةِ لِابْنِ الْجَزْرِيِّ، بِتَحْقِيقِ: د. أَيْمَنِ رَشْدِيِّ سُوَيْدٍ فِي دَارِ نُورِ الْمَكْتَبَاتِ بِجِدَّةَ، سَنَةَ ١٤٢٧هـ - ٢٠٠٦م، وَطُبِعَ أَيْضًا فِي دَارِ الْمَغْنِيِّ، سَنَةَ ١٤٢٢هـ - ٢٠٠١م.



العلامة بن الجزري:

وَالْأَخْذُ بِالتَّجْوِيدِ حَتْمٌ لَزِمٌ مِّنْ لَّمْ يُجَوِّدِ الْقُرْآنَ آثِمٌ<sup>(١)</sup>.

وفي المرة الثانية والثالثة التي نقل فيه منها اكتفى بالنقل دون التصريح، إذ قال: (وقال فيها نظماً:

فِي: الظَّعْنِ ظِلُّ الظُّهْرِ عَظْمُ الحِنْفِظِ      أَيَقِظُ وَأَنْظِرُ عَظْمَ ظَهْرِ اللَّفْظِ  
ظَاهِرٌ لَظَى شَوْاطِظٍ كَظْمٍ ظَلَمًا      اغْلُظْ ظَلَامَ ظَفْرِ انْتِظِرْ ظَمًا  
أَظْفَرَ، ظَنَّا كَيْفَ جَاءَ، وَعِظْ سَوَى      عِضِينَ، ظَلَّ النَّحْلِ زُخْرُفٍ سَوَا<sup>(٢)</sup>.

والمرة الثانية التي صرَّح فيها باسم ابن الجزري هي عند نقله من كتابه «النشر في القراءات العشر»<sup>(٣)</sup>، إذ قال: (... فالآن قصير والزمان طويل، ونصَّ عليه الشيخ شمس الدين ابن الجزري، وابن أم قاسم)<sup>(٤)</sup>.

القسم الثالث: المصادر التي لم يُصرَّح بالنقل عنها:

وفيما يأتي نذكر المصادر التي أكثر النقل عنها، مرتبة على حسب وفاة المؤلف:

١ - كتاب «مشتبهات القرآن»<sup>(٥)</sup>، للكيسائي (ت ١٨٩ هـ)، نقل منه العجلوني في

خمسة مواطن، مثاله قوله:

(وَأَقْرَأُ أَطِيعُوا وَأَطِيعُوا زَائِدَةً      فِي سُورَةِ النَّسَاءِ وَالْمَائِدَةِ

(١) يُنظَر: الباب الثاني: ص ١٠٩.

(٢) يُنظَر: الباب السادس عشر: ص ١٨٩.

(٣) طُبِعَ كتاب: النشر لابن الجزري، طبعات عديدة، أقدمها بتحقيق: أحمد دحمان في مطبعة التوفيق بدمشق، سنة ١٣٤٥ هـ - ١٩٢٦ هـ، وأخرى بتحقيق: علي محمد الضباع في مطبعة مصطفى محمد بالقاهرة، سنة ١٣٦٠ هـ - ١٩٤٠ م، وغيرها.

(٤) يُنظَر: الباب الثامن عشر: ص ٢١٣.

(٥) طُبِعَ كتاب: مشتبهات القرآن للكيسائي، بتحقيق: د. محمد محمد داود في دار المنار، سنة ١٤١٨ هـ - ١٩٩٨ م.



وَالنُّورِ وَالتَّغَابُنِ الْقِتَالِ فَهَذِهِ خَمْسٌ بِلَا إِشْكَالٍ<sup>(١)</sup>.

فقد أخذ المواضع التي جاءت فيها لفظة: ﴿أَطِيعُوا﴾ مكررة في نفس الآية من هذا الكتاب ونظمها في بيتين اثنين.

٢- كتاب «صحيح البخاري»<sup>(٢)</sup>، للبخاري (ت ٢٥٦هـ)، نقل منه المؤلف أربعة أحاديث، أحدها بالمعنى، ومثال ما نقله منه بالنص: (وقال ﷺ: «زَيَّنُوا الْقُرْآنَ بِأَصْوَاتِكُمْ»)<sup>(٣)</sup>.

٣- كتاب «هجاء مصاحف الأمصار»<sup>(٤)</sup>: للمهدوي (ت ٤٤٠هـ)، أخذ منه العجلوني في مواطن كثيرة، مثاله: (أما ﴿رَحِمَتْ﴾: فوُجِدَتْ في القرآن في سبعة مواضع، موضعان في الزخرف [٣٢]: ﴿أَهْمُرِيقْسِمُونَ رَحِمْتَ رَبِّكَ﴾، ﴿وَرَحِمْتَ رَبِّكَ خَيْرٌ مِمَّا يَجْمَعُونَ﴾، وفي الروم [٥٠]: ﴿فَانظُرْ إِلَىٰ آثَرِ رَحِمَتِ اللَّهِ﴾، وفي الأعراف [٥٦]: ﴿إِنَّ رَحِمَتَ اللَّهِ قَرِيبٌ مِّنَ الْمُحْسِنِينَ﴾، وفي هود [٧٣]: ﴿رَحِمَتْ اللَّهُ وَبَرَكَاتُهُ عَلَيْكُمْ أَهْلَ الْبَيْتِ﴾، وفي مريم [٢]: ﴿ذَكَرْ رَحِمَتِ رَبِّكَ عَبْدَهُ زَكَرِيَّا﴾، وفي البقرة [٢١٨]: ﴿أُولَئِكَ يَرْجُونَ رَحِمَتَ اللَّهِ﴾<sup>(٥)</sup>.

٤- كتاب «المكتفَى في الوقف والابتداء»<sup>(٦)</sup>، للداني (ت ٤٤٤هـ)، وقد نقل المؤلف منه في مواضع كثيرة جداً، بل أخذ مادة الباب السابع ونصف الباب الثامن تقريباً منه

(١) يُنظر: الباب السابع عشر: ص ١٩٤.

(٢) طُبِعَ كتاب: صحيح البخاري للبخاري، طبعت كثيرة منها طبعة بتحقيق: محمد زهير بن ناصر الناصر في دار طوق النجاة، سنة ١٤٢٢هـ - ٢٠٠١م، وطبعته دار ابن كثير - دمشق بيروت، سنة ١٤٢٣هـ - ٢٠٠٢م.

(٣) يُنظر: الباب الثاني: ص ١٠٧.

(٤) طُبِعَ كتاب: هجاء مصاحف الأمصار للمهدوي، بتحقيق: د. محيي الدين عبد الرحمن رمضان ونشر في مجلة معهد المخطوطات، سنة ١٣٩٢هـ - ١٩٧٣م، ثم أعاد الدكتور حاتم صالح الضامن تحقيقه وطبعه في دار ابن الجوزي بالدمام، سنة ١٤٣٠هـ - ٢٠٠٨م.

(٥) يُنظر: الباب الخامس عشر: ص ١٨٣.

(٦) طُبِعَ كتاب: المكتفَى للداني، طبعت عدة من ذلك طبعة بتحقيق: د. جايد زيدان مخلف، نال به درجة الدكتوراه، طبع ونشر وزارة الأوقاف والشؤون الدينية - العراق، سنة ١٤٠٣هـ - ١٩٨٣م، وطُبِعَ أيضًا بتحقيق: د. يوسف عبد الرحمن المرعشلي في مؤسسة الرسالة ببيروت، سنة ١٤٠٧هـ - ١٩٨٧م، وهو

موضوع اطروحة في الدكتوراه.





بتصرف يسير، من ذلك قوله: (وقد يوجد التام قبل انقضاء الفاصلة، كقوله تعالى: ﴿وَجَعَلُوا آعِزَّةً أَهْلَهَا أَذِلَّةً﴾ [النمل: ٣٤]، هذا التام؛ لأنه انقضى كلام بلقيس<sup>(١)</sup>.

٥ - كتاب «الفرق بين الضاد والظاء في كتاب الله عزَّجَلَّ وفي المشهور من الكلام»<sup>(٢)</sup>، للداني (ت ٤٤٤ هـ)، نقل العجلوني منه في أربعة مواضع، منها قوله عن الحَظِّ وموضعها في القرآن: (وما كان بمعنى الحَضِّ فهو بالضاد، وذلك في ثلاثة مواضع: في الفجر، والماعون، والحاقة)<sup>(٣)</sup>.

٦ - كتاب «سراج القارئ المبتدي وتذكار المقرئ المنتهي»<sup>(٤)</sup>، لابن القاصح (ت ٨٠١ هـ)، نقل المؤلف منه في بعض المواضع، من ذلك قوله: (سُمِّيت مهموسة؛ لضعفها)<sup>(٥)</sup>.

هذه هي المصادر التي أكثر المؤلف النقل منها ولم يُصرِّح بذكر اسمها أو اسم مؤلفها، وهناك كتبٌ أُخرى نقل المؤلف منها في موضعٍ واحدٍ أو موضعين، آثرتُ ذكرها خشية الإطالة، ومنها: (متشابه القرآن لابن المُنادي، والمقنع للداني، والكامل للهذلي، والدر الثير للمالقي، والكنز للواسطي، والتمهيد لابن الجزري).



(١) يُنظر: الباب السابع: ص ١٤٠.

(٢) طُبع كتاب: الفرق بين الضاد والظاء للداني بتحقيق د. أحمد كشك سنة ١٤١٠ هـ - ١٩٨٩ م، ثم أعاد د. حاتم صالح الضامن تحقيقه وطبعه في دار البشائر بدمشق، سنة ١٤٢٨ هـ - ٢٠٠٧ م.

(٣) يُنظر: الباب السادس عشر: ص ١٩٠.

(٤) طُبع كتاب: سراج القارئ لابن القاصح في مطبعة مصطفى الباي الحلبي بمصر، سنة ١٣٧٣ هـ - ١٩٥٤ م، وطُبع بتحقيق: محمد عبد القادر شاهين في دار الكتب العلمية ببيروت، سنة ١٤١٩ هـ - ١٩٩٩ م.

(٥) يُنظر: الباب السادس: ص ١٣٥.





**المبحث الثاني:**  
**منهج المؤلف، والمؤاخذات**  
**العلمية على الكتاب**

وفيه مطلبان:

المطلب الأول: منهج المؤلف في كتابه.

المطلب الثاني: المؤاخذات العلمية على الكتاب.





## المطلب الأول: منهج المؤلف في كتابه:

لم يتعرض المؤلف رَحْمَةً اللهُ لذكر منهجه الذي سار عليه في كتابه هذا، ولكن لملازمتي الكتاب ودراستي لمحتواه تبين لي أن منهجه كالاتي:

### ١- المقدمة:

بدأ المصنف المقدمة بالبسملة اقتداءً بكتاب الله تعالى وتأسياً برسوله الكريم ﷺ، ثم حمّد الله بما هو أهله، ثم صلى وسلم على النبي ﷺ وآله وأصحابه. وذكر أن كتابه هذا مقدمة في أصول القرآن وتجويد التلاوة، قد احتوى على ثمانية عشر باباً، ثم ذكر هذه الأبواب معنوناً لها بعناوين تدل على مضمونها.

### ٢- أبواب الكتاب:

#### الباب الأول: في المد واللين:

ذكر فيه حروف المد الثلاثة، وذكر شروطها، ثم ذكر أن المد كان طبيعة عند العرب لا تتكلفه بل تأتي به بطبعها مستندلاً على ذلك بحديث عن النبي ﷺ، ثم ذكر حرفي اللين وشرطيتهما، وضرب أمثلة لهما ختم بها الباب الأول.

#### الباب الثاني: في بيان معرفة المد الزائد وأسبابه:

تكلم في هذا الباب عن المد الزائد بسبب الهمزة بقسميه: المتصل والمنفصل معرفاً لكل منهما مع ضرب الأمثلة، وذكر مقدار المد في المتصل والاختلاف فيه دون أن يُسمي القائلين، ولم يذكر مقدار المد في المنفصل، ثم تكلم عن قسمي المد بسبب السكون وهما: اللّازم والعارض متحدثاً عن أحكامهما مع ضرب الأمثلة الكثيرة للأول دون الثاني، ثم تحدث عن حالات الوقف على الكلمة المرفوعة والمكسورة والمفتوحة، ثم تحدث عن الرّوم والإشمام وعرف بهما وقارن بينهما، ثم ذكر أن المدود خمسة وهي (طبيعي ومتصل ومنفصل ولازم وعارض)، وأن الطبيعي هو الأصل، وأن مقدار مده ألف بلا زيادة ولا نقصان وإلا أثم صاحبه، مستندلاً على ذلك بآية وأثر

وأحاديث عن النبي ﷺ ونصوص من أقوال العلماء.

### الباب الثالث: في بيان أحكام النون الساكنة والتنوين:

ذكر فيه أحكام النون الساكنة والتنوين وأنها تُقسم إلى أربعة أقسام: إدغام، ويكون بغنة وبدون غنة، ولا يكون إلا في كلمتين، وذكر حروفه وعرفه لغةً بأنه: مأخوذ من قول العرب: أدغمت اللجّام في فم الفرس، واصطلاحًا: إيصال حرف ساكن بمتحرك، ثم ذكر الإظهار وحروفه الستة، والإقلاب وحرّفه، والإخفاء وحروفه الخمسة عشر، كل ذلك مع ضرب الأمثلة - أكثرَ منها مع الإخفاء؛ لكثرة حروفها -، ثم عرّف الغنة، ثم ذكر فصلًا في نهاية الباب أطلق عليه اسم: (ميم الجمع)، أراد الميم الساكنة؛ إذ تكلم فيه عن أحكام الميم الساكنة باختصار.

### الباب الرابع: في بيان معرفة أحكام اللّام:

خصص هذا الباب للحديث عن حكم اللّام في الأفعال واللّام في الأسماء عند الحروف الشمسية والقمرية واللّام من اسم الله تعالى، فذكر أن اللّام يجب إسكانها وإظهارها عند النون في الأفعال، ومثّل على ذلك بأمثلة منها: ﴿جَعَلْنَا﴾ [البقرة: ١٢٥]، و﴿أَنْزَلْنَا﴾ [البقرة: ٩٩]، ثم ذكر أنها تُدغم مع التشديد في الحروف الشمسية الأربعة عشر، وتُظهر مع التخفيف عند باقي الحروف وهي الحروف القمرية الأربعة عشر، ولم يضرب أمثلة لهذين الأخيرين، ثم تحدث عن اللّام من اسم الله إذا أتى قبلها فتحٌ أو ضمٌّ بأنها تُفخم، مثل: ﴿وَإِذْ قَالُوا اللَّهُمَّ﴾ [الأنفال: ٣٢]، و﴿وَقَالَ اللَّهُ﴾ [المائدة: ١٢]، وإنها تُرقق إذا أتى قبلها كسرة، نحو: ﴿قُلِ اللَّهُ تَمَرٌ ذَرَهُمْ﴾ [الأنعام: ٩١]، ثم ذكر أن اللّام في غير اسم الله تُرقق إذا فُتِحَ ما قبلها، نحو: ﴿قَالَ﴾ [البقرة: ٣٠]، و﴿مَالَ﴾ [الأنعام: ١٥٢].

### الباب الخامس: في بيان معرفة الراءات وأحكامها:

ذكر المؤلّف في هذا الباب أحكام الراء بالتفصيل مع ضرب الأمثلة للتوضيح، ومما ذكر: أن الراء المكسورة التي قبلها ساكن غير حرف استعلاء، نحو: ﴿أَصْحَابُ الْحِجْرِ﴾ [الحجر: ٨٠]، تُرقق في الحالين، وإن كان الساكن حرف استعلاء، نحو: ﴿عَيْنَ الْقَطْرِ﴾ [سبأ: ١٢]،



تفخم في الوقف، وترقق في الوصل؛ مُعَلِّلاً ذلك بأن حرف الاستعلاء حاجز قوي حصين يمنع الترقيق سواءً فُتحت الراء أم انكسرت، ومما ذهب إليه أيضاً: أن الراء الساكنة إذا أتت بعد كسرة عارضة فُخِمت، نحو: ﴿إِنْ أَرَبْتُمْ﴾ [المائدة: ١٠٦]، وإن أتى بعدها حرف استعلاء وجب تفخيمها وصلاً ووقفاً، نحو: ﴿فِي قَوَاسٍ﴾ [الأنعام: ٧]، ثم ذكر أن ﴿فَرَقٍ﴾ في الشعراء [٦٣]، فيها وجهان، ثم ذكر حروف الاستعلاء السبعة وجمعها بجملته: (خُصَّ ضَغْطُ قِظْ)، وبعد انتهائه من أحكام الراء ذكر أحكام القلقلة، فذكر حروفها الخمسة وجمعها: (قُطْبُ جِدْ)، وأنها تقع مخففةً ومثقلةً، فالمخففة مثل: ﴿الْمَجِيدِ﴾ [ق: ١]، وذكر أن على القارئ أن يبيِّن بَرَّةَ الحرف من غير تشديد، والمثقلة نحو: ﴿الْحَجِّ﴾ [البقرة: ١٩٦]، ثم بيَّن أن حروف القلقلة إن أتت ساكنة وسط الكلمة تُقلقل وصلاً نحو: ﴿يَبْنَعُونَ فَضْلاً مِنْ رَبِّهِمْ﴾ [المائدة: ٢]، ثم بعد ذلك ختم الباب بذكر حروف الصفير الثلاثة: (الصاد، والسين، والزاي)، ولعلَّ ذكر القلقلة والصفير ههنا هو سبق قلم من المؤلف رَحْمَةً لِلَّهِ إِذْ لَا تَعْلُقُ لهاتين الصفتين ولا تأثير لهما في أحكام الراء.

### الباب السادس: في بيان مخارج الحروف وصفاتها:

قسم المؤلف الحديث في هذا الباب إلى قسمين اثنين:

أ - مخارج الحروف: ذكر فيها أن عدد مخارج الحروف أربعة عشر مخرجاً - والصواب أنها سبعة عشر -، أسقط بذلك مخرج الجوف ووزع حروفه - وهي حروف المد الثلاثة - على مخارج: الحلق، واللسان، والشفيتين، فجعل مخرج الألف: من أقصى الحلق مع الهمزة، ومخرج الياء: من وسط اللسان مع الياء المتحركة، ومخرج الواو: من الشفتين مع الواو المتحركة، وجعل لللام والراء والنون مخرجاً واحداً وهو طَرَفُ اللسان، ثم ذكر أن هذه المخارج تنحصر كلها في ثلاثة مخارج عامة وهي: الحلق، واللسان، والشفيتين، ويعمها الفم، ثم وزع هذه المخارج الأربعة عشر الخاصة على المخارج الثلاثة العامة، فذكر أن للحلق ثلاثة مخارج: أقصى ووسط وأول الحلق، تخرج منها سبعة أحرف، ولللسان ثمانية عشر حرفاً تخرج من أربعة مواضع: أقصى،



ووسط، وحافة، وطرف، ثم ذكر مخرج الفاء كقسمٍ مُستقلٍ عن الشَّفتين، ولذا ذكر أن للشَّفتين مخرجًا واحدًا لثلاثة أحرف.

ب- صفات الحروف: ذكر فيها ثلاث عشرة صفة، مقتصرًا على تعريف صفتي: الهمس والجهر في اللغة وسبب تسميتهما وعدد حروفهما، وأما الصفات الأخرى فاكتفى بذكر حروفها فقط دون التطرق إلى ذكر تعريفها أو سبب تسميتها على الأقل.

#### الباب السابع: في بيان الوقف والابتداء:

اعتمد المؤلف في ترتيب هذا الباب على كتاب «المكتفى» للداني، وكما سبقت الإشارة إليه أنه أخذ هذا الباب بتصرفٍ يسير من هذا الكتاب، وذهب إلى ما ذهب إليه الداني في الكتاب المذكور آنفًا من أن الوقف يُقسم إلى أربعة أقسام: تام، وكاف، وحسن، وقبيح، ثم عرّف الأقسام الأربعة اصطلاحًا، وفصّل القول فيها مع ضرب الأمثلة الكثيرة على ذلك.

#### الباب الثامن: في بيان الوقف على ﴿بَلَى﴾:

تحدث في هذا الباب عن:

أ- الوقف على ﴿بَلَى﴾: وذكر أنه يكون تامًا في عشرة مواضع في القرآن كله، فذكر هذه المواضع مبتدئًا باسم السورة ثم يذكر عدد المواضع التي فيها ثم يذكر تلك المواضع، ثم ذكر أن الوقف على ﴿بَلَى﴾ يكون كافيًا في موضع واحد فقط وهو قوله تعالى: ﴿قَالَ بَلَىٰ وَلَٰكِن لِّيَطْمِئِنَّ قَلْبِي﴾ في سورة البقرة [٢٦٠]، وأما قوله تعالى: ﴿أَمْ يَحْسِبُونَ أَنَّا لَا نَسْمَعُ سِرَّهُمْ وَنَجْوَاهُمْ بَلَىٰ وَرُسُلْنَا لَدَيْهِمْ يَكْتُبُونَ﴾ في الزخرف [٨٠]، ففيه خلاف، وذكر أن ما سوى هذه المواضع - وهي عشرة - لا يوقف عليها.

ب- الوقف على الاستثناء دون المستثنى منه: نقل قول ابن الأنباري رَحِمَهُ اللَّهُ: لا يجوز الوقف على الصفة دون الموصوف، ولا على البدل دون المبدل منه، ولا على الاستثناء دون المستثنى منه، ثم علّق على الجزء المتعلق بالاستثناء من كلامه بأنه يقتصر على الاستثناء المتصل، وأما المنقطع فيجوز القطع على ما دونه والابتداء به، ثم قال: ويجوز بمعنى: لكن، ومثّل عليه بأمثلة كثيرة وأخبر أن الوقف على مثل هذا يكون تامًا.





### الباب التاسع: في بيان اللحن الجليّ والخفيّ:

ابتدأ المؤلف هذا الباب بفعل الأمر: (اعلم) - وفعل هذا في الباب الأول والثالث والعاشر والثامن عشر - وهذه اللفظة يُؤتى بها لجلب انتباه المُخاطَب وشدّه نحو المتكلم، ثم ابتدأ الكلام عن اللحن الخفيّ؛ لأهميته وكثرة وقوع الخطأ فيه، وذكر أنه لا يعرفه إلا المُتَمَنِّين، المُجَوِّد، الضابط، الذي تَلَقَّن التجويد من ألفاظ الأُستاذين، المؤدي عنهم، المُعطي كل حرف حقه، من غير زيادة ولا نقصان، ثم ذكر من صورها: تحريك المسكنات، وتشديد المخففات، وتخفيف المشددات، وتحريك النونات وتطينيها، والتمطيط في غير محله، وإظهار المدغم والمخفيّ والإقلاب، وترك الغنة في ذلك، وتغليظ الفتحات والهاءات...، ثم ذكر بأن اللحن الجليّ: هو تغيير إعراب أو آخر الكلمة: من الرفع، والنصب، والجر، والإثبات والحذف في غير موضعه.

### الباب العاشر: في بيان الوقف على ﴿كَلَّا﴾:

تحدث في هذا الباب عن:

أ- الوقف على ﴿كَلَّا﴾، وذكر أنها وقعت في كتاب الله العزيز في ثلاثة وثلاثين موضعاً في النصف الثاني منه وفي خمس عشرة سورة وهي: (مريم، والمؤمنون، والشعراء، وسبأ، والمعارج، والمدثر، والقيامة، والنبأ، وعبس، والإنفطار، والمطففين، والفجر، والعلق، والهزمة، والتكاثر)، ثم بيّن أنّ الذي يجوز الوقف عليه في هذه السور: أربعة عشر موضعاً لا غير، يُوقفُ عليها ويُبتدئُ بما بعدها، إذا كانت بمعنى: الردع والزرجر، والوقف عليها تام، وإن كانت بمعنى: حقاً، جاز الوقف على ما قبلها والابتداء بها، وإذا كانت بمعنيين: جاز الوقف عليها إذا كانت بمعنى: الردع والزرجر، وإن كانت بمعنى: حقاً، جاز الابتداء بها، ثم ذكر المواضع الأربعة عشر التي يجوز الوقف عليها فيبدأ أولاً بذكر اسم السورة ثم المواضع التي فيها الوقف.

ب- الوقف على: (نعم)، فذكر أنه يوقف عليها في موضع واحد فقط، وهو قوله

تعالى: ﴿فَهَلْ وَجَدْتُمْ مَا وَعَدَ رَبُّكُمْ حَقًّا قَالُوا نَعَمْ﴾ في سورة الأعراف [٤٤].



الباب الحادي عشر: في بيان المقطوع والموصول في كتاب الله العزيز على ما وضعه

عثمان بن عفان رضي الله عنه في المصحف:

ابتدأ العجلوني هذا الباب بالتنبيه على أهمية الموضوع إذ ذكر أنه يتعين على القارئ معرفته وعدم جهله، والذي يبدو لي أن العجلوني في نمط ترتيبه لهذا الباب قد تأثر بمن سبقه كابن معاذ الجهنبي في كتابه: «البديع في معرفة ما رسم في مصحف عثمان رضي الله عنه» وغيره، فنجده ينسج على منواله، إذ يتدئ - غالباً - بقوله: باب، ثم يذكر الكلمة المراد بيان كيفية رسمها - من حيث الوصل والقطع - ثم يذكر في كم موضع وردت موصولة أو مقطوعة، ثم يذكر تلك المواضع مع ذكر أسماء السور التي وردت فيها.

الباب الثاني عشر: في بيان الثابت بالياء إجمالاً: وصلاً ووقفاً ورسمًا بلا خلاف:

ذكر المؤلف في هذا الباب الياءات الثابتة رسمًا ووصلاً ووقفاً بالإجماع - على حد قوله - وذكر أنها اثنان وأربعون موضعًا في اثنين وعشرين سورة، فذكر مواضعها مبتدئًا باسم السورة ثم المواضع التي ثبتت فيها الياء.

الباب الثالث عشر: في بيان المحذوفات:

تكلم المؤلف في هذا الباب عن:

أ- الياءات المحذوفات لعلّة التقاء الساكنين: فذكر أنها ستة عشر ياءً حُذفت ووصلاً ووقفاً ورسمًا من ست عشرة سورة، ثم ذكرها مبتدئًا بذكر اسم السورة قبلها، وذكر أن الموضع الذي في سورة الزمر [١٧-١٨]، وهو قوله تعالى: ﴿فَبَشِّرْ عِبَادِ ۝٧ الَّذِينَ يَسْتَمِعُونَ﴾، فيه خلافٌ للسُّوسِي ولم يُفصّل فيه، وهو - أي عدم التفصيل - منهجٌ سار عليه في الكتاب كله إذ يكفي في كل مرة بقوله: فيه خلاف، أو مختلفٌ فيه أو....

ب- الألف التي تسقط ووصلاً وثبتت وقفًا: فذكر سبعة مواضع على سبيل التمثيل لا الحصر سقطت منها الألف ووصلاً لا وقفًا، وذكر أن في الموضع السابع منها وهو قوله تعالى: ﴿يَتَأْتِيَهُ السَّاحِرُ﴾ [الزخرف: ٤٩] خلاف.

ج- الواوات المحذوفات ووصلاً ورسمًا ووقفًا: فذكر أربعة مواضع حذفت منها







الواو استغناءً عنها بالضممة ولإلتقاء الساكنين، وقيل: حُذفت تبيينها على سرعة وقوع الفعل، ويُسرّه على الفاعل، وشدة قبول المنفعل المتأثر به في الوجود.

#### الباب الرابع عشر: في بيان همزة الوصل وهمزة القطع في الأسماء والأفعال:

جعل المؤلف الكلام في هذا الباب عن موضوع صرّفي وهو همزة الوصل وهمزة القطع في الأسماء والأفعال والحروف، فتحدث عنها بالتفصيل وضرب الأمثلة الكثيرة عليها فابتدأ بذكر أحكامها في الأفعال ثم الحروف ثم الأسماء، ومع أن المؤلف لم يُضَمِّن عنوانه ذكر الهمزة في الحروف؛ إلا أننا نجده يذكر أن همزة أَل التعريف - وأل التعريف حرف - همزة وصل تسقط وصللاً وتثبت ابتداءً.

#### الباب الخامس عشر: في بيان رسم الخط رسماً ولفظاً:

ذكر المؤلف في هذا الباب اختلاف القراء في الوقف على هاء التأنيث التي رُسمت في المصحف تاءً ممدودة، إذ ذكر أمثلة كثيرة عليها، فذكر عدد المواضع التي رسمت فيها بالتاء الممدودة وذكر المواضع واسم السورة التي وردت فيها، ثم ذكر أن عاصم وحمزة ونافع وابن عامر وقفوا عليها كما رُسمت بالتاء الممدودة، وأما البقيّة وهم: أبو عمرو وابن كثير والكِسائي فوقفوا عليها بالهاء، ثم استثنى عشرة مواضع لُقُبِلَ وأبي عمرو فذكر أنهما وقفا عليها بالتاء وليس بالهاء، وقد أصاب في استثنائه هذا في بعضها وجانب الصواب في بعضها الآخر، كما سنشير إلى ذلك في موضعه، ثم ذكر أن ما رُسم بالهاء لا خلاف فيه، وبه ختم هذا الباب.

#### الباب السادس عشر: في بيان الفرق بين الضاد والطاء في المخرج والصفة لفظاً:

ابتدأ المؤلف هذا الباب بذكر ثلاثة أبيات نقلها من «منظومة المقدمة» لابن الجزري، وقال أنها جمعت جميع ما رُسم بالطاء، وقد أشرنا في موضعه إلى أنه لو أوردَ أبيات ابن الجزري في الطاءات كلها - ومجموعها سبعة أبيات - لكان كلامه صواباً إلا أنه لم يفعل، ثم ذكر بعد ذلك أن سبعة طاءات قد اشتبهت بالضاد وهي (الحَظُّ، والحَظْرُ، والغَيْظُ، والظَّلَالُ، والوَعْظُ، والنَّظْرُ، والفَظُّ)، ثم فصّل القول في هذه الألفاظ



مبيناً معانيها في اللغة، وعدد المرات التي وردت فيها بالضاد أو الظاء في القرآن الكريم، مع ذكر المواضع، وأحياناً يكتفي بذكر اسم السورة دون ذكر الآية التي وردت فيها اللفظة، باستثناء لفظة (الْفَظُّ) فلم يتكلم عنها بشيء، ونجده قد فصل القول في لفظة (الظَّن) مع أنه لم يذكرها مع الألفاظ السبعة التي اشتبهت بالضاد!

الباب السابع عشر: في بيان ما وقع من المتشابه في آيات القرآن:

تحدث المؤلف في هذا الباب عن النظائر من ألفاظ القرآن التي تشبهه على القارئ؛ ليحفظها ويتنبه لها فيتقن حفظه، وقد بينها بطريقتين:

أ- منظوم: فيذكر الألفاظ التي تشبهه على القارئ، ويذكر مواضعها التي وردت فيها وعدد المرات التي وردت فيها بتلك الصورة.

ب- مثنو: يذكر اللفظة وعدد المرات التي وردت فيها في القرآن ثم يذكر مواضعها فيذكر اسم السورة ثم الموضع الذي وردت فيه، وأحياناً يكتفي بذكر عدد مرات ورودها والسور التي وردت فيها دون ذكر الموضع. ونجده أحياناً يبين بالطريقتين معاً نظماً ونثراً.

ثم ختم هذا الباب بذكر الآيات المتشابهة في أواخر سورة الأنعام وجمعها في عبارة (اعْقِلْ وَتَذَكَّرْ وَأَتَّقِ يَا مُؤْمِنٌ لَعَلَّكَ تُرْحَمَ)، وكذلك ما كان منها في أول سورة النحل وجمعها قوله: (تَفَكَّرْ وَاعْقِلْ وَتَذَكَّرْ)، وفي وسطها وجمعها في قوله: (إِسْمَعْ وَاعْقِلْ وَتَفَكَّرْ).

الباب الثامن عشر: في بيان معرفة ما بين السورتين من الوصل والسكت والبسملة وتركها واختلاف القراء فيها، وبين آخر سورة البقرة وأول سورة آل عمران من الوجوه التي بينهما السادة القراء رضي الله عنهم أجمعين.

ابتدأ العجلوني هذا الباب - كما سبقت الإشارة إليه - بفعل الأمر (اعلم) أراد بها استدعاء انتباه المستمع لأمر مهم، ثم أعقبه بدعاء لطيف للقارئ بأن يؤيده الله بتوفيقه، وعلى خلاف المعتاد منه نجده قد أسهب بذكر اختلاف القراء فيما بين السورتين من الوصل والسكت والبسملة وتركها، واختلافهم فيما بين آخر سورة البقرة وأول سورة آل





عمران، فذكر أن حمزة رَحِمَهُ اللهُ يَصل بين السورتين من غير سكت؛ مُعللاً ذلك بأن القرآن عنده كسورة واحدة، إلا في الأَرْبَعِ الزُّهْرِ فإنه سكت في أوائلهن وهن (القيامة، والهزمة، والبلد، والمطففين)، ثم ذكر أن مِنَ الْقُرَاءِ مَنْ اسْتَحَبَّ الوصل والسكت وهم (ورش، وأبو عمرو، وابن عامر)، فذكر أنهم اختلفوا في البسملة بين السورتين، وذكر أن منهم من له البسملة وهم (عاصم، وقالون، وابن كثير، والكِسَائِي)، ثم ذكر أن مَنْ بسمل له ثلاثة أوجه وهي: وصل البسملة بالسورتين، وقطعها عن السورتين، وقطعها عن آخر الماضية وصلتها بأول الآتية، فقال: وعكسه لا يجوز، ثم ذكر أنه لا بُدَّ من الإتيان بها في ابتداء كل سورة عدا التوبة؛ وبين عِلَّةَ ذلك، ثم فَصَّلَ القول في الحروف المقطعة في أول سورة آل عمران، ثم ذكر اختلاف الْقُرَاءِ في المد المنفصل، وذكر الأوجه التي في ﴿الْقِيَوْمُ﴾ [آل عمران: ٢٢]، ثم ذكر أن الْقِرَاءَةَ سُنَّةً مُتَّبَعَةً يُتَوَقَّفُ فِيهَا عَلَى النَّقْلِ ولا يجوز الابتداء فيها، ثم ذكر أن الوقف مغايرٌ للسكت فلا يُجمع بينهما، وذكر وجوه الفرق بينهما، ثم ذكر أن الوقف للمُبْسِمِلِينَ، والسكت لأصحاب الوصل، وهو في كل ذلك يذكر ما يُعْضِده من أدلَّةِ كآبِيَاتٍ شعرية من الشاطبية، ونصوص - ينقلها بالمعنى - من أقوال العلماء، ثم ذكر - مُفْصَّلاً - الأوجه الكثيرة للْقُرَاءِ السبعة - من طريق الشاطبية والتيسير - في حال وصل آخر سورة البقرة من لدن قوله تعالى: ﴿فَأَنْصُرْنَا عَلَى الْقَوْمِ الْكَافِرِينَ﴾ [٢٨٦]، بالبسملة وأول سورة آل عمران والوقف على ﴿الْقِيَوْمُ﴾، ثم قال: وهذا الذي نَصَّ عليه أئمة الْقُرَاءِ - رضي الله عنهم أجمعين - لا نزيد عليه ولا ننقص، ولا نقول بتفضيل مد لام على مد ميم كما قاله بعض الناس؛ لأنه ليس من طريق الشاطبية والتيسير، ولا نقول بالطرد والعكس بين السورتين كما يفعله بعض الأعاجم، ولا نعطف قصرًا على مدِّ، ولا مدًّا على قصرٍ، ولا سكتًا على وقفٍ، من غير نقل صحيح عن السادة الْقُرَاءِ عليهم السلام ولا نستنبط برأي عقولنا ما ليس في كتاب الله، ولا قال به أحد، ولا نُقل عن الأشياخ، ولا قرؤوا به، ولا تداولوه بينهم. ثم قال: وهذا الذي تقدم من العبد الضعيف مُجْمَلٌ ومُفْصَّلٌ، ولا تُجَوِّزُ الْقُرَاءُ غير هذا، ونعوذ بالله أن نفعل في





كتاب الله برأي عقولنا وشهوة أنفسنا واستنباطاً من غير نقل كما يفعله بعض الناس ممن قَصَدَهُ الشهرة بمخالفة الناس وكفى به إثمًا مبینًا.

وقال: والذي نقله في شرح الشاطبية الشيخ العلامة عبد الرحمن الواسطي الشهير بالبغدادي، شيخ ابن الجزري، والزراتي بالقاهرة، وهو يروي الشاطبية عن عبد الكريم سبط زيادة عرضًا عن الإمام القرطبي عن مصنفها، ونُقل عن الجعبري أن جميع الأوجه من لدن قوله تعالى: ﴿فَأَنْصُرْنَا عَلَى الْقَوْمِ الْكَافِرِينَ﴾ [البقرة: ٢٨٦]، إلى قوله تعالى في آل عمران [٢]: ﴿لَعْنُ الْقَيْومِ﴾ على جهة مد الميم وترك البسملة لأبي عمرو، وابن عامر (ستمائة وواحد وسبعون وجهًا)، وهذا كله يقارب بعضه بعضًا، كما نصَّ عليه البغدادي في شرح الشاطبية في مجلدٍ واحدٍ، ووقفنا عليه، فإنه اختصر الشرح الذي للجعبري وزاد عليه. ثم أوكل العجلوني رحمته الله العلم إلى الله سبحانه وتعالى.

وجاءت خاتمة الباب الثامن عشر بذكر فصل في بيان الأوجه السبعة التي في ﴿الْقَيْومِ﴾، بدأه بتلطفٍ وتواضع، ثم ذكر الوجوه السبعة مُعَضِّدًا الفصل بشرط بيتٍ من الشاطبية، وذكر أن هذه الأوجه السبعة هي لكل القراء بلا خلاف وأنها من طريقة الشاطبية والتيسير، وأوكل العلم مرةً ثانية إلى واهبه سبحانه وتعالى. وقد ختم المؤلف رحمته الله كتابه كما بدأه، بحمد الله تعالى وحده، والصلاة والسلام على سيدنا محمد صلوات الله عليه وعلى آله وصحبه وسلم.

#### المطلب الثاني: المؤاخذات العلمية على الكتاب:

لا يخفى أن العمل العلمي مهما كان مُتَقَنَّناً فلا بُدَّ أن يعتوره النَّقْصُ، إذ أبقى الله تعالى أن تكون العصمة من الخطأ إلا لكتابه العزيز. ويمكن لنا في هذا المجال أن نذكر بعض المؤاخذات العلمية على هذا الكتاب على النحو الآتي:

١- لم يلتزم المؤلف رحمته الله بعناوين الأبواب التي ذكرها في مقدمته عن تلك التي ذكرها في صلب الباب في مواضع عدَّة، من ذلك قوله في المقدمة: الباب الثالث عشر: في





بيان المحذوف منه الياء من السبعة، وقال في صُلب الكتاب: الباب الثالث عشر: في بيان المحذوفات.

وكذلك قوله في المقدمة: الباب الثامن عشر: في بيان الوصل والسكت بين السورتين والبسمة وقطعها، وقال في صُلب الكتاب: الباب الثامن عشر: في بيان معرفة ما بين السورتين من الوصل والسكت والبسمة وتركها واختلاف القراء فيها، وبين آخر سورة البقرة وأول سورة آل عمران من الوجوه التي بينهما السادة القراء رضي الله عنهم أجمعين.

٢- غير في ترتيب بعض الأبواب التي ذكرها في المقدمة عن تلك التي في صُلب الكتاب، فقال في المقدمة: الباب الخامس عشر: في بيان الهمزة المقطوعة والموصولة، وأما في صُلب الكتاب فنجده يذكر هذا الموضوع في: الباب الرابع عشر.

٣- ذكر في بعض المواضع - عند ضرب الأمثلة - ألفاظاً مثل: (المطر، صبور)، مع الأمثلة القرآنية ظناً منه - والله أعلم - أنها قد وردت في القرآن الكريم، وهي ليست من القرآن الكريم.

٤- ذكر صفتي: (القلقة والصَّفير) في الباب الخامس: في بيان معرفة الرءات وأحكامها، ومعلوم أن هاتين الصفتين لا تأثير لهما في أحكام الرء، ثم أعاد ذكرهما مرةً أُخرى في الباب السادس: في بيان مخارج الحروف وصفاتها، مكتفياً هذه المرة بذكر حروف القلقة فقط، وأما الصَّفير فقد أعاد ذكرها كما فعل في هذا الباب، ومعلوم أن الأصل فيهما أن تُذكر في باب صفات الحروف.

٥- لم يلتزم بترتيب السُّور على ما هي عليه في المصحف الشريف في مواضع كثيرة، إذ نجده في: الباب الحادي عشر مثلاً قدَّم سورة القلم على الدخان، والممتحنة على الحج، وختم بالأعراف! وذلك حينما عدَّد المواضع العشرة التي جاءت فيها ﴿أَنْ لَا﴾ مقطوعة.

٦- توهم المؤلف رَحْمَهُ اللهُ حينما مثل بقوله تعالى: ﴿فَلَمْ تَحْدُوا مَاءً فَتَيَمَّمُوا﴾ [النساء: ٤٣]، على أن: ﴿أَنْ لَمْ﴾ تأتي مقطوعة في القرآن كله، إذ رسم لفظة: ﴿فَلَمْ﴾، (فان لم).



٧- ذكر الوقف على كلمة: ﴿نَعَمْ﴾ في نهاية الباب العاشر، مع أنه لم يذكره في عنوان الباب.

هذه هي بعض المؤاخذات التي سجَّلتها على هذا الكتاب<sup>(١)</sup>، وهي لا تُنقص من قِيَمَةِ الكتاب، ولا تُقلل من فائدته إن شاء الله تعالى.



(١) وهناك مؤاخذات أُخرى لم أذكرها هنا واكتفيتُ بالتنبيه عليها في مواضعها.

**المبحث الثالث:**  
**طريقة التحقيق**  
**ونسخ الكتاب المخطوطة**

وفيه ثلاثة مطالب:

المطلب الأول: طريقة التحقيق ومصطلحاته.

المطلب الثاني: نسخ الكتاب المخطوطة.

المطلب الثالث: نماذج للمخطوطات المعتمدة في الدراسة والتحقيق.







## المطلب الأول: طريقة التحقيق ومصطلحاته:

### الجانب الأول: طريقة التحقيق:

إن الغاية الرئيسة من التحقيق هي إخراج نص الكتاب المُحقق كما أَرادَهُ مؤلِّفُهُ، والمُحَقَّقُ مؤتمِنٌ على ذلك في عمله، لذا حرصتُ - والله الحمد - على إخراج هذا الكتاب على أتم وجهٍ أَرادُهُ له المؤلِّفُ، وقد بذلتُ قدر استطاعتي جهداً متواصلاً وصبراً طويلاً رغم المعوقات الكثيرة لإخراج هذا العمل على أفضل صورة وأتم وجه، وقد انتهجتُ في تحقيقي لهذا الكتاب منهجاً قائماً على الأمور الآتية:

- ١- تحقيق اسم المؤلِّف واسم الكتاب، ونسبة الكتاب إلى المؤلِّف.
- ٢- تحرير النَّص من النسخة الأُصل على وفق قواعد الإملاء الحديثة المعروفة حالياً، باستثناء حروف القرآن الكريم، فقد حرَّرتها برسم المصحف الشريف؛ لِمَا لرسم المصحف الشريف من خصوصية.
- ٣- مقابلة النَّسخ السبع على النسخة الأُصل، وتثبيت ما بين النَّسخ من اختلاف أو سقط، مشيراً إلى ذلك كله بالهامش.
- ٤- ضبط النَّص ضبطاً يتضح به المقصود من الكلام.
- ٥- الإشارة إلى مواضع التحريف والطمس والخطأ، مع تثبيت جميع ذلك بهامش الكتاب.
- ٦- عزو الآيات القرآنية الواردة في النَّص بذكر رقم الآية إن ذُكر المؤلِّف اسم السورة، وبذكر اسم السورة ورقم الآية إن لم يذكر المؤلِّف ذلك، مُثبتاً جميع ذلك في متن الكتاب بين قوسين معقوفين؛ وذلك تخفيفاً عن الهامش.
- ٧- تخريج الأحاديث النبويَّة من مظانِّها الأُصلية على النحو الآتي:
  - أ- إذا كان الحديث في صحيحي البخاري ومسلم أو أحدهما: فإنني أكتفي بذكر ذلك.
  - ب- إذا لم يكن الحديث في الصحيحين أو أحدهما: فإنني أذكر أقوال علماء الحديث في نقده.



- ٨- تخريج الأبيات الشعرية من مظانها.
- ٩- تخريج أقوال أهل العلم من كتبهم.
- ١٠- تخريج النصوص الواردة في الكتاب من المصادر الأصلية.
- ١١- التعريف بالمصطلحات التي أوردها المؤلف في كتابه لغةً واصطلاحًا.
- ١٢- ذكر تراجم مختصرة للأعلام الذين يذكرهم المؤلف، وذلك في أول موضع يرد فيه اسمه، فأذكر اسمه ونسبه، وكنيته ولقبه، ومؤلفاته، ووفاته، ولم أذكر ترجمة الخليفين الراشدين عثمان وعليٍّ رضي الله عنهما لشهرتهما.
- ١٣- ذكر تراجم البلدان التي ورد ذكرها في القسم الأول من الكتاب.
- ١٤- تمييز الحروف القرآنية والأحاديث النبوية والآثار، بوضع كل قسم منها بأقواس خاصة بها.
- ١٥- الإشارة إلى مواضع انتهاء أوراق المخطوطة الأصل، ذاكرًا موضع انتهاء الوجه والظهر في كل ورقة منها.
- ١٦- إضافة العبارات المتفق عليها في متن الكتاب، مثل: (عَزَّوَجَلَّ، صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، رَضِيَ اللهُ عَنْهُ)، تعالَى، رَحِمَهُ اللهُ...) سواءً من النسخ المساعدة أم من غيرها إذا لم تكن موجودة في النسخة الأصل، دون الإشارة إلى ذلك في الهامش.
- ١٧- لا أشير إلى الأخطاء المتعلقة بكتابة الآيات القرآنية وأكتفي بنقل الآية كما في المصحف الشريف من رواية حفص عن عاصم، وكذلك الأحاديث، والأشعار، اكتفيتُ بنقلها من مصادرها الأصلية كما هي.
- ١٨- لم أشير إلى الاختلافات في: الصلاة على النبي صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ والترضي عن الصحابة رضي الله عنهم والترحم على العلماء.
- ١٩- عالجتُ الاختلافات الموجودة في المقدار المُختلف فيه بين النسختين: الأصل، س، من جهة والنسخ: ز، ف، هـ من جهةٍ أخرى والذي ذكرتهُ في الهامش في الباب الثامن عشر بما يُناسبه دون الإشارة إلى ذلك.





٢٠- لم أشر إلى الأخطاء المتعلقة بتنقيط الحروف.

الجانب الثاني: مصطلحات التحقيق:

اتخذت مصطلحات في دراسة الكتاب وتحقيقه، وذلك لغرض التخفيف

والاختصار، وهذا ذكرها:

﴿﴾ = لحصر الآيات القرآنية.

« ) = لحصر الأحاديث النبوية الشريفة.

« ) = في المتن لحصر اسم الكتاب، وأما في الهامش فلحصر الكلام الساقط من بقية النسخ، والساقط من النسخة الأصل وهو مثبت في بقية النسخ، وكذلك حصر الكلام الوارد في بقية النسخ مما يخالف النسخة الأصل.

( ) = في المتن لحصر المعدودات، وأما في الهامش فلحصر الكلام المأخوذ نصًا،

وحصر رقم الحديث، ورقم البيت الشعري.

[ ] = لبيان اسم السورة ورقم الآية في المتن، ولإضافة كلمة أو عبارة ليست في

النسخة الأصل، وموجودة في بقية النسخ، وكذلك إضافة ما يقتضيه السياق مما لا وجود له في جميع النسخ.

/ ٩٠ و / = موضع انتهاء وجه الورقة: ٩٠ مثلًا من النسخة الأصل.

/ ٩٠ ظ / = موضع انتهاء ظهر الورقة: ٩٠ مثلًا من النسخة الأصل.

الأصل = الإشارة إلى نسخة دار الكتب القطرية.

س = الإشارة إلى نسخة مكتبة بلدية الاسكندرية.

ز = الإشارة إلى النسخة الأزهرية ذات الرقم: ٩٢٥٤٧.

ف = الإشارة إلى نسخة مركز الملك فيصل.

هـ = الإشارة إلى النسخة الأزهرية ذات الرقم: ٢٢٢٧٨.

ر = الإشارة إلى النسخة الأزهرية ذات الرقم: ٢٢٢٨٣.

ع = الإشارة إلى نسخة مكتبة الملك عبد العزيز.



م = الإشارة إلى نسخة جامعة الإمام محمد بن سعود.

د.ط = الإشارة إلى أن الكتاب دون طبع.

د.ت = الإشارة إلى أن الكتاب دون تاريخ طبع.

= الإشارة إلى أن الكلام له تكملة في الصفحة اللاحقة.

هذه هي الأمور التي انتهجتها في التحقيق، والمصطلحات التي اتخذتها لغرض

التخفيف والاختصار، والحمد لله رب العالمين.

### المطلب الثاني: نُسخ الكتاب المخطوطة:

إن نُسخ كتاب: « روضة الطالبين وعمدة المریدین » المخطوطة كثيرة في العالم، إذ يوجد منها - فيما أعلم - خمس عشرة نسخة، وقد تمكنت من الحصول على ثمانٍ منها، فاعتمدتُ جميعاً في تحقيق الكتاب وإقامة نصّه، أذكرها مرتبةً بحسب القدم والأهميّة:

#### ١- النسخة الأولى: (الأصل):

وهي نسخة دار الكتب القطرية في الدوحة، إذ يوجد ختم الدار واضحاً على صفحة

العنوان والصفحة الأخيرة من المجموع، وهي تقع ضمن مجموع يحمل رقم: (٣٢/٣) قراءات<sup>(١)</sup>.

وقد كُتِبَ على صفحة العنوان من هذه النسخة: « كتاب شرح جزري »

وبجانبه « مقدمة في أصول القراءة ».

وقد وُجِدَ على هذه النسخة أيضاً تَمَلُّكٌ للحاج محمود، وكُتِبَ تحتها: (من

مستصحبات السخيف الضعيف الحاج محمد الأمين الشريف أصلح الله معاشه ومعاده)

وتحتها ختمٌ باسم هذا الأخير.

وقد كُتِبَ في اللوحة المشتملة على العنوان وكذلك في اللوحة (١٢٤ و) من

المجموع عبارة (يا حفيظ يا كبيكج)، و(يا كبيكج): عبارة كان يكتبها بعض المشايخ من

(١) يُنظر: فهرس مخطوطات دار الكتب القطرية: ص ٣٧٩.





العجم على كتبهم زعمًا منهم أنها تحفظ الكتاب من الأرضة<sup>(١)</sup>.  
وهذه النسخة تبتدئ بالبسملة، وتنتهي بحمد الله تعالى، والصلاة والسلام على  
رسول الله ﷺ وعلى آله وأصحابه.

حالة هذه النسخة: كُتبت هذه النسخة بخط النسخ، وباللونين الأسود والأحمر،  
وهي أهمُّ النسخ المعتمدة في الدراسة والتحقيق - كما سيأتي - وقد سقطت منها اللوحة  
رقم: (٨٢).

تقع هذه النسخة في (٣٢) لوحة، ضمن مجموع، من ورقة (٨٠ ظ - ١١٢ و)، في كل  
لوحة صفحتان، وقياس كل صفحة: (١٨×١٣ سم)، وفي كل صفحة (١٢ - ١٣) سطر،  
وفي كل سطر (٩ - ١٠) كلمات.

وقد كان الفراغ من نسخها في الرابع عشر من ذي القعدة الحرام سنة (٩٠٠هـ) بيد  
محمد بن محمد بن يوسف الخالدي رحمته الله.

أهمية هذه النسخة: هذه النسخة هي أهم النسخ المعتمدة في تحقيق الكتاب، ولذلك  
جعلتها أصلًا، إذ هي متميزة عن بقية النسخ بأمر وهي:  
أ- أقدم النسخ التي حصلت عليها.

ب- منقولة من نسخة كُتبت بخط المؤلف وهي مقابلة ومصححة عليها.  
ج- يوجد عليها قراءات لبعض علماء الفن وفيها إجازات منهم لما ذكره المؤلف  
من الوجوه فيما بين السورتين من الوصل والسكت.

## ٢- النسخة الثانية ورمزها (س):

وهي نسخة المكتبة البلدية بالإسكندرية، وهي نسخة في مجلد تحمل رقم: (٢١٣٨ د)<sup>(٢)</sup>،

(١) يُنظر: معجم المناهي اللفظية وفوائده في الألفاظ: لبكر بن عبد الله أبو زيد بن محمد بن عبد الله بن بكر بن  
عثمان بن يحيى بن غيب بن محمد (ت ١٤٢٩هـ)، دار العاصمة، الرياض - المملكة العربية السعودية، ط ٣،  
١٤١٧هـ - ١٩٩٦م: ص ٥٦٣.

(٢) يُنظر: فهرس بعض المخطوطات العربية المودعة بمكتبة بلدية الإسكندرية: ص ١٣.





وَأَصِفْتُ وَرَقَةً عَلَى غِلافِ المَجْلَدِ كُتِبَ عَلَيْهَا: (مكتبة فاروق الأول الإسكندرية ١٤٦/٤٠٤ قراءات)، وَكُتِبَ عَلَى حَاشِيَةِ اللُّوحَةِ ١ ظ: (نمرة وصول الكتاب: (١٠٧٦٤١)).  
وَقَدْ كُتِبَ عَلَى صَفْحَةِ العِنْوَانِ مِنْ هَذِهِ النُّسخَةِ - تَحْتَ البِسمَلَةِ - : (كتاب في أصول القِرَاءَةِ وَتَجْوِيدِ التَّلَاوَةِ وَسمي: « روضة الطالبين وعمدة المریدين » تَأليف الفَقِيرِ إِلَى اللَّهِ تَعَالَى الشَّيْخِ بَدْرِ الدِّينِ ابْنِ حَسَنِ ابْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الشَّافِعِيِّ العِجْلُونِيِّ الصُّوفِيِّ نَزِيلِ صَفْدِ رَحِمَهُ اللَّهُ وَرَضِي عَنْهُ... فِي الحِجِّ سَنَةِ ٩٧٠ هـ).

وَقَدْ وَجَدْتُ عَلَى صَفْحَةِ العِنْوَانِ أَيْضًا: تَمَلُّكٌ، وَفَهْرَسٌ بِأَسْمَاءِ تِسْعَةِ كُتُبٍ، وَعِبَارَةٌ: (يا كَبِيكُج) كُتِبَتْ ثَلَاثُ مَرَّاتٍ مُتتَالِيَةً.

وَهَذِهِ النُّسخَةُ كَامِلَةٌ تَبْتَدِئُ بِالبِسمَلَةِ، وَتَنْتَهِي بِحَمْدِ اللَّهِ تَعَالَى، وَالصَّلَاةِ وَالسَّلَامِ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَعَلَى آلِهِ وَأَصْحَابِهِ، وَثَلَاثُ آيَاتٍ مِنْ خَوَاتِيمِ سُورَةِ الصَّافَاتِ<sup>(١)</sup>.  
وَقَدْ كُتِبَ النَّاسِخُ فِي نِهَائِهِ هَذِهِ النُّسخَةُ - فِي الحَاشِيَةِ - كَلَامًا مَطْوَلًا يَصْعَبُ قِرَاءَةَ الكَثِيرِ مِنْ كَلِمَاتِهِ، لَكِنْ فَحَوَاهُ يَدُورُ حَوْلَ مَوَاضِعٍ فِي القُرْآنِ يَجِبُ الوَقْفُ عَلَيْهَا، وَأُخْرَى لَا يَجُوزُ الوَقْفُ عَلَيْهَا<sup>(٢)</sup>.

حَالَةُ هَذِهِ النُّسخَةِ: كُتِبَتْ هَذِهِ النُّسخَةُ بِخَطِ نَسْخِي جَمِيلٍ، وَبِاللُّوْنِينِ الأَسْوَدِ وَالأَحْمَرِ، وَابْتِدَاءً مِنَ البَابِ الحَادِي عَشَرَ وَإِلَى آخِرِ الكِتَابِ سَقَطَتْ الكَثِيرُ مِنْ كَلِمَاتِهَا وَفِي مَوَاضِعٍ مُتَفَرِّقَةٍ، وَهَذَا يَرْجِعُ إِلَى أَحَدِ اِحْتِمَالَيْنِ: إِمَّا أَنْ يَكُونَ النَّاسِخُ قَدْ نَسَخَهَا بِاللُّونِ الأَحْمَرِ، فَمُحِيتْ بِتَقَادِمِ الأَيَّامِ، وَإِمَّا أَنْ يَكُونَ النَّاسِخُ قَدْ تَرَكَ مَكَانَهَا فَارْغًا لِيَرْجِعَ إِلَيْهَا تَارَةً أُخْرَى فَيَكْتُبُهَا بِاللُّونِ الأَحْمَرِ أَوْ غَيْرِهِ، وَلَمْ يَتَسَنَّيْ لَهُ الرُّجُوعُ إِلَيْهَا، أَوْ عَرَضَ لَهُ الذُّهُولُ عَنْهَا.

وَهَذِهِ النُّسخَةُ مَكُونَةٌ مِنْ (٢٧) لُوحَةٍ، وَفِي كُلِّ لُوحَةٍ مِنْ لُوحَاتِهَا صَفْحَتَانِ، وَقِيَاسُ كُلِّ

(١) وَهِيَ قَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿سُبْحَانَ رَبِّكَ رَبِّ الْعِزَّةِ عَمَّا يَصِفُونَ ﴿١٨٠﴾ وَسَلَامٌ عَلَى الْمُرْسَلِينَ ﴿١٨١﴾ وَالْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ ﴿١٨٢﴾. [الصَّافَاتِ: ١٨٠-١٨٢].

(٢) يُنْظَرُ: اللُّوحَةُ: ٢٦ ظ - ٢٧ ظ.





صفحة: (١٧، ١٢×٥، ٥ سم)، وفي كل صفحة (١٧) سطر، وفي كل سطر (٧ - ٨) كلمات.  
وقد تم نسخها سنة (٩٧٠هـ)، ولم يُعرف ناسخها.

### ٣- النُّسخة الثالثة ورمزها (ز):

وهي نسخة المكتبة الأزهرية في القاهرة، إذ يوجد ختم المكتبة على أكثر من صفحة من صفحاتها، وكذلك خُتمت بختم حراري باسم: (الأزهر الشريف) في وسط جميع لوحاتها، وهي تقع ضمن مجموع يضم تسع رسائل، ورقمها في المكتبة المذكورة آنفاً: (٩٢٥٤٧).  
وقد كُتِبَ على صفحة العنوان من هذه النُّسخة: (كتاب في أصول القِرَاءة وتجويد التلاوة وسمي: « روضة الطالبين وعمدة المريدين » تأليف العبد الفقير إلى الله تعالى الشيخ الإمام العالم العلامة وحيد دهره وفريد عصره بدر الدين ابن حسن ابن عبد الرحمن العجلوني الشافعي رحمة الله عليه وأسكنه فسيح جنته بمنه وكرمه ونفعنا في الدنيا والآخرة بعلومه، والحمد لله وحده والصلاة والسلام على من لا نبي بعده يا رب العالمين أمين أمين أمين).

وكتَبَ على صفحة العنوان أيضاً: (وقف لله تعالى برواق الشوام).

وهذه النُّسخة كاملة تبتدئ بالبسملة، وتنتهي بإسناد العلم إلى الله تعالى.

حالة هذه النُّسخة: كُتِبَت هذه النُّسخة بخط النسخ، وباللونين الأسود والأحمر، وهي لا تخلو من السقط، وقد أصابت الرطوبة بعض أجزاءها لكن لم تؤثر فيها، وقد كَتَبَ النَّاسِخ على حاشيتها فائدتان<sup>(١)</sup>.

وهذه النُّسخة تختلف مع النُّسختين: الأصل، س، في الباب الثامن عشر اختلافاً كبيراً<sup>(٢)</sup>.

وقد بلغ عدد لوحات هذه النُّسخة (١٢) لوحة، وهي كما تقدم تقع ضمن مجموع، احتلَّ

الكتاب فيه اللوحات: (١٧١ ظ - ١٨٢ ظ)، في كل لوحة صفحتان، وقياس كل صفحة:

(١٤، ٣×١٠ سم)، وفي كل صفحة (٢٢ - ٢٤) سطر، وفي كل سطر (١٠ - ١١) كلمة.

(١) يُنظر: اللوحة: ١٧٢، و، ١٧٣.

(٢) وقد أُشِرْتُ إلى ذلك في موضعه في الباب الثامن عشر في الهامش.

ولم يُعلم ناسخها ولا سنة النَّسخ.

#### ٤ - النُّسخة الرابعة ورمزها (ف):

وهي نُسخة مركز الملك فيصل للبحوث والدراسات الإسلامية بالرياض، وهي نُسخة محفوظة بعنوان: (مقدمة في أصول القراءة وتجويد التلاوة)، وتقع ضمن مجموع يحمل رقم: (١٣٤٠٤-٩)<sup>(١)</sup>.

وهذه النُّسخة كاملة تبتدئ بالبسملة، وتنتهي بحمد الله تعالى.

حالة هذه النسخة: كُتبت هذه النُّسخة بخط نسخي معتاد، وهي نُسخة مكتوبة بالمداد الأسود سوى أرقام الأبواب وبعض الكلمات والحروف فقد كُتبت باللون الأحمر، وهذه النُّسخة لا تخلو من السقط أيضًا، وقد أصابت الرطوبة بعض أجزاءها ولم تؤثر فيها.

وهذه النُّسخة تختلف مع النُّسختين: الأصل، س، في الباب الثامن عشر كالنسخة: ز، وتتفق مع النُّسخة ز في هذا الاختلاف سوى فصل مد البدل فإنها تخلو منه<sup>(٢)</sup>.

تقع هذه النُّسخة في (١٣) لوحة، وهي كما تقدم تقع ضمن مجموع، احتل الكتاب فيه اللوحات (١٥٠ ظ - ١٦٢ ظ)، في كل لوحة صفحتان، وقياس كل صفحة: (١٦، ١٢ × ٤، ٦ سم)، وفي كل صفحة (١٧) سطر، وفي كل سطر (١٤ - ١٦) كلمة.

وقد تم نسخها سنة (١٢٤٣ هـ) على يد فاضل إبراهيم القنشدي رحمته الله.

#### ٥ - النُّسخة الخامسة ورمزها (هـ):

وهي نُسخة المكتبة الأزهرية في القاهرة، إذ يوجد ختم المكتبة على الصفحة الأخيرة منها، وكذلك خُتمت بختم حراري باسم: (الأزهر الشريف) في وسط جميع لوحاتها، وهي تقع ضمن مجموع يضم ست رسائل، ورقمها في المكتبة هو:

(١) يُنظر: خزانة التراث CD-R: قام بإصداره مركز الملك فيصل للبحوث والدراسات الإسلامية بالرياض: ٤٣٠/٧٤.

(٢) وقد أُشرتُ إلى ذلك في موضعه في الباب الثامن عشر في الهامش.





(٢٢٢٧٨)(١)

وكتب على صفحة العنوان من هذه النسخة: « أصول القراءة وتجويد التلاوة ».

وُختم على صفحة العنوان بختم حديث نصه: (من كتب المرحوم حسن جلال باشا هدية للجامع الأزهر تنفيذًا لوصيته).

وتبتدئ هذه النسخة بالبسملة، وتنتهي بحمد الله تعالى.

حالة هذه النسخة: كتبت هذه النسخة بخط النسخ، واستعمل فيها المداد الأسود والأحمر، وهذه النسخة سقط منها ثلاث لوحات تقريبًا، يبدأ السقط من منتصف الباب الرابع عشر وينتهي عند الثلث الأخير من الباب السابع عشر تقريبًا.

وهذه النسخة تختلف كذلك مع النسختين: الأصل، س، في الباب الثامن عشر كالنسختين: ز، ف، وتتفق مع النسختين: ز، ف، في هذا الاختلاف سوى فصل في قواعد من تجويد القرآن ففيها نصف ما في النسخة: ز، وأما فصل مد البدل فلم يُذكر فيها أيضًا<sup>(٢)</sup>.

وعدد لوحات هذه النسخة (١٢) لوحة، وهي كما تقدم تقع ضمن مجموع مكون من ست رسائل، احتل الكتاب فيه اللوحات (٨٦ ظ - ٩٧ ظ)، في كل لوحة صفحتان سوى الأخيرة فهي صفحة واحدة، وقياس كل صفحة: (١٨×١٣، ٥ سم)، وفي كل صفحة (٢٣) سطر، وفي كل سطر (٨ - ٩) كلمات.

ولم يُعلم ناسخها ولا سنة النسخ.

٦ - النسخة السادسة ورمزها (ر):

وهي نسخة المكتبة الأزهرية في القاهرة، إذ يوجد ختم المكتبة الأزهرية على صفحة العنوان منها وصفحة أخرى من المجموع، لكنه غير واضح، وهي تقع ضمن مجموع، ورقمها في المكتبة هو: (٢٢٢٨٣)(٣).

(١) يُنظر: خزانة التراث: ٤٨٨/١٠١.

(٢) وقد أشرتُ إلى ذلك في موضعه في الباب الثامن عشر في الهامش.

(٣) يُنظر: خزانة التراث: ٤٨٨/١٠١.



وقد كُتِبَ على صفحة العنوان من هذه النُّسخة: «مقدمة في أصول القراءات وتجويد التلاوة» وكُتِبَ تحت العنوان: (نافعة إن شاء الله تعالى).

وُخِّمَ على صفحة العنوان بختم حديث نصه: (من كتب المرحوم حسن جلال باشا هدية للجامع الأزهر تنفيذًا لوصيته).

وهي نُسْخَةٌ تبتدئ بالبسملة، وتنتهي بالصلاة والسلام على رسول الله ﷺ وعلى آله وأصحابه وأزواجه وذريته إلى يوم الدين، وحمد الله رب العالمين.

حالة هذه النسخة: كُتِبَت هذه النُّسخة بخط نسخي واضح، واستعمل فيها المداد الأسود والأحمر.

وهي نُسْخَةٌ ناقصة، إذ تنتهي قبل نهاية الباب السابع عشر بعشرة أسطر.

وتقع هذه النُّسخة في (٢٠) لوحة، ضمن مجموع، من لوحة: (٧٣ظ - ٩٢ظ)، في

كل لوحة صفحتان، وقياس كل صفحة: (١٧×١٢ سم)، وفي كل صفحة (٢٠) سطر، وفي كل سطر (٧ - ٨) كلمات.

ولم يُعلم ناسخها ولا سنة النَّسخ.

#### ٧- النُّسخة السابعة ورمزها (ع):

وهي نُسْخَةٌ مكتبة الملك عبد العزيز بالمدينة النبوية، وهذه النُّسخة تقع ضمن

مجموع يحتوي على سبع رسائل، يحمل عنوان: (مجموعة رسائل في القراءات) محفوظ باسم: (مجموعة المحمودية رقم: (٣٢))<sup>(١)</sup>.

وهذه النُّسخة تبتدئ بالبسملة، وتنتهي بحمد الله تعالى، والصلاة على رسول الله ﷺ.

حالة هذه النسخة: كُتِبَت هذه النُّسخة بخط النَّسخ، واستعمل فيها اللونان: الأسود والأحمر.

وهي نُسْخَةٌ ناقصة، إذ تنتهي بنهاية الباب الخامس عشر، وقد كَتَبَ النَّاسِخُ على

(١) يُنظر: خزانة التراث: ١٠٤/٤٥٥.





إحدى هوامشها فائدتان<sup>(١)</sup>.

وقد بلغ عدد لوحات ما هو موجود منها (٩) لوحات، ضمن مجموع في (٩٤) صفحة، من لوحة: (٢٥ و - ٣٣)، في كل لوحة صفحتان، وقياس كل صفحة: (١٨×١٢، ٥ سم)، وفي كل صفحة (٢١) سطر، وفي كل سطر (٩ - ١٠) كلمات.

وهذه النسخة كُتبت في (القرن ١٢ للهجرة) تقديراً، ولا يُعلم ناسخها.

#### ٨ - النسخة الثامنة ورمزها (م):

وهي نسخة جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية بالرياض، وهي نسخة محفوظة بعنوان: (رسالة في معرفة القراءة وتجويد التلاوة)، وتقع ضمن مجموع يحمل رقم: (١٠٧٣)، وهي نسخة مصورة من مكتبة: روضة خيرى بمصر: (٢٥٥).

وقد كُتب عنوان هذه النسخة وباللون الأحمر على اللوحة الأولى منها، هكذا: (هذه رسالة في معرفة القَرَاءة وتجويد التلاوة)<sup>(٢)</sup>.

تبتدئ هذه النسخة بالبسملة، وتنتهي بعبارة: (بخلاف التي في الشعراء [٦٣] وهي: ﴿كُلُّ فَرْقٍ﴾).

حالة هذه النسخة: كُتبت هذه النسخة بخط نسخي جميل وواضح، وكُتبت بالمداد الأسود سوى بعض الكلمات فكتبت باللون الأحمر.

وهي نسخة ناقصة، إذ يبدأ السقط فيها من الثلث الثالث من الباب الخامس وإلى نهاية الكتاب. تقع هذه النسخة في (٤) لوحات، وهي كما تقدم تقع ضمن مجموع، احتل الكتاب فيه اللوحات (٣٨ ظ - ٤٢ و)، في كل لوحة صفحتان، وقياس كل صفحة: (١٧، ٧×١٢، ٥ سم)، وفي كل صفحة (٢١) سطر، وفي كل سطر (١٠) كلمات.

وقد تم نسخها سنة (١٢٧١ هـ) على يد علي بن إسماعيل المصري رحمته الله.

هذه هي نسخ الكتاب المخطوطة المعتمدة في الدراسة والتحقيق.

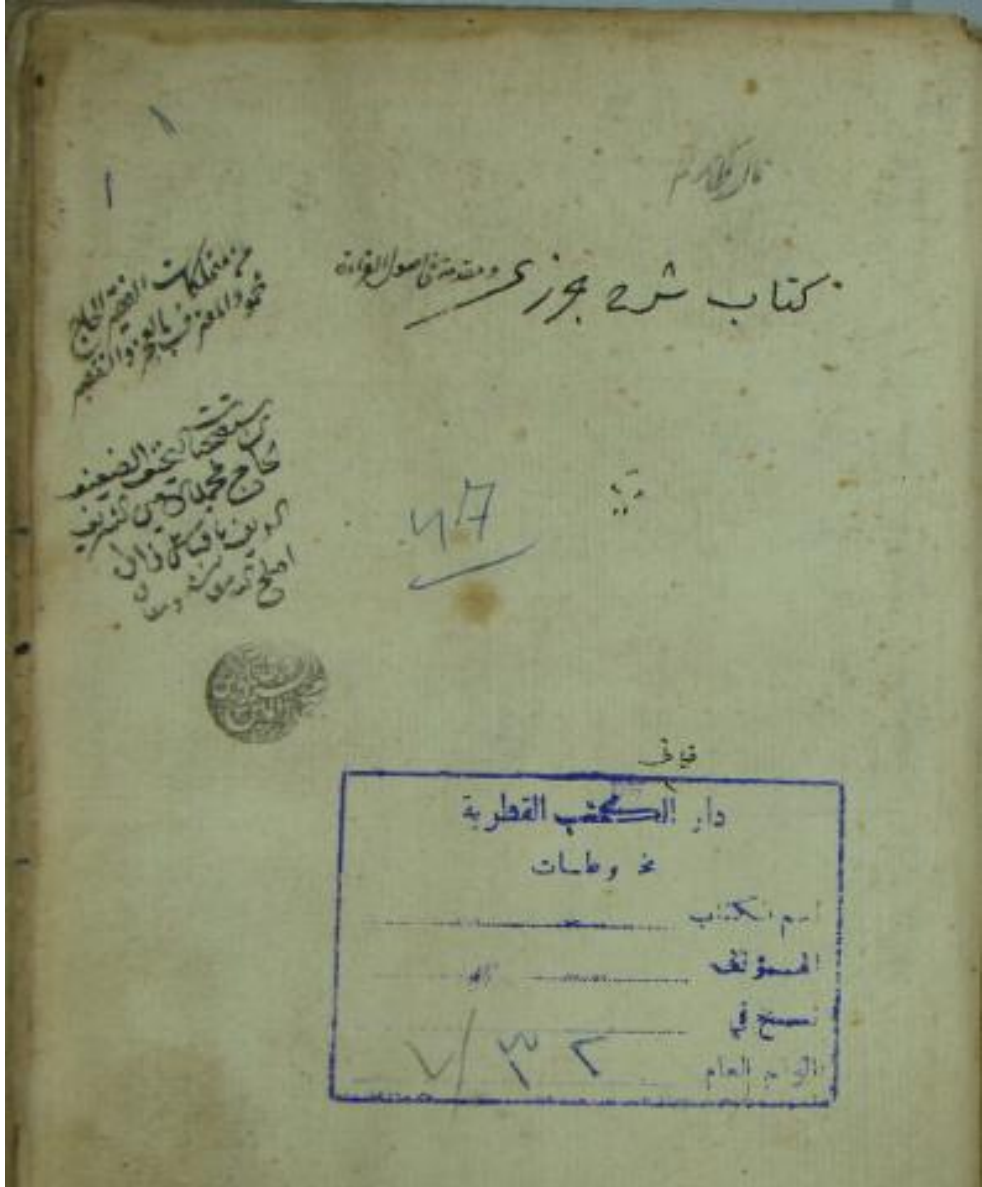
واليك الآن نماذج للمخطوطات المعتمدة في الدراسة والتحقيق:

(٢) يُنظر: اللوحة: ٣٨ ظ.

(١) يُنظر: اللوحة: ٢٥ ظ.



المطلب الثالث: نماذج للمخطوطات المعتمدة في الدراسة والتحقيق:

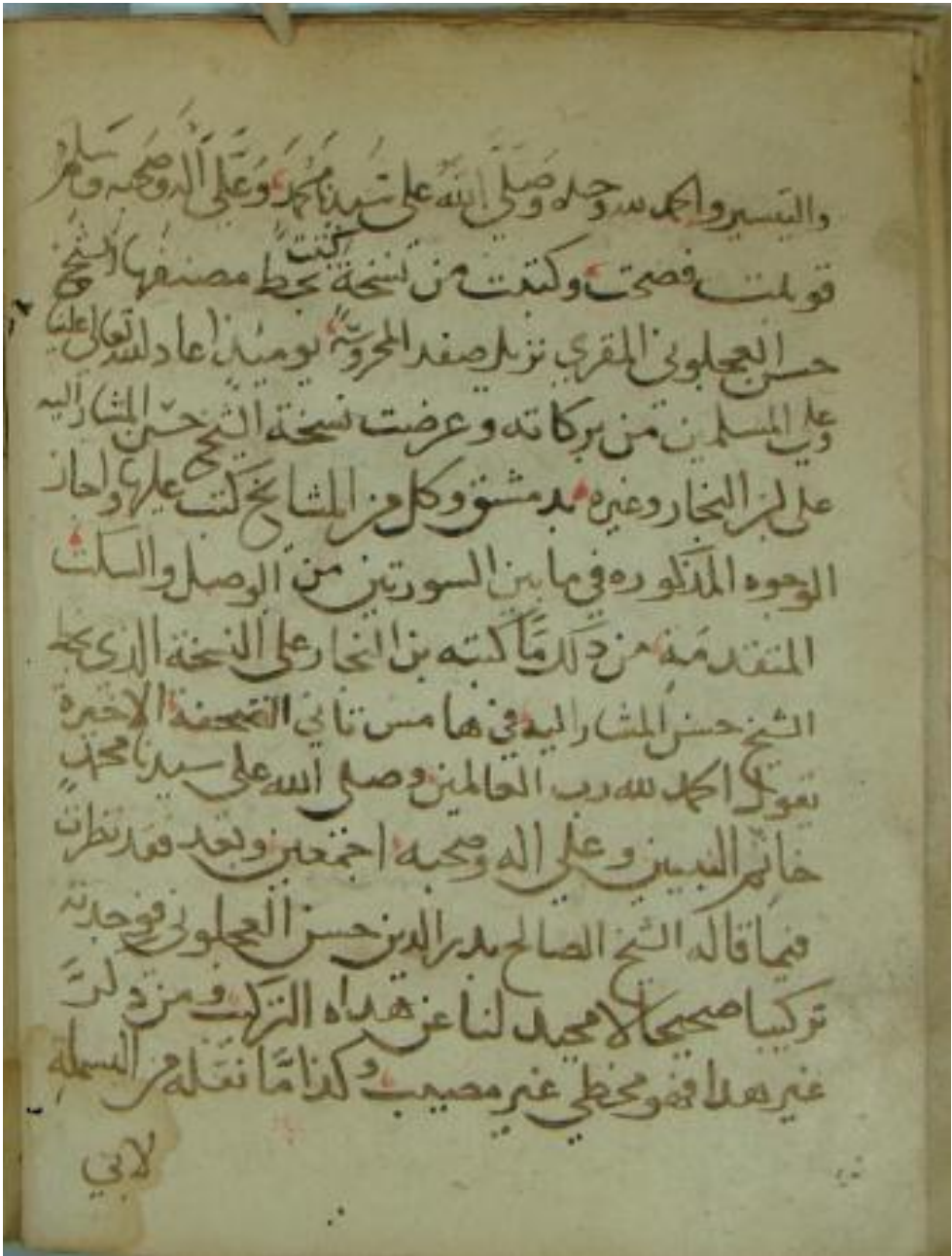


صورة صفحة العنوان من النسخة (الأصل)





صورة الصفحة الأولى من النسخة (الأصل)

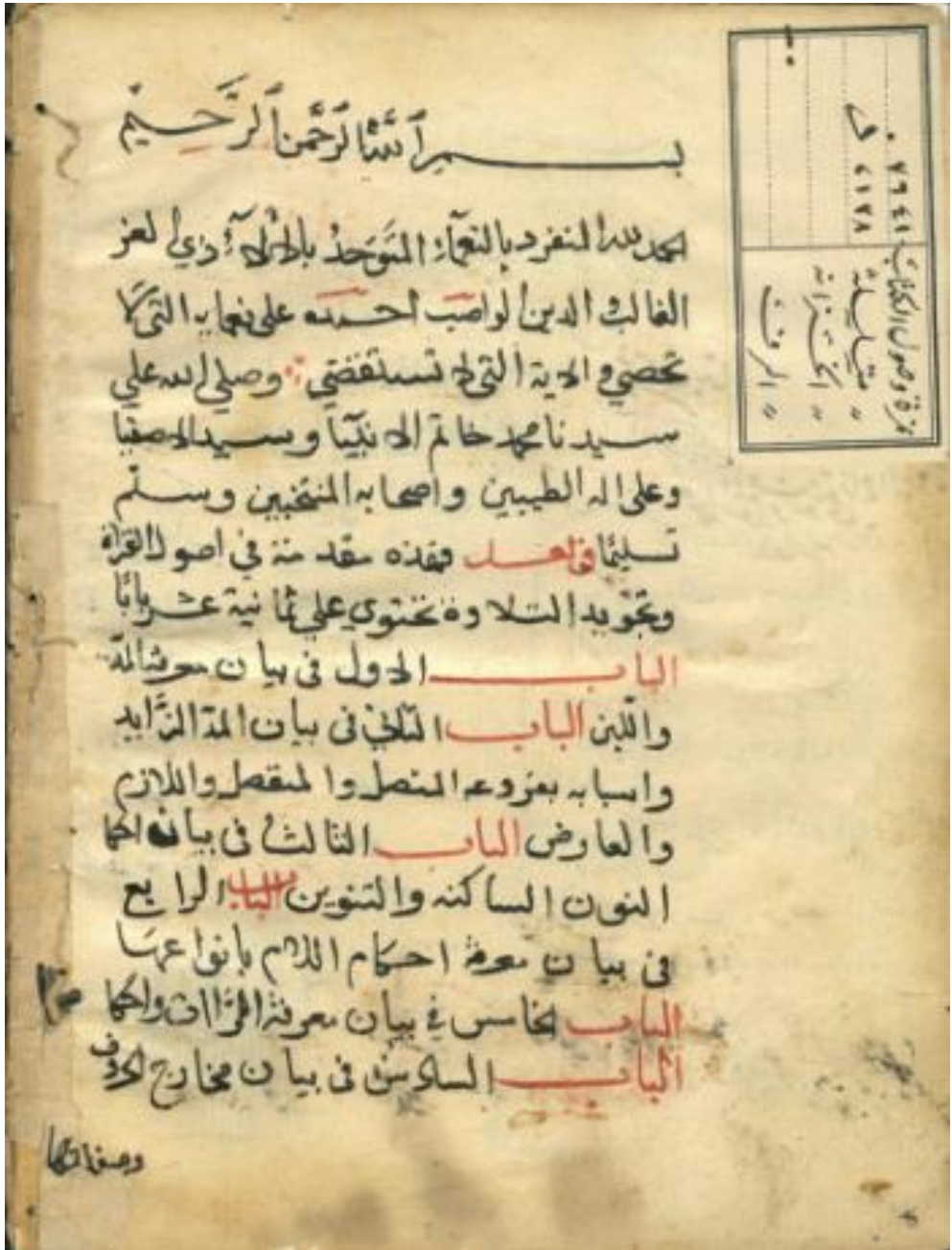


صورة الصفحة الأخيرة من النسخة (الأصل)



صورة صفحة العنوان من النسخة (س)





صورة الصفحة الأولى من النسخة (س)







صورة الصفحة الأخيرة من النسخة (س)



صورة صفحة العنوان من النسخة (ز)



صورة الصفحة الأولى من النسخة (ز)

ومثالها عند العين من غير أسس ومثالها عند الحامض  
 وبعد هذا الظاهر للتونين مثله عند الخمر نارة أخرى ومثال الظاهر للتونين عند الحامض  
 حبيس البق ومثال الظاهر للتونين عند الحامض ودون ذلك ومثال الظاهر للتونين عند  
 العين قوتها غير بيا ومثال الظاهر للتونين عند الحامض الحامض علم حبيس  
 ومثال الظاهر للتونين عند العين حليم غفور تمت بعون الله تعالى وتوفيقه  
 عد البذل هو الذي يأتي قبله هم من مثال ذلك آدم  
 خروجه وشبهه وأما مدشته العدل هو الذي يكون الخمر في  
 وسطه مثاله ثم يسهو فامر القرن وأما اللواجب مثاله  
 الملائكة السماوية ست سماء وسوء حوج وما أشبه ذلك  
 الأبرار في نصيب برحمتنا ولا يظنوا ولا تعاونا  
 السور خواله الأبرار المص كهي عص طم طسم ص ق  
 كقولك تعق بما أنزل الله قالوا منا يا بني إسرائيل وشبه ذلك  
 الصالحين أو لا تكلموا ولا يظنوا  
 الدارون وما أشبه ذلك  
 روي ذلك كتاب  
 في جود القرآن العظيم ثلاثة نسخ من قرآنهم وفهم معناه صارت كلها حاد فالبيبا حيا  
 قرآنهم طهيته والله أسأل الأمانة في إتمامه محمد وآله

الحمد لله الذي أعز بكتابه العزيز من كان ذليلا وشقي بأحكامه من كان عليلا  
 وجد فيهم من كان صالحا وأدخله فلا ظملا ووعده من اللذة وعمل به ثواب جزيل ونور بنور  
 قلوب أو لثابه وجعل لهم سوكيتا في دار كرامته مقبلا وأساله التوفيق والعناية على  
 حسن طاقته والأشغال دأبا بكتابه والعمل به لتفجعنا صحة ونعم صاحب الشقيق  
 وإد نظروا من الدس والرجس والشرك والشك والعقل والغش وأن يحولنا الطريق  
 فانه في الهدى والتوفيق أو في الخلق والتصديق واستشهدنا لآله الأندرجه لا شريك له  
 شهادة نفع قائله عند المضيق واستشهدنا سيدنا وولينا محمد صلى الله عليه وسلم عبده ورسوله المرسله  
 أو صمير بن بني جاهد في سبيل الله ومع كل كفر ونزدق اللهم فصل اللهم وأمر على من الله والحمد  
 والرسول العظيم وأصفي العلم سيدنا ومولانا محمد وعلى وآله وصحبه وأسر ولجودته يسر

صورة الصفحة الأخيرة من النسخة (ز)





بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ وَبِهِ نَرْسُخُ شِعْبِي وَمُعَلِّبُ شَهَاتِي

الحمد لله المنعم بالتعمير المتفرد بالآل وذو العزم العالِمُ الدَّيْمُ العاصِمُ حَمْدًا عَلَى نِعْمِهِ  
 الخَالِدِ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ وَهُوَ اللَّهُ عَلَى سِدْقِ قَائِمِ الْأَنْبِيَاءِ وَسَيِّدِ الْأَصْفِيَاءِ وَنَحْيِ اللَّهِ  
 وَأَهْلِيهَا تَسْتَجِيبُ بِهِ وَسَمَّ تَسْلِيمًا وَيَعِدُ هَذَا مَعْدُونًا فِي أَصْحَابِ الْعُقَاةِ وَكَيْدِهَا تِلْكَ  
 حَمْدًا عَلَى ثَمَانِ عَشْرَ بَابًا الْبَابُ فِي بَيَانِ مَعْرِفَةِ الْمَدِينِ الْبَابُ فِي بَيَانِ الْمَدِينِ  
 الْبَابُ فِي بَيَانِ بَدْوِ عَدِ الْمُتَعَلِّقِ وَالْمُنْفَعِ وَاللَّزِمِ وَالْعَارِضِ الْبَابُ فِي بَيَانِ الْحَمَامِ  
 الْبَابُ فِي بَيَانِ الْكَنْزِ وَالْمُنْفَعِ الْبَابُ فِي بَيَانِ مَعْرِفَةِ الْمَلَامِ وَاحِدًا مِنْهَا تَوَهُّمًا الْبَابُ  
 فِي بَيَانِ مَعْرِفَةِ الْأَرْتِ وَاحِدًا مِنْهَا الْبَابُ فِي بَيَانِ مَخَارِجِ الْحَرَوْنِ وَصِفَاتِهَا الْبَابُ  
 فِي بَيَانِ الْوَقْفِ وَالْمُنْفَعِ الْبَابُ فِي بَيَانِ الْوَقْفِ عَلَى بَلَى الْبَابُ فِي بَيَانِ مَعْرِفَةِ  
 الْحَيِّ الْجَدِيِّ وَالْمُنْفَعِ الْبَابُ فِي بَيَانِ الْوَقْفِ عَلَى كَلِمَاتِ الْبَابُ فِي بَيَانِ الْعَصْعُ وَالْمُنْفَعِ  
 الْبَابُ فِي بَيَانِ الثَّابِتِ بِالْبَاءِ أَجْمَامًا الْبَابُ فِي بَيَانِ الْحَذْوَةِ وَمِنْهَا الْبَاءُ وَمِنْهَا الْبَاءُ  
 الْبَابُ فِي بَيَانِ اثْبَاتِ الْعَا وَفَدَقِ الْعَا الْبَابُ فِي بَيَانِ الدَّمْرِ وَالْمُنْفَعِ وَ  
 الْعَا فِي الْبَابِ فِي بَيَانِ الْوَقْفِ عَلَى رَسْمِ الشَّاءِ الْبَابُ فِي بَيَانِ الشَّاءِ بِدَمِّ الْعَا  
 وَأَيَّانَهُ وَالْمُنْفَعِ بِهَا الْعَا وَالْمُنْفَعِ الْبَابُ فِي بَيَانِ مَعْرِفَةِ الْكَلِمَاتِ وَالْمُنْفَعِ بِهَا  
 الْبَابُ فِي بَيَانِ الْعَا وَالْمُنْفَعِ بِهَا السُّوْنِيَّةِ وَالْمُنْفَعِ وَفَطْمِنُهَا الْبَابُ الْبَابُ فِي بَيَانِ  
 وَالْمُنْفَعِ الْعَا هِيَ الْمَدِينُ الْعَا وَالْمُنْفَعِ وَالْمُنْفَعِ وَالْمُنْفَعِ وَالْمُنْفَعِ وَالْمُنْفَعِ  
 الْمُنْفَعِ مَا قَبْلَهَا وَالْمُنْفَعِ الْمُنْفَعِ مَا قَبْلَهَا وَالْمُنْفَعِ الْمُنْفَعِ مَا قَبْلَهَا

طريقها المد

دنية

صورة الصفحة الأولى من النسخة (ف)



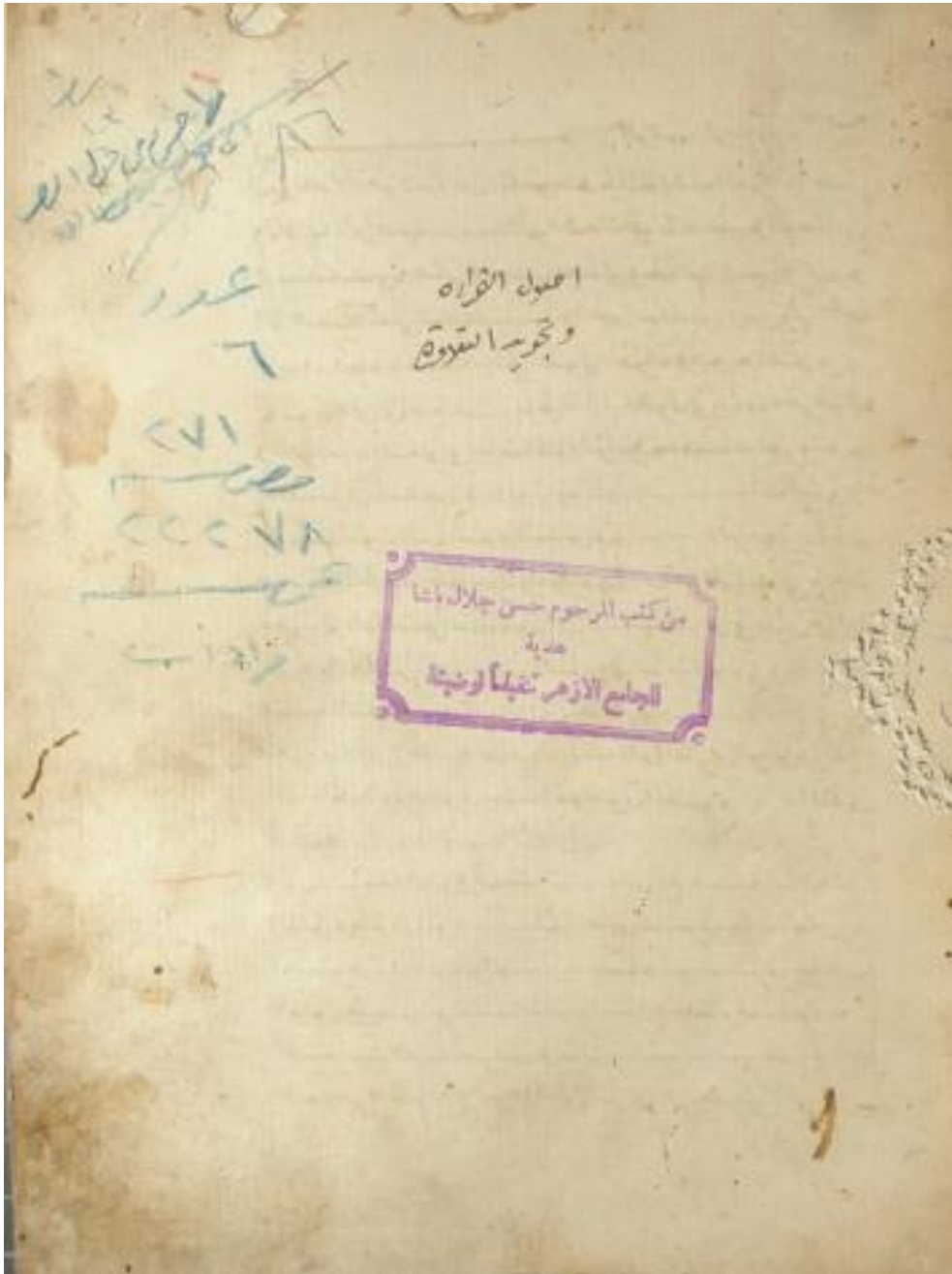


عند الطارفة واليه من ومثال انفعال النفع عند الفاعل مجيد في لغة محفوظ وقد تم الاقفا  
 وبعث الالفاظ وهو ان يعلى النفع الكثرة والنفع من بها مخففة عند الباء فمثال ذلك  
 ما بعد ما بعدم وقد تم الالفاظ النفع وبعث الالفاظ النفع فمثال ذلك الالفاظ النفع من  
 في الباء عليهم نبات الصدق ومجيد في كل شيء عليهم وقد تم الالفاظ النفع والنف السالك  
 في الباء وبعث حكم الالفاظ وهو ان يعلى النفع الكثرة والنفع من عند كنه امر في العزم  
 والسيار والجار والعين والحق والحق والحق والحق الكثرة عند النفع من الالفاظ  
 عند الباء من هاد ومثالي عند الحار من حكمهم ومثالي عند العين من عليهم ومثالي  
 عند العين من غيرهم ومثالي عند الحار من غيرهم بعد هذا اقلية النفع ومثالي  
 النفع من عند النفع نافع اقل ومثالي اقل النفع من عند الباء في هذا النعم ومثالي  
 النفع من عند العين في نافعها ومثالي اقل النفع من عند الحار في حكمهم وعند العين  
 عليهم مخففة وعند الحار في نافعها  
 ثم تجرد الالفاظ بمجدهم وسكن  
 تدقيقه وقلوبهم يوم  
 الخمد من الحار  
 يوم اومن الصديق  
 وتزود من كثر يوم  
 الشبه الباق من  
 الكثرة في  
 من يوم  
 من يوم  
 كالم  
 من يوم  
 الكثرة

والله اعلم  
 بالشئ  
 والحمد لله  
 رب العالمين

صورة الصفحة الأخيرة من النسخة (ف)





صورة صفحة العنوان من النسخة (هـ)

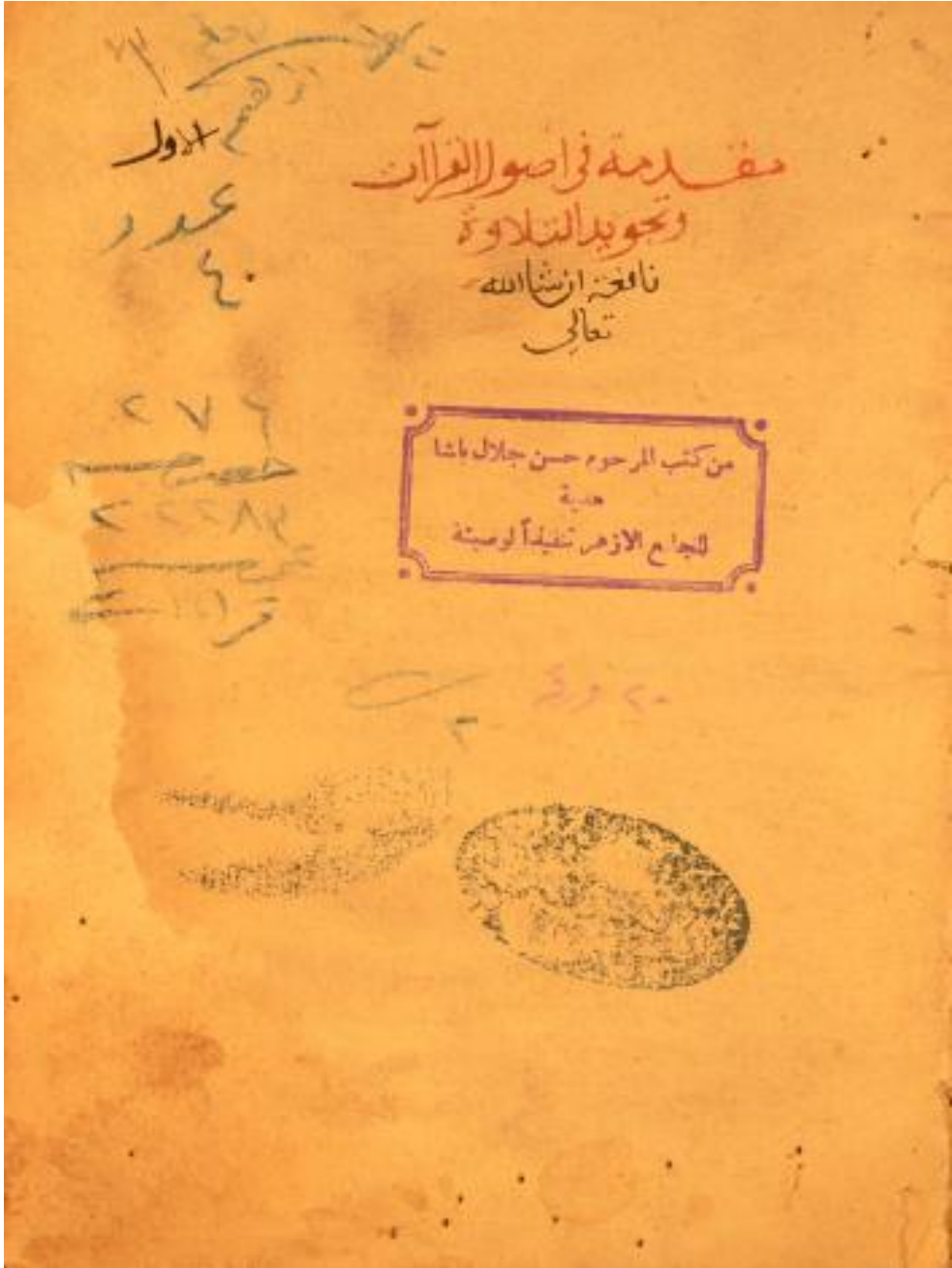
في الله الرحمن الرحيم وفيه  
 الحمد لله المنفرد بالنعمة المتوحد بالامارة ذي العز القالب  
 والدين الواصب احمد وعلي فقه النبي لا تحصى والايه النبي  
 لا تستقصي وصلي الله على سيدنا محمد خاتم الانبياء وسمو  
 الاصفياء وعلي اله الطيبين واصحابه المستجبين ولم تسلمها  
 وبعد فهذه مقدمة في اصول القزاة وتجويد التلاوة  
 تحتوي على ثمانية عشر بابا الباب الاول في بيان معرفة الله  
 واليهي الباب الثاني في بيان المد الزايد واسبابه بغير وعه  
 المتصل والمنفصل والارزم والعارض الباب الثالث في بيان  
 احكام النون الساكنة والتنوين الباب الرابع في بيان  
 معرفة اللام واحكامها وانواعها الباب الخامس في بيان  
 معرفة الراء واحكامها الباب السادس في بيان مخارج  
 الحروف وصفاتها الباب السابع في بيان الوقف والابتداء  
 الباب الثامن في بيان الوقف على يلى الباب التاسع في بيان  
 معرفة الحن الجلي والحنى الباب العاشر في الوقف على طلال  
 الباب الحادي عشر في بيان الموصول المقطوع الباب الثاني  
 عشر في بيان الثابت بالارجاع الباب الثالث عشر في  
 بيان الية المحذوقات الباب الرابع عشر في بيان اثبات  
 الالف وحذف الواو والياء الحاصي عشر في بيان التهمزة  
 المقطوعة والموصول الباب السادس عشر في بيان  
 الوقف على ما رسم بالتا الباب السابع عشر في بيان  
 المشابهة من العززان والبانة والفرق بين الضاد والظا  
 لانه امر مهم يقع فيه اكثر الناس ولا يفرقون بينهما

الباب



كثيرا من قليل ثم ليغير الله الرحمن الرحيم **فصل**  
في قواعد تجويد القرآن اعلم وقول الله ان حرف الهاء  
تقسم الى ثمانية اقسام **ادغام واظهار واخفاء**  
وله اول من ذكره **الادغام** وهو ان يوعم التنوين الساكنة  
والمتنوين في كلمة **يرملون** وهو **الواو والواو والميم**  
واللام والتنوين **فان يوعم منها بقية وهي الواو والواو**  
**الميم والتنوين** وحرفان يغير عنة وهي **الواو واللام** فمثال  
التنوين الساكنة في **الواو** مثل **ادغام** الساكنة في **الواو**  
**بعنة من والي** تنقلب الساكنة واوا ويوعمها  
في **الواو** ومثال **ادغام** الساكنة في **الميم** من  
**مهم** تنقلب الساكنة مهمما ويوعمها في  
**الميم** ومثال **ادغام** الساكنة في **التنوين** من  
**تاهت** ويسمى **ادغام** المتنوين في **التنوين** **ادغام** المتنوين  
هذا **الجر** **ادغام** التنوين الساكنة وبعده **ادغام**  
المتنوين في نفس التنوين مثال **ادغام** المتنوين  
في **الواو** قولوا **حطه** **بغير** **كم** تنقلب المتنوين في  
ويوعمها في **الواو** **بعنة** ومثال **ادغام** المتنوين في **التنوين**  
**بعنة حطة** **تغير** ومثال **ادغام** المتنوين في **الواو**  
**بعنة نفس واحدة** تنقلب المتنوين واوا ويوعمها  
في **الواو** **بعنة** ومثال **ادغام** المتنوين في **الميم** **بعنة**  
في **نوح** **محموط** تنقلب المتنوين مهمما ويوعمها في  
**الميم** **ادغام** التنوين الساكنة **والمتنوين** في **اللام**  
**والواو** **بعنة** **مثاله** **منهم** **منهم** **منهم** **منهم** **منهم**  
في **اللام** **بغير** **بعنة** **ومن** **ليس** **هم** **منهم** **منهم** **منهم**  
كثير وفي هذا القدر كفاية للذي دون الغيبة فله معاذرة ولا  
يكفيه العاشاهد  
والحمد لله  
وجه

صورة الصفحة الأخيرة من النسخة (هـ)



صورة صفحة العنوان من النسخة (ر)



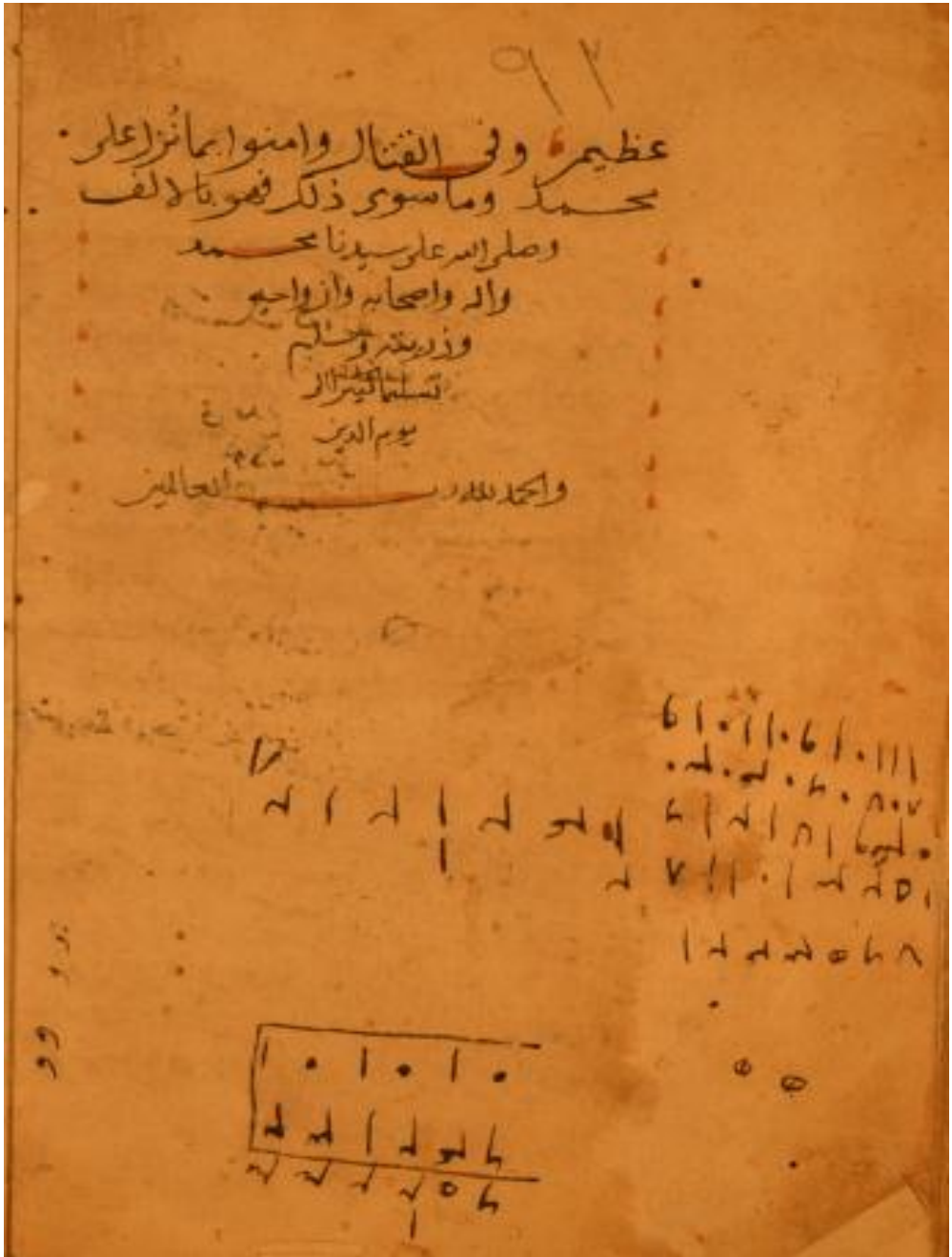


بسم الله الرحمن الرحيم  
 الحمد لله المنفرد بالنعمة المتوحد بالآلاء  
 ذي العزة الغالب والدين الواجب احصاه  
 على رحمة التي لا تحصى والآلاء التي لا تستقصى  
 وصلواته على سيدنا محمد خاتم الانبياء  
 وسيد الاصفياء وعلى آله الطيبين واصحابه  
 المنتخبين وسلم تسليما وبعد فهدى مقدمه  
 في اصول الفقه وتجويد الفلاوة تحتوي على خمسة  
 عشر بابا **الباب الاول** في بيان  
 معرفة المد واللين **الباب الثاني**  
 في بيان المد الزايد واسمايه بفروع المد المنفصل  
 واللازم والعارض **الباب الثالث**  
 في بيان اقسام النور الساكنة الساكنة والنون  
**الباب الرابع** في بيان معرفة  
 احكام اللام بانواعها **الباب الخامس**  
 في بيان معرفة الراءات واحكامها **الباب السادس**  
 في بيان مخارج الحروف وصفاتها  
**الباب السابع** في بيان الوقف والابتداء  
**الباب الثامن** في بيان الوقف على يلى  
**الباب التاسع** في بيان معرفة الحز  
 الجلي

ن  
سبعة

صورة الصفحة الأولى من النسخة (ر)





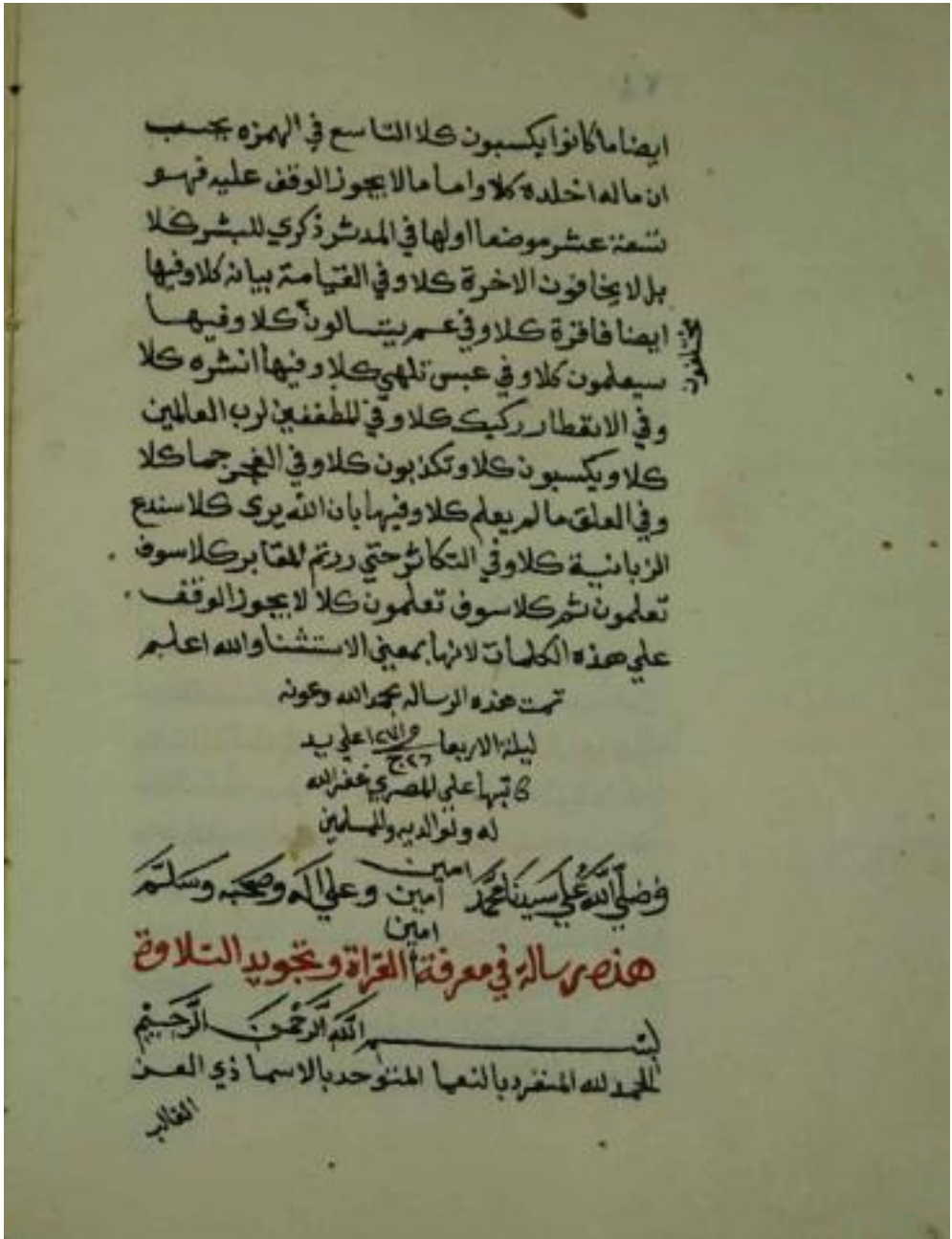
صورة الصفحة الأخيرة من النسخة (ر)

بسم الله الرحمن الرحيم وبه التقى قواعد النجوم عند النجوم  
**اعلم** ان شذوذ اللفظ الى توفيقه ان النون الساكنة والتنوين يظهران  
 اذا تليا حرفا من حروف الخلق وجم العبرة والحاء والعين والحاء  
 والغين والحاء **مثال** من اليد ومن حاد ومن علم ومن حي ومن  
 غل ومن خالق وكذلك التنوين واظهر التنون الساكنة ايضا  
 عند الواو والباء اذا كان النون والواو والنون والياء في كلمة  
 واحدة نحو فنون وصنوان والذنيا وبنيان واظهر ابو عمرو  
 النون عند الواو من بس والقران ومن ن والقلم وظهر الميم  
 الساكنة ايضا عند سائر الحروف الا عند الميم فانها تدغم في مثلها  
 وجوبا **واعلم** انها يدغمان ادغاما مستكلا تشديده في السلام  
 والسر والافنة فيه نحو قول من لونه ومن ربهم وهدي للمتقين  
 وايدرا رضي للذين وانها يدغمان ادغاما غير مستكلا تشديده في  
 الميم والتنون والواو والياء وفيه غنة **مثال** من مال وامشاج  
 يتنابيه ومن واق ونجيرا يوفون ونقلبان ميم عند الباء نحو  
 من بعد سبيع بصير وتحقبان عند خمسة عشر حرفا تركيبها  
 مرتبا على حروف الهجاء هي **تج ذ ز سين شمشر ظظنك**  
**مثال** في القران مرتبا وكنتم ارجا ثلاثة ومن جاهد جنه  
 منذرون ومنزلون ومن سبيل وانشاكم ومن صالح  
 ومن ضل ومن طغي ومن ظلم وانفكم ومن قال ومنكم  
 وحروف الاستعلاء سبعة وهي **فقا خص صغطا** وكلها مفتحة  
 واشدها ثغيا حروف الاطباق وهي الصاد والضاد والطاء  
 والظا

صورة الصفحة الأولى من النسخة (ع)

نوح وامرات لوط **ومعصيت** وقعت في موضعين في  
 المجادل قوله تعالى ومعصيت الرسول **وشجرة** رسمت  
 بالتاء في موضعين **واحد** في الدخان قوله تعالى ان شجرة الزقوم  
**وسفت** رسمت بالتاء في خمسة مواضع لا غير في سورة  
 فاطر قوله تعالى **هل ينظرون الا سفا الاولين** فلن تجرد  
 لسفت الله تبديلا ولن تجرد لسفت الله تحويلا وفي الانتقال  
 قوله تعالى **فقد مضت سفت الاولين** وفي غافر سفت الله  
 التي قد دخلت في عباد **وجفت** وقعت في القرآن بالتاء  
 في سورة الواقعة لا غير قوله تعالى روح وريحان **وجنتهم**  
**افطرت** رسمت بالتاء في موضعين **واحد** قوله تعالى **فطرت**  
 الله في سورة الروم **بقبيت** رسمت بالتاء في هود قوله تعالى  
**بقبيت الله خير لكم** **وابنت** رسمت بالتاء في موضع واحد في  
 سورة التحريم قوله تعالى **ومنهم ابنت عمران** التي احصت  
**افرجها كلمت** رسمت بالتاء في موضع واحد في سورة الاعراف  
 قوله تعالى **وقمت كلمت** **ونك الحسني** على بنتي اسرائيل وما  
 عداهما بالها فكلما رسم بالتاء اختلف القراء فيه وتوقف عام عليه  
 بالتاء المهدودة ووقف ابو عمرو من العلاء عليه بالها الا ما استثنى  
 له وهو اللان والعربي ومضات الله وذات بهجد ويا ابنت  
 مولات حين مناص وهيهات هيهات وقرن عين **وجنتهم**  
**انعيم** **وفطرت** الله **وكلمت** التي في اول يونس وما رسم بالها فلا خلاف  
 فيه **والدواعل** **والجرد** **وحده** **وصلى** **الدعوى** **من** **لا** **يتي** **جده** **وحسينا**  
**الله** **ويج** **الوكمل** **بج** **المو** **و** **بج** **المصر**

صورة الصفحة الأخيرة من النسخة (ع)



صورة صفحة العنوان والصفحة الأولى من النسخة (م)

٤٢

تعالى خبير وبصير وبصير وبظهير وبظهير وخير وخير  
 ذلكم وان اتي قبلها فتحة او ضمة فحذت وصلا ووقفا  
 ضرب ونصر ونصر ونحوه والراء المكسورة ان سكن ما  
 قبلها او تحرك رقت وصلالا ووقفا نحو وما اسيلكم علي  
 من اخرجني مطلع العجور وصبور وشكور ومطر وقدر وقور  
 وسرر وشورر والحجر والمطر والحجر والراء المكسورة التي  
 قبلها غير حرف استعلا ساكت رقت في الحالتين نحو اصحاب  
 الحجر عين القطر لا فارض ولا بحر وان كان للساكن حرف استعلا  
 فالنخيم في الوقف والترقيق في الموصل لان حرف الاستعلا  
 قوي حاجز حصين يمنع الترقيق سواء انفتحت الراء او انكسرت  
 والراء المكسورة التي قبلها ياء سالت ترقق في الحالتين نحو خبير  
 وبصير والراء المفتوحة والمضمومة التي قبلها ساكن صحيح  
 ترقق ووقفا ونخيم وصلان نحو البحران للهاء حرف ضعيف  
 لا يمنع الترقيق ووقفا بخلاف حرف الاستعلا فلا يمنع الترقيق  
 وقلمنا يفهمه والراء الساكنة الساكنة بعد كسرة لازمة ترقق  
 في الحالتين نحو قوله تعالى وانذرهم ومرية وشريعة وفوعون  
 واصبر لحكم ربك وشبههم فان كانت الكسرة عارضة فحذت  
 نحو قوله تعالى ان اربتم ولا يشفعون الا لمن ارتضى ورب  
 ارحمها وشبههم وانما بعد حرف استعلا واجب تخفيفها  
 وصلاو ووقفا نحو قوله تعالى في قرطاس ان ربك لبالمرصاد  
 فلا نفر من كل فرقة في براءة بخلاف التي في الشعر ويبيلا فرق





**القسم الثاني:**  
**النص المحقق**





بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ وَبِهِ تَقْنِي (١)

الحمد لله المنفرد بالنعمة، المتوحد بالآلاء، ذي العز الغالب، والدين الواصب (٢)،  
أحمدُهُ عَلَى نِعْمَائِهِ الَّتِي لَا تُحْصَى، وآلَائِهِ الَّتِي لَا تُسْتَقْصَى، وصلَّى اللهُ عَلَى سَيِّدِنَا  
محمد (٣)، خاتم الأنبياء، وسيد الأصفياء، وعلى آله الطيبين، وأصحابه المنتخبين، وسلم  
تسليماً [كثيراً] (٤).

وبعد: فهذه مقدمة في أصول القراءة وتجويد التلاوة، تحتوي على ثمانية عشر [باباً] (٥):  
الباب الأول: في بيان (٦) معرفة المد واللين.

الباب الثاني: في بيان [معرفة] (٧) المد الزائد وأسبابه بفروعه: المتصل والمنفصل  
واللأزم [والعارض] (٨).

الباب الثالث: في بيان أحكام النون الساكنة (٩) والتنوين.

(١) في ز بعد البسمة: «رب يسر يا كريم»، وفي ف: «وبه نستعين، وعليه التكلان»، وأما في باقي النسخ فكتبت  
البسمة بلا زيادة.

(٢) قال ابن فارس: وَصَبَ: كَلِمَةٌ تَدُلُّ عَلَى دَوَامِ شَيْءٍ. وَوَصَبَ الشَّيْءُ وَوُصِبًا: دَامَ. وَوَصَبَ الدِّينُ: وَجَبَ.  
يُنْظَرُ: معجم مقاييس اللغة: لأحمد بن فارس بن زكرياء، القزويني الرازي أبو الحسين (ت ٣٩٥هـ)، تحقيق:  
عبد السلام محمد هارون، دار الفكر، د. ط، ١٣٩٩هـ - ١٩٧٩م: ٦/ ١١٧، مادة: (وَصَبَ).

(٣) في م: «... المتوحد بالآسماء». في ف: «... ذي العز والغالب». في ز، ف، ه، م: «... على نعمه». «محمد»  
لا توجد في: ف.

(٤) «كثيراً» لا توجد في: الأصل، س، ف، ه، ر، ع، وفي ز: «كثير» وما أثبتته فهو من: م. ابتداء المؤلف كتابه  
بالبسمة والحمدلة اقتداءً بكتاب الله الكريم، وتأسياً بالنبي الأمين ﷺ.

(٥) في ف: «وبعد: هذه». في ر، م: «... سبعة عشر». في الأصل: «... باب»، وما أثبتته فهو من: س، ز، ف، ه،  
ر، م. أما في ع: «فهذه فوائد في أصول القراءة ليستعين القارئ بها على تجويد التلاوة كما قيل:

وَالْأَخْذُ بِالتَّجْوِيدِ حَتْمٌ لَا زُمْ  
مَنْ لَمْ يُجَوِّدِ الْقُرْآنَ آثَمٌ.

(٦) في ف: «الباب ١»، وهكذا في جميع الأبواب كتبت أرقاماً عوضاً عن الكتابة. «بيان» لا توجد في: م.

(٧) «معرفة» لا توجد في: الأصل، س، ز، ف، ه، ر، وما أثبتته فهو من: م.

(٨) في م: «... المتصلة، والمنفصلة». «والعارض» لا توجد في: الأصل، وما أثبتته فهو من: س، ز، ف، ه، ر، م.

(٩) في س: «أحكا»، وفي ر: «أقسام». في ر: ذكرت «الساكنة» مرتين.





- البابُ الرابع: في بيان [معرفة] (١) أحكام اللّام بأنواعها (٢).
- البابُ / ٨٠ ظ / الخامس: في بيان معرفة الرءات وأحكامها (٣).
- البابُ السادس: في بيان مخارج الحروف وصفاتها.
- البابُ السابع: في بيان الوقف والابتداء.
- البابُ الثامن: في بيان الوقف على ﴿بِئْسَ﴾.
- البابُ التاسع: في بيان معرفة اللحن الخفيّ والجليّ (٤).
- البابُ العاشر: في بيان [معرفة] (٥) الوقف على ﴿كَأَنَّ﴾.
- البابُ الحادي عشر: في بيان [معرفة] (٦) المقطوع والموصول (٧).
- البابُ الثاني عشر: في بيان الثابت بالياء إجمالاً (٨).
- البابُ الثالث عشر: في بيان المحذوف منه الياء من السبعة (٩).
- البابُ الرابع عشر: في بيان إثبات الألف وحذف الواو (١٠).
- البابُ الخامس عشر: في بيان الهمزة المقطوعة والموصولة (١١).
- البابُ السادس عشر: في بيان الوقف على ما (١٢) رُسم بالتاء (١٣).

- (١) «الباب» طُسمت في: ز. «معرفة» لا توجد في: م، وفي الأصل: شُطب عليها، وما أثبتته فهو من: س، ز، ف، هـ، ر.
- (٢) في ز، هـ: «... اللّام وأحكامها وأنواعها».
- (٣) في س: «وأحكا»، وفي م: «... الرءات وأنواعها».
- (٤) «معرفة» لا توجد في: م. في س، ز، ف، هـ، ر: «الجليّ والخفيّ».
- (٥) «بيان» لا توجد في: هـ. «معرفة» لا توجد في: الأصل، س، ف، هـ، ر، م، وما أثبتته فهو من: ز.
- (٦) «معرفة» لا توجد في: الأصل، س، ف، هـ، ر، م، وما أثبتته فهو من: ز.
- (٧) في هـ: «الموصول المقطوع»، وفي ف: «الموصول والمقطوع».
- (٨) «إجمالاً» لا توجد في: م.
- (٩) في ف: «... ومنه»، في م: «للسبعة»، وبعد ذلك دُكر رقم الباب، وأما في هـ: «في بيان الياءات المحذوفات».
- (١٠) في ز: «في بيان ثبات». في م: «في بيان حذف: الياء، والألف، والواو»، وبعد ذلك دُكر رقم الباب.
- (١١) في م: دُكر عنوان الباب ثم دُكر رقمه.
- (١٢) «الباب السادس عشر» لا توجد في: م. «ما» لا توجد في: ف.
- (١٣) في ر: «بالياء».





الباب السابع عشر: في بيان المتشابه من آيات القرآن، والفرق بين الضادِ والظاء؛ لأنه أمر مهم يقع فيه أكثر الناس ولا يفرقون بينهما<sup>(١)</sup>.

الباب الثامن عشر: في بيان الوصل والسكت بين السورتين والبسمة وقطعها<sup>(٢)</sup>،  
/ ٨١ و / [ووصلها<sup>(٣)</sup>].



(١) في ف، هـ: «... من القرآن وآياته»، وفي ز: «من القرآن وآيات الفرق». في ف: «... بينها».

(٢) من هنا يبدأ السقط من الأصل بمقدار لوحة كاملة وينتهي في: ص ١٠٠ من هذا الكتاب كما سأشير إلى ذلك في هامش رقم: (٦) من الصفحة أنفت الذكر.

(٣) «الباب الثامن عشر...» لا توجد في: ر، م، «ووصلها» لا توجد في: ف. في ز، هـ: «ووصلها وقطعها». وأما في النسخة: ع، فقد جاء ذكر الأبواب بهذه الكيفية: «فنشرع أولاً: في بيان معرفة المد وأسبابه؛ لأنه أصل ما بينا عليه، وبيان الإدغام، والإظهار، والإقلاب، والإخفاء، وتفخيم الرءاءات واللامات وترقيقها، والغنة ومنعها، والثابت والمحذوف، والمقطوع والموصول، والوقف والابتداء، والوقف على ما رسم بالتاء، ومخارج الحروف وصفاتها». وكتب في حاشية س زيادة وهي: «فمجموع ما وجد في هذه الرسالة من الأبواب: ثمانية عشر باباً، والله المستعان وعليه سبحانه التكлян».



الباب الأول:  
في المد<sup>(١)</sup> واللين<sup>(٢)</sup>

اعلم أن حروف<sup>(٣)</sup> المد ثلاثة: (الألف، والواو، والياء<sup>(٤)</sup>) بشروطهن، وهي: الألف الساكنة المفتوح<sup>(٥)</sup> ما قبلها، والواو الساكنة المضموم ما قبلها، والياء الساكنة المكسور ما قبلها<sup>(٦)</sup>، فهذه حروف المد واللين<sup>(٧)</sup>، وهو: المد الطبيعي الذي تمدّه العرب

(١) في ع: لم يذكر أرقام جميع الأبواب، وهنا لم يذكر عنوان الباب أيضًا. وفي حاشية ز زيادة وهي: «فائدة: المد: شكل دال على صورة غير حركة ولا حرفًا» ١٠١ هـ.  
والمدُّ لَعَةً: الجَدْبُ والمَطْلُ، ومدّه في عيه أي: أمهله وطوّله. يُنظر: لسان العرب: لمحمد بن مكرم بن علي، أبو الفضل، جمال الدين ابن منظور الأنصاري الرويفعي الإفريقي (ت ٧١١ هـ)، دار صادر - بيروت، ط ٣، ١٤١٤ هـ - ١٩٩٣ م: ٣/٣٩٦، مادة: (مدد). واصطلاحًا: (عِبَارَةٌ عَن زِيَادَةِ الْمَدِّ فِي حُرُوفِ الْمَدِّ لِأَجْلِ هَمَزَةٍ أَوْ سَاكِنٍ). إبراز المعاني من حرز الأمان: لأبي القاسم شهاب الدين عبد الرحمن بن إسماعيل بن إبراهيم المقدسي الدمشقي، المعروف بأبي شامة (ت ٦٦٥ هـ)، تحقيق: إبراهيم عطوة عوض، دار الكتب العلمية، بيروت - لبنان، د. ط، د. ت، ص ١١٣.

(٢) اللين لغةً: ضدُّ الخُشُونَةِ، وهو السهولة. يُنظر: لسان العرب: ١٣/٣٩٤، مادة: (لين). وأما في الإصطلاح فهو: (عِبَارَةٌ عَمَّا يَجْرِي مِنَ الصَّوْتِ فِي حَرْفِ الْمَدِّ، مَمزُوجًا بِالْمَدِّ طَبِيعَةً وَارْتِبَاطًا، لَا يَنْفَصِلُ أَحَدُهُمَا فِي ذَلِكَ عَنِ الْآخَرِ). مرشد القارئ إلى تحقيق معالم المقارئ: لابن الطَّحَّان السَّمَّانِي (ت ٥٦١ هـ)، تحقيق: د. حاتم صالح الضامن، مكتبة التابعين - القاهرة، ومكتبة الصحابة - الشارقة، ط ١، ١٤٢٧ هـ - ٢٠٠٧ م: ص ٦٤.

(٣) في ع: «فأقول: مستيعًا بالله حروف...». «حروف» لا توجد في: ه، وفي ف: «حرف».

(٤) في م: «والياء والواو».

(٥) «الساكنة» لا توجد في: ع. في ف: «... المفتوحة».

(٦) في م: «والياء الساكنة... والواو الساكنة...».

(٧) في س: «فهذه حروف المد اللين»، وفي ع: «فهذه الحروف هي: المد واللين». ينظر: الرعاية لتجويد القراءة وتحقيق لفظ التلاوة: مكي بن أبي طالب القيسي (ت ٤٣٧ هـ)، تحقيق: أحمد حسن فرحات، دار عمار، عمان - الأردن، ط ٣، ١٤١٧ هـ - ١٩٩٦ م: ص ١٢٥، والنشر في القراءات العشر: لشمس الدين أبو الخير ابن





بطبعها<sup>(١)</sup>.

ولذلك وَرَدَ: كانت قراءة<sup>(٢)</sup> النبي ﷺ مدًّا<sup>(٣)</sup>.

يجب مدّها قدر الألف ولا يجوز قصرها<sup>(٤)</sup>، إذا تجردت عن الهمزة والسكون والتشديد<sup>(٥)</sup>، نحو<sup>(٦)</sup>: ﴿بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ ١ الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ ٢ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ ٣ مَلِكِ يَوْمِ الدِّينِ ٤ إِيَّاكَ نَعْبُدُ وَإِيَّاكَ نَسْتَعِينُ ٥ أَهْدِنَا الصِّرَاطَ الْمُسْتَقِيمَ ٦ صِرَاطَ الَّذِينَ أَنْعَمْتَ عَلَيْهِمْ غَيْرِ الْمَغْضُوبِ عَلَيْهِمْ وَلَا الضَّالِّينَ ٧﴾ [الفاتحة: ١-٧]، آمين، وشبه ذلك، ويجمعها

=

الجزري، محمد بن محمد بن يوسف (ت ٨٣٣هـ)، تحقيق: علي محمد الضباع (ت ١٣٨٠هـ)، المطبعة التجارية الكبرى، د. ط، د. ت: ١/ ١٩٩. قال مكّي: وإنما سُمِّنَ بحروف المدِّ؛ لأنَّ مدَّ الصوت لا يكون في شيءٍ من الكلام إلا فيهن، مع ملاصقتهنَّ لساكنٍ بعدهن، أو همزة قبلهن، أو بعدهن، ولأنَّهنَّ في أنفسهنَّ مدّاتٍ، وُسِّمِنَ بحروف اللين؛ لأنَّهنَّ يخرجنَّ من اللفظ في لينٍ من غير كُلفَةٍ على اللسان واللّهوات، بخلاف سائر الحروف. يُنظر: الرعاية لتجويد القراءة: ص ١٢٥ - ١٢٦.

(١) في س، ر: «وهي الممد...». في م: «الذي كانت». في ر: «لا تمدّه العرب بطنها».

(٢) في س، ز، ف، هـ: «وكذلك». «كانت» لا توجد في: م، وفي س: «كان». في س: «... قراء»، وفي ز، هـ: «قراءته».

(٣) «وهو المد الطبيعي...» لا توجد في: ع. والحديث أخرجه البخاري في صحيحه، ولفظه: ((سُئِلَ أَنَسٌ، كَيْفَ كَانَتْ قِرَاءَةُ النَّبِيِّ ﷺ؟ فَقَالَ: كَانَتْ مَدًّا))، ثُمَّ قَرَأَ: ﴿بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ﴾، يَمُدُّ بِـ ﴿بِسْمِ اللَّهِ﴾، وَيَمُدُّ بِـ ﴿الرَّحْمَنِ﴾، وَيَمُدُّ بِـ ﴿الرَّحِيمِ﴾. «كِتَابُ فَصَائِلِ الْقُرْآنِ، بَابُ مَدِّ الْقِرَاءَةِ، بَرَقَم: (٥٠٤٦). صحيح البخاري: لمحمد بن إسماعيل، أبو عبد الله البخاري الجعفي (ت ٢٥٦هـ)، تحقيق: محمد زهير بن ناصر الناصر، دار طوق النجاة، ط ١، ١٤٢٢هـ - ٢٠٠١م: ٦/ ١٩٥.

(٤) الْقَصْرُ لُغَةٌ: (الْحَسْبُ). مجمل اللغة: لأحمد بن فارس بن زكرياء القزويني الرازي، أبو الحسين (ت ٣٩٥هـ)، تحقيق: زهير عبد المحسن سلطان، مؤسسة الرسالة - بيروت، ط ٢، ١٤٠٦هـ - ١٩٨٦م: ص: ٧٥٦، باب: (القاف والضاد وما يثلثهما)، ولسان العرب: ٥/ ٩٩، فصل: (القاف). وأما في الإصطلاح فهو: (ترك الزيادة من المد). إبراز المعاني: ص: ١١٣.

(٥) في س، ر، هـ، ع: «... عن الهمز». «والتشديد» لا توجد في: س، ز، هـ، ر، ع، م. يُنظر: التمهيد في علم التجويد: لشمس الدين أبو الخير ابن الجزري، محمد بن محمد بن يوسف (ت ٨٣٣هـ)، تحقيق: دعلي حسين البواب، مكتبة المعارف - الرياض، ط ١، ١٤٠٥هـ - ١٩٨٥م: ص ١٦١.

(٦) في ف: «وكذلك».





- أي: حروف المد واللين بشروطهن<sup>(١)</sup> - هذه الكلمة<sup>(٢)</sup>، قوله تعالى: ﴿تُوحِيهَا﴾<sup>(٣)</sup> [هود: ٤٩]، و﴿تُدِيرُونَهَا﴾ [البقرة: ٢٨٢]، وشبه ذلك<sup>(٤)</sup>.

وأما [حرفا]<sup>(٥)</sup> اللين<sup>(٦)</sup> فقط فهما<sup>(٧)</sup>: (الواو، والياء) إذا سكتتا وانفتح ما قبلهما<sup>(٨)</sup>، فلا يجوز مدهما وصلًا بل وقفًا<sup>(٩)</sup>، نحو: ﴿يَوْمٌ﴾ [البقرة: ١١٣]، و﴿قَوْمٍ﴾<sup>(١٠)</sup> [الحجرات: ١١]، و﴿فَرَعُونَ﴾ [الشعراء: ١١]، و﴿بَيْتٍ﴾ [آل عمران: ٩٦]، و﴿مَيِّتٍ﴾<sup>(١١)</sup> [الأعراف: ٥٧]، و﴿ضَيْرٌ﴾ [الشعراء: ٥٠]، و﴿حَيْرٌ﴾<sup>(١٢)</sup> [البقرة: ٦١]، وشبهه.



(١) «آمين» لا توجد في: م. في م: «... ونحو ذلك ويجمعها»، وفي هـ: «... ويجمع». «أي: حروف...» لا توجد في: س، ز، ف، هـ.

(٢) «هذه الكلمة» لا توجد في: ف، م. ﴿أَهْدِنَا الصِّرَاطَ الْمُسْتَقِيمَ﴾... لا توجد في: ع.

(٣) في س، ز، هـ، ع: «كذلك: ﴿تُوحِيهَا﴾».

(٤) «و﴿تُدِيرُونَهَا﴾...» لا توجد في: س، ز، ف، هـ، ر، م.

(٥) في الأصل، س، ر: «حرفي»، وفي ز، هـ، م: «حروف»، وفي ع: «حرف»، وما أثبتته فهو من: ف.

(٦) في ر: «المد».

(٧) «فقط» لا توجد في: س، ز، ف، هـ. في ر: «... فيها».

(٨) في ز، ف: «إذا سكتتا». في هـ، ر: «و... انفتح ما قبلها». يُنظر: الكنز في القراءات العشر: لأبي محمد، عبد الله بن

عبد المؤمن بن الوجيه بن عبد الله بن علي بن المبارك التاجر الواسطي المقرئ تاج الدين، ويقال: نجم الدين

(ت ٧٤١هـ)، تحقيق: د. خالد المشهداني، مكتبة الثقافة الدينية - القاهرة، ط ١، ١٤٢٥هـ - ٢٠٠٤م:

١/ ١٧٠، والتمهيد في علم التجويد: ص ٩٢. (وإنما سُميتا بذلك؛ لأنَّهُما يَخْرُجان في لينٍ وَقَلَّةٍ كَلْفَةٍ عَلَى

اللِّسَانِ). الرعاية لتجويد القراءة: ص ١٢٦.

(٩) في ر: «ولا». «مدهما» لا توجد في: هـ. في ع: «... في الوصل بل في الوقف». ينظر: إبراز المعاني: ص: ١٢٥.

(١٠) «﴿قَوْمٍ﴾» لا توجد في: ع.

(١١) «و﴿بَيْتٍ﴾، و﴿مَيِّتٍ﴾» لا توجد في: س، ز، ف، هـ، ع، م. ويصح التمثيل بـ ﴿مَيِّتٍ﴾ على قراءة من

خفف الياء وهم: ابن كثير وأبو عمرو وابن عامر وشعبة ويعقوب. يُنظر: البدور الزاهرة في القراءات العشر

المتواترة من طريقي الشاطبية والدرة: لعبد الفتاح بن عبد الغني بن محمد القاضي (ت ١٤٠٣هـ)، دار الكتاب

العربي، بيروت - لبنان، د. ط، د. ت: ص ١١٨.

(١٢) «و﴿ضَيْرٌ﴾، و﴿حَيْرٌ﴾» لا توجد في: ر.





## الباب الثاني:

### في بيان معرفة المد

الزائد<sup>(١)</sup> / ٨١ ظ / وأسبابه<sup>(٢)</sup>

أسباب المد الزائد شيئان: همزٌ، أو سكون<sup>(٣)</sup>، والهمز قسمان: متصل، ومنفصل<sup>(٤)</sup>، فإن اتصلت حروف المد بالهمز في كلمة واحدة<sup>(٥)</sup> وجب مدّها<sup>(٦)</sup>، وسُمي مداً متصلاً<sup>(٧)</sup>،

(١) «بيان» لا توجد في: م. «الزائد» لا توجد في: س، ز، هـ، ر.

والمد الزائد: (عِبَارَةٌ عَنْ زِيَادَةِ مَطِّ فِي حَرْفِ الْمَدِّ عَلَى الْمَدِّ الطَّبِيعِيِّ، وَهُوَ الَّذِي لَا يَقُومُ ذَاتُ حَرْفِ الْمَدِّ دُونَهُ). النشر في القراءات العشر: ١/ ٣١٣. وينظر: إتحاف فضلاء البشر في القراءات الأربعة عشر: لأحمد بن محمد بن أحمد بن عبد الغني الدمياطي، شهاب الدين الشهير بالبناء (ت ١١١٧ هـ)، تحقيق: أنس مهرة، دار الكتب العلمية - لبنان، ط ٣، ١٤٢٧هـ - ٢٠٠٦م: ص ٥٣.

(٢) في ع: لم يُذكر عنوان هذا الباب أيضًا.

السبب هنا: هو (المقتضي لزيادة المَطِّ، إمَّا لفظيًّا أو معنويًّا). القول المفيد في أصول التجويد لكتاب ربنا المجيد: لبرهان الدين، إبراهيم بن عمر بن الحسن البقاعي (ت ٨٨٥ هـ)، تحقيق: خير الله الشريف، دار البشائر الإسلامية، بيروت - لبنان، ط ١، ١٤١٦هـ - ١٩٩٥م: ص ٢٧.

(٣) «الزائد» لا توجد في: ع. في م: «... وسكون».

السببان اللذان ذكرهما المؤلف لفظيان، وأما السبب المعنوي فلم يذكره، والسبب المعنوي هو: فَصَدُّ الْمُبَالَغَةِ فِي النَّفْيِ فِي (لَا) الَّتِي لِنَفْيِ الْجِنْسِ، وَهُوَ أَضْعَفُ مِنَ السَّبَبِ اللَّفْظِيِّ عِنْدَ الْقُرَّاءِ، وَمِنْهُ مَدُّ التَّعْظِيمِ فِي نَحْوِ: ﴿لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ﴾ [محمد: ١٩] لأصحاب قصر المنفصل. يُنظر: النشر في القراءات العشر: ص ١/ ٣١٣، ٣٤٤، والقول المفيد: ص ٢٧.

(٤) في م: «... فالهمز قسمان». «والهمز...» لا توجد في: ع.

(٥) في هـ: «فإذا اتصلت». «المد» لا توجد في: ع. في س: «... حروف المد بالمد». «واحدة» لا توجد في: س، ف، ر، ع، م.

(٦) إجماعًا. يُنظر: الوجيز في شرح قراءات القرأة الثمانية أئمة الأمصار الخمسة: لأبي علي الحسن بن علي بن إبراهيم بن يزداد الأهوازي (ت ٤٤٦ هـ)، تحقيق: دريد حسن أحمد، دار الغرب الإسلامي - بيروت، ط ١، ١٤٢٢هـ - ٢٠٠٢م: ص ٩٧، والتمهيد في علم التجويد: ص ١٦١.

(٧) «مداً» لا توجد في س، ر، م. «وسمي...» لا توجد في: ع. يُنظر: الدر الثبير والعذب النмир في شرح مشكلات، وحل مقفلات اشتمل عليها كتاب التيسير: لعبد الواحد بن محمد بن علي ابن أبي السداد الأموي



نحو: ﴿جَاءَ﴾ [النساء: ٤٣]، و﴿شَاءَ﴾ [البقرة: ٢٠]، و﴿سَاءَ﴾<sup>(١)</sup> [المائدة: ٦٦]، و﴿سَوَّءَ﴾ [البقرة: ٤٩]، و﴿بَرِيءٌ﴾ [الأنعام: ١٩]، و﴿قُرُوءٌ﴾ [البقرة: ٢٢٨]، وشبهه<sup>(٢)</sup>، والهمز فيه يقع متطرفاً كما تقدم من الأمثلة، ومتوسطاً<sup>(٣)</sup> نحو: ﴿أُولَئِكَ﴾ [البقرة: ٥]، و﴿الْمَلَكَةِ﴾ [البقرة: ٣١]، و﴿أَبَاؤُكُمْ﴾ [النساء: ١١]، و﴿أَبَائِكُمْ﴾ [النساء: ٢٣]، وشبهه<sup>(٤)</sup>، ومدّه قدر ثلاثة ألفات، وقيل: أربعة، وقيل: خمسة تقريباً لا تحديداً<sup>(٥)</sup>، وقدر الألف: .....

المالقي (ت ٧٠٥هـ)، تحقيق: أحمد عبد الله أحمد المقرئ، دار الفنون - جدة، ١٤١١هـ - ١٩٩٠م: ٢/٢٠٦، والنشر في القراءات العشر: ص ١/٣١٣.

(١) «﴿شَاءَ﴾ لا توجد في: ف. «﴿سَاءَ﴾ لا توجد في: ع، وفي م: «﴿سَاءَتْ﴾» [الفرقان: ٦٦].  
(٢) في ف: «﴿سَوَّاءٌ﴾» [البقرة: ٦]، وفي م: «﴿السَّوَاءُ﴾» [النساء: ١٧]. «﴿قُرُوءٌ﴾» لا توجد في: ر، ع، م. «وشبهه» لا توجد في: ع.

(٣) في م: «والهمز يقع فيه». «كما تقدم من الأمثلة لا توجد في: س، ز، ف، هـ، ر، ع. «ومتوسطاً» لا توجد في: ر.  
(٤) في م: «... «﴿أَبَاءَهُمْ﴾» [المؤمنون: ٦٨]. «﴿أَبَائِكُمْ﴾» لا توجد في: ع. في س، ر: «وشبه ذلك». يُنظر: التيسير في القراءات السبع: لأبي عمرو الداني (ت ٤٤٤هـ)، تحقيق: د. حاتم صالح الضامن، مكتبة الصحابة - الشارقة، مكتبة التابعين - القاهرة، ط ١، ١٤٢٩هـ - ٢٠٠٨م: ص ١٤٦، والدر الثبير: ٢/٢٠٦ - ٢٠٩.

(٥) «وقيل: أربعة...» لا توجد في: ع. يُنظر: النشر في القراءات العشر: ١/٣١٤ - ٣١٧، والزيادة والإحسان في علوم القرآن: لمحمد بن أحمد بن سعيد الحنفي المكي، شمس الدين، المعروف كوالده بعقيلة (ت ١١٥٠هـ)، تحقيق: محمد صفاء حقي، وفهد علي العندس، وإبراهيم محمد محمود، ومصالح عبد الكريم السامدي، خالد عبد الكريم اللاحم، مركز البحوث والدراسات، جامعة الشارقة - الإمارات، ط ١، ١٤٢٧هـ - ٢٠٠٦م: ٤/٤٣ - ٤٥. الاختلاف في ذلك لفظي فقط، فالثلاثة هي خمسة بناءً على اختلاف المصطلح بين مدرستي مصر واسطنبول، كما هو موضح في الجدول أدناه:

اسطنبول		مصر	
الف واحد	=	الف واحد	١
الفان	=	الف ونصف	٢
ثلاثة ألفات	=	الفان	٣
أربعة ألفات	=	الفان ونصف	٤
خمسة ألفات	=	ثلاثة ألفات	٥



كهزمة<sup>(١)</sup> تخرج من الصدر بلا مد<sup>(٢)</sup>، نحو: (ء)<sup>(٣)</sup>.

وإن انفصلت حروف المد<sup>(٤)</sup> عن الهمز في كلمتين<sup>(٥)</sup> جاز مدّها وقصرها<sup>(٦)</sup>، نحو:

﴿يَأْتِيهَا النَّاسُ﴾ [البقرة: ٢١]، ﴿رَبَّنَا آئِنَا﴾<sup>(٧)</sup> [البقرة: ٢٠٠]، ﴿قَالُوا آمَنَّا﴾ [البقرة: ١٤]، ﴿وَفِي

أَنْفُسِكُمْ﴾ [الذاريات: ٢١]، وشبهه<sup>(٨)</sup>.

والسكون قسمان: لازم، وعارض<sup>(٩)</sup>، فإن اتصلت حروف المد بالسكون

من فوائد الدكتور: محمد بن إبراهيم بن فاضل المشهداني وفقه الله تعالى لكل خير، أمين.

(١) «وقدر» لا توجد في: ه، وفي س: «وقد الألف». في ر، م: «... همزة».

(٢) في هـ: «بلا من». يُنظر: الكامل في القراءات والأربعين الزائدة عليها: ليوسف بن علي بن جبارة بن محمد بن عقيل بن سواده، أبو القاسم الهذلي الشكري المغربي (ت ٤٦٥ هـ)، تحقيق: جمال بن السيد بن رفاعي الشايب، مؤسسة سما، ط ١، ١٤٢٨ هـ - ٢٠٠٧ م: ص ٤٢١.

(٣) في م: «نحو: أ»، وأما في ع: «وقدر الألف كقدر ثلاثة حركة من الحركات، ويقال: بحركة عين معتدلة». قال ابن الجزري: (واعلم أن هذا الاختلاف في تقدير المراتب بالألفات لا تحقيق وراءه، بل يرجع إلى أن يكون لفظياً، وذلك أن المرتبة الدنيا وهي القصر، إذا زيد عليها أدنى زيادة صارت ثانية، ثم كذلك حتى تنتهي إلى القصوى، وهذه الزيادة بعينها إن قدرت بألف أو بنصف ألف هي واحدة، فالمقدر غير محقق، والمحقق إنما هو الزيادة، وهذا مما تحكمه المشافهة، وتوضحه الحكاية، ويبينه الاختبار، ويكشفه الحسن). النشر في القراءات العشر: ١/ ٣٢٦ - ٣٢٧.

(٤) «حروف المد» لا توجد في: ع.

(٥) ويُسمى: المد المنفصل. يُنظر: الإقناع في القراءات السبع: لأحمد بن علي بن أحمد بن خلف الأنصاري الغرناطي، أبو جعفر، المعروف بابن الباذش (ت ٥٤٠ هـ)، دار الصحابة، د. ط، د. ت: ص ٢٢٧.

(٦) في م: «مدهما». «وقصرها» لا توجد في: م.

(٧) ﴿رَبَّنَا آئِنَا﴾ لا توجد في: س، ز، ف، ه، ر، م.

(٨) في مقدار مدّه خلافٌ كبير، حتى قال ابن الجزري: أنه (لا يمكن ضبطه ولا يصح جمعه). النشر في القراءات العشر: ١/ ٣١٩، ويُنظر تفاصيل هذه المسألة: التيسير في القراءات السبع: ص ١٤٦ - ١٤٧، والعنوان في القراءات السبع: لأبي طاهر إسماعيل بن خلف بن سعيد المقرئ الأنصاري السرقسطي (ت ٤٥٥ هـ)، تحقيق: د. زهير زاهد، ود. خليل العظيمة، عالم الكتب - بيروت، ١٤٠٥ هـ - ١٩٨٤ م: ٤٣، والنشر في القراءات العشر: ١/ ٣١٩ - ٣٣٥.

(٩) «والسكون...» لا توجد في: ع. السكون اللازم: (ما كان ثابتاً وصلاً ووقفاً)، والسكون العارض: هو (الذي يوجد وقفاً). شرح طيبة النشر في القراءات العشر: لشهاب الدين أبو بكر، أحمد بن محمد بن محمد بن



اللَّازِم<sup>(١)</sup> ووجب مدها<sup>(٢)</sup>، فتارة يقع<sup>(٣)</sup> في فواتح<sup>(٤)</sup> السور، وهو ما إذا كان أول كل<sup>(٥)</sup> [٦] / ٨٢ و / سورة على ثلاثة<sup>(٧)</sup> أحرف أو سطهن حرف مد وثالثهن ساكن<sup>(٨)</sup>، نحو: ﴿الْتَّ﴾ [البقرة: ١]، ﴿الْر﴾ [يونس: ١]، ﴿الْمَر﴾ [الرعد: ١]، ﴿الْمَص﴾ [الأعراف: ١]، ﴿كَهَيْعَص﴾<sup>(٩)</sup> [مريم: ١]، ﴿طَسَمَ﴾ [الشعراء: ١]، ﴿طَس﴾<sup>(١٠)</sup> [النمل: ١]، ﴿يَس﴾ [يس: ١]، ﴿حَم﴾ [غافر: ١]، ﴿حَمَّ﴾ [الشورى: ١-٢]، ﴿ص﴾<sup>(١١)</sup> [ص: ١]، ﴿قَ﴾ [ق: ١]، ﴿تَ﴾ [القلم: ١].  
وما كان<sup>(١٢)</sup> على حرفين فلا يمد<sup>(١٣)</sup>، .....

يوسف ابن الجزري (ت ٨٣٥هـ)، ضبط وتعليق: الشيخ أنس مهرة، دار الكتب العلمية - بيروت، ط ٢، ١٤٢٠هـ - ٢٠٠٠م: ص ٧٦، ويُنظر: إتحاف فضلاء البشر: ص ٥٧.

(١) في ع: «وإن اتصلت». «حروف المد» لا توجد في ع. «اللَّازِم» لا توجد في هـ.  
(٢) إجماعاً، قال السيوطي: والجمهور متفق على مده بقدر الإشباع، وذهب بعضهم إلى تفاوته. ويُسمى هذا النوع من المد: بالمد اللَّازِم. يُنظر: النشر في القراءات العشر: ١ / ٣١٤، ٣١٧، والإنتان في علوم القرآن: لعبد الرحمن بن أبي بكر، جلال الدين السيوطي (ت ٩١١هـ)، تحقيق: محمد أبو الفضل إبراهيم، الهيئة المصرية العامة للكتاب، د. ط، ١٣٩٤هـ - ١٩٧٤م: ١ / ٣٣٤ - ٣٣٥.

(٣) «فتارة يقع» لا توجد في: س، ز، ف، هـ، ر، ع.

(٤) في ع: «أوائل».

(٥) «كل» لا توجد في: ف، م.

(٦) هنا نهاية السقط الموجود في الأصل الذي أشرت إليه في هامش رقم: (٢) في: ص ٩٣ من هذا الكتاب، وما أثبتته فهو من باقي النسخ.

(٧) في م: «... أول السورة»، وفي ع: «وهي كل سورة أولها». في ف: «... على ثلاث».

(٨) يُنظر: الإقناع في القراءات السبع: ص ٢٣٥، والدر الثبير: ٢ / ٢٢٢، والكنز في القراءات العشر: ١ / ٢٧٨.

(٩) ﴿الْمَر﴾ لا توجد في: هـ. ﴿الْر﴾، ﴿كَهَيْعَص﴾ لا توجد في: م. واختلف القراء في ياء عين: ﴿كَهَيْعَص﴾، و﴿حَمَّ﴾ [١] عَسَقٌ، فونهم مَنْ رَجَّح المد، ومنهم مَنْ رَجَّح التوسط، ومنهم مَنْ جزم بالقصر. يُنظر: الإقناع في القراءات السبع: ص ٢٣٥-٢٣٦، والكنز في القراءات العشر: ١ / ٢٧٩، وشرح طيبة النشر: لأحمد ابن الجزري: ص ٧٥. (١٠) في ف: ذكر بعدها ﴿طَسَمَ﴾ مرةً أخرى.

(١١) في ع: ذكر ﴿ص﴾ بعد: ﴿يَس﴾. (١٢) في م: «وأما ما كان».

(١٣) أي: مدًا زائدًا عن الطبيعي. يُنظر: الموضح في التجويد: لعبد الوهاب بن محمد القرطبي (ت ٤٦١هـ)، تحقيق: د. غانم قدوري الحمد، دار عمار، عمان - الأردن، ط ١، ١٤٢١هـ - ٢٠٠٠م: ص ١٣٧، والدر





نحو<sup>(١)</sup>: الراء من الرَّواميم<sup>(٢)</sup>، والطاء من الطَّواسين<sup>(٣)</sup>، والحاء من الحواميم<sup>(٤)</sup>، والهاء من طه ومريم، والياء من يس ومريم<sup>(٥)</sup>.

وتارة يقع اللّازم في أجزاء السور<sup>(٦)</sup> نحو: ﴿دَابَّةٍ﴾ [البقرة: ١٦٤]، و﴿الْحَاقَّةُ﴾ [الحاقة: ١]، و﴿الصَّاعَةَ﴾ [عبس: ٣٣]، و﴿الطَّائِمَةَ﴾ [النازعات: ٣٤]، و﴿بِحَاوِيَكُمْ﴾ [آل عمران: ٧٣]، و﴿تُشَقُّوتُ﴾ [النحل: ٢٧]، ﴿وَلَا الضَّكَايِنَ﴾<sup>(٧)</sup> [الفاتحة: ٧]، وشبه ذلك، ولا يقع هذا<sup>(٨)</sup> إلا مُثَقَّلًا<sup>(٩)</sup>، وفي

الشير: ٢٢٢/٢. قال ابن البادش: (إلا أن أبا عبد الله الطر في حكى عن قوم أنهم أخذوا الورش خاصة فيه بالإشباع إتباعاً لما التقى فيه ساكنان، ولم أر ذلك لغيره). الإقناع في القراءات السبع: ص ٢٣٥.

(١) «نحو» لا توجد في: هـ.

(٢) في س، ر: «الراواميم»، وفي ز، ف، هـ: «المر»، وفي ع: «الراء والميم»، وفي م: «اللواميم». لم أقف على معنى هذا المصطلح الذي ذكره المؤلّف هنا في أحد من المصادر.

(٣) الطَّواسين: اسم يُطلق على مجموعة من السور القرآنية التي افْتَبِحَتْ كُلُّ منها بالطاء والسين وهن: الشعراء، والقصاص، والنمل.

(٤) الحواميم: اسم يُطلق على مجموعة من السور القرآنية التي افْتَبِحَتْ كُلُّ منها بالحاء والميم وهن: غافر، وفصلت، والشورى، والزخرف، والدخان، والجنّ، والأحقاف. قال ابن منظور: (قال أبو حاتم: قالت العامّة في جمع طس وحم: طواسين، وحواميم، والصّواب: دَوَات طس، ودَوَات حم، ودَوَات الم). لسان العرب: ١٣/٢٦٥، فصل: (طسن)، وقال الشهاب الخفاجي معلقاً على قول الحريري: (وجه الكلام أن يُقال: قرأت آل حم وآل طس...)، قال: (قد تبع المصنّف في هذا بعض من تقدّمه، والصحيح خلافه فإنه ورد ما أنكره في الآثار، وُسْمِع في فصيح الأشعار). درة الغواص في أوهام الخواص: القاسم بن علي بن محمد بن عثمان، أبو محمد الحريري البصري (ت ٥١٦هـ)، تحقيق: عرفات مطرجي، مؤسسة الكتب الثقافية - بيروت، ط ١، ١٤١٨هـ - ١٩٩٨م: ص ٢٢، وشرح درة الغواص في أوهام الخواص: لأحمد بن محمد الخفاجي المصري (ت ١٠٦٩هـ)، تحقيق: عبد الحفيظ فرغلي، وعلي قرن، دار الجيل، بيروت - لبنان، ط ١، ١٤١٧هـ - ١٩٩٦م: ص ١٠٨.

(٥) في ف: «ووالياء». «والياء...» لا توجد في: م.

(٦) في ر: «وتارة يُقطع». في س، ر: (... في آخر السور)، وفي م: «في آخر الكلمة».

(٧) «و﴿الصَّاعَةَ﴾» لا توجد في: هـ. «و﴿تُشَقُّوتُ﴾» لا توجد في: ف. «﴿وَلَا الضَّكَايِنَ﴾» لا توجد في: الأصل،

س، ز، ف، هـ، ر، م، وما أثبتته فهو من: ع. (٨) «هذا» لا توجد في: ع.

(٩) ويُسمى بـ: المد اللّازم الكلمتي المُثَقَّل، لمجيء حرف المد واللين وبعده سكون أصلي مُدغم - أي: مشدد - في كلمة واحدة. وأما إن كان ما بعد حرف المد واللين سكون أصلي غير مُدغم - أي: مخفف -،





أوائل السور يقع مُخَفَّفًا ومُثَقَّلًا<sup>(١)</sup>.

وإن اتصلت حروف المد بالسكون العارض جاز [فيه]<sup>(٢)</sup> مدها، وقصرها، وتوسطها<sup>(٣)</sup>، في حالة الوقف [لا غير]<sup>(٤)</sup>، نحو: ﴿الَّذِينَ﴾ [الفاتحة: ٤]، و﴿نَسَعِيْرُ﴾ [الفاتحة: ٥]، ﴿قَدِيْرُ﴾<sup>(٥)</sup> [البقرة: ٢٠]، و﴿فَقُوْلُوْنَ﴾ [النساء: ٤٣]، و﴿تَعْمَلُوْنَ﴾ [البقرة: ٧٤]، و﴿وَهَادُ﴾ [الأعراف: ٤١]، و﴿كِتَابُ﴾<sup>(٦)</sup> [الرعد: ٣٨]، وشبه ذلك، فإن<sup>(٧)</sup> كان آخر الكلمة مرفوعًا جاز فيه سبعة

فُيَسْمَى: المد اللّازم الكلمي المخفف نحو: ﴿ءَأَكْنُ﴾ [يونس: ٥١، ٩١]. يُنظر: هداية القاري إلى تجويد كلام الباري: عبد الفتاح بن السيد عجمي بن السيد العسس المرصفي المصري الشافعي (ت ١٤٠٩ هـ)، مكتبة طيبة، المدينة المنورة، ط ٢، د. ت: ٣٤١ / ١، ومختصر العبارات لمعجم مصطلحات القراءات: لإبراهيم بن سعيد بن حمد الدوسري، دار الحضارة، الرياض - المملكة العربية السعودية، ط ١، ١٤٢٩ هـ - ٢٠٠٨ م: ص ١١٤.

(١) في ع: «وفي أوائل السور يكون». «وفي أوائل...» لا توجد في: م. إذا كان أولها على ثلاثة أحرف أو ستهن حرف مد وثالثهن ساكن، فإن وقع بعد حرف المد واللين سكون أصلي مدغم - أي مشدد - في حرف سمي به: المد اللّازم الحرفي المُثَقَّل نحو: اللّام من: ﴿الْبَقَرَةُ﴾ [البقرة: ١]، وإن وقع بعد حرف المد واللين سكون أصلي غير مدغم - أي: مخفف - في حرف سمي به: المد اللّازم الحرفي المخفف نحو: الميم من: ﴿حَمَّ﴾ [غافر: ١]. يُنظر: هداية القاري: ٣٤٢ / ١، ومختصر العبارات: ص ١١٤ - ١١٥.

(٢) في ر: «وإذا اتصلت». «حروف المد» لا توجد في: ع، وفي ف: «حرف المد». «فيه» لا توجد في: الأصل، س، ز، ف، ه، ر، ع، وما أثبتته فهو من: م.

(٣) التوسط لغةً: (الاعتدال). المحكم والمحيط الأعظم: لأبي الحسن علي بن إسماعيل بن سيده المرسي (ت ٤٥٨ هـ)، تحقيق: عبد الحميد هنداوي، دار الكتب العلمية - بيروت، ط ١، ١٤٢١ هـ - ٢٠٠٠ م: ١٤ / ٢، مادة: (العين والبدال واللام). والتوسط إصطلاحًا: (مرتبة دون مرتبة الإشباع المتقدم وفوق القصر، كما يُعرف بالمشافهة، وقدر بثلاث ألفات). شرح طيبة النشر: لأحمد ابن الجزري: ص ٧٢، ويُنظر: مختصر العبارات: ص ٥٠.

(٤) «لا غير» لا توجد في: الأصل، س، ز، ف، ه، ر، م، وما أثبتته فهو من: ع. يُنظر: النشر في القراءات العشر: ٣٣٥ - ٣٣٦، والقول المفيد: ص ٢٨.

(٥) ﴿الَّذِينَ﴾ لا توجد في: ع. ﴿قَدِيْرُ﴾ لا توجد في: الأصل، س، ز، ف، ه، ر، م، وما أثبتته فهو من: ع.

(٦) في ر، م: «و﴿فَقُوْلُوْنَ﴾» [آل عمران: ٧]، «و﴿تَعْمَلُوْنَ﴾» [البقرة: ٩٦]. في ع: «و﴿تَعْمَلُوْنَ﴾»، و﴿فَقُوْلُوْنَ﴾». في ع، م: «و﴿كِتَابُ﴾»، و﴿وَهَادُ﴾».

(٧) في ع: «وشبهه». في هـ: «... وإن».





أوجه: المد والقصر<sup>(١)</sup> والتوسط مع السكون، والثلاثة مع الإشمام، والقصر مع<sup>(٢)</sup> الرّوم، وإن كان مكسورًا / ٨٢ ظ / ففيه أربعة أوجه: ثلاثة مع الإسكان، والقصر مع الرّوم<sup>(٣)</sup>، وإن كان مفتوحًا ففيه<sup>(٤)</sup> ثلاثة أوجه لا غير<sup>(٥)</sup>؛ لأن الرّوم [والإشمام]<sup>(٦)</sup> ممنوع [في]<sup>(٧)</sup> المفتوح<sup>(٨)</sup>، [والإشمام لا يكون إلا في المرفوع لا غير]<sup>(٩)</sup>، والرّوم يُدركه الأعمى والبصير، والإشمام لا يُدركه إلا البصير<sup>(١٠)</sup>، .....

- (١) في حاشية ع زيادة وهي: «المد: هو امتداد الصوت بحروف المد، وهو عبارة عن زيادة مط في حروف المد على ما فيها من المد الطبيعي، وهو الذي لا يقوم حرف المد دونه. والقصر: عبارة عن ترك تلك الزيادة، وأحرفه ثلاثة: الألف، والواو، والياء» ا.هـ.
- (٢) في س: «ومع».
- (٣) في م: «والمجورور فيه أربعة أوجه وهي: القصر والتوسط والطول والرّوم»، وقد ذُكرت بعد تعريف الرّوم.
- (٤) «ثلاثة مع الإسكان... لا توجد في: س، ع.
- (٥) «ثلاثة أوجه» لا توجد في: ع. والأوجه الثلاثة هي: القصر والتوسط والمد. يُنظر: سراج القارئ المبتدي وتذكار المقرئ المنتهي: لأبي القاسم، (أو أبو البقاء) علي بن عثمان بن محمد ابن أحمد بن الحسن، المعروف بابن القاصح العذري البغدادي، ثم المصري الشافعي المقرئ (ت ٨٠١هـ)، مطبعة مصطفى البابي الحلبي - مصر، ط ٣، ١٣٧٣هـ - ١٩٥٤م: ص ٥٩.
- (٦) «والإشمام» لا توجد في: الأصل، س، ز، ف، هـ، ر، ع، وما أثبتته فهو من: م.
- (٧) في الأصل، س، ز، ف، هـ، ر، ع: «من»، وما أثبتته فهو من: م.
- (٨) قال الداني: يُستعمل الرّوم في الحركات الثلاث، إلا أن عادة القراء أن لا يروموا المنصوب ولا المفتوح؛ لختفهما وسرعة ظهورهما إذا حاول الإنسان الإتيان ببعضهما، فيبدو الإشباع لذلك. وذكر أن علة عدم إشمام المفتوح: هو عدم تمكّن ضم الشفتين وفتحهما في حالٍ واحدة. يُنظر: التحديد في الإتيان والتجويد: لعثمان بن سعيد بن عثمان بن عمر، أبو عمرو الداني (ت ٤٤٤هـ)، تحقيق: د. غانم قدوري حمد، مكتبة دار الأنبار - بغداد، ط ١، ١٤٠٧هـ - ١٩٨٨م: ص ١٧١. وجامع البيان في القراءات السبع: لعثمان بن سعيد بن عثمان بن عمر، أبو عمرو الداني (ت ٤٤٤هـ)، جامعة الشارقة - الإمارات، ط ١، ١٤٢٨هـ - ٢٠٠٧م: ٢ / ٨٣١.
- (٩) «والإشمام لا يكون...» لا توجد في: الأصل، س، ز، ف، هـ، ر، م، وما أثبتته فهو من: ع. يُنظر: التحديد في الإتيان والتجويد: ص ١٧٢، والدر الشير: ٤ / ١٤٠، قال الداني: والعلة في تخصيصه بالمرفوع والمضموم هو ضمّ الشفتين، وغير متمكّن ضمّهما وفتحهما، أو ضمّهما وكسرهما في حالٍ واحدة، فلما لم يتمكّن في ذلك خصّ به من الحركات ما يكون العلاج فيه بضمّ الشفتين. يُنظر: جامع البيان في القراءات السبع: ٢ / ٨٣١.
- (١٠) قال الداني رَحِمَهُ اللهُ: «لأنّهُ لرؤية العين لا غير، إذ هو إيماءً بالعضو إلى الحركة». التيسير في القراءات السبع: ص ١٩٩، ويُنظر: جامع البيان في القراءات السبع: ٢ / ٨٣١.



[وهو] <sup>(١)</sup>: عبارة عن إطباق الشفتين بعد إسكان [الحرف] <sup>(٢)</sup>، والرَّوْمُ: عبارة عن تسميع حركة الحرف بصوتٍ خفيٍّ يسمعه <sup>(٣)</sup> كل دان <sup>(٤)</sup>.

والمدود خمسة: طبيعي، ومتصل، ومنفصل، ولازم، وعارض.

فالطبيعي <sup>(٥)</sup> أصل المدود، [وهو القصر لا غير] <sup>(٦)</sup>، فتجب <sup>(٧)</sup> معرفته والاعتناء به، فيمده القارئ قدر ألف <sup>(٨)</sup> لا يزيد عليها ولا ينقص <sup>(٩)</sup>، فإن زاد دخل في الزيادة، وإن

(١) في الأصل، س: «وهي» وما أثبتته فهو من: ز، ف، ه، ر، ع، م.

(٢) في س: «بعمد إسكان». في الأصل، س، ز، ف، ه، ر، ع: «الحركة» وما أثبتته فهو من: م. يُنظر: التيسير في القراءات السبع: ص ١٩٩. والإشمام في اللغة: مأخوذ من أَشَمَّتُهُ الطَّيْبُ، أي: وَصَلْتُ إِلَيْهِ شَيْئًا مِمَّا يَتَعَلَقُ بِالطَّيْبِ وهو الرائحة. يُنظر: الصحاح تاج اللغة وصحاح العربية: لأبي نصر إسماعيل بن حماد الجوهري الفارابي (ت ٣٩٣هـ)، تحقيق: أحمد عبد الغفور عطار، دار العلم للملايين - بيروت، ط ٤، ١٤٠٧هـ - ١٩٨٧م: ١٩٦١/٥، مادة: (شمم)، وشمس العلوم ودواء كلام العرب من الكلوم: لشوان بن سعيد الحميري اليمني (ت ٥٧٣هـ)، تحقيق: د. حسين بن عبد الله العمري، ومطهر بن علي الإرياني، د. يوسف محمد عبد الله، دار الفكر المعاصر، بيروت - لبنان، دار الفكر، دمشق - سوريا، ط ١، ١٤٢٠هـ - ١٩٩٩م: ٣٣٤٨/٦، فصل: (الإشمام).

(٣) في س: «... حركة الحروف». «يسمعه» لا توجد في: س.

(٤) يُنظر: حرز الأماني ووجه التهاني في القراءات السبع: للقاسم بن فيره بن خلف بن أحمد الرعيني، أبو محمد الشاطبي (ت ٥٩٠هـ)، تحقيق: محمد تميم الزعبي، مكتبة دار الهدى، ودار الغوثاني، ط ٤، ١٤٢٦هـ - ٢٠٠٥م: ص ٣٠، البيت رقم: (٣٦٨)، وإبراز المعاني: ص ٢٦٧. والرَّوْمُ لغة: الطلب، ورَامَ الشَّيْءَ طَلَبَهُ. يُنظر: تهذيب اللغة: لمحمد بن أحمد بن الأزهر الهروي، أبو منصور (ت ٣٧٠هـ)، تحقيق: محمد عوض مرعب، دار إحياء التراث العربي - بيروت، ط ١، ١٤٢١هـ - ٢٠٠١م: ٢٠٢/١٥، باب: (روم).

(٥) في ف: «فالطبيعي». «ومتصل...» لا توجد في: س.

(٦) «وهو القصر...» لا توجد في: الأصل، س، ز، ف، ه، ر، ع، وما أثبتته فهو من: م. يُنظر: هداية القارئ: ٢٦٩/١، وفتح رب البرية شرح المقدمة الجزرية في علم التجويد: لصفوت محمود سالم، دار نور المكتبات، جدة - المملكة العربية السعودية، ط ٢، ١٤٢٤هـ - ٢٠٠٣م: ص ٦٩.

(٧) في ز، ف، ه، م: «فيجب».

(٨) في ز، ف، ه: «الألف».

(٩) يُنظر: الشمعة المضية بنشر قراءات السبعة المرضية: لأبي السعد زين الدين منصور بن أبي النصر بن محمد الطَّبَّلَاوي، سبط ناصر الدين محمد بن سالم (ت ١٠١٤هـ)، تحقيق: د. علي سيد أحمد جعفر، مكتبة الرشد، الرياض - السعودية، ط ١، ١٤٢٣هـ - ٢٠٠٣م: ٣٨٤/١.







انقص<sup>(١)</sup> دخل في نقصان، فحصل الإثم وأخل بالتجويد [على الوضع المشروع<sup>(٢)</sup>] [٣]، وقد قال تعالى: ﴿وَرَتِّلِ الْقُرْآنَ تَرْتِيلًا﴾ [المزمل: ٤]، يشير إلى التجويد، [ولذلك] [٤] قال عليّ - كرم الله وجهه - : (معنى الترتيل: هو تجويد الحروف، ومعرفة الوقوف)<sup>(٥)</sup>.

فتجويد الحروف: هو إعطاء كل حرف ما يستحقه من غير / ٨٣ و / زيادة ولا نقصان<sup>(٦)</sup>،

(١) في ع: «فإنه إن زاد على الألف شيئاً». في ف، ه، م: «... وإن نقص»، وفي ع: «وإن أنقصها».

(٢) من هنا يبدأ السقط من ع، وينتهي في ص: ١٠٩ من هذا الكتاب كما سأشير إلى ذلك في هامش رقم: (٤) من الصفحة أنفت الذكر.

(٣) «على الوضع...» لا توجد في الأصل، س، ز، ف، ه، ر، م، وما أثبتته فهو من: ع. قال الشنقيطي: (إِنْ لِمَدِّ حُدُودًا مَعْلُومَةً فِي التَّجْوِيدِ حَسَبَ تَلْقَى الْقُرْآنِ - رَحِمَهُمُ اللَّهُ -، فَمَا زَادَ عَنْهَا فَهِيَ تَلَاَعْبٌ، وَمَا قَلَّ عَنْهَا فَهِيَ تَقْصِيرٌ فِي حَقِّ التَّلَاوَةِ). أضواء البيان في إيضاح القرآن بالقرآن: لمحمد الأمين بن محمد المختار بن عبد القادر الجكني الشنقيطي (ت ١٣٩٣ هـ)، دار الفكر، بيروت - لبنان، د. ط، ١٤١٥ هـ - ١٩٩٥ م: ٣٥٨ / ٨.

(٤) «وقد» لا توجد في: س، م. في الأصل، س، ز، ف، ه: «... وكذلك» وما أثبتته فهو من: ر، م.

(٥) في م: «هو التجويد للحروف». في ر: «ومعرفة الوقف». قال الطبري: (معنى الترتيل: التبيين والتفسير). جامع البيان في تأويل القرآن: لمحمد بن جرير بن يزيد بن كثير بن غالب الآملي، أبو جعفر الطبري (ت ٣١٠ هـ)، تحقيق: أحمد محمد شاكر، مؤسسة الرسالة، ط ١، ١٤٢٠ هـ - ٢٠٠٠ م: ٢٦٦ / ١٩. والترتيل لغة: الرتل حُسن تَناسُقِ الشَّيْءِ، وَرَتَّلَ الْكَلَامَ: أَحْسَنَ تَأْلِيفَهُ وَأَبَانَهُ وَتَمَهَّلَ فِيهِ. يُنْظَرُ: لسان العرب: ١١ / ٢٦٥، مادة: (رتل). وهذا الأثر لم أجده من أحد من كتب السُّنَّةِ ولا شروحا، وقد وَرَدَ ذكره في كثير من كتب التجويد مجرداً عن الإسناد! ولعل أقدم من ذكر هذا الأثر، أبو القاسم الهذلي في كتابه: الكامل في القراءات: ص ٩٣، ١٣٢.

(٦) في ر، م: «... حقه». في م: «من غير نقص ولا زيادة». يُنْظَرُ: جمال القراء وكمال الإقراء: لعلي بن محمد بن عبد الصمد الهمداني المصري الشافعي، أبو الحسن، علم الدين السخاوي (ت ٦٤٣ هـ)، تحقيق: د. مروان العطيّة، ود. محسن خرابة، دار المأمون، دمشق - بيروت، ط ١، ١٤١٨ هـ - ١٩٩٧ م: ص ٦٤٠. وعرفه الداني بقوله: (هُوَ إِعْطَاءُ الْحُرُوفِ حُقُوقَهَا وَتَرْتِيلُهَا مَرَاتِبَهَا، وَرَدَ الْحَرْفَ مِنْ حُرُوفِ الْمَعْجَمِ إِلَى مَخْرَجِهِ وَأَصْلِهِ وَالْحَاقَهُ بِنَظِيرِهِ وَشَكْلِهِ، وَإِشْبَاعَ لَفْظِهِ، وَتَمْكِينَ النَّطْقِ بِهِ عَلَى حَالِ صِيغَتِهِ وَهَيْئَتِهِ مِنْ غَيْرِ إِسْرَافٍ وَلَا تَعَسُفٍ، وَلَا إِفْرَاطٍ وَلَا تَكَلُّفٍ). التحديد في الإلتقان: ص ٧٠. وأما التجويد لغةً فهو التحسين، وجوّد في أمره: إذا أتى بالجميل.

يُنْظَرُ: شمس العلوم: ٢ / ١٢٢٤، فصل: (المجاورة)، وكشاف اصطلاحات الفنون والعلوم: لمحمد بن علي ابن القاضي محمد حامد بن محمد صابر الفاروقي الحنفي التهانوي (ت بعد ١١٥٨ هـ)، تحقيق: د. علي دحروج، مكتبة لبنان - بيروت، ط ١، ١٤١٦ هـ - ١٩٩٦ م: ٣٨٦ / ١، مقدمة المؤلف: (حرف التاء).



ومعرفة الوقوف<sup>(١)</sup>: هو أن يعرف<sup>(٢)</sup> القارئ كيف يقف، وكيف يتدنى.

ورأى النبي ﷺ رجلاً يقرأ، فقال [له]<sup>(٣)</sup>: «أَهَذَا كَهَذَا الشُّعْرُ»<sup>(٤)</sup>.

وأدنى<sup>(٥)</sup> الترتيل ترك العجلة، وأعلاه: ما كان أئين ما لم يصل إلى التمثيط<sup>(٦)</sup>.

وسَمِعَ النبي ﷺ قارئاً يقرأ، فقال له النبي ﷺ: لقد أحسنت في قراءتك، فقال:

(١) في ر: «ومعرفة الوقف». «فتجويد...» لا توجد في: س.

(٢) في ف: «هي أن يعرف»، وفي م: «هو معرفة».

(٣) «له» لا توجد في: الأصل، س، ف، ر، م، وما أثبتته فهو من: ز، هـ.

(٤) أي: لا تُسرع في التلاوة، كما تُسرع في قراءة الشعر، والهدُّ: سرعة القطع. يُنظر: النهاية في غريب الحديث والأثر: لمجد الدين أبو السعادات المبارك بن محمد بن محمد بن عبد الكريم الشيباني الجزري ابن الأثير (ت ٦٠٦هـ)، تحقيق: طاهر أحمد الزاوي، ومحمود محمد الطناحي، المكتبة العلمية - بيروت، ١٣٩٩هـ - ١٩٧٩م: ٥/٢٥٥.

ويُستدرك على المؤلف رحمه الله بأن الحديث موقوفٌ على ابن مسعود رضي الله عنه، وليس مرفوعاً إلى النبي ﷺ. والحديث هذا جزء من حديث أخرجه أبو داود في سننه، كتاب الصلاة، باب تحزيب القرآن، برقم: (١٣٩٦). سنن أبي داود: لأبي داود، سليمان بن الأشعث بن إسحاق ابن بشير بن شداد بن عمرو الأزدي السجستاني (ت ٢٧٥هـ)، تحقيق: محمد محيي الدين عبد الحميد، المكتبة العصرية، صيدا - بيروت، د.ط، د.ت: ٥٦/٢. وهو مُخرَج في الصحيحين: صحيح البخاري: كتاب الأذان، باب الجمع بين السورتين في الركعة، برقم: (٧٧٥): ١/١٥٥، وصحيح مسلم: كتاب صلاة المسافرين وقصرها، باب ترتيل القراءة، واجتنب الهدُّ، برقم: (٨٢٢)، لمسلم بن الحجاج أبو الحسن القشيري النيسابوري (ت ٢٦١هـ) تحقيق: محمد فؤاد عبد الباقي، دار إحياء التراث العربي - بيروت، د.ط، د.ت: ١/٥٦٥. (٥) في م: «فأدنى».

(٦) يُنظر: الأم: للشافعي أبو عبد الله، محمد بن إدريس بن العباس بن عثمان بن شافع بن عبد المطلب بن عبد مناف المطلب بن القرشي المكي (ت ٢٠٤هـ)، دار المعرفة - بيروت، د.ط، ١٤١٠هـ - ١٩٩٠م: ١/١٣٢، وكفاية النبي في شرح التنبيه: لأحمد بن محمد بن علي الأنصاري، أبو العباس، نجم الدين، المعروف بابن الرفعة (ت ٧١٠هـ)، تحقيق: مجدي محمد سرور باسلوم، دار الكتب العلمية، ط ١، ١٤٣٠هـ - ٢٠٠٩م: ٣/١٢٠. قال الماوردي: فأما قول الشافعي - أي: في الأذان - من غير تمطيط... ففي التمثيط تأويلان: أحدهما: أنه الإعراب الفاحش، والثاني: أنه تفخيم الكلام والتشادق فيه. يُنظر: الحاوي الكبير في فقه مذهب الإمام الشافعي: لأبي الحسن علي بن محمد بن محمد بن حبيب البصري البغدادي، الشهير بالماوردي (ت ٤٥٠هـ)، تحقيق: علي محمد معوض، وعادل أحمد عبد الموجود، دار الكتب العلمية، بيروت - لبنان، ط ١، ١٤١٩هـ - ١٩٩٩م: ٥٨/٢.





كنت<sup>(١)</sup> تسمعني يا رسول الله؟ قال: نعم، قال<sup>(٢)</sup>: والذي بعثك بالحق [نبياً]<sup>(٣)</sup>، لو علمت أنك تسمعني لحببته<sup>(٤)</sup> تحبيراً<sup>(٥)</sup>. أي: حسنته<sup>(٦)</sup>، يشير<sup>(٧)</sup> إلى التجويد. [وقال<sup>(٨)</sup> ﷺ: «رَبُّنَا الْقُرْآنَ بِأَصْوَاتِكُمْ»<sup>(٩)</sup>، إشارة إلى التجويد. وقال ﷺ: «لَيْسَ مِنَّا مَنْ لَمْ يَتَعَنَّ بِالْقُرْآنِ»<sup>(١٠)</sup>، [أي: يجهر به]<sup>(١١)</sup>].

(١) في م: «... فقال النبي ﷺ... قال كنت تسمعني...»، وفي ز، ف، هـ: «أكنت».

(٢) «قال» لا توجد في: س، وفي ز، ف، هـ: «فقال».

(٣) «نبياً» لا توجد في: الأصل، س، ر، م، وما أثبتته فهو من: ز، ف، هـ.

(٤) في هـ: «... ما لو علمت». في ز، ف، هـ: «... لكنت حبرته».

(٥) لم أجد هذا اللفظ، ووردَ بغير هذا اللفظ كثيراً، ولعل أفرها إلى لفظ المؤلف ما جاء في: صحيح ابن حبان بترتيب ابن بلبان: كِتَابُ إِخْبَارِهِ ﷺ عَنْ مَنَاقِبِ الصَّحَابَةِ، بَابُ ذِكْرِ قَوْلِ أَبِي مُوسَى لِمُصْطَفَى ﷺ أَنْ لَوْ عَلِمَ مَكَانَهُ لَحَبَّرَ لَهُ، برقم: (٧١٩٧)، لمحمد بن حبان بن أحمد بن حبان بن معاذ بن معبد، التميمي، أبو حاتم، الدارمي، البستي (ت ٣٥٤هـ)، تحقيق: شعيب الأرنؤوط، مؤسسة الرسالة - بيروت، ط ٢، ١٤١٤هـ - ١٩٩٣م: ١٦/١٦٩. ولفظه: (... عَنْ أَبِي مُوسَى الْأَشْعَرِيِّ، قَالَ: اسْتَمَعَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ قِرَاءَتِي مِنَ اللَّيْلِ، فَلَمَّا أَصْبَحْتُ، قَالَ: «يَا أَبَا مُوسَى، اسْتَمَعْتُ قِرَاءَتَكَ اللَّيْلَةَ لَقَدْ أُوتِيتَ مِزْمَارًا مِنْ مِزَامِيرِ آلِ دَاوُدَ»، قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، لَوْ عَلِمْتُ مَكَانَكَ، لَحَبَّرْتُ لَكَ تَحْبِيرًا)، قال شعيب الأرنؤوط: (إسناده على شرط مسلم).

(٦) يُنظر: غريب الحديث: لجمال الدين أبو الفرج عبد الرحمن بن علي بن محمد الجوزي (ت ٥٩٧هـ)، تحقيق: د. عبد المعطي أمين القلعجي، دار الكتب العلمية، بيروت - لبنان، ط ١، ١٤٠٥هـ - ١٩٨٥م: ١/١٨٧، والنهية في غريب الحديث: ١/٣٢٧.

(٧) في س: «ليشير». (٨) في الأصل، س، ز، هـ: «فقال» وما أثبتته فهو من: ف، ر، م.

(٩) أخرجه البخاري في صحيحه قبل حديث رقم: (٧٥٤٤)، معلقاً بصيغة الجزم: ٩/١٥٨.

(١٠) في حاشية ز زيادة وهي: «معنى يتغنّى: يحسن صوته».

(١١) «وقال...» لا توجد في: هـ. والحديث أخرجه البخاري في صحيحه، كِتَابُ التَّوْحِيدِ، بَابُ قَوْلِ اللَّهِ تَعَالَى: ﴿وَأَسِرُّوا قَوْلَكُمْ أَوِ اجْهَرُوا بِهِ﴾، برقم: (٧٥٢٧)/٩/١٥٤، وفيه: (وَرَادَ غَيْرُهُ: «يَجْهَرُ بِهِ»).

(١٢) «أي: يجهر به» لا توجد في: الأصل، س، ز، ف، هـ، ر، وما أثبتته فهو من: م. يُنظر: غريب الحديث: لأبي سليمان حمد بن محمد بن إبراهيم بن الخطاب البستي المعروف بالخطابي (ت ٣٨٨هـ)، تحقيق: عبد الكريم إبراهيم الغرابوي، دار الفكر، دمشق - سوريا، د. ط، ١٤٠٢هـ - ١٩٨٢م: ١/٦٥٦.

قال سفيان بن عيينة: مَعْنَاهُ: من لم يستغن به، وقال الشافعي معناه: تحزين القراءاة وترقيقها، وقال النووي: قال جمهور العلماء معناه: من لم يحسن صوته، وقد رجح ابن الجوزي قول الشافعي. يُنظر: غريب الحديث: لأبي



وقال عليه السلام: «مَا أَدِنَ اللَّهُ لِشَيْءٍ مَا أَدِنَ لِنَبِيِّ حَسَنِ الصَّوْتِ يَتَغَنَّى بِالْقُرْآنِ، يَجْهَرُ بِهِ» (١).

عبيد القاسم بن سلام بن عبد الله الهروي البغدادي (ت ٢٢٤هـ)، تحقيق: د. محمد عبد المعيد خان، مطبعة دائرة المعارف العثمانية، حيدر آباد-الدكن، ط ١، ١٣٨٤هـ - ١٩٦٤م: ١٦٩/٢، وغريب الحديث: لابن الجوزي: ١٦٥/٢، والتبيان في آداب حملة القرآن: لأبي زكريا محيي الدين يحيى بن شرف النووي (ت ٦٧٦هـ)، تحقيق: محمد الحجار، دار ابن حزم، بيروت - لبنان، ط ٣، ١٤١٤هـ - ١٩٩٤م: ص ١١٠.

(١) «وقال عليه السلام: ما أذن... لا توجد في: م. صحيح البخاري: كِتَابُ التَّوْحِيدِ، بَابُ قَوْلِ النَّبِيِّ ﷺ: «الْمَاهِرُ بِالْقُرْآنِ مَعَ الْكِرَامِ الْبَرَّةِ»، برقم: (٧٥٤٤): ١٥٨/٩، وصحيح مسلم: كِتَابُ صَلَاةِ الْمُسَافِرِينَ وَقَصْرِهَا، بَابُ اسْتِحْبَابِ تَحْسِينِ الصَّوْتِ بِالْقُرْآنِ، برقم: (٧٩٢): ٥٤٥/١.

وفي حاشية س زيادة وهي: «ومن الأحاديث الشريفة الواردة في فضل القرآن المجيد، أولاً: ((الْقُرْآنُ شَافِعٌ مُشَفِّعٌ، وَمَاحِلٌ مُصَدِّقٌ))». جزء من حديث أخرجه البيهقي في: شعب الإيمان: تعظيم القرآن، فصل: في إيمان تلاوة القرآن برقم: (١٨٥٥). لأحمد بن الحسين بن علي بن موسى الخُسرَوُجَرْدِي الخراساني، أبو بكر البيهقي (ت ٤٥٨هـ)، تحقيق: د. عبد العلي عبد الحميد حامد، مكتبة الرشد - بالرياض، الدار السلفية، بومباي - الهند، ط ١، ١٤٢٣هـ - ٢٠٠٣م: ٣/٣٩٠، وابن حبان بنحوه في صحيحه، كتاب العلم، ذكر البيان بأن القرآن من جعله إمامه بالعمل قاده إلى الجنة... برقم: (١٢٤): ١/٣٣١، قال شعيب الأرنؤوط: (إسناده جيد). «(اقْرَأُوا الْقُرْآنَ فَإِنَّهُ يَأْتِي يَوْمَ الْقِيَامَةِ شَفِيعًا لِأَصْحَابِهِ))». جزء من حديث أخرجه مسلم في صحيحه: كِتَابُ صَلَاةِ الْمُسَافِرِينَ وَقَصْرِهَا، بَابُ فَضْلِ قِرَاءَةِ الْقُرْآنِ، وَسُورَةِ الْبَقَرَةِ برقم: (٨٠٤): ١/٥٣٣.

ومما ورد في النهي عن قراءة القرآن وتركه: ((عُرِضَتْ عَلَيَّ ذُنُوبٌ أَمْتِي، فَلَمْ أَرِ ذَنْبًا أَعْظَمَ مِنْ سُورَةِ مِنَ الْقُرْآنِ أَوْ آيَةٍ أَوْ تَيْهًا رَجُلٌ تَمَّ نَسِيهَا)). جزء من حديث أخرجه أبو داود في سننه: كتاب الصلاة، باب في كنس المسجد برقم: (٤٦١): ١/١٢٦، والترمذي برقم: (٢٩١٦). سنن الترمذي: لمحمد بن عيسى بن سورة بن موسى بن الضحاك، الترمذي، أبو عيسى (ت ٢٧٩هـ)، تحقيق: بشار عواد معروف، دار الغرب الإسلامي، بيروت - لبنان، د. ط ١، ١٤١٨هـ - ١٩٩٨م: ٥/٢٨ - ٢٩، قال الترمذي: (هذا حديث غريب، لا نعرفه إلا من هذا الوجه، وذاكرت به محمد بن إسماعيل فلم يعرفه واستغربه).

ومما ورد في فضل حملة القرآن: ((أَشْرَفُ أُمَّتِي حَمَلَةُ الْقُرْآنِ)). المعجم الكبير برقم: (١٢٦٦٢). لسليمان بن أحمد بن أيوب بن مطير اللخمي الشامي، أبو القاسم الطبراني (ت ٣٦٠هـ)، تحقيق: حمدي بن عبد المجيد السلفي، مكتبة ابن تيمية، القاهرة - مصر، ط ٢، د. ت: ١٢/١٢٥. وهذا الحديث ضعفه الهيثمي. يُنظر: مجمع الزوائد ومنبع الفوائد برقم: (١١٦٤٠): لأبي الحسن نور الدين علي بن أبي بكر بن سليمان الهيثمي (ت ٨٠٧هـ)، تحقيق: حسام الدين القدسي، مكتبة القدسي، القاهرة - مصر، ١٤١٤هـ - ١٩٩٤م: ٧/١٦١. «(آل القرآن آل الله، فمن أحبهم فقد أحب الله، ومن آذاهم فقد آذى الله)). لم أجده بهذا اللفظ في أحد من كتب السنة، وأما قوله: «آل القرآن آل الله» قال فيه إسماعيل العجلوني: (قال في الميزان: هو خبر باطل، وأقول: =





[ولذلك قال العلامة بن الجزري<sup>(١)</sup>]:<sup>(٢)</sup>

وَالْأَخْذُ بِالتَّجْوِيدِ حَتْمٌ لَازِمٌ<sup>(٣)</sup> مَنْ لَمْ يُجَوِّدِ الْقُرْآنَ آثَمٌ<sup>(٤)</sup>

قال السَّخَاوِيُّ<sup>(٥)</sup> رحمتهما:

لكن يشهد له ما أخرجهُ أبو عبيدة والبخاري وابن ماجه). كشف الخفاء ومزيل الإلباس عما اشتهر من الأحاديث على ألسنة الناس: لإسماعيل بن محمد ابن عبد الهادي الجراحي العجلوني الدمشقي، أبو الفداء (ت ١١٦٢ هـ)، تحقيق: عبد الحميد ابن أحمد بن يوسف بن هندواي، المكتبة العصرية، ط ١، ١٤٢٠ هـ - ٢٠٠٠ م: ٢٥/١.

«وغير ذلك مما لا يمكن تسطيره في هذه الكاغدة وغيرها في فضل حفاظ القرآن المهرة، أنهم مع الكرام البررة» ا.هـ.

(١) منظومة المقدمة فيما يجب على القارئ أن يعلمه: لشمس الدين أبو الخير ابن الجزري، محمد بن محمد بن يوسف (ت ٨٣٣ هـ)، دار المغني، ط ١، ١٤٢٢ هـ - ٢٠٠١ م: ص ١١، البيت رقم: (٢٧)، ومتن طيبة النشر في القراءات العشر: لشمس الدين أبو الخير ابن الجزري، محمد بن محمد بن يوسف (ت ٨٣٣ هـ)، تحقيق: محمد تميم الزعبي، دار الهدى - جدة، ط ١، ١٤١٤ هـ - ١٩٩٤ م: ص ٣٦، البيت رقم: (٨١).

وابن الجزري هو: أبو الخير، محمد بن محمد بن علي، الدمشقي الشيرازي، المقرئ المعروف بابن الجزري، له العديد من المصنفات من أشهرها: النشر، والتمهيد، (ت ٨٣٣ هـ). يُنظر: غاية النهاية في طبقات القراء: لشمس الدين أبو الخير ابن الجزري، محمد بن محمد بن يوسف (ت ٨٣٣ هـ)، مكتبة ابن تيمية، د. ط، ١٣٥١ هـ - ١٩٣٢ م: ٢/٢٤٧ - ٢٥١، والضوء اللامع: ٩/٢٥٥ - ٢٦٠.

(٢) في الأصل: «وكذلك قال العلماء»، وفي ز، ف، هـ: «وكذلك قال العلماء رحمتهما»، وفي س، ر: «ولذلك قال العلماء»، وما أثبتته فهو من: م.

(٣) العلماء على استحباب ترتيل القرآن عند تلاوته لا الوجوب والحثم؛ بل نقل النووي إجماعهم على ذلك فقال رحمتهما الله: (يُسْتَحَبُّ تَرْتِيلُ الْقِرَاءَةِ وَتَدْبِيرُهَا، وَهَذَا مُجْمَعٌ عَلَيْهِ، قَالَ اللهُ تَعَالَى: ﴿وَرَتِّلِ الْقُرْآنَ تَرْتِيلًا﴾ [المزمل: ٤]، وَقَالَ تَعَالَى: ﴿كَتَبْنَا أَنْزَلْنَاهُ إِلَيْكَ مُبْرَكًا لِكَيْتَدَّبَّرُوا آيَاتِهِ﴾ [ص: ٢٩]. المجموع شرح المذهب: لأبي زكريا محيي الدين يحيى بن شرف النووي (ت ٦٧٦ هـ)، دار الفكر، د. ط، د. ت: ٣/٣٩٦.

(٤) هنا نهاية السقط الموجود في ع، الذي أشرتُ إليه في الهامش (٢) من: ص ١٠٥ من هذا الكتاب.

(٥) في م: «وقال». في حاشية ف كَتَبَ النَّاسِخُ أَسْفَلَ اسْمِ السَّخَاوِيِّ: «وأظنه السجاوندي»، وهو وَهْمٌ منه. وقد ذكر السخاوي هذا البيت في: جمال القراء: ص ٦٦٢.

والسَّخَاوِيُّ هو: أبو الحسن، علي بن محمد بن عبد الصمد، الهمداني السَّخَاوِيُّ، شيخ مشايخ الإقراء بدمشق في زمانه، من كتبه: فتح الوصيد، وهو أوَّل شرح للشاطبيَّة (ت ٦٤٣ هـ). يُنظر: معرفة القراء الكبار على الطبقات والأعصار: لشمس الدين أبو عبد الله محمد بن أحمد ابن عثمان بن قَائِمِاز الذهبي (ت ٧٤٨ هـ)، دار الكتب العلمية، ط ١، ١٤١٧ هـ - ١٩٩٧ م: ص ٣٤٠ - ٣٤٢، وغاية النهاية: ١/٥٦٨ - ٥٧١.



لِلْحَرْفِ مِيزَانٌ فَلَا تَكُ طَاعِيًا فِيهِ وَلَا تَكُ مُخْسِرَ الْمِيزَانِ

وقال الشيخ الإمام / ٨٣ ظ / [أبو<sup>(١)</sup>] مزاحم<sup>(٢)</sup> رَحْمَةُ اللَّهِ فِي تَجْوِيدِ كِتَابِ اللَّهِ الْعَزِيزِ<sup>(٣)</sup>:

زَيْنِ الْحَرْفِ لَا تُخْرِجُهُ عَنْ حَدِّ وَزْنِهِ فَوَزْنُ حُرُوفِ الذِّكْرِ مِنْ أَفْضَلِ الْبِرِّ  
فَذُو الْحِدْقِ مُعْطٍ لِلْحُرُوفِ حُقُوقَهَا إِذَا رَتَّلَ الْقُرْآنَ أَوْ كَانَ ذَا حَدْرٍ  
فَحَرَّكَ وَسَكَّنَ وَأَفْطَعَنَ نَارَةً وَصَلَّ وَمَكَّنَ وَمَيَّزَ بَيْنَ مَدِّكَ وَالْقَصْرِ

فإن التمطيط زيادة، والقَرْمَطَةُ<sup>(٤)</sup> نقصان، وذلك حرام<sup>(٥)</sup> كما نصَّ عليه النووي<sup>(٦)</sup> رحمته الله

(١) «الشيخ» لا توجد في: ع. «الإمام» لا توجد في: ز، ف، ه، ع. في المخطوط: «ابن مزاحم» وهو خطأ، وما أثبتته فهو من كتب التراجم.

(٢) هو موسى بن عبيد الله بن يحيى، الخاقاني البغدادي، الإمام المقرئ المحدث الثقة، من مؤلفاته: القصيدة الرائية، في التجويد، وهو أول من صنف في التجويد، (ت ٣٢٥هـ). يُنظر: تاريخ بغداد: لأبي بكر أحمد بن علي بن ثابت بن أحمد بن مهدي الخطيب البغدادي (ت ٤٦٣هـ)، تحقيق: د. بشار عواد معروف، دار الغرب الإسلامي - بيروت، ط ١، ١٤٢٢هـ - ٢٠٠٢م: ١٥/٦٢، وغاية النهاية: ٢/٣٢٠ - ٣٢١.

(٣) في هـ: «... الكتاب العزيز». قصيدة الإمام أبي مزاحم الخاقاني في حسن الأداء المعروفة بالرائية: لأبي مزاحم، موسى بن عبيد الله بن يحيى بن خاقان، المشهور بالخاقاني (ت ٣٢٥هـ)، اعتنى بها: د. حازم بن سعيد حيدر السعيد، دار عمار - المدينة المنورة، د. ط، ١٤٣٦هـ - ٢٠١٥م: ص ١٧، ١٨، ١٩، وأبحاث في علم التجويد: لغانم قدوري الحمد، دار عمار، عمّان - الأردن، ط ١، ١٤٢٢هـ - ٢٠٠٢م: ص ٢٩، ٣١، ٣٢، والأبيات الثلاثة التي ذكرها المؤلف هنا ليست على هذا الترتيب في القصيدة، فالبيت الأول منها رقمه فيها: ٢٦، والثاني: ١٢، والثالث: ٣١.

(٤) في ز: «ن التمطيط». في ع: «... من الزيادة». في ز، هـ: «... والقصر مطه»، وفي ف: «والقصر». والقَرْمَطَةُ هي: الْمُتَارِبَةُ بَيْنَ الشَّيْئَيْنِ، وَهِيَ فِي الْحَطِّ دِقَّةُ الْكِتَابَةِ، وَتَدَانِي الْحُرُوفِ وَالسُّطُورِ. يُنظر: العين: لأبي عبد الرحمن الخليل بن أحمد بن عمرو بن تميم الفراهيدي البصري (ت ١٧٠هـ)، تحقيق: د. مهدي المخزومي، ود. إبراهيم السامرائي، دار ومكتبة الهلال، د. ط، د. ت: ٥/٢٥٨، مادة: (قَرْمَطَ)، ولسان العرب: ٧/٣٧٧، مادة: (قَرْمَطَ).

(٥) في ع: «... من النقصان». «وذلك حرام» لا توجد في: ز، ف، هـ.

(٦) هو: أبو زكريا، يحيى بن شرف بن مري، الحزامي النووي الشافعي، الإمام الحافظ القدوة شيخ الإسلام، ولي مشيخة دار الحديث، من مصنفاته: المنهاج، والأربعين، (ت ٦٧٦هـ). يُنظر: تذكرة الحفاظ: لشمس الدين أبو عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان بن قايماز الذهبي (ت ٧٤٨هـ)، دار الكتب العلمية، بيروت -





في [كتاب] <sup>(١)</sup>: «آداب حملة القرآن» <sup>(٢)</sup>.

فمعرفة المد الطبيعي أمرٌ مهمٌ، والتلفظ به في غاية الحُسْنِ <sup>(٣)</sup>.



لبنان، ط١، ١٤١٩هـ - ١٩٩٨م: ٤/١٧٤ - ١٧٦، وطبقات الشافعية: لأبي بكر بن أحمد بن محمد بن عمر الأسيدي الشهبي الدمشقي، تقي الدين ابن قاضي شهبة (ت ٨٥١هـ)، تحقيق: د. الحافظ عبد العليم خان، عالم الكتب - بيروت، ط١، ١٤٠٧هـ - ١٩٨٦م: ٢/١٥٣ - ١٥٧.

(١) «كتاب» لا توجد في: الأصل، س، ز، ف، هـ، ر، وما أثبتته فهو من: م.

(٢) «آداب» لا توجد في: م. «كما نص...» لا توجد في: ع. يُنظر: ص ١١٠ منه. واسم الكتاب الكامل هو: «التبيان في آداب حملة القرآن».

(٣) في ف: «الطبعي». «الحُسْن» لا توجد في: س، وفي ع: «معرفة المد الطبيعي والتلفظ به أمر مهم».



الباب الثالث

في بيان أحكام النون

الساكنة والتنوين<sup>(١)</sup>

[اعلم أن]<sup>(٢)</sup> حروف الهجاء لها أربع حالات: حالة إدغام، وحالة إظهار، وحالة إقلاب، وحالة إخفاء<sup>(٣)</sup>.

فحالة الإدغام ستة [أحرف]<sup>(٤)</sup>: (الواو، والياء، والميم، والنون، والراء، واللام<sup>(٥)</sup>)، يجمعها [قولك]<sup>(٦)</sup>: .....

(١) في ع: «باب أحكام النون الساكنة والتنوين». النون الساكنة: هي التي سكونها ثابت في الوصل والوقف، فثبوتها يكون: خطأ ولفظاً، ووصلاً ووقفاً، وتقع في الأسماء والأفعال متوسطة ومتطرفة وفي الحروف متطرفة فقط. يُنظر: العميد في علم التجويد: لمحمود بن علي بسّة المصري (ت بعد ١٣٦٧هـ)، تحقيق: محمد الصادق قمحاوي، دار العقيدة - الإسكندرية، ط١، ١٤٢٥هـ - ٢٠٠٤م: ص ١٥، وهداية القاري: ١/ ١٥٧. وأما التنوين: فهي (نون ساكنة زائدة لغير توكيد تلحق آخر الاسم وصلاً، وتفارقه خطأ ووقفاً). هداية القاري ١/ ١٥٧.

قال النُّويزي ووافقه البناء: (أكثر مسائل هذا الباب اجماعية من قبيل التجويد). شرح طيبة النشر في القراءات العشر: لمحمد بن محمد بن محمد، أبو القاسم، محب الدين النُّويزي (ت ٨٥٧هـ)، تحقيق: د. مجدي محمد سرور سعد باسلوم، دار الكتب العلمية - بيروت، ط١، ١٤٢٤هـ - ٢٠٠٣م: ١/ ٥٥٤. ويُنظر: إتحاف فضلاء البشر: ص ٤٦.

(٢) «اعلم أن» لا توجد في: الأصل، س، ز، ف، ه، ر، ع، وما أثبتته فهو من: م.

(٣) في ز، ه، ر: «... أربعة حالات»، وفي س: «للحروف الهجاء حالات». في ز، ه: «وحالة إخفاء وحالة إقلاب»، وأما في ف: «حالة الإدغام... الإظهار... الإقلاب... الإخفاء».

قال النُّويزي: (وأكثرهم قَسَمَ أحكام الباب إلى أربعة، والتحقيق أنها ثلاثة وهي: إظهار، وإدغام محض، وغير محض، وإخفاء مع قلب ومع غيره). شرح طيبة النشر: للنُّويزي: ١/ ٥٥٤، وإلى مثله ذهب الصفاقسي. يُنظر: تنبيه الغافلين وإرشاد الجاهلين عما يقع لهم من الخطأ حال تلاوتهم لكتاب الله المبين: لعلي بن محمد بن سالم، أبو الحسن النوري الصفاقسي (ت ١١١٨هـ)، تحقيق: محمد الشاذلي النيفر، مؤسسات عبد الكريم بن عبد الله، د. ط، د. ت: ص ١٠٠.

(٤) «أحرف» لا توجد في: الأصل، س، ز، ف، ه، ر، ع، وما أثبتته فهو من: م.

(٥) في م: «... والنون والميم». في س: «... واللام والراء».

(٦) في ه: «ويجمعها». «قولك» لا توجد في: الأصل، س، ف، ع، وفي ر زيادة: «هذه الكلمة»، وما أثبتته فهو من: ز، ه، م.





(يرملون)<sup>(١)</sup>، إذا أتى التنوين<sup>(٢)</sup> أو النون الساكنة<sup>(٣)</sup> قبل [كل]<sup>(٤)</sup> حرف منها<sup>(٥)</sup> فإنهما يدغمان فيه<sup>(٦)</sup> / ٨٤ و / بغنة<sup>(٧)</sup>، إلا الراء واللام<sup>(٨)</sup> بغير غنة<sup>(٩)</sup>، [مثل: ﴿أَنْ يَضْرِبَ﴾] [البقرة: ٢٦]،

(١) يُنظر: الكنتز في القراءات العشر: ١ / ١٩٢، وقال الداني - بعد أن جمع حروف الإدغام بقولهم: (لم يرو) - : والقراء يزيدون حرفاً سادساً وهو النون، ولا معنى لذكرها معهن؛ لأنها إذا التقت بمثلها لم يكن غير إدغامها كسائر المثليين، وإنما أدغمت النون والتنوين في هذه الحروف للقرب الذي بينهما وبينهن والتشاكل والمشابهة، فأدغما في الراء واللام لقرب مخرجهما من مخرجهما، وقد قيل إنهن من مخرج واحد، وأدغما في الميم للمشاركة التي بينهما وبينها في الغنة، وأدغما في الواو للمؤاخاة التي بين الواو والميم في المخرج، وأيضاً فإن المد الذي في الواو بمثابة الغنة التي في الميم، وأدغما في الياء لمؤاخاتها الواو في المد واللين، ولقربها أيضاً من الراء. يُنظر: التحديد في الإتيان: ص ١١٤ - ١١٥، قال ابن الجزري: (والتحقيق في ذلك أن يُقال: إن أُريد بإدغام النون في غير مثلها فإنه لا وجه لذكر النون في حروف الإدغام، وإن أُريد بإدغامها مطلق ما يدغمان فيه فلا بُد من ذكر النون فيها). النشر في القراءات العشر: ٢ / ٢٥.

(٢) في ف: «إذا التنوين أتى».

(٣) قال بعدها في ف: «نون رسمية وبعدها النون الساكنة».

(٤) في ع: «عند...». «كل» لا توجد في: الأصل، س، ر، ع، م، وما أثبتته فهو من: ز، ف، هـ.

(٥) في هـ: «منهما».

(٦) في ع، قال بعدها: «وحروف الإدغام تنقسم إلى ثلاثة: منها ما هو بغنة بلا خلاف فهو: (الميم، والنون)، ومنها ما هو بلا غنة بلا خلاف فهو: (اللام، والراء)، ومنها ما هو بغنة بخلاف فهو: (الواو، والياء)».

(٧) مع التشديد الناقص لبقاء الغنة. يُنظر: التمهيد في علم التجويد: ص ١٥٦، وتنبية الغافلين: ص ١٠١، وقد أجمعوا على إدغام النون الساكنة والتنوين في الميم والنون بغنة، واختلفوا في الغنة عند الياء والواو. يُنظر: التيسير في القراءات السبع: ص ١٧٣ - ١٧٤، والكنتز في القراءات العشر: ١ / ١٩٢.

(٨) «إلا» لا توجد في: هـ، في س، هـ، م: «اللام والراء».

(٩) مع التشديد التام. يُنظر: الرعاية لتجويد القراءة: ص ٢٦٣، وتنبية الغافلين: ص ١٠١، وحكى الداني في: التيسير: ص ١٧٣، وجامع البيان: ٢ / ٦٦٨، الإجماع على الإدغام بلا غنة؛ إلا أن ابن الجزري بعد أن ذكر أن ذلك هو مذهب الجمهور من أهل الأداء، وهو الذي عليه العمل عند أئمة الأمصار، ذكر أن الكثير من أهل الأداء ذهبوا إلى الإدغام مع إبقاء الغنة، وأنهم رَوَوْا ذلك عن أكثر أئمة القراءة، ثم قال: قلت: وقد وردت الغنة مع اللام والراء عن كل من القراء وصحّت من طريق كتابنا نصّاً وأداءً... يُنظر: النشر في القراءات العشر: ٢ / ٢٣ - ٢٤، وذكر ابن الباذش عن أبي بكر بن أشته قوله: أن الإجماع على ذهاب الغنة إنما هو في النون المحذوفة خطأ، لا الثابتة. يُنظر: الإقناع في القراءات السبع: ص ١٠٥.



﴿مَنْ يَشَاءُ﴾ [البقرة: ٩٠]، ﴿مِنْ وَاقٍ﴾ [الرعد: ٣٤]، ﴿مِنْ نَصِيرٍ﴾ [الحج: ٧١]، فمثالها<sup>(١)</sup> عند التنوين: ﴿صِرَاطًا مُسْتَقِيمًا﴾<sup>(٢)</sup> [النساء: ٦٨]، ﴿جَنَّاتٍ وَعُيُونٍ﴾ [الحجر: ٤٥]، ﴿يَوْمَئِذٍ يَصْدُرُ﴾ [الزلزلة: ٦]، ﴿حِطَّةً نَعْفِرُ لَكُمْ﴾ [البقرة: ٥٨].

ومثال الإدغام بغير غنة<sup>(٣)</sup>: ﴿مَنْ رَبَّهُمْ﴾ [البقرة: ٥]، ﴿عَفْوَرٌ رَجِيمٌ﴾ [البقرة: ١٧٣]، ﴿مَنْ لَدُنَّا﴾ [النساء: ٦٧]، ﴿هُدًى لِّلْمُتَّقِينَ﴾ [البقرة: ٢]، وما كان في كلمة فلا يجوز [فيه]<sup>(٥)</sup> الإدغام<sup>(٦)</sup>، نحو قوله تعالى: ﴿قَتَوْنَا﴾<sup>(٧)</sup> [الأنعام: ٩٩]، و﴿بَيْنَيْنَ﴾<sup>(٨)</sup> [الصف: ٤]، و﴿صَوَّانٌ﴾<sup>(٩)</sup> [الرعد: ٤]، و﴿الَّذِينَ﴾ [البقرة: ٨٥].

[والإدغام لغةً واصطلاحًا: مأخوذ من قول العرب: أدغمتُ اللَّجَامَ في فم الفرس، أي: أدغمتُهُ<sup>(١٠)</sup> وغيبته فيه، وهو إيصال حرف ساكن بمتحرك]<sup>(١١)</sup>.

- (١) كان الأولى أن يقول: ومثالها، إذ هو المناسب للسياق. والله أعلم.
- (٢) ذُكر هذا المثال في: هـ، بعد قوله: «﴿مِنْ نَصِيرٍ﴾» وقد اقتضى السياق وضعه هنا.
- (٣) في: هـ، قال بعدها: «إذا التقت النون الساكنة والتنوين فإنها تدغم فيها بغير غنة، مثل» وهو تكرر لما سبق.
- (٤) «مثل: ﴿أَنْ يَضْرِبَ﴾...» لا توجد في: الأصل، س، ز، ف، ر، ع، م، وما أثبتته فهو من: هـ. وقد جاءت في: هـ، بعد قوله: و﴿الَّذِينَ﴾» وقد اقتضى السياق وضعها هنا.
- (٥) في س: «وأما ما كان»، وفي هـ: «وأما إن كان»، وفي ع، م: «وما كان من». «فيه» لا توجد في: الأصل، س، ز، ف، ر، ع، م، وما أثبتته فهو من: هـ، م.
- (٦) إجماعًا؛ وذلك لثلاث يشبهه بالمُضْعَف الذي على مثال فَعَّالٍ، نحو: صَوَّانٌ، وحيَّانٌ، ويُسمى إظهار النون في هذه الكلمات بإظهار المطلق؛ لعدم تقييده بحلقي، أو شفوي، أو فمري. يُنظر: التحديد في الإتيان: ص ١١٧، والعنوان في القراءات السبع: ص ٥٨، والعميد في علم التجويد: ص ٢٤.
- (٧) في: هـ، قال بعدها: «وعنوان» وهو وَهْمٌ، إذ لا وجود لهذه اللفظة في كتاب الله تعالى.
- (٨) «﴿بَيْنَيْنَ﴾» لا توجد في: ر.
- (٩) في: هـ: «و﴿صَوَّانٌ﴾» و﴿بَيْنَيْنَ﴾».

(١٠) لعله أراد: أدخلته، كما هو في كتب اللغة. يُنظر: جمهرة اللغة: لأبي بكر محمد بن الحسن ابن دريد الأزدي (ت ٣٢١هـ)، تحقيق: رمزي منير بعلبكي، دار العلم للملايين - بيروت، ط ١، ١٤٠٧هـ - ١٩٨٧م: ٢/٦٧٠، مادة: (دغم)، ومقاييس اللغة: ٢/٢٨٥، مادة: (دغم).

(١١) «والإدغام...» لا توجد في: الأصل، س، ز، ف، ر، ع، م، وما أثبتته فهو من: هـ، وقد جاءت في: هـ، بعد قوله: ﴿هُدًى لِّلْمُتَّقِينَ﴾، وقد اقتضى السياق وضعها هنا. يُنظر: جمال القراء: ص ٥٨٣. وعرفه ابن الجزري بقوله: (هُوَ





وحالة (١) الإظهار (٢) ستة، [وهي] (٣): (الهمزة، والهاء، والحاء، والخاء، والعين، والغين) (٤)، يجمعها [قولك] (٥):

أَلَا هَاجَ حُكْمٌ عَمَّ خَالِيَهُ غُمَّلاً

إذا أتى التنوين أو النون الساكنة قبل [كل] (٦) حرف منها، فإنهما يظهران عنده بلا غنة (٧)،

اللفظُ بِحَرْفَيْنِ حَرْفًا كَالثَّانِي مُشَدَّدًا). النشر في القراءات العشر: ١ / ٢٧٤، ويُنظر: التمهيد في علم التجويد: ص ٥٥.

(١) في ز، هـ: «وأما حالة»، وفي ف: «فحالة».

(٢) الإظهار لغةً: البيان، وأُظْهِرْتُ الشَّيْءَ: بَيَّنْتُهُ. يُنظر: الصحاح: ٢ / ٧٣٢، مادة: (ظهر)، وتاج العروس من جواهر القاموس: لمحمد بن محمد بن عبد الرزاق الحسيني، أبو الفيض، الملقب بمرتضى، الزبيدي (ت ١٢٠٥هـ)، تحقيق: مجموعة من المحققين، دار الهداية، د. ط، د. ت: ١٢ / ٤٨٧، مادة: (ظهر). وأما في الإصطلاح: فهو (إخراج كل حرفٍ من مخرجِهِ من غير غُنَّةٍ في الحرفِ المُظْهِر). العميد في علم التجويد: ص ١٨، ويُنظر: الوافي في كيفية ترتيل القرآن الكريم: لأحمد محمود عبد السميع الشافعي الحفيان، دار الكتب العلمية - بيروت، ط ١، ١٤٢١هـ - ٢٠٠٠م: ص ٢٣١.

(٣) «وهي» لا توجد في: الأصل، س، ز، ف، ر، ع، م، وما أثبتته فهو من: هـ.

(٤) «والعين» لا توجد في: س، وفي هـ، م: «... والحاء والعين والخاء والغين». وتُسمى حروف الحلق، يُنظر: جمهرة اللغة: ١ / ٤٣.

(٥) «قولك» لا توجد في: الأصل، س، ف، ر، ع، م، وما أثبتته فهو من: ز، هـ، م.

هذا عجز بيت ذكره الشاطبي في: «حز الأمانى» وصدرة:

وَعِنْدَ حُرُوفِ الْحَلْقِ لِلْكَسْلِ أَظْهِرًا

يُنظر: حزر الأمانى: ص ٢٤، البيت رقم: (٢٨٩).

(٦) في م: «فإذا». في س: «... والنون الساكنة». «كل» لا توجد في: الأصل، س، ف، ر، ع، م، وما أثبتته فهو من: ز.

(٧) في س: «حرف منهما...». «عنده» لا توجد في: س. «إذا أتى التنوين...» لا توجد في: هـ. الكل على إظهار

النون الساكنة والتنوين عند: الهمزة، والهاء، والعين، والحاء، إلا أنهم اختلفوا في: الغين، والحاء، فقد قرأ بعضهم بالإخفاء عندهما. قال ابن الجزري: وجه إخفاء النون والتنوين عند الغين والحاء؛ قربهما من حربي

أقصى اللسان: القاف والكاف، ووجه الإظهار بعد مخرج حروف الحلق من مخرج النون والتنوين، وإجراء

الحروف الحلقية مجزاً واحداً. يُنظر: السبعة في القراءات: لأحمد بن موسى بن العباس التميمي، أبو بكر بن

مجاهد البغدادي (ت ٣٢٤هـ)، تحقيق: شوقي ضيف، دار المعارف - مصر، ط ٢، ١٤٠٠هـ - ١٩٧٩م: ص

١٢٥ - ١٢٦، والموضح في التجويد: ص ١٦١، والنشر في القراءات العشر: ٢ / ٢٢ - ٢٣.



[فمثال إظهار النون الساكنة والتنوين: ﴿وَيَتَوَكَّرُ﴾ [الأنعام: ٢٦]، ﴿مَنْ ءَامَنَ﴾ [البقرة: ٦٢]، ﴿مَنْ هَاجَرَ﴾<sup>(١)</sup> [الحشر: ٩]، ﴿مَنْ حَكِيمٍ﴾ [فصلت: ٤٢]، ﴿مَنْ عَمِلَ﴾ [المائدة: ٩٠]، ﴿مِنْ غَيْرٍ﴾ [طه: ٢٢]، ﴿مِنْ غِلٍّ﴾<sup>(٢)</sup> [الأعراف: ٤٣]، ومثالها عند التنوين: ﴿عَذَابٌ أَلِيمٌ﴾ [البقرة: ١٠]، ﴿جُرْفٍ هَارٍ﴾ [التوبة: ١٠٩]، ﴿عَلَيْمٌ حَكِيمٌ﴾ [النساء: ٢٦]، ﴿سَمِيعٌ عَلِيمٌ﴾ [البقرة: ١٨١]، ﴿عَلِيمٌ خَيْرٌ﴾ [لقمان: ٣٤]<sup>(٣)</sup>.

وحالة<sup>(٤)</sup> الإقلاب<sup>(٥)</sup> [تختص بحرف]<sup>(٦)</sup> واحد، وهو: (الباء) [بين: ﴿سَمِيعٌ بَصِيرٌ﴾ [الحج: ٦١]<sup>(٧)</sup>]، إذا أتى التنوين أو النون الساكنة<sup>(٨)</sup> قبلها فإنهما يُقلبان عندها ميمًا بغنةٍ من غير تشديد<sup>(٩)</sup>.

(١) في: ه، ذكر بعدها «﴿جُرْفٍ هَارٍ﴾» سهوًا.

(٢) في: ه، ذكر هذا المثال بعد قوله: «﴿عَلِيمٌ خَيْرٌ﴾» سهوًا.

(٣) «فمثال إظهار...» لا توجد في: الأصل، س، ز، ف، ع، م، وما أثبتته فهو من: هـ. ومثال إظهار التنوين عند الغين: ﴿فَطًّا غَلِيظًا﴾ [آل عمران: ١٥٩]. ويُسمى هذا النوع من الإظهار: بالإظهار الحَلَقِيّ؛ لأن الحروف الستة التي تظهر عندها النون الساكنة والتنوين تخرج من الحَلَقِ. يُنظر: العميد في علم التجويد: ص ١٩.

(٤) في هـ: «وأما حالة»، وفي م: «وحوال».

(٥) «الْقَلْبُ لَغَةً: (تَحْوِيلُ الشَّيْءِ عَنْ وَجْهِهِ). المحكم والمحيط الأعظم: ٤٢٢/٦، مادة: (القاف واللام والباء)، ولسان العرب: ٦٨٥/١، مادة: (قلب)، وأما الإقلاب اصطلاحًا: فهو (إبدال النون، والتنوين قبل الباء ميمًا خالصة). القواعد والإشارات في أصول القراءات: لأحمد بن عمر بن محمد بن أبي الرضا، الحموي الحلبي (ت ٧٩١هـ)، تحقيق: د. عبد الكريم بن محمد الحسن بكار، دار القلم - دمشق، ط ١، ١٤٠٦هـ - ١٩٨٦م: ص ٤٦، أو هو: (جعل حرف مكان آخر مع مراعاة الغنة والإخفاء في الحرف المقلوب). هداية القاري: ١/١٦٧.

(٦) «تختص بحرف» لا توجد في: الأصل، س، ز، ف، ع، م، وما أثبتته فهو من: هـ.

(٧) في ع: «وهي الباء». «بين...» لا توجد في: الأصل، س، ز، ف، ع، م، وما أثبتته فهو من: هـ.

(٨) في م: «فإذا». في س: «والنون». «قبل كل حرف منها...» لا توجد في: ر.

(٩) «عندها» لا توجد في: م، وفي س، ر، ع: «عندهما». في س: «من غير تحديد». «إذا أتى التنوين...» لا توجد في: هـ.

وذلك بالإجماع. قال مكّي: والعلة في إبدالهما ميمًا عند الباء، أنّ الميم مؤاخيةٌ للباء، لأنها من مخرجها، ومشاركةٌ لها في الجهرِ والشدةِ، وهي أيضًا مؤاخيةٌ للنون في الغنةِ والجهرِ. يُنظر: الرعاية لتجويد القراءة: ص ٢٦٥ - ٢٦٦، والتيسير في القراءات السبع: ص ١٧٤.





وحالة الإخفاء<sup>(١)</sup> خمسة عشر حرفاً، يجمعها [قولك]<sup>(٢)</sup>:

صِفْ ذَا ثَنَا جَوِّدَ شَخْصٌ قَدْ سَمَا كَرَمًا ضَعَّ ظَالِمًا زِدْ تُقَى دُمٌ طَالِبًا فَتَرَى

إذا أتى التنوين أو النون الساكنة قبل [كل]<sup>(٣)</sup> حرف منها، فإنهما يخفيان عنده بغنة<sup>(٤)</sup>

من غير تشديد<sup>(٥)</sup>، [فمثالها عند هذه الحروف: ﴿لَنْ نَأْتِيَ الْقَبْرَ﴾ [آل عمران: ٩٢]، ﴿جَنَّتِ تَجْرِي﴾

[البقرة: ٢٥]، ﴿مَنْ ثُلِي اللَّيْلُ﴾ [المزمل: ٢٠]، ﴿مَاءٌ مَجَاجًا﴾ [النبأ: ١٤]، ﴿مَنْ ذَا الَّذِي﴾ [البقرة: ٢٤٥]،

﴿مَنْ جَاءَ﴾ [الأنعام: ١٦٠]، ﴿وَعَسَافًا﴾ [١٥] ﴿جَزَاءُ﴾ [النبأ: ٢٥-٢٦]، ﴿مَنْ دُونَ اللَّهِ﴾ [البقرة: ٢٣]،

﴿دَكَدَكَ﴾ [الفجر: ٢١]، ﴿نُرَابًا ذَلِكَ﴾ [ق: ٣]، ﴿أَنْزَلْنَاهُ﴾ [الأنعام: ٩٢]، ﴿يَوْمَ يَذُرْقًا﴾ [طه: ١٠٢]،

﴿مِنْ سُوءٍ﴾ [آل عمران: ٣٠]، ﴿بَشْرًا سَوِيًّا﴾ [مريم: ١٧]، ﴿مِنْ شَيْءٍ﴾ [آل عمران: ٩٢]، ﴿مِنْ كُلِّ أُمَّةٍ﴾

شَهِيدًا﴾ [النحل: ٨٤]، ﴿عَنْ صَلَاتِهِمْ﴾ [الماعون: ٥]، ﴿رِيحًا صَرَّصَرًا﴾ [فصلت: ١٦]، ﴿لَمَنْ﴾

صَرَّهُ﴾<sup>(٦)</sup> [الحج: ١٣]، ﴿قَوْمًا طَلَعِينَ﴾ [الصافات: ٣٠]، ﴿مِنْ طُورٍ﴾ [المؤمنون: ٢٠]، ﴿مَنْ ظَهَرَ﴾

(١) في هـ: «وأما حالة...». والإخفاء لغة: السُّرُّ، وخفاهُ هوَ وأخفاهُ: سَتَرَهُ وَكَتَمَهُ. يُنْظَرُ: المحكم والمحيط الأعظم: ٢٦٥ / ٥، مادة: (الخاء والفاء والياء). وإصطلاحاً: (عبارة عن إخفاء النون الساكنة والتنوين عند باقي حروف الهجاء بغنة اللطف من غنة الإدغام). بغية المستفيد في علم التجويد: لمحمد بن بدر الدين بن عبد الحق ابن بلبان الحنبلي (ت ١٠٨٣هـ)، اعتنى به: رمزي سعد الدين دمشقية، دار البشائر الإسلامية، بيروت - لبنان، ط ١، ١٤٢٢هـ - ٢٠٠١م: ص ٣٧، ويُنظر: التمهيد في علم التجويد: ص ٥٥.

(٢) «قولك» لا توجد في: الأصل، س، ر، ع، وما أثبتته فهو من: ز، ف، هـ، م. والبيت لأبي محمد الواسطي وقد صرح بأنه من جمعها. يُنظر: الكثر في القراءات العشر: ١ / ١٩٣. وحروف الإخفاء في أوائل كلمات البيت أعلاه.

(٣) في م: «إذا أتى». «أو» لا توجد في: ع. «كل» لا توجد في: الأصل، س، ف، ر، ع، م، وما أثبتته فهو من: ز، هـ.

(٤) في هـ: «... حرف منهما». «فإنهما» لا توجد في: هـ. «عنده» لا توجد في: س. «بغنة» لا توجد في: ع.

(٥) «فإنهما يخفيان...» ذُكرت في: هـ، بعد ذكر الأمثلة.

وذلك بالإجماع. قال مكي رَحِمَهُ اللهُ: والعلة في إخفائهما عند هذه الحروف: أَنَّ النُّونَ قَدْ صَارَ لَهَا مَخْرَجَانِ مَخْرَجٌ لَهَا، وَمَخْرَجٌ لِعَتِّيْهَا، فَاتَّسَعَتْ فِي الْمَخْرَجِ، فَحَاطَتْ عِنْدَ اتِّسَاعِهَا بِحُرُوفِ الْقَمِّ فَشَارِكْتَهَا، بِالْإِحَاطَةِ فَخَفِيَ عِنْدَهَا. يُنظر: الرعاية لتجويد القراءة: ص ٢٦٧، وتحرير التيسير في القراءات العشر: لشمس الدين أبو الخير ابن الجزري، محمد بن محمد بن يوسف (ت ٨٣٣هـ)، تحقيق: د. أحمد محمد مفلح القضاة، دار الفرقان، عمان - الأردن، ط ١، ١٤٢١هـ - ٢٠٠٠م: ص ٢٣٧.

(٦) ومثال إخفاء التنوين عند الضاد: ﴿سُفْرَةٌ﴾ [٢٨] ضاحكة﴾ [عبس: ٣٨-٣٩].





[سبأ: ٢٢]، ﴿ظَلًّا ظَلِيلًا﴾ [النساء: ٥٧]، ﴿مِنْ قَرَارٍ﴾ [إبراهيم: ٢٦]، ﴿شَاعِرٌ قَلِيلًا﴾ [الحاقة: ٤١]، ﴿مِنْكُمْ﴾ (١) [البقرة: ٦٥] (٢).

والغنة: صوتٌ مركبٌ في جسم الميم والتنوين والنون، إن سُكِّنَ وَكُنَّ غيرَ مُظْهَرَاتٍ، وهي صوتٌ (٣) يخرج / ٨٤ ظ / من قَصَبَةِ الأنف (٤).



(١) ومثال إخفاء التنوين عند الكاف: ﴿أَجْرٌ كَرِيمٌ﴾ [الحديد: ١١]. ومثال إخفاء النون الساكنة والتنوين عند الفاء: ﴿أَنْفُسُكُمْ﴾ [البقرة: ٤٤]، ﴿أَزًّا﴾ (٨٣) ﴿فَلَا﴾ [مريم: ٨٣-٨٤].

(٢) «فمثالها عند هذه...» لا توجد في: الأصل، س، ز، ف، ر، ع، م، وما أثبتته فهو من: هـ. ويُسمى الإخفاء هنا حقيقياً، وسمي بذلك؛ لتحقيق الإخفاء فيه أكثر من غيره، واتفاق العلماء على تسميته كذلك دون الإخفاء الشفوي. يُنظر: العميد في علم التجويد: ص ٣٠.

(٣) في م: «... والنون الساكنة إن سكنها غير مظهران وهو». «مركب في جسم...» شُطِبَ عليها في: ر.

(٤) «يخرج» لا توجد في: س، وفي ع: «تخرج». في هـ: «والغنة: هو صوت اغن يخرج من الخيشوم، شبيه بصوت الغزاة إذا ضاع ولدها، وهو حرق الأنف المنجذب إلى داخل الفم». يُنظر: العين: ٣٤٨/٤، مادة: (غن)، وجمهرة اللغة: ١/ ١٦٠، مادة: (غ ن).



فصل:

في ميم الجمع<sup>(١)</sup>

ميم الجمع حكمها الإظهار<sup>(٢)</sup> عند سائر الحروف<sup>(٣)</sup>، إلا إذا أتى بعدها ميمٌ فإنها تُدغم فيها بغنةٍ مع التشديد<sup>(٤)</sup>، نحو قوله تعالى: ﴿ثُمَّ إِلَىٰ رَبِّكُمْ مَرْجِعُكُمْ﴾ [الأنعام: ١٦٤]، ﴿فَمِنْهُمْ مَن ءَامَنَ وَمِنْهُمْ مَن كَفَرَ﴾ [البقرة: ٢٥٣] وشبهه، وتخفى بغنة مع التخفيف<sup>(٥)</sup> عند الباء<sup>(٦)</sup>،

(١) «فصل...» لا توجد في: ع. ولا يخفى أن المراد بها الميمُ الساكنة، كما أطلق عليها هذا الاسم أهل الأداء، ولعل المؤلف بإطلاقه عليها ميمَ الجمع أراد الأعمَّ الأغلب، وإلا فقد تردُّ لغير ذلك، كالميم من كلمة: (كم)، نحو: ﴿كَمْ أَهْلَكْنَا﴾ [الأنعام: ٦]، والميم من الفعل: (يعتصم)، نحو: ﴿وَمَنْ يَعْتَصِم بِاللَّهِ﴾ [آل عمران: ١٠١]؛ إذ هما ليسا ميمَ جمعٍ بالإنفاق. أفادني بذلك د. محمد المشهداني.

(٢) «ميم الجمع» لا توجد في: ر، م، في ع: «وحكم ميم الجمع الإظهار».

(٣) ويُسمى: الإظهار الشفوي؛ لخروج الميم الساكنة من الشفتين. يُنظر: العميد في علم التجويد: ص ٤٠. قال ابن الجزري: وليتخفظ بإظهارها إذا وقعت بعدها فاء أو واو؛ لثلا يسبق اللسان إلى إخفائها من أجل قُرب المخرجين، وهذا مما لا خلاف فيه، وما وقع من حكاية الإخفاء عندهما عن السوسي وغيره فشاذا لا يُقرأ به، وكذلك ما يُفهم من عبارة بعضهم من الإخفاء عند غيرهما فغلط فاحش لا يُلتفت إليه، وذهب أبو بكر الشذائي: إلى أن إدغام الميم في الفاء لحن، وقال أحمد بن يعقوب التائب: أجمع القراء على تبيين الميم الساكنة وترك إدغامها إذا لقيتها بباء في جميع القرآن، قال: وكذلك الميم عند الفاء. يُنظر: التحديد في الإقناع والتجويد: ص ١٦٩، والإقناع في القراءات السبع: ص ٦٥، وشرح طيبة النشر: لأحمد ابن الجزري: ص ٣٨-٣٩.

(٤) في ع: «إلا عند الميم». يُنظر: التحديد في الإقناع والتجويد: ص ١٦٧، وشرح طيبة النشر: لأحمد ابن الجزري: ص ٣٨، قال مكّي: إذا لقي الميم - وهي ساكنة - ميمٌ أخرى وجب الإدغام، وإظهارٌ تشديدٍ متوسطٍ، مع إظهار غنةٍ في الميم الأولى الساكنة، وإنما كان التشديد في هذا النوع غير مُشبعٍ؛ لبقاء الغنة وإظهارها، فأنت إذا أدغمتَ كم تُدغم الحرف كله، إذ أبقيت بعضه ظاهراً، وهو الغنة. يُنظر: الرعاية لتجويد القراءة: ص ٢٣٣.

(٥) «مع التخفيف» لا توجد في: ر، م.

(٦) ويُسمى: الإخفاء الشفوي، سُمي إخفاءً: لأن الميم تخفى عند ملاقاتها الباء للتجانس بينهما مخرجاً وصفة، وسُمي شفويًا: لخروج الباء والميم من الشفتين، وهذه التسمية على القول المختار من أهل الأداء.



نحو<sup>(١)</sup> قوله تعالى: ﴿فَيَنْبِتْكُمْ بِمَا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ﴾<sup>(٢)</sup> [المائدة: ١٠٥]، [وشبهه ذلك]<sup>(٣)</sup>.



يُنظر: العميد في علم التجويد: ص ٣٧. واختلف أهل الأداء في حكم الميم عند الباء: فمنهم من أخفى الميم عند الباء، وهو مذهب ابن مجاهد وابن بشر وغيرهما، وبه قال الداني، ومنهم من أدغمها في الباء، وهو ابن المنادي وغيره، ومنهم من أظهرها بل حكى أحمد ابن يعقوب التائب: إجماع القراء على ذلك، وبه قال مكّي. ونقل ابن الجزري عن شيخه ابن الجندي قوله: والصحيح إخفاؤها مطلقاً. يُنظر: الرعاية لتجويد القراءة: ص ٢٣٢، والتحديد في الإتقان والتجويد: ص ١٦٨-١٦٩، والتمهيد في علم التجويد: ص ١٤٤.

(١) «نحو» لا توجد في: س.

(٢) في ع ذكر قبل هذا المثال: «﴿عَلِمُ بِذَاتِ الصُّدُورِ﴾» [آل عمران: ١١٩]، وهو خطأ في التمثيل.

(٣) «وشبهه ذلك» لا توجد في: الأصل، وفي ع: «وشبهه ذلك لا غير»، وفي م: «وشبهه»، وما أثبتته فهو من: س، ز، ف، ه، ر.





الباب الرابع:

في بيان معرفة أحكام اللام<sup>(١)</sup>

اللام لها أحكامٌ في كتاب الله العزيز، يجب إسكانها وإظهارها عند النون في الأفعال<sup>(٢)</sup>، نحو قوله تعالى: ﴿جَعَلْنَا﴾ [البقرة: ١٢٥]، و﴿أَنْزَلْنَا﴾<sup>(٣)</sup> [البقرة: ٩٩]، و﴿أَرْسَلْنَا﴾<sup>(٤)</sup> [البقرة: ١٥١]، و﴿وَأَسْلَمْنَا﴾ [سبأ: ١٢]، و﴿فُلْنَا﴾ [البقرة: ٣٤] [٥] وشبه ذلك. وتدغم اللام<sup>(٦)</sup> في أربعة عشر حرفاً: (التاء، والثاء، والذال، والذال، والراء، والزاي، والسين، والشين، والصاد، والضاد، والطاء، والظاء)<sup>(٧)</sup>، والنون، واللام<sup>(٨)</sup>، مع

(١) «معرفة» لا توجد في: ز. «بيان معرفة» لا توجد في: ف، ه، ر، م. في ع: «باب: اللام».

(٢) «اللام» لا توجد في: ر، م. «يجب...» لا توجد في: هـ. قال السخاوي: ومما تجب العناية به اللام إذا سكنت قبل النون، فإن بيان اللام إن لم يُعَنَّ به صارت مُدغمة في النون، فإن لم يتبين صار قولك: (أَسْلَمْنَا) كقولك: (الْنَا). وقال ابن الجزري: ... فليحرص على إظهارها مع رعاية السكون، وليحذر من الذي يفعله بعض العجم من قصد قفلتها حرصاً على الإظهار، فإن ذلك مما لا يجوز، ولم يرد بنص ولا أداء. يُنظر: جمال القراء: ص ٦٥٦، والنشر في القراءات العشر: ١/ ٢٢١.

(٣) في: س، ز، ه، ر، ع، قال بعدها: «وسولنا» وهو وَهْمٌ، إذ لا وجود لهذه اللفظة في كتاب الله تعالى.

(٤) في: م، قال بعدها: «وسولنا، وسيلنا»، وهو وَهْمٌ، إذ لا وجود لهما في كتاب الله تعالى.

(٥) «و﴿فُلْنَا﴾» لا توجد في: الأصل، وما أثبتته فهو من: س، ز، ف، ه، ر، ع، م.

(٦) «اللام» لا توجد في: ه، ع.

المُرَاد بها: لام ال التعريف التي تدخل على الاسم، وهي: (اللام الساكنة المسبوقة بهمز وصل مفتوح، وبعدها اسم من الأسماء). العميد في علم التجويد: ص ٤٢، ويُنظر: الوافي في كيفية ترتيل القرآن: ص ٤٢.

(٧) في ز، ف، هـ: «اثني عشر». «والذال» لا توجد في: س. «والذال» لا توجد في: ر. «والطاء، والظاء» لا توجد في: ز، ف، هـ.

(٨) وقد أشار إليها الجمزوري رَحْمَهُ اللهُ فِي أوائل هذا البيت:

طَبُّ نَمِّ صِلْ رُحْمًا تَفْرُضُفْ ذَا نَعَمِ  
دَعُ سُوءَ ظَنِّ زُرِّ شَرِيفًا لِلْكَرَمِ

منظومة تحفة الأطفال: لسليمان بن حسين بن محمد الجَمَزُوري (ت بعد ١١٩٨ هـ)، تحقيق: علي بن أمير



التشديد<sup>(١)</sup>، وتظهر عند [أربعة]<sup>(٢)</sup> عشر حرفاً: / ٨٥ و/ ([الهمزة، و]<sup>(٣)</sup> الباء، والحاء، والحاء، والجيم، والعين، والغين، والفاء، والقاف، والكاف، والهاء، [والواو]<sup>(٤)</sup>، والياء، والميم)، مع التخفيف<sup>(٥)</sup>، [ويجمعها قولك: ابغ حجاجك وخف عقيمه]<sup>(٦)</sup>.  
واللّام من اسم الله تعالى إذا أتى قبلها فتح أو ضم فإنها تفخم<sup>(٧)</sup>، نحو قوله تعالى:  
﴿وَأَذِّقُوا اللَّهَ الْهَمًّا﴾ [الأنفال: ٣٢]، ﴿وَاتَّقُوا اللَّهَ وَيَعْلَمُ اللَّهُ﴾ [البقرة: ٢٨٢]، ﴿وَقَالَ اللَّهُ﴾  
[المائدة: ١٢]، ﴿وَأَبِىَّ اللَّهُ﴾ [آل عمران: ٦٢].

- المالكي، ط١، ١٤٣٥هـ - ٢٠١٤م: ص ١٧، البيت رقم: (٢٧).
- (١) وجوباً بالإجماع؛ وذلك لتمثالها مع اللّام، وقربها من أكثر الحروف الباقية في المخرج والصفة، وسميت اللّام مع هذه الحروف شمسية، كما سُمي إدغامها شمسياً؛ تشبيهاً لها بالنجوم، والحروف التي تليها بالشمس بجماع خفاء كل عند الآخر، وعدم ظهوره معه. يُنظر: الشمعة المضية: ١/ ٥١٤، والعميد في علم التجويد: ص ٤٤ - ٤٥.
- (٢) في ف: «ووتظهر». «عند» لا توجد في: ر. في الأصل، س، ز، ف، هـ، ر، ع: «ثلاثة» وما أثبتته فهو من: م.
- (٣) في م: «أربعة عشرة». «حرفاً» لا توجد في: م. «الهمزة، و» لا توجد في: الأصل، س، ز، ف، ر، ع، وما أثبتته فهو من: م.
- (٤) في الأصل، س، ز: «والراء» وما أثبتته فهو من: ف، ر، ع، م.
- (٥) «الهمزة...» لا توجد في: هـ. تظهر اللّام عند هذه الأحرف وجوباً بالإجماع؛ وذلك للتباعد الذي بينها وبين أكثر هذه الحروف مخرجاً وصفة، وسميت اللّام مع هذه الحروف قمرية، كما سُميت إظهارها قمرياً؛ تشبيهاً لها بالنجوم، والحروف التي تليها بالقمر بجماع ظهور كل مع الآخر، وعدم خفائه معه. يُنظر: الشمعة المضية: ١/ ٥١٦، والعميد في علم التجويد: ص ٤٤.
- (٦) «ويجمعها...» لا توجد في: الأصل، س، ز، ف، ر، ع، م، وما أثبتته فهو من: هـ. في المخطوط: «عقيم» بلا هاء، وما أثبتته هو الصواب. ويُنظر: منظومة تحفة الأطفال: ص ١٧، البيت رقم: (٢٥)، والعميد في علم التجويد: ص ٤٣.
- (٧) إجماعاً بلا خلاف. يُنظر: التيسير في القراءات السبع: ص ١٩٨، والنشر في القراءات العشر: ٢/ ١١٥. والتفخيم لغة: التَّعْظِيمُ، وتَفْخِيمُ الكلام: تَعْظِيمُهُ. يُنظر: العين: ٤/ ٢٨١، مادة: (فخم). وأما في الإصطلاح فهو مرادف للتغليظ وهو: (عبارة عن سَمَنِ يَدْخُلُ عَلَى جِسْمِ الحَرْفِ، فَيَمْتَلِئُ القَمَّ بصداه). مرشد القارئ: ص ٧٣ - ٧٤. قال ابن الجزري: (تغليظ اللّام تسمينها لا تسمين حركتها، والتفخيم مرادفه، إلا أن التغليظ في اللّام، والتفخيم في الراء). يُنظر: النشر في القراءات العشر: ٢/ ١١١، والرّاجح: أن ما يكون في اللّام يُسَمَّى تغليظاً، وما يكون في غيرها يُسَمَّى تفخيماً. أفادني بذلك: د. محمد المشهداني.





وَتُرْقَّقُ<sup>(١)</sup> إِذَا أَتَىٰ قَبْلَهَا كَسْرَةٌ<sup>(٢)</sup>، نحو قوله تعالى: ﴿قُلِ اللَّهُ تَمَرَّ ذَرَهُمْ﴾ [الأنعام: ٩١]،  
﴿قُلِ اللَّهُمَّ مَلِكُ الْمَلِكِ﴾ [آل عمران: ٢٦]، ﴿وَلِلَّهِ مَا فِي السَّمَاوَاتِ﴾ [آل عمران: ١٠٩]، وشبه ذلك.  
وَتُرْقَّقُ إِذَا فُتِحَ مَا قَبْلَهَا<sup>(٣)</sup>، نحو: ﴿قَالَ﴾ [البقرة: ٣٠]، ﴿وَمَا لَكُمْ﴾ [الأنعام: ١٥٢]، ﴿وَبَالَ﴾  
[المائدة: ٩٥]<sup>(٤)</sup>، و﴿سَأَلَ﴾<sup>(٥)</sup> [المعارج: ١]، ﴿وَبَطَلَ مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ﴾<sup>(٦)</sup> [الأعراف: ١١٨]،  
﴿وَجَعَلَ﴾ [البقرة: ٢٢]<sup>(٧)</sup>، وشبهه<sup>(٨)</sup>.



(١) الترقيق لغةً: التنحيف، والترقيق: نقيض الغليظ والثخين، وهو النحيف. يُنظر: الصحاح: ٤/ ١٤٨٣، مادة: (رقق)، ولسان العرب: ١٠/ ١٢١، مادة: (رقق). وأما في الإصطلاح فهو: (نُحُولٌ يَدْخُلُ عَلَىٰ جِسْمِ الْحَرْفِ فَلَا يَمْلَأُ صَدَاهُ الْفَمَ وَلَا يُعْلِقُهُ). مرشد القارئ: ص ٧٤، والتمهيد في علم التجويد: ص ٥٨.

(٢) بلا خلاف، وحكى الداني وغيره الإجماع على ذلك، قال أبو شامة: ترقيق اللام: هو الإتيان بها على ماهيتها وسجيتها من غير زيادة شيء فيها. يُنظر: التحديد في الإتيان والتجويد: ص ١٦٢، وجمال القراءة: ص ٦٥٨، وإبراز المعاني: ص ٢٦٥.

(٣) «إِذَا فُتِحَ...» لا توجد في: هـ، وفي ع: «وَاللَّامُ إِذَا انْفَتَحَ مَا قَبْلَهَا تُرْقَقُ».

أي: تُرْقَقُ اللَّامُ فِي غَيْرِ اسْمِ اللَّهِ إِذَا فُتِحَ مَا قَبْلَهَا، يقول القراء: الأصل في اللام الترقيق، ولا تغلظ إلا لسبب؛ وهو مجاورتها حرف الإستعلاء، وليس تغليظها إذ ذاك بلازم، وترقيقها إذا لم تجاور حرف الإستعلاء لازم. يُنظر: الدر الثبير: ٤/ ١١٨، والنشر في القراءات العشر: ٢/ ١١١.

(٤) ﴿وَبَالَ﴾ لا توجد في: هـ. ﴿وَمَا لَكُمْ﴾، ﴿وَبَالَ﴾ لا توجد في: الأصل، س، ز، ف، ر، وما أثبتته فهو من: ع.

(٥) في: ﴿سَأَلَ﴾ قراءتان: ف (قرأ جعفر ونافع وابن عامر: ﴿سَأَلَ﴾ غير مَهْمُوز، وقرأ الباقر: ﴿سَأَلَ﴾ مَهْمُوزًا). السبعة في القراءات: ص ٦٥٠، ويُنظر: المبسوط في القراءات العشر: لأحمد بن الحسين بن مهران النيسابوري، أبو بكر (ت ٣٨١هـ)، تحقيق: سبيع حمزة حاكمي، مجمع اللغة العربية، دمشق - سوريا، د. ط، ١٤٠١هـ - ١٩٨١م: ص ٤٤٦.

(٦) ﴿وَسَأَلَ﴾ لا توجد في: ف، هـ. ﴿وَبَطَلَ مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ﴾ لا توجد في: ع، وفي الأصل، س: ﴿وَبَطَلَ مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ﴾.

﴿وَبَطَلَ مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ﴾ [الأعراف: ١٣٩]، وما أثبتته فهو من: ز، ف، هـ، ر.

(٧) ﴿وَجَعَلَ﴾ لا توجد في: الأصل، ع، وما أثبتته فهو من: س، ز، ف، هـ، ر.

(٨) «وَتُرْقَقُ إِذَا فُتِحَ مَا قَبْلَهَا...» لا توجد في: م.



الباب الخامس:

في بيان معرفة الرءات

[وأحكامها] (١)

الرء لها أحكام في كتاب الله العزيز<sup>(٢)</sup>، في التفخيم، والترقيق<sup>(٣)</sup>.

فالراء المضمومة والمفتوحة<sup>(٤)</sup> إذا أتى قبلها ياء ساكنة، تُفخم وصلًا، وتُرقق وقفًا<sup>(٥)</sup>، نحو قوله تعالى: ﴿خَيْرٌ﴾ [البقرة: ٢٣٤]، و﴿بَصِيرٌ﴾<sup>(٦)</sup> [البقرة: ٩٦]، و﴿ضَيْرٌ﴾ [الشعراء: ٥٠]، و﴿ظَهِيرٌ﴾ [التحريم: ٤]، و﴿وَالطَّيْرُ﴾ [الأنبياء: ٧٩]، و﴿حَيْرٌ﴾ [البقرة: ٦١]، وشبهه<sup>(٩)</sup>، وإن أتى قبلها<sup>(١٠)</sup> فتحة أو ضمة<sup>(١١)</sup> فُخِّمَت وصلًا ووقفًا<sup>(١٢)</sup>، نحو: ﴿ضَرِبَ﴾ [إبراهيم: ٢٤]،

(١) في م: «معرفة الرء». «وأحكامها» لا توجد في: الأصل، س، ر، م، وأما في: ع، فقال: «باب: الرءات» وما أثبتته فهو من: ز، ف، هـ.

(٢) «الرء» لا توجد في: ر، م. «في كتاب...» لا توجد في: ع.

(٣) في ع: «في الترقيق والتفخيم». والأصل في الرء التفخيم، وهو قول الجمهور، حتى يدخل عليها ما يحدث الترقيق وجوبًا أو اختيارًا. يُنظر: الإقناع في القراءات السبع: ص ١٤٧، وشرح المقدمة الجزرية: لعصام الدين، أحمد بن مصطفى بن خليل، الشهير ب: طاش كبرى زاده (ت ٩٦٨ هـ)، تحقيق: د. محمد سيدي محمد محمد الأمين، وزارة الشؤون الإسلامية والدعوة والإرشاد، السعودية، د. ط، ١٤٢١ هـ - ٢٠٠١ م: ص ١٣٤ - ١٣٥. (٤) في ر، م: «إن المضمومة والمفتوحة».

(٥) في ع: «تُفخم في الوصل، وتُرقق في الوقف». يُنظر: الكافي في القراءات السبع: لأبي عبد الله محمد بن شريح الرعيبي الأندلسي (ت ٤٧٦ هـ)، تحقيق: احمد محمود عبد السميع الشافعي، دار الكتب العلمية، بيروت - لبنان، ط ١، ١٤٢١ هـ - ٢٠٠٠ م: ص ٧٢، وشرح المقدمة الجزرية: لطاش كبرى زاده: ص ١٣٥ - ١٣٦.

(٦) في م، قال بعدها: «و﴿بَصِيرٌ﴾» [البقرة: ١٠٧]، وهو وهم، إذ الرء فيها مكسورة وليست مضمومة أو مفتوحة.

(٧) «و﴿ضَيْرٌ﴾» لا توجد في: م. «و﴿ظَهِيرٌ﴾» لا توجد في: الأصل، ز، ف، هـ، ر، ع، وما أثبتته فهو من: م.

(٨) «و﴿وَالطَّيْرُ﴾» لا توجد في: ز، ف، هـ. «و﴿حَيْرٌ﴾» لا توجد في: الأصل، ز، ف، هـ، ر، ع، وما أثبتته فهو من: م.

(٩) في ع، م: «وشبه ذلك».

(١٠) في هـ: «وإذا أتى». «ياء ساكنة، تُفخم...» لا توجد في: س.

(١١) في س: «وضمة».

(١٢) يُنظر: التحديد في الإتقان والتجويد: ص ١٥٤ - ١٥٥، والكافي في القراءات السبع: ص ٧٥.





و﴿نَصْرٌ﴾<sup>(١)</sup> [البقرة: ٢١٤]، و﴿نَصْرٌ﴾ [الروم: ٥]، ونحوه.

والراء / ٨٥ ظ / المكسورة إن سكن ما قبلها أو تحرك<sup>(٢)</sup>، فُحِّمَتْ وَقَفًا<sup>(٣)</sup>، وَرُقِّقَتْ وَصَلًا<sup>(٤)</sup>، نحو<sup>(٥)</sup> قوله تعالى: ﴿وَمَا أَسْأَلُكُمْ عَلَيْهِ مِنْ أَجْرٍ﴾ [الشعراء: ١٠٩]، ﴿حَتَّىٰ مَطَلْعِ الْفَجْرِ﴾ [القدر: ٥]، و(صبور)<sup>(٦)</sup>، و﴿شَكُورٍ﴾ [إبراهيم: ٥]، و﴿مَطَرٍ﴾ [النساء: ١٠٢]، و﴿قَدَرٍ﴾<sup>(٧)</sup> [طه: ٤٠]، و﴿وَسُعْرٍ﴾ [القمر: ٢٤]، و﴿سُرْرٍ﴾ [الحجر: ٤٧]، و﴿بِشْكَرٍ﴾ [المرسلات: ٣٢]، و﴿الْبَحْرِ﴾ [البقرة: ١٦٤]، و(المطر)<sup>(٨)</sup>، و﴿الْحَجْرِ﴾<sup>(٩)</sup> [الحجر: ٨٠]، وشبهه<sup>(١٠)</sup>.

والراء المكسورة التي قبلها ساكن غير حرف استعلاء<sup>(١١)</sup>، نحو: ﴿أَصْحَابُ الْحِجْرِ﴾<sup>(١٢)</sup>

(١) «نحو» لا توجد في: م. «﴿نَصْرٌ﴾» لا توجد في: ف.

(٢) بالفتح والضم لا بالكسر. يُنظر: التحديد في الإتقان والتجويد: ص ١٥٩.

(٣) في ع: «في الوقف». قال ابن الجزري: اعلم أنك متى وقفت على الراء بالسكون، أو بالإشمام نظرت إلى ما قبلها، فإن كان قبلها كسرة، أو ساكن بعد كسرة، أو ياء ساكنة، أو فتحة ممالأة، أو مرققة، رُقِّقَت الراء، وإن كان قبلها غير ذلك فَحَمَّتْهَا.... يُنظر: النشر في القراءات العشر: ٢/ ١٠٥.

(٤) «ورُقِّقَتْ» لا توجد في: ر. في ع: «... في الوصل»، وأما في م: «رُقِّقَتْ وَصَلًا لا وَقَفًا». قال ابن الجزري: أجمع القراء على ترفيق الرءاء المتطرفات وصلًا، كما أنهم أجمعوا على ترفيقها مبتدأً ومتوسطة إذا كانت مكسورة. يُنظر: النشر في القراءات العشر: ٢/ ١٠٠ - ١٠١.

(٥) «نحو» لا توجد في: ر.

(٦) لا وجود لهذه اللفظة في كتاب الله تعالى.

(٧) «و﴿مَطَرٍ﴾»، و﴿قَدَرٍ﴾» لا توجد في: ع.

(٨) لا وجود لهذه اللفظة في كتاب الله تعالى.

(٩) «و﴿بِشْكَرٍ﴾...» لا توجد في: ع. الراء في: ﴿الْحِجْرِ﴾ تُرْقِّقُ في حال الوقف أيضًا؛ لأن ما قبلها ساكن بعد كسر، وهو أيضًا ليس بحرف استعلاء عند مَنْ يرى أن حروف الاستعلاء مانعة من الترفيق، ومنهم المؤلف نفسه.

(١٠) «وشبهه» لا توجد في: ر، م. «والراء المكسورة إن سكن...» لا توجد في: ز، ف، هـ.

(١١) في م: «والراء المكسورة التي قبلها غير حرف استعلاء ساكن رُقِّقَتْ في الحالتين، نحو». العُلُوُّ لُغَةً: (ضِدُّ السُّفْلِ، والعُلُوُّ: الارتفاع). مجمل اللغة: ص ٦٢٥، باب: (علو)، ويُنظر: جمهرة اللغة: ٢/ ٩٥٠، مادة: (علو). والاستعلاء اصطلاحًا: (ارتفاع اللسان إلى الحنك الأعلى عند النطق بالحرف). هداية القاري:

١/ ٨١، ويُنظر: الكنز في القراءات العشر: ١/ ١٦٩.

(١٢) في م، قال بعدها: «﴿لَا فَارِضٌ وَلَا بَكْرٌ﴾» [البقرة: ٦٨].



[الحجر: ٨٠]، ﴿وَجَاءَ وَبِسِحْرٍ﴾<sup>(١)</sup> [الأعراف: ١١٦]، الترقيق في الحالين<sup>(٢)</sup>، وإن كان الساكن حرف استعلاء، نحو: ﴿عَيْنَ الْقَطْرِ﴾<sup>(٣)</sup> [سبأ: ١٢] التفخيم في الوقف، والترقيق في الوصل<sup>(٤)</sup>؛ لأن حرف الاستعلاء قوي حاجز حصين يمنع الترقيق سواء [انفتحت] <sup>(٥)</sup> الراء أو انكسرت<sup>(٦)</sup>.

والراء المكسورة التي قبلها ياء ساكنة رُقِّقَت في الحالين<sup>(٧)</sup>، نحو قوله تعالى: ﴿مِن لَّدُنْ حَكِيمٍ خَبِيرٍ﴾ [هود: ١]، و﴿نَصِيرٍ﴾ [البقرة: ١٠٧]، و﴿نَذِيرٍ﴾ [سبأ: ٤٤]<sup>(٨)</sup>.

والراء المفتوحة والمضمومة<sup>(٩)</sup> التي قبلها ساكن صحيح، تُرَقِّقُ وَقْفًا<sup>(١٠)</sup>، وتُفخِمُ وصلًا<sup>(١١)</sup>، نحو: ﴿السِّحْرِ﴾ [البقرة: ١٠٢]، و﴿السِّحْرِ﴾<sup>(١٢)</sup> [يونس: ٨١]؛ لأن الحاء حرف

(١) ﴿وَجَاءَ وَبِسِحْرٍ﴾ لا توجد في: م.

(٢) في ز، ه، ر: «الترقيق في الحاليتين»، وفي ف: «ترقق في الحاليتين». وذلك إذا كان ما قبل الساكن مكسورًا. يُنظر: النشر في القراءات العشر: ١٠٥/٢.

(٣) هذه الآية ذُكرت في: م، بعد قوله تعالى: ﴿أَصْحَابُ الْحِجْرِ﴾ سهوًا.

(٤) في م: «فالتفخيم في الوقف». في ف: «تفخم في الوقف وترقق في الوصل».

(٥) في الأصل، س، ز، ف، هـ: «فتحت»، وما أثبتته فهو من: ر، م.

(٦) في س: «وانكسرت»، وفي ف: «أو كُسرت». «والراء المكسورة التي قبلها ساكن...» لا توجد في: ع. اختلف أهل الأداء في الراء المكسورة التي قبلها حرف استعلاء ساكن، فمنهم من فخم الراء مُعتدًا بحرف الإستعلاء في أنه حاجز يمنع الترقيق، وهو ما ذهب إليه المؤلف، ومنهم من رقق ولم يعتد بحرف الإستعلاء، بل عده كغيره من الحروف، واختار ابن الجزري التفخيم في: ﴿مُصْرَ﴾ [يوسف: ٢١]، وفي: ﴿الْقَطْرِ﴾ الترقيق، قال: (نظرًا للوصل وعملاً بالأصل). النشر في القراءات العشر: ١٠٦/٢، ويُنظر: جهد المقل: لمحمد بن أبي بكر المرعشي، الملقب بساجقلي زاده (١١٥٠ هـ)، تحقيق: د. سالم قدوري الحمد، دار عمار، عمان - الأردن، ط ٢، ١٤٢٩ هـ - ٢٠٠٨ م: ص ١٧٨.

(٧) في ز، ف، ه، ر: «الحاليتين»، وفي م: «ترقق في الحاليتين». يُنظر: النشر في القراءات العشر: ١٠٥/٢، وشرح المقدمة الجزرية: لطاش كبرى زاده: ص ١٣٥، ١٣٦.

(٨) «و﴿نَذِيرٍ﴾» لا توجد في الأصل، س، ز، ف، هـ، ر، م، وما أثبتته فهو من: ع.

(٩) في ر: «والمضموم».

(١٠) إذا كان ما قبل الساكن مكسورًا. يُنظر: النشر في القراءات العشر: ١٠٥/٢.

(١١) يُنظر: الكافي في القراءات السبع: ٧٢.

(١٢) «و﴿السِّحْرِ﴾» لا توجد في: م.



ضعيف / ٨٦ و / لا ي منع (١) الترقيق وقفًا، بخلاف حرف الاستعلاء فإنه قوي يمنع الترقيق (٢) وقَلَّ من يفهمه.

والراء الساكنة بعد كسرة لازمة تُرَقِّق في الحالين (٣)، نحو قوله تعالى: ﴿وَأَنْذِرْهُمْ﴾ [مريم: ٣٩]، و﴿مَرِيَّةٍ﴾ [هود: ١٧]، و﴿شُرْعَةً﴾ [المائدة: ٤٨]، و﴿فِرْعَوْنَ﴾ [البقرة: ٤٩]، و﴿وَأَصْبِرْ لِحُكْمِ رَبِّكَ﴾ [الطور: ٤٨]، و﴿وَأَسْتَغْفِرْ لَهُمْ﴾ [آل عمران: ١٥٩] (٤)، وشبهه، فإن كانت الكسرة عارضة (٥) فُخِمت (٦)، نحو قوله تعالى: ﴿إِنْ أَرَبْتُمْ﴾ [المائدة: ١٠٦]، و﴿وَلَا يَسْفَعُونَ إِلَّا لِمَنِ ارْتَضَى﴾ [الأنبياء: ٢٨]، و﴿رَبِّ أَرْحَمَهُمَا﴾ [الإسراء: ٢٤]، وشبهه، وإن أتى بعدها حرف استعلاء، وجب (٧) تفخيمها وصلًا ووقفًا (٨)، نحو قوله تعالى: ﴿فِي قِرْطَابٍ﴾ [الأنعام: ٧]، ﴿إِنَّ رَبَّكَ لِيَالْمُرْصِدِ﴾ [الفجر: ١٤]، ﴿فَلَوْلَا نَفَرَ مِن كُلِّ فِرْقَةٍ﴾ في براءة (٩) [١٢٢]، وفي الشعراء (١٠) [٦٣] ﴿فِرْقٍ﴾ فيه (١١) وجهان (١٢).

(١) في ر: «ي منع».

(٢) «قوي» لا توجد في: م. «لأن الحاء حرف ضعيف...» لا توجد في: ع.

(٣) في ف، ه، م: «الحاليتين». يُنظر: التبصرة في القراءات السبع: لأبي محمد مكي بن أبي طالب حموش ابن محمد بن مختار القيسي القيرواني القرطبي (ت ٤٣٧ هـ)، تحقيق: د. محمد غوث الندوي، الدار السلفية، بمباي- الهند، ط٢، ١٤٠٢ هـ - ١٩٨٢ م: ص ٤٠٨، والتيسير في القراءات السبع: ص ١٩٥.

(٤) «و﴿وَأَسْتَغْفِرْ لَهُمْ﴾» لا توجد في: الأصل، س، ز، ف، ه، ر، م، وما أثبتته فهو من: ع.

(٥) في ر: «الاعراضة».

(٦) يُنظر: التحديد في الإتقان والتجويد: ص ١٥٨ - ١٥٩، والموضح في التجويد: ص ١٠٩.

(٧) «وشبهه» لا توجد في: ف. «وجب» لا توجد في: هـ.

(٨) أي: ما لم يكن حرف الإستعلاء مكسورًا نحو: ﴿فِرْقٍ﴾. يُنظر: التبصرة في القراءات السبع: ص ٤٠٨، والكافي في القراءات السبع: ص ٧٣.

(٩) «في براءة» لا توجد في: ع. وبراءة هي: سورة التوبة. (٧) في س: «في الشعراء»، وفي ز، ف، هـ: «والشعراء».

(١١) في س: «فيها»، وفي ر: «﴿فِرْقٍ كَالطَّوِيرِ الْعَظِيمِ﴾ فيها خلاف»، وفي ع: «و﴿فِرْقٍ﴾ في سورة الشعراء»، وفي م: «بخلاف التي في الشعر وهي: ﴿كُلُّ فِرْقٍ﴾».

(١٢) إلى هنا ينتهي ما في النسخة: م.

في راء ﴿فِرْقٍ﴾ خلاف بين العلماء، فمنهم من قطع بالترقيق كمكي وابن شريح وغيرهما، وحكوا فيه الإجماع،



وحروف الاستعلاء سبعة [يجمعها]<sup>(١)</sup>: (خَصَّ صَغَطٍ قِطًّا)<sup>(٢)</sup>.

والراء الساكنة إذا وقع قبلها فتح أو ضم فُخِمت<sup>(٣)</sup> وصلًا ووقفًا<sup>(٤)</sup>، نحو: ﴿الْعَرْشِ﴾

[الأعراف: ٥٤]، و﴿الْحَوْثِ﴾ [البقرة: ٧١]، و﴿الْقَرْيَةِ﴾ [البقرة: ٥٨]، و﴿قُرَيْشٍ﴾<sup>(٥)</sup> [المائدة: ١٠٦]،

[وشبهه]<sup>(٦)</sup>.

وحروف القلقة<sup>(٧)</sup> خمسة، يجمعها: (قُطْبُ جَدٍ)<sup>(٨)</sup>، تقع مُخففةً ومُثَقَّلةً، / ٨٦ ظ /

وذهب سائر أهل الأداء إلى التفضيم، وذهب الداني إلى جواز الوجهين، وقال ابن الجزري: (الوجهان صحيحان، إلا أن النصوص متواترة على التريق، وحكى غير واحد عليه الإجماع، وذكر الداني في غير التيسير والجامع، أن من الناس من يفخم راء ﴿فِرْقٍ﴾ من أجل حرف الاستعلاء، قال: والمأخوذ به التريق؛ لأن حرف الاستعلاء قد انكسرت صولته لتحركه بالكسر). يُنظر: التبصرة في القراءات السبع: ص ٤٠٨، والنشر في القراءات العشر: ١٠٣/٢، وشرح المقدمة الجزرية: لطاش كبرى زاده: ص ١٣٩ - ١٤١.

(١) «يجمعها» لا توجد في: الأصل، س، ف، ر، وفي ز، هـ: «وهي هذه» وما أثبتته فهو من: ع.

(٢) في الأصل، س، ف، ر، ع: «قُضَّ خُصَّ ظَعَطُ»، وما أثبتته فهو من: ز، هـ. يُنظر: الرعاية لتجويد القراءة: ص ١٣٢، وجامع البيان: ٧٦٤/٢. قال الداني في التحديد: ص ١٠٨ - ١٠٩: (سُمِّيَتْ مُستعلية؛ لأن اللسان يعلو بها إلى جهة الحنك).

(٣) في ع: «الراء الساكنة المفتوح والمضموم ما قبلها تفخم».

(٤) يُنظر: التبصرة في القراءات السبع: ص ٤٠٨، والمنح الفكرية في شرح المقدمة الجزرية: لملاً علي القاري (ت ١٠١٤ هـ)، تحقيق: أسامة عطايا، دار الغوثاني للدراسات القرآنية، دمشق - سوريا، ط ٢، ١٤٣٣ هـ - ٢٠١٢ م: ص ١٤٦.

(٥) «و﴿الْقَرْيَةِ﴾، و﴿قُرَيْشٍ﴾ لا توجد في: ر، وفي ع: «... و﴿قُرَيْشٍ﴾، و﴿الْحَوْثِ﴾، و﴿الْقَرْيَةِ﴾».

(٦) «وشبهه» لا توجد في: الأصل، س، ز، ف، هـ، ر، وما أثبتته فهو من: ع.

(٧) الفلقلقة لغة: الْحَرَكَةُ وَالْإِضْطِرَابُ وَقَلَّةُ الثُّبُوتِ فِي الْمَكَانِ. يُنظر: لسان العرب: ١١/٥٦٧، فصل: (القاف). وإصطلاحاً: اضطراب اللسان عند النطق بالحرف حتى يُسمع له نبرة قوية خصوصاً إذا كان ساكناً). العميد في علم التجويد: ص ٦٥. وعرفها ابن الطحان بقوله: (صَوِيَتْ حَادِثٌ عِنْدَ خُرُوجِ حَرْفِهَا؛ لَصَغَطِهِ عَنِ مَوْضِعِهِ، وَلَا تَكُونُ إِلَّا عِنْدَ الْوَقْفِ، وَلَا يُسْتَطَاعُ أَنْ يُوقَفَ عَلَيْهِ دُونَهَا، مَعَ طَلَبِ إِظْهَارِ ذَاتِهِ، وَهِيَ مَعَ الرَّوْمِ أَشَدُّ). مرشد القارئ: ص ٥٠. والمراد بالوقف: السكون. يُنظر: النشر في القراءات العشر: ١/٢٠٣ - ٢٠٤.

(٨) في ز، هـ: «يجمعها هذه». قال ابن الجزري: (وأضاف بعضهم إليها الهمزة؛ لأنها مجهورة، شديدة، وإنما لم يذكرها الجمهور لما يدخلها من التخفيف حالة السكون فقارقت أخواتها، ولما يعتريها من الإعلال، وذكر سيبويه معها التاء مع أنها المهموسة وذكر لها نفخاً، وهو قوي في الاختبار، وذكر المُبَرِّدُ منها الكاف، إلا أنه جعلها دون







[فالمخففة] <sup>(١)</sup> نحو: ﴿الْمَجِيدِ﴾ [ق: ١]، و﴿لَكُونُوا﴾ [العاديات: ٦]، و﴿مُحِيطٌ﴾ [آل عمران: ١٢٠]، و﴿عَذَابٌ﴾ <sup>(٢)</sup> [البقرة: ٧]، فعلى القارئ أن يبين نبرة الحرف <sup>(٣)</sup> من غير تشديد. والمثقل <sup>(٤)</sup> نحو: ﴿الْحَجَّ﴾ [البقرة: ١٩٦]، و﴿الْحَقَّ﴾ [النساء: ١٧١]، فإن <sup>(٥)</sup> سكنت حروف القلقله وصلاً قلقلت <sup>(٦)</sup>، نحو قوله تعالى: ﴿يَبْتَغُونَ فَضْلاً مِنْ رَبِّهِمْ﴾ [المائدة: ٢]، و﴿أَهْبِطُ بِسَلْمٍ﴾ [هود: ٤٨]، وشبهه، كما قيل <sup>(٧)</sup>:

وَبَيِّنَنَّ مُقْلَقَةً إِنْ سَكْنَا  
وَإِنْ يَكُنْ فِي الْوَقْفِ كَانَ أَبْيَنَا

[و] <sup>(٨)</sup> حروف الصفير <sup>(٩)</sup> ثلاثة: (الصاد، والسين، والزاي) <sup>(١٠)</sup>.

القاف). النشر في القراءات العشر: ٢٠٣/١. وسميت هذه الحروف بالقلقلة: لأنها إذا سكنت ضعفت فاشتبهت بغيرها، فيحتاج إلى ظهور صوت يشبه النبرة حال سكوتها في الوقت وغيره، وإلى زيادة إتمام النطق بهن، فذلك الصوت في سكوتها يبين منه في حركتها، وهو في الوقف أمكن. النشر في القراءات العشر: ٢٠٣/١.

(١) «فالمخففة» لا توجد في الأصل، س، ف، ر، ع، وما أثبتته فهو من: ز، هـ. يُنظر: هداية القاري: ٨٥/١، وصفحات في علوم القراءات: د. أبو طاهر عبد القيوم عبد الغفور السندي، المكتبة الأمدادية، ط ١، ١٤١٥هـ - ١٩٩٤م: ص ٢١٩ - ٢٢٠.

(٢) في ز، هـ، قال بعدها: «و﴿قُرْآنٍ﴾» [يونس: ٦١]، وهو خطأ في التمثيل.

(٣) في س: «همزة الحرف»، وفي ر: «فترة...». في ف، هـ: «الحروف». ونبرة الحرف: صوته. يُنظر: شمس العلوم: ١٠/٦٤٥٦، باب: (النبر).

(٤) في ف: «والمثقلة». يُنظر: هداية القاري: ٨٥/١، وصفحات في علوم القراءات: ص ٢٢٠.

(٥) في ف، ع: «وإن».

(٦) قال ابن بلبان الحنبلي رَحِمَهُ اللهُ: متى سكن حرف من حروف القلقله الخمسة وجب أن يُقلقل، ويُقلقل في الوقف أكثر. يُنظر: بغية المستفيد: ص ٥٠.

(٧) «كما قيل» لا توجد في: ر، وفي ز: «لما قيل». والقائل هو ابن الجزري في: منظومة المقدمة: ص ١٢، البيت رقم: (٣٩).

(٨) «و» لا توجد في: الأصل، س، ف، ر، وما أثبتته فهو من: ز، هـ، ع.

(٩) الصَّفِيرُ لغة: الصَّوْتُ بالدَّوَابِّ إِذَا سَقِيَتْ، وَصَفَّرَ تَصْفِيرًا، إِذَا صَوَّت. يُنظر: لسان العرب: ٤/٤٦٤، فصل: (صفر)، وتاج العروس: ١٢/٣٣٦، مادة: (صفر). وأما في الإصطلاح: فهو (خروج صوت يشبه الصَّفِير عند

النطق بالحرف). الكنز في القراءات العشر: ١/١٦٩، وعَرَّفَهَا ابن الطحان بقوله: (حِدَّةُ الصَّوْتِ، كَالصَّوْتِ الخَارِجِ عَنْ صَغَطِ ثَقْبٍ). مرشد القاري: ص ٤٧.

(١٠) يُنظر: الرعاية لتجويد القراءة: ص ١٢٤، والتحديد في الإتقان والتجويد: ص ١٠٩. قال مكي رَحِمَهُ اللهُ:



## الباب السادس:

### في بيان مخارج الحروف

#### وصفاتها<sup>(١)</sup>

مخارج الحروف لها أربعة عشر مخرجاً<sup>(٢)</sup>، وتنحصر كلها في: الحلق<sup>(٣)</sup>، واللسان،

(سُمِّيت بحروف الصَّفِيرِ لصوتٍ يخرجُ معها عندَ النُّطقِ بها يُشْبِهُ الصَّفِيرَ). الرعاية لتجويد القراءة: ص ١٢٤، قال ابن الجزري: (وتسمى الحروف الأُسْلِيَّة؛ لأنها تخرج من أسلته: أي: مُسْتَدَقَه). شرح طيبة النشر: لأحمد ابن الجزري: ص ٢٩، ويُنظر: النشر في القراءات العشر: ١/ ٢٠١.

(١) في ع: «بابٌ» ولم يذكر عنوانه. والمخارج لغة: جَمْعُ مَخْرَجٍ، مَوْضِعُ الخُرُوجِ. يُنظر: الصحاح: ١/ ٣٠٩، مادة: (خرج). والمخرج اصطلاحاً: (الموضع الذي ينشأ منه الحرف). التحديد في الإتيان والتجويد: ص ١٠٤. والحرف لغة: (الطَّرْفُ). المغرب في ترتيب المعرب: لناصر بن عبد السيد أبي المكارم ابن علي، أبو الفتح، برهان الدين الخوارزمي المُطَرِّزِيُّ (ت ٦١٠هـ)، دار الكتاب العربي، د. ط، د. ت: ص ١١٢، مادة: (ح ر ف). وإصطلاحاً: (صوتٌ معتمدٌ على مقطعٍ مُحَقَّقٍ أو مُقَدَّرٍ). لطائف الإشارات لفنون الإشارات: لأبي العباس أحمد بن محمد بن أبي بكر القسطلاني (ت ٩٢٣هـ)، تحقيق: مركز الدراسات القرآنية، نشر: وزارة الشؤون الإسلامية والدعوة والإرشاد السعودية - مجمع الملك فهد لطباعة المصحف الشريف، د. ط، ١٤٣٤هـ - ٢٠١٢م: ٢/ ٣٨٢. وأما الصفة فهي في اللغة: (الأَمَارَةُ اللَّازِمَةُ لِلشَّيْءِ). معجم اللغة: ص ٩٢٧، مادة: (وصف). وإصطلاحاً: (كيفية عارضة للحرف عند حصوله في المخرج). شرح المقدمة الجزرية: لطاش كبري زاده: ص ٨٧، ويُنظر: هداية القاري: ١/ ٧٧.

(٢) «الحروف» لا توجد في: ز. «لها» لا توجد في: س. في هـ: «مخارج حروفها سبعة عشر». اختلف العلماء في عدد المخارج، فذهب الخليل ومن تبعه، وهو اختيار ابن الجزري، إلى أنها سبعة عشر مخرجاً. وذهب سيبويه ومن تبعه كاللداني وغيره، وهو مذهب كثيرٍ من النحاة والقراء، إلى أنها ستة عشر مخرجاً. وذهب الفراء والجزمي وقطرب ومن تبعهم، - واختاره المؤلف -، إلى أنها أربعة عشر مخرجاً. قال ابن الحاجب: وكل ذلك تقريب وإلا فلكل حرف مخرج على حدة. يُنظر: الكتاب: لعمر بن عثمان بن قنبر الحارثي بالولاء، أبو بشر، الملقب سيبويه (ت ١٨٠هـ)، تحقيق: عبد السلام محمد هارون، مكتبة الخانجي، القاهرة، ط ٣، ١٤٤٠هـ - ١٩٨٨م: ٤/ ٤٣٣، والتحديد في الإتيان: ص ١٠٤ - ١٠٦، والنشر في القراءات العشر: ١/ ١٩٨ - ٢٠١، والإتيان في علوم القرآن: ١/ ٣٤٧.

(٣) الحلق: (جزءٌ من القناة الهضمية يوصل ما بين الفم والمريء، وهو مَسَاغُ الطَّعَامِ والشَّرَابِ إلى المريء). معجم اللغة العربية المعاصرة: لأحمد مختار عبد الحميد عمر (ت ١٤٢٤هـ)، بمساعدة فريق عمل، عالم





والشفتين، ويعمّها الفم<sup>(١)</sup>.

فللحلق: [ثلاثة]<sup>(٢)</sup> مخارج لسبعة أحرف<sup>(٣)</sup>: فمن أقصى الحلق: (الهمزة، والهاء، والألف<sup>(٤)</sup>)، ومن وسط الحلق اثنان<sup>(٥)</sup>: (العين، والحاء)، ومن أول الحلق: (الغين، والحاء)<sup>(٦)</sup>.

واللسان: له عشرة مخارج [لثمانية عشر حرفاً]<sup>(٧)</sup>: فمن أقصى اللسان مما يلي الحلق وما يحاذيه من الحنك<sup>(٨)</sup> الأعلى: (القاف)، ودونه / ٨٧ و / قليلاً: (الكاف)<sup>(٩)</sup>، ومن وسط الحنك الأعلى<sup>(١٠)</sup>: (الجيم، والشين، والياء)<sup>(١١)</sup>، ومن إحدى حافتي

الكتب، ط ١، ١٤٢٩ هـ - ٢٠٠٨ م: ١ / ٥٤٦، مادة: (ح ل ق). ويُنظر: العين: ٣ / ٤٨، مادة: (حلق).  
(١) يُنظر: التمهيد في علم التجويد: ص ١٠٥. وزاد ابن الجزري وغيره: الجوف والخيشوم. يُنظر: النشر في القراءات العشر: ١ / ١٩٩ - ٢٠١.

(٢) في الأصل، س، ع: «ثلاث»، وما أثبتته فهو من: ز، ف، ه، ر. (٣) «أحرف» لا توجد في: هـ.  
(٤) الألف عند الخليل ومن تابعه كابن الجزري وغيره، من حروف الجوف لا الحلق، وهو الصواب. يُنظر: العين: ١ / ٥٧، والنشر في القراءات العشر: ١ / ١٩٩. (٥) «ومن» كُتبت مرتين في: ف. «اثنان» لا توجد في: ر.  
(٦) يُنظر: الكتاب: ٤ / ٤٣٣، والتحديد في الإتيان والتجويد: ص ١٠٤. وتسمى هذه الحروف السبعة: حَلْقِيَّة؛ لخروجها من الحلق، وتكون ستة أحرف بإخراج الألف منها على مذهب من يُثبت مخرج الجوف، قال ابن الجزري: ولم يذكر الخليل معهن الألف - أي: مع الحروف الستة -؛ لأنها تخرج من هواء الفم، وتتصل إلى آخر الحلق. ومن الملاحظ أن الخليل أخرج الهمزة أيضًا، وذكر أن مخرجها من الجوف، فمخرج الجوف عنده يشمل حروف المد واللين الثلاثة والهمزة أيضًا. يُنظر: العين: ١ / ٥٨، والتمهيد في علم التجويد: ص ٨٣.

(٧) في ز، ع: «عشر مخارج». «لثمانية عشر حرفاً» لا توجد في: الأصل، س، ز، ف، ه، ر، وما أثبتته فهو من: ع.  
(٨) في ز، هـ: «ومما يحاذيه». والحنك: (بِاطِنُ أَعْلَى الْفَمِ مِنْ دَاخِلِ، وَقِيلَ: هُوَ الْأَسْفَلُ فِي طَرَفِ مُقَدِّمِ اللَّحْيَيْنِ مِنْ أَسْفَلِهِمَا، وَالْجَمْعُ أَحْنَاكُ). المحكم والمحيط الأعظم: ٣ / ٤٤، مادة: (الحاء والكاف والنون)، ولسان العرب: ١٠ / ٤١٦، مادة: (حنك).

(٩) «القاف» لا توجد في: ر. يُنظر: الكتاب: ٤ / ٤٣٣، والإقناع في القراءات السبع: ص ٦٠. ويُطلق على القاف والكاف: لَهَوِيَّان؛ لأنَّ مَبْدَأَهُمَا مِنَ اللَّهَاءِ، وَاللَّهَاءُ بَيْنَ الْفَمِ وَالْحَلْقِ. يُنظر: العين: ١ / ٥٨، والتمهيد في علم التجويد: ص ٨٤.

(١٠) الصواب: من وسط اللسان مع ما يحاذيه من وسط الحنك الأعلى، إذ هكذا يستقيم الكلام.  
(١١) يُنظر: الكتاب: ٤ / ٤٣٣، والتحديد في الإتيان والتجويد: ص ١٠٥. والياء هنا - على رأي المؤلف ومن



اللسان<sup>(١)</sup> وما يحاذيهما من الأضراس من الجانب الأيمن والأيسر: (الضاد)<sup>(٢)</sup>، ومن أدنى حافة اللسان<sup>(٣)</sup> وما يحاذيه من الحنك الأعلى<sup>(٤)</sup> ومنتهى طَرَف اللسان: (اللام)<sup>(٥)</sup>، ومن ظهر اللسان<sup>(٦)</sup>: (الراء، والنون)<sup>(٧)</sup>، ومن رأس اللسان<sup>(٨)</sup> وبين أصول الثنيتين<sup>(٩)</sup>

وأفقههم - تشمل المدية وغير المدية. يُنظر: النشر في القراءات العشر: ١/ ٢٠٠.

(١) في ف: «ومن أدنى». وعند سيبويه ومكي وغيرهما: من أول الحافة. يُنظر: الكتاب: ٤/ ٤٣٣، والكشف عن وجوه القراءات السبع وعللها وحججها: لأبي محمد، مكي بن أبي طالب القيسي (ت ٤٣٧هـ)، تحقيق: د. محيي الدين رمضان، مؤسسة الرسالة - بيروت، ط ٣، ١٤٠٤هـ - ١٩٨٤م: ص ١٣٩.

(٢) يُنظر: مرشد القارئ: ص ٣٧. وقال ابن الجزري: من الجانب الأيسر عند الأكثر، ومن الأيمن عند الأقل، وقال: من اليسرى صعب، ومن اليمنى أصعب. يُنظر: التمهيد في علم التجويد: ص ١٠٦، والنشر في القراءات العشر: ١/ ٢٠٠. وتسمى حروف الجيم والشين والضاد: شَجْرِيَّة؛ لأنَّ مَبْدَأَهَا من شَجَرِ القَمِّ، أي: مَفْرَجِ القَمِّ. يُنظر: العين: ١/ ٥٨، وتهذيب اللغة: ١/ ٤٠.

(٣) في ز، ف: «... حافتي اللسان». «وما يحاذيهما...» لا توجد في: هـ.

(٤) قال ابن الطَّحَّان: (بمسِّ الحنك). مرشد القارئ: ص ٣٧. وقال أبو شامة: ومنهم من يزيد على هذا فيقول: فُوقِ الضاحك والناب والرَّباعية والثنية... قال الشيخ أبو عمرو: وكان يُعني أن يُقال: فُوقِ الثنايا، إلا أن سيبويه ذكر ذلك؛ فمن أجل ذلك عددوا، وإلا فليس في الحقيقة فوق؛ لأن مخرج النون يلي مخرجها وهي فوق الثنايا فكذلك هذا، على أن الناطق باللام يبسط جوانب طرفي لسانه مما فوق الضاحك إلى الضاحك الآخر وإن كان المخرج في الحقيقة ليس إلا فوق الثنايا وإنما ذلك يأتي لما فيها من شبه الشدة ودخول المخرج في ظهر اللسان، فيبسط الجانبان لذلك، فلذلك عدد الضاحك والناب والرَّباعية والثنية. يُنظر: إبراز المعاني: ص ٧٤٦.

(٥) في س: «اللازم». يُنظر: شرح الهداية: لأبي العباس، أحمد بن عمار المهدي (ت نحو ٤٤٠هـ)، تحقيق: د. حازم سعيد حيدر، مكتبة الرشد - الرياض، د، ط، ١٤١٥هـ - ١٩٩٤م: ٢/ ٧٦، وإبراز المعاني: ص ٧٤٦.

(٦) لعله أراد: طَرَف اللسان من جهة ظهره وما يحاذيه من لثة الثنيتين العُلَيَّين، والله أعلم. يُنظر: هداية القاري: ١/ ٦٨.

(٧) قال الداني: (والنون من طرف اللسان بينه وبين ما فُوقِ الثنايا العليا، ويتصل بالخياشيم، وهي المبيَّنة والمُدْعَمَة. والراء من طرف اللسان بينه وبين ما فُوقِ الثنايا العليا، غير أنه أدخل من النون في ظهر اللسان لانحرافه إلى اللام). التحديد في الإتيان والتجويد: ص ١٠٥. وتسمى حروف اللام والراء والنون: ذَلِّيَّة؛ لأنَّ مَبْدَأَهَا من ذَلَّتِ اللسان، وهو تحديدُ طرفي ذَلَّتِ اللسان، وطرف كل شيء ذَلَّقَه. يُنظر: العين: ١/ ٥٨، والتمهيد في علم التجويد: ص ٨٥.

(٨) أي: طَرَف اللسان.

(٩) في ز، هـ: «ومن أصول...». في ف، ر: «الشفيتين».





[العُلَيَّين] <sup>(١)</sup>: (الطاء، والتاء، والذال) <sup>(٢)</sup>، ومن رأس اللسان وبين أطراف الثنايا العليا <sup>(٣)</sup>:  
(الظاء، والشاء، والذال) <sup>(٤)</sup>، ومن رأس <sup>(٥)</sup> اللسان وبين أصول الثَنِيَّتَيْن <sup>(٦)</sup>: (الصاد،  
والسين، والزاي) <sup>(٧)</sup>.

ومن طَرَفِ الثَنِيَّتَيْنِ [العُلَيَّتَيْنِ] <sup>(٨)</sup> وباطن الشَّفَّةِ <sup>(٩)</sup> السُّفْلَى: (الفاء) <sup>(١٠)</sup>.

وأما [الشَّفَّتَانِ] <sup>(١١)</sup>: فلهما <sup>(١٢)</sup> مخرَجٌ واحدٌ لثلاثة أحرف <sup>(١٣)</sup>: .....

(١) في الأصل، س، ر: «العُلَيَّين»، وما أثبتته فهو من: ز، ف، ه، ع.

(مصعداً إلى جهة الحنك). النشر في القراءات العشر: ٢٠٠ / ١، ويُنظر: شرح الهداية: ٧٧ / ٢.

(٢) يُنظر: شرح الهداية: ٧٧ / ٢، والتحديد في الإلتقان والتجويد: ص ١٠٥. وتُسمى هذه الثلاثة: نَطْعِيَّة؛ (لأنَّ مبدأها من النَطْع، وهو العَارُ الأعلى الذي هو سَقْفُ الفَمِ). المغرب في ترتيب المعرب: ص ٥٣٩، ويُنظر: العين: ٥٨ / ١.

(٣) «رأس» لا توجد في: هـ. في ر: «ومن أطراف...» خارجاً عن أطراف الثنايا العليا شيئاً. يُنظر: شرح الهداية: ٧٧ / ٢.

(٤) يُنظر: الكتاب: ٤ / ٤٣٣، والتحديد في الإلتقان والتجويد: ص ١٠٥. وتُسمى هذه الثلاثة: لِثَوِيَّة؛ لأنَّ مبدأها من اللثة، وهي ما حَوَّلَ الأَسنان. يُنظر: تهذيب اللغة: ٤٠ / ١، وشمس العلوم: ٨٤ / ١.

(٥) «رأس اللسان وبين أطراف الثنايا...» لا توجد في: ع.

(٦) «أصول» لا توجد في: ز، ف، هـ. في ر: «أصول الشفتين». المُراد بالثَنِيَّتَيْنِ: السُّفْلَيَّتَيْنِ. يُنظر: الإقناع في القراءات السبع: ص ٦١.

(٧) يُنظر: الإقناع في القراءات السبع: ص ٦١. وذهب جماعةٌ إلى أن مخرجهنَّ مما بين طرف اللسان وفوق الثنايا السُّفْلَى، ولم يُعيَّن سببوه الثنايا في عبارته، بالعُلَيَّا ولا بالسُّفْلَى، وقال أبو شامة: (من طرف اللسان ومن بين الثنايا، لا أصولها ولا أطرافها). يُنظر: الكتاب: ٤ / ٤٣٣، والكشف عن وجوه القراءات: ص ١٤٠، وإبراز المعاني: ص ٧٤٧. وتُسمى هذه الثلاثة: أَسْلِيَّة؛ (لأنَّ مبدأها من أَسَلَةِ اللِّسَانِ، وَهِيَ مُسْتَدَقُّ طَرَفِ اللِّسَانِ).

لسان العرب: ٣ / ٦، وتاج العروس: ٣٩٤ / ١٥.

(٨) في ف، ر: «ومن طرف الشفتين». «العُلَيَّتَيْنِ» لا توجد في: الأصل، س، ز، هـ، ر، ع، وما أثبتته فهو من: ف.

(٩) «الشَّفَّة» لا توجد في: ز، هـ.

(١٠) يُنظر: الرعاية لتجويد القراءة: ص ٢٢٧، وشرح الهداية: ٧٧ / ٢. قال أبو شامة رَحِمَهُ اللهُ: (والفاء مشتركة بين الثنايا والشَّفَّة، فمن حيث تعلقها بالثنايا فارقت حروف الشَّفَّة، ومن حيث لا تعلق لها باللسان فارقت حروف الفم، فالتحقيق أنها قسم برأسها). إبراز المعاني: ص ٧٤٨.

(١١) في المخطوط: «الشَّفَّتَيْنِ»، وما أثبتته هو الصواب.

(١٢) في س: «فهما»، وفي ز: «فلها»، وفي ف: «وأما من شفتين فلهما».

(١٣) في س: «الثلاثة أحرف». وأما عند مكِّي والداني وغيرهما، للشفة مخرجين وأربعة أحرف: الفاء والواو والباء



(الواو<sup>(١)</sup>، والباء، والميم)<sup>(٢)</sup>.

فهذه [جملة]<sup>(٣)</sup> مخارج الحروف.

وأما صفاتها<sup>(٤)</sup> فتقسم إلى: مهموس<sup>(٥)</sup>، ومجهور، وشديد، وضعيف محض، وضعيف غير محض، ورخو محض<sup>(٦)</sup>، وبين / ٨٧ ظ / الرخو<sup>(٧)</sup> والشديد<sup>(٨)</sup>، والإطباق، والاستعلاء، والقلقلة، والاستفال<sup>(٩)</sup>، والصفير، والتفشي، فصارت [ثلاث عشرة]<sup>(١٠)</sup> صفة.

والميم يُنظر: الكشف عن وجوه القراءات: ص ١٣٩، والتحديد في الإتيان والتجويد: ص ١٠٦، والدر الثير: ١٦/٢. (١) ما سبق قوله في الباء، يُقال هنا في الواو أيضًا. وتُسمى حروف الهمزة والألف والواو والياء: حروفًا جَوْفِيَّةً، باعتبار خروجها من الجوف عند من ثبت مخرج الجوف، وحروفًا هَوَائِيَّةً، لأنها لا يتعلق بها شيء. يُنظر: العين: ٥٨/١، والمغرب في ترتيب المعرب: ص ٥٤٠.

(٢) تخرج مما بين الشفتين، غير أن الشفتين تنطبقان في الباء والميم، وتنفصلان في الواو. يُنظر: الكتاب: ٤/٤٣٣، والتحديد في الإتيان: ص ١٠٦. وتُسمى حروف الفاء والباء والميم: حروفًا شَفَوِيَّةً، أو شَفَهِيَّةً؛ لأن مبدأها من الشِّفَّة. يُنظر: العين: ٥٨/١، والمغرب في ترتيب المعرب: ص ٥٤٠.

(٣) «جملة» لا توجد في: الأصل، س، ز، ف، هـ، ر، وما أثبتته فهو من: ع.

(٤) اختلف العلماء في عدد صفات الحروف اختلافًا كبيرًا، فمنهم من ذكر لها سبع صفات كالمبرِّد، ومنهم من ذكر لها إحدى عشرة صفة كسيبويه، وذهب الداني إلى أنها ست عشرة صفة، وأما ابن الجزري فذكرها في مقدمته بثماني عشرة صفة، وفي التمهيد أربعة وثلاثين، بينما أوصلها مكِّي إلى أربعة وأربعين صفة. يُنظر: الكتاب: ٤/٤٣٤ - ٤٣٦، والمقتضب: لمحمد ابن يزيد بن عبد الأكبر الشمالي الأزدي، أبو العباس، المعروف بالمبرِّد (ت ٢٨٥هـ)، تحقيق: محمد عبد الخالق عزيمة، عالم الكتب - بيروت، د. ط، د. ت: ١/١٩٤، والرعاية لتجويد القراءة: ص ١١٥، والتحديد في الإتيان والتجويد: ص ١٠٧، والتمهيد في علم التجويد: ص ٨٦ - ٩٩، ومنظومة المقدمة: ص ١٠، الأبيات: (٢٠ - ٢٦).

(٥) في ف: «المهموس».

(٦) في ف قال بعدها: «ورخو غير محض».

(٧) في ر: «ورخوة غير محض، وبين الرخوة...».

(٨) في ز، ف، هـ: «والشدة».

(٩) في ع: «والاستفال، والقلقلة».

(١٠) في الأصل، ز، ف، هـ، ر، ع: «ثلاثة عشر»، وفي س: «ثلاث عشر»، وما أثبتته هو الصواب.





والمهموس: منها عشرة أحرف: (الحاء، والتاء<sup>(١)</sup>، والشاء، والكاف، والسين، والشين، والفاء، والخاء، والصاد، والهاء)<sup>(٢)</sup>، سُمِّيت مهموسة؛ لضعفها<sup>(٣)</sup>، والهمس في اللغة: الخفاء<sup>(٤)</sup>، قال الله تعالى: ﴿فَلَا تَسْمَعُ إِلَّا هَمْسًا﴾ [طه: ١٠٨].  
وما عداها مجهور<sup>(٥)</sup>: وهي تسعة عشر حرفاً<sup>(٦)</sup>، وسُمِّيت مجهورة؛ لأن القارئ يجهر بها، ويرفع بها صوته<sup>(٧)</sup>، والجهر في اللغة: الصوت القوي الشديد<sup>(٨)</sup>.  
والشديد<sup>(٩)</sup> المحض: ستة أحرف: (الهمزة، والجيم، .....).

(١) في ز، ف، هـ: «والقاف» وهو وَهْمٌ.

(٢) ويجمعها عبارة: (سَكَتٌ فَحْتُهُ شَخْصٌ). الرعاية لتجويد القراءة: ص ١١٦، ومخارج الحروف وصفاتها: لأبي الأصبغ السُّماتي الإشبيلي، المعروف بابن الطحان (ت ٥٦١هـ)، تحقيق: د. محمد يعقوب تركستاني، د.م، ط ١، ١٤٠٤هـ - ١٩٨٤م: ص ٨٧.

(٣) سراج القارئ المبتدي: ص ٤٠٩، وشرح طيبة النشر: لأحمد ابن الجزري: ص ٣١.

(٤) أو هو: (الصوت الخفي). الصحاح: ٣/ ٩٩١، مادة: (همس)، ويُنظر: أساس البلاغة: لأبي القاسم محمود بن عمرو بن أحمد، الزمخشري جار الله (ت ٥٣٨هـ)، تحقيق: محمد باسل عيون السود، دار الكتب العلمية، بيروت - لبنان، ط ١، ١٤١٩هـ - ١٩٩٨م: ٢/ ٣٨٠، مادة: (ه م س). وأما في الإصطلاح فهو: (حرفٌ ضَعْفُ الاعتمادِ عليه في موضعه حتى جَرَى مَعَهُ النَّفْسُ). الموضوع في التجويد: ص ٨٨، ويُنظر: الكتاب: ٤/ ٤٣٤. أو هو: (ضَعْفُ الاعتمادِ في المخرج، حتى جَرَى النَّفْسُ مع الحرف). مرشد القارئ: ص ٤٤.

(٥) في ز، ف، هـ: «مجهورة».

(٦) يُنظر: الكتاب: ٤/ ٤٣٤، والتحديد في الإتقان والتجويد: ص ١٠٧. ويجمعها قولك: (ظَلُّ قَوِّ رَبِضٌ إِذْ غَزَا جُنْدٌ مُطِيعٌ). الصحاح: ٢/ ٦١٩، مادة: (جهر)، ولسان العرب: ٤/ ١٥٠، مادة: (جهر).

(٧) يُنظر: التمهيد في علم التجويد: ص ٨٧.

(٨) الرعاية لتجويد القراءة: ص ١١٧، ويُنظر: المحكم والمحيط الأعظم: ٤/ ١٦٠، مادة: (جهر). وأما في الاصطلاح فالمجهور: (حرف أُشْعِيَ الاعتمادُ في موضعه، ومُنِعَ النَّفْسُ أَنْ يَجْرِيَ معه حتى ينقضي الاعتمادُ عليه ويجري الصوت). الكتاب: ٤/ ٤٣٤، وينظر: الموضوع في التجويد: ص ٨٨. أو هو (قُوَّةُ الاعتمادِ، حتى مَنَعَ النَّفْسُ أَنْ يَجْرِيَ). مرشد القارئ: ص ٤٤.

(٩) الشدة لغة: الصَّلَابَةُ، والشَّدَّةُ: القُوَّةُ والجَلَادَةُ. يُنظر: تهذيب اللغة: ١١/ ١٨٢، مادة: (شد)، ولسان العرب: ٣/ ٢٣٢ - ٢٣٥، مادة: (شدد). وإصطلاحاً: (قُوَّةُ الاعتمادِ، ولزومه موضع الحرف، حتى مَنَعَ الصوتُ أَنْ يَجْرِيَ معه). مرشد القارئ: ص ٤٤، ويُنظر: الرعاية لتجويد القراءة: ص ١١٧. أو هي: (امتناع الصوت أن يجري مع الحرف لشدة لزومه موضعه). الكنز في القراءات العشر: ١/ ١٦٨.



[والدال<sup>(١)</sup>، والقاف، والطاء<sup>(٢)</sup>، والباء<sup>(٣)</sup>].

والضعيف المحض: ثلاثة أحرف: (الألف، والواو، والياء)<sup>(٤)</sup>.

والضعيف غير المحض: هي العشرة المهموسة<sup>(٥)</sup>.

[والرخوة<sup>(٦)</sup> المحضة<sup>(٧)</sup>: ستة عشر حرفاً<sup>(٨)</sup>، وهي: العشرة<sup>(٩)</sup> المهموسة<sup>(١٠)</sup>،

[والضاد، [والظاء<sup>(١١)</sup>، والغين، والألف، والواو، والياء)<sup>(١٢)</sup>].

(١) «أحرف» طُمست في: س. في الأصل، س: «والذال» وما أثبتته فهو من: ز، ف، ه، ر، ع. (٢) في س: «والظاء».

(٣) لم يذكر المؤلف رَحْمَةً لِلَّهِ حرفي: (الكاف، والتاء) معها، لاشتغالهما على صفة الهمس، وهي من صفات الضعف. وسُميت حروف الشدة بهذا الاسم؛ لأنها قوية في موضعها ولزمتها ومنعت الصوت أن يجري معها حال النطق بها. يُنظر: إبراز المعاني: ص ٧٥١، وسراج القارئ: ص ٤٠٩.

(٤) في ف: «ووالضعيف». «المحض» لا توجد في: ع. «والضعيف المحض...» لا توجد في: ف، ه، وفي ز، ف: ذُكرت بعد حروف الإطباق.

(٥) في ف: «هي عشرة». «والضعيف غير المحض...» لا توجد في: ع.

(٦) الرخاوة لغة: اللين، والرخو: الهش اللين من كل شيء. يُنظر: مقاييس اللغة: ٢ / ٥٠١، مادة: (رخو)، والمعجم الوسيط: تأليف: مجمع اللغة العربية بالقاهرة: إبراهيم مصطفى، وأحمد الزيات، وحامد عبد القادر، ومحمد النجار، دار الدعوة، دط، د.ت: ٣٣٧ / ١، باب: (الراء). والرخاوة اصطلاحاً: ضَعْفُ الاعتمادِ في المخرج، حَتَّى رُبَّمَا إِنْ شِئْتَ أَجْرَيْتَ الصَّوْتِ). مرشد القارئ: ص ٤٤ - ٤٥. أو هو: (حَرَفُ ضَعْفِ الاعْتِمَادِ عَلَيْهِ فِي مَوْضِعِهِ عِنْدَ النُّطْقِ بِهِ، فَجَرَى مَعَهُ الصَّوْتُ). الرعاية لتجويد القراءة: ص ١١٩.

(٧) في س: «والوجوه المحضة»، وفي ز، ف، ه: «والرخو المحض».

(٨) وهي عند ابن الطَّحَّان: أربعة عشر حرفاً، بإخراج: (الواو، والياء)، وأما عند ابن جني ومكي وابن الجزري في التمهيد وغيرهم: فثلاثة عشر حرفاً، بإخراج: (الألف) أيضاً. يُنظر: سر صناعة الإعراب: لأبي الفتح عثمان بن جني الموصلي (ت ٣٩٢هـ)، دار الكتب العلمية، بيروت - لبنان، ط ١، ١٤٢١هـ - ٢٠٠٠م: ١ / ٧٥، والرعاية لتجويد القراءة: ص ١١٨ - ١١٩، ومخارج الحروف وصفاتها: ص ٨٨ - ٨٩، والتمهيد في علم التجويد: ص ٨٨.

(٩) «العشرة» لا توجد في: ع.

(١٠) «والرخوة المحضة...» لا توجد في: الأصل، وما أثبتته فهو من: س، ز، ف، ه، ر، ع.

(١١) في ع: «والضاد» كُتبت مرتين، وفي ر: «والضاد»، وهو وَهْمٌ والصحيح ما أثبتناه. يُنظر: الكتاب: ٤ / ٤٣٤، والرعاية لتجويد القراءة: ص ١١٩.

(١٢) لم يذكر المؤلف حرفي: (الذال، والزاي) لا مع حروف الشدة، ولا الرخاوة، ولا التي بينهما! وقد







والتي بين الرخوة والشدّة<sup>(١)</sup>: خمسة أحرف<sup>(٢)</sup>: (العين، والميم، والراء، والنون، واللام) [٣].

[والإطباق<sup>(٤)</sup>: أربعة أحرف<sup>(٥)</sup>: (الصاد، والضاد، والطاء، والظاء)<sup>(٦)</sup>].

والاستعلاء: سبعة أحرف<sup>(٧)</sup>: (القاف، والطاء، والخاء<sup>(٨)</sup>، والصاد<sup>(٩)</sup>، والضاد،

والطاء، والغين)<sup>(١٠)</sup>، وما عدا ذلك مُسْتَقِلٌّ<sup>(١١)</sup>.

ذكرهما العلماء مع حروف الرخاوة. يُنظر: الكتاب: ٤/ ٤٣٥، والتحديد في الإتقان والتجويد: ص ١٠٨. وسميت حروف الرخاوة بهذا الاسم؛ لأنها لآنت عند النطق بها، فضعف الاعتماد عليها وجرى النفس والصوت معها حتى لآنت. يُنظر: سراج القارئ المبتدي: ص ٤٠٩، والمنح الفكرية: ص ١٠٠. (١)، وتُسمى: (المتوسطة). الدر الثبير: ٢/ ٢٠. وهي امتناع الصوت أن يجري كل الجري أو يسكن كل السكون). الكنز في القراءات العشر: ١/ ١٦٨ - ١٦٩، أو هو: (اعتدال الصوت عند النطق بالحرف لعدم كمال انحباسه معه كانباسه مع حروف الشدة، وعدم كمال جريانه معه كجريانه مع حروف الرخو). العميد في علم التجويد: ص ٦٠. وسميت بالمتوسطة: (لأنها إذا نطق بها فلا يجري معها الصوت كالرخوة، ولا ينحبس كالشديدة). سراج القارئ المبتدي: ص ٤٠٩.

(٢) وعند ابن الطحان: سبعة، بإضافة: (الواو، والياء) إليها، وأما عند ابن جني ومكي وابن الجزري في التمهيد وغيرهم: فثمانية، بزيادة (الألف) إليها أيضًا. يُنظر: سر صناعة الإعراب: ١/ ٧٥، والرعاية لتجويد القراءة: ص ١١٩، ومخارج الحروف وصفاتها: ص ٨٨ - ٨٩، والتمهيد في علم التجويد: ص ٨٨. (٣) «والضاد، والصاد...» لا توجد في: الأصل، س، ز، ف، هـ، وما أثبتته فهو من: ر، ع. ويجمع هذه الحروف الخمسة قولك: (عمر نل)، إبراز المعاني: ص ٧٥١.

(٤) الإطباق لغة: الإصاق، وطبقت يد الإنسان إذا لصقت بجنبه. يُنظر: جمهرة اللغة: ١/ ٣٥٨، مادة: (طبق). واصطلاح: (استعلاء أقصى اللسان ووسطه إلى جهة الحنك الأعلى، وانطباق الحنك على وسط اللسان، بحيث ينحصر الصوت بينهما). جهد المقل: ص ١٥٢.

(٥) «أحرف» لا توجد في: ف. «والإطباق...» لا توجد في: الأصل، س، ز، هـ، وما أثبتته فهو من: ف، ر، ع. (٦) في: ف، قال بعدها: «والذال، والزاي، والعين» وهو وهم. يُنظر: الكتاب: ٤/ ٤٣٦، والإقناع في القراءات السبع: ص ٦٢. وسميت مُنطبقة؛ لأن طائفة من اللسان تنطبق مع الريح إلى الحنك عند النطق بهذه الحروف مع استعلائها في الفم. يُنظر: الرعاية لتجويد القراءة: ص ١٢٢، والتمهيد في علم التجويد: ص ٩٠.

(٧) في: ز: «حروف». (٨) «والصاد، والضاد...» لا توجد في: هـ.

(٩) «والصاد» لا توجد في: ر. (١٠) ذكرها في الباب السابق أيضًا: ص ١٢٨.

(١١) في: س: «ذلك». الإستفال لغة: السفل ضد العلو، وسفل الشيء: انخفض. يُنظر: جمهرة اللغة: =



والقلقلة: خمسة أحرف [وهي] <sup>(١)</sup>: (قُطْبُ جِدِّ) <sup>(٢)</sup>.  
والصفيح: ثلاثة [أحرف] <sup>(٣)</sup>: (السين، والصاد، والزاي) <sup>(٤)</sup> / ٨٨ و / .  
والتفشي: <sup>(٥)</sup> واحد وهو <sup>(٦)</sup>: (الشين) <sup>(٧)</sup>.



١٨٤٧/٢، مادة: (سفل)، ومعجم اللغة العربية: ١٠٧٤ / ٢، مادة: (سفل)، وأما إصطلاحًا: فهو (عدم استعلاء اللسان والصَّوْتِ إِلَى الْحَنَكِ عِنْدَ النُّطْقِ بِالْحُرُوفِ). الكنز في القراءات العشر: ١ / ١٦٩. وعرفه المرصفي بقوله: (انخفاض اللسان أو انحطاطه عن الحنك الأعلى عند النطق بالحرف فينخفض معه الصوت إلى قاع الفم). هداية القاري: ٨١ / ١. وحروف الإِسْتِفَالِ: اثنتان وعشرون حرفًا، وهي ما عدا الحروف المُسْتَعْلِيَّةِ المذكورة. وَسُمِّيَتْ مُسْتَعْلِيَّةً؛ لِأَنَّ اللِّسَانَ وَالصَّوْتَ لَا يَسْتَعْلِي عِنْدَ النُّطْقِ بِهَا إِلَى الْحَنَكِ، كَمَا يَسْتَعْلِي عِنْدَ النُّطْقِ بِالْحُرُوفِ الْمُسْتَعْلِيَّةِ، بَلْ يَسْتَقِيلُ بِهَا إِلَى قَاعِ الْفَمِ عَلَى هَيْئَةٍ مَخَارِجِهَا. يُنْظَرُ: الرعاية لتجويد القراءة: ص ١٢٣ - ١٢٤، والتمهيد في علم التجويد: ص ٩١.

(١) «وهي» لا توجد في: الأصل، س، ف، ه، ر، ع، وما أثبتته فهو من: ز.

(٢) تقدم الكلام عنها في الباب الخامس: ص ١٢٨ - ١٢٩.

(٣) «أحرف» لا توجد في: الأصل، س، ر، وما أثبتته فهو من: ز، ف، ه، ع.

(٤) تقدم الكلام عنه في الباب الخامس: ص ١٢٩.

(٥) التفشي لغة: الظُّهُورُ وَالْإِنْتِشَارُ. يُنْظَرُ: تهذيب اللغة: ٢٩٣ / ١١، مادة: (فشا)، ولسان العرب: ١٥٥ / ١٥، مادة: (فشا). وفي الإصطلاح: (كثرة الانتشار بخروج الريح بين اللسان والحنك وانبساطه في الخروج عند النطق بحرفه). الكنز في القراءات العشر: ١ / ١٧١.

(٦) في س: «هو».

(٧) قال النويري رَحِمَهُ اللهُ: حرف التفشي الشين فقط باتفاق... وأضاف بعضهم إليها حُرُوفًا أُخْرَى وَلَا تَصَحُّ. يُنْظَرُ: شرح طيبة النشر: للنويري: ١ / ٢٤٥. وَسُمِّيَ الشين متفشيًا؛ لِأَنَّهُ تَفَشَّى فِي مَخْرَجِهِ عِنْدَ النُّطْقِ بِهِ حَتَّى اتَّصَلَ بِمَخْرَجِ الطَّاءِ، وَقِيلَ: الطَّاءُ. يُنْظَرُ: الرعاية لتجويد القراءة: ص ١٣٤، وإبراز المعاني: ص ٧٥٣.





الباب السابع:  
في بيان الوقف والابتداء<sup>(١)</sup>

هو<sup>(٢)</sup> أربعة أقسام: تام، وكاف، وحسن، وقبيح<sup>(٣)</sup>.

فالتام: يَحْسُنُ الْقَطْعُ عَلَيْهِ<sup>(٤)</sup>، وَيَحْسُنُ الْإِبْتِدَاءُ بِمَا بَعْدَهُ، وَلَا لَهُ تَعْلُقٌ<sup>(٥)</sup> بِمَا بَعْدَهُ لَا فِي

الْمَعْنَى، وَلَا فِي اللَّفْظِ<sup>(٦)</sup>،

(١) في ع: «باب الوقف والابتداء». الوقف في اللغة: الْحَبْسُ. يُنْظَرُ: مجمل اللغة: ص ٢٦١، مادة: (حبس)، ومقاييس اللغة: ١٢٨/٢، باب: (حبس). وأما في الإصطلاح، فهو: (عِبَارَةٌ عَنْ قَطْعِ الصَّوْتِ عَلَى الْكَلِمَةِ زَمَانًا يَتَنَفَّسُ فِيهِ عَادَةً بِنِيَّةِ اسْتِثْنَاءِ الْقِرَاءَةِ إِمَّا بِمَا يَلِي الْحَرْفَ الْمُوقُوفَ عَلَيْهِ، أَوْ بِمَا قَبْلَهُ). النشر في القراءات العشر: ١/٢٤٠، ويُنْظَرُ: سراج القارئ المبتدي: ص ١٢٤. قال ابن الجزري: (وأما الوقف والابتداء فلهما حالتان: الأولى: معرفة ما يُوقَفُ عليه وما يُبْتَدَأُ به، والثانية: كيف يُوقَفُ وكيف يُبْتَدَأُ). النشر في القراءات العشر: ١/٢٢٤. والمؤلف رَحِمَهُ اللهُ ذَكَرَ فِي هَذَا الْبَابِ الْحَالَةَ الْأُولَى فَقَطْ.

(٢) في ف، هـ: «وهو».

(٣) قال الصفاقسي: (اختلف الناس في أقسامه، فمنهم من أطنب وأكثر فجعلها ثمانية أقسام: كاملاً وتاماً وكافياً وصالحاً ومفهوماً وجائزاً وناقصاً ومتجاوزاً، ومنهم من أجحف وقصر فجعلها قسمين: تاماً وقبيحاً، وبعضهم توسط وحرر وأمعن النظر وتدبر فجعلها: أربعة أقسام: تاماً وكافياً وحسناً وقبيحاً، وربما يتفقون على العدد ويختلفون في التسمية). تنبيه الغافلين: ص ١٣٠ - ١٣١. قال الداني: ... والقول الأول - قول من جعلها أربعة أقسام - أعدل عندي وبه أقول؛ لأن القارئ قد ينقطع نفسه دون التمام والكافي فلا يتهيأ له، وذلك عند طول القصة، وتعلق الكلام بعبءه ببعض، فيقطع حينئذ على الحسن المفهوم تيسيراً وسعة، إذ لا حرج في ذلك ولا ضيق في سنة ولا عربية. يُنْظَرُ: المكتفى في الوقف والابتداء: لعثمان بن سعيد بن عثمان بن عمر أبو عمرو الداني (ت ٤٤٤ هـ)، تحقيق: محيي الدين عبد الرحمن رمضان، دار عمار، ط ١، ١٤٢٢ هـ - ٢٠٠١ م: ص ٧.

(٤) «عليه» لا توجد في: ع. الوقف والقطع والسكت: عبارات جرت على ألسنة كثير من المتقدمين ويُراد بها الوقف غالباً، ولا يريدون بها غيرها إلا مقيدة، وأما عند المتأخرين وغيرهم من المحققين فإن القطع عندهم: عبارة عن قطع القراءة رأساً، فهو كالانتهاء. يُنْظَرُ: النشر في القراءات العشر: ١/٢٣٨ - ٢٣٩، والإتقان في علوم القرآن: ١/٢٩٩. (٥) في ف: «تعليق».

(٦) يُنْظَرُ: إيضاح الوقف والابتداء: لمحمد بن القاسم بن محمد بن بشار، أبو بكر الأباري (ت ٣٢٨ هـ)،



وذلك عند: تمام القصص<sup>(١)</sup> والكلام، ورؤوس الآيات<sup>(٢)</sup>، نحو قوله تعالى: ﴿وَأُولَئِكَ هُمُ الْمُفْلِحُونَ﴾ [البقرة: ٥]، ﴿أَعْلَمُ أَنَّ اللَّهَ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ﴾<sup>(٣)</sup> [البقرة: ٢٥٩]، ﴿وَأَعْلَمُ مَا بُدُونَ وَمَا كُنْتُمْ تَكْتُمُونَ﴾ [البقرة: ٣٣]، ﴿وَأُولَئِكَ هُمُ الْخَاسِرُونَ﴾ [البقرة: ٢٧]، ﴿ثُمَّ إِلَيْهِ تَرْجَعُونَ﴾ [البقرة: ٢٨]، و﴿مَلِكِ يَوْمِ الدِّينِ﴾ [الفاتحة: ٤]، ﴿وَإِيَّاكَ نَسْتَعِينُ﴾ [الفاتحة: ٥]، ﴿وَأَقْدَمُهُمْ هَوَاءً﴾ [إبراهيم: ٤٣]، ﴿وَلَوْ أَلْفَىٰ مَعَاذِرَهُ﴾<sup>(٤)</sup> [القيامة: ١٥]، وشبه ذلك<sup>(٥)</sup> مما تنقضي القصة عنده<sup>(٦)</sup>، وقد يوجد التام قبل انقضاء الفاصلة، كقوله<sup>(٧)</sup> تعالى: ﴿وَجَعَلُوا أَعْرَازَهُمْ أَهْلِيهَا أَدْلَةً﴾ [النمل: ٣٤]، هذا التام<sup>(٨)</sup>؛ لأنه انقضى كلام بلقيس<sup>(٩)</sup>، ثم قال الله عز وجل: ﴿وَكَذَلِكَ

تحقيق: محيي الدين عبد الرحمن رمضان، مطبوعات مجمع اللغة العربية - بدمشق، د. ط، ١٣٩٠ هـ - ١٩٧١ م: ١/١٤٩، والتحديد في الإتقان والتجويد: ص ١٧٦، وفنون الأفتان في عيون علوم القرآن: لجمال الدين أبو الفرج، عبد الرحمن بن علي بن محمد الجوزي (ت ٥٩٧ هـ)، دار البشائر، بيروت - لبنان، ط ١، ١٤٠٨ هـ - ١٩٨٧ م: ص ٣٦٧. وأما في اللغة: تَمَّ الشَّيْءُ يُتِمُّ تَمًّا، وَتَمَّامٌ الشَّيْءُ: مَا تَمَّ بِهِ، وَأَتَمَّ الشَّيْءُ: جَعَلَهُ تَامًا. يُنظَر: الصحاح: ٥/١٨٧٧، مادة: (تمم)، ولسان العرب: ١٢/٦٧، مادة: (تمم). وَسُمِّيَ الْوَقْفُ التَّامَ بِهَذَا الْاسْمِ؛ لِتَمَامِ الْكَلَامِ بِهِ، وَاسْتِغْنَائِهِ عَمَّا بَعْدَهُ. العميد في علم التجويد: ص ١٥٣.

(١) «القصص» لا توجد في: ع.  
(٢) وأكثر ما يكون التام في رؤوس الآيات القرآنية؛ لاقتضائهن تمام الجمل، واستيفاء أكثرهن انقضاء القصص. يُنظَر: المكتفى في الوقف والابتداء: ص ١١.  
(٣) «﴿أَعْلَمُ أَنَّ اللَّهَ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ﴾» لا توجد في: ع. (٤) «﴿وَأَقْدَمُهُمْ هَوَاءً﴾...» لا توجد في: ع.  
(٥) من هنا يبدأ السقط من ع، وينتهي في: ص ١٤٣ من هذا الكتاب كما سأشير إلى ذلك في هامش رقم: (٢) من الصفحة آفت الذكر.

(٦) في س: «عنه». يُنظَر: المكتفى في الوقف والابتداء: ص ٨، والنشر في القراءات العشر: ١/٢٢٦.

(٧) في ر: «لقوله». (٨) في ر: «التمام».

(٩) هي يَلْمَقَةُ، وقيل: بِلَقْمَةَ ابنة البسرح بن ذي جدن، وقيل غير ذلك، مَلَكَةٌ بِلَقِيْسُ سبأ من بلاد اليمن، وقد أسلمت، قيل: تزوجها سليمان عليه السلام، وقيل: أنه زَوَّجَهَا ذُو تَبَعٍ مَلِكُ هَمْدَانَ. يُنظَر: تاريخ الرسل والملوك: لمحمد بن جرير بن يزيد بن كثير بن غالب الأملي، أبو جعفر الطبري (ت ٣١٠ هـ)، دار التراث، بيروت، ط ٢، ١٣٨٧ هـ - ١٩٦٧ م: ١/٤٨٩ - ٤٩٥، والكامل في التاريخ: لأبي الحسن علي بن أبي الكرم محمد بن محمد بن عبد الكريم بن عبد الواحد الشيباني الجزري، عز الدين ابن الأثير (ت ٦٣٠ هـ)، تحقيق: عمر عبد السلام تدمري، دار الكتاب العربي، بيروت - لبنان، ط ١، ١٤١٧ هـ - ١٩٩٧ م: ١/٢٠١ - ٢٠٧.





يَقْعُونَ ﴿ [النمل: ٣٤]، وهو رأس الآية<sup>(١)</sup>. وكذلك: ﴿لَقَدْ أَضَلَّنِي عَنِ الذِّكْرِ بَعْدَ إِذْ جَاءَنِي﴾ [الفرقان: ٢٩]، هذا التام<sup>(٢)</sup> أيضًا؛ لأنه انقضى كلام الظالم أبي بن خلف<sup>(٣)</sup>، ثم قال الله تعالى: ﴿وَكَانَ / ٨٨ ظ / الشَّيْطَانُ لِلْإِنْسَانِ خَذُولًا﴾ [الفرقان: ٢٩]، وهو رأس الآية<sup>(٤)</sup>.

وقد يوجد التام [بعد]<sup>(٥)</sup> انقضاء الفاصلة بكلمة<sup>(٦)</sup>، كقوله<sup>(٧)</sup> تعالى: ﴿وَإِن كُنتُمْ تُحِبُّونَ عَلَيْهِم مُّصِيبِينَ ﴿١٣٧﴾ وَيَأْتِلْ﴾ [الصفات: ١٣٧-١٣٨]، ورأس الآية: ﴿مُصِيبِينَ﴾، والتام: ﴿وَيَأْتِلْ﴾<sup>(٨)</sup>؛ لأنه معطوف على المعنى، أي<sup>(٩)</sup> في الصباح وبالليل<sup>(١٠)</sup>، وكذلك: ﴿عَلَيْهَا يَتَكَوَّمُونَ ﴿٣٤﴾ وَزُحْرُفًا﴾ [الزخرف: ٣٤-٣٥]، رأس الآية: ﴿يَتَكَوَّمُونَ﴾، والتام<sup>(١١)</sup>: ﴿وَزُحْرُفًا﴾؛ لأنه<sup>(١٢)</sup> معطوف على ما قبله<sup>(١٣)</sup> من قوله: ﴿سُقْفًا﴾<sup>(١٤)</sup> [الزخرف: ٣٣].

وكذلك: ﴿لَمَّا جَعَلْ لَهُمْ مِّن دُونِهَا سِتْرًا ﴿٩٠﴾ كَذَلِكَ﴾ [الكهف: ٩٠-٩١]، رأس الآية: ﴿سِتْرًا﴾،

(١) يُنظر: المكتفى في الوقف والابتداء: ص ٨، والبرهان في علوم القرآن: لأبي عبد الله بدر الدين محمد بن عبد الله بن بهادر الزركشي (ت ٧٩٤هـ)، تحقيق: محمد أبو الفضل إبراهيم، دار إحياء الكتب العربية عيسى البابي الحلبي وشركائه، ط ١، ١٣٧٦هـ - ١٩٥٧م: ٣٥١/١.

(٢) في ر: «التمام».

(٣) «أبي...» لا توجد في: ز، هـ. وهو: أَبِي بِنِ خَلْفِ بْنِ وَهْبٍ، أحد كفار قريش، ومن الدُّعاء الرسول ﷺ، قتله رسول الله ﷺ يوم أحد بحرية تناولها من الحارث بن الصُّمَّة طعن بها عنقه طعنة تردى بها عن فرسه مرارًا. يُنظر: السير والمغازي: لمحمد بن إسحاق بن يسار المطلبي بالولاء، المدني (ت ١٥١هـ)، تحقيق: سهيل زكار، دار الفكر - بيروت، ط ١، ١٣٩٨هـ - ١٩٧٨م: ص ٣٣١، والمجبر: لمحمد بن حبيب بن أمية بن عمرو الهاشمي، بالولاء، أبو جعفر البغدادي (ت ٢٤٥هـ)، تحقيق: إيلزة ليختن شتير، دار الآفاق الجديدة - بيروت، ط، د. ت: ص ١٠٨.

(٤) يُنظر: المكتفى في الوقف والابتداء: ص ٨، والبرهان في علوم القرآن: ٣٥١/١.

(٥) في الأصل، س، ر: «قبل»، وما أثبتته فهو من: ز، ف، هـ.

(٦) «بكلمة» لا توجد في: ر.

(٧) في هـ: «قوله».

(٨) في ر: ﴿وَإِن كُنتُمْ تُحِبُّونَ عَلَيْهِم مُّصِيبِينَ﴾، هذا التام ﴿وَيَأْتِلْ﴾. (٩) «أي» لا توجد في: ز، ف، هـ.

(١٠) في س: «وبالليل». «لأنه معطوف...» لا توجد في: ر. يُنظر: المكتفى في الوقف والابتداء: ص ٨، والتمهيد في علم التجويد: ص ١٦٩.

(١١) «والتام» لا توجد في: هـ.

(١٢) ﴿يَتَكَوَّمُونَ...﴾ لا توجد في: ر.

(١٣) في ف: «قبل».

(١٤) يُنظر: المكتفى في الوقف والابتداء: ص ٨، والبرهان في علوم القرآن: ٣٥١/١.



والتَّامُّ<sup>(١)</sup>: ﴿كَذَلِكَ﴾؛ لأنَّ المعنى: كذلك كان<sup>(٢)</sup> خبرهم<sup>(٣)</sup>.

وكذلك في سورة الشعراء<sup>(٤)</sup>، وفاطر<sup>(٥)</sup>، والدخان<sup>(٦)</sup>، الوقف فيهن على: ﴿كَذَلِكَ﴾.

وقد يكون التَّامُّ أيضًا<sup>(٧)</sup> في درجة الكافي من جهة تعلق<sup>(٨)</sup> الكلام من طريق المعنى، لا من طريق اللَّفْظ، وذلك نحو قوله تعالى: ﴿وَيُنذِرَ الَّذِينَ قَالُوا اتَّخَذَ اللَّهُ وَلَدًا﴾ [الكهف: ٤]، هذا تامٌّ، ثمَّ يبتدئ [بقوله]<sup>(٩)</sup> تعالى: ﴿مَا لَهُمْ بِهِ مِنْ عِلْمٍ﴾ [الكهف: ٥]؛ [لأنَّ]<sup>(١٠)</sup> ما بعده مُسْتَعْنٍ عنه<sup>(١١)</sup>.

وكذلك الوقف على قوله تعالى: ﴿وَلَا لِآبَائِهِمْ﴾ [الكهف: ٥]، تامٌّ أيضًا، ثمَّ يبتدئ<sup>(١٢)</sup> بقوله تعالى: ﴿كَبُرَتْ كَلِمَةً تَخْرُجُ مِنْ أَفْوَاهِهِمْ﴾ [الكهف: ٥]، [وهي]<sup>(١٣)</sup> مقالتهم: ﴿اتَّخَذَ

(١) في ر: «والتَّامُّ».

(٢) في ر: «الغنى لذلك». «كان» لا توجد في: ز، ف، هـ.

(٣) يُنظر: المكتفى في الوقف والابتداء: ص ٨، والتمهيد في علم التجويد: ص ١٦٩.

(٤) يُشير إلى قوله تعالى: ﴿وَكُفُّوا أَعْيُنَكُمْ عَنِ الشَّعْرَاءِ وَالْمُتَكَبِّرِينَ﴾ [الشعراء: ٥٨-٥٩]. يُنظر: القطع والائتناف: لأبي جعفر أحمد بن محمد بن إسماعيل النَّحَّاس (ت ٣٣٨هـ)، تحقيق: د. عبد الرحمن بن إبراهيم المطرودي، دار عالم الكتب - المملكة العربية السعودية، ط ١، ١٤١٣هـ - ١٩٩٢م: ص ٤٩٣. وقال ابن الأنباري: قال بعض المفسرين: ليس في الشعراء وقف تام إلا قوله: ﴿هَلْأَمْذُرُونَ﴾ [الشعراء: ٢٠٨]، وهذا عندنا وقف حسن. يُنظر: إيضاح الوقف والابتداء: ٨١٤/٢.

(٥) يُشير إلى قوله تعالى: ﴿وَمِنَ النَّاسِ وَالْأَنْبِيَاءِ وَالْمُرْسَلِينَ أُولَئِكَ كَفَرُوا لِقَوْلِهِمْ﴾ [فاطر: ٢٨]. يُنظر: إيضاح الوقف والابتداء: ٨٤٩/٢.

(٦) يُشير إلى قوله تعالى: ﴿وَنَعْمَ كَانُوا فِيهَا فَكَهْلِينَ﴾ [الدخان: ٢٧-٢٨]. وقوله تعالى: ﴿يَلْبَسُونَ مِنَ السُّنْدُسِ وَالسِّتْرِ مَقْتَلِبِينَ﴾ [الدخان: ٥٣-٥٤]. يُنظر: المكتفى في الوقف والابتداء: ص ١٩٣.

(٧) «أيضًا» لا توجد في: ز، ف، هـ.

(٨) في ز، هـ: «يعلوا».

(٩) «بقوله» لا توجد في: الأصل، وما أثبتته فهو من: س، ز، ف، هـ، ر.

(١٠) في الأصل: «لأنه»، وما أثبتته فهو من: س، ز، ف، هـ، ر.

(١١) في ز، هـ: «مستغني عنه». يُنظر: المكتفى في الوقف والابتداء: ص ٩، والتمهيد في علم التجويد: ص ١٦٩.

(١٢) في هـ: «ويبتدئ».

(١٣) في الأصل: «واهي»، وما أثبتته فهو من: س، ز، ف، هـ، ر.





٨٩ / و/ اللَّهُ وَلَدًا ﴿١﴾ [الكهف: ٤]، وما أشبه ذلك مما يتم الوقف عليه بإجماع من أهل التأويل (٢).

والكافي: هو الذي (٣) يَحْسُنُ الْقَطْعُ عَلَيْهِ، وَيَحْسُنُ الْإِبْتِدَاءُ بِمَا بَعْدَهُ، غير أنه متعلق بما بعده في المعنى دون اللفظ (٤)، نحو قوله تعالى: ﴿أَمْ لَمْ نُنْذِرْهُمْ لَا يُؤْمِنُونَ ﴿٦﴾ حَتَّمَ اللَّهُ عَلَى قُلُوبِهِمْ وَعَلَى سَمْعِهِمْ ﴿٧﴾ [البقرة: ٦-٧]، ﴿بِمَا كَانُوا يَكْذِبُونَ ﴿٥﴾ [البقرة: ١٠]، ﴿وَمَا يَشْعُرُونَ ﴿٦﴾ [البقرة: ٩]، وكذلك: ﴿حُرِّمَتْ عَلَيْكُمْ أُمَّهَاتُكُمْ ﴿٧﴾ [النساء: ٢٣]، والابتداء بما بعده في الآية كلها (٧)، وكذلك الوقف على قوله تعالى: ﴿وَلَا عَلَى أَنْفُسِكُمْ أَنْ تَأْكُلُوا مِنْ بُيُوتِكُمْ ﴿٦١﴾ [النور: ٦١]، والابتداء بما بعد ذلك إلى (٨) قوله: ﴿أَشْتَاتًا ﴿٩﴾ [النور: ٦١]، وكذلك الوقف على قوله تعالى: ﴿الْيَوْمَ أُحِلَّ لَكُمْ الْطَّيِّبَاتُ ﴿٥﴾ [المائدة: ٥]، والابتداء بما بعد ذلك؛ لأن ذلك (١٠) كله معطوف (١١)، وكذلك القطع على الفواصل في سورة: الجن، والمدثر، والتكوير، والإنفطار،

(١) يُنظر: المكتفى في الوقف والابتداء: ص ٩، والتمهيد في علم التجويد: ص ١٦٩ - ١٧٠.

(٢) هنا نهاية السقط الموجود في ع، الذي أشرت إليه في هامش (٥) من ص: ١٤٠ من هذا الكتاب.

(٣) «هو الذي» لا توجد في: ع.

(٤) يُنظر: المكتفى في الوقف والابتداء: ص ١٠، والإنقان في علوم القرآن: ١/ ٢٨٦. وأما في اللغة: كَفَى يَكْفِي كِفَايَةً، إِذَا قَامَ بِالْأَمْرِ، وَيُقَالُ: كَفَاكَ هَذَا الْأَمْرُ أَي: حَسْبُكَ. يُنظر: العين: ٥/ ٤١٣، مادة: (كفي)، وتهذيب اللغة: ١٠/ ٢٠٩، مادة: (كفي). وَسُمِّيَ كَافِيًا لِإِكْتِفَائِهِ بِهِ، وَإِسْتِغْنَائِهِ عَمَّا بَعْدَهُ، وَإِسْتِغْنَاءُ مَا بَعْدَهُ عَنْهُ. يُنظر: منار الهدى في بيان الوقف والابتداء: لأحمد ابن عبد الكريم بن محمد بن عبد الكريم الأشموني المصري الشافعي (ت نحو ١١٠٠هـ)، تحقيق: عبد الرحيم الطرهوني، دار الحديث، القاهرة - مصر، د. ط، ١٤٢٨هـ - ٢٠٠٨م: ١/ ٢٦، والعميد في علم التجويد: ص ١٥٣.

(٥) في ف: ﴿بِمَا كَانُوا يَكْفُرُونَ ﴿٧﴾ [الأَنْعَامُ: ٧٠].

(٦) من هنا يبدأ السقط في ع، إلى نهاية قوله: «فما بعده متعلق بما قبله» في الصفحة القادمة.

(٧) يُنظر: التحديد في الإنقان والتجويد: ص ١٧٦، والبرهان في علوم القرآن: ١/ ٣٥٢.

(٨) «إلى» لا توجد في: هـ، وفي ز، ف: «في».

(٩) يُنظر: المكتفى في الوقف والابتداء: ص ١٠.

(١٠) «بما» لا توجد في: هـ. «لأن ذلك» لا توجد في: ر.

(١١) يُنظر: المكتفى في الوقف والابتداء: ص ١٠.



والانشقاق، وما أشبههن<sup>(١)</sup>، والابتداء بما بعدهن؛ لأن ذلك معطوف بعضه على بعض، فما<sup>(٢)</sup> بعده متعلق بما قبله<sup>(٣)</sup>.

والحسن: يَحْسُنُ<sup>(٤)</sup> القطعُ عليه، ولا يَحْسُنُ الابتداء بما بعده<sup>(٥)</sup>؛ لأنه متعلق بما بعده في المعنى واللفظ<sup>(٦)</sup>، نحو قوله تعالى: ﴿الْحَمْدُ لِلَّهِ﴾ [الفاتحة: ٢]، ﴿رَبِّ / ٨٩ ظ / الْقَلَمِيتِ﴾ [الفاتحة: ٢]، ﴿الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ﴾<sup>(٧)</sup> [الفاتحة: ٣]، وشبه ذلك.

والقبيح: لا يَحْسُنُ القطعُ عليه<sup>(٨)</sup>، ولا يَحْسُنُ الابتداء<sup>(٩)</sup> بما بعده؛ لأنه [متعلق بما بعده في المعنى واللفظ، لأنه]<sup>(١٠)</sup> لا يُعرف المراد منه<sup>(١١)</sup>، .....

(١) في ز، هـ: «وكذا القطع...». في ف: «والانشاق». في ز، هـ: «وما أشبههن».

(٢) في ر: «لما».

(٣) في هـ: «بما بعده». يُنظر: المكتفى في الوقف والابتداء: ص ١٠. إلى هنا ينتهي السقط من ع، الذي أشرتُ إليه في هامش رقم (٦) من الصفحة السابقة.

(٤) في ف: «الذي يحسن».

(٥) (إلا في رؤوس الآي، فإن ذلك سُنَّة). التمهيد في علم التجويد: ص ١٧٤، ويُنظر: القول المفيد: ص ٣٧. قال محمود البسة: يُسَنُّ الوقف على رأس الآية، لكن لا يجوز الابتداء بما بعده اتفاقاً إلا بثلاثة شروط، أولاً: ألا يُوهم الوقف على رأس الآية، والابتداء بما بعده خلاف المعنى المراد. ثانياً: أن يُفهم مما بعد رأس الآية الموقوف عليه معنى. ثالثاً: ألا يكون ما بعد رأس الآية تابعاً لمتبوع في الآية التي وقِفَ على رأسها. يُنظر: العميد في علم التجويد: ص ١٥٥.

(٦) يُنظر: المكتفى في الوقف والابتداء: ص ١١، والتمهيد في علم التجويد: ص ١٧، والقول المفيد: ص ٣٧. وأما في اللغة: (الْحَسَنُ ضِدُّ الْقَبِيحِ). جمهرة اللغة: ١/ ٥٣٥، مادة: (ح س ن). (وسُمِّي حسناً: لحسن الوقف عليه؛ لأنه أفهم معنى يحسن السكوت عليه). هداية القاري: ١/ ٣٧٤، ويُنظر: العميد في علم التجويد: ص ١٥٤.

(٧) فالوقف على المقطع الأول حسن؛ لأن المراد مفهوم، وأما الابتداء بما بعده فقبيح؛ لأنه ابتداءً بمجرور والمجرور تابع لما قبله. يُنظر: إيضاح الوقف والابتداء: ١/ ١٥٠، والمكتفى في الوقف والابتداء: ص ١١.

(٨) قال البقاعي رَحِمَهُ اللهُ: (ولا يجوز إلا للمضطر، وربما كفر مُتَعَمِّدُهُ). القول المفيد: ص ٣٧.

(٩) في ز، ف، هـ: «ولا الابتداء».

(١٠) «متعلق بما بعده...» لا توجد في: الأصل، ز، ف، هـ، ر، ع، وما أثبتته فهو من: س.

(١١) (أو يُفهم منه غير المراد). القول المفيد: ص ٣٧، قال الداني: والقراء ينهون عن الوقف على هذا الضرب وينكرونه، ويستحبون لمن انقطع نَفْسُهُ عليه أن يرجع إلى ما قبله حتى يصله بما بعده. يُنظر: التحديد







نحو: ﴿بِسْمِ﴾<sup>(١)</sup> [الفاتحة: ١]، ﴿لَقَدْ كَفَرَ الَّذِينَ قَالُوا﴾ [البقرة: ١٧]، ﴿وَقَالَتِ الْيَهُودُ﴾ [البقرة: ١١٣]، ﴿وَقَالَتِ النَّصْرَى﴾ [البقرة: ١١٣]، وشبه ذلك، والابتداء بما بعد ذلك<sup>(٢)</sup> لا يجوز<sup>(٣)</sup>.



في الإتقان والتجويد: ص ١٧٧، والقبیح في اللغة: التُّبْحُ والقَبَاحَةُ: نَقِیْضُ الحُسْنِ، ويكون في الصُّورَةِ وَالْفِعْلِ. يُنْظَرُ: العين: ٥٣/٣، مادة: (قبح)، والمحکم والمحیط الأعظم: ٢٢/٣، مادة: (ق ب ح). وَسُمِّيَ هذا النوع من الوقف قبيحًا: لُقِّبَ الوقف عليه، إلا لضرورة. العميد في علم التجويد: ص ١٥٦.

(١) ﴿بِسْمِ﴾ لا توجد في: هـ، وفي ر: ﴿ثُمَّ﴾ [البقرة: ٢٨].

(٢) «بما» لا توجد في: ع. في ز، ف، هـ: «بما بعده».

(٣) قال الداني: والمختار: الوقف التَّام، والكافي مُستحسن، والحسن جائزٌ إذا اضطر إليه القارئ. يُنْظَرُ: التحديد في الإتقان والتجويد: ص ١٧٧. وقال ابن بلبان الحنبلي: جميع ما ذُكِرَ في الوقف والابتداء إنما هو على سبيل السُّنَّة لا الوجوب، فليس شيء منه واجبًا يحث القارئ بتركه، ولا حرامًا يَأْثَمُ بفعله، لأن الوقف والابتداء لا يدلّان على معنى حتى يَأْثَمَ القارئ بذاهبهما، إلّا أن يكون لذلك سبب يستدعي تحريمه، كأن يقصد الوقف على ﴿وَمَا مِنْ إِلَهٍ﴾ [آل عمران: ٦٢]، من غير ضرورة، إذ لا يفعل هذا مسلم. فإن لم يقصد ذلك لم يحرّم، لكن الأحسن اجتناب مثل هذا المحذور للإيهام الحاصل به. يُنْظَرُ: بغية المستفيد: ص ٥٦.

الباب الثامن:

في بيان الوقف على:

﴿بَلَى﴾<sup>(١)</sup>

يجوز الوقف على ﴿بَلَى﴾ في كتاب الله تعالى، في عشرة<sup>(٢)</sup> مواضع تام<sup>(٣)</sup>، ثنتان [منها]<sup>(٤)</sup> في البقرة [٨٠-٨١، ١١١-١١٢]، قوله تعالى: ﴿أَمْ نَقُولُونَ عَلَى اللَّهِ مَا لَا تَعْلَمُونَ﴾<sup>(٥)</sup>، وقوله تعالى: ﴿قُلْ هَاتُوا بُرْهَانَكُمْ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ﴾<sup>(٦)</sup> ﴿بَلَى﴾<sup>(٧)</sup>، وثنان في آل عمران<sup>(٦)</sup> [٧٦، ١٢٥]: ﴿بَلَى مَنْ أَوْفَىٰ...﴾<sup>(٧)</sup>، .....

(١) «بيان» لا توجد في: ز، ف، هـ. في ع: «باب: الوقف على: ﴿بَلَى﴾». قال السخاوي عن بلي: (هي جواب للنفي ورد له، والوقف عليها إذا لم يتصل بقسم جائز، إما تام وإما كاف). جمال القراء: ص ٦٩٦ - ٦٩٧.  
(٢) في س، ف، هـ: «عشر».

(٣) «تام» لا توجد في: ز، ف، هـ. في ع: «يجوز الوقف على عشرة في كتاب الله تعالى». قال الداني: الوقف على قوله: ﴿بَلَى﴾ كاف في جميع القرآن... هذا ما لم يتصل به قسم كقوله: ﴿قُلْ بَلَىٰ وَرَبِّي﴾ [سبأ: ٣]، فإنه لا يوقف عليه دونه. وأما الزركشي فقال: وردت ﴿بَلَى﴾ في القرآن في اثنين وعشرين موضعاً في ست عشرة سورة وهي على ثلاثة أقسام: أحدها: ما يختار فيه كثير من القراء وأهل اللغة الوقف عليها؛ لأنها جواب لما قبلها غير متعلقة بما بعدها، وأجاز بعضهم الابتداء بها، وذلك في عشرة مواضع... ثم ذكر المواضع التي ذكرها المؤلف هنا - والثاني: ما لا يجوز الوقف عليها؛ لتعلق ما بعدها بها وبما قبلها وذلك في سبعة مواضع... فذكرها، ثم قال: وهذه لا خلاف في امتناع الوقف عليها ولا يحسن الابتداء بها؛ لأنها وما بعدها جواب. الثالث: ما اختلفوا في جواز الوقف عليها والأحسن المنع؛ لأن ما بعدها متصل بها وبما قبلها وهي خمسة مواضع... فذكرها. يُنظر: المكتفى في الوقف والابتداء: ص ٢٣، والبرهان في علوم القرآن: ١/ ٣٧٣ - ٣٧٥.

(٤) في هـ: «اثنتان منها». «منها» لا توجد في: الأصل، وفي س: «نها»، وما أثبتته فهو من: ز، ف، هـ، ر، ع.  
(٥) الوقف على: ﴿بَلَى﴾ في الآيتين حسنٌ عند مكّي، وكافٍ عند الداني، ومنع الوقف عليهما الحسن بن علي العماني، وغَلَطَ من قال به. يُنظر: الوقف على كلا وبلي في القرآن: لأبي محمد مكّي بن أبي طالب القيسي (ت ٤٣٧هـ)، تحقيق: د. حسين نصّار، مكتبة الثقافة الدينية - القاهرة، ط ١، ١٤٢٣هـ - ٢٠٠٣م: ص ٧٨، والمكتفى في الوقف والابتداء: ص ٢٣، ٢٥، والتمهيد في علم التجويد: ص ١٨٩.

(٦) في هـ: «واثنتان في آل عمران». في ع: «وفي آل عمران موضعان».  
(٧) الوقف هنا على: ﴿بَلَى﴾ تامٌ عند الزجاج، وحسنٌ جيد عند مكّي. يُنظر: معاني القرآن وإعرابه: لإبراهيم بن



﴿بَلَىٰ إِنْ تَصْبِرُوا﴾<sup>(١)</sup>، وفي الأعراف واحدة<sup>(٢)</sup> [١٧٢]: ﴿بَلَىٰ شَهِدْنَا﴾<sup>(٣)</sup>، وفي النحل واحدة<sup>(٤)</sup> [٢٨]: ﴿مِنْ سُوءِ بَلَىٰ إِنْ أَنَّىٰ عَلِيمٌ﴾<sup>(٥)</sup>، وفي يس واحدة [٨١]: ﴿بَلَىٰ وَهُوَ الْخَلْقُ الْعَلِيمُ﴾<sup>(٦)</sup>، وفي غافر واحدة [٥٠]: ﴿قَالُوا بَلَىٰ قَالُوا فَادْعُوا﴾<sup>(٧)</sup>، وفي الأحقاف واحدة [٣٣]: ﴿بَلَىٰ إِنَّهُ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ﴾<sup>(٨)</sup>، وفي / ٩٠ و / الإنشقاق<sup>(٩)</sup> واحدة [١٥]: ﴿بَلَىٰ إِنْ رَبُّهُ

السري بن سهل، أبو إسحاق الزجاج (ت ٣١١هـ)، تحقيق: عبد الجليل عبده شلبي، عالم الكتب - بيروت، ط ١، ١٤٠٨هـ - ١٩٨٨م: ١/ ٤٣٤، والوقف على كلا وبلى: ص ٧٩.  
(١) الوقف هنا على: ﴿بَلَىٰ﴾ تامٌ عند نافع - كذا قال النحاس والداوي -، بينما عند مكّي حسنٌ وقال: هو قول نافع، وهو كافٍ عند الداوي. يُنظر: القطع والائتناف: ص ١٤٦، والوقف على كلا وبلى: ص ٧٩، والمكتفَى في الوقف والابتدا: ص ٤٤، والتمهيد في علم التجويد: ص ١٩٠.  
(٢) في ع: «موضع واحد».

(٣) الوقف هنا على: ﴿بَلَىٰ﴾ تامٌ عند نافع ومحمد بن عيسى والقتيبي والدينوري، وحسنٌ جيدٌ مكّي، وقال الأخفش وأبي حاتم وأحمد بن موسى: التّمام هو الوقف على: ﴿شَهِدْنَا﴾، كذا نقل النحاس عنهم، بينما ذكر الداوي أنه كافٍ عندهم، وعَلَطَ ابن الأنباري من وقف على: ﴿شَهِدْنَا﴾ قال: لأن ﴿أَنْتَ﴾ متعلّقة بالكلام الذي قبلها. يُنظر: إيضاح الوقف والابتداء: ٢/ ٦٦٩، والقطع والائتناف: ص ٢٦٥، والوقف على كلا وبلى: ص ٨٠، والمكتفَى في الوقف والابتدا: ص ٨٠.  
(٤) في ع: «موضع واحد».

(٥) الوقف هنا على: ﴿بَلَىٰ﴾ تامٌ عند نافع - كذا قال النحاس والداوي - والقتيبي، وقال مكّي: حسنٌ جيدٌ بالغ وهو قول نافع، وقال: وهو الإختيار عند القراء، وأما عند الأخفش وأبي حاتم والدينوري فالوقف على: ﴿مِنْ سُوءِ﴾ هو التّمام، قال النحاس: وهو أولى؛ لأنه قد انقضى كلامهم وتم. يُنظر: القطع والائتناف: ص ٣٦٤، والوقف على كلا وبلى: ص ٨١، ٨٢، والمكتفَى في الوقف والابتدا: ص ١١٦.

(٦) الوقف هنا على: ﴿بَلَىٰ﴾ كافٍ عند الداوي، وتامٌ عند نافع ومحمد بن عيسى - كذا قال النحاس - والقتيبي، وقال مكّي: حسنٌ جيدٌ بالغ وهو قول نافع ومحمد بن عيسى، وأما عند أبي حاتم فالوقف على: ﴿مِثْلَهُمْ﴾ هو التّمام. يُنظر: القطع والائتناف: ص ٥٨٤، والوقف على كلا وبلى: ص ٨٣، والمكتفَى في الوقف والابتدا: ص ١٧٥.

(٧) الوقف هنا على: ﴿بَلَىٰ﴾ تامٌ عند القتيبي، وحسنٌ بالغ عند مكّي، وأما عند أبي حاتم والداوي فالوقف على: ﴿فَادْعُوا﴾ هو التّمام، وعند غيرهما على: ﴿إِلَّا فِي ضَلَالٍ﴾. يُنظر: القطع والائتناف: ص ٦١٩، والوقف على كلا وبلى: ص ٨٥، والمكتفَى في الوقف والابتدا: ص ١٨٤.

(٨) الوقف هنا على: ﴿بَلَىٰ﴾ قال عنه مكّي: حسنٌ جيدٌ بالغ وهو قول نافع، وأما عند الداوي وابن الجزري فكافٍ. يُنظر: الوقف على كلا وبلى: ص ٨٥، والمكتفَى في الوقف والابتدا: ص ١٩٧، والتمهيد في علم التجويد: ص ١٩٣.  
(٩) في س: «الاشتقاق»، وفي ف: «الانشاق».



كَانَ بِهِ بَصِيرًا<sup>(١)</sup>، وفي البقرة واحدة [٢٦٠] الوقف عليها كافٍ: ﴿قَالَ بَلَىٰ وَلَٰكِن لِّيَطْمِئِنَّ قَلْبِي﴾<sup>(٢)</sup>، وكذا<sup>(٣)</sup> في الزخرف<sup>(٤)</sup> [٨٠] قوله تعالى: ﴿أَمْ يَحْسَبُونَ أَنَّا لَا نَسْمَعُ سِرَّهُمْ وَنَجْوَاهُمْ بَلَىٰ وَرُسُلْنَا لَدَيْهِمْ يَكْتُبُونَ﴾ بخلاف<sup>(٥)</sup>، والباقي<sup>(٦)</sup> لا يوقف عليه<sup>(٧)</sup>.

قال ابن الأنباري<sup>(٨)</sup> رَحِمَهُ اللَّهُ: لا يجوز الوقف على الصفة دون الموصوف<sup>(٩)</sup>، ولا

(١) الوقف هنا على: ﴿بَلَىٰ﴾ تامٌّ عند نافع، وحسنٌ عند ابن الأنباري، وحسنٌ جيدٌ بالغ عند مكّي، وكافٍ عند الداني. يُنظر: إيضاح الوقف والابتداء: ٢/٩٧٢، والقطع والانتناف: ص ٧٩٧، والوقف على كلا وبلى: ص ٨٨، والمكتفى في الوقف والابتداء: ص ٢٣٣.

(٢) الوقف هنا على: ﴿بَلَىٰ﴾ تامٌّ عند الدينوري، وحسنٌ عند مكّي، وكافٍ عند الداني، قال ابن الجزري: ومنع العماني الوقف على: ﴿بَلَىٰ﴾ وَحَطًّا من أجزائه، وليس كما زعم، لكن الاختيار الوقف على قوله: ﴿قَلْبِي﴾. يُنظر: القطع والانتناف: ص ١٠٩، والوقف على كلا وبلى: ص ٧٨، والمكتفى في الوقف والابتداء: ص ٣٥، والتمهيد في علم التجويد: ص ١٩٠. (٣) في س: «وكذلك»، وفي ف: «وفي».

(٤) في ز، هـ: «وفي الزخرف واحدة»، وفي ر: «وكذا في الزخرف في».

(٥) «بخلاف» لا توجد في: ز، ف، هـ، وفي ر: «بخلف». «وفي البقرة واحدة...» لا توجد في: ع. والوقف على ﴿بَلَىٰ﴾ في هذا الموضع: كافٍ عند أبي حاتم وابن الجزري، وحسنٌ جيدٌ بالغ عند مكّي. يُنظر: القطع والانتناف: ص ٦٤٧، والوقف على كلا وبلى: ص ٨٥، والتمهيد في علم التجويد: ص ١٩٣.

(٦) في س: «واتافي».

(٧) وهو عشرة مواضع: [الأنعام: ٣٠]، و[النحل: ٣٨]، و[سبأ: ٣]، و[الزمر: ٥٩، ٧١]، و[الأحقاف: ٣٤]، و[الحديد: ١٤]، و[التغابن: ٧]، و[الملك: ٩]، و[القيامة: ٤]. وقد اختلف العلماء فيها. يُنظر لذلك: إيضاح الوقف والابتداء: ٢/٩٥٧، والقطع والانتناف: ص ٣٦٥، ٣٦٦، ٧٤٢، ٧٧٣، والوقف على كلا وبلى: ص ٨٠، ٨٢ - ٨٧، والمكتفى في الوقف والابتداء: ص ١١٧، ١٨٢، ١٩٧، ٢١٢، ٢٢٠، ٢٢٦. وقد كُتِبَ في حاشية ع: «الوقف عليها لا يجوز ابتداء». من هنا يبدأ السقط من ع، وينتهي في ص: ١٥١ من هذا الكتاب كما سأشير إلى ذلك في هامش رقم: (١٤) من الصفحة أنفت الذكر.

(٨) هو: أبو بكر، محمد بن القاسم بن محمد، الأنباري، الإمام الحافظ اللغوي النحوي المُقرئ ذو الفنون، من مصنفاته: إيضاح الوقف والابتداء، والكافي، (ت ٣٢٧هـ أو ٣٢٨هـ). يُنظر: طبقات النحويين واللغويين: لمحمد بن الحسن بن عبيد الله بن مذجع الزبيدي الأندلسي الإشبيلي، أبو بكر (ت ٣٧٩هـ)، تحقيق: محمد أبو الفضل إبراهيم، ط ٢، دار المعارف، د. ت: ص ١٥٣ - ١٥٤، وسير أعلام النبلاء: لشمس الدين أبو عبد الله، محمد بن أحمد بن عثمان بن قايماز الذهبي (ت ٧٤٨هـ)، تحقيق: مجموعة من المحققين بإشراف الشيخ شعيب الأرنؤوط، مؤسسة الرسالة، ط ٣، ١٤٠٥هـ - ١٩٨٥م: ١٥/٢٧٤ - ٢٧٨.

(٩) في ر: «الموقوف».





على البدل<sup>(١)</sup> دون المبدل منه، ولا على الاستثناء<sup>(٢)</sup> دون المستثنى منه<sup>(٣)</sup>، هذا إذا كان الاستثناء متصلًا<sup>(٤)</sup>، وأما إذا كان منقطعًا<sup>(٥)</sup>، جاز القطع على ما دونه، وجاز الابتداء به، ويجوز<sup>(٦)</sup> بمعنى: لكن، نحو قوله تعالى: ﴿قُلْنَا أَحْمِلْ فِيهَا مِنْ كُلِّ زَوْجَيْنِ اثْنَيْنِ وَأَهْلَكَ﴾<sup>(٧)</sup>

(١) البدل لغة: العوض، وبدل الشيء: عوضه. يُنظر: المحكم والمحيط الأعظم: ٢/ ٢٩٢، مادة: (ع و ض)، ولسان العرب: ٧/ ١٩٢، مادة: (عوض). وأما في الاصطلاح: فهو (تابع مقصود بما نسب إلى المتبوع دونه). التعريفات: لعلي بن محمد بن علي الزين الشريف الجرجاني (ت ٨١٦هـ)، ضبطه وصححه جماعة من العلماء بإشراف الناشر، دار الكتب العلمية، بيروت - لبنان، ط ١، ١٤٠٣هـ - ١٩٨٣م: ص ٤٣، والتوقيف على مهمات التعاريف: لزين الدين محمد، المدعو بعبد الرؤوف بن تاج العارفين بن علي بن زين العابدين، الحدادي ثم المناوي القاهري (ت ١٠٣١هـ)، عالم الكتب، القاهرة، ط ١، ١٤١٠هـ - ١٩٩٠م: ص ٧٢.

(٢) في ف: «المستثنى». والاستثناء لغة: (مُشْتَقٌّ مِنَ الشَّيْءِ بِمَعْنَى: الصَّرْفِ وَالْمَنْعِ). دستور العلماء: للقاضي عبد النبي بن عبد الرسول الأحمد نكري (ت ق ١٢هـ)، دار الكتب العلمية، بيروت - لبنان، ط ١، ١٤٢١هـ - ٢٠٠٠م: ١/ ٦٤، باب: (الألف مع السين المهملة)، ويُنظر: الكليات معجم في المصطلحات والفروق اللغوية: لأيوب بن موسى الحسيني القريني الكفوي، أبو البقاء الحنفي (ت ١٠٩٤هـ)، تحقيق: عدنان درويش، ومحمد المصري، مؤسسة الرسالة - بيروت، د. ط، د. ت: ص ٩١. وفي الاصطلاح: (إخراج الشيء من الشيء؛ لولا الإخراج لوجب دخوله فيه). التعريفات: ص ٢٣. أو هو: (إيراد لفظ يقتضي دفع بعض ما يُوجبه عموم لفظ متقدم، أو يقتضي رفع حكم اللفظ كما هو). التوقيف على مهمات التعاريف: ص ٤٧.

(٣) يُنظر: إيضاح الوقف والابتداء: ١/ ١١٦.

(٤) الاستثناء المتصل هو: (أن يكون المستثنى من جنس المستثنى منه). توجيه اللمع: لأحمد ابن الحسين بن أحمد الإربلي الموصلي، أبو عبد الله، شمس الدين ابن الخباز (ت ٦٣٩هـ)، تحقيق: د. فايز زكي محمد دياب، دار السلام - مصر، ط ٢، ١٤٢٨هـ - ٢٠٠٧م: ص ٢١٣، وشرح الأزهري: لخالد بن عبد الله بن أبي بكر بن محمد الجرجاوي الأزهري، زين الدين المصري، وكان يعرف بالوقاد (ت ٩٠٥هـ)، المطبعة الكبرى ببولاق - القاهرة، د. ط، د. ت: ص ٤٢.

(٥) الاستثناء المنقطع هو: (أن لا يكون المستثنى من جنس المستثنى منه). الإيضاح العضدي: لأبي علي الحسن بن أحمد بن عبد الغفار الفارسي (ت ٣٧٧هـ)، تحقيق: د. حسن شاذلي فرهود، ط ١، ١٣٨٩هـ - ١٩٦٩م: ص ٢١١، وتوجيه اللمع: ص ٢١٣.

(٦) في س، ز، ف، هـ، ر: «ويكون».

(٧) قال أبو حاتم السجستاني: هو وقف، وقال ابن الأنباري والأشموني: ليس بوقف، قال الأشموني: لأن الوقف يُشعر بأنه أمر بحمل جميع أهله، وتعلق الاستثناء أيضًا يُوجب عدم الوقف. يُنظر: إيضاح الوقف والابتداء: =



[هود: ٤٠]، والابتداء: ﴿إِلَّا مَنْ سَبَقَ عَلَيْهِ الْقَوْلُ﴾ [هود: ٤٠]؛ لأنه من غير جنس [المستثنى] (١) منه (٢) فهو منقطع، وقوله تعالى: ﴿إِنَّا أَرْسَلْنَا إِلَى قَوْمِ ثَمُودَ مُجْرِمِينَ﴾ (٣) [الحجر: ٥٨]، والابتداء (٤): ﴿إِلَّا آءَالَ لُوطٍ﴾ [الحجر: ٥٩]، وقوله: ﴿إِنَّا لَمُنَجُّوهُمْ أَجْمَعِينَ﴾ (٥) [الحجر: ٥٩]، / ٩٠ ظ / والابتداء (٦): ﴿إِلَّا أَمْرًا لَهُ﴾ [الحجر: ٦٠]، وقوله أيضًا (٧) في هود [١٠، ١١، ٨١]: ﴿إِنَّهُ لَنَفْحٌ فَخُورٌ﴾ (٨)، والابتداء (٩): ﴿إِلَّا الَّذِينَ صَبَرُوا﴾، وقوله تعالى: ﴿وَلَا يَلْنَفِتْ مِنْكُمْ أَحَدٌ﴾، والابتداء: ﴿إِلَّا أَمْرًا نَكَ﴾ [هود: ٨١]، وقوله في النمل [١٠، ١١]: ﴿إِنِّي لَا يَخَافُ لَدَى الْمُرْسَلُونَ﴾ (١٠)، والابتداء: ﴿إِلَّا مَنْ ظَلَمَ﴾ (١١)، وقوله في العنكبوت [٣٣، ٣٢]: ﴿إِنَّا مُنَجُّوكَ﴾

٧١٢ / ٢، والقطع والائتناف: ص ٣١٨، ومنار الهدى: ١ / ٣٤٨.

(١) «غير» لا توجد في: هـ. في الأصل، س: «المثنى»، وما أثبتته فهو من: ز، ف، هـ، ر.

(٢) «منه» لا توجد في: س.

(٣) قال النحاس: قطع ليس بتمام؛ لأن بعده استثناء، وقال الأشموني: ليس بوقف؛ للاستثناء، ولجواز الوقف مدخل لـ ﴿قَوْمٍ﴾. يُنظر: القطع والائتناف: ص ٣٥٧، ومنار الهدى: ١ / ٣٩٦.

(٤) في ف: «والابتداء...».

(٥) قال النحاس: قطع ليس بتمام؛ لأن بعده استثناء، وقال الأشموني: ليس بوقف؛ للاستثناء. يُنظر: القطع والائتناف: ص ٣٥٧، ومنار الهدى: ١ / ٣٩٦.

(٦) ﴿إِلَّا آءَالَ لُوطٍ﴾... لا توجد في: هـ.

(٧) في ر: «وقوله تعالى».

(٨) قال ابن الأنباري: وقفٌ غير تام، وقال النحاس: ليس بقطع كافٍ، وأما الأشموني فقال: وقف كافٍ، على أن الاستثناء منقطع بمعنى: لكن الذين صبروا، ف ﴿الَّذِينَ﴾ مبتدأ، والخبر ﴿أُولَئِكَ لَهُمْ مَغْفِرَةٌ﴾، وهو قول الأخفش، وقال الفراء: هو متصل، وعليه فلا يوقف على ﴿فَخُورٌ﴾، بل على ﴿الصَّلَاحِ﴾. يُنظر: إيضاح الوقف والابتداء: ٧١١ / ٢، والقطع والائتناف: ص ٣١٤، ومنار الهدى: ١ / ٣٤٣.

(٩) «والابتداء» لا توجد في: س.

(١٠) قال الداني: وقف كافٍ، وقال ابن النحاس: تام؛ لأن ﴿إِلَّا مَنْ ظَلَمَ﴾ استثناء ليس من الأول بمعنى: لكن، وبلغني عن الحسين بن خالويه أنه قال: صليت خلف أبي بكر بن مجاهد، وأبي بكر ابن الأنباري فوقفا في سورة الانشقاق [٢٤] على قوله: ﴿فَبَثَّرَهُمْ بِعَذَابٍ أَلِيمٍ﴾، فسألتهما عن ذلك فقالا: ﴿إِلَّا﴾ بمعنى: لكن. يُنظر: المكتفى في الوقف والابتداء: ص ١٥٢، وجمال القراء: ص ٦٧٨.

(١١) يُنظر: جمال القراء: ص ٦٧٧.





وَأَهْلَكَ ﴿١﴾، والابتداء: ﴿إِلَّا أَمْرًاكَ﴾، وكذا<sup>(١)</sup> قوله: ﴿لِنُنَجِّيَنَّهٗ وَأَهْلَهُ﴾، والابتداء: ﴿إِلَّا أَمْرَاتَهُ﴾، وقوله تعالى في الإنشاق<sup>(٢)</sup> [٢٤، ٢٥]: ﴿فَبَشِّرْهُمْ بِعَذَابٍ أَلِيمٍ﴾<sup>(٣)</sup>، والابتداء<sup>(٤)</sup>: ﴿إِلَّا الَّذِينَ آمَنُوا﴾، وقوله تعالى في الغاشية [٢٢، ٢٣]: ﴿لَسْتَ عَلَيْهِمْ بِمُصَيِّرٍ﴾<sup>(٥)</sup>، والابتداء: ﴿إِلَّا مَنْ تَوَلَّى وَكَفَرَ﴾، وشبه ذلك، وقس عليه تُصِب، وكل ما ورد [من] <sup>(٦)</sup> هذا الضرب في<sup>(٧)</sup> كتاب الله تعالى فيكون<sup>(٨)</sup> الوقف عليه<sup>(٩)</sup> تامًّا<sup>(١٠)</sup>، كقوله تعالى: ﴿لَنْ يَضُرُّوكُمْ﴾ [آل عمران: ١١١]، [والابتداء]<sup>(١١)</sup>: ﴿إِلَّا أَذَى﴾ [آل عمران: ١١١]، و<sup>(١٢)</sup> ﴿أَيْنَ مَا تُقِفُوا إِلَّا إِجْبَالٌ مِّنَ اللَّهِ وَجِبَالٌ مِّنَ النَّاسِ﴾ [آل عمران: ١١٢]، ﴿ثُمَّ لَمْ يَلْحَدُ لَكَ بِهِ عَلَيْنَا وَكَيْلًا﴾<sup>(١٣)</sup> [رَحْمَةٌ / ٩١ / وَ / مِّن رَّبِّكَ﴾، في [سورة]<sup>(١٤)</sup> [٨٦-٨٧].

(١) في س، ف: «وكذلك». (٢) في س: «الاشتقاق».

(٣) وقف حسن عند ابن الأنباري، وكافٍ عند الداني وزكريا الأنصاري، قال الداني وقيل: تام؛ لأن ﴿إِلَّا الَّذِينَ آمَنُوا﴾ استثناء منقطع، بمعنى: لكن. يُنظر: إيضاح الوقف والابتداء: ٩٧٢/٢، والمكتفَى في الوقف والابتداء: ص ٢٣٣، والمقصد لتلخيص ما في المرشد في الوقف والابتداء: لزكريا بن محمد بن أحمد بن زكريا الأنصاري، زين الدين أبو يحيى السنيكي (ت ٩٢٦ هـ)، دار المصنف، ط ٢، ١٤٠٥ هـ - ١٩٨٥ م: ص ٨٩.

(٤) في س: «بتداء». ﴿إِلَّا مَنْ ظَلَمَ﴾... لا توجد في: هـ.

(٥) قال ابن الأنباري: وقف غير تام، وقال أبو حاتم السجستاني والداني: هو تام، قال ابن الأنباري: وهذا خطأ - أي القول بأنه وقف تام -؛ لأن ﴿مَنْ﴾ منصوبة على الاستثناء من الكلام الذي يقع عليه التذكير وإن لم يذكر،... ويجوز أن تكون منصوبة على الاستثناء المنقطع، كأنه قال: لكن من تولى وكفر فيعذبه الله. يُنظر: إيضاح الوقف والابتداء: ٩٧٥/٢ - ٩٧٦، والمكتفَى في الوقف والابتداء: ص ١٥٢.

(٦) في س: «وكلما ورد». «من» لا توجد في: الأصل، س، وما أثبتته من: ف، ر.

(٧) في س: «من».

(٨) في ف: «يكون»، وفي ز: «وكلما ورد في كتاب الله تعالى من هذا الضرب يكون»، وفي هـ: «وكلما ورد في الكتاب العزيز من هذا الضرب يكون».

(٩) في هـ: «عليها». (١٠) في ر: «إلا تامًّا».

(١١) «والابتداء» لا توجد في: الأصل، س، ز، ف، ر، وما أثبتته فهو من: هـ.

(١٢) «و» لا توجد في: ف. (١٣) «سورة» لا توجد في: الأصل، ز، ف، هـ، ر، وما أثبتته فهو من: س.

(١٤) سورة سبحان هي: سورة الإسراء. ويُنظر: المكتفَى في الوقف والابتداء: ص ١٥٢، وجمال القراء: ص ٦٧٨. هنا نهاية السقط الموجود في ع، الذي أشرت إليه في الهامش (٧) من: ص ١٤٨ من هذا الكتاب.

الباب التاسع:

في بيان اللحن الجليّ

والخفيّ<sup>(١)</sup>

اعلم أن اللحن<sup>(٢)</sup> الخفيّ لا يعرفه إلا المُتَمَنِّ، الموجود، الضابط<sup>(٣)</sup>، الذي تلقن<sup>(٤)</sup> التَّجْوِيدَ من ألفاظ الأستاذين، المؤدّي عنهم، المُعْطِي كل حرف حَقَّهُ، من غير زيادةٍ ولا نقصان<sup>(٥)</sup>. فالخفيّ<sup>(٦)</sup>: هو تحريك المسكنات<sup>(٧)</sup>، وتشديد المخففات، وتخفيف المشددات، وتحريك النونات وتطينها<sup>(٨)</sup>، والتمطيط [في غير محلّه]<sup>(٩)</sup>، وإظهار المُدْغَم والمخفيّ

(١) في ع: «واللحن: جليّ، وخفيّ» وقد ذُكر هذا الباب فيها بعد الباب الخامس. اللحنُ لغةٌ: (الخطأ). الزاهر في معاني كلمات الناس: لمحمد بن القاسم بن محمد بن بشار، أبو بكر الأنباري (ت ٣٢٨هـ)، تحقيق: د. حاتم صالح الضامن، مؤسسة الرسالة، بيروت - لبنان، ط ١، ١٤١٢هـ - ١٩٩٢م: ١/٣٠٦. واصطلاحاً: قال عليّ الله أبو الوفا: (والمقصود به في القراءة للقرآن: الخطأ والميل عن الصواب في قراءة القرآن). القول السديد في علم التجويد: لعليّ الله بن عليّ أبو الوفا، دار الوفاء - المنصورة، ط ٣، ١٤٢٤هـ - ٢٠٠٣م: ص ٤٠. قال محمود البسة: سُمي اللحن الجليّ بهذا الاسم؛ لاشتراك علماء التجويد وغيرهم من المثقفين في إدراكه، وحكمه: التحريم اتفاقاً، وسُمي اللحن الخفيّ خفيّاً؛ لاختصاص علماء التجويد بإدراكه دون غيرهم، وحكمه: التحريم على الراجح، وقيل الكراهة. يُنظر: العميد في علم التجويد: ص ٨.

(٢) في ز: «الحن». (٣) في س: «الظابط». (٤) في ر: «أخذ».

(٥) «اعلم...» لا توجد في: ع. يُنظر: التمهيد في علم التجويد: ص ٦٣، والجامع المفيد في صناعة التجويد: لزين الدين أبي الفتح جعفر بن إبراهيم السنهوري (ت ٨٩٤هـ)، تحقيق: د. مولاي محمد الإدريسي الطاهري، دار ابن حزم، بيروت - لبنان، ط ١، ١٤٣٠هـ - ٢٠١٠م: ص ١٧٠.

(٦) في ز، هـ: «فاللحن الخفيّ»، وفي ع: ذُكر اللحن الجليّ قبل الخفيّ، ثم قال: «والخفيّ». (٧) في ف: «السكنات». (٨) في هـ: «تطينها». و«تحريك النونات...» لا توجد في: ع. الطَّيْنُ: صَوْتُ الدُّبَابِ والبُغُوضِ والطُّبُورِ والطَّسْتِ، والبَطَّةُ تَطْنُ إِذَا صَوَّتَتْ. يُنظر: الصحاح: ٦/٢١٥٩، مادة: (طنن)، وفقه اللغة وسر العربية: لعبد الملك بن محمد بن إسماعيل أبو منصور الثعالبي (ت ٤٢٩هـ)، تحقيق: عبد الرزاق المهدي، إحياء التراث العربي، ط ١، ١٤٢٢هـ - ٢٠٠٢م: ص ١٥٣.

(٩) «في غير محلّه» لا توجد في: الأصل، س، ز، ف، هـ، ر، وما أثبتته فهو من: ع. وقد تقدم الكلام عن التمطيط في الباب الثاني: ص ١٠٦.





والإقلاب، وترك الغنة في ذلك<sup>(١)</sup>، وتغليظ الفتحات والهاءات<sup>(٢)</sup>، فإن جميع الفتحات والهاءات مُرَقَّعة<sup>(٣)</sup>، وتشريب الغنة<sup>(٤)</sup> في غير محلّها، [وحذف]<sup>(٥)</sup> التنوين والثون عند الإدغام والإقلاب والإخفاء حتّى [يتولّد]<sup>(٦)</sup> منها حرف ممنوع لا يجوز<sup>(٧)</sup>. والجلي<sup>(٨)</sup>: هو تغيير إعراب أو آخر<sup>(٩)</sup> الكلمة: من الرفع<sup>(١٠)</sup>، والنصب، والجر، والإثبات والحذف في غير موضعه<sup>(١١)</sup> / ٩١ ظ / .



(١) في ع: «في غير محلها».

(٢) في س: «والهات».

(٣) في ر: «الهاءات والفتحات مُرَقَّعة». يُنظر: شرح طيبة النشر: لأحمد ابن الجزري: ص ٣٥، وشرح طيبة النشر: للنويري: ١/ ٢٥٣، والقول السديد: ص ١٩٦.

(٤) في س: «وتشيب الغنة». وتشريب الغنة: خلطها، يُقال: أُشْرِبَ فُلَانٌ حُبَّ فُلَانٍ، أي: خَالَطَ قَلْبَهُ. يُنظر: العين: ٦/ ٢٥٨، مادة: (شرب)، والصحاح: ١/ ١٥٤، مادة: (شرب).

(٥) في الأصل: «وجذب»، وفي س، ز، ف، هـ: «وجذب»، وما أثبتته فهو من: ر.

(٦) في الأصل، س: «يتوكّد»، وفي ز، ف، هـ: «يتأكّد»، وما أثبتته فهو من: ر.

(٧) «منها» لا توجد في: ف، وفي ز، هـ: «منهما». «حرف» لا توجد في: ز، هـ. «وتشريب الغنة...» لا توجد في: ع. يُنظر: الموضح في التجويد: ص ٦٠، والتمهيد في علم التجويد: ص ٦٣، وهداية القاري: ١/ ٥٤.

(٨) في ز، هـ: «واللحن الجلي»، وفي ع: «فالجلي».

(٩) «هو» لا توجد في: ف، هـ. في هـ: «هو تغير». في س: «إعراب أو اخذ». (١٠) في ر: «أو آخر الكلم والرفع».

(١١) في ع: «في غير محله». يُنظر: الموضح في التجويد: ص ٥٧، والتمهيد في علم التجويد: ص ٦٢ - ٦٣، وهداية القاري: ١/ ٥٣.

الباب العاشر:

في بيان الوقف على:

﴿كَلَّا﴾<sup>(١)</sup>

اعلم أن ﴿كَلَّا﴾ وقعت في كتاب الله العزيز في ثلاثة<sup>(٢)</sup> وثلاثين موضعاً في النصف الثاني<sup>(٣)</sup> من [خمس عشرة سورة]<sup>(٤)</sup>: مريم، والمؤمنون، والشعراء، وسبأ، [وسأل]<sup>(٥)</sup>، والمدثر، والقيامة، [والنبأ]<sup>(٦)</sup>، وعبس، والانفطار، والتطيف<sup>(٧)</sup>، والفجر، والعلق، والهزمة، والتكاثر<sup>(٨)</sup>.

(١) في ع: «باب: الوقف على ﴿كَلَّا﴾». ذهب الخليل وسيبويه والأخفش والمُبَرِّد وابن قتيبة وعامة أهل البصرة إلى أن ﴿كَلَّا﴾ حرف ردع وزجر، وذهب الكسائي وابن الأباري وجماعة إلى أنها بمعنى: (حقاً)، ورُوي عن: النضر بن شميل أنها بمعنى: (نعم)، وأبي حاتم والزجاج أنها: للاستفتاح بمنزلة: (ألا)، وعند عبد الله بن محمد الباهلي ﴿كَلَّا﴾ على وجهين: الأول: أن تكون ردّاً لكلام قبلها، والثاني: أن تكون صلة بمعنى: (إن). وعند الفراء ومحمد بن سعدان الضرير أنها: بمنزلة (سوف)، وعن عمرو بن عبد الله معناه: كَذَبْتَ وَكَذَّبْتُمْ وَكَذَّبُوا. يُنْظَر: الوقف والابتداء في كتاب الله ﷻ: لأبي جعفر محمد بن سعدان الكوفي النحوي المقرئ الصَّريير (ت ٢٣١هـ)، تحقيق: أبو بشر محمد خليل الزروق، مركز جمعة الماجد للثقافة والتراث - دبي، ط ١، ١٤٢٣هـ - ٢٠٠٢م: ص ١٢٥، وجمال القراء: ص ٧٢١ - ٧٢٢، والجامع المفيد: ص ٤٤٧ - ٤٤٨.

(٢) في ز، ف، هـ: «ثلاث». (٣) في ز: «من نصف»، وفي ف، هـ: «من النصف». «الثاني» لا توجد في: ع.

(٤) في المخطوط: «خمس عشرة» وهو خطأ، وما أثبتته هو الصواب. قال السنهوري: (والحكمة في ذلك، أن النصف الأخير أكثره نَزَلْ بمكة، وأكثرها جابرة عتاة، فتكررت فيه هذه الكلمة على وجه التهديد والتعنيف لهم والإنكار عليهم فيما كانوا يدعون من آلهة مع الله تعالى، وتكذيبهم النبي ﷺ، وجحدهم البعث والنشور. ولمَّا لم يكن في اليهود هذه الجبرية والعتو، وأكثر النصف الأول نَزَلْ فيهم، لم يحتج إلى إيرادهم عليهم، لذلك وصغارهم). الجامع المفيد: ص ٤٤٦.

(٥) في المخطوط: «والواقعة» وهو وهم، وما أثبتته هو الصواب، وسيذكره المؤلف عند ذكر الموضوع السابع والثامن. وسأل هي: سورة المعارج.

(٦) في ع: «المدثر» بدون واو. في الأصل: «والنساء»، وما أثبتته فهو من: س، ز، ف، هـ، ر، ع.

(٧) التطيف هي: سورة المطففين.

(٨) في ز، هـ: «التكاثر والهزمة». يُنْظَر: الوقف على كلا وبلى: ص ٥٣، وكتاب الوقف والابتداء: لأبي عبد الله



فالذي يجوز الوقف عليه<sup>(١)</sup> من هذه السور<sup>(٢)</sup>: أربعة عشر موضعاً لا غير، تقف عليها وتبتدئ<sup>(٣)</sup> بما بعدها، إذا كانت بمعنى<sup>(٤)</sup>: الردع والزجر<sup>(٥)</sup>، والوقف عليها تام، وإن كانت بمعنى: حقاً، جاز الوقف على ما قبلها والابتداء بها<sup>(٦)</sup>، وإذا كانت بمعنيين: جاز الوقف عليها<sup>(٧)</sup> إذا كانت بمعنى: الردع والزجر، وإن كانت بمعنى: حقاً، جاز الابتداء بها، فأفهم<sup>(٨)</sup>.

أحدها: في سورة مريم [٧٨-٧٩] قوله تعالى: ﴿أَمَّا تَخَذَ عِنْدَ الرَّحْمَنِ عَهْدًا ۖ كَلَّا﴾، الثاني [فيها]<sup>(٩)</sup> [٨١-٨٢]: ﴿لِيَكُونُوا لَهُمْ عِزًّا ۗ كَلَّا﴾<sup>(١٠)</sup>، الثالث في [المؤمنين]<sup>(١١)</sup> [١٠٠]: ﴿لَعَلِّي أَعْمَلُ / ٩٢ / وَ صَدِّحًا فِيمَا تَرَكْتُ كَلَّا﴾<sup>(١٢)</sup>، الرابع في الشعراء [١٤-١٥]: ﴿وَهُمْ

محمد بن طيفور السجاوندي الغزنوي (ت ٥٦٠هـ)، تحقيق: محسن هاشم درويش، دار المنهاج، عمان - الأردن، ط ١، ١٤٢٢هـ - ٢٠٠١م: ص ١١٨، وجمال القراء: ص ٧٢٠ - ٧٢١.

(١) في ز، ف، هـ: «عليه الوقف».

(٢) في ف، هـ: «وتبدأ».

(٣) في س: «المعنى».

(٤) في س: قال بعدها: «وإن كانت بمعنى»، وهو وهمٌ. يُنظر: منار الهدى: ١/ ٤٠، وغيث النفع في القراءات السبع: لعلي بن محمد بن سالم، أبو الحسن النوري الصفاقسي المقرئ المالكي (ت ١١١٨هـ)، تحقيق: أحمد محمود عبد السميع الشافعي الحفيان، دار الكتب العلمية - بيروت، ط ١، ١٤٢٥هـ - ٢٠٠٤م: ص ٣٨٥.

(٥) يُنظر: المكتفى في الوقف والابتداء: ص ٢٢٢، وغيث النفع: ص ٣٨٥.

(٦) في ز: «على».

(٧) في ع: «وإذا كانت بمعنيين: جاز الوقف عليها إذا جعلتها بمعنى الردع، وجاز الابتداء بها إذا جعلتها بمعنى حقاً». «فأفهم» لا توجد في: ع. يُنظر: الشمعة المضية: ١/ ٢٣٠.

(٨) «فيها» لا توجد في: الأصل، س، ز، ف، هـ، وما أثبتته فهو من: ر، ع.

(٩) الوقف على ﴿كَلَّا﴾ في الموضوع الأول تامٌ عند ابن الأنباري - ولم يذكر الثاني -، وفي الموضوعين تامٌ عند مكّي والداني، ونقل ابن الجزري عن الداني: الوقف عليهما تامٌ عند القراء، وقال بعضهم: كافٍ. وجوز مكّي والداني الابتداء بها في الموضوعين بتقدير: (ألا)، أو (حقاً). يُنظر: إيضاح الوقف والابتداء: ٢/ ٧٦٦، والوقف على كلا وبلى: ص ٥٣، والمكتفى في الوقف والابتداء: ص ١٢٨، والتمهيد في علم التجويد: ص ١٨٢.

(١٠) في الأصل، س، ز، ف، هـ: «المؤمنون»، وما أثبتته فهو من: ر، ع.

(١١) الوقف عليها تامٌ عند الداني وابن الجزري، قال ابن الجزري: وقيل كافٍ، وقال ابن الأنباري: جائز، وقال مكّي: حسنٌ بالغ وهو قول نافع وأبي حاتم وغيرهما، قال: ويجوز الابتداء بها على معنى: (ألا). يُنظر: إيضاح



عَلَى ذَنْبٍ فَأَخَافُ أَنْ يَقْتُلُون ﴿١٤﴾ قَالَ كَلَّا ﴿١﴾، الخامس فيها [٦١-٦٢]: ﴿إِنَّا لَمُدْرِكُونَ ﴿٦١﴾﴾ قَالَ كَلَّا ﴿٢﴾، السادس في سبأ [٢٧]: ﴿الْحَقَّتْ بِهِ شُرَكَاءُ كَلَّا ﴿٣﴾﴾، السابع في سأل ﴿٤﴾ [١٤-١٥]: ﴿ثُمَّ يُنَجِّدِ ﴿١٤﴾ كَلَّا ﴿٥﴾﴾، الثامن أيضًا ﴿٦﴾ فيها [٣٨-٣٩]: ﴿أَنْ يَدْخُلَ جَنَّةَ نَعِيمٍ ﴿٣٨﴾ كَلَّا ﴿٧﴾﴾، التاسع في المدثر [١٥-١٦]: ﴿ثُمَّ يَطْمَعُ أَنْ أَزِيدَ ﴿١٥﴾ كَلَّا ﴿٨﴾﴾، العاشر فيها [٥٢-٥٣]: ﴿أَنْ

الوقف والابتداء: ٤٢٧/١، والوقف على كلا وبلى: ص ٥٤، والمكتفى في الوقف والابتداء: ص ١٤٢، والتمهيد في علم التجويد: ص ١٨٢.

(١) الوقف عليها تامٌ عند الدينوري والقتيبي والداني، ونقل النحاس ذلك عن نافع أيضًا، وأما مكي فقال: حسنٌ جيد وهو قول نافع ونصير وغيرهما، وقال: ولا يحسن أن يُبتدأ بها. يُنظر: القطع والائتناف: ص ٤٩١، والوقف على كلا وبلى: ص ٥٥، والمكتفى في الوقف والابتداء: ص ١٥٠.

(٢) الوقف عليها تامٌ عند نافع ونصير وأبي حاتم والقتيبي وأحمد بن جعفر والنحاس والداني، وحسنٌ عند ابن الأنباري ومكي. قال مكي: ويجوز الابتداء بها على معنى: (ألا). يُنظر: إيضاح الوقف والابتداء: ٤٢٧/١، والقطع والائتناف: ص ٤٩٣، والوقف على كلا وبلى: ص ٥٥، والمكتفى في الوقف والابتداء: ص ١٥١.

(٣) الوقف عليها هنا تامٌ عند نافع وأبي حاتم والقتيبي والدينوري والداني، وحسنٌ بالغ عند مكي، وجيدٌ عند السخاوي. وجوّز مكي الابتداء بها على معنى: (ألا)، أو (حقًا). يُنظر: القطع والائتناف: ص ٥٦٢، والوقف على كلا وبلى: ص ٥٦، ٥٥، ٥٦، والمكتفى في الوقف والابتداء: ص ١٧٠، وجمال القراء: ص ٧٢٤.

(٤) في ر: «سبأ».

(٥) الوقف عليها تامٌ عند نافع وأحمد بن موسى والأخفش وأبي حاتم والداني، وحسنٌ عند ابن الأنباري، وقال مكي: حسنٌ مختار، وقال السخاوي: جيد. قال مكي والسخاوي: ويجوز الابتداء بها على معنى: (ألا). يُنظر: إيضاح الوقف والابتداء: ٤٢٧/١، والقطع والائتناف: ص ٧٦٠، والوقف على كلا وبلى: ص ٥٦، والمكتفى في الوقف والابتداء: ص ٢٢٢، وجمال القراء: ص ٧٢٤.

(٦) «أيضًا» لا توجد في: س، ز، ف، هـ، ر، ع.

(٧) الوقف عليها هنا تامٌ عند نافع والداني، وجيدٌ عند ابن الأنباري والسخاوي، وحسنٌ جيد عند مكي. قال السخاوي: ويجوز الابتداء بها على معنى: (ألا). يُنظر: إيضاح الوقف والابتداء: ٤٢٨/١، والقطع والائتناف: ص ٧٦٢، والوقف على كلا وبلى: ص ٥٦، والمكتفى في الوقف والابتداء: ص ٢٢٣، وجمال القراء: ص ٧٢٤.

(٨) قال الأشموني: تام عند الأكثر، وهو كذلك عند الداني، وأما مكي فقال: حسنٌ مختارٌ، وقال السخاوي: جيد. قال مكي: وروى بعضهم أن ﴿كَلَّا﴾ نزلت بعد قوله: ﴿ثُمَّ يَطْمَعُ أَنْ أَزِيدَ﴾ فبهذا التأويل يحسن الابتداء بها على معنى: (ألا)، فقط. يُنظر: الوقف على كلا وبلى: ص ٥٧، والمكتفى في الوقف والابتداء: ص ٢٢٥، وجمال القراء: ص ٧٢٤، ومنار الهدى: ٣٧٥/٢.





يُوقَى صُحُفًا مُنَشَّرَةً ﴿٥٢﴾ كَلَّا ﴿١﴾، الحادي عشر في عبس [١٠-١١]: ﴿فَأَن تَعَنَّ لَهُنَّ ﴿١٠﴾ كَلَّا ﴿٢﴾﴾،  
الثاني عشر في التطفييف (٣) [١٣-١٤]: ﴿قَالَ أَطِيرُ الْأَوْلِينَ ﴿١٣﴾ كَلَّا ﴿٤﴾﴾، الثالث عشر في الفجر  
[١٦-١٧]: ﴿فَيَقُولُ رَبِّي أَهْنَنِ ﴿١٦﴾ كَلَّا ﴿٥﴾﴾، الرابع عشر في الهمزة [٣-٤]: ﴿يَحْسَبُ أَنَّ مَالَهُ  
أَخْلَدَهُ ﴿٣﴾ كَلَّا ﴿٦﴾﴾، وانظر في معانيها تُصَب (٧).

(١) الوقف عليها تامٌ عند الداني، وجيدٌ عند ابن الأنباري والسخاوي، وحسنٌ بالغ عند مكّي. وجوزٌ مكّي  
الابتداء بها على معنى: (ألا)، و(حقًا). يُنظر: إيضاح الوقف والابتداء: ١/٤٢٨، والوقف على كلا وبلى: ص  
٥٨، والمكتفى في الوقف والابتداء: ص ٢٢٦، وجمال القراءة: ص ٧٢٥.  
(٢) الوقف عليها تامٌ عند الداني، وجائزٌ عند ابن الأنباري، وجيدٌ عند السخاوي، وكافٍ عند ابن الجزري،  
وعند مكّي لا يحسن الوقف عليها. وأستحسن مكّي والسخاوي: الابتداء بها على معنى: (ألا). يُنظر: إيضاح  
الوقف والابتداء: ١/٤٣٠، والوقف على كلا وبلى: ص ٦١، ٦٢، والمكتفى في الوقف والابتداء: ص ٢٣٠،  
وجمال القراءة: ص ٧٢٧، والتمهيد في علم التجويد: ص ١٨٥.  
(٣) في س: «الطفييف».

(٤) الوقف عليها تامٌ عند القتبي والداني، وكافٍ عند ابن الجزري، وحسنٌ عند ابن الأنباري، وجيدٌ عند  
السخاوي، وحسنٌ جيد عند مكّي، وأما أبو حاتم فلم يجز الوقف عليها. ويجوز الابتداء بها على معنى: (ألا)،  
و(حقًا). يُنظر: إيضاح الوقف والابتداء: ١/٤٣٠، والقطع والائتناف: ص ٧٩٥، والوقف على كلا وبلى: ص  
٦٣، والمكتفى في الوقف والابتداء: ص ٢٣٢، وجمال القراءة: ص ٧٢٨، والتمهيد في علم التجويد: ص ١٨٦.  
(٥) الوقف عليها تامٌ عند الداني، وكافٍ عند ابن الجزري، وجائزٌ عند أبي حاتم، وجيدٌ عند ابن الأنباري  
والسخاوي، وحسنٌ عند مكّي. ويحسنُ الابتداء بها على معنى: (ألا)، و(حقًا). يُنظر: إيضاح الوقف والابتداء:  
١/٤٣١، والقطع والائتناف: ص ٨٠٤، والوقف على كلا وبلى: ص ٦٤، والمكتفى في الوقف والابتداء: ص  
٢٣٥، وجمال القراءة: ص ٧٢٩، والتمهيد في علم التجويد: ص ١٨٦.

(٦) الوقف عليها هنا تامٌ عند الداني وابن الجزري، قال ابن الجزري: وقيل: كافٍ، وحسنٌ بالغ عند مكّي، وجيدٌ عند  
ابن الأنباري والسخاوي، وذكر ابن الأنباري في مرةٍ أخرى أنه حسن، وأما نافع وأبي حاتم ونصير فذكر النحاس أنه  
تامٌ عندهم، ومكّي حسنٌ بالغ، والسخاوي جيدٌ. ويجوز الابتداء بها على معنى: (ألا)، و(حقًا). يُنظر: إيضاح الوقف  
والابتداء: ١/٤٢٣، ٢/٩٨٤، والقطع والائتناف: ص ٨١٩، والوقف على كلا وبلى: ص ٦٧-٦٨، والمكتفى في  
الوقف والابتداء: ص ٢٣٩، وجمال القراءة: ص ٧٣٠، والتمهيد في علم التجويد: ص ١٨٧. وفي س زيادة وهي:  
«الخامس عشر في التكاثر [٢-٣]: ﴿حَتَّى زُرْتُمُ الْمَقَابِرَ ﴿٢﴾ كَلَّا ﴿٣﴾﴾، ولعلها من الناسخ.

(٧) في ر: «تضرر». والمواضع المتبقية هي في السور التالية: [المدرثر: ٣٢، ٥٤]، [القيامة: ١١، ٢٠، ٢٦]،  
و[النبا: ٤، ٥]، و[عبس: ٢٣]، و[الانفطار: ٩]، و[المطففين: ٧، ١٥، ١٨]، و[الفجر: ٢١]، و[العلق: ٦،



[و] (١) الوقف على: ﴿نَعَمْ﴾ (٢) في موضع واحد (٣)، في سورة (٤) الأعراف [٤٤]، قوله تعالى: ﴿فَهَلْ وَجَدْتُمْ مَا وَعَدَ رَبُّكُمْ حَقًّا قَالُوا نَعَمْ﴾ (٥).



[١٩، ١٥]، [والتكاثر: ٣، ٤، ٥]. يُنظر في حكم الوقف عليها والابتداء بها: إيضاح الوقف والابتداء: ١/ ٤٢٢، ٤٢٥، ٤٢٨ - ٤٣٢، ٢/ ٩٥٥، والقطع والائتناف: ص ٧٧٤، ٧٨٠، ٧٩٣، ٧٩٥، ٨٠٤، ٨١١، ٨١٧، والوقف على كلا وبلى: ص ٥٧ - ٦٧، والمكتفى في الوقف والابتداء: ص ٢٢٦، ٢٣٨.

(١) «و» لا توجد في: الأصل، س، ز، هـ، ر، ع، وما أثبتته فهو من: ف.

(٢) قال ابن أم قاسم رَحِمَهُ اللهُ: نعم: حرف، من حروف الجواب... إلى أن قال: وهي لتصديق مخبر، أو إعلام مُستخبر، أو وعد طالب. يُنظر: الجنى الداني في حروف المعاني: لأبي محمد بدر الدين حسن بن قاسم بن عبد الله بن علي المرادي المصري المالكي (ت ٧٤٩هـ)، تحقيق: د. فخر الدين قباوة، أ. محمد نديم فاضل، دار الكتب العلمية، بيروت - لبنان، ط ١، ١٤١٣هـ - ١٩٩٢م: ص ٥٥٥ - ٥٠٦.

(٣) وقعت ﴿نَعَمْ﴾ في القرآن الكريم في أربعة مواضع فقط، وهي: في [الأعراف: ٤٤، ١١٤]، و[الشعراء: ٤٢]، و[الصفات: ١٨]. قال مكي رَحِمَهُ اللهُ: (الوقف عليها حسنٌ جيد). الوقف على كلا وبلى: ص ٨٩، وينظر في حكم الوقف عليها أيضًا: البرهان في علوم القرآن: ١/ ٣٧٥، والإتقان في علوم القرآن: ١/ ٣٠٤ - ٣٠٥، والزيادة والإحسان: ٣/ ٤٣٢.

(٤) «سورة» لا توجد في: هـ.

(٥) الوقف هنا على: ﴿نَعَمْ﴾ كافٍ عند النحاس والداني، وحسنٌ عند ابن الأنباري، وحسنٌ مختار عند مكي. يُنظر: إيضاح الوقف والابتداء: ٢/ ٦٥٥، والقطع والائتناف: ص ٢٥٢، والوقف على كلا وبلى: ص ٨٩، والمكتفى في الوقف والابتداء: ص ٧٦.





## الباب الحادي عشر:

### في بيان المقطوع والموصول<sup>(١)</sup>

#### في كتاب الله العزيز على ما وضعه

#### عثمان بن عفان رضي الله عنه في المصحف<sup>(٢)</sup>

فيتعين<sup>(٤)</sup> على القارئ معرفته / ٩٢ ظ / ولا يجهله<sup>(٥)</sup>.

فصل<sup>(٦)</sup> في «أن لا»: مقطوعٌ في عشرة<sup>(٧)</sup> مواضع<sup>(٨)</sup>، قوله تعالى: «أَنْ لَا مَلْجَأَ» في

(١) قال محمود البسة رَحْمَةُ اللَّهِ: (المراد بالمقطوع: كل كلمة مفصولة عن غيرها رسماً ولغةً كـ «حَيْثُ مَا» والمراد بالموصول: كل كلمة متصلة بغيرها رسماً، مفصولة عنها لغةً نحو: «وَيُكَأَكُ» أو غير مفصولة نحو: «إِلْيَاسَ»). العميد في علم التجويد: ص ١٦٤، ويُنظر: هداية القاري: ٢/ ٤١٥، والقول السديد: ص ٢٤٧.

(٢) في هـ: «على وصفة عثمان». في س، ز: «ابن».

(٣) في ع: «باب: المقطوع والموصول في كتاب الله العزيز». مصحف عثمان رضي الله عنه ويُسمى مصحف الإمام وهو: (مصحف أمير المؤمنين عثمان ابن عفان رضي الله عنه الذي اتخذَه لنفسه يقرأ فيه). المنح الفكرية: ص ٢٦٩، ويُنظر: مختصر العبارات: ص ١٢٠. (٤) في ف: «فتعين»، وفي ع: «يتعين».

(٥) «ولا يجهله» لا توجد في: ع. قال محمود البسة: لا بد للقارئ من معرفة المقطوع والموصول من الكلمات القرآنية؛ ليقف على كل منها كرسمة في المصحف كلما أراد ذلك أو طلب منه على سبيل الاختبار؛ لأن الوقف كالرسم من حيث القطع والوصل، كما أن الوقف تابع للرسم في الحذف والإثبات، ويرتب على هذا أنه إذا كانت الكلمتان المتلاقتان مقطوعتين رسماً اتفاقاً فإنه يجوز الوقف على كل منهما، وإذا كانتا موصولتين اتفاقاً فإنه لا يجوز الوقف إلا على الثانية منهما دون الأولى، وإذا كان مُخْتَلَفًا في قطعهما ووصلهما بين الرُسام، جاز هذا وذاك. يُنظر: العميد في علم التجويد: ص ١٦٤.

(٦) «فصل» لا توجد في: س، وفي ع: «باب».

(٧) في ف، هـ: «عشر»، وفي ع: «مقطوعة في عشر».

(٨) وذلك باتفاق المصاحف، وهناك موضع آخر اختلف فيه وهو قوله: «أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ» [الأنبياء: ٨٧]، قال نصير والداني: هو في بعض المصاحف بنون، وفي بعضها بغير نون. وقال المارغني التونسي: روي «أَنْ لَا» بالفصل، وروي بالوصل، وقد استحَب أبو داود فصله وبه العمل عندنا. يُنظر: هجاء مصاحف الأمصار: لأبي العباس أحمد بن عمار المهدي (ت ٤٤٠هـ)، تحقيق: د. حاتم صالح الضامن، دار ابن الجوزي، الدمام - المملكة العربية السعودية، ط ١، ١٤٣٠هـ - ٢٠٠٨م: ص ٤٢ - ٤٣، والمقنع في رسم مصاحف الأمصار: =



براءة [١١٨]، ﴿وَأَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ﴾، و﴿أَنْ لَا تَعْبُدُوا إِلَّا اللَّهَ إِنَّ أَحَافَ عَلَيْكُمْ﴾ في هود<sup>(١)</sup> [١٤، ٢٦]، و﴿أَنْ لَا تَعْبُدُوا الشَّيْطَانَ﴾ في يس [٦٠]، و﴿أَنْ لَا يُشْرِكَنَّ بِاللَّهِ﴾ في الممتحنة [١٢]، و﴿أَنْ لَا تُشْرِكَنَّ بِشَيْءًا﴾ في الحج [٢٦]، و﴿أَنْ لَا يَدْخُلَنَّهَا الْيَوْمَ عَلَيْكُمْ مَسْكِينٌ﴾ في ن<sup>(٢)</sup> [٢٤]، و﴿وَأَنْ لَا تَعْلُوا عَلَى اللَّهِ﴾ في الدخان [١٩]، و﴿أَنْ لَا أَقُولَ عَلَى اللَّهِ إِلَّا الْحَقَّ﴾، و﴿أَنْ لَا يَقُولُوا عَلَى اللَّهِ إِلَّا الْحَقَّ﴾<sup>(٣)</sup> في الأعراف<sup>(٤)</sup> [١٠٥، ١٦٩].

باب<sup>(٥)</sup>: ﴿إِنْ مَّا﴾: مقطوعة<sup>(٦)</sup> في موضع واحد، قوله تعالى: ﴿وَإِنْ مَأْتِيَنَّكَ﴾ في الرعد [٤٠]، وما سواها موصول<sup>(٧)</sup>، نحو قوله تعالى: ﴿إِنَّمَا تُنذِرُ مَنِ اتَّبَعَ الذِّكْرَ﴾ في يس [١١]، ﴿فَكَمَا تَأْتِيَنَّكَ﴾ في غافر [٧٧]، ﴿إِنَّمَا يُرِيدُ اللَّهُ لِيُذْهِبَ عَنْكُمُ الرِّجْسَ﴾ [في الأحزاب]<sup>(٨)</sup> [٣٣]، ﴿إِنَّمَا تُمَلِّ لَهُمْ لِيَزَادُوا إِثْمًا﴾ في آل عمران [١٧٨]، ﴿إِنَّمَا اللَّهُ إِلَهُ وَاحِدٌ﴾ في [النساء]<sup>(٩)</sup> [١٧١]، وكذلك<sup>(١٠)</sup> مفتوح الهمزة موصول<sup>(١١)</sup> كله<sup>(١١)</sup>، نحو قوله / ٩٣ / و/ تعالى: ﴿يُوحَىٰ إِلَىٰ

لعثمان بن سعيد بن عثمان بن عمر أبو عمرو الداني (ت ٤٤٤ هـ)، تحقيق: محمد الصادق قمحاوي، مكتبة الكليات الأزهرية، القاهرة - مصر، د.ط، د.ت: ص ٩٩، ودليل الحيران على مورد الظمان: لأبي إسحاق إبراهيم بن أحمد بن سليمان المارغني التونسي المالكي (ت ١٣٤٩ هـ)، دار الحديث، القاهرة - مصر، د.ط، د.ت: ص ٣١٢ - ٣١٣.

- (١) في هـ ذكراً: «في هود» بين الآيتين كذلك.
- (٢) في ر، ع: «نون». وسورة ن هي: سورة القلم.
- (٣) «و﴿أَنْ لَا يَقُولُوا عَلَى اللَّهِ إِلَّا الْحَقَّ﴾ لا توجد في: ف.
- (٤) في ف: «في الأعراب»، وفي هـ: ذكر اسم السورة بين الآيتين. يُنظر: إيضاح الوقف والابتداء: ١ / ١٤٥ - ١٤٦، وهجاء مصاحف الأمصار: ص ٤٢ - ٤٣.
- (٥) «باب» لا توجد في: س.
- (٦) في هـ: «مقطوع».
- (٧) في ع: «وما عداها موصول». في ز، ف، هـ: «... موصولة».
- (٨) «في الأحزاب» لا توجد في: الأصل، ز، ف، هـ وفي ع: «وفي الأحزاب» ثم ذكرت الآية، وما أثبتته فهو من: س، ر.
- (٩) في الأصل، ز، ف، هـ، ر، ع: «المائدة»، وما أثبتته فهو من: س.
- (١٠) «وكذلك» لا توجد في: س.
- (١١) في ر: «مفتوح الهمزة». في هـ: «كله موصول»، وفي ع: «ومفتوح الهمزة موصول كلمة».







أَمَّا إِلَهُكُمْ إِلَهُ وَحِدٌ ﴿۱﴾ في الكهف [١١٠]، ﴿أَمَّا نُمَتِّلِي لَهُمْ خَيْرٌ لَّأَنفُسِهِمْ﴾ في آل عمران<sup>(١)</sup> [١٧٨].

باب: ﴿أَمَّا﴾: موصول<sup>(٢)</sup> في سورتين: ﴿أَمَّا أَشْتَمَلَتْ عَلَيْهِ أَرْحَامُ الْأُنثِيَّيْنَ﴾ في الأنعام

[١٤٣، ١٤٤]، ﴿أَمَّا يُشْرِكُونَ﴾ في النمل<sup>(٣)</sup> [٥٩].

﴿عَنْ مَا نُبِئُوهُ عَنْهُ﴾: مقطوع<sup>(٤)</sup> في الأعراف<sup>(٥)</sup> [١٦٦].

﴿فَمِنْ مَّا﴾: مقطوع في ثلاثة مواضع<sup>(٦)</sup>: في النساء<sup>(٧)</sup>، والروم<sup>(٨)</sup>، والمنافقين<sup>(٩)</sup>،

بخلف<sup>(١٠)</sup> في المنافقين، وباقي ذلك موصول<sup>(١١)</sup>.

باب: ﴿أَمْ مِّنْ﴾: مقطوع في أربعة<sup>(١٢)</sup> مواضع: ﴿أَمْ مِّنْ أَسْتَسْ بُيُوتِكُمْ﴾ في براءة [١٠٩]،

﴿أَمْ مِّنْ يَكُونُ عَلَيْهِمْ وَكَيْلًا﴾ في النساء [١٠٩]، ﴿أَمْ مِّنْ خَلَقْنَا﴾ في الصافات [١١]، ﴿أَمْ

مِّنْ يَأْتِيءُ أُمَّتًا يَوْمَ الْقِيَامَةِ﴾ في فصلت<sup>(١٣)</sup> [٤٠].

(١) يُنظر: هجاء مصاحف الأمصار: ص ٤٤، والوسيلة إلى كشف العقيلة: لعلم الدين أبي الحسن علي بن محمد السخاوي (ت ٦٤٣هـ)، تحقيق: د. مولاي محمد الإدريسي الطاهري، مكتبة الرشد، الرياض - المملكة العربية السعودية، ط ٢، ١٤٢٤هـ - ٢٠٠٣م: ص ٤١٢.

(٢) في ز، هـ: «مقطوع».

(٣) يُنظر: المقنع في رسم مصاحف الأمصار: ص ٧٦، والوسيلة إلى كشف العقيلة: ص ٤٢١. وهي موصولة حيث جاءت في القرآن بالاتفاق، وليس في هاتين السورتين فقط. يُنظر: شرح المقدمة الجزرية: لطاش كبرى زاده: ص ٢٥٤، والمنح الفكرية: ص ٢٧٤.

(٤) في ع: «مقطوعة».

(٥) وما سوى هذا الموضوع فموصول في القرآن كله. يُنظر: هجاء مصاحف الأمصار: ص ٤٤، والوسيلة إلى كشف العقيلة: ص ٤١٨.

(٦) «ثلاثة مواضع» لا توجد في: ع، وفي ز، هـ: «ثلاث مواضع».

(٧) قوله تعالى: ﴿فَمِنْ مَّا مَلَكَتْ أَيْمَانُكُمْ﴾ [النساء: ٢٥].

(٨) قوله تعالى: ﴿مِنْ مَّا مَلَكَتْ أَيْمَانُكُمْ﴾ [الروم: ٢٨].

(٩) قوله تعالى: ﴿مِنْ مَّا رَزَقْنَاهُمْ﴾ [المنافقون: ١٠].

(١٠) في ز، ف، هـ: «ومختلف».

(١١) يُنظر: هجاء مصاحف الأمصار: ص ٤٣، والمقنع في رسم مصاحف الأمصار: ص ٧٤ و ١٠٢.

(١٢) في هـ: «أربع».

(١٣) وفيما عدا هذه المواضع فموصول. يُنظر: هجاء مصاحف الأمصار: ص ٤٤ - ٤٥، وفنون الأفتان: ص ٢٢٨.





﴿حَيْثُ مَا﴾: مقطوع في ثلاثة<sup>(١)</sup> مواضع: في البقرة<sup>(٢)</sup>.

باب: ﴿أَنْ لَّمْ﴾: المفتوح الهمزة والمكسور<sup>(٣)</sup>، مقطوع كله، نحو قوله تعالى: ﴿ذَلِكَ أَنْ لَّمْ يَكُنْ رَبُّكَ مُهْلِكَ الْقُرَىٰ بِظُلْمٍ﴾ في الأنعام [١٣١]، و﴿أَنْ لَّمْ يَرَهُ أَحَدٌ﴾ / ٩٣ ظ/ في<sup>(٥)</sup> البلد [١١]، ﴿فَإِنْ لَّمْ تَجِدُوا فِيهَا أَحَدًا﴾ في النور [٢٨]، ﴿فَلَمْ تَجِدُوا مَاءً فَتَيَمَّمُوا﴾ في النساء<sup>(٦)</sup> [٤٣].

باب: ﴿إِنِّ مَا﴾، ﴿وَأَنَّ مَا﴾: مقطوع كله، نحو قوله تعالى: ﴿إِنِّ مَا تَوْعَدُونَ لَأَن يَكُنَ فِي الْأَنْعَامِ [١٣٤]، ﴿وَأَنَّ مَا يَدْعُونَ مِن دُونِهِ هُوَ الْبَاطِلُ﴾ في الحج [٦٢]، ولقمان<sup>(٧)</sup> [٣٠]، و﴿إِنَّمَا عِنْدَ اللَّهِ هُوَ خَيْرٌ لِّكُمْ﴾ في النحل [٩٥]، والخلاف في سورة الأنفال [٤١] في<sup>(٩)</sup> قوله تعالى: ﴿وَعَلِمُوا أَنَّمَا غَنِمْتُم مِّن شَيْءٍ﴾<sup>(١٠)</sup>.

(١) في ز، هـ: «ثلاث».

(٢) الصواب أنه مقطوع في موضعين فقط، وهما في قوله تعالى في كلا الموضعين: ﴿وَحَيْثُ مَا كُنْتُمْ﴾ [البقرة: ١٤٤، ١٥٠]، ولم يأت غيرهما في القرآن. يُنظر: هجاء مصاحف الأمصار: ص ٤٩، والمقنع في رسم مصاحف الأمصار: ص ٧٨. والمنح الفكرية: ص ٢٧٧.

(٣) في ز: «المفتوحة». في س: «... المكسور»، وفي ف: «والمكسورة»، وفي هـ: «المفتوحة الهمزة والمكسورة».

(٤) «كله» لا توجد في: ف. «و» لا توجد في: ف، هـ.

(٥) «في» لا توجد في: س.

(٦) يُستدرك على المؤلف رَحْمَةُ اللَّهِ أَنَّهُ كَتَبَ الشَّاهِدَ مِنَ الْآيَةِ هَذِهِ الصُّورَةَ «(فان لم)» وهو خطأ، والصواب ما هو مثبتٌ أعلاه، وعلى هذا فلا يصح التمثيل بهذه الآية على هذا الموضوع. وكذلك يُستثنى من اطلاق المؤلف الموضوع الذي في [سورة هود: ١٤]، وهو قوله تعالى: ﴿فَإِنَّهُ يَسْتَجِيبُ لَكُمْ﴾ فإنها رُسمت موصولة، وقد ذكر المؤلف ذلك بعد باب: ﴿أَبْنَمَا﴾!. يُنظر: كتاب المصاحف: لأبي بكر بن أبي داود، عبد الله بن سليمان بن الأشعث الأزدي السجستاني (ت ٣١٦هـ)، تحقيق: محمد بن عبده، الفاروق الحديثة، القاهرة - مصر، ط ١، ١٤٢٣هـ - ٢٠٠٢م: ص ٢٦٣، والمقنع في رسم مصاحف الأمصار: ص ٧٥، ٧٦.

(٧) في ع: «وفي لقمان». وهي في سورة لقمان هذا اللفظ: ﴿وَأَنَّ مَا يَدْعُونَ مِن دُونِهِ الْبَاطِلُ﴾.

(٨) «و» لا توجد في: ز، ف، هـ. (٩) «في» لا توجد في: ر، ع.

(١٠) في س: بعد أن ذكر الآية قال: «في الأنفال». وهنا يُستدرك على المؤلف رَحْمَةُ اللَّهِ أَيضًا، فَإِنَّ: ﴿إِنِّ مَا﴾ بكسر إن، موصولة في جميع القرآن، سوى التي في الأنعام فإنها مقطوعة، وأما المفتوحة فموضعان مقطوعان، الأول: في الحج والثاني: في لقمان، وأما قوله تعالى: ﴿أَنَّمَا غَنِمْتُمْ﴾ في الأنفال، و﴿إِنَّمَا عِنْدَ اللَّهِ﴾ في النحل، فهما مقطوعان في المصاحف القديمة، وموصولان في مصاحف أهل العراق، قال الداني: والوصل أثبت، وهو



باب: ﴿كُلُّ مَا﴾: فيه الخلاف، القطع<sup>(١)</sup> والوصل<sup>(٢)</sup>، نحو قوله تعالى: ﴿وَأَتَّكُم مِّنْ كُلِّ مَآسَأَلْتُمُوهُ﴾ في إبراهيم [٣٤]، ﴿كُلُّ مَا جَاءَ أُمَّةً رَّسُولُهَا﴾ في المؤمنين<sup>(٣)</sup> [٤٤]، ﴿كُلَّمَا أُنقِيَ فِيهَا فَوْجٌ﴾ في تبارك<sup>(٤)</sup> [٨]، ﴿كُلُّ مَا رُدُّوا إِلَى الْفَنَنِةِ أُرْكَسُوا فِيهَا﴾ في النساء [٩١]، ﴿كُلَّمَا دَخَلَتْ أُمَّةٌ لَعَنَتْ أُخْتَهَا﴾ في الأعراف<sup>(٥)</sup> [٣٨].

باب: ﴿يُسْأَلُكُمْ﴾<sup>(٦)</sup>: موصول في ثلاثة<sup>(٧)</sup> مواضع، قوله تعالى: ﴿يُسْأَلُكُمْ أَشْرَؤُا بِرَبِّهِمْ أَنفُسُهُمْ﴾، ﴿يُسْأَلُكُمْ يَا مَرْكُومٌ﴾ في البقرة [٩٠، ٩٣]، بخلف في الثاني، ﴿يُسْأَلُكُمْ خَلْقَتُونِي﴾ في الأعراف<sup>(٨)</sup> [١٥٠].

﴿وَلَيْسَ مَا﴾: مقطوع في خمسة مواضع<sup>(٩)</sup>، واحدة في البقرة [١٠٢]: ﴿وَلَيْسَ

الأكثر، وكذلك رَسَمَهُمَا الغازي بن قيس في كتابه موصولين. يُنظر: هجاء مصاحف الأمصار: ص ٤٦ - ٤٧، والمقنع في رسم مصاحف الأمصار: ص ٧٨ - ٧٩، ومختصر التبيين لهجاء التنزيل: لأبي داود، سليمان بن نجاح بن أبي القاسم الأموي بالولاء، الأندلسي (ت ٤٩٦ هـ)، تحقيق: د. أحمد بن أحمد بن معمر شرشال، مجمع الملك فهد، المدينة المنورة - المملكة العربية السعودية، ط، ١٤٢٣ هـ - ٢٠٠٢ م: ٣ / ٦٠٠، ٧٧٩.

(١) في ز، ف، هـ: «والقطع».

(٢) نقل الأشموني عن الزجاجي قوله: (إن كانت ﴿كُلُّ مَا﴾ ظرفاً فهي موصولة، وإن كانت شرطاً فهي مقطوعة). منار الهدى: ١ / ٣٣.

(٣) في ز، هـ: «المؤمنون».

(٤) اتفقت المصاحف على قطع ﴿كُلُّ مَا﴾ في قوله تعالى: ﴿وَأَتَّكُم مِّنْ كُلِّ مَآسَأَلْتُمُوهُ﴾ في سورة إبراهيم، واختلفت في المواضع الأربعة الأخرى التي ذكرها المؤلف، واتفقت على وصل ما عدا هذه المواضع الخمسة. يُنظر: هجاء مصاحف الأمصار: ص ٤٧، والمقنع في رسم مصاحف الأمصار: ص ٧٩، ٩٧، ٩٩، ١٠٢، وشرح المقدمة الجزرية: لطاش كبرى زاده: ص ٢٦٢ - ٢٦٤.

(٥) في ز، هـ: ذكر هذا الباب بعد موضوع: ﴿وَلَيْسَ مَا﴾.

(٦) في ر: «موصولة في ثلاثة»، وفي هـ: «موصول في ثلاث».

(٧) يُنظر: المقنع في رسم مصاحف الأمصار: ص ٧٩، ٩٦، وشرح المقدمة الجزرية: لطاش كبرى زاده: ص ٢٦٤، وذكر المارغني التونسي أن الموضوع الذي في الأعراف مختلف فيه أيضاً، ثم قال - عن الموضوعين المختلف فيهما - والعمل عندنا على الوصل. يُنظر: دليل الحيران: ص ٣٢٧ - ٣٢٨.

(٨) في ع: «خمس مواضع». وذلك اتفاقاً. يُنظر: المقنع في رسم مصاحف الأمصار: ص ٧٩، ٨٧ - ٨٨، وشرح المقدمة الجزرية: لطاش كبرى زاده: ص ٢٦٤.



مَا شَرَوْا بِهِ أَنْفُسَهُمْ ﴿١﴾، وفي / ٩٤ و/ المائدة أربعة [٦٢، ٦٣، ٧٩، ٨٠]، قوله تعالى: ﴿وَأَكَلِهِمُ السُّحْتُ لَيْسَ مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ ﴿٢﴾، ﴿لَيْسَ مَا كَانُوا يَصْنَعُونَ ﴿٣﴾، ﴿لَيْسَ مَا كَانُوا يَفْعَلُونَ ﴿٤﴾، ﴿لَيْسَ مَا قَدَمَتْ لَهُمُ أَنْفُسُهُمْ ﴿٥﴾.

باب: ﴿فِي مَا﴾: مقطوع في عشرة مواضع<sup>(٢)</sup>، قوله تعالى: ﴿فِي مَا فَعَلْتَ فِي أَنْفُسِكِ مِنْ مَعْرُوفٍ ﴿١﴾ في البقرة [٢٤٠]، ﴿فِي مَا أَوْحَىٰ إِلَيْكَ حَرَمًا ﴿٢﴾ في الأنعام<sup>(٣)</sup> [١٤٥]، ﴿فِي مَا أَفْضَرْتُمْ ﴿٣﴾ في النور [١٤]، ﴿فِي مَا آتَيْنَاكُمْ ﴿٤﴾ في المائدة [٤٨]، والأنعام [١٦٥]، ﴿وَهُمْ فِي مَا آسَفْتُم أَنْفُسَهُمْ خَالِدُونَ ﴿٥﴾ في الأنبياء [١٠٢]، ﴿فِي مَا هَهْنَاءَ أَمِينٍ ﴿٦﴾ في الشعراء [١٤٦]، ﴿فِي مَا رَزَقْنَاكُمْ ﴿٧﴾ في الروم [٢٨]، ﴿فِي مَا هُمْ فِيهِ يَخْتَلِفُونَ ﴿٨﴾، ﴿فِي مَا كَانُوا فِيهِ يَخْتَلِفُونَ ﴿٩﴾ كلاهما في الزمر<sup>(٤)</sup> [٤٦، ٣]، ﴿فِي مَا لَا تَعْلَمُونَ ﴿١٠﴾ [في الواقعة]<sup>(٥)</sup> [٦١]، وباقي ذلك موصول، والخلف في الشعراء [والله أعلم]<sup>(٦)</sup>.

باب: ﴿أَيْنَمَا﴾: موصول في موضعين بلا خلاف، قوله تعالى: ﴿فَأَيْنَمَا تُولُونَ فَتَمَّ وَجْهُ اللَّهِ ﴿١﴾ في البقرة [١١٥]، وفي النحل [٧٦]: ﴿أَيْنَمَا يُوْجِهُهُ لَا يَأْتِ بَحِيرٍ ﴿٢﴾، والخلف في: الشعراء والنساء والأحزاب قوله: ﴿أَيْنَمَا تَكُونُوا يُدْرِكُكُمُ الْمَوْتُ وَلَوْ كُنْتُمْ فِي بُرُوجٍ مُّسَيَّدَةٍ ﴿٣﴾ [النساء: ٧٨]، و﴿أَيْنَمَا مَكَتُمْ تُعْبَدُونَ ﴿٤﴾ [من دون الله] ﴿٥﴾ [الشعراء: ٩٢-٩٣]، و﴿أَيْنَمَا تُقِفُوا أَخْذُوا وَقِيلُوا ﴿٦﴾

(١) في س: ﴿لَيْسَ مَا كَانُوا يَصْنَعُونَ ﴿١﴾، و﴿وَأَكَلِهِمُ السُّحْتُ لَيْسَ مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ ﴿٢﴾.

(٢) في ه، ع: «عشر مواضع». أشار المؤلف إلى عشرة مواضع وذكر أحد عشر!

(٣) «في الأنعام» لا توجد في: ع.

(٤) في ع قال بين الموضعين: «في الزمر». وهنا قال: «في الزمر أيضًا»، وأما في س: فقال: «كلاهما في الروم»، وهو وهم. ﴿فِي مَا هُمْ فِيهِ يَخْتَلِفُونَ ﴿٨﴾... لا توجد في: ه.

(٥) «في الواقعة» لا توجد في: الأصل، س، ز، ف، ه، وما أثبتته فهو من: ر، ع.

(٦) «والله أعلم» لا توجد في: الأصل، س، ه، ر، ع، وما أثبتته فهو من: ز، ف. وليس الأمر كما ذهب إليه المؤلف رَحِمَهُ اللَّهُ بل كل هذه المواضع الأحد عشر مختلفٌ فيها، وبالقطع في جميعها جرى العمل، وما عداها موصولٌ بلا خلاف. يُنظر: هجاء مصاحف الأمصار: ص ٤٨ - ٤٩، والمقنع في رسم مصاحف الأمصار: ص ١٠٠، ١٠١، وشرح المقدمة الجزرية: لطاش كبرى زاده: ص ٢٦٩، ودليل الحيران: ص ٣٢٤.

(٨) «و» لا توجد في: س.

(٧) «و» لا توجد في: س.





نَقْتِيلاً ﴿ [الأحزاب: ٦١]، وباقى ذلك مقطوع كله <sup>(١)</sup> / ٩٤ ظ / .

﴿فَإِنْ لَّمْ يَكُنْ﴾: مقطوع فى القصص <sup>(٢)</sup>، وموصول فى هود <sup>(٣)</sup>.

﴿أَلَنْ﴾: موصول فى الكهف [٤٨]: ﴿أَلَنْ نَجْعَلَ لَكُمْ مَوْعِدًا﴾، وفى القيامة [٣]: ﴿أَلَنْ

نَجْمَعُ عِظَامَهُ﴾، وما سوى ذلك مقطوع <sup>(٤)</sup>.

﴿لِكَيْلًا﴾: موصول فى أربعة مواضع <sup>(٥)</sup>، فى الحج [٥]، والأحزاب [٥٠]، وآل

عمران [١٥٣]، والحديد [٢٣]، نحو <sup>(٦)</sup> قوله تعالى: ﴿لِكَيْلَا يَعْلَمَ مِنْ بَعْدِ عِلْمٍ شَيْئًا﴾،

﴿لِكَيْلَا يَكُونَ عَلَيْكَ حَرَجٌ﴾، ﴿لِكَيْلَا تَحْزَنُوا عَلَى مَا فَاتَكُمْ﴾، ﴿لِكَيْلَا تَأْسَوْا عَلَى

مَا فَاتَكُمْ﴾ <sup>(٧)</sup>، وما سوى ذلك مقطوع <sup>(٨)</sup>.

﴿عَنْ مَنْ يَشَاءُ﴾: مقطوع فى النور [٤٣]، والنجم [٢٩]، قوله تعالى: ﴿وَيَصْرِفُهُ عَنْ مَنْ

يَشَاءُ﴾، وقوله تعالى: ﴿فَاعْرِضْ عَنْ مَنْ تَوَلَّىٰ عَنْ ذِكْرِنَا﴾، وباقى ذلك موصول <sup>(٩)</sup>.

(١) فى ر: «وما فى ذلك». «كله» لا توجد فى: ف. يُنظر: النشر فى القراءات العشر: ١٤٨/٢، والمنح الفكرية:

ص ٢٨٥ - ٢٨٦. قال طاش كبرى زاده - عن المواضع الثلاثة المختلف فيها - أكثر المصاحف على القطع فى هذه الثلاثة، وقال المارغنى التونسى: (والعمل عندنا على الوصل فى موضعى النساء، والأحزاب، وعلى القطع فى موضع الشعراء). يُنظر: شرح المقدمة الجزرية: لطاش كبرى زاده: ص ٢٧٠، ودليل الحيران: ص ٣٢٧.

(٢) يشير إلى قوله تعالى: ﴿فَإِنْ لَّمْ يَكُنْ يَسْتَجِيبُوا لَكَ﴾ [القصص: ٥٠].

(٣) يشير إلى قوله تعالى: ﴿فَإِنْ لَّمْ يَكُنْ يَسْتَجِيبُوا لَكُمْ﴾ [هود: ١٤]. يُنظر: كتاب المصاحف: لابن أبى داود: ص

٢٦٣، وهجاء مصاحف الأمصار: ص ٤٤.

(٤) فى ز، هـ: «فى القيامة». فى ع: «وما عداها مقطوع». وقد اختلف فى قوله تعالى: ﴿أَنْ لَّنْ نَحْضُوهُ﴾ [المزمل: ٢٠]،

بين الوصل والقطع، قال المارغنى التونسى: الوصل غير مشهور، والمشهور هو قطعه وبه العمل. يُنظر: هجاء مصاحف الأمصار: ص ٤٣، والمقنع فى رسم مصاحف الأمصار: ص ٧٥-٧٦، ودليل الحيران: ص ٣٣٠.

(٥) فى ع: «موصولة». «فى أربعة مواضع» لا توجد فى: الأصل، س، ز، ف، هـ، ر، وما أثبتته فهو من: ع.

(٦) «نحو» لا توجد فى: ر. (٧) ﴿لِكَيْلَا تَأْسَوْا عَلَى مَا فَاتَكُمْ﴾ لا توجد فى: ر.

(٨) «مقطوع» لا توجد فى: هـ، وفى ع: «وما عدا ذلك مقطوع». وهذه المواضع متفق على وصلها سوى التى فى

آل عمران فقد اختلف فيها، قال المارغنى التونسى: والعمل عندنا على وصله. يُنظر: هجاء مصاحف

الأمصار: ص ٤٥، والوسيلة إلى كشف العقيلة: ص ٤٣٢ - ٤٣٣، ودليل الحيران: ص ٣٢٨ - ٣٢٩.

(٩) «وباقى» لا توجد فى: ف. «ذلك» لا توجد فى: ر. «وباقى ذلك موصول» لا توجد فى: ز، هـ. ما ذهب إليه



﴿يَوْمَ هُمْ﴾: مقطوع، نحو قوله تعالى: ﴿يَوْمَ هُمْ بَرْزُونَ﴾ في غافر [١٦]، ﴿يَوْمَ هُمْ عَلَى النَّارِ يُفَنُّونَ﴾ في الذاريات [١٣] لا غير<sup>(١)</sup>.

﴿مَالٍ﴾: مقطوع في: النساء [٧٨]، والكهف [٤٩]، والفرقان [٧]، وسأل [٣٦]، نحو<sup>(٢)</sup> قوله تعالى: ﴿فَمَالِ هَؤُلَاءِ الْقَوْمِ﴾، ﴿مَالِ هَذَا الْكِتَابِ﴾، ﴿مَالِ هَذَا الرَّسُولِ﴾، ﴿فَمَالِ الَّذِينَ كَفَرُوا قَبْلَكَ مُهْطِعِينَ﴾<sup>(٣)</sup>.

﴿وَلَدَاتٍ حِينَ مَنَاصِرٍ﴾: في / ٩٥ و / ص [٣] موصول<sup>(٤)</sup> في مصحف الإمام<sup>(٥)</sup>.  
﴿مِمَّ﴾، و ﴿مَمَّنَ﴾: موصول كله، نحو قوله تعالى: ﴿مِمَّ خُلِقَ﴾ في سورة الطارق<sup>(٦)</sup>  
[٥]، و<sup>(٨)</sup> ﴿مَمَّنَ مَنَعَ مَسْجِدَ اللَّهِ﴾ في سورة البقرة [١١٤]، و<sup>(٩)</sup> ﴿مَمَّنَ كَذَبَ عَلَى اللَّهِ﴾ في

المؤلف مُتَّفَقٌ عليه. يُنْظَرُ: الممنوع في رسم مصاحف الأمصار: ص ٧٦، وشرح المقدمة الجزرية: لطاش كبرى زاده: ص ٢٧٤.

(١) بالإتفاق. يُنْظَرُ: الممنوع في رسم مصاحف الأمصار: ص ٨٠، والوسيلة إلى كشف العقيلة: ص ٤٣٤، وشرح المقدمة الجزرية: لطاش كبرى زاده: ص ٢٧٥.

(٢) «نحو» لا توجد في: ع.

(٣) اتفقت المصاحف على قطع لام النجر عن المجرور في هذه المواضع الأربعة، وعلى وصلها بمجرورها في غير هذه المواضع. يُنْظَرُ: هجاء مصاحف الأمصار: ص ٤٨، والممنوع في رسم مصاحف الأمصار: ص ٨٠، وشرح المقدمة الجزرية: لطاش كبرى زاده: ص ٢٧٦ - ٢٧٧.

(٤) «في: ص» لا توجد في: س.

(٥) في هـ: «موصولة».

(٦) أي أن التاء موصولة بـ ﴿حِينَ﴾، وهو قول القاسم بن سلام أنه رآه كذلك في المصحف الإمام، وذكر ابن الجزري أنه رآه كذلك أيضًا. قال الداني: لم نجد ذلك في مصاحف أهل الأمصار، وقد رد ما حكاه أبو عبيد غير واحد من علمائنا؛ إذ عَدِمُوا وجود ذلك في المصاحف القديمة وغيرها. وقال القسطلاني - فيما نقله عنه القارّي - : حَمَلَ الأكثرون ما حكاه أبو عبيد على أنه مما خرج في خط المصحف عن القياس. يُنْظَرُ: الممنوع في رسم مصاحف الأمصار: ص ٨١، والنشر في القراءات العشر: ٢ / ١٥٠ - ١٥١، والمنح الفكرية: ص ٢٩٢. قال المُلَّا علي القارّي: والأظهر أن المراد بمصحف الإمام جنسه الشامل لما اتخذته عثمان رضي الله عنه لنفسه

في المدينة، ولما أرسله إلى مكة والشام والكوفة والبصرة وغيرها. يُنْظَرُ: المنح الفكرية: ص ٢٧٠.

(٨) «و» لا توجد في: س.

(٧) في ع: «موصول في سورة طارق كله نحو...».

(٩) «و» لا توجد في: س.





سورة الزمر [٣٢]، و﴿مِمَّنْ أَفْتَرَى﴾<sup>(١)</sup> حيث أتى في جميع القرآن<sup>(٣)</sup>.  
 ﴿مِنْ مَالٍ﴾، و﴿مِنْ مَلَأٍ﴾: مقطوع، نحو<sup>(٤)</sup> قوله تعالى: ﴿وَأَتَوْهُمْ مِنْ مَالِ اللَّهِ﴾ في سورة  
 النور [٣٣]، ﴿مِنْ مَالٍ وَبَيْنَ﴾ في سورة قد أفلح<sup>(٥)</sup> [٥٥]، ﴿مِنْ مَاءٍ مَهِينٍ﴾ في المرسلات [٢٠]،  
 ﴿مِنْ مَلَأٍ دَافِقٍ﴾ [في سورة الطارق]<sup>(٦)</sup> [٦].  
 فهذا ما تيسر من المقطوع والموصول، فتقف على المقطوع ثم تصله بما بعده<sup>(٧)</sup>،  
 وتقف على الموصول ثم تصله بما بعده للبيان<sup>(٨)</sup> [والله أعلم]<sup>(٩)</sup>.



(١) «و» لا توجد في: س.

(٢) أتت ﴿مِمَّنْ أَفْتَرَى﴾ في تسعة مواضع وهي: [الأنعام: ٢١، ٩٣، ١٤٤]، [الأعراف: ٣٧]، و[يونس: ١٧]، و[هود: ١٨]، و[الكهف: ١٥]، و[العنكبوت: ٦٨]، و[الصف: ٧].

(٣) وذلك بلا خلاف. يُنظر: المقنع في رسم مصاحف الأمصار: ص ٧٤، والمنح الفكرية: ص ٢٧٦، ودليل الحيران: ص ٣٣٠.

(٤) «نحو» لا توجد في: ع.

(٥) في ز، ع: «في سورة قد أفلح المؤمنون»، وفي هـ: «في المؤمنون». وسورة قد أفلح هي: سورة المؤمنون.

(٦) «سورة» لا توجد في: هـ، ر. «في سورة الطارق» لا توجد في: الأصل، س، ف، ع، وما أثبتته فهو من: ز. يُنظر: المقنع في رسم مصاحف الأمصار: ص ٧٤، والمنح الفكرية: ص ٢٧٦، ودليل الحيران: ص ٣١٥.

(٧) «بما بعده» لا توجد في: ع، وفي هـ: «كما بعده».

(٨) «بما بعده للبيان» لا توجد في: ع.

(٩) «والله أعلم» لا توجد في: الأصل، س، هـ، ر، ع، وما أثبتته فهو من: ز، ف.



الباب الثاني عشر:  
في بيان الثابت [بالياء]

إجماعاً : وصلًا ووقفًا ورسمًا بلا خلاف<sup>(١)</sup>

وهو اثنان وأربعون<sup>(٢)</sup> موضعًا<sup>(٣)</sup>، أولها في سورة<sup>(٤)</sup> البقرة [٢٦٠، ٢٥٨، ١٥٠]:  
﴿وَآخِشَوْنِي﴾<sup>(٥)</sup>، ﴿فَإِنَّ اللَّهَ يَأْتِي بِالشَّمْسِ مِنَ الْمَشْرِقِ﴾<sup>(٦)</sup>، ﴿رَبِّ أَرِنِي كَيْفَ تُحْيِي الْمَوْتَى﴾<sup>(٧)</sup>،  
وفي آل عمران [٣١]: ﴿فَاتَّبِعُونِي يُحْبِبْكُمُ اللَّهُ﴾<sup>(٨)</sup>، وفي الأنعام [٧٧، ٨٠، ١٥٨، ١٦١]:

(١) «بالياء» لا توجد في: الأصل، س، ز، هـ، وما أثبتته فهو من: ف، ر. في س: «ووصلًا». في ع: «باب الثابت والمحذوف وصلًا ووقفًا إجماعًا بلا خلاف». قال زكريا الأنصاري: الياءات ضربان: ياءات تثبت خطأ، وياءات تُحذف استغناءً بالكسرة قبلها، فالثابتة لا تُحذف لفظًا ولا وصلًا ولا وقفًا، وهي تقع حشو الآية لا آخرها وهي كثيرة؛ إلا إن فيها ماله نظائر محذوفة خطأ، فلا بُدَّ من معرفتها؛ لئلا تلتبس الثابتة بالمحذوفة. يُنظر: المقصد لتلخيص ما في المرشد: ص ٦. (٢) في ف: «وهو اثنان ثلاثة وأربعون».

(٣) وذكر سليمان بن نجاح أربعًا وأربعين موضعًا، والمهدوي والداني أربعين، وابن الباذش والسخاوي ثلاثين، وابن معاذ الجهني سبعة عشر، وابن الجزري ومن تبعه خمسة عشر، ولم يذكر زكريا الأنصاري إلا أحد عشر موضعًا، ومن المعاصرين المرصفي ذكر أربعًا وعشرين موضعًا، وهذا الاختلاف سببه اختلاف مناهجهم في عد الآيات المذكورات. يُنظر: هجاء مصاحف الأمصار: ص ٨٨ - ٨٩، والبديع في معرفة ما رسم في مصحف عثمان رضي الله عنه: لأبي عبد الله محمد بن يوسف بن أحمد بن معاذ الجهني القرطبي الأندلسي (ت نحو ٤٤٢هـ)، تحقيق: د. غانم قدوري الحمد، دار عمار، عمان - الأردن، د. ط، د. ت: ص ٧٤، والمقنع في رسم مصاحف الأمصار: ص ٥١ - ٥٢، ومختصر التبيين: ٢/ ٢٢١ - ٢٢٤، والإفناع في القراءات السبع: ص: ٢٧٣ - ٢٧٤، وجمال القراء: ص ٧٦٠ - ٧٦١، والنشر في القراءات العشر: ٢/ ١٩٢ - ١٩٣، والمقصد لتلخيص ما في المرشد: ص ٦، وهداية القاري: ٢/ ٥٣٠ - ٥٣٢.

(٤) «سورة» لا توجد في: ع. (٥) «﴿وَآخِشَوْنِي﴾» لا توجد في: س.

(٦) يُنظر: هجاء مصاحف الأمصار: ص ٨٨، والمقنع في رسم مصاحف الأمصار: ص ٥١ - ٥٢.

(٧) «﴿رَبِّ أَرِنِي كَيْفَ تُحْيِي الْمَوْتَى﴾» لا توجد في: ع. وبعد البحث والاطلاع لم أجد أحدًا من المُصنِّفين ذكر هذا الموضوع سوى المؤلف.

(٨) يُنظر: البديع في معرفة ما رسم في مصحف عثمان رضي الله عنه: ص ٧٤، والنشر في القراءات العشر: ٢/ ١٩٢.

(٩) في س: «في».







٩٥ / ظ / ﴿لَيْنَ لَمْ يَهْدِنِي رَبِّي﴾، ﴿قَالَ أُنْحَبِجُوْنِي﴾، و﴿يَوْمَ يَأْتِي بَعْضُ آيَاتِ رَبِّكَ﴾، و﴿قُلْ إِنِّي هَدَيْتُنِي﴾<sup>(١)</sup>، وفي<sup>(٢)</sup> الأعراف [٥٣، ١٤٣، ١٥٠، ١٧٨]: ﴿يَوْمَ يَأْتِي تَأْوِيلُهُ﴾، و﴿لَنْ تَرِنِي﴾، ﴿فَسَوْفَ تَرِنِي﴾، و<sup>(٣)</sup> ﴿أَسْتَضْعَفُونِي﴾<sup>(٤)</sup>، و﴿كَادُوا يَفْقَهُونِي﴾، ﴿فَهُوَ أَلْمَهْتَدِي﴾<sup>(٥)</sup>، وفي براءة [٤٩]: ﴿وَلَا نَفْتِي﴾<sup>(٦)</sup>، وفي هود [٥٥]: ﴿فَكِيدُونِي جَمِيعًا﴾<sup>(٧)</sup>، وفي يوسف [٦٥، ١٠٨، ٥٩]: ﴿مَا بَنَعِي﴾، ﴿أَنَا وَمَنْ أَتَّبَعَنِي﴾<sup>(٨)</sup>، ﴿أَبِي أَوْ فِي الْكَيْلِ﴾<sup>(٩)</sup>، وفي إبراهيم [٣٦، ٢٢]: ﴿فَمَنْ تَبِعَنِي فَإِنَّهُ مِنِّي﴾، ﴿وَمَنْ عَصَانِي﴾<sup>(١٠)</sup>.....

(١) يُنظر: المقنع في رسم مصاحف الأمصار: ص ٥٢، ومختصر التبيين: ٢/ ٢٢١ - ٢٢٢. ولم يذكر المهدي وابن الباذش والسخاوي الموضوع الثاني، وذكر المرصفي الثالث والرابع، وزكريا الأنصاري الرابع فقط، وأما الجهني وابن الجزري فلم يذكر أي موضع في هذه السورة. يُنظر: هجاء مصاحف الأمصار: ص ٨٨، والإقناع في القراءات السبع: ص ٢٧٣، وجمال القراء: ص ٧٦٠، والمقصد لتلخيص ما في المرشد: ص ٦، وهداية القاري: ٢/ ٥٣٠ - ٥٣١.

(٣) «و» لا توجد في: ف، هـ. (٤) ﴿أَسْتَضْعَفُونِي﴾ لا توجد في: س.

(٥) يُنظر: هجاء مصاحف الأمصار: ص ٨٨، ومختصر التبيين: ٢/ ٢٢٢. ولم يذكر ابن الباذش والسخاوي والمرصفي سوى الموضوع الأول والسادس، وذكر كل من الجهني وابن الجزري وزكريا الأنصاري الموضوع السادس فقط. يُنظر: البديع في معرفة ما رسم في مصحف عثمان رضي الله عنه: ص ٧٤، والإقناع في القراءات السبع: ص ٢٧٣، وجمال القراء: ص ٧٦٠، والنشر في القراءات العشر: ٢/ ١٩٢، والمقصد لتلخيص ما في المرشد: ص ٦، وهداية القاري: ٢/ ٥٣١.

(٦) يُنظر: الفوائد في البيئات الزوائد: لأبي يوسف يعقوب بن بدران بن منصور الجرائدي (ت ٦٨٨ هـ)، تحقيق: د. محمد بن إبراهيم بن فاضل المشهداني، مجلة كلية الدراسات الإسلامية والعربية، دبي - الإمارات العربية المتحدة، العدد: واحد وخمسون، ١٤٢٧ هـ - ٢٠١٦ م: ص ٥٢٧، وسراج القارئ: ص ١٣٤. ولم يذكر هذا الموضوع كل من المهدي والجهني والداني وسليمان بن نجاح وابن الباذش والسخاوي وزكريا الأنصاري والمرصفي.

(٧) يُنظر: المقنع في رسم مصاحف الأمصار: ص ٥٢، وجمال القراء: ص ٧٦٠.

(٨) ﴿أَنَا وَمَنْ أَتَّبَعَنِي﴾ لا توجد في: هـ. يُنظر: البديع في معرفة ما رسم في مصحف عثمان رضي الله عنه: ص ٧٤، وهداية القاري: ٢/ ٥٣١.

(٩) هذا الموضوع مما يُستدرك فيه على المؤلف رَحِمَهُ اللهُ، فإن الياء في: ﴿أَوْ فِي﴾، وإن كانت ثابتة رسمًا ووقفًا، إلا أنها تسقط وصلًا؛ لِإلتقاء الساكنين. يُنظر: البديع في معرفة ما رسم في مصحف عثمان رضي الله عنه: ص ٥١، والمقنع في رسم مصاحف الأمصار: ص ٥٣، وجمال القراء: ص ٧٥٦، وهداية القاري: ٢/ ٥٤٠.

(١٠) يُنظر: البديع في معرفة ما رسم في مصحف عثمان رضي الله عنه: ص ٧٤، والفوائد في البيئات الزوائد: ص ٥٣١. ولم



[و﴿أَشْرَكْتُمُونِي﴾<sup>(١)</sup>، وفي الحِجْر (٢) [٥٤، ٨٧]: ﴿أَبَشَّرْتُمُونِي﴾<sup>(٣)</sup>، و﴿مَنْ  
الْمَتَانِي﴾<sup>(٤)</sup>، وفي النحل [١١١]: ﴿يَوْمَ تَأْتِي كُلُّ نَفْسٍ﴾<sup>(٥)</sup>، وفي سبحان [٥٣]: ﴿وَقُلْ  
لِعِبَادِي﴾<sup>(٦)</sup>، وفي الكهف [٧٠]: ﴿فَإِنْ أَتَبَعْتَنِي﴾<sup>(٧)</sup>، ﴿فَلَا تَسْأَلْنِي عَنْ شَيْءٍ﴾<sup>(٨)</sup>، وفي مريم [٣١]،  
[٤٣]: ﴿وَأَوْصِنِي﴾<sup>(٩)</sup>، ﴿فَاتَّبَعْنِي أَهْدِكَ﴾<sup>(١٠)</sup>، وفي طه [٧٧، ٩٠]: ﴿أَنْ أَسْرِ بِعِبَادِي﴾،

يذكر الموضع الثاني كل من المهدي والداي وسليمان بن نجاح وابن الباذس والسخاوي، وأما زكريا الأنصاري  
والمرصفي فلم يذكر أيًا من الموضوعين. يُنظر: هجاء مصاحف الأمصار: ص ٨٨، والمقنع في رسم مصاحف  
الأمصار: ص ٥٢، ومختصر التبيين: ٢/٢٢٢، والإقناع في القراءات السبع: ص ٢٧٤، وجمال القراء: ص ٧٦٠.

(١) «و﴿أَشْرَكْتُمُونِي﴾» لا توجد في: الأصل، س، ز، هـ، ر، ع، وما أثبتته فهو من: ف. هذا الموضع مختلف فيه  
وليس هو محل إجماع، بل قال سليمان بن نجاح: كتبوا: ﴿بِمَا أَشْرَكْتُمُون﴾ بالنون - من غير ياء بعدها - إجماع  
من المصاحف. يُنظر: مختصر التبيين: ٣/٧٥٠. وأثبت الياء في الوصل خاصة: أبو جعفر وأبو عمرو، وأثبتها في  
الحالين يعقوب. يُنظر: الكثر في القراءات العشر: ٢/٥٢٦، والنشر في القراءات العشر: ٢/٣٠١.

(٢) في ز، هـ: «الحج». (٣) «﴿أَبَشَّرْتُمُونِي﴾» لا توجد في: س، ف.

(٤) يُنظر: هجاء مصاحف الأمصار: ص ٨٩، والمقنع في رسم مصاحف الأمصار: ص ٥٢. ولم يذكر الجهني  
وابن الباذس والسخاوي الموضع الأول، وزكريا الأنصاري الموضع الثاني، وأما ابن الجزري والمرصفي فلم  
يذكر أيًا من الموضوعين. يُنظر: البديع في معرفة ما رسم في مصحف عثمان رضي الله عنه: ص ٧٤، والإقناع في  
القراءات السبع: ص ٢٧٤، وجمال القراء: ص ٧٦٠، والمقصد لتلخيص ما في المرشد: ص ٦.

(٥) يُنظر: مختصر التبيين: ٢/٢٢٢، وجمال القراء: ص ٧٦٠. ولم يذكر هذا الموضع كل من الجهني وابن  
الجزري زكريا الأنصاري.

(٦) يُنظر: المقنع في رسم مصاحف الأمصار: ص ٥٢، ومختصر التبيين: ٢/٢٢٢. ولم يذكر هذا الموضع كل  
من الجهني وابن الجزري وزكريا الأنصاري والمرصفي.

(٧) يُنظر: الإقناع في القراءات السبع: ص ٢٧٤، والمقصد لتلخيص ما في المرشد: ص ٦. ولم يذكر هذا  
الموضع كل من الجهني وابن الجزري والمرصفي.

(٨) هذا الموضع مختلف فيه وليس هو محل إجماع، فالجمهور على إثبات الياء، وروي عن ابن عامر حذفها،  
واختلفت الرواية عن ابن ذكوان والمشهور عنه إثباتها. يُنظر: مختصر التبيين: ٣/٨١٣، والنشر في القراءات  
العشر: ٢/١٩٣، ٣١٢ - ٣١٣، والمقصد لتلخيص ما في المرشد: ص ٦، وإتحاف فضلاء البشر: ص ١٥٧.

(٩) «﴿وَأَوْصِنِي﴾» لا توجد في: س. وبعد البحث والاطلاع لم أجد أحدًا من المُصنِّفين ذكر هذا الموضع سوى المؤلف.

(١٠) يُنظر: البديع في معرفة ما رسم في مصحف عثمان رضي الله عنه: ص ٧٤، والمقنع في رسم مصاحف الأمصار:  
ص ٥٢. ولم يذكر هذا الموضع كل من ابن الجزري وزكريا الأنصاري والمرصفي.





﴿فَأَنبِئُونِي﴾<sup>(١)</sup>، وفي (النور [٢، ٥٥]: ﴿وَالزَّانِي﴾، و﴿أَمَّا يَعْبُدُونِي﴾<sup>(٣)</sup>، وفي القصص [٢٢، ١٩]: ﴿أَن يَهْدِيَنِي سَوَاءَ السَّبِيلِ﴾<sup>(٤)</sup>، ﴿أَن تَقْتُلَنِي كَمَا قَتَلْتَ نَفْسًا﴾<sup>(٥)</sup>، وفي يسس [٦١]: ﴿وَأَن أَعْبُدُونِي هَذَا﴾<sup>(٦)</sup>، وفي ص [٤٥]: ﴿أُولَى الْأَيْدِي وَالْأَبْصَارِ﴾<sup>(٧)</sup>، وفي الزمر [٢٤، ٥٧]: ﴿أَفَمَن يَبْقَى بِوَجْهِهِ سَوَاءُ الْعَذَابِ﴾، و﴿لَوْ أَنكَ اللَّهُ هَدَيْتَنِي﴾<sup>(٨)</sup>، وفي الدخان [٢٣]: ﴿فَأَسْرِ بِعِيَادِي﴾<sup>(٩)</sup>، وفي الرحمن [٤١]: ﴿فِيؤَخِّدُ / ٩٦ / وَبِالنَّوْصَى وَالْأَقْدَامِ﴾<sup>(١٠)</sup>، وفي الصف [٥]: ﴿لَمْ تَوَدُّونِي﴾<sup>(١١)</sup>.

(١) «﴿فَأَنبِئُونِي﴾» لا توجد في: س. يُنظر: هجاء مصاحف الأمصار: ص ٨٩، والمقنع في رسم مصاحف الأمصار: ص ٥٢. ولم يذكر كلُّ من الجهني وابن الباذش والسخاوي وابن الجزري والمرصفي الموضوع الأول، وأما زكريا الأنصاري فلم يذكر أيًّا من الموضوعين. يُنظر: البديع في معرفة ما رسم في مصحف عثمان رضي الله عنه: ص ٧٤، والإقناع في القراءات السبع: ص ٢٧٤، وجمال القراء: ص ٧٦٠، والنشر في القراءات العشر: ١٩٢/٢، وهداية القاري: ٢ / ٥٣١.

(٣) «﴿وَالزَّانِي﴾...» لا توجد في: س. يُنظر: المقنع في رسم مصاحف الأمصار: ص ٥٢، والإقناع في القراءات السبع: ص ٢٧٤. ولم يذكر كلُّ من الجهني وابن الجزري وزكريا الأنصاري والمرصفي أيًّا من الموضوعين.

(٤) يُنظر: البديع في معرفة ما رسم في مصحف عثمان رضي الله عنه: ص ٧٤، وجمال القراء: ص ٧٦٠. ولم يذكر هذا الموضوع كلُّ من ابن الجزري وزكريا الأنصاري.

(٥) بعد البحث والإطلاع لم أجد أحدًا من المُصنِّفين ذكر هذا الموضوع سوى المؤلف.

(٦) يُنظر: هجاء مصاحف الأمصار: ص ٨٩، والنشر في القراءات العشر: ١٩٣/٢. ولم يذكر الجهني هذا الموضوع.

(٧) يُنظر: المقنع في رسم مصاحف الأمصار: ص ٥٢، ومختصر التبيين: ٢ / ٢٢٣. ولم يذكر هذا الموضوع الجهني وزكريا الأنصاري، بينما ذكر ابن الجزري هذا الموضوع مع المواضع المتفق على حذفها من الياءات والواوَات والألفات لالتقاء الساكنين، مع ثبوته رسمًا!. يُنظر: النشر في القراءات العشر: ١٤٣/٢.

(٨) يُنظر: هجاء مصاحف الأمصار: ص ٨٩، وجمال القراء: ص ٧٦٠. ولم يذكر الجهني الموضوع الأول، بينما لم يذكر ابن الجزري وزكريا الأنصاري أيًّا من الموضوعين. يُنظر: البديع في معرفة ما رسم في مصحف عثمان رضي الله عنه: ص ٧٤.

(٩) يُنظر: المقنع في رسم مصاحف الأمصار: ص ٥٢، ومختصر التبيين: ٢ / ٢٢٣. ولم يذكر هذا الموضوع كلُّ من الجهني وابن الباذش والسخاوي وابن الجزري وزكريا الأنصاري والمرصفي.

(١٠) يُنظر: المقنع في رسم مصاحف الأمصار: ص ٥٢، والإقناع في القراءات السبع: ص ٢٧٤. ولم يذكر هذا الموضوع كلُّ من الجهني وابن الجزري وزكريا الأنصاري والمرصفي.

(١١) يُنظر: هجاء مصاحف الأمصار: ص ٨٩، والبديع في معرفة ما رسم في مصحف عثمان رضي الله عنه: ص ٧٥. ولم يذكر هذا الموضوع كلُّ من ابن الجزري وزكريا الأنصاري والمرصفي. وهناك مواضع لم يذكرها المؤلف، ذكرها بعض المصنِّفين، وهي: ﴿وَلَا تَمَّ نَعْمَتِي﴾ [البقرة: ١٥٠]، و﴿إِن كُنتُمْ فِي شَكٍّ مِّن دِينِي﴾ [يونس: ١٠٤]،



الباب الثالث عشر:

في بيان المحذوفات<sup>(١)</sup>

وهي ستة عشر ياء<sup>(٢)</sup>، أولها<sup>(٣)</sup> في النساء [١٤٦]: ﴿وَسَوْفَ يُؤْتِي اللَّهُ الْمُؤْمِنِينَ﴾<sup>(٤)</sup>، وفي

﴿ثُمَّ بَأْتَى﴾ [يوسف: ٤٨، ٤٩]، و﴿مِنْ وَرَاءِ﴾ [مريم: ٥]، و﴿الزَّانِي﴾ [النور: ٣]، و﴿يَهْدِي أَعْمَى﴾ [النمل: ٨١]، و﴿يَعْبَادِي الَّذِينَ آمَنُوا﴾ [العنكبوت: ٥٦]، و﴿مُخْلِصًا لَهُ دِينِي﴾، و﴿يَعْبَادِي الَّذِينَ أَسْرَفُوا﴾ [الزمر: ١٤، ٥٣]، و﴿أَيْنَ شُرَكَاءِي﴾ [فصلت: ٤٧]، و﴿رَسُولِي يَأْتِي﴾ [الصف: ٦]، و﴿لَوْلَا أَعْرَضْتَنِي﴾ [المنافقون: ١٠]، و﴿دُعَاءِي إِلَّا﴾ [نوح: ٦]، و﴿فَادْخُلِي فِي عِبَادِي﴾، و﴿وَادْخُلِي جَنَّتِي﴾ [الفجر: ٢٩، ٣٠]. يُنظر: هجاء مصاحف الأمصار: ص ٨٩، والبدیع في معرفة ما رسم في مصحف عثمان رضي الله عنه: ص ٧٥، والمقنع في رسم مصاحف الأمصار: ص ٥٢، ومختصر التبيين: ٢/ ٢٢٢، ٢٢٣، ٢٢٤، والإقناع في القراءات السبع: ص ٢٧٤، وجمال القراء: ص ٧٦٠، والنشر في القراءات العشر: ٢/ ١٩٣، وشرح طيبة النشر: للنويري: ٢/ ١٣١، ١٣٢، والمقصد لتلخيص ما في المرشد: ص ٦، وهداية القاري: ٢/ ٥٣١، ٥٣٢.

(١) في ز، ف، هـ: «في بيان الياءات المحذوفات»، وفي ع: «باب: في المحذوفات».

(٢) اقتصر المؤلف هنا على ذكر المواضع التي حُذفت منها الياء للتخلص من التقاء الساكنين فقط. قال السخاوي: الياء التي سقطت في اللفظ لملاقاة الساكن على قسمين: قسم لم تُرسم فيه، وسقطت في الخطّ حملاً على اللفظ، وقسم رُسمت فيه على الأصل. يُنظر: جمال القراء: ص ٧٥٠ - ٧٥١. ذكر الداني والهُذلي ثمانية عشر ياءً، وذكر جمعٌ من المُصنِّفين منهم: سليمان ابن نجاح والسخاوي وابن الجزري سبعة عشر، وذكر ابن القاصح ومن المعاصرين محمود البسة والمرصفي ستة عشر، وابن الأنباري خمسة عشر، والمهدوي أربعة عشر، والجهني ثلاثة عشر، وأبو محمد الواسطي عشر، وابن الباذش تسعة، بينما لم يذكر الأشموني سوى ثمانية فقط. يُنظر: إيضاح الوقف والابتداء: ١/ ٢٥٠ - ٥٥٦، وهجاء مصاحف الأمصار: ص ٨٧، والبدیع في معرفة ما رسم في مصحف عثمان رضي الله عنه: ص ٥١، والمقنع في رسم مصاحف الأمصار: ص ٣٨ - ٤١، والكمال في القراءات العشر: ص ٤٣٨ - ٤٣٩، ومختصر التبيين: ٢/ ١٦٠، والإقناع في القراءات السبع: ص ٢٥٩، وجمال القراء: ص ٧٥١، والكنز في القراءات العشر: ١/ ٣٧٧، وسراج القارئ: ص ١٢٧ - ١٢٨، والنشر في القراءات العشر: ٢/ ١٣٨، ومنار الهدى: ١/ ١٩٩، والعميد في علم التجويد: ص ١٦٢، وهداية القاري: ٢/ ٥٣٨ - ٥٣٩.

(٣) «أولها» لا توجد في: هـ.

(٤) يُنظر: إيضاح الوقف والابتداء: ١/ ٢٥١، والكمال في القراءات العشر: ص ٤٣٨.





المائدة [٣]: ﴿وَآخِشُونَ أَيَّامًا﴾<sup>(١)</sup>، وفي يونس [١٠٣]: ﴿تُنَجِّ الْمُؤْمِنِينَ﴾<sup>(٢)</sup>، وفي طه [١٢]: ﴿بِالْوَادِ الْمُقَدَّسِ﴾<sup>(٣)</sup>، وفي الحج [٥٤]: ﴿لَهَاذِ الَّذِينَ آمَنُوا﴾<sup>(٥)</sup>، وفي النمل [١٨]: ﴿عَلَىٰ وَادِ التَّمَلِّ﴾<sup>(٦)</sup>، وفي القصص [٣٠]: ﴿الْوَادِ الْأَيْمَنِ﴾<sup>(٧)</sup>، وفي الروم [٥٣]: ﴿بِهَادِ الْعَمَى﴾<sup>(٨)</sup>، وفي يس [٢٣]: ﴿إِنْ يَرِدْ مِنَ الرَّحْمَنِ﴾<sup>(٩)</sup>، وفي الصافات [١٦٣]: ﴿صَالِ الْجَحِيمِ﴾<sup>(١٠)</sup>، وفي الزمر [١٧-١٨]: ﴿فَبَشِّرْ عِبَادَ ﴿١٧﴾ الَّذِينَ يَسْتَمِعُونَ﴾<sup>(١١)</sup>.....

(١) يُنظر: جمال القراء: ص ٧٥١، والنشر في القراءات العشر: ١٣٨/٢. ولم يذكر المهدي وابن الباذش وأبو محمد الواسطي والأشموني هذا الموضوع.

(٢) يُنظر: مختصر التبيين: ١٦٠/٢، والشمعة المضية: ٢٢٣/١.

(٣) يُنظر: المقنع في رسم مصاحف الأمصار: ص ٤٠ - ٤١، وجمال القراء: ص ٧٥١. واثبت الكيسائي باختلاف عنه - الباء وقفاً في هذا الموضوع وما أشبهه. يُنظر: الإقناع في القراءات السبع: ص ٢٦٠، والنشر في القراءات العشر: ١٣٩/٢. ولم يذكر ابن الأنباري وابن الباذش وأبو محمد الواسطي والأشموني هذا الموضوع.

(٤) «وفي» لا توجد في: ز.

(٥) يُنظر: هجاء مصاحف الأمصار: ص ٨٧، والكامل في القراءات العشر: ص ٤٣٨.

(٦) يُنظر: إيضاح الوقف والابتداء: ٢٥٤/١، وإتحاف فضلاء: ص ١٤٠. ووقف الكيسائي رَحْمَةُ اللَّهِ عَلَىٰ هَذَا الْمَوْضِعِ بالياء. يُنظر: الكنز في القراءات العشر: ٣٧٧/١، وتحبير التيسير: ص ٢٦٥. ولم يذكر الأشموني هذا الموضوع.

(٧) يُنظر: المقنع في رسم مصاحف الأمصار: ص ٤١، والنشر في القراءات العشر: ١٣٨/٢. ولم يذكر ابن الأنباري وابن الباذش وأبو محمد الواسطي والأشموني هذا الموضوع.

(٨) يُنظر: إيضاح الوقف والابتداء: ٢٥٤/١، والكنز في القراءات العشر: ٣٧٧/١. وقطع بعضهم للكيسائي بالوقف على هذا الموضوع بالياء، وقطع له آخرون بالحذف. قال ابن الجزري: (والوجهان صحيحان نصاً وأداءً، وعلى الحذف جمهور العراقيين. واختلف فيه أيضاً عن حمزة). يُنظر: جمال القراء: ص ٧٥١، والكنز في القراءات العشر: ٣٧٧/١، والنشر في القراءات العشر: ١٤٠/٢.

(٩) يُنظر: الكامل في القراءات العشر: ص ٤٣٨، والزيادة والإحسان: ٤٦٣/٣. ولم يذكر المهدي وابن الباذش وأبو محمد الواسطي والأشموني هذا الموضوع.

(١٠) يُنظر: هجاء مصاحف الأمصار: ص ٨٧، وجمال القراء: ص ٧٥١. قال ابن الجزري: (وانفرد الهذلي عن ابن عدي عن ابن سيف عن الأزرق بالياء في: ﴿صَالِ الْجَحِيمِ﴾ مثل يعقوب فخالف سائر الرواة). النشر في القراءات العشر: ١٤١/٢، ويُنظر: الكامل في القراءات العشر: ص ٤٣٩.

(١١) لم يذكر المهدي والهذلي وابن الباذش وأبو محمد الواسطي وابن القاصح وابن الجزري والأشموني والمرصفي هذا الموضوع.



بخلف<sup>(١)</sup> [للسُّوسِي] <sup>(٢)</sup>، وفي ق [٤١] <sup>(٣)</sup>: ﴿يَوْمَ يُنَادِ﴾ <sup>(٤)</sup>، وفي القمر [٥]: ﴿فَمَا تَعْنِ النَّذْرُ﴾ <sup>(٥)</sup>،  
وفي الرحمن [٢٤]: ﴿الْجَوَارِ﴾ <sup>(٦)</sup>، وفي النازعات [١٦]: ﴿بِالْوَادِ الْمُقَدَّسِ﴾ <sup>(٧)</sup>، وفي كورت <sup>(٨)</sup> [١٦]:  
﴿الْجَوَارِ الْكُنَّسِ﴾ <sup>(٩)</sup>.

فهذه جملة المحذوفات وصلًا ووقفًا ورسمًا <sup>(١٠)</sup>.

(١) «بخلف» لا توجد في: س، ع.

(٢) «للسُّوسِي» لا توجد في: الأصل، س، ر، ع، وما أثبتته فهو من: ز، ف، هـ. للسُّوسِي فيها ثلاثة أوجه: الأول: إثبات الياء في الوصل والوقف، والثاني: حذفها في الحالين، والثالث: إثباتها وصلًا لا وقفًا. يُنظر: النشر في القراءات العشر: ٢/ ١٨٩ - ١٩٠، وإتحاف فضلاء البشر: ص ١٥٥ - ١٥٦، قال عبد الفتاح القاضي: (وقرأ يعقوب بإثبات الياء وقفًا والباقون بحذفها مطلقًا). البدور الزاهرة: ص ٢٧٥.

والسُّوسِي هو: أبو شعيب، صالح بن زياد بن عبد الله، الرستبي الرقي السُّوسِي، الإمام المقرئ المُحدث، (ت ٢٦١هـ). يُنظر: معرفة القراء الكبار: ص ١١٥، والوافي بالوفيات: لصلاح الدين خليل بن أيبك بن عبد الله الصفدي (ت ٧٦٤هـ)، تحقيق: أحمد الأرناؤوط، وتركي مصطفى، دار إحياء التراث، بيروت - لبنان، د. ط، ١٤٢٠هـ - ٢٠٠٠م: ١٦/ ١٤٩.

(٣) في ز، هـ، ع: «قاف».

(٤) يُنظر: إيضاح الوقف والابتداء: ١/ ٢٥٥، وهجاء مصاحف الأمصار: ص ٨٧. ووقف ابن كثير على هذا الموضوع بالياء على قول الجمهور، وروى عنه آخرون الحذف. يُنظر: جمال القراء: ص ٧٥١، والكنز في القراءات العشر: ١/ ٣٧٧، والنشر في القراءات العشر: ٢/ ١٤٠.

(٥) يُنظر: الكامل في القراءات العشر: ص ٤٣٨، ومختصر التبيين: ٢/ ١٦١. ولم يذكر ابن الباذش وأبو محمد الواسطي هذا الموضوع.

(٦) يُنظر: إيضاح الوقف والابتداء: ١/ ٢٥٦، وهجاء مصاحف الأمصار: ص ٨٧. ولم يذكر ابن الباذش والأشموني هذا الموضوع.

(٧) يُنظر: المقنع في رسم مصاحف الأمصار: ص ٤١، ومختصر التبيين: ٢/ ١٦١. وأثبت الكسائي - باختلاف عنه - الياء وقفًا في هذا الموضوع وما أشبهه. يُنظر: الإقناع في القراءات السبع: ص ٢٦٠، والنشر في القراءات العشر: ٢/ ١٣٩. ولم يذكر ابن الأنباري وأبو محمد الواسطي والأشموني هذا الموضوع.

(٨) في ز، هـ: «التكوير». وكورت هي: سورة التكوير.

(٩) يُنظر: هجاء مصاحف الأمصار: ص ٨٧، والكنز في القراءات العشر: ١/ ٣٧٧. ولم يذكر ابن الباذش والأشموني هذا الموضوع.

(١٠) «ورسمًا» لا توجد في: ر، وفي ع: «فهذه محذوفة وصلًا ووقفًا». قال الهذلي - بعد أن ذكر المواضع





باب: (الألف) <sup>(١)</sup> التي تسقط وصلًا، وتثبت وقفًا، نحو قوله تعالى: ﴿عَنْ تِلْكَمَا﴾، ﴿فَلَمَّا ذَاقَا﴾، كلاهما في الأعراف <sup>(٢)</sup> [٢٢]، ﴿وَقَالَا الْحَمْدُ لِلَّهِ﴾ [في النمل] <sup>(٣)</sup> [١٥]، ﴿وَقِيلَ أَدْخُلَا النَّارَ مَعَ الدَّٰخِلِينَ﴾ في التحريم <sup>(٤)</sup> [١٠]، و﴿يَتَأَيَّهَا النَّاسُ﴾ [البقرة: ٢١]، و﴿يَتَأَيَّهَا الَّذِينَ﴾ [البقرة: ١٠٤]، و﴿يَتَأَيَّهَا السَّٰحِرُ﴾ [الزخرف: ٤٩]، / ٩٦ ظ / وشبه ذلك، بخلاف في <sup>(٦)</sup>: ﴿يَتَأَيَّهَا السَّٰحِرُ﴾ <sup>(٧)</sup>.

السابقة عدا: ﴿فَبَشِّرْ عِبَادِ﴾ - (وقف يعقوب وسهل وسلام على الكل بالياء)، ثم قال - بعد ذكره الخلاف في: ﴿فَبَشِّرْ عِبَادِ﴾ وما أشبهها - (وقف عليها كلها يعقوب وسلام بالياء). الكامل في القراءات العشر: ص ٤٣٩ - ٤٤٠، ويُنظر: إتحاف فضلاء البشر: ص ١٤٠، والزيادة والإحسان: ٤٦٣/٣. وهناك مواضع لم يذكرها المؤلف، ذكرها بعض المصنفين، وهي: ﴿وَمَنْ يُؤْتَ الْحِكْمَةَ﴾ [البقرة: ٢٦٩]، في قراءة يعقوب. و﴿يُقِضُ الْحَقُّ﴾ [الأنعام: ٥٧]، على قراءة من قرأ بسكون القاف وبالضاد المعجمة المكسورة ﴿يُقِضُ﴾، وهي قراءة كل من: أبي عمرو وابن عامر وحمزة والكسائي ويعقوب وخلف. و﴿وَمَا تُعْنِي الْأَيْدِي وَالنُّذُرُ﴾ [يونس: ١٠١]، ذكره الهذلي في الكامل: ص ٤٣٨! بينما ذكره الداني في المقنع: ص ٥٣، وسليمان بالنجاح في: مختصر التبيين: ١٥٩/٢ وغيرهما مع الياءات التي لا توجد في اللفظ وثبتت في الرسم. و﴿فَمَاءَ آتِنِ ٱللَّهُ﴾ [النمل: ٣٦]. يُنظر: إيضاح الوقف والابتداء: ١/٢٥١، ٢٥٤، وهجاء مصاحف الأمصار: ص ٨٧، والمقنع في رسم مصاحف الأمصار: ص ٣٨، ٣٩، والكامل في القراءات العشر: ص ٤٣٨، ومختصر التبيين: ١/١٦٠، والإقناع في القراءات السبع: ص ٢٥٩، وجمال القراء: ص ٧٥١، والكنز في القراءات العشر: ١/٣٧٧، وسراج القارئ: ص ١٢٧، والنشر في القراءات العشر: ٢/١٣٨، ومنار الهدى: ١/١٩٩، وهداية القاري: ٢/٥٣٨.

(١) «باب: الألف» لا توجد في: س.

(٢) «كلاهما...» لا توجد في: ع.

(٣) «في النمل» لا توجد في: ع، وفي الأصل: «وفي النمل» وما أثبتته فهو من: س، ز، ف، ه، ر.

(٤) «في التحريم» لا توجد في: ه، ع.

(٥) «و﴿يَتَأَيَّهَا الَّذِينَ﴾» لا توجد في: ف، ع. يوقف على هذه المواضع بالألف إجماعًا. يُنظر: جمال القراء: ص ٧٤٩ - ٧٥٠، وسراج القارئ: ص ١٢٩، والعميد في علم التجويد: ص ١٦٠.

(٦) «في» لا توجد في: ف.

(٧) وكذلك في: ﴿أَيُّهُ الْمُؤْمِنُونَ﴾ في [النور: ٣١]، و﴿أَيُّهُ الثَّقَلَانِ﴾ في [الرحمن: ٣١]؛ لأنها رُسمت في المصاحف بغير ألف بعد الهاء، فوقف عليهن أبو عمرو والكسائي بالألف، ووقف الباقون عليها بالهاء موافقةً لرسم المصحف. يُنظر: البديع في معرفة ما رسم في مصحف عثمان رضي الله عنه: ص ٤٩ - ٥٠، وجمال القراء: ص ٥٧٠، وهداية القاري: ٢/٥٢٤.



وحذف الواو<sup>(١)</sup> نحو قوله تعالى: ﴿وَيَدْعُ الْإِنْسَانَ﴾ في سبحان [١١]، و﴿يَوْمَ يَدْعُ الدَّاعِ﴾ في اقتربت<sup>(٢)</sup> [٦]، و﴿وَيَمَحُّ اللَّهُ الْبَطْلَ﴾ في [الشورى]<sup>(٣)</sup> [٢٤]، و﴿سَدَّعُ الزَّيْبَانَةَ﴾ في العلق<sup>(٤)</sup> [١٨]، فهذه أربع<sup>(٥)</sup> واوات حُذفت<sup>(٦)</sup>: وصلاً ورسماً ووقفاً<sup>(٧)</sup>.



(١) «وشبه ذلك...» لا توجد في: س. (٢) في س: «القمر». واقتربت هي: سورة القمر.

(٣) في الأصل، ز، ف، ر: «شورى»، وما أثبتته فهو من: س، هـ.

(٤) يُنظر: هجاء مصاحف الأمصار: ص ٨٤، والبديع في معرفة ما رسم في مصحف عثمان رضي الله عنه: ص ٥٨، والمقنع في رسم مصاحف الأمصار: ص ٤٢، ١٠٥.

(٥) في ر: «أربعة».

(٦) استغناء عنها بالضممة ولإلتقاء الساكنين، وقيل: حذفت تبيينها على سرعة وقوع الفعل، ويُسرِّه على الفاعل، وشدة قبول المنفعل المتأثر به في الوجود. يُنظر: جمال القراء: ص ٧٦٢، وعنوان الدليل من مرسوم خط التنزيل: لأبي العباس أحمد بن محمد بن عثمان الأزدي المعروف بابن البناء المراكشي (ت ٧٢١هـ)، تحقيق: هند شلبي، دار الغرب الإسلامي، بيروت - لبنان، ط ١، ١٤١٠هـ - ١٩٩٠م: ص ٨٨، ومنار الهدى: ١/ ٣٨٣، ٤٢٠.

(٧) «بخلاف في...» لا توجد في: ع. في ز، ف، هـ: «ووقفاً ورسماً». وقد وقف الجمهور على المواضع الأربعة كما رُسمت بحذف الواو، ووقف عليها يعقوب بالإثبات، وقال ابن الأنباري: قال السجستاني: لا بد من إثبات الواو في الوقف في قوله: ﴿وَيَدْعُ الْإِنْسَانَ﴾، و﴿وَيَمَحُّ اللَّهُ الْبَطْلَ﴾، و﴿سَدَّعُ الزَّيْبَانَةَ﴾، قال ابن الأنباري: وهذا غلط منه؛ لأن العرب حذفت واو الجمع، فحذف واو الجمع أغلظ من حذف لام الفعل، فإذا جاز حذف ما يدل في الجمع كان حذف ما لا يدل على معنى أسهل، ويدل على بطلان قوله، اجتماع المصاحف على حذف اللام. يُنظر: إيضاح الوقف والابتداء: ١/ ٢٧٩ - ٢٨٠، والمقصد لتلخيص ما في المرشد: ص ٧، وإتحاف فضلاء البشر: ص ١٤١.







الباب الرابع عشر:  
في بيان همزة الوصل وهمزة

القطع<sup>(١)</sup> في الأسماء والأفعال<sup>(٢)</sup>

الفعل الماضي لا [يخلو]<sup>(٣)</sup> إمّا أن يكون ثلاثياً أو رباعياً<sup>(٤)</sup> أو خماسياً أو سداسياً، فإن كان ثلاثياً<sup>(٥)</sup> فهمزته همزة وصل<sup>(٦)</sup>، تسقط في الوصل وتكسر في الابتداء إذا كان ثالث<sup>(٧)</sup> المضارع مكسوراً أو مفتوحاً، نحو: ضَرَبَ مُضَارِعَهُ يَضْرِبُ، وَجَعَلَ مُضَارِعَهُ

(١) همزة الوصل: (هي كل همزة تسقط وصلّاً وتثبت ابتداءً). وهمزة القطع: (هي كل همزة تثبت وصلّاً وابتداءً). توضيح المقاصد والمسالك بشرح ألفية ابن مالك: لأبي محمد بدر الدين حسن بن قاسم بن عبد الله بن علي المرادي المصري المالكي (ت ٧٤٩هـ)، شرح وتحقيق: عبد الرحمن علي سليمان، دار الفكر العربي، ط ١، ١٤٢٨هـ - ٢٠٠٨م: ٣/١٥٥٠، ويُنظر: اللمع في العربية: لأبي الفتح عثمان بن جني الموصلي (ت ٣٩٢هـ)، تحقيق: فائز فارس، دار الكتب الثقافية - الكويت، د. ط، د. ت: ص ٢٢٠. وقد اختلف في سبب تسمية همزة الوصل، فقيل: أُضيفت إلى الوصل اتساعاً، وقيل: لأنها تسقط في درج الكلام فتصل ما بعدها إلى ما قبلها، وقيل: لأنها يُتوصل بها إلى النطق بالساكن. يُنظر: توضيح المقاصد: ٣/١٥٥١، وشرح التصريح على التوضيح: لخالد بن عبد الله بن أبي بكر بن محمد الجرجاوي الأزهرري، زين الدين المصري، وكان يعرف بالوقاد (ت ٩٠٥هـ)، دار الكتب العلمية، بيروت - لبنان، ط ١، ١٤٢١هـ - ٢٠٠٠م: ٢/٦٨٢.

(٢) «الباب» لا توجد في: س. في س، ز، ر: «همز الوصل وهمز...». في ع: «باب: الهمزة المقطوعة والموصولة في الأسماء والأفعال».

(٣) في الأصل، س، ز، ه، ع: «يخلوا»، وما أثبتته فهو من: ف، ر.

(٤) في ع: ذكرها بعد قوله: «أو سداسياً».

(٥) في ع: ذكر الثلاثي بعد الرباعي، فقال: «وإن كان ثلاثياً».

(٦) الكلام هنا عن همزة فعل الأمر الثلاثي، وأما همزة ماضيه فهمزة قطع. ويُنظر: شرح قطر الندى وبل الصدى: لعبد الله بن يوسف بن أحمد بن عبد الله ابن يوسف، أبو محمد، جمال الدين، ابن هشام (ت ٧٦١هـ)، تحقيق: محمد محيي الدين عبد الحميد، القاهرة - مصر، ط ١١، ١٣٨٣هـ - ١٩٦٣م: ص ٣٣٢، شذا العرف في فن الصرف: لأحمد بن محمد الحملاوي (ت ١٣٥١هـ)، تحقيق: نصر الله عبد الرحمن نصر الله، مكتبة الرشد، الرياض - المملكة العربية السعودية، د. ط، د. ت: ص ١٢٠.

(٧) «في الابتداء» لا توجد في: ع. في س: «إذا كانت الثالثة».



يَجْعَلُ، وَعَلِمَ مُضَارَعَهُ يَعْلَمُ، وَسَمِعَ مُضَارَعَهُ يَسْمَعُ، وَكَسَرَ مُضَارَعَهُ يَكْسِرُ<sup>(١)</sup>، فتقول في يَضْرِبُ اضْرِبْ، وفي يَجْعَلُ اجْعَلْ، وفي يَعْلَمُ اعْلَمْ، وفي يَسْمَعُ اسْمَعْ، وفي يَكْسِرُ اكْسِرْ<sup>(٣)</sup>. وإن كان<sup>(٤)</sup> ثالث المضارع مضمومًا فابتدأه بضم الهمزة<sup>(٥)</sup>، نحو: قَتَلَ يَقْتُلُ<sup>(٦)</sup> أُقْتَلُ، وَخَرَجَ يَخْرُجُ أَخْرَجْ، / ٩٧ و / وَدَخَلَ يَدْخُلُ ادْخُلْ<sup>(٧)</sup>، وَنَصَرَ يَنْصُرُ انْصُرْ<sup>(٨)</sup>، وهكذا تفعل بكل فعل<sup>(٩)</sup> ثلاثي مضارعه مضموم<sup>(١٠)</sup>، فابتدأه بضم الهمزة، وهمزته همزة وصل تسقط في درج الكلام<sup>(١١)</sup>، وكذا الخماسي والسداسي<sup>(١٢)</sup> [نحو: اسْتَعَانَ، اسْتَغْفَرَ، اسْتَخْرَجَ، اضْطَرَبَ، وشبهه]<sup>(١٣)</sup>، وحروف المضارعة منهم مفتوحة أبدًا<sup>(١٤)</sup>.

(١) في ع: «ضَرَبَ يَضْرِبُ، كَسَرَ يَكْسِرُ، سَمِعَ يَسْمَعُ، عَلِمَ يَعْلَمُ».

(٢) في هـ: «وتقول في يَجْعَلُ».

(٣) في ر: «وفي اسْمَعُ يَسْمَعُ...». في ع: «تقول: اضْرِبْ، اكْسِرْ، اسْمَعْ، اعْلَمْ، وقس عليه».

(٤) «كان» لا توجد في ف.

(٥) في ع: «فابتدأه بالضم وهمزة تسقط في الوصل».

(٦) في س: «يقتلوا».

(٧) من هنا يبدأ السقط من هـ، وينتهي في ص: ٢٠٠ من هذا الكتاب كما سأشير إلى ذلك في هامش رقم: (٦) من الصفحة آفت الذكر.

(٨) «وَنَصَرَ...» لا توجد في: ر. في ع: «نحو: نَصَرَ يَنْصُرُ، قَتَلَ يَقْتُلُ، دَخَلَ يَدْخُلُ، وقس عليه».

(٩) في ز، ف: «وهكذا تفعل كل فعل»، وفي ر: «... بكل اسم».

(١٠) في ر: «مضمومة».

(١١) «وهكذا تفعل...» لا توجد في: ع.

(١٢) في ع: «وهكذا». في ر: «السداسي والخماسي».

(١٣) «نحو: استعان...» لا توجد في: الأصل، س، ز، ف، ر، وما أثبتته فهو من: ع.

(١٤) «وحروف المضارعة...» لا توجد في: ع. في س: «وحرف المضارعة...». في ز: «... منها»، وفي ف:

«منهما». يُنظر: البديع في علم العربية: لمجد الدين أبو السعادات المبارك ابن محمد بن محمد بن محمد ابن عبد الكريم الشيباني الجزري ابن الأثير (ت ٦٠٦هـ)، تحقيق: د. فتحي أحمد علي الدين، جامعة أم القرى، مكة المكرمة - المملكة العربية السعودية، ط ١، ١٤٢٠هـ - ١٩٩٩م: ٣٢١ / ٢، واللمحة في شرح الملحّة:

لمحمد بن حسن بن سباع بن أبي بكر الجذامي، أبو عبد الله، شمس الدين، المعروف بابن الصائغ (ت ٧٢٠هـ)، تحقيق: إبراهيم بن سالم الصاعدي، عمادة البحث العلمي بالجامعة الإسلامية، المدينة المنورة

- السعودية، ط ١، ١٤٢٤هـ - ٢٠٠٤م: ١ / ١٣٧ - ١٣٨، وشذا العرف: ص ١٢٠.





وإن كان الفعل الماضي رباعياً<sup>(١)</sup> فهمزته همزة قطع مفتوحة في الحالين، وحروف المضارعة منه مضمومة أبداً<sup>(٢)</sup>، نحو: أَحْسَنَ، وَأَكْرَمَ، وَأَطْعَمَ، وَأَنْفَقَ، وَأَمَّنَ<sup>(٣)</sup>، وَأَخْرَجَ، وَأَنْزَلَ، وَأَطَاعَ<sup>(٤)</sup>، [إذا أمرت منه]<sup>(٥)</sup> تقول<sup>(٦)</sup>: أَحْسِنْ، أَكْرِمْ، أَطْعِمْ، أَنْفِقْ، وَأَمِّنْ، وَأَخْرِجْ، [وَأَنْزِلْ]<sup>(٧)</sup>، وَأَطِعْ<sup>(٨)</sup>، وما أشبه ذلك<sup>(٩)</sup>.

وإن كان خماسياً<sup>(١٠)</sup> نحو: انطَلَقَ مُضَارِعُهُ<sup>(١١)</sup> يَنْطَلِقُ، الأمر منه انطَلَقَ بكسر الهمزة، وحروف مضارعة<sup>(١٢)</sup> مفتوحة أبداً.

وإن كان سداسياً فكذلك حكمه [نحو]<sup>(١٣)</sup>: اسْتَخْرَجَ يَسْتَخْرِجُ الأمر منه اسْتَخْرَجَ بكسر الهمزة، وهكذا حكم الثلاثي<sup>(١٤)</sup> [حروف مضارعة<sup>(١٥)</sup> مفتوحة والأمر منه بكسر الهمزة]<sup>(١٦)</sup> فتنظر في ثالث [مضارع]<sup>(١٧)</sup> الفعل إن كان مفتوحاً أو مكسوراً [فتأمر]<sup>(١٨)</sup> منه

- (١) «وإن كان» لا توجد في: س. في ر: «إن كان». في س: «فعله»، وفي ع: «إن كان رباعياً».
- (٢) «وحروف المضارعة...» لا توجد في: ع. في ز: «وحروف المضارعة منها»، وفي ف: «منهما». في ر: «... مفتوحة». في س: «... أبداً».
- (٣) في س: «وأمر».
- (٤) «وَأَنْزَلَ» لا توجد في: ز. «وَأَنْزَلَ وَأَطَاعَ» لا توجد في: ع، وفي ز: «وأطعم»، وفي ف: «واطع».
- (٥) في الأصل، س، ف، ر: «فابتداؤه بقطع الهمزة»، وما أثبتته فهو من: ع.
- (٦) «تقول» لا توجد في: ف. (٩) «وَأَنْزَلَ» لا توجد في: الأصل، س، ر، ع، وما أثبتته فهو من: ف.
- (٨) «وَأَطِعْ» لا توجد في: ع، وفي ف: «واطع». و«إذا أمرت...» لا توجد في: ز.
- (٩) في ع: «وقس عليه». يُنظر: اللمحة في شرح الملحّة: ١/١٣٨، وجامع الدروس العربية: لمصطفى بن محمد سليم الغلابي (ت ١٣٦٤هـ)، المكتبة العصرية، صيدا - بيروت، ط ٢٨، ١٤١٤هـ - ١٩٩٣م، ١/٢١٢ - ٢١٣.
- (١٠) في ر: «وإذا كان». «وإن كان خماسياً» لا توجد في: س.
- (١١) في س: «مضاده».
- (١٢) في ر: «مضارعه».
- (١٣) «وإن كان» لا توجد في: س، ز. «سداسياً» لا توجد في: س. «نحو» لا توجد في: الأصل، وما أثبتته فهو من: س، ز، ف، ر.
- (١٤) «وهكذا حكم الثلاثي» لا توجد في: ر.
- (١٥) في ز: «مضا».
- (١٦) «حروف مضارعة مفتوحة...» لا توجد في: الأصل، ر، وما أثبتته فهو من: س، ز، ف.
- (١٧) في ف، ر: «فتنظر...». في الأصل: «المضارع»، وما أثبتته فهو من: س، ز، ف، ر.
- (١٨) في الأصل: «فتأخذ»، وما أثبتته فهو من: س، ز، ف، ر.



بالكسر<sup>(١)</sup>، أو مفتوحاً فكذلك، أو مضموماً فتأمر منه بالضم، والله أعلم<sup>(٢)</sup>.

وهمزة الوصل [تقع]<sup>(٣)</sup> في الأسماء نحو قوله / ٩٧ ظ / تعالى: ﴿أَمْرَاتٌ نُوحٌ وَأَمْرَاتٌ لُوطٍ﴾ [التحریم: ١٠]، ﴿وَأَمْرَاتُهُ حَمَّالَةَ الْحَطَبِ﴾ [المسد: ٤]، و﴿عِيسَى ابْنُ مَرْيَمَ﴾ [البقرة: ٨٧]، ﴿وَمَرْيَمَ ابْنَتَ عِمْرَانَ﴾ [التحریم: ١٢]، و﴿أَتَى﴾ [المائدة: ١٢]، و﴿أَتْنَى﴾<sup>(٤)</sup> [الأعراف: ١٦٠]، وشبه ذلك<sup>(٥)</sup>.

وهمزة الوصل إذا اتصلت بلام المعرفة تسقط في درج الكلام<sup>(٦)</sup>، نحو<sup>(٧)</sup>: ﴿بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ﴾ [الفاتحة: ١]، [و] <sup>(٩)</sup> ﴿الْحَمْدُ لِلَّهِ﴾ [الفاتحة: ٢]، و﴿الْقُرَى الَّتِي﴾<sup>(١٠)</sup> [سبأ: ١٨]، و﴿ذِكْرَى الدَّارِ﴾ [ص: ٤٦]، وإذا ابتدئ<sup>(١١)</sup> بها يُبتدئُ بقطع الهمزة حيث [أت]<sup>(١٢)</sup>.

(١) في س: «بالكسرة».

(٢) «منه» لا توجد في: س. «وإن كان خماسياً...» لا توجد في: ع. يُنظر: البديع في علم العربية: ٣٢١/٢، واللمحة في شرح الملحة: ١٣٧/١ - ١٣٨، وشذا العرف: ص ١٢٠.

(٣) «وهمزة الوصل» لا توجد في: س. «تقع» لا توجد في: الأصل، س، ز، ف، ر، وما أثبتته فهو من: ع. وفي ع: ذكر هذا الموضوع بعد موضوع همزة القطع.

(٤) «و﴿أَتَى﴾ و﴿أَتْنَى﴾» لا توجد في: ع، وفي س: «﴿أَتْنَتَيْنِ﴾» [النساء: ١١].

(٥) قال ابن جني: تدخل همزة الوصل في الأسماء في موضعين: اسم غير مصدر واسم مصدر... فأما الأسماء غير المصادر فعشرة وهي: (ابن وابنة وامرؤ وامرأة وأثنان وأثنتان وأسم واست وابنم وإيمن)،... وأما الأسماء المصادر فهي: كل مصدر ماضيه متجاوز لأربعة أحرف في أوله همزة نحو: استخرّاج وانطلاق واصفرار واحمرار. يُنظر: اللمع في العربية: ص ٢٢١ - ٢٢٢، وشرح الكافية الشافية: لجمال الدين أبو عبد الله محمد بن عبد الله بن مالك الطائي الجبالي (ت ٦٧٢هـ)، تحقيق: عبد المنعم أحمد هريدي، جامعة أم القرى مركز البحث العلمي وإحياء التراث الإسلامي كلية الشريعة والدراسات الإسلامية، مكة المكرمة - المملكة العربية السعودية، ط ١، ١٤٠٢هـ - ١٩٨٢م: ٤/٢٠٧٢ - ٢٠٧٤.

(٦) في ف: «... بلام التعريف». في ع: «تسقط حيث ما أت». وهمزة الوصل في الحروف لا تكون إلا في آل التعريف فقط.

(٧) «نحو» لا توجد في: ر. (٨) في ع: «﴿بِسْمِ اللَّهِ﴾».

(٩) «و» لا توجد في: الأصل، س، ز، ف، وما أثبتته فهو من: ر، ع.

(١٠) «و﴿الْقُرَى الَّتِي﴾» لا توجد في: ع. (١١) في ف: «ابتدأ».

(١٢) في المخطوط: «أتى»، وما أثبتته هو الصواب. في ع: «فإن تجردت الهمزة عن اللام تُقطع كما تقدم، وكذلك إذا صاحب اللام وابتدئ بها قُطعت». وهذه الهمزة تكون مفتوحة لا غير. يُنظر: البديع في علم العربية: =





## بيان همزة الوصل وهمزة القطع في الأسماء والأفعال



وهمزة القطع<sup>(١)</sup> في الأسماء نحو قوله تعالى: ﴿وَأَذْكُرُ إِسْمَاعِيلَ﴾ [ص: ٤٨]، ﴿وَأَذْكُرُ أَخَا عَادٍ﴾ [الأحقاف: ٢١]، ﴿وَأَيُّرْهِمَ إِذْ قَالَ لِقَوْمِهِ﴾ [العنكبوت: ١٦]، ﴿وَأَيُّوبَ إِذْ نَادَى رَبَّهُ﴾ [الأنبياء: ٨٣]، ﴿وَأِدْرِيسَ﴾ [الأنبياء: ٨٥]، ﴿وَإِسْحَاقَ﴾ [البقرة: ١٣٣]، ﴿قَالَتْ إِحْدَاهُمَا﴾ [القصص: ٢٦]، ﴿إِنِّي أُرِيدُ أَنْ نَمْلِكَ إِحْدَى ابْنَتَيْ﴾ [القصص: ٢٧]، ﴿مَنْ إِسْتَبْرَأَ﴾ [الرحمن: ٥٤]، ﴿مَنْ آيَنَتَ اللَّهِ﴾<sup>(٢)</sup> [الأعراف: ٢٦]، ﴿وَإِخْوَانَ لُوطٍ﴾ [ق: ١٣]، ﴿وَأَصْحَابُ الْأَيْكَةِ﴾<sup>(٣)</sup> [ق: ١٤]، وشبه ذلك<sup>(٤)</sup>.



٣٢٢ / ٢، وشرح ابن الناظم على ألفية ابن مالك: لبدر الدين محمد ابن الإمام جمال الدين محمد بن مالك (ت ٦٨٦ هـ)، تحقيق: محمد باسل عيون السود، دار الكتب العلمية، ط ١، ١٤٢٠ هـ - ٢٠٠٠ م: ص ٥٩٣، وضياء السالك إلى أوضح المسالك: لمحمد عبد العزيز النجار، مؤسسة الرسالة، ط ١، ١٤٢٢ هـ - ٢٠٠١ م: ٣٤٦ / ٤.

(١) «وهمزة القطع» لا توجد في: س.

(٢) «مَنْ آيَنَتَ اللَّهِ» لا توجد في: ع.

(٣) «وَإِخْوَانَ لُوطٍ» ... لا توجد في: الأصل، س، ز، ف، ر، وما أثبتته فهو من: ع.

(٤) في ف: «وما أشبه ذلك».



الباب الخامس عشر:

في بيان رسم الخط

رسماً ولفظاً<sup>(١)</sup>

قال الشاطبي<sup>(٢)</sup> رحمه الله:

إِذَا كُتِبَتْ بِالتَّاءِ هَاءٌ مُؤَنَّثَةٌ فَبِالْهَاءِ قِفٌ حَقٌّ رَضِيٌّ...

فحقاً: رمز لابن كثير<sup>(٣)</sup> وأبي عمرو<sup>(٤)</sup>، والراء: للكسائي<sup>(٥)</sup>، فهو لاء يقفون عليها

(١) «الباب» لا توجد في: س. في ع: «باب: الوقف على هاء التانيث التي رُسمت في المصحف بالتاء الممدودة نحو: ...».

(٢) حرز الأمانى: ص ٣١، البيت رقم: (٣٧٨). وتمامه:

..... وَمَعْوَلًا

والشاطبي هو: أبو محمد، القاسم بن فيثرة بن خلف، الرُّعَيْنِيُّ الشَّاطِبِيُّ، كان إماماً علامةً زاهداً، رأساً في القراءات، سارت الركبان بقصيدتيه: حرز الأمانى وعقيلة أتراب القصائد، (ت ٥٩٠هـ). يُنظر: معرفة القراء الكبار: ص ٣١٢ - ٣١٣، وشذرات الذهب في أخبار من ذهب: لعبد الحي ابن أحمد بن محمد ابن العماد العكري الحنبلي، أبو الفلاح (ت ١٠٨٩هـ)، تحقيق: محمود الأرنؤوط، دار ابن كثير، دمشق - بيروت، ط ١، ١٤٠٦هـ - ١٩٨٦م: ٦/٤٩٤ - ٤٩٥.

(٣) في ز: «ابن». وابن كثير هو: أبو معبد، عبد الله بن كثير بن المطلب، المكي الدَّارِيُّ، أحد القراء السبعة، أصله فارسي، كان ثقةً زاهداً ورعاً وإمام المكيين في القراءة، (ت ١٢٠هـ). يُنظر: معرفة القراء الكبار: ص ٤٩ - ٥٠، وطبقات القراء السبعة وذكر مناقبهم وقراءاتهم: لعبد الوهاب بن يوسف بن إبراهيم، ابن السَّلَّار الشافعي (ت ٧٨٢هـ)، تحقيق: أحمد محمد عزوز، المكتبة العصرية - صيدا بيروت، ط ١، ١٤٢٣هـ - ٢٠٠٣م: ص ٦٥ - ٦٩.

(٤) أبو عمرو هو: زبَّان بن العلاء بن عمَّار، التَّمِيمِيُّ البصري، الإمام المُقرئ النَّحوي، أحد القراء السبعة، كان ورعاً زاهداً رأساً في العلم، (ت ١٥٤هـ، وقيل: ١٥٥هـ). يُنظر: معجم الأديب: لشهاب الدين أبو عبد الله ياقوت بن عبد الله الرومي الحموي (ت ٦٢٦هـ)، تحقيق: إحسان عباس، دار الغرب الإسلامي، بيروت - لبنان، ط ١، ١٤١٤هـ - ١٩٩٣م: ص ٣/١٣١٦ - ١٣١٧، ١٣٢١، وطبقات القراء السبعة: ص ٧٧ - ٨٣.

(٥) في ف: «والرضاء لكسائي»، وفي حاشية زيادة وهي: «ن: للكسائي».

والكسائي هو: أبو الحسن، علي بن حمزة بن عبد الله، الأَسدي الكِسائي، الإمام شيخ القراءات والعربية، أحد القراء السبعة، أصله فارسي، ومن مصنفاته: «معاني القرآن»، (ت ١٨٩هـ). يُنظر: سير أعلام النبلاء: ٩/١٣١ - ١٣٤،





بالحاء، والباقون<sup>(١)</sup> يقفون عليها بالتاء الممدودة<sup>(٢)</sup>.

اعلم أن جميع ما رُسم بالتاء في المصحف العثماني [الذي اتفق الصحابة رضي الله عنهم] <sup>(٣)</sup> [عليه، مثل] <sup>(٤)</sup>: ﴿رَحِمَتْ﴾، و﴿نِعَمَتْ﴾، و﴿لَعَنَتْ﴾، و﴿أَمْرَأْتُ﴾، / ٩٨ و / ﴿وَمَعْصِيَتِ﴾، و﴿شَجَرَتِ﴾، و﴿سُنَّتُ﴾ <sup>(٥)</sup>، و﴿فَرَّتْ عَيْنِ﴾، و﴿بَقِيَّتُ اللَّهِ﴾، و﴿ابْنَتِ﴾، و﴿كَلِمَتُ﴾.

أما ﴿رَحِمَتْ﴾: فوقعت في القرآن <sup>(٦)</sup> في سبعة <sup>(٧)</sup> مواضع، موضعان في الزخرف <sup>(٨)</sup> [٣٢]: ﴿أَهْرِيْقِسْمُونَ رَحِمْتَ رَبِّكَ﴾، و﴿رَحِمْتَ رَبِّكَ خَيْرٌ مِّمَّا يَجْمَعُونَ﴾، وفي الروم [٥٠]: ﴿فَأَنْظُرْ إِلَىٰ آثَارِ رَحْمَةِ اللَّهِ﴾، وفي الأعراف [٥٦]: ﴿إِنَّ رَحْمَةَ اللَّهِ قَرِيبٌ مِّنَ الْمُحْسِنِينَ﴾، وفي هود [٧٣]: ﴿رَحِمْتُ اللَّهُ وَبَرَكَتُهُ عَلَيْكُمْ أَهْلَ الْبَيْتِ﴾، وفي مريم [٢]: ﴿ذَكَرْ رَحْمَةَ رَبِّكَ عَبْدَهُ زَكَرِيَّا﴾، وفي البقرة [٢١٨]: ﴿أُولَٰئِكَ يَرْجُونَ رَحْمَةَ اللَّهِ﴾ <sup>(٩)</sup>.

وأما ﴿نِعَمَتْ﴾: فوقعت في القرآن <sup>(١٠)</sup> في [أحد عشر موضعاً] <sup>(١١)</sup> لا غير، ثلاثة في

وطبقات القراءة السبعة: ص ٨٩ - ٩٠، وغاية النهاية: ١ / ٥٣٥ - ٥٤٠.

(١) وهم: نافع وابن عامر وعاصم وحزمة.

(٢) في ر: «الممدود». يُنظر: كثر المعاني في شرح حرز الأمامي: لأبي عبد الله محمد بن أحمد بن محمد بن أحمد بن الحسين الموصللي الحنبلي، المعروف بشعلة (ت ٦٥٦ هـ)، تحقيق: د. محمد إبراهيم بن فاضل المشهداني، دار الغوثاني، دار البركة، دمشق - سوريا، ط ١، ١٤٣٣ هـ - ٢٠١٢ م: ١ / ٦٤٢، وسراج القارئ المبتدي: ص ١٣٠، والمنح الفكرية: ص ٢٩٩.

(٣) «اعلم» لا توجد في: س. «قال الشاطبي...» لا توجد في: ع. «الذي اتفق...» لا توجد في: الأصل، ز، ف، ر، ع، وما أثبتته فهو من: س.

(٤) ما بين المعقوفتين زيادة يقتضيها السياق.

(٥) «و﴿سُنَّتُ﴾» لا توجد في: ر.

(٦) في س: «فوق في...». في ع: «فأما... في كتاب الله العزيز». أي: بالتاء الممدودة.

(٧) في س، ع: «سبع».

(٨) في ف: «الزجر». (٩) يُنظر: هجاء مصاحف الأمصار: ص ٣٦، وفنون الأفتان: ص ٣٧٠ - ٣٧١.

(١٠) «وأما» لا توجد في: س. في ع: «و﴿نِعَمَتْ﴾، رُسمت بالتاء في كتاب الله». أي: بالتاء الممدودة.

(١١) في الأصل، ر، ع: «عشرة مواضع»، وفي س: «عشر مواضع»، وفي ز: «إحدى عشر موضع»، وفي ف: «إحدى عشرة موضع»، وما أثبتته هو الصواب.



النحل [٧٢، ٨٣، ١١٤]، [نحو] (١) قوله تعالى: ﴿وَبِنِعْمَتِ اللَّهِ هُمْ يَكْفُرُونَ﴾، ﴿يَعْرِفُونَ نِعْمَتَ اللَّهِ ثُمَّ يُنْكِرُونَهَا﴾، ﴿وَأَشْكُرُوا نِعْمَتَ اللَّهِ إِنْ كُنْتُمْ إِيَّاهُ تَعْبُدُونَ﴾، وفي إبراهيم [٢٨، ٣٤]، قوله تعالى: ﴿وَإِنْ تَعَدُّوا نِعْمَتَ اللَّهِ لَا تُحْصُوهَا﴾، و (٢) قوله تعالى: ﴿أَلَمْ تَرَ إِلَى الَّذِينَ بَدَلُوا نِعْمَتَ اللَّهِ كُفْرًا﴾، وفي المائة [١١]، قوله تعالى: ﴿أَذْكُرُوا نِعْمَتَ اللَّهِ عَلَيْكُمْ إِذْ هُمْ قَوْمٌ﴾، وفي فاطر [٣]، قوله تعالى: ﴿أَذْكُرُوا نِعْمَتَ اللَّهِ عَلَيْكُمْ هَلْ مِنْ خَلْقٍ غَيْرِ اللَّهِ﴾، وفي لقمان [٣١]، قوله تعالى: ﴿أَلَمْ تَرَ أَنَّ الْفُلْكَ تَجْرِي فِي الْبَحْرِ بِنِعْمَتِ اللَّهِ﴾ (٣)، وفي الطور [٢٩]: ﴿فَذَكَرَ فَأَنْتَ بِنِعْمَتِ رَبِّكَ بِكَاهِنٍ وَلَا مَجْنُونٍ﴾، / ٩٨ ظ / وفي آل عمران [١٠٣]: ﴿وَأَذْكُرُوا نِعْمَتَ اللَّهِ عَلَيْكُمْ إِذْ كُنْتُمْ أَعْدَاءً فَأَلَّفَ بَيْنَ قُلُوبِكُمْ﴾، [وفي البقرة [٢٣١]: ﴿وَأَذْكُرُوا نِعْمَتَ اللَّهِ عَلَيْكُمْ وَمَا أَنْزَلَ﴾] (٤).

و ﴿لَعْنَتٌ﴾: رُسمت بالتاء في موضعين، في آل عمران [٦١]، قوله تعالى: ﴿فَتَجْعَل لَعْنَتَ اللَّهِ عَلَى الْكَاذِبِينَ﴾، وفي النور [٧]، قوله تعالى: ﴿وَالْخَمْسَةَ أَنْ لَعْنَتَ اللَّهِ عَلَيْهِ إِنْ كَانَ مِنَ الْكَاذِبِينَ﴾ (٥).

﴿أَمْرَاتٌ﴾: رُسمت بالتاء (٦) في كتاب الله العزيز في ستة (٧) مواضع، منها موضعان (٨) في يوسف [٣٠، ٥١]، قوله تعالى: ﴿أَمْرَاتُ الْعَزِيزِ تَرْوِدُ فَدْنَاهَا عَنْ نَفْسِهِ﴾، و (٩) ﴿أَمْرَاتُ الْعَزِيزِ أَلْفَنَ حَصْحَصَ الْحَقُّ﴾، وفي آل عمران [٣٥]، قوله تعالى: ﴿إِذْ قَالَتِ امْرَأَتُ عِمْرَانَ رَبِّ إِنِّي نَذَرْتُ لَكَ مَا فِي بَطْنِي مُحَرَّرًا﴾، وفي القصص [٩]: ﴿وَقَالَتِ امْرَأَتُ فِرْعَوْنَ﴾، وفي التحريم [١٠]،

(١) «نحو» لا توجد في: الأصل، س، ز، ف، ر، وما أثبتته فهو من: ع.

(٢) «و» لا توجد في: الأصل، س، ز، ف، ر، وما أثبتته فهو من: ع.

(٣) في ع: ذكرت هذه الآية قبل الآية السابقة.

(٤) «وفي البقرة...» لا توجد في: الأصل، س، ر، ع، وما أثبتته فهو من: ز، ف. يُنظر: البديع في معرفة ما رسم في مصحف عثمان رضي الله عنه: ص ٣١، والبرهان في علوم القرآن: ١/ ٤١١-٤١٢.

(٥) يُنظر: إيضاح الوقف والابتداء: ١/ ٢٨٦، والكامل في القراءات العشر: ص ١٣٦.

(٦) «بالتاء» لا توجد في: ر.

(٧) «ستة» لا توجد في: ز، ر، وفي ف: «ست».

(٨) في ز: «موضعين».

(٩) «و» لا توجد في: ز، ف.







قوله تعالى: ﴿أَمْرَاتٌ نُوحٍ وَأَمْرَاتٌ لُوطٍ﴾<sup>(١)</sup>.

﴿وَمَعْصِيَتٍ﴾: وقعت [٢] في موضعين في المجادلة [٨، ٩]، لا غير<sup>(٣)</sup> قوله تعالى: ﴿وَمَعْصِيَتِ الرَّسُولِ﴾<sup>(٤)</sup>.

و﴿شَجَرَتٍ﴾: رُسمت بالتاء في موضع واحد في الدخان [٤٣]، قوله تعالى: ﴿إِنَّ شَجَرَتَ الرَّزْقِ﴾<sup>(٥)</sup>.

[و] <sup>(٦)</sup> ﴿سُنَّتٌ﴾: رُسمت بالتاء في خمسة مواضع لا غير، في سورة فاطر [٤٣]، قوله تعالى: ﴿فَهَلْ يَنْظُرُونَ إِلَّا سُنَّتَ الْأَوَّلِينَ﴾، ﴿فَلَنْ تَجِدَ لِسُنَّتِ اللَّهِ تَبْدِيلًا﴾، ﴿وَلَنْ تَجِدَ لِسُنَّتِ اللَّهِ تَحْوِيلًا﴾، وفي الأنفال [٣٨]، قوله تعالى: ﴿فَقَدْ مَضَتْ سُنَّتُ الْأَوَّلِينَ﴾، / ٩٩ و/ وفي غافر [٨٥]: ﴿سُنَّتَ اللَّهِ الَّتِي قَدْ خَلَتْ فِي عِبَادِهِ﴾<sup>(٧)</sup>.

﴿وَحَحَّتٌ﴾: رُسمت بالتاء في موضع واحد لا غير، في الواقعة<sup>(٨)</sup> [٨٩]، قوله تعالى: ﴿فَرَوْحٌ وَرَيْحَانٌ وَحَحَّتٌ نَعِيمٍ﴾<sup>(٩)</sup>.

﴿فُطِرَتْ﴾: رُسمت بالتاء في موضع واحد، في الروم [٣٠] لا غير<sup>(١٠)</sup>، قوله تعالى: ﴿فُطِرَتْ اللَّهُ الَّتِي فَطَرَ النَّاسَ عَلَيْهَا﴾<sup>(١١)</sup>.

(١) الصحيح أن المواضع التي رُسمت فيها: ﴿أَمْرَاتٌ﴾ بالتاء سبعة لا ستة، والموضع السابع الذي لم يذكره المؤلف هو قوله تعالى: ﴿أَمْرَاتٌ فِرْعَوْنَ﴾ [التحریم: ١١]. يُنظر: المقنع في رسم مصاحف الأمصار: ص ٨٣، والدر الثير: ٤/ ١٥٣.

(٢) «وقعت» لا توجد في: الأصل، س، ز، ف، ر، وما أثبتته فهو من: ع. أي: بالتاء الممدودة.

(٣) «لا غير» لا توجد في: ع.

(٤) يُنظر: البديع في معرفة ما رسم في مصحف عثمان رضي الله عنه: ص ٣٤، وعنوان الدليل: ص ١١٣.

(٥) يُنظر: هجاء مصاحف الأمصار: ص ٣٩، والكامل في القراءات العشر: ص ١٣٦.

(٦) «و» لا توجد في: الأصل، س، ز، ف، ر، وما أثبتته فهو من: ع.

(٧) يُنظر: إيضاح الوقف والابتداء: ١/ ٢٨٣ - ٢٨٤، والوسيلة إلى كشف العقيلة: ص ٤٤٨ - ٤٤٩.

(٨) في ع: «و﴿وَحَحَّتٌ﴾ وقعت في القرآن بالتاء في سورة الواقعة لا غير».

(٩) يُنظر: المقنع في رسم مصاحف الأمصار: ص ٨٧، وشرح طيبة النشر: للنويري: ٢/ ٦٠.

(١٠) «لا غير» لا توجد في: ر، ع. في ز، ف: «... لا غير في الروم»، وفي ع: بعد ذكر الآية قال: «في سورة الروم».

(١١) يُنظر: مختصر التبيين: ٢/ ٢٧٨، ودليل الحيران: ص ٣٣٩.



﴿بَقِيَّتُ﴾: رُسِمَتْ بِالْبَاءِ [فِي مَوْضِعٍ وَاحِدٍ لَا غَيْرَ] (١) فِي (٢) هُودَ [٨٦]، قَوْلُهُ تَعَالَى:  
﴿بَقِيَّتُ اللَّهِ خَيْرٌ لَّكُمْ﴾ (٣).

و﴿أَبْنَتْ﴾: رُسِمَتْ بِالْبَاءِ فِي مَوْضِعٍ وَاحِدٍ [لَا غَيْرَ] (٤)، فِي سُورَةِ التَّحْرِيمِ (٥) [١٢]،  
قَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿وَمَرِّمَ ابْنَتَ عِمْرَانَ الَّتِي أَحْصَنَتْ فَرْجَهَا﴾ (٦).

و﴿كَلِمَتُ﴾: رُسِمَتْ بِالْبَاءِ فِي مَوْضِعٍ وَاحِدٍ [لَا غَيْرَ] (٨)، فِي سُورَةِ الْأَعْرَافِ (٩) [١٣٧]،  
قَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿وَتَمَّتْ كَلِمَتُ رَبِّكَ الْحُسْنَى عَلَى بَنِي إِسْرَائِيلَ﴾، وَمَا سِوَاهَا رُسِمَ بِالْبَاءِ (١٠).

فَأَمَّا مَا (١١) رُسِمَ بِالْبَاءِ اخْتَلَفَ الْقُرَاءُ فِيهِ، فَوْقَ عَاصِمِ (١٢) وَحَمْزَةَ (١٣) .....

(١) «فِي مَوْضِعٍ...» لَا تَوْجُدُ فِي: الْأَصْلِ، س، ر، ع، وَفِي ف: «فِي مَوْضِعٍ وَاحِدٍ»، وَمَا أَثْبَتَهُ فَهُوَ مِنْ: ز.  
(٢) فِي س: «أَوْ».

(٣) يُنْظَرُ: إِضْحَاحُ الْوَقْفِ وَالْإِبْتِدَاءِ: ٢٨٥ / ١، وَالْكَامِلُ فِي الْقُرْآنِ الْعَشْرِ: ص ١٣٦.  
(٤) «لَا غَيْرَ» لَا تَوْجُدُ فِي: الْأَصْلِ، س، ف، ر، ع، وَمَا أَثْبَتَهُ فَهُوَ مِنْ: ز.

(٥) «سُورَةٌ» لَا تَوْجُدُ فِي: ز، ف. فِي س: «... التَّحْرِيمِ وَمَرِّمَ».  
(٦) يُنْظَرُ: الْبَدِيعُ فِي مَعْرِفَةِ مَا رُسِمَ فِي مَصْحَفِ عَثْمَانَ (رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ): ص ٣٥، وَالْمَقْنَعُ فِي رِسْمِ مَصَاحِفِ الْأَمْصَارِ: ص ٨٦.

(٧) «و» لَا تَوْجُدُ فِي: ع.  
(٨) «لَا غَيْرَ» لَا تَوْجُدُ فِي: الْأَصْلِ، س، ف، ر، ع، وَمَا أَثْبَتَهُ فَهُوَ مِنْ: ز. (٩) فِي س: «الْأَرَاغ».

(١٠) فِي ع: «وَمَا عَدَّاهَا بِالْبَاءِ». وَقَدْ ذَكَرَ ابْنُ الْأَنْبَارِيِّ: مَوْضِعَيْنِ آخَرَيْنِ - إِضَافَةً لِمَا سَبَقَ - رُسِمَتْ فِيهِمَا  
بِالْبَاءِ أَيْضًا، وَهَمَا: ﴿كَذَلِكَ حَقَّتْ كَلِمَتُ رَبِّكَ عَلَى الَّذِينَ فَسَقُوا﴾ [يُونُسُ: ٣٣]، وَ﴿وَكَذَلِكَ حَقَّتْ كَلِمَتُ رَبِّكَ عَلَى

الَّذِينَ كَفَرُوا﴾ [عَافِرُ: ٦]، وَأَضَافَ ابْنُ أَشْتَةَ مَوْضِعًا ثَالِثًا وَهُوَ: ﴿وَتَمَّتْ كَلِمَتُ رَبِّكَ صِدْقًا وَعَدْلًا﴾ [الْأَنْعَامُ: ١١٥]، كَمَا  
أَضَافَ ابْنُ مَعَاذِ الْجَهَنِيِّ مَوْضِعًا رَابِعًا وَهُوَ: ﴿إِنَّ الَّذِينَ حَقَّتْ عَلَيْهِمْ كَلِمَتُ رَبِّكَ لَا يُؤْمِنُونَ﴾ [يُونُسُ: ٩٦].

يُنْظَرُ: إِضْحَاحُ الْوَقْفِ وَالْإِبْتِدَاءِ: ٢٨٦ / ١، وَهَجَاءُ مَصَاحِفِ الْأَمْصَارِ: ص ٣٧ - ٣٨، وَبِالْبَدِيعِ فِي مَعْرِفَةِ مَا رُسِمَ  
فِي مَصْحَفِ عَثْمَانَ (رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ): ص ٣٢ - ٣٣.

(١١) «فَأَمَّا» لَا تَوْجُدُ فِي: س. «مَا» لَا تَوْجُدُ فِي: ف، وَفِي ع: «فَكَلِمًا».

(١٢) هُوَ: أَبُو بَكْرٍ، عَاصِمُ بْنُ أَبِي النَّجُودِ وَاسْمُ أَبِي النَّجُودِ: بَهْدَلَةٌ، وَقِيلَ: اسْمُ أُمِّهِ، الْأَسَدِيُّ الْحَنَاطُ، الْإِمَامُ الْكَبِيرُ  
الْمَقْرِيُّ النَّحْوِيُّ، أَحَدُ الْقُرَاءِ السَّبْعَةِ، (ت ١٢٧ هـ، وَقِيلَ: ١٢٨ هـ). يُنْظَرُ: وَفِيَاتُ الْأَعْيَانِ وَأَنْبَاءُ أَوْلَادِ الزَّمَانِ: لِأَبِي

الْعَبَّاسِ شَمْسِ الدِّينِ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدَ بْنِ إِبرَاهِيمَ بْنِ أَبِي بَكْرِ ابْنِ خَلْكَانِ الْبَرْمَكِيِّ الْإِرْبِلِيِّ (ت ٦٨١ هـ)، تَحْقِيقُ:  
إِحْسَانُ عَبَّاسٍ، دَارُ صَادِرٍ، بَيْرُوتَ - لُبْنَانَ، د. ط، ١٣١٧ هـ - ١٩٠٠ م: ٩ / ٣، وَطَبَقَاتُ الْقُرَاءِ السَّبْعَةِ: ص ٨٤ - ٨٨.

(١٣) هُوَ: أَبُو عِمَارَةَ، حَمْزَةُ بْنُ حَبِيبِ بْنِ عِمَارَةَ، الْكُوفِيُّ الزِّيَّاتِيُّ، الْإِمَامُ الْحُجَّةُ الْعَابِدُ الْخَاشِعُ ثَخِينُ الْوَرَعِ





ونافع<sup>(١)</sup> وابن عامر<sup>(٢)</sup> بالتاء الممدودة<sup>(٣)</sup>، ووقف أبو عمرو وابن كثير والكسائي بالهاء<sup>(٤)</sup>، واستثنى من ذلك لقنبل<sup>(٥)</sup> وأبي عمرو<sup>(٦)</sup>: ﴿الَّتْ وَالْعَزَىٰ﴾ [النجم: ١٩]، و﴿مَرْضَاتِ اللَّهِ﴾ [البقرة: ٢٠٧، ٢٦٥، النساء: ١١٤]، و﴿ذَاتَ بَهْجَةٍ﴾ [النمل: ٦٠]، و﴿يَتَأْتِ﴾ [يوسف: ٤، ١٠٠، مريم: ٤٢، ٤٣، ٤٤، ٤٥، القصص: ٢٦، الصافات: ١٠٢]، ﴿وَلَاتِ حِينَ مَنَاصٍ﴾ [ص: ٣]، و﴿هَيَاتَ هَيَاتَ﴾<sup>(٧)</sup> [المؤمنون: ٣٦]، و﴿فَرَّتْ عَيْنٌ﴾<sup>(٨)</sup> [القصص: ٩]، ﴿وَحَنَّتْ نَعِيمٌ﴾ [الواقعة: ٨٩]، و﴿فَطَرَتِ اللَّهُ﴾ [الروم: ٣٠]، و﴿كَمَتْ﴾ / ٩٩ ظ / التي في أول يونس [٣٣]، [فوقفا]<sup>(٩)</sup> بالتاء<sup>(١٠)</sup>.

عديم النظير، أحد القراء السبعة، (ت ١٥٦ هـ، وقيل ١٥٨ هـ). يُنظر: معرفة القراء الكبار: ص ٦٦ - ٧١، وتهذيب التهذيب: لأبي الفضل أحمد بن علي بن محمد بن أحمد بن حجر العسقلاني (ت ٨٥٢ هـ)، دائرة المعارف النظامية - الهند، ١، ١٣٢٦ هـ - ١٩٠٨ م: ٢٧/٣ - ٢٨.

(١) هو: أبو زويم - وقيل في كنيته غير ذلك -، نافع بن عبد الرحمن بن أبي نعيم، المدني الليثي، الإمام الثقة الصالح رئيس المدينة في القراءة، أحد القراء السبعة، أصله من أصبهان، (ت ١٦٧ هـ، وقيل: ١٦٩ هـ). يُنظر: طبقات القراء السبعة: ص ٧٠ - ٧٣، وغاية النهاية: ٢/ ٣٣٠ - ٣٣٤.

(٢) هو: أبو عمران - علي الأصح -، عبد الله بن عامر بن يزيد، اليحصبي الدمشقي، العالم الثقة المتقن إمام أهل الشام في القراءة، وأحد القراء السبعة، (ت ١١٨ هـ). يُنظر: معرفة القراء الكبار: ص ٤٦ - ٤٩، وطبقات القراء السبعة: ص ٧٤ - ٧٦.

(٣) في ر: «الممدود»، وأما في ع: «وتوقف عاصم عليه بالتاء الممدودة».

(٤) يُنظر: المنح الفكرية: ص ٢٩٩، وإتحاف فضلاء البشر: ص ١٣٧ - ١٣٨، وتنبه الغافلين: ص ١٤٣.

(٥) في ف: «القبل». وقُنْبَل هو: أبو عمر، محمد بن عبد الرحمن بن محمد، المخزومي المكي، لُقِبَ بقُنْبَل لإكثاره من استعمال دواء يُسمى قنبل، انتهت إليه رئاسة الإقراء بالحجاز، (ت ٢٩١ هـ). يُنظر: معرفة القراء الكبار: ص ١٣٣ - ١٣٤، والعقد الثمين في تاريخ البلد الأمين: لتقي الدين محمد بن أحمد الحسنسي الفاسي المكي (ت ٨٣٢ هـ)، تحقيق: محمد عبد القادر عطا، دار الكتب العلمية، بيروت - لبنان، ١، ١٤١٨ هـ - ١٩٩٨ م: ٢/ ٢٤٢.

(٦) في ز: «وأبي عمر»، وفي ر: «أبو عمرو»، وفي ع: «ووقف أبو عمرو بن العلاء عليه بالهاء إلا ما استثنى له وهي».

(٧) وقف على هذه المواضع الستة أبو عمرو بالتاء، وكذلك قُنْبَل غير أنه - أي: قُنْبَل - وقف على: ﴿يَتَأْتِ﴾ بالهاء، وورد عنه الخلاف في: ﴿هَيَاتَ هَيَاتَ﴾. يُنظر: الدر النشير: ٤/ ١٦١ - ١٦٥، والشعلة المضية: ١/ ٥٦٩، والزيادة والإحسان: ٣/ ٤٥٧ - ٤٥٨.

(٨) «و﴿فَرَّتْ عَيْنٌ﴾ لا توجد في: ف.

(٩) في الأصل: «فوقفنا»، وما أثبتته فهو من: س، ز، ف، ر.

(١٠) «فوقفا بالتاء» لا توجد في: ع. هذه المواضع الأربعة الأخيرة مما يُستدرك فيها على المؤلف؛ لأن أبا



وما<sup>(١)</sup> رُسم بالهاء فلا خلاف فيه<sup>(٢)</sup>، والله سبحانه وتعالى أعلم<sup>(٣)</sup>.



عمرو وقنبلاً وقفاً عليها بالهاء وليس بالتاء. يُنظر: النشر في القراءات العشر: ٢/ ١٣٠ - ١٣٠، والمكرر في ما تواتر من القراءات السبع وتححرر: لعمر بن قاسم بن محمد ابن علي الأنصاري أبو حفص، سراج الدين النشار الشافعي المصري (ت ٩٣٨هـ)، تحقيق: أحمد محمود عبد السميع الشافعي الحفيان، دار الكتب العلمية، بيروت - لبنان، ط ١، ١٤٢٢هـ - ٢٠٠١م: ص ٣٠٢، والشمعة المضية: ١/ ٥٦٩ - ٥٧٠.

(١) «وما» لا توجد في: س.

(٢) يُنظر: كنز المعاني: لشعلة: ١/ ٦٤٣، وسراج القارئ المبتدي: ص ١٣٠.

(٣) «والله سبحانه وتعالى أعلم» لا توجد في: ز، ف، وفي س، ع: «والله أعلم». إلى هنا ينتهي ما في النسخة: ع.



الباب السادس عشر:

في بيان الفرق بين الضاد

والظاء في المخرج والصفة لفظاً<sup>(١)</sup>

[وقال فيها نظماً<sup>(٢)</sup>]:<sup>(٣)</sup>

في: الظَّعْنِ ظِلُّ الظَّهْرِ عُظْمُ الحِفْظِ      أَيَقِظُ وَأَنْظِرُ عَظْمَ ظَهْرِ اللَّفْظِ  
ظَاهِرٌ لَظَى شَوَاطِ كَظْمٍ ظَلَمًا      اغْلُظْ ظَلَامَ ظُنْفِرٍ انْتِظِرْ ظَمًا  
أَظْفَرَ، ظَنَّا كَيْفَ جَا، وَعِظْ سِوَى      عِضِينَ، ظَلَّ النَّحْلِ زُخْرُفِ سِوَا

فهذه الأبيات جمعت جميع ما رُسم<sup>(٤)</sup> بالظاء<sup>(٥)</sup>؛ لكن سبع ظاءات قد اشتبهت بالضاد وهي: (الحَظُّ، والحَظْرُ، والغَيْظُ، والظَّلَالُ، والوَعْظُ، والنَّظْرُ، والْفَظُّ<sup>(٦)</sup>).

(١) «الباب» لا توجد في: س. «الفرق» طُمست في: س. في ر: «في الصفة والمخرج». «لفظاً» لا توجد في: ز، ف.

(٢) أي: ابن الجزري في: منظومة المقدمة: ص ١٥، الأبيات: (٥٣ - ٥٥).

(٣) «وقال...» لا توجد في: الأصل، س، ر، وما أثبتته فهو من: ز، ف. (٤) «رُسم» لا توجد في: س.

(٥) لو أورد الشيخ المؤلف رَحِمَهُ اللهُ أبيات ابن الجزري في الظاءات كلها لكان كلامه أكثر صواباً؛ إذ أورد ابن الجزري بعد الأبيات الثلاثة المذكورة أعلاه ما يأتي:

فَظَلَّتْ ظَلَّتُمْ، وَبِرُومٍ ظَلُّوا      كَالْحِجْرِ ظَلَّتْ شُعْرًا نَظَلُّ  
يَظَلُّنَ، مَحْظُورًا مَعَ الْمُحْتَظِرِ      وَكُنْتَ فَظًّا، وَجَمِيعَ النَّظْرِ  
إِلَّا بَدَ: وَيَلُّ، وَهَلُّ، وَأَوْلَى نَاضِرَهُ      وَالْعَيْظُ لَا الرَّعْدُ وَهُوَ دُ قَاصِرَهُ  
وَالْحَظُّ لَا الْحَضُّ عَلَى الطَّعَامِ      وَفِي ضَمْنِ الخِلافِ سَامِي

منظومة المقدمة: ص ١٥، الأبيات: (٥٦ - ٥٩).

(٦) في ز، ف: «اللفظ». «وهي...» لا توجد في: س. ينبغي أن يُعلم أن «الْفَظُّ» ذكره المؤلف هنا من دون أن يُفصّل فيه كما فعل مع الألفاظ الستة السابقة، ونجده قد فصّل في «الظن» مع أنه لم يذكره هنا. وتفصيل «الْفَظُّ» كالآتي: الْفَظُّ، بالظاء: الرجل المتجهّم في منطقته، المتغلّظ في مخاطبته. وقد وَرَدَ هذا اللفظ في القرآن الكريم في موضع واحد فقط، قال تعالى: ﴿وَلَوْ كُنْتَ فَظًّا غَلِيظًا لَفَقَطْنَا مِنْ حَولِكَ﴾ [آل عمران: ١٥٩]، وما سوى



فَالْحَظُّ<sup>(١)</sup>: بالطاء الذي بمعنى: الغبطة<sup>(٢)</sup> والنَّصِيب<sup>(٣)</sup>، وما كان بمعنى [الحض<sup>(٤)</sup>] [٥] فهو بالضاد وذلك في ثلاثة<sup>(٦)</sup> مواضع: في الفجر<sup>(٧)</sup>، والماعون<sup>(٨)</sup>، والحاقة<sup>(٩)</sup>.  
والْحَظْرُ: بالطاء<sup>(١٠)</sup> في موضعين، في سبحان [٢٠]، قوله تعالى: ﴿وَمَا كَانَ عَطَاءُ رَبِّكَ

ذلك بالضاد: بمعنى الكسر والتفرقة. يُنظر: تهذيب اللغة: ١١ / ٣٢٥، مادة: (فض)، والفرق بين الضاد والطاء في كتاب الله عَزَّوَجَلَّ وفي المشهور من الكلام: لعثمان بن سعيد بن عثمان بن عمرو اللداني (ت ٤٤٤هـ)، تحقيق: حاتم صالح الضامن، دار البشائر، دمشق - سوريا، ط ١، ١٤٢٨هـ - ٢٠٠٧م: ٨٥، ومعرفة الفرق بين الضاد والطاء: لأبي بكر محمد بن أحمد الصديفي الإشبيلي المعروف بابن الصائبوني الشاعر (ت ٦٣٤هـ)، تحقيق: د. حاتم صالح الضامن، دار نبوي، دمشق - سوريا، ط ١، ١٤٢٦هـ - ٢٠٠٥م: ص ١٨ - ١٩.  
(١) في س: «بالحط».

(٢) الحصة: حُرِفَتْ إِلَى الغبطة. ويُنظر: الفروق اللغوية: لأبي هلال الحسن بن عبد الله بن سهل بن سعيد بن يحيى بن مهران العسكري (ت ٣٩٥هـ)، تحقيق: محمد إبراهيم سليم، دار العلم والثقافة، القاهرة - مصر، د. ط. د. ت: ص ١٦٥، والمخصص: لأبي الحسن علي بن إسماعيل بن سيده المرسي (ت ٤٥٨هـ)، تحقيق: خليل إبراهيم جفال، دار إحياء التراث العربي، بيروت - لبنان، ط ١، ١٤١٧هـ - ١٩٩٦م: ٣ / ٥٥٩.

(٣) يُنظر: تهذيب اللغة: ٣ / ٢٧٣، مادة: (ح ظ)، والصحاح: ٣ / ١١٧٢، مادة: (حظظ).

(٤) «وما» لا توجد في: س. والحض: ضَرَبَ من الحَثِّ فِي السَّيْرِ وَالسَّوْقِ، وَكُلُّ شَيْءٍ، وَهُوَ أَيْضًا: أَنْ تَحَثَّهُ عَلَى شَيْءٍ لَا سَيْرَ فِيهِ وَلَا سَوْقَ. يُنظر: المحكم والمحيط الأعظم: ٢ / ٤٩٠، مادة: (ح ض)، ولسان العرب: ١٣٦ / ٧، مادة: (حضض).

(٥) في الأصل، س، ف: «الحرص»، وفي ز: «الحرص» وما أثبتته فهو من: ر.

(٦) في س: «فهو بالضادة وذلك في ثلاث».

(٧) يُشير إلى قوله تعالى: ﴿وَلَا تَخْضُوتَ عَلَى طَعَامِ الْمَسْكِينِ﴾ [الآية: ١٨].

(٨) يُشير إلى قوله تعالى: ﴿وَلَا يَحْضُ عَلَى طَعَامِ الْمَسْكِينِ﴾ [الآية: ٣].

(٩) يُشير إلى قوله تعالى: ﴿وَلَا يَحْضُ عَلَى طَعَامِ الْمَسْكِينِ﴾ [الآية: ٣٤]. يُنظر: الفرق بين الضاد والطاء: لللداني: ص ٤٤، والتمهيد في علم التجويد: ص ٢١١.

(١٠) «والْحَظْرُ» لا توجد في: س. وتعني: المنع. يُنظر: حصر حرف الطاء: لأبي الحسن علي بن محمد بن ثابت الخولاني المعروف بالحداد المهدي (ت بعد ٤٨٥هـ)، تحقيق: د. حاتم صالح الضامن، دار البشائر، دمشق - سوريا، ط ١، ١٤٢٤هـ - ٢٠٠٣م: ص ١٤، ومعرفة الضاد والطاء: لأبي الحسن علي بن أبي الفرج القيسي الصقلي (ت آخر ق ٥هـ)، تحقيق: حاتم صالح الضامن، دار البشائر، دمشق - سوريا، ط ١، ١٤٢٤هـ - ٢٠٠٣م: ص ٤١.





مَحْظُورًا ﴿١﴾ أي: ممنوعاً<sup>(١)</sup>، وفي اقتربت [٣١]، قوله: ﴿كَهَشِيمِ الْمُحْتَظِرِ﴾ وهو: الشيء البالي الميت<sup>(٢)</sup>، وما / ١٠٠ / و/ سيؤى ذلك بالضاد<sup>(٣)</sup> الذي بمعنى الحضور<sup>(٤)</sup>.

والغَيْظُ<sup>(٥)</sup>: بالطاء الذي بمعنى الغضب والامتلاء<sup>(٦)</sup>، وما كان بمعنى النقص فهو بالضاد<sup>(٧)</sup>، وذلك في موضعين في هود [٤٤]، قوله تعالى: ﴿وَعِصَ الْأَمَاءِ﴾، وفي الرعد [٨]، قوله تعالى: ﴿وَمَا تَغِيضُ الْأَرْحَامَ﴾<sup>(٨)</sup>.

والظَّلَالُ<sup>(٩)</sup>: الذي بمعنى: الدوام بالطاء<sup>(١٠)</sup>،.....

(١) في س: «بممنوعاً». يُنظر: زاد المسير في علم التفسير: لجمال الدين أبو الفرج عبد الرحمن بن علي بن محمد الجوزي (ت ٥٩٧هـ)، تحقيق: عبد الرزاق المهدي، دار الكتاب العربي، بيروت - لبنان، ط ١، ١٤٢٢هـ - ٢٠٠١م: ١٧/٣، والجامع لأحكام القرآن: لأبي عبد الله محمد بن أحمد بن أبي بكر بن فرح الأنصاري الخزرجي شمس الدين القرطبي (ت ٦٧١هـ)، تحقيق: أحمد البردوني وإبراهيم أطفيش، دار الكتب المصرية، القاهرة - مصر، ط ٢، ١٣٨٤هـ - ١٩٦٤م: ١٠/٢٣٦.

(٢) قال مقاتل بن سليمان: (شبههم في الهلاك بالهشيم البالي، يعني: الحظيرة من القصب ونحوها تحظر على الغنم، أصابها ماء السماء وحر الشمس حتى بليت من طول الزمان). تفسير مقاتل ابن سليمان: لأبي الحسن مقاتل بن سليمان بن بشير الأزدي البلخي (ت ١٥٠هـ)، تحقيق: عبد الله محمود شحاته، دار إحياء التراث، بيروت - لبنان، ط ١، ١٤٢٣هـ - ٢٠٠٢م: ٤/١٨٢.

(٣) يُنظر: طاءات القرآن: لأبي الربيع سليمان بن أبي القاسم التميمي السرقوسي (ت أواخر القرن ٦ الهجري)، تحقيق: د. حاتم صالح الضامن، دار البشائر، دمشق - سوريا، ط ١، ١٤٢٤هـ - ٢٠٠٣م: ص ١٤، والمنح الفكرية: ص ١٨٩. (٤) الحضور: ضِدُّ الغَيْبَةِ. يُنظر: لسان العرب: ٤/١٩٦، مادة: (حضر).

(٥) «والغَيْظُ» لا توجد في: س.

(٦) «والامتلاء» لا توجد في: س، ز، ف، ر. يُنظر: طاءات القرآن الكريم: لأبي العباس المهدوي (ت ٤٤٠هـ)، شرح: إسماعيل بن زيادة الله التجيبي البرقي (ت بعد ٤٥٠هـ)، تحقيق: محمد سعيد المولوي، دار الفكر المعاصر، بيروت - لبنان، ط ١، ١٤١١هـ - ١٩٩١م: ص ٥٦، وطاءات القرآن: للسرقوسي: ص ٢٠.

(٧) يُنظر: الصحاح: ٣/١٠٩٦، مادة: (غِيض)، ومقاييس اللغة: ٤/٤٠٥، مادة: (غِيض).

(٨) يُنظر: الفرق بين الضاد والطاء: للداني: ص ٤٥، وهداية القاري: ١/١٥٠.

(٩) «والظلال» لا توجد في: س، وفي ف: كُتِبَتْ «و» مرتين.

(١٠) يُنظر: تاج العروس: ٢٩/٤١٣، مادة: (ظ ل ل)، ومعجم متن اللغة: لأحمد رضا بن إبراهيم بن حسين العاملي، أبو العلاء، بهاء الدين (ت ١٣٧٢هـ)، دار مكتبة الحياة، بيروت - لبنان، د. ط، ١٣٧٨هـ - ١٩٥٩م: ٣/٦٦٢، مادة: (ظل).



وهو [في تسعة] <sup>(١)</sup> مواضع: في الحجر [١٤]: ﴿فَطَلُّوا فِيهِ يَعْرُجُونَ﴾ أي: لداموا فيه <sup>(٢)</sup>، وفي النحل [٥٨]: ﴿ظَلَّ وَجْهَهُ مُسَوِّدًا﴾، وفي طه [٩٧]: ﴿ظَلَّتْ عَلَيْهِ عَاكِفًا﴾، وفي الشعراء [٤، ٧١]: ﴿فَطَلَّتْ أَعْنَاقُهُمْ لَهَا خَصِيعِينَ﴾، ﴿فَنظَّلْ لَهَا عَكِيفِينَ﴾، وفي الروم [٥١]: ﴿أَظْلُتُوا مِنْ بَعْدِهِ يَكْفُرُونَ﴾، وفي [الشورى] <sup>(٣)</sup> [٣٣]: ﴿يَظْلِلْنَ رَوَاكِدًا﴾، وفي الواقعة [٦٥]: ﴿فَطَلَّتْ تَقَكُّهُونَ﴾، [وفي الزخرف [١٧]: ﴿ظَلَّ وَجْهَهُ مُسَوِّدًا﴾] <sup>(٤)</sup>، وما سوى ذلك فهو <sup>(٥)</sup> بالضاد الذي بمعنى: الزيغ عن الهدى <sup>(٦)</sup>.

والظن: بالطاء <sup>(٧)</sup>، إلا ما كان من <sup>(٨)</sup> قوله تعالى: ﴿يَضِينُ﴾ في التكوير [٢٤]، فيها الوجهان، فتلاها: أبو عمرو <sup>(٩)</sup>، وابن كثير، والكسائي، بالطاء <sup>(١٠)</sup>.

- (١) في الأصل، س: «تسع»، وفي ز، ف، ر: «في تسع»، وما أثبتته هو الصواب.
- (٢) في ف: «أي: داموا». يُنظر: التفسير الميسر: لنخبة من أساتذة التفسير، مجمع الملك فهد - السعودية، ط ٢، ١٤٣٠هـ - ٢٠٠٩م: ١/٢٦٢.
- (٣) في الأصل، ز، ف: «شورى»، وما أثبتته فهو من: س، ر.
- (٤) «وفي الزخرف...» لا توجد في المخطوط. ويُنظر: ظاءات القرآن: للسرقوسي: ص ١٩، وشرح المقدمة الجزرية: لطاش كبرى زاده: ص ١٧٧-١٧٩، والمنح الفكرية: ص ١٨٧-١٨٩.
- (٥) «فهو» لا توجد في: ز، ف.
- (٦) يُنظر: الفرق بين الضاد والطاء: لأبي القاسم سعد بن علي بن محمد الزنجاني (ت ٤٧١هـ)، تحقيق: د. موسى بناي علوان العليلي، مطبعة الأوقاف والشؤون الدينية - العراق، د. ط، ١٤٠٣هـ - ١٩٨٣م: ص ٢٢، وزينة الفضلاء في الفرق بين الضاد والطاء: لأبي البركات عبد الرحمن بن أبي سعيد الأنباري النحوي (ت ٥٧٧هـ)، تحقيق: د. رمضان عبد التواب، دار الأمانة، مؤسسة الرسالة، بيروت - لبنان، د. ط، ١٣٩١هـ - ١٩٧١م: ص ٥٢.
- (٧) «والظن» لا توجد في: س. وتعني: الشك واليقين، ويُطلق أيضًا على التردد الرَّاجِحِ بين طَرَفَيْهِ الأَعْتِقَادِ غيرِ الجازِمِ. يُنظر: زينة الفضلاء: ص ٧٩، والقاموس المحيط: لمجد الدين أبو طاهر محمد بن يعقوب الفيروزآبادي (ت ٨١٧هـ)، تحقيق: مكتب تحقيق التراث في مؤسسة الرسالة، مؤسسة الرسالة، بيروت - لبنان، ط ٨، ١٤٢٦هـ - ٢٠٠٥م: ص ١٢١٣، فصل: (الطاء).
- (٨) في ز، ف: «منه».
- (٩) في ف: «قرأها...». في ز: «ابو عمرو».

(١٠) يُنظر: السبعة في القراءات: ص ٦٧٣، والمبسوط في القراءات العشر: ص ٤٦٤. قال الأزهري: من قرأ بالطاء، فمعناه: ما هو متهم، والظنة: التهمة، ومن قرأ بالضاد، فمعناه: ما هو بيخيل، والصن: البخل. يُنظر: معاني القراءات: لمحمد بن أحمد بن الأزهري الهروي، أبو منصور (ت ٣٧٠هـ)، مركز البحوث في كلية







والوَعْظ<sup>(١)</sup>: بالظاء<sup>(٢)</sup>، [إلا ما كان من قوله تعالى: ﴿الَّذِينَ جَعَلُوا الْقُرْآنَ عِضِينَ﴾

[الحجر: ٩١]، فإنه بالضاد<sup>(٣)</sup>.

والنَّظَرُ: بالظاء<sup>(٤)</sup> الذي هو ينظر رُؤْيَةَ العين<sup>(٥)</sup>، وما سواه<sup>(٦)</sup> بالضاد / ١٠٠ ظ /

الذي بمعنى: النَّصَارَةَ والحُسْنَ والجَمَالَ<sup>(٧)</sup>، وذلك في: ويلٌ للمطففين<sup>(٨)</sup>، وهل أتى على

الإنسان<sup>(٩)</sup>، ولا أقسم بيوم القيامة<sup>(١٠)</sup>، [والله سبحانه وتعالى أعلم]<sup>(١١)</sup>.

الأدب، جامعة الملك سعود - السعودية، ط ١، ١٤١٢هـ - ١٩٩١م: ٣/ ١٢٤، والفرق بين الضاد والظاء: للزنجاني: ص ٢٢ - ٢٣.

(١) «الوَعْظ» لا توجد في: س.

(٢) بمعنى: التخويف، والتذكير بالخير ونحوه مما يُرْقُ له القلب. يُنظر: العين: ٢/ ٢٢٨، مادة: (وعظ)، والاعتماد في نظائر الظاء والضاد: لأبي عبد الله محمد بن عبد الله، ابن مالك الطائي الجبائي (ت ٦٧٢ هـ)، تحقيق: د. حاتم صالح الضامن، دار البشائر، دمشق - سوريا، ط ١، ١٤٢٤هـ - ٢٠٠٣م: ص ٤٠.

(٣) يُنظر: الفرق بين الضاد والظاء: للداني: ص ٤٢، والتمهيد في علم التجويد: ص ٢١٦. ومعنى ﴿عِضِينَ﴾: مُتَرَقِّبًا. يُنظر: معاني القرآن: لأبي زكريا يحيى بن زياد بن عبد الله بن منظور الديلمي الفراء (ت ٢٠٧ هـ)، تحقيق: أحمد يوسف النجاتي، محمد علي النجار، عبد الفتاح إسماعيل الشلبي، الدار المصرية - مصر، ط ١، د. ت: ٩٢/ ٢، والمفردات في غريب القرآن: لأبي القاسم الحسين بن محمد المعروف بالراغب الأصفهاني (ت ٥٠٢ هـ)، تحقيق: صفوان عدنان الداودي، دار القلم، الدار الشامية، دمشق - بيروت، ط ١، ١٤١٢هـ - ١٩٩١م: ص ٥٧١.

(٤) «والنظر» لا توجد في: س. «إلا ما كان...» لا توجد في: الأصل، وما أثبتته فهو من: س، ز، ف، ر.

(٥) في ز: «بنظر ورؤية العين»، وفي ف: «نظر رؤيَةَ العين». يُنظر: حصر حرف الظاء: ص ١٩، ولسان العرب: ٥/ ٢١٥، مادة: (نظر). (٦) في ز، ف: «وما سوى ذلك».

(٧) يُنظر: الصحاح: ٢/ ٨٣٠، مادة: (نظر)، والاعتماد في نظائر الظاء والضاد: ص ٦١.

(٨) ويلٌ للمطففين هي: سورة المطففين، والآية التي يُشير إليها المؤلف هي قوله تعالى: ﴿تَعْرِفُ فِي وُجُوهِهِمْ نَضْرَةَ النَّعِيرِ﴾ [٢٣].

(٩) «على الإنسان» لا توجد في: ز، ف. وهل أتى على الإنسان هي: سورة الإنسان، والآية التي يُشير إليها المؤلف هي قوله تعالى: ﴿وَلَقَدْهُمْ نَضْرَةً وَسُرُورًا﴾ [١١].

(١٠) لا أقسم بيوم القيامة هي: سورة القيامة، والآية التي يُشير إليها المؤلف هي قوله تعالى: ﴿وَجُوهٌ يَوْمَئِذٍ نَّاضِرَةٌ﴾

[٢٣]. يُنظر: الفرق بين الضاد والظاء: للداني: ص ٥٠، وظاءات القرآن: للسرقوسي: ص ١٧، والعميد في علم التجويد: ص ١٤٧.

(١١) «والله سبحانه وتعالى أعلم» لا توجد في: الأصل، س، ر، وما أثبتته فهو من: ز، ف.



البَابُ (١) السَّابِعُ عَشْرُ:  
فِي بَيَانِ مَا وَقَعَ مِنَ الْمُتَشَابِهِ  
فِي آيَاتِ الْقُرْآنِ

على حسب ما تيسر [جمعه] (٢)؛ ليستأنس القارئ بذلك؛ لما فيه من المشقة، منه منظوم، ومنتثور (٣):

وَأَقْرَأَ أَطِيعُوا وَأَطِيعُوا زَائِدَةٌ      فِي سُورَةِ النَّسَاءِ (٤) مَعًا وَالْمَائِدَةُ  
وَالنُّورِ وَالتَّغَابُنِ [الْقِتَالِ] (٥)      فَهَذِهِ [خَمْسٌ] (٦) بِإِلَّا إِشْكَالٍ (٧)  
وَالنَّفْعُ قَبْلَ الضَّرِّ [سِتُّ] (٨) وَأَثْنَانِ      فِي سُورَةِ الْأَنْعَامِ وَالْفُرْقَانِ  
وَيُونُسَ وَالرَّعْدِ وَالْأَعْرَافِ      وَفِي سَبَبٍ جَاءَ بِإِلَّا خِلَافٍ  
وَالْأَنْبِيَاءِ وَالشُّعْرَا (٩) قَدْ وَرَدَا      فَأَفْهَمَهُ فَهَمَّ قَارِيءٍ [قَدْ جَوَّدَا] (١٠)

(١) «الباب» لا توجد في: س.

(٢) «جمعه» لا توجد في: الأصل، وفي ز، ف، ر: «منه»، وما أثبتته فهو من: س.

(٣) في ز: «وقال فيه نظماً»، وفي ف: «وقال فيه نظماً ونثراً». (٤) في ف: «النساء».

(٥) في ر: «والنور والطلاق». في الأصل، س، ر: «والقتال»، وما أثبتته فهو من: ز، ف.

(٦) في الأصل، س، ز، ف: «خمسة»، وما أثبتته فهو من: ر.

(٧) في ز، ف: «ولا إشكال». يُشير المؤلف في هذين البيتين إلى أن: ﴿أَطِيعُوا﴾ جاءت مكررة في نفس الآية في

خمسة مواضع فقط، وهي: ﴿أَطِيعُوا اللَّهَ وَأَطِيعُوا الرَّسُولَ وَأُولِي الْأَمْرِ مِنْكُمْ﴾ [النساء: ٥٩]، و﴿أَطِيعُوا اللَّهَ وَأَطِيعُوا

الرَّسُولَ وَاحْذَرُوا﴾ [المائدة: ٩٢]، و﴿قُلْ أَطِيعُوا اللَّهَ وَأَطِيعُوا الرَّسُولَ فَإِن تَوَلَّوْا﴾ [النور: ٥٤]، و﴿أَطِيعُوا اللَّهَ

وَأَطِيعُوا الرَّسُولَ فَإِن تَوَلَّيْتُمْ﴾ [التغابن: ١٢]، و﴿أَطِيعُوا اللَّهَ وَأَطِيعُوا الرَّسُولَ وَلَا تَبْطُلُوا أَعْمَلَكُمْ﴾ [محمد: ٣٣].

يُنظر: مشتبهات القرآن: لعلي بن حمزة بن عبد الله الأسدي الكوفي، أبو الحسن الكِسائي (ت ١٨٩ هـ)، تحقيق:

د. محمد محمد داود، دار المنار، ط١، ١٤١٨ هـ - ١٩٩٨ م: ص ١٣٦، ومختصر التبيين: ٢/ ٣٤٠ - ٣٤١.

(٨) «والنفع» لا توجد في: س. في الأصل، س، ز، ر: «سته»، وما أثبتته فهو من: ف.

(٩) في س: «والسرا»، وفي ف: «والأنبياء والشعراء».

(١٠) في الأصل: «جواد»، وفي س: «قار جودا»، وفي ز: «مجودا»، وفي ف: «موجودا»، وما أثبتته فهو من: ر.





- وَاللَّهُو قَبْلَ اللَّعْبِ يَا مَنْ يَمُوتُ<sup>(١)</sup> فِي سُورَةِ الْأَعْرَافِ وَالْعَنْكَبُوتِ<sup>(٢)</sup>  
فَإِنْ<sup>(٣)</sup> تَوَلَّيْتُمْ أَتَتْ بِفَائِدَةٍ تَغَابُنٌ وَيُونُسُ وَالْمَائِدَةَ<sup>(٤)</sup>  
وَأَقْرَأُ<sup>(٥)</sup> فَجَجِينَا بغير ألفٍ فِي الْأَنْبِيَاءِ<sup>(٦)</sup> [وَالشُّعْرَاءِ فَأَعْرِفِ]<sup>(٧)</sup>

يُشير المؤلف في هذه الآيات الثلاث إلى أن لفظة: (الْتَفَع) تقدمت على (الضَّر) في ثمانية مواضع في القرآن، وهي: ﴿قُلْ أَدْعُوا مِنْ دُونِ اللَّهِ مَا لَا يَنْفَعُنَا وَلَا يَضُرُّنَا﴾ [الأنعام: ٧١]، و﴿وَيَعْبُدُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ مَا لَا يَنْفَعُهُمْ وَلَا يَضُرُّهُمْ﴾ [الفرقان: ٥٥]، و﴿وَلَا تَدْعُ مِنْ دُونِ اللَّهِ مَا لَا يَنْفَعُكَ وَلَا يَضُرُّكَ﴾ [يونس: ١٠٦]، و﴿لَا يَمْلِكُونَ لِأَنفُسِهِمْ نَفْعًا وَلَا ضَرًّا﴾ [الرعد: ١٦]، و﴿قُلْ لَا أَمْلِكُ لِنَفْسِي نَفْعًا وَلَا ضَرًّا إِلَّا مَا شَاءَ اللَّهُ﴾ [الأعراف: ١٨٨]، و﴿فَالْيَوْمَ لَا يَمْلِكُ بَعْضُكُمْ لِبَعْضٍ نَفْعًا وَلَا ضَرًّا﴾ [سبأ: ٤٢]، و﴿مَا لَا يَنْفَعُكُمْ شَيْئًا وَلَا يَضُرُّكُمْ﴾ [الأنبياء: ٦٦]، و﴿أَوْ يَفْعَلُوكُمْ أَوْ يَضُرُّوكُمْ﴾ [الشعراء: ٧٣]. يُنظر: البرهان في توجيه متشابه القرآن لما فيه من الحججة والبيان: لمحمود بن حمزة بن نصر، أبو القاسم برهان الدين الكرمانى، ويعرف بتاج القراء (ت نحو ٥٠٥هـ)، تحقيق: عبد القادر أحمد عطا، دار الفضيلة، القاهرة - مصر، د. ط، د. ت. ص: ١٣٠، وفنون الأفتان: ص ٤٧١.

(١) «واللهو» لا توجد في: س. «يا» لا توجد في: ز، ف. في ر: «يا يموت».

(٢) في ز، ف: «وعنكبوت». يُشير المؤلف في هذا البيت إلى أن لفظة: (اللهو) تقدمت على (اللعب) في موضعين لا غير، في [الأعراف: ٥١]: ﴿الَّذِينَ اتَّخَذُوا دِينَهُمْ لَهْوًا وَلَعِبًا﴾، وفي [العنكبوت: ٦٤]: ﴿وَمَا هَذِهِ الْحَيَاةُ الدُّنْيَا إِلَّا لَهُوٌ وَلَعِبٌ﴾. يُنظر: متشابه القرآن العظيم: لأبي الحسين أحمد بن جعفر بن محمد بن عبيد الله بن أبي داود المنادي (ت ٣٣٦هـ)، تحقيق: عبد الله الغنيمان، مكتبة لينة، دمنهور - مصر، د. ط، ١٤١٤هـ - ١٩٩٣م: ص ٨٨، ودرة التنزيل وغرة التأويل: لأبي عبد الله محمد بن عبد الله الأصبهاني، المعروف بالخطيب الإسكافي (ت ٤٢٠هـ)، تحقيق: د. محمد مصطفى أيدين، جامعة أم القرى، مكة المكرمة - المملكة العربية السعودية، ط ١٤٢٢هـ - ٢٠٠١م: ٥١٦/٢. (٣) «فإن» لا توجد في: س.

(٤) يُشير المؤلف في هذا البيت إلى أن: ﴿فَإِنْ تَوَلَّيْتُمْ﴾ أتت في ثلاثة مواضع في القرآن فقط، وهي: في [التغابن: ١٢]: ﴿فَإِنْ تَوَلَّيْتُمْ فَإِنَّمَا عَلَىٰ رَسُولِنَا الْبَلْغُ الْمُبِينُ﴾، وفي [يونس: ٧٢]: ﴿فَإِنْ تَوَلَّيْتُمْ فَمَا سَأَلْنَاكُمْ مِنْ جَرِّ﴾، وفي [المائدة: ٩٢]: ﴿فَإِنْ تَوَلَّيْتُمْ فَأَعْلَمُوا أَنَّمَا عَلَىٰ رَسُولِنَا الْبَلْغُ الْمُبِينُ﴾. يُنظر: هداية المرتاب و غاية الحفاظ والطلاب في تبين متشابه الكتاب: لعلي بن محمد بن عبد الصمد الهمداني المصري الشافعي، أبو الحسن، علم الدين السخاوي (ت ٦٤٣هـ)، تحقيق: عبد القادر الخطيب الحسني، دار الفكر، بيروت - لبنان، ط ١، ١٤١٤هـ - ١٩٩٤م: ص ٨٩ - ٩٠، الآيات: (١١١ - ١١٣)، والبرهان في علوم القرآن: ١/ ١٣٩.

(٥) «وأقرأ» لا توجد في: س.

(٦) في ز، ف: «الأنبياء».

(٧) في الأصل، س، ز: «والشعرا فإنه عرف»، وفي ف: «... فإنه عرف»، وما أثبتته فهو من: ر.



وَقَبَلَهَا فِي يُونُسٍ جَاءَتْ كَذَا  
يَا سَائِلِي عَنْ خَالِدِينَ (٢) أَبَدَا  
ثَلَاثَةٌ مِنْهُنَّ فِي النَّسَاءِ  
مَائِدَةٌ تَغَابُنُ أَحْزَابُ  
/ ١٠١ / وَ فَافَهُمْ لِمَا قَرَّرْتُهُ ثُمَّ اذْرِ ذَا (١)  
عَشْرٌ وَفَرْدٌ قَدْ (٣) أَتَتْكَ عَدَدَا  
بَرَاءَةٌ جَاءَتْ بِبَلَا مِرَاءِ  
جِنُّ أَتَتْ بَرِيَّةٌ كِتَابُ (٤)

واعلم أن حيث ما أتى في الآية: ﴿خَالِدِينَ فِيهَا أَبَدًا﴾ لم يكن فيها ضمير هو، وحيث (٥) لم يكن في الآية من ﴿أَبَدًا﴾ يكون فيها (٦) ضمير هو، إلا ما كان من قوله تعالى: ﴿ذَلِكَ الْفَوْزُ الْعَظِيمُ﴾ (٨٩) وَجَاءَ الْمُعَذِّرُونَ ﴿ في براءة [٨٩، ٩٠]، لم يكن فيها ضمير هو، وكذا في النساء [١٣]، قوله تعالى: ﴿وَذَلِكَ الْفَوْزُ الْعَظِيمُ﴾، وكذا (٧) في الأنعام [١٦]، قوله تعالى: ﴿مَنْ يُصِرْ عَنْهُ يَوْمَئِذٍ فَقَدْ رَحِمَهُ وَذَلِكَ الْفَوْزُ الْأَمِينُ﴾ (٨). وقرأ:

(١) يُشير المؤلف في هذين البيتين إلى أن: ﴿فَجَنَّتْهُ﴾ وردت في ثلاثة مواضع في القرآن بلا ألف بين الفاء والنون، وهي: في [الأنبياء: ٧٦]: ﴿فَجَنَّتْهُ وَأَهْلَهُ مِنَ الْكَرْبِ الْعَظِيمِ﴾، وفي [الشعراء: ١٧٠-١٧١]: ﴿فَجَنَّتْهُ وَأَهْلَهُ أَجْمَعِينَ﴾ (٧٧) [الاعجوزات في الغديرين]، وفي [يونس: ٧٣]: ﴿فَجَنَّتْهُ وَمَنْ مَعَهُ فِي الْفُلَاكِ﴾. يُنظر: مشتبهات القرآن: ص ١١٢، ومتشابه القرآن: ص ١٠٣.

(٢) «يا سائلي» لا توجد في: س. في س: «خالد ابن».

(٤) يُشير المؤلف في هذه الآيات الثلاثة إلى أن: ﴿خَالِدِينَ فِيهَا أَبَدًا﴾ وردت في أحد عشر موضعًا في القرآن، وهي: في [النساء: ٥٧، ١٢٢، ١٦٩]: ﴿خَالِدِينَ فِيهَا أَبَدًا لِمُمْ فِيهَا أَزْوَاجٌ مُطَهَّرَةٌ﴾، و﴿خَالِدِينَ فِيهَا أَبَدًا وَعَدَّ اللَّهُ حَقًّا﴾، و﴿خَالِدِينَ فِيهَا أَبَدًا وَكَانَ ذَلِكَ عَلَى اللَّهِ يَسِيرًا﴾، وفي [التوبة: ٢٢، ١٠٠]: ﴿خَالِدِينَ فِيهَا أَبَدًا إِنَّ اللَّهَ عِنْدَهُ أَجْرٌ عَظِيمٌ﴾، و﴿خَالِدِينَ فِيهَا أَبَدًا ذَلِكَ الْفَوْزُ الْعَظِيمُ﴾، وفي [المائدة: ١١٩]: ﴿خَالِدِينَ فِيهَا أَبَدًا رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ وَرَضُوا عَنْهُ﴾، وفي [التغابن: ٩]: ﴿خَالِدِينَ فِيهَا أَبَدًا ذَلِكَ الْفَوْزُ الْعَظِيمُ﴾، وفي [الأحزاب: ٦٥]: ﴿خَالِدِينَ فِيهَا أَبَدًا لَا يَجِدُونَ وَايًّا وَلَا نَصِيرًا﴾، وفي [الجن: ٢٣]: ﴿وَمَنْ يَصِرْ لِلَّهِ وَرَسُولَهُ، فَإِنَّ لَهُ نَارَ جَهَنَّمَ خَالِدِينَ فِيهَا أَبَدًا﴾، وفي [البيئنة: ٨]: ﴿خَالِدِينَ فِيهَا أَبَدًا رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ وَرَضُوا عَنْهُ﴾، وفي [الطلاق: ١١]: ﴿خَالِدِينَ فِيهَا أَبَدًا قَدْ أَحْسَنَ اللَّهُ لَكُمْ رِزْقًا﴾. يُنظر: مشتبهات القرآن: ص ١٥١، والبرهان في علوم القرآن: ١/١٤٩.

(٥) «واعلم» لا توجد في: س. في ز: «حيث» بدون الواو.

(٦) «من ﴿أَبَدًا﴾» لا توجد في: س. «فيها» لا توجد في: ز، ف.

(٨) يُستدرك على المؤلف رَحْمَةُ اللَّهِ أَنْ هَذِهِ الْآيَةُ الَّتِي ذَكَرَهَا لَيْسَ فِيهَا: ﴿خَالِدِينَ فِيهَا أَبَدًا﴾ وعلى هذا يكون التمثيل بها في هذا الموضوع مُجَانِبًا لِلصَّوَابِ، وَاللَّهُ أَعْلَمُ.





الْمَ يَرَوْنَ بِغَيْرِ<sup>(١)</sup> وَاوِ زَائِدَةً  
 وَقَبْلَهَا الْأَنْعَامُ وَالْأَعْرَافُ  
 وَنَزَّلْنَا بِغَيْرِ الْفِ قَبْلَهَا<sup>(٤)</sup>  
 / ١٠١ ظ / سُبْحَانَ طَه قِ ذَاكَ<sup>(٦)</sup> إِعْرَفِ<sup>(٧)</sup>  
 فَهَذِهِ اثْنَا عَشَرَ بِلَا إِشْكَالٍ<sup>(٩)</sup>  
 وَفِي الْبَقْرَةِ وَهَلْ أَتَى وَالْحَجْرِ<sup>(١١)</sup>  
 فِي يُونُسٍ وَالنَّمْلِ جَاءَتْ فَائِدَةٌ  
 جَاءَتْ [وَلَا]<sup>(٢)</sup> شَكُّ وَلَا إِسْرَافُ<sup>(٣)</sup>  
 كَذَا النَّسَاءُ<sup>(٥)</sup> وَالْأَنْعَامُ بَعْدَهَا  
 وَالنَّحْلَ فَاعْرِفْ يَا أَخِي وَاکْتَفِ<sup>(٨)</sup>  
 مُحَرَّرَةٌ بِالْفَهْمِ وَالْمَقَالِ<sup>(١٠)</sup>  
 فَلَيْسَ شَيْءٌ بَعْدَ هَذَا [يَجْرِي]<sup>(١٢)</sup>  
 وهي قوله تعالى في النساء<sup>(١٣)</sup> [٤٧]: ﴿ءَامِنُوا بِمَا نَزَّلْنَا مُصَدِّقًا لِمَا مَعَكُمْ مِنْ قَبْلِ أَنْ

(١) «وأقرأ...» لا توجد في: س.

(٢) في الأصل، س، ر: «بلا»، وما أثبتته فهو من: ز، ف.

(٣) يُشِيرُ الْمُؤَلِّفُ فِي هَذَيْنِ الْبَيْتَيْنِ إِلَى أَنَّ: ﴿الْمَ يَرَوْنَ﴾ وَرَدَتْ بِغَيْرِ وَاوِ، يَعْنِي: أَنَّهَا لَيْسَتْ ﴿أَوْلَمَ﴾ فِي أَرْبَعَةِ مَوَاضِعَ، أَوْ لَهَا: فِي سُورَةِ يُونُسَ، وَهَذَا وَهَمُّ مِنْهُ، وَلَعَلَّهُ سَهَا فَأَرَادَ أَنْ يَكْتُبَ يَسَ فَسَبَقَ قَلَمُهُ بِذَلِكَ، إِذْ وَرَدَتْ فِي [يس: ٣١]: ﴿الْمَ يَرَوْنَ كَمْ أَهْلَكْنَا قَبْلَهُمْ مِنَ الْقُرُونِ﴾، وَالثَّانِي: فِي [النمل: ٨٦]: ﴿الْمَ يَرَوْنَ أَنَّا جَعَلْنَا آلِئَلٍ لَيْسَ كُنُوفٍ فِيهِ﴾، وَالثَّلَاثُ: فِي [الأنعام: ٦]: ﴿الْمَ يَرَوْنَ كَمْ أَهْلَكْنَا مِنْ قَبْلِهِمْ مِنْ قَرْنٍ﴾، وَالرَّابِعُ: فِي [الأعراف: ١٤٨]: ﴿الْمَ يَرَوْنَ أَنَّهُ لَا يُكَلِّمُهُمْ وَلَا يَهْدِيهِمْ سَبِيلًا﴾. وَيُسْتَدْرَكُ عَلَى الْمُؤَلِّفِ أَنَّ هُنَاكَ مَوْضِعًا خَامِسًا لَمْ يَذْكُرْهُ وَهُوَ فِي [النحل: ٧٩]: ﴿الْمَ يَرَوْنَ إِلَى الطَّيْرِ مُسَخَّرَاتٍ فِي جَوْ السَّمَاءِ﴾. يُنْظَرُ: مُشْتَبِهَاتُ الْقُرْآنِ: ص ١٢٥، وَالْبِرْهَانُ فِي عُلُومِ الْقُرْآنِ: ١/ ١٣٩، ١٤١.

(٤) «ونزلنا...» لا توجد في: س.

(٥) في ف: «النساء».

(٦) «ق» لا توجد في: س. «ذاك» لا توجد في: ف، وفي ز: «ذلك».

(٧) في س، ر: «أعراف».

(٨) في ف، ر: «فافهم يا أخي...». وفي س: «فافهم يا أخي واكف»، وفي ز: «فافهم يا أخي واكتفي».

(٩) في س، ز، ف، ر: «فهي». في ز: «... بلا إشكالي»، وفي ف: «بلا شك».

(١٠) في ف: «محررًا...»، وفي ز: «محررًا بالفهم والمقالي».

(١١) في ز: «والحجري».

(١٢) في الأصل، س، ر: «يجر»، وما أثبتته فهو من: ز، ف.

(١٣) «وهي» لا توجد في: س. «في النساء» لا توجد في: س.



نَطْمِسَ وُجُوهًا فَرَدْدَهَا عَلَىٰ أَدْبَارِهَا ۗ»، وثنتان في الأنعام [٧، ١١١]، قوله تعالى: ﴿وَلَوْ نَزَّلْنَا عَلَيْكَ كِتَابًا فِي قِرطَاسٍ ۗ»، وقوله تعالى: ﴿وَلَوْ أَنَّا نَزَّلْنَا إِلَيْهِمُ الْمَكِّيَّةَ ۗ»، وفي سبحان [٩٥، ١٠٦]، قوله تعالى: ﴿لَنَزَّلْنَا عَلَيْهِم مِّنَ السَّمَاءِ مَلَكًا رَسُولًا ۗ»، ﴿وَنَزَّلْنَاهُ نَزِيلًا ۗ»، وفي طه [٨٠]: ﴿وَنَزَّلْنَا عَلَيْكُمُ الْمَنَّ وَالسَّلْوَىٰ ۗ»، وفي ق [٩]: ﴿وَنَزَّلْنَا مِنَ السَّمَاءِ مَاءً مُّبْرَكًا ۗ»، وفي سورة الشعراء [١٩٨]: ﴿وَلَوْ نَزَّلْنَاهُ عَلَىٰ بَعْضِ الْأَعْجَمِينَ ۗ»، وفي النحل [٨٩]: ﴿قوله تعالى: ﴿وَنَزَّلْنَا عَلَيْكَ الْكِتَابَ بَيِّنَاتًا لِّكُلِّ شَيْءٍ ۗ»، وفي هل أتى<sup>(١)</sup> [٢٣]: ﴿إِنَّا نَحْنُ نَزَّلْنَا عَلَيْكَ الْقُرْآنَ تَنْزِيلًا ۗ»، وفي البقرة [٢٣]: ﴿قوله تعالى: ﴿وَإِنْ كُنْتُمْ فِي رَيْبٍ مِّمَّا نَزَّلْنَا عَلَىٰ عَبْدِنَا ۗ»، وفي الحجر [٩]: ﴿إِنَّا نَحْنُ نَزَّلْنَا الذِّكْرَ ۗ»، وما سوى ذلك فهو بالألف<sup>(٢)</sup>، نحو<sup>(٣)</sup>: أنزلنا وأنزل<sup>(٤)</sup>.

﴿نَزَّلَ﴾: بفتح النون ثمانية<sup>(٥)</sup>، قوله تعالى في الأعراف [٧١]: ﴿مَا نَزَّلَ اللَّهُ بِهَا مِنْ سُلْطَانٍ ۗ»، وفي الزخرف [١١]: ﴿وَالَّذِي نَزَّلَ مِنَ السَّمَاءِ مَاءً يَقْدِرُ ۗ»، وفي سورة القتال<sup>(٦)</sup> [٢٦]: ﴿ذَلِكَ بِأَنَّهُمْ قَالُوا لِلَّذِينَ كَرِهُوا مَا نَزَّلَ اللَّهُ ۗ﴾<sup>(٧)</sup>، وفي سورة تبارك<sup>(٨)</sup> [٩]: ﴿وَقُلْنَا مَا نَزَّلَ اللَّهُ مِنْ شَيْءٍ ۗ»، وفي سورة آل عمران [٣]: ﴿١٠٢ / و / قوله تعالى: ﴿نَزَّلَ عَلَيْكَ الْكِتَابَ بِالْحَقِّ ۗ»، وفي سورة الأعراف [١٩٦]: ﴿قوله تعالى: ﴿إِنَّا نَحْنُ نَزَّلْنَا الذِّكْرَ بِالْحَقِّ ۗ»، وفي تبارك الفرقان [١]: ﴿تَبَارَكَ الَّذِي نَزَّلَ الْفُرْقَانَ عَلَىٰ عَبْدِهِ ۗ»،

(١) هل أتى هي: سورة الإنسان.

(٢) يُنظر: المعجم المفهرس لألفاظ القرآن الكريم: لمحمد فؤاد عبد الباقي، دار الحديث، القاهرة - مصر، د. ط، ١٣٦٤هـ - ١٩٤٥م: ص ٦٩٤.

(٣) في ر: «نحن».

(٤) «أنزلنا وأنزل» لا توجد في: س. «وفي سورة الشعراء...» ذكرت في المخطوط بعد قوله: «كلها بفتح النون» سهواً.

(٥) «النون» لا توجد في: ف. «ثمانية» لا توجد في: س.

(٦) «سورة» لا توجد في: ز، ف.

(٧) في الأصل، س، ر: ﴿ذَلِكَ بِأَنَّهُمْ كَرِهُوا مَا أَنْزَلَ اللَّهُ﴾، [محمد: ٩]، وما أثبتته فهو من: ز، ف.

(٨) «سورة» لا توجد في: ز، ف.

(٩) «وفي سورة الأعراف...» لا توجد في: ز، ف.





وفي سورة العنكبوت [٦٣]، قوله تعالى: ﴿وَلَيْنَ سَأَلْتَهُمْ مَنْ نَزَّلَ مِنَ السَّمَاءِ مَاءً﴾<sup>(١)</sup> «كلها بفتح النون»<sup>(٢)</sup>.

السَّبِيلُ قَبْلَ [المَالِ] [٣] ثَلَاثَةٌ<sup>(٣)</sup> الصِّفِّ [وَالنِّسَاءِ] [٤] مَعَ [بَرَاءَةٍ] [٥] ﴿أَفَلَمْ يَسِيرُوا﴾: بالفاء أربعة لا غير: في يوسف<sup>(٦)</sup>، والحج<sup>(٧)</sup>، وغافر<sup>(٨)</sup>، والقتال<sup>(٩)</sup>.  
﴿جَنَّتْ﴾: بالرفع سبعة لا غير: ثلاثة في آل عمران<sup>(١٠)</sup>، والمائدة<sup>(١١)</sup>، .....

(١) «وفي سبحان...» ذكرت في ر، بعد قوله تعالى: ﴿إِنَّا نَحْنُ نَزَّلْنَا الذِّكْرَ﴾. «الَّذِي نَزَّلَ الْفُرْقَانَ عَلَى عَبْدِهِ﴾...»  
ذكرت في الأصل، بعد قوله: «وكذا في النساء»، سهواً.

(٢) «كلها بفتح النون» لا توجد في: الأصل، س، ز، ف، وما أثبتته فهو من: ر. ويُستدرك على المؤلف أن مواضع ﴿نَزَّلَ﴾ بفتح النون وتشديد الراء اثنا عشر موضعاً وليست ثمانية مواضع كما ذكر، وهذه المواضع التي لم يذكرها هي قوله تعالى: ﴿ذَلِكَ يَأْنِ اللَّهُ نَزَّلَ الْكِتَابَ بِالْحَقِّ﴾ [البقرة: ١٧٦]، و﴿ءَامِنُوا بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ وَالْكِتَابِ الَّذِي نَزَّلَ عَلَى رَسُولِهِ﴾ [النساء: ١٣٦]، وفيها أيضاً: ﴿وَقَدْ نَزَّلَ عَلَيْكُمْ فِي الْكِتَابِ﴾ [١٤٠]، و﴿اللَّهُ نَزَّلَ أَحْسَنَ الْحَدِيثِ﴾ [الزمر: ٢٣]. يُنظر: مشتبهات القرآن: ص ١٥٩ - ١٦٠، والمعجم المفهرس: ص ٦٩٤.

(٣) «السبيل» لا توجد في: س. في الأصل: «المثال»، وما أثبتته فهو من: س، ز، ف، ر.

(٤) في الأصل، س، ز، ر: «والنساء»، وما أثبتته فهو من: ف.

(٥) في الأصل، س، ز، ر: «براه»، وما أثبتته فهو من: ف. يُشير المؤلف في هذا البيت إلى أن: (السبيل) وردت قبل (المال) في ثلاثة مواضع في القرآن، وهي: في [الصف: ١١]: ﴿وَيَجَاهِدُونَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ بِأَمْوَالِهِمْ وَأَنْفُسِهِمْ﴾، وفي [النساء: ٩٥]: ﴿وَالْمُجَاهِدُونَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ بِأَمْوَالِهِمْ وَأَنْفُسِهِمْ﴾، وفي [التوبة: ٢٠]: ﴿الَّذِينَ ءَامَنُوا وَهَاجَرُوا وَجَاهَدُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ بِأَمْوَالِهِمْ وَأَنْفُسِهِمْ أَعْظَمُ دَرَجَةً عِنْدَ اللَّهِ﴾. يُنظر: فنون الألفان: ص ٤٧٦ - ٤٧٧، وهداية المراتب: ص ٧٦، البيت: (٥٩ - ٦٠).

(٦) قوله تعالى: ﴿أَفَلَمْ يَسِيرُوا فِي الْأَرْضِ فَيَنْظُرُوا كَيْفَ كَانَ عَاقِبَةُ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ﴾ [١٠٩].

(٧) قوله تعالى: ﴿أَفَلَمْ يَسِيرُوا فِي الْأَرْضِ فَتَكُونَ لَهُمْ قُلُوبٌ يَعْقِلُونَ بِهَا أَوْ ءَاذَانٌ يَسْمَعُونَ بِهَا﴾ [٤٦].

(٨) قوله تعالى: ﴿أَفَلَمْ يَسِيرُوا فِي الْأَرْضِ فَيَنْظُرُوا كَيْفَ كَانَ عَاقِبَةُ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ﴾ [٨٢].

(٩) قوله تعالى: ﴿أَفَلَمْ يَسِيرُوا فِي الْأَرْضِ فَيَنْظُرُوا كَيْفَ كَانَ عَاقِبَةُ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ﴾ [١٠]. يُنظر: البرهان في علوم القرآن: ١/١٤٢، والتوضيحات الجلية شرح المنظومة السخاوية في متشابهات الآيات القرآنية: لمحمد سالم محيسن، وشعبان محمد إسماعيل، المكتبة المحمودية، القاهرة - مصر، ط ١، د.ت. ص ٤٤ - ٤٥.

(١٠) قوله تعالى: ﴿لِلَّذِينَ اتَّقَوْا عِنْدَ رَبِّهِمْ جَنَّاتٌ﴾ [١٥]، وقوله: ﴿أُولَئِكَ جَزَاءُهم مَغْفِرَةٌ مِنْ رَبِّهم وَجَنَّاتٌ﴾ [١٣٦]، وقوله: ﴿لَكِنَّ الَّذِينَ اتَّقَوْا رَبَّهم هُمْ جَنَّاتٌ﴾ [١٩٨].

(١١) قوله تعالى: ﴿قَالَ اللَّهُ هَذَا يَوْمُ نَبَعِ الصَّالِحِينَ صِدْقُهُمْ هُمْ جَنَّاتٌ﴾ [١١٩].



والرعد<sup>(١)</sup>، والحديد<sup>(٢)</sup>، والبروج<sup>(٣)</sup>.

﴿إِنَّ اللَّهَ لَذُو فَضْلٍ عَلَى النَّاسِ وَلَٰكِنَّ أَكْثَر النَّاسِ لَا يَشْكُرُونَ﴾: ثلاثة لا غير: في

سورة البقرة [٢٤٣]، ويوسف<sup>(٤)</sup> [٣٨]، وغافر [٦١]، وما سوى ذلك: ﴿وَلَٰكِنَّ أَكْثَرَهُمْ﴾<sup>(٥)</sup>.

﴿كَذَٰلِكَ﴾<sup>(٦)</sup> يَبَيِّنُ اللَّهُ لَكُمْ ءَايَاتِهِ لَعَلَّكُمْ تَعْقِلُونَ ﴿ في البقرة<sup>(٧)</sup> [٢٤٢]، ﴿كَذَٰلِكَ

يَبَيِّنُ اللَّهُ لَكُمْ ءَايَاتِهِ / ١٠٢ ظ / لَعَلَّكُمْ تَهْتَدُونَ ﴿ في آل عمران [١٠٣]، ﴿كَذَٰلِكَ يَبَيِّنُ اللَّهُ لَكُمْ

ءَايَاتِهِ لَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ ﴿ في المائدة [٨٩]، ﴿كَذَٰلِكَ يَبَيِّنُ اللَّهُ لَكُمْ ءَايَاتِهِ وَاللَّهُ عَلِيمٌ حَكِيمٌ ﴿

في النور<sup>(٩)</sup> [٥٩].

﴿فَلَمَّا﴾: بالفاء<sup>(١٠)</sup> [في<sup>(١١)</sup> ستة [مواضع]<sup>(١٢)</sup> في سورة يوسف في نصفها الأخير،

وباقى ذلك بالواو<sup>(١٣)</sup>.

(١) «والرعد» لا توجد في: ز، ف. والموضع المُشار إليه هو قوله تعالى: ﴿وَفِي الْأَرْضِ قَطْعٌ مُّتَجَوِّدٌ وَجَنَّتْ﴾ [٤].

(٢) قوله تعالى: ﴿بَشِّرْكُمْ الْيَوْمَ جَنَّتْ﴾ [١٢].

(٣) في س: «البرو». والموضع المُشار إليه هو قوله تعالى: ﴿إِنَّ الَّذِينَ ءَامَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ لَهُمْ جَنَّتْ﴾

[١١]. ويُستدرك على المؤلف أن مواضع: ﴿جَنَّتْ﴾ بالرفع ستة عشر موضعاً وليست سبعة مواضع كما ذكر،

والمواضع التي لم يذكرها هي قوله تعالى: ﴿جَنَّتْ عَدْنٍ يَدْخُلُونَهَا﴾ [الرعد: ٢٣]، و﴿جَنَّتْ عَدْنٍ يَدْخُلُونَهَا﴾

[النحل: ٣١]، و﴿أُولَٰئِكَ لَهُمْ جَنَّتْ عَدْنٍ﴾، و﴿إِنَّ الَّذِينَ ءَامَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ كَانَتْ لَهُمْ جَنَّتٌ أَلْفَرْدَوْسٍ نُزُلًا﴾ [الكهف:

٣١، ١٠٧]، و﴿جَنَّتْ عَدْنٍ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ﴾ [طه: ٧٦]، و﴿إِنَّ الَّذِينَ ءَامَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ لَهُمْ جَنَّتٌ أَلْفَرْدَوْسٍ نُزُلًا﴾ [الكهف:

لقمان: ٨]، و﴿أَمَّا الَّذِينَ ءَامَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ فَلَهُمْ جَنَّتٌ أَلْمَأْوَىٰ﴾ [السجدة: ١٩]، و﴿جَنَّتْ عَدْنٍ يَدْخُلُونَهَا﴾

[فاطر: ٢٣]، و﴿جَزَاؤُهُمْ عِنْدَ رَبِّهِمْ جَنَّتْ عَدْنٍ﴾ [البينة: ٨]. يُنظر: المعجم المفهرس: ١٨١ - ١٨٢.

(٤) في ز: «ويونس».

(٥) يُنظر: مشتبهات القرآن: ص ١١٤ - ١١٥، ومتشابه القرآن: ص ١٤٩.

(٦) هنا نهاية السقط الموجود في هـ، الذي أشرت إليه في هامش (٧) من ص: ١٧٨ من هذا الكتاب.

(٧) ﴿كَذَٰلِكَ﴾... لا توجد في: ف. (٨) في ف: «وفي».

(٩) يُنظر: متشابه القرآن: ص ٩٧ - ٩٨، وهداية المراتب: ص ٧٠، الأبيات: (٣٣ - ٣٥).

(١٠) في ز، هـ: «بالف». (١١) «في» لا توجد في: الأصل، س، ر، وما أثبتته فهو من: ز، ف، هـ.

(١٢) «مواضع» لا توجد في: الأصل، س، ر، وما أثبتته فهو من: ز، ف، هـ.

(١٣) يُستدرك على المؤلف أن مواضع: ﴿فَلَمَّا﴾ بالفاء في النصف الثاني من سورة يوسف هي سبعة مواضع

وليست ستة، وهي: ﴿فَلَمَّا رَجَعُوا إِلَىٰ أٰبِهَٰمِ﴾ [٦٣]، ﴿فَلَمَّا ءَاتَوْهُ مَوْثِقَهُمْ﴾ [٦٦]، ﴿فَلَمَّا جَهَرَهُمُ﴾ [٧٠]،







﴿وَإِذْ قَالَ مُوسَىٰ لِقَوْمِهِ يَتَّقُوا اللَّهَ يَتَّقُوا اللَّهَ﴾: بياض النداء ثلاثة لا غير: في سورة البقرة<sup>(١)</sup>، والمائدة<sup>(٢)</sup>،

والصف<sup>(٣)</sup>، وما سوى ذلك فهو بغير ياء النداء<sup>(٤)</sup>.

﴿وَلَقَدْ أَرْسَلْنَا مُوسَىٰ بِآيَاتِنَا وَسُلْطَانٍ مُّبِينٍ ﴿٢٣﴾ إِلَىٰ فِرْعَوْنَ وَهَمْلَانَ وَقَارُونَ﴾ في سورة

غافر [٢٣-٢٤]، ﴿ثُمَّ أَرْسَلْنَا مُوسَىٰ وَأَخَاهُ هَارُونَ بِآيَاتِنَا وَسُلْطَانٍ مُّبِينٍ ﴿٤٥﴾ إِلَىٰ فِرْعَوْنَ وَمَلَئِهِ

فَأَسْتَكْبَرُوا وَكَانُوا قَوْمًا عَالِينَ﴾ في سورة المؤمنین<sup>(٥)</sup> [٤٥-٤٦]، ﴿وَلَقَدْ أَرْسَلْنَا مُوسَىٰ بِآيَاتِنَا وَسُلْطَانٍ

مُّبِينٍ ﴿٩٦﴾ إِلَىٰ فِرْعَوْنَ وَمَلَئِهِ فَأَتْبَعُوا آمْرَ فِرْعَوْنَ﴾ في سورة هود [٩٦-٩٧]، فهذه الثلاث<sup>(٦)</sup> سور

فيها ﴿سُلْطَانٍ﴾ وما سواها فليس<sup>(٧)</sup> فيها ﴿سُلْطَانٍ﴾<sup>(٨)</sup>، وفي الأعراف<sup>(٩)</sup> ﴿ثُمَّ بَعَثْنَا

مِنْ بَعْدِهِمْ مُوسَىٰ بِآيَاتِنَا إِلَىٰ فِرْعَوْنَ / ١٠٣ و/ وَمَلَئِهِ فَظَلَمُوا بِهَا﴾، وفي يونس<sup>(١٠)</sup> [٧٥]: ﴿ثُمَّ بَعَثْنَا

مِنْ بَعْدِهِمْ مُوسَىٰ وَهَارُونَ إِلَىٰ فِرْعَوْنَ وَمَلَئِهِ بِآيَاتِنَا فَاسْتَكْبَرُوا وَكَانُوا قَوْمًا مُّجْرِمِينَ﴾، وفي الزخرف<sup>(١١)</sup>

[٤٦]: ﴿وَلَقَدْ أَرْسَلْنَا مُوسَىٰ بِآيَاتِنَا إِلَىٰ فِرْعَوْنَ وَمَلَئِهِ فَقَالَ إِنِّي رَسُولُ رَبِّ الْعَالَمِينَ﴾.

﴿نُزِّلَ﴾: بضم النون ستة<sup>(١٣)</sup> بغير ألف: ثنتان في الأنعام<sup>(١٤)</sup> [٣٧]، قوله تعالى: ﴿لَوْلَا

نُزِّلَ عَلَيْهِ آيَةٌ مِنْ رَبِّي﴾<sup>(١٥)</sup> ﴿قُلْ إِنْ أَلَّهَ قَادِرٌ عَلَىٰ أَنْ يُنْزِلَ آيَةً﴾، .....

﴿فَلَمَّا أَتَيْنَاهَا مِنْهَا حَكْمًا بَاطِلًا﴾ [٨٠]، ﴿فَلَمَّا دَخَلُوا عَلَيْهِ﴾ [٨٨]، ﴿فَلَمَّا أَنْ جَاءَ الْبَشِيرُ﴾ [٩٦]، ﴿فَلَمَّا

دَخَلُوا عَلَىٰ يُونُسَ﴾ [٩٩]. يُنظر: فنون الأفتان: ص ٤١٤.

(١) قوله تعالى: ﴿وَإِذْ قَالَ مُوسَىٰ لِقَوْمِهِ يَتَّقُوا اللَّهَ يَتَّقُوا اللَّهَ﴾ [٥٤].

(٢) قوله تعالى: ﴿وَإِذْ قَالَ مُوسَىٰ لِقَوْمِهِ يَتَّقُوا اللَّهَ يَتَّقُوا اللَّهَ﴾ [٢٠].

(٣) في س: «ولصف». والموضع المشار إليه هو قوله تعالى: ﴿وَإِذْ قَالَ مُوسَىٰ لِقَوْمِهِ يَتَّقُوا اللَّهَ يَتَّقُوا اللَّهَ﴾ [٥].

(٤) يُنظر: مشتبهات القرآن: ص ١٠٦، ومختصر التبيين: ١٥٦/٢.

(٥) في ز، هـ: «سورة المؤمنون». (٦) في ز، ف، ر: «الثلاثة».

(٧) في ز، ف: «وما سواهن». في س: «فليفس». (٨) «فهذه الثلاث...» لا توجد في: هـ.

(٩) يُستدرك على المؤلف أن هناك موضعاً رابعاً لم يذكره وهو قوله تعالى: ﴿وَإِذْ قَالَ مُوسَىٰ لِقَوْمِهِ يَتَّقُوا اللَّهَ يَتَّقُوا اللَّهَ﴾ [٥].

بِسُلْطَانٍ مُّبِينٍ﴾ [الذاريات: ٣٨]. يُنظر: المعجم المفهرس: ص ٣٥٤-٢٥٥.

(١٠) في س: «الا». (١١) «يونس» لا توجد في: س.

(١٢) «الزخرف» لا توجد في: س. (١٣) «﴿نُزِّلَ﴾...» لا توجد في: س.

(١٤) ورد في الأنعام في موضع واحد فقط لا غير. (١٥) «ثنتان في...» لا توجد في: ر.





و<sup>(١)</sup> في سورة الحجر<sup>(٢)</sup> [واحدة] <sup>(٣)</sup> [٦]: ﴿ وَقَالُوا يَا أَيُّهَا الَّذِي نُزِّلَ عَلَيْهِ الذِّكْرُ إِنَّكَ لَمَجْنُونٌ ﴾، وفي الفرقان<sup>(٤)</sup> [٣٢]، قوله تعالى: ﴿لَوْلَا نُزِّلَ عَلَيْهِ الْقُرْآنُ جُمْلَةً وَاحِدَةً﴾<sup>(٥)</sup>، وفي الزخرف<sup>(٦)</sup> [٣١]، قوله تعالى: ﴿لَوْلَا نُزِّلَ هَذَا الْقُرْآنُ عَلَى رَجُلٍ مِّنَ الْقُرَيْتَيْنِ عَظِيمٍ﴾، وفي القتال<sup>(٧)</sup> [٢]: ﴿وَأَمِنُوا بِمَا نُزِّلَ عَلَى مُحَمَّدٍ﴾، وما سوى ذلك فهو بالألف<sup>(٨)</sup>، والله أعلم<sup>(٩)</sup>.

ومن آيات المتشابهة<sup>(١٠)</sup> في أواخر سورة<sup>(١١)</sup> الأنعام [١٥١، ١٥٢، ١٥٣، ١٥٤، ١٥٥]، قوله تعالى: ﴿ذَلِكُمْ وَصَّانِكُمْ بِهِ لَعَلَّكُمْ تَعْقِلُونَ﴾، ﴿ذَلِكُمْ وَصَّانِكُمْ بِهِ لَعَلَّكُمْ تَذَكَّرُونَ﴾<sup>(١٢)</sup>، ﴿ذَلِكُمْ وَصَّانِكُمْ بِهِ لَعَلَّكُمْ تَتَّقُونَ﴾، ﴿لَعَلَّهُمْ يَلْقَاءَ رَبَّهُمْ يُؤْمِنُونَ﴾، ﴿لَعَلَّكُمْ تُرْحَمُونَ﴾ [يجمعها قولك]<sup>(١٤)</sup>: (اعْقِلْ وَتَذَكَّرْ وَاتَّقِ يَا مُؤْمِنُ / ١٠٣ ظ / لَعَلَّكَ تُرْحَمَ).

(١) «و» لا توجد في: س.

(٢) «الحجر» لا توجد في: س، وفي ز، هـ: «الحج».

(٣) «واحدة» لا توجد في: الأصل، س، ز، هـ، ر، وما أثبتته فهو من: ف.

(٤) «الفرقان» لا توجد في: س.

(٥) ﴿ وَقَالُوا يَا أَيُّهَا ﴾... لا توجد في: ف.

(٦) «الزخرف» لا توجد في: س.

(٧) سورة القتال هي: سورة محمد ﷺ.

(٨) يُستدرك على المؤلف أن مواضع: ﴿نُزِّلَ﴾ بضم النون سبعة مواضع وليست ستة، والمواضع التي لم يذكرها هي قوله تعالى: ﴿لَتُسَيِّنَ لِلنَّاسِ مَا نُزِّلَ إِلَيْهِمْ﴾ [النحل: ٤٤]، و﴿نُزِّلَ الْمَلَكُ تَنْزِيلًا﴾ [الفرقان: ٢٥].

يُنظر: مشتبهات القرآن: ص ١٥٩ - ١٦٠، والمعجم المفهرس: ص ٦٩٤.

وإلى هنا ينتهي ما في النسخة: ر، وقد جاء في خاتمتها: «وصلى الله وسلم على سيدنا محمد وآله وأصحابه وأزواجه وذريته وسلم تسليمًا كثيرًا إلى يوم الدين، والحمد لله رب العالمين».

(٩) «والله أعلم» لا توجد في: هـ.

(١٠) في ز، ف: «الآيات». في هـ: «ومن الآيات المتشابهة».

(١١) في س، ز، ف، هـ: «آخر»، وفي س: «آخر سورة سورة».

(١٢) ﴿ذَلِكُمْ وَصَّانِكُمْ بِهِ لَعَلَّكُمْ تَذَكَّرُونَ﴾ لا توجد في: هـ.

(١٣) ﴿ذَلِكُمْ وَصَّانِكُمْ بِهِ لَعَلَّكُمْ تَذَكَّرُونَ﴾... لا توجد في: س.

(١٤) «يجمعها قولك» لا توجد في: س. في الأصل: «جمعها»، وفي ز، ف: «يجمعها»، وما أثبتته فهو من: هـ.





وفي [أول] <sup>(١)</sup> النحل <sup>(٢)</sup> [١٣، ١٢، ١١]: (تَفَكَّرَ وَاعْقَلُ وَتَذَكَّرَ)، وهي: ﴿إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَةً لِّقَوْمٍ يَتَفَكَّرُونَ﴾، ﴿إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَةً لِّقَوْمٍ يَعْقِلُونَ﴾ <sup>(٣)</sup>، ﴿إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَةً لِّقَوْمٍ يَذَكَّرُونَ﴾، وفي <sup>(٤)</sup> وسطها [٦٩، ٦٧، ٦٥]: (إِسْمَعُ <sup>(٥)</sup> وَاعْقَلُ وَتَفَكَّرَ <sup>(٦)</sup>) وهي <sup>(٧)</sup>: ﴿لَآيَةً لِّقَوْمٍ يَسْمَعُونَ﴾، ﴿لَآيَةً لِّقَوْمٍ يَعْقِلُونَ﴾، ﴿لَآيَةً لِّقَوْمٍ يَتَفَكَّرُونَ﴾.

وفي <sup>(٨)</sup> الروم [٢٤، ٢٣، ٢٢، ٢١]: (تَفَكَّرَ يَا عَالَمُ وَاسْمَعُ وَاعْقَلِ)، [وهي] <sup>(٩)</sup>: ﴿لَآيَتٍ لِّقَوْمٍ يَتَفَكَّرُونَ﴾، ﴿لَآيَتٍ لِّلْعَالَمِينَ﴾ <sup>(١٠)</sup>، ﴿لَآيَتٍ لِّقَوْمٍ يَسْمَعُونَ﴾، ﴿لَآيَتٍ لِّقَوْمٍ يَعْقِلُونَ﴾.



(١) «أول» لا توجد في: الأصل، وما أثبتته فهو من: س، ز، ف، هـ.

(٢) «النحل» لا توجد في: س.

(٣) هذه الآية والتي قبلها لا توجد في: ز، ف.

(٤) «وفي» لا توجد في: س.

(٥) «وهي...» لا توجد في: هـ.

(٦) في الأصل، س: «وتذكر»، وما أثبتته فهو من: ز، ف، هـ.

(٧) «وهي» لا توجد في: س.

(٨) «وفي» لا توجد في: س.

(٩) «وهي» لا توجد في: س، وفي الأصل: «هي»، وما أثبتته فهو من: ز، ف، هـ.

(١٠) «لَآيَتٍ لِّلْعَالَمِينَ﴾ لا توجد في: ف.





الباب الثامن عشر:

في بيان معرفة ما بين السورتين

من الوصل والسكت والبسمة وتركها واختلاف

القرء فيها، وبين آخر سورة البقرة وأول سورة آل

عمران من الوجوه التي [بينها] <sup>(١)</sup> السادة القرء رضي الله عنهم أجمعين.

اعلم <sup>(٢)</sup> أيديك الله بتوفيقه أن السادة القرء ﷺ قد اختلفوا فيما بين السورتين من الوصل <sup>(٣)</sup> والسكت <sup>(٤)</sup> والبسمة ومنعها، فمنهم <sup>(٥)</sup> / ١٠٤ و / من وصل السورة بالسورة من غير سكت، وهو حمزة بن حبيب الزيات رَحِمَهُ اللهُ <sup>(٦)</sup>؛ لأن القرآن عنده كسورة واحدة

(١) «الباب» لا توجد في: س. في الأصل، س: «بينهما»، وما أثبتته فهو من: ز، ف، هـ.

(٢) «اعلم» لا توجد في: س.

(٣) الوصل: (عطف بعض الجمل على البعض). التعريفات: ص ٢٥٢.

(٤) السكت: (عبارة عن قطع الصوت زمناً هو دون زمن الوقف عادة من غير تنفس). النشر في القراءات العشر: ١ / ٢٤٠، ويُنظر: إتحاف فضلاء البشر: ص ٨٥.

(٥) «فمنهم» لا توجد في: س.

(٦) ابتداءً من هذا الموضع وإلى نهاية المخطوط اختلفت النسخ: ز، ف، هـ مع النسختين: الأصل، س، وللأمانة العلمية نُورد هنا ما جاء فيهن: «... وله مع البسمة كحكم ماتقدم اثنا عشر وجهاً، الجملة: ستة عشر وجهاً، ولأبي عمرو الوصل والسكت ومع كل وجه وجهان في العين والمد والقصر في المنفصل مع إمالة الهاء إمالة تخصه وفتح الباء من طريق الدوري تصوير: ثمانية، وله مع وصل البسمة بالسورتين المد والقصر في المنفصل ومع كل وجه منهما وجهان في العين تصوير: أربعة أوجه، وله مع قطع البسمة عن السورتين المد والقصر في المنفصل والمد والقصر في المنفصل التوسط والقصر في ﴿الْيَجْرِ﴾، ومع كل وجه وجهان في العين تصوير: اثني عشر وجهاً، أربعة مع المد في ﴿الْيَجْرِ﴾، والأربعة مع التوسط، والأربعة مع القصر مع سكون حركة الميم من قوله رَحِمَهُ اللهُ والإسكان أصل الوقف والسكون حاصل لأجل القطع بين السورتين، وله مع قطع البسمة عن السورتين الرُّوم في حركة كسر الميم كما تقدم مع المد والقصر في المنفصل ومع كل وجه وجهان في العين تصوير: أربعة، وله مع قطع البسمة عن آخر الماضية وصلتها بأول الآية المد والقصر في المنفصل ومع كل وجه وجهان في العين تصوير: أربعة، الجملة: أربعة وعشرون وجهاً مع البسمة ومع الوصل والسكت: =





ثمانية، الجملة: اثنان وثلاثون وجهًا للدوري والسوسي ثلاثون وجهًا مع فتح الياء إمالتها وإمالة الياء والهاء إمالة الهاء ومع كل وجه وجهان في العين، وله مع الوصل إمالة الياء والهاء مع قصر المنفصل والمد والتوسط في العين، وله مع فتح الياء وإمالة الهاء وجهان في العين تصوير: أربعة، وله مع السكت أربعة مع إمالة الياء والهاء وفتح الياء وإمالة الهاء من قول الشاطبي - رحمه الله تعالى -:

وَكَمْ صُحْبَةٌ يَا كَافَ وَالْخُلْفُ يَا سِرُّ

يعني: أن الخلف في الياء، وله مع وصل البسملة بالسورتين قصر المنفصل وإمالة الياء والهاء مع وجهين في العين أربعة، وله مع قطع البسملة عن السورتين قصر المنفصل والمد والتوسط والقصر في ﴿الْبَجْرِ﴾، مع سكون حركة الميم ومع كل وجه وجهان في العين والإمالة في الياء فيتعين له مع الفتح والإمالة أربعة، ومع المد أربعة، ومع التوسط أربعة، ومع القصر أربعة، لأهل الخلف في الياء ومع الرّؤم أربعة، مع الفتح والإمالة مع وجهين في العين، وله مع قطع البسملة عن آخر الماضية وصلتها متحرفة من هاهنا كثير أم قليل تم، والله سبحانه وتعالى أعلم.

بسم الله الرحمن الرحيم

### فصل في قواعد من تجويد القرآن

اعلم وفقك الله ان حروف الهجاء تنقسم إلى أربعة أقسام: إدغام، وإظهار، وإخفاء، وإقلاب، فالأول من ذلك: الإدغام: وهو أن يدغم النون الساكنة والتنوين في كلمة: (يرملون)، وهو: (الياء، والراء، والميم، واللام، والواو، والنون)، فأربعة منها بغنة وهي: (الياء، والواو، والميم، والنون)، وحرفان منها بغير غنة وهي: (الراء، واللام)، فمثال النون الساكنة في الياء بغنة: ﴿مَنْ يَمَعْلُ﴾ [النساء: ١٢٣]، يقرب النون الساكنة ياءً ويدغمها في الياء، ومثال إدغام النون الساكنة في الواو بغنة: ﴿مِنْ وَالٍ﴾ [الرعد: ١١]، يقرب النون الساكنة واوًا ويدغمها في الواو، ومثال إدغام النون الساكنة في الميم بغنة: ﴿مِنْ مَّحِصٍ﴾ [إبراهيم: ٢١]، يقرب النون الساكنة ميمًا ويدغمها في الميم، ومثال إدغام النون الساكنة في النون بغنة: ﴿مِنْ نَّصِيرٍ﴾ [فاطر: ٣٧]، ويُسمى إدغام النون في النون، ويُسمى إدغام المثلين، هذا آخر إدغام النون الساكنة.

وبعد إدغام التنوين في نفس الحروف الستة، مثال إدغام التنوين في الياء: ﴿وَقُولُوا حِطَّةٌ نَغْفِرْ لَكُمْ﴾ [البقرة: ٥٨]، يقرب التنوين ياءً ويدغمها في الياء بغنة، ومثال إدغام التنوين في الواو بغنة: ﴿نَفْسٍ وَجِدَةٍ﴾ [النساء: ١]، يقرب التنوين واوًا ويدغمها في الواو بغنة، ومثال إدغام التنوين في الميم بغنة: ﴿فِي لَوَجٍ مَّحْفُوظٍ﴾ [البروج: ٢٢]، يقرب التنوين ميمًا ويدغمها في الميم، ومثال إدغام التنوين في النون بغنة: ﴿حِطَّةٌ نَغْفِرْ لَكُمْ﴾ [البقرة: ٥٨]، وإدغام النون الساكنة والتنوين في اللام والراء بلا غنة، مثاله: ﴿مِنْ رَبِّهِمْ﴾ [البقرة: ٥]، ﴿مِنْ رَّحِمٍ﴾ [المطففين: ٢٥]، ومثالها في اللام بغير غنة: ﴿وَمَنْ لَسْتُمْ لَهُمْ رِبَازِينَ﴾ [الحجر: ٢٠]،

[إلى هنا ينتهي ما في النسخة: هـ، وقد جاء في خاتمتها: «والمثال من ذلك كثير، وفي هذا القدر كفاية للذكي دون الغبي فإنه معاند ولا يكفيه ألف شاهد، والحمد لله وحده»]

ومثال إدغام التنوين في اللام بغير غنة: ﴿هُدًى لِّلَّذِينَ﴾ [البقرة: ٢]، ﴿هُدًى لِّلنَّاسِ﴾ [البقرة: ١٨٥]، ﴿رِزْقًا



لَكُمْ ﴿ [البقرة: ٢٢]، ﴿مُصَدِّقًا لِمَا مَعَكُمْ﴾ [البقرة: ٤١]، ﴿خَيْرٌ لَّكُمْ﴾ [البقرة: ٥٤]، ﴿وَمَوْعِظَةً لِّلْمُتَّقِينَ﴾ [آل عمران: ١٣٨]، ﴿فَوَيْلٌ لِّلَّذِينَ﴾ [البقرة: ٧٩]، ﴿فَوَيْلٌ لَهُمْ﴾ [البقرة: ٧٩]، ﴿وَوَيْلٌ لَهُمْ﴾ [البقرة: ٧٩].  
وبعد ذلك الإخفاء: وهو أن تخفي النون الساكنة والتنوين عند خمسة عشر حرفاً وهم في أول كل كلمة من هذا الشعر، تأخذ من أول كل كلمة حرفاً يظهر لك الحروف الخمسة عشر وهو هذا:

صِفْ ذَا ثَنَا جَوْدَ شَخْصٍ قَدْ سَمَا  
كَرَّمَا صَعَّ ظَالِمًا زِدْ تَقَى دُمَ طَالِبًا فَتَرَى

فمثال إخفاء النون الساكنة عند الصاد: من صديد، ومثال إخفاء النون الساكنة عند الذال: ﴿مِن ذَلِكْ﴾ [النساء: ١٢]، ومثال إخفاء النون الساكنة عند الثاء: من ثواب، ومثال إخفاء النون الساكنة عند الجيم: ﴿مِن جَنَّتِ﴾ [الشعراء: ٥٧]، ومثال إخفاء النون الساكنة عند الشين: ﴿مِن شَرِّ﴾ [الفلق: ٢]، ومثال إخفاء النون الساكنة عند القاف: ﴿مِن قَبْلِ﴾ [البقرة: ٢٥]، ومثال إخفاء النون الساكنة عند السين: من سموم، ومثال إخفاء النون الساكنة عند الكاف: ﴿إِن كُنْتُمْ﴾ [الجمعة: ٩]، ومثال إخفاء النون الساكنة عند الضاد: ﴿مَنْ ضَلَّ﴾ [المائدة: ١٠٥]، ومثال إخفاء النون الساكنة عند الطاء: ﴿مِن ظَهِيرِ﴾ [سبأ: ٢٢]، ومثال إخفاء النون الساكنة عند الزاي: ﴿مَنْ زُحْرَفِي﴾ [الإسراء: ٩٣]، ومثال إخفاء النون الساكنة عند التاء: من تقويم، ومثال إخفاء النون الساكنة عند الدال: ﴿مِن دِكْرِهِمْ﴾ [البقرة: ٨٥]، ومثال إخفاء النون الساكنة عند الطاء: ﴿مِن طِينِ﴾ [الصفات: ١١]، ومثال إخفاء النون الساكنة عند الفاء: ﴿مِن فَتَكَرَّ﴾ [البقرة: ٢٤٩].

وبعد ذلك إخفاء التنوين، فمثاله عند الصاد: ﴿قَوْمًا صَالِحِينَ﴾ [يوسف: ٩]، ومثال إخفاء التنوين عند الذال: ﴿بَابًا ذَا عَذَابٍ﴾ [المؤمنون: ٧٧]، ومثال إخفاء التنوين عند الثاء: ﴿جَمِيعًا تَمْ يَنْجِيهِ﴾ [المعارج: ١٤]، ومثال إخفاء التنوين عند الجيم: ﴿خَلْقًا جَدِيدًا﴾ [الإسراء: ٤٩]، ومثال إخفاء التنوين عند الشين: ﴿صَبَّارٍ شَكُورٍ﴾ [إبراهيم: ٥]، ومثال إخفاء التنوين عند القاف: ﴿خَلِيفَةً قَالُوا﴾ [البقرة: ٣٠]، ومثال إخفاء التنوين عند السين: عليم سميع، ومثال إخفاء التنوين عند الكاف: ﴿مَشْكُورًا﴾ [١١] ﴿كَلَّا﴾ [الإسراء: ١٩-٢٠]، ومثال إخفاء التنوين عند الضاد: ﴿قَوْمًا ضَالِّينَ﴾ [المؤمنون: ١٠٦]، ومثال إخفاء التنوين عند الطاء: ﴿لِبَعْضِ ظَهِيرًا﴾ [الإسراء: ٨٨]، ومثال إخفاء التنوين عند الزاي: ﴿مُبْرَكَةً زَيْتُونَةٍ﴾ [النور: ٣٥]، ومثال إخفاء التنوين عند التاء: ﴿كَبِيرًا﴾ [٤٣] ﴿نُسِجَ﴾ [الإسراء: ٤٣-٤٤]، ومثال إخفاء التنوين عند الدال: ﴿عَدَابًا دُونَ ذَلِكَ﴾ [الطور: ٤٧]، ومثال إخفاء التنوين عند الطاء: ﴿قَوْمًا طَالِغِينَ﴾ [الصفات: ٣٠]، ومثال إخفاء التنوين عند الفاء: ﴿مَجِيدٌ﴾ [١١] ﴿فِي لَوْحٍ مَّحْفُوظٍ﴾ [البروج: ٢١-٢٢]، وقد تم الإخفاء.

وبعد الإقلاب: وهو أن يقلب النون الساكنة والتنوين ميمًا مخففة عند الباء بغنة، فمثال إقلاب النون الساكنة عند الباء: ﴿مَنْ بَعْدَ﴾ [البقرة: ٢٧]، ﴿مَنْ بَعْدَهُمْ﴾ [البقرة: ٢٥٣]، وقد تم إقلاب النون، وبعده إقلاب التنوين، فمثال إقلاب التنوين في الباء: ﴿عَلَيْهِمْ يَدَابُتْ الْأُصْدُورِ﴾ [الحديد: ٦]، ومحيط بكل شيء عليم، وقد تم إقلاب التنوين والنون الساكنة في الباء.

وبعد حكم الإظهار: وهو أن يظهر أيضًا النون الساكنة والتنوين عند ستة أحرف وهي: (ألا هاج حكم عم





إلا في الأربع الزُّهر<sup>(١)</sup> فإنه سكت في أوائلهن وهن: القيامة، والهزمة، والبلد، والتطيف<sup>(٢)</sup>،

=

خاليه غفلا)، وهي: (الهزمة، والهاء، والحاء، والعين، والخاء، والغين)، فمثال إظهار النون الساكنة عند الهزمة: ﴿مِنْ ءَالٍ﴾ [إبراهيم: ٦]، ومثالها عند الهاء: ﴿مَنْ هَادٍ﴾ [الزمر: ٣٦]، ومثالها عند الحاء: ﴿مَنْ حَكِيمٍ﴾ [فصلت: ٤٢]، ومثالها عند العين: ﴿مَنْ عَلِيمٍ﴾ [النساء: ١٥٧]، ومثالها عند الغين: ﴿مِنْ غَيْرٍ﴾ [طه: ٢٢]، ومثالها عند الخاء: ﴿مَنْ خَيْرٍ﴾ [البقرة: ١٠٥]، وبعد هذا إظهار التنوين مثاله عند الهزمة: ﴿تَارَةً أُخْرَى﴾ [الإسراء: ٦٩]، ومثال إظهار التنوين عند الهاء: خبيرها أنتم، ومثال إظهار التنوين عند الحاء: ﴿شَكَوْرٌ حَلِيمٌ﴾ [التغابن: ١٧]، ومثال إظهار التنوين عند العين: ﴿قُرْءَانًا عَرَبِيًّا﴾ [يوسف: ٢]، ومثال إظهار التنوين عند الخاء: ﴿عَلِيمٌ خَيْرٌ﴾ [لقمان: ٣٤]، ومثال إظهار التنوين عند الغين: حليم غفور، تمت بعون الله تعالى وتوفيقه.

[إلى هنا ينتهي ما في النسخة: ف، وقد جاء في خاتمتها: «تم تجويد التلاوة بحمد الله تعالى وبحسن توفيقه»].

فصل: مد البدل: هو الذي يأتي قبله همزٌ، مثال ذلك: ﴿ءَادَمَ﴾ [البقرة: ٣١]، ﴿ءَارَزَ﴾ [الأنعام: ٧٤]، ﴿ءَائِيَّ﴾ [البقرة: ١٠٦]، ﴿أُخْرَى﴾ [النساء: ١٠٢]، ﴿ءَاخِرُونَ﴾ [الفرقان: ٤]، وشبهه، وأما مد شبه البدل: هو الذي يكون الهمز في وسطه، مثاله: ﴿رُءُوسِهِمْ﴾ [إبراهيم: ٤٣]، ﴿فَأَقْرَهُوْا﴾ [المزمل: ٢٠]، ﴿أَلْقُرْءَانَ﴾ [البقرة: ١٨٥]، وأما المد الواجب مثاله: ﴿ذَابِقٍ﴾ [الأنعام: ٣٨]، ﴿الطَّائِفَةَ﴾ [الحاقة: ١]، ﴿الصَّخَاةُ﴾ [عبس: ٣٣]، ﴿الصَّكَايِنَ﴾ [الفاتحة: ٧]، وما أشبه ذلك، وأما المد المتصل: ﴿جَمَّةٍ﴾ [النساء: ٤٣]، و﴿شَاءَ﴾ [الانفطار: ٨]، ﴿أَوْلَيْتِكَ﴾ [البقرة: ٥]، ﴿الْمَلَكِيَّةَ﴾ [البقرة: ٣١]، ﴿السَّمَاءَ﴾ [البقرة: ١٩]، جيئت، ﴿سَيِّتٍ﴾ [الملك: ٢٧]، ﴿سُوءَ﴾ [البقرة: ٤٩]، ﴿وَجَاءَ﴾ [الزمر: ٦٩]، وما أشبه ذلك، وأما المد الجائر: ﴿إِنَّ كُنْتُمْ أَلْبَرَارَ لَفِي﴾ [المطففين: ١٨]، ﴿نُصِيبُ بَرَحْمَتِنَا﴾ [يوسف: ٥٦]، ﴿وَلَا تَيْمَمُوا﴾ [البقرة: ٢٦٧]، ﴿وَلَا نَعَاوُوا﴾ [المائدة: ٢]، وأما المد اللازم المخفف: هو أوائل السور نحو: ﴿الَّذِي﴾ [البقرة: ١]، ﴿الرَّ﴾ [يونس: ١]، ﴿الْمَرَّ﴾ [الرعد: ١]، ﴿الْمَصَّ﴾ [الأعراف: ١]، ﴿كَهَيْعَصَ﴾ [مريم: ١]، ﴿طَهَ﴾ [طه: ١]، ﴿طَسَّ﴾ [النمل: ١]، ﴿طَسَّرَ﴾ [الشعراء: ١]، ﴿صَّ﴾ [ص: ١]، ﴿قَفَّ﴾ [ق: ١]، ﴿تَّ﴾ [القلم: ١]، وأما المد المنفصل كقوله تعالى: ﴿بِمَا أَنْزَلَ اللَّهُ﴾ [البقرة: ٩٠]، ﴿فَالْوَأءَامِنَا﴾ [البقرة: ١٤]، ﴿يَبْنِي إِسْرَائِيلَ﴾ [البقرة: ٤٠]، وشبه ذلك، ومد عدل: ﴿الصَّكَايِنَ﴾ [الفاتحة: ٧]، ﴿أَوْلَيْتِكَ﴾ [البقرة: ٥]، ومد تمكين: ﴿وَأَوْلَيْتِكَ هُمُ﴾ [البقرة: ٥]، أيضًا، ومد البسط: ﴿بِمَا أَنْزَلْتُ﴾ [البقرة: ٤١]، ومد روم: ﴿هَآئِنْتُمْ﴾ [محمد: ٣٨]، ومد فرق: ﴿ءَالِدَكَرْبَيْنَ﴾ [الأنعام: ١٤٣]، ومد البينة: ﴿دُعَاءَ﴾ [البقرة: ١٧١]، ﴿نِدَاءَ﴾ [مريم: ٣]، والله سبحانه أعلم. [إلى هنا ينتهي ما في النسخة: ز].

(١) في س: «الزهر».

(٢) قال أبو شامة رَحْمَةُ اللَّهِ: الزُّهر جمع زهراء تأنيث أزهر، أي: المضئئة المنيرة كنى - أي: الشاطبي - بذلك عن شهرتها ووضوحها بين أهل هذا الشأن فلم يحتج إلى تعيينها. يُنظر: إبراز المعاني: ص ٦٧.



عُلِمَ<sup>(١)</sup> هذا من قول الشاطبي رَحِمَهُ اللهُ<sup>(٢)</sup>:

..... وَهُوَ فِيهِنَّ سَاكِتٌ  
لِحَمْزَةٍ فَافْهَمَهُ.....

والوصل معلوم من قوله رَحِمَهُ اللهُ<sup>(٣)</sup>:

..... وَوَضَّلَكَ بَيْنَ السُّورَتَيْنِ فَصَاحَةٌ  
فالفاء رمزٌ لحمزة<sup>(٤)</sup>.

ومنهم<sup>(٥)</sup> من له الوصل والسكت استحباباً وهم: ورش<sup>(٦)</sup>، وأبو عمرو، وابن عامر،

عُلِمَ هذا من قول الشاطبي رَحِمَهُ اللهُ<sup>(٧)</sup>:

..... وَصِلْ وَأَسْكُنْ كُلَّ جَلَايَاهُ حَصَّالًا

(١) «عُلِمَ» لا توجد في: س في جميع المواضع.

(٢) البيت بتمامه:

لَهُمْ دُونَ نَصٍّ وَهُوَ فِيهِنَّ سَاكِتٌ  
لِحَمْزَةٍ فَافْهَمَهُ وَلَيْسَ مُخَذَّلًا

حز الأمامي: ص ٩، البيت: (١٠٤)، يُنظر: إبراز المعاني: ص ٦٧، والكثر في القراءات العشر: ٢/ ٣٩٤ - ٣٩٥.

(٣) هذا صدر البيت وعجزه:

..... وَصِلْ وَأَسْكُنْ كُلَّ جَلَايَاهُ حَصَّالًا

حز الأمامي: ص ٩، البيت: (١٠١).

(٤) يُنظر: إبراز المعاني: ص ٦٥، والوافي في شرح الشاطبية في القراءات السبع: لعبد الفتاح بن عبد الغني بن

محمد القاضي (ت ١٤٠٣هـ)، مكتبة السوادى، ط ٤، ١٤١٢هـ - ١٩٩٢م: ص ٤٥.

(٥) «ومنهم» لا توجد في: س.

(٦) هو: أبو سعيد - وقيل غير ذلك -، عثمان بن سعيد بن عبد الله، القرشي المصري المقرئ، لُقِّبَ بورش

لشدة بياضه، قيل: أصله من القيروان، انتهت إليه رئاسة الإقراء بالديار المصرية في زمانه، (ت ١٩٧هـ). يُنظر:

معرفة القراء: ص ٩١ - ٩٢، والوافي بالوفيات: ٢٠/ ٢١.

(٧) هذا عجز البيت وصدرة:

..... وَوَضَّلَكَ بَيْنَ السُّورَتَيْنِ فَصَاحَةٌ

حز الأمامي: ص ٩، البيت: (١٠١)، ويُنظر: سراج القارئ: ص ٢٨.







فالكاف: رمزٌ لابن عامر، والجيم: رمزٌ لورش، والحاء: رمزٌ لأبي عمرو بن العلاء<sup>(١)</sup>.  
ولهم خلافٌ [في البسملة]<sup>(٢)</sup> بين السورتين، ومنهم<sup>(٣)</sup> من له البسملة وهم: عاصم،  
وقالون<sup>(٤)</sup>، وابن كثير، والكسائي، عُلِمَ هذا من قول الشاطبي رَحِمَهُ اللهُ<sup>(٥)</sup>:

وَبَسْمَلٍ بَيْنَ السُّورَتَيْنِ بِسُنَّةٍ رَجَالٌ نَمَوْهَا دِرْيَةً وَتَحْمَلًا

فالباء: رمزٌ لقالون، والراء: [رمزٌ]<sup>(٦)</sup> للكسائي، / ١٠٤ ظ / والنون: رمزٌ لعاصم،  
والدال: رمزٌ لابن كثير<sup>(٧)</sup>.

وكل مَنْ [بسمل]<sup>(٨)</sup> له ثلاثة أوجه: وصل البسملة بالسورتين، وقطعها عن  
السورتين، وقطعها عن آخر الماضية وصلتها بأول الآتية<sup>(٩)</sup>، وعكسه لا يجوز، عُلِمَ هذا  
من قوله رَحِمَهُ اللهُ<sup>(١٠)</sup>:

وَمَهْمَا تَصِلَهَا مَعَ أَوْ آخِرِ سُورَةٍ فَلَا تَقْفَنَّ الدَّهْرَ فِيهَا فَتُنْقَلَا

ولا بد من البسملة في ابتداء كل سورة إلا براءة، عُلِمَ هذا من قوله رَحِمَهُ اللهُ<sup>(١١)</sup>:

(١) في س: «لأبي عمرو وابن العلاء». يُنظر: الوافي في شرح الشاطبية: ص ٤٦.

(٢) «في البسملة» لا توجد في الأصل، وما أثبتته فهو من: س.

(٣) «ومنهم» لا توجد في: س.

(٤) هو: أبو موسى، عيسى بن مينا بن وردان، الزرقي ويُقال: المري، قارئ أهل المدينة في زمانه ونحويهم،  
لُقِبَ بقالون؛ لجودة قراءته، وهي لفظة رومية معناها: جيد، (ت ٢٢٠هـ). يُنظر: سير أعلام النبلاء: ١٠/٣٢٦ -  
٣٢٧، وغاية النهاية: ١/٦١٥ - ٦١٦.

(٥) حرز الأماني: ص ٩، البيت: (١٠٠)، ويُنظر: سراج القارئ: ص ٢٨.

(٦) في الأصل: «زمر»، وما أثبتته فهو من: س.

(٧) يُنظر: سراج القارئ: ص ٢٨.

(٨) في الأصل: «سَهَّل»، وما أثبتته فهو من: س.

(٩) في س: «الآية».

(١٠) أي: الشاطبي في: حرز الأماني: ص ٩، البيت: (١٠٧)، ويُنظر: سراج القارئ: ص ٣٠، وهداية القاري:  
٥٦٨/٢ - ٥٦٩.

(١١) أي: الشاطبي في: حرز الأماني: ص ٩، البيت: (١٠٦)، ويُنظر: إبراز المعاني: ص ٦٨.





وَلَا بُدَّ مِنْهَا فِي اثْنَدَائِكَ سُورَةً  
سِوَاهَا .....

أي: براءة، والعلة<sup>(١)</sup> في منعها؛ لتنزيلها بالسيف، وقيل: أن الأنفال وبراءة سورة واحدة، وقيل: إن البسملة<sup>(٢)</sup> آية رحمة<sup>(٣)</sup> وبراءة آية عذاب<sup>(٤)</sup>، فإذا أوصلوا آخر السورة بأول آل عمران<sup>(٥)</sup> يترتب للسادة القراء أوجه<sup>(٦)</sup> كثيرة، نُبئنا إن شاء الله تعالى مفصلة.

وقوله تعالى: ﴿الْعَمَّ﴾ [آل عمران: ١] مدتان لازمتان<sup>(٧)</sup>، الأول: ممدود بلا خلاف لكل من القراء، عُلِمَ هذا من قول الشاطبي رحمته الله<sup>(٨)</sup>:

وَمَدَّ لَهُ عِنْدَ الْفَوَاتِحِ مُشْبِعًا  
.....

أي: مد الساكن عند [فواتح السور لكل]<sup>(٩)</sup> القراء، والثاني<sup>(١٠)</sup>: فيه المد والقصر لكل القراء<sup>(١١)</sup>، والعلة في ذلك؛ أنه لما تحركت الميم لأجل التقاء الساكنين تعللت الكلمة، فإن الأصل في الميم السكون، وعرضت لها / ١٠٥ و/ الحركة للوصل، والقاعدة عند النُّحاة: أن [الساكن]<sup>(١٢)</sup> الأول إذا كان صحيحًا .....

(١) «عُلِمَ هذا...» لا توجد في: س. (٢) في س: «المبسملة». (٣) «آية رحمة» لا توجد في: س.

(٤) يُنظر: المحرر الوجيز في تفسير الكتاب العزيز: لأبي محمد عبد الحق بن غالب بن عبد الرحمن بن تمام بن عطية الأندلسي المحاربي (ت ٥٤٢هـ)، تحقيق: عبد السلام عبد الشافي محمد، دار الكتب العلمية، بيروت - لبنان، ط ١، ١٤٢٢هـ - ٢٠٠١م: ٣/٣، وزاد المسير: ٢/٢٣١.

(٥) في س: «عمران». (٦) في س: «الحوجه». (٧) في س: «لازمان».

(٨) هذا صدر البيت وعجزه:

وَفِي عَيْنِ الْوَجْهَانِ وَالطُّوْلُ فَضًّا  
.....

حز الأمان: ص ١٥، البيت: (١٧٧)، ويُنظر: إبراز المعاني: ص ١٢٢.

(٩) في الأصل: «الفواتح السورتين كل»، وما أثبتته فهو من: س. قال أبو شامة رَحْمَةُ اللَّهِ: وعني بها أسماء حروف التهجي التي تبتدئ بها السور نحو: كاف، فاف، نون، لام، ميم، سين؛ إذ لا مد في فاتحة سورة لأجل ساكن إلا فيها وفي: ﴿وَالصَّنَفَتِ﴾ [الصفات: ١]، ﴿الْحَاقَّةُ﴾ [الحاقة: ١]. يُنظر: إبراز المعاني: ص ١٢٢.

(١٠) «والثاني» لا توجد في: س.

(١١) يُنظر: سراج القارئ: ص ٦٠، والوافي في شرح الشاطبية: ص ٨٠ - ٨١.

(١٢) «الساكن» لا توجد في: س، وفي الأصل: «السالن»، وما أثبتته هو الصواب.





يُكسر<sup>(١)</sup>، وإنما فُتِحَت الميم طلبًا للخفة و[لكراهة]<sup>(٢)</sup> اجتماع الكسرات، وقيل: فُتِحَت لسكونها وسكون الياء قبلها<sup>(٣)</sup>، وقيل: فتحت لإلقاء<sup>(٤)</sup> حركة الهمزة عليها، قاله: المُبرِّد<sup>(٥)</sup>، وقرئ<sup>(٦)</sup> لِلنَّاسِ (ميم<sup>(٧)</sup> اللهُ) بقطع الهمزة فصارت حركة الميم عارضة، فالمد فيها كثير نظرًا إلى الأصل وهو سكون الميم، فصار فيها<sup>(٨)</sup> القصر نظرًا إلى الاعتداد بعارض حركة الميم، حكاهما: مكى<sup>(٩)</sup> والمهدوي<sup>(١٠)</sup>، [فتلخص]<sup>(١١)</sup> للقرءاء في الميم:

(١) يُنظر: البديع في علم العربية: ١/ ٦٧٦.

(٢) في الأصل: «للكراهة»، وما أثبتته فهو من: س.

(٣) وقيل: مراعاة لتفخيم لفظ الجلالة. يُنظر: معاني القراءات: ١/ ٢٤١ - ٢٤٢، وشرح طيبة النشر: للنويري:

٢/ ٢٣١ - ٢٣٢، والبدور الزاهرة: ص ٥٨.

(٤) في س: «للاقاء».

(٥) لم أجد قوله هذا في المقتضب، ووجدته منسوبًا إلى المُبرِّد في: النظم المستعذب في تفسير غريب ألفاظ

المهذب: لمحمد بن أحمد بن محمد بن سليمان بن بطال الركي، أبو عبد الله، المعروف ببطل (ت ٦٣٣هـ)،

تحقيق: د. مصطفى عبد الحفيظ سالم، المكتبة التجارية، مكة المكرمة - المملكة العربية السعودية، د. ط،

١٤٠٨هـ - ١٩٨٨م: ١/ ٥٨.

والمُبرِّد هو: أبو العباس، محمد بن يزيد بن عبد الأكبر، الأزدي البصري، إمام العربية ببغداد في زمانه، لَقَّبَهُ

المازني بالمُبرِّد وتعني: المثبت للحق، له تصانيف مشهورة منها: الكامل والمقتضب، (ت ٢٨٥هـ، وقيل:

٢٨٦هـ). يُنظر: طبقات النحويين واللغويين: ص ١٠١ - ١١٠، وبغية الوعاة في طبقات اللغويين والنحاة:

لعبد الرحمن بن أبي بكر، جلال الدين السيوطي (ت ٩١١هـ)، تحقيق: محمد أبو الفضل إبراهيم، المكتبة

العصرية، صيدا - لبنان، د. ط، د. ت: ١/ ٢٦٩ - ٢٧١.

(٦) في س: «وقرأ».

(٧) «ميم» لا توجد في: س.

(٨) في س: «ومار فيها».

(٩) يُنظر: التبصرة في القراءات السبع: ص ٢٧٣ - ٢٧٤.

ومكي هو: أبو محمد، مكى بن أبي طالب واسم أبي طالب حموش وقيل: حيوس بن محمد، القيسي المغربي

القيرواني ثم الأندلسي القرطبي، الإمام العلامة المُقرئ، له ثمانون مُصنَّفًا منها: التبصرة والرعاية، (ت ٤٣٧هـ).

يُنظر: معرفة القراء الكبار: ص ٢٢٠ - ٢٢١، وبغية النهاية: ٢/ ٣٠٩ - ٣١٠.

(١٠) يُنظر: شرح الهداية: ٢/ ٣٣ - ٣٤.

والمهدوي هو: أبو العباس، أحمد بن عمّار، المهدوي المغربي، الإمام النحوي اللغوي المُقرئ المُفسر، أصله من

المهدية من بلاد إفريقية، من مؤلفاته: الهداية والتفصيل، (ت ٤٤٠هـ). يُنظر: إنباه الرواة على أنباه النحاة: لجمال

الدين أبو الحسن علي بن يوسف القفطي (ت ٦٤٦هـ)، تحقيق: محمد أبو الفضل إبراهيم، دار الفكر العربي -

القاهرة، ومؤسسة الكتب الثقافية - بيروت، ط ١، ١٤٠٦هـ - ١٩٨٢م: ١/ ١٢٦ - ١٢٧، وبغية الوعاة: ١/ ٣٥١.

(١١) في الأصل: «فتلخص»، وما أثبتته فهو من: س.





المد<sup>(١)</sup> والقصر.

ولهم في المد المنفصل خلاف<sup>(٢)</sup>، فمنهم مَنْ مده، ومنهم مَنْ قصره، ومنهم مَنْ له الوجهان وهما: قالون، [والدُّورِيّ]<sup>(٣)</sup>، فالذي مده هو: ورش، وابن عامر، وعاصم، وحمزة، والكِسَائِيّ، والذي قصره هو: [ابن]<sup>(٤)</sup> كثير، والسُّوسِيّ<sup>(٥)</sup>، فَمَنْ مذهبه المد ووقف على ﴿الْقِيَوْمُ﴾ [آل عمران: ٢] يمد الميم<sup>(٦)</sup> ويعمل سبعة أوجه في ﴿الْقِيَوْمُ﴾، / ١٠٥ ظ/ ثم يرجع يقصر الميم ويعمل سبعة أوجه<sup>(٧)</sup> في ﴿الْقِيَوْمُ﴾، وَمَنْ مذهبه القصر كذلك، هذا مع وصل البسملة بين السُّورتين<sup>(٨)</sup>، وهكذا مع القطع، وهكذا مع الوصل والسَّكْت<sup>(٩)</sup>، وهكذا مَنْ مذهبه<sup>(١٠)</sup> المد والقصر في<sup>(١١)</sup> المنفصل<sup>(١٢)</sup>.

والقِرَاءَةُ سُنَّةٌ<sup>(١٣)</sup> مُتَّبَعَةٌ<sup>(١٤)</sup> لا مُبْتَدَعَةٌ<sup>(١٥)</sup>، والوقف والسَّكْتُ أمران متغايران فلا نجتمع<sup>(١٦)</sup> بينهما، والفرق بينهما: أن الوقف يحتمل زمنًا طويلًا، والسَّكْتُ لا يحتمل زمنًا<sup>(١٧)</sup>

(١) «في» طُمست في: س، «المد» لا توجد فيه.

(٢) في س: «الخلاف».

(٣) «والدُّورِيّ» لا توجد في: الأصل، وما أثبتته فهو من: س.

الدُّورِيّ هو: أبو عمر: حفص بن عمر بن عبد العزيز، الأسدي وقيل: الأزدي الدُّورِيّ، الإمام المقرئ، صنف كتابًا في القراءات، (ت ٢٤٦ هـ). يُنظر: تاريخ بغداد: ٩/ ٨٩ - ٩١، وطبقات القراء السبعة: ص ١٣٢.

(٤) في الأصل: «بن»، وما أثبتته فهو من: س.

(٥) يُنظر: الدر الثبير: ٢/ ٢١١، وسراج القارئ: ص ٥١، والنشر في القراءات العشر: ١/ ٣١٦.

(٦) في س: «المد».

(٧) في س: «اجه».

(٨) في س: «بالسورتين».

(٩) في س: «ويسكت».

(١٠) في س: «مذهب».

(١١) «في» لا توجد في: س.

(١٢) في س: «والمنفصل».

(١٣) «والقراءة سُنَّةٌ» لا توجد في: س.

(١٤) في س: «سبعة».

(١٥) يُنظر: المحتسب في تبيين وجوه شواذ القراءات والإيضاح عنها: لأبي الفتح عثمان بن جني الموصلي

(ت ٣٩٢ هـ)، وزارة الأوقاف - المجلس الأعلى للشئون الإسلامية، د. ط، ١٤٢٠ هـ - ١٩٩٩ م: ١/ ٢٩٢،

ومنجد المقرئين ومرشد الطالبين: لشمس الدين ابن الجزري، محمد بن محمد بن يوسف (ت ٨٣٣ هـ)، دار

الكتب العلمية، ط ١، ١٤٢٠ هـ - ١٩٩٩ م: ص ٦٥.

(١٦) في س: «يجتمع».

(١٧) في س: «الوقف يحتمل زمانًا... لا يحتمل زمانًا».





طويلاً؛ لأنه ليس فيه مهلة كما قال الشاطبي رَحِمَهُ اللهُ<sup>(١)</sup>:

وَسَكَّتُهُمُ الْمُخْتَارُ دُونَ تَنْقُصٍ

أي: من غير مهلة؛ لأن السكت له الآن، والوقف له الزمان، فالآن قصير والزمان طويل، ونصَّ عليه الشيخ<sup>(٢)</sup> شمس الدين ابن الجزري<sup>(٣)</sup>، وابن أم قاسم<sup>(٤)</sup>، والوقف للمبسمين<sup>(٥)</sup>، والسكت لأصحاب الوصل، فإذا وصلنا<sup>(٦)</sup> آخر سورة البقرة من لدن قوله تعالى: ﴿فَأَنْضُرْنَا عَلَى الْقَوْمِ الْكَافِرِينَ﴾ [البقرة: ٢٨٦] بالبسملة وأول / ١٠٦ و / سورة آل عمران ووقفنا على ﴿الْقِيَوْمُ﴾، فلقالون وصل البسملة بالسورتين مع مد ميم ومد المنفصل في: ﴿لَا إِلَهَ﴾ [آل عمران: ٢] مع سبعة أوجه في: ﴿الْقِيَوْمُ﴾<sup>(٧)</sup>، وقصر المنفصل في: ﴿لَا إِلَهَ﴾ مع سبعة أوجه في: ﴿الْقِيَوْمُ﴾<sup>(٨)</sup> ١٤ وجهاً، ثم يرجع يقصر الميم مع المد والقصر في: ﴿لَا إِلَهَ﴾ ومع كل وجه من المد والقصر سبعة أوجه في: ﴿الْقِيَوْمُ﴾ ١٤ وجهاً،

(١) هذا صدر البيت وعجزه:

وَبَعْضُهُمْ فِي الْأَرْبَعِ الزُّهْرِ بَسْمَلًا

حز الأمامي: ص ٩، البيت: (١٠٣)، ويُنظر: إبراز المعاني: ص ٦٦ - ٦٧. (٢) في س: «للشيخ».

(٣) يُنظر: النشر في القراءات العشر: ١/ ٢٤٠، وشرح طيبة النشر: لأحمد ابن الجزري: ص ٤٣.

(٤) يُنظر: شرح باب وقف حمزة وهشام على الهمز من الشاطبية: لأبي محمد بدر الدين، حسن ابن قاسم بن عبد الله المرادي المصري المالكي، المعروف بابن أم قاسم (ت ٧٤٩هـ)، تحقيق: د. محمد خضير مضحي الزوبعي، رسالة ماجستير تقدم بها إلى جامعة بغداد: ص ٧٠.

وابن أم قاسم هو: حسن بن قاسم بن عبد الله، الشهير بابن أم قاسم، المُرادِي المصري المراكشي المالكي، كان إماماً في العربية، من مصنفاته: الجنى الداني وشرح الشاطبية، (ت ٧٤٩هـ). يُنظر: الدرر الكامنة في أعيان المائة الثامنة: لأبي الفضل أحمد بن علي بن محمد بن أحمد بن حجر العسقلاني (ت ٨٥٢هـ)، تحقيق: محمد عبد المعيد ضان، مجلس دائرة المعارف العثمانية، حيدرآباد - الهند، ط ٢، ١٣٩٢هـ - ١٩٧٢م: ٢/ ١٣٨ - ١٤٠، ومعجم المؤلفين: لعمر بن رضا بن محمد بن راجب بن عبد الغني كحالة الدمشقي (ت ١٤٠٨هـ)، مكتبة المثنى - بيروت، دار إحياء التراث العربي - بيروت، د. ط، د. ت: ٣/ ٢٧١.

(٥) في س: «للمبسمتين». (٦) في س: «وصلت».

(٧) الطول والتوسط والقصر مع الإسكان، والثلاثة مع الإشمام، والقصر مع الرّوم، كما سيذكرها المؤلف لاحقاً.

(٨) «١٤» في س: سقط من جميع المواضع، سوى موضعاً واحداً.





هكذا تفعل في الجميع لأصحاب المد والقصر في المنفصل، فيصير لقالون حال الوصل: ثمانية وعشرون وجهاً<sup>(١)</sup>، ومع قطع البسمة عن السورتين يتعين لقالون الوقف على: ﴿الْكَافِرِينَ﴾، والوقف على: ﴿الْحَجِيرِ﴾ [آل عمران: ١]، مع المد فيهما معاً، ومد ميم والمد والقصر في: ﴿لَا إِلَهَ﴾ ومع كل وجه سبعة أوجه في: ﴿الْقِيَوْمِ﴾ ١٤<sup>(٢)</sup>، وقصر ميم والمد والقصر في: ﴿لَا إِلَهَ﴾ ومع كل وجه سبعة أوجه في: ﴿الْقِيَوْمِ﴾ ١٤، فيصير لقالون: ثمانية عشر وجهاً<sup>(٤)</sup> حال القطع مع مد ﴿الْكَافِرِينَ﴾ ومد ﴿الْحَجِيرِ﴾، وتوسطهما<sup>(٥)</sup> معاً مع / ١٠٦ ظ / القطع ومد ميم والمد والقصر في: ﴿لَا إِلَهَ﴾ ومع كل وجه سبعة أوجه في: ﴿الْقِيَوْمِ﴾ ١٤، وقصر ميم والمد والقصر<sup>(٦)</sup> في: ﴿لَا إِلَهَ﴾ ومع كل وجه<sup>(٧)</sup> سبعة أوجه في: ﴿الْقِيَوْمِ﴾ ١٤، فيصير لقالون حال<sup>(٨)</sup> القطع مع توسط ﴿الْكَافِرِينَ﴾ وتوسط ﴿الْحَجِيرِ﴾: ثمانية وعشرين وجهاً<sup>(٩)</sup>، وقصرهما معاً مع مد ميم والمد والقصر في: ﴿لَا إِلَهَ﴾ ومع كل وجه في المد والقصر سبعة أوجه في: ﴿الْقِيَوْمِ﴾ ١٤ وجهاً، وقصر ميم والمد والقصر في: ﴿لَا إِلَهَ﴾ ومع<sup>(١٠)</sup> كل وجه سبعة أوجه في: ﴿الْقِيَوْمِ﴾ ١٤، فيصير لقالون: ثمانية عشر<sup>(١١)</sup> وجهاً، جملتها<sup>(١٢)</sup>: مائة واثنى عشر وجهاً، هذا مع

(١) «ثمانية...» لا توجد في: س.

(٢) «المد فيهما معاً...» لا توجد في: س.

(٣) «و» لا توجد في: س.

(٤) «ثمانية عشر وجهاً» لا توجد في: س.

(٥) «وتوسطهما» لا توجد في: س.

(٦) في س: «والقصر والمد».

(٧) في س: «جه».

(٨) «حال» لا توجد في: س.

(٩) «ثمانية وعشرين وجهاً» لا توجد في: س.

(١٠) «ومع» لا توجد في: س.

(١١) «ثمانية عشر» لا توجد في: س.

(١٢) «جملتها» لا توجد في: س.





قطع البسمة ووصلها بالسورتين، ولقالون<sup>(١)</sup> مع قطع البسمة عن آخر السورة الماضية وصلتها بأول السورة الآتية<sup>(٢)</sup> مع مد ﴿الْكَافِرِينَ﴾ وقصر ﴿الْحَجِجِ﴾ ومد ميم والمد والقصر في: ﴿لَا إِلَهَ﴾ ومع كل وجه من المد والقصر سبعة أوجه في: ﴿الْقِيَوْمِ﴾ ١٤، وقصر ميم والمد والقصر في: ﴿لَا إِلَهَ﴾ ومع كل وجه سبعة أوجه / ١٠٧ و/ في: ﴿الْقِيَوْمِ﴾ ١٤، تصير: ثمانية وعشرين وجهًا<sup>(٣)</sup>، مع سكون حركة ﴿الْكَافِرِينَ﴾ وقصر<sup>(٤)</sup> ﴿الْحَجِجِ﴾ ومع توسط ﴿الْكَافِرِينَ﴾ وقصر ﴿الْحَجِجِ﴾ ومد ميم والمد والقصر في: ﴿لَا إِلَهَ﴾ ومع كل وجه سبعة أوجه في: ﴿الْقِيَوْمِ﴾ ١٤ وجهًا، وقصر ميم والمد والقصر في: ﴿لَا إِلَهَ﴾ ومع كل وجه سبعة أوجه في: ﴿الْقِيَوْمِ﴾ ١٤ وجهًا، تصير ثمانية وعشرين وجهًا<sup>(٥)</sup>، ومع القصر في: ﴿الْكَافِرِينَ﴾ والقصر في ﴿الْحَجِجِ﴾ ومد ميم والمد والقصر في: ﴿لَا إِلَهَ﴾ ومع كل وجه سبعة أوجه في: ﴿الْقِيَوْمِ﴾ ١٤ وجهًا، وقصر ميم والمد والقصر في: ﴿لَا إِلَهَ﴾ ومع كل وجه سبعة أوجه في: ﴿الْقِيَوْمِ﴾ ١٤، تصير: ثمانية وعشرين وجهًا، جملتها<sup>(٦)</sup>: أربعة وثمانون وجهًا، فتصير الجملة<sup>(٧)</sup> بما تقدم: مائة وستة وتسعين وجهًا، ومع<sup>(٨)</sup> الرَّوم يتعين المد في: ﴿الْكَافِرِينَ﴾ مع سكون حركتها والقطع عليها والرَّوم في: ﴿الْحَجِجِ﴾ مع القطع، ومد ميم والمد والقصر في: ﴿لَا إِلَهَ﴾ ومع كل وجه سبعة أوجه في: ﴿الْقِيَوْمِ﴾ ١٤ وجهًا، وقصر ميم والمد والقصر في: ﴿لَا إِلَهَ﴾ ومع كل وجه في المد والقصر سبعة أوجه في: ﴿الْقِيَوْمِ﴾ ١٤ وجهًا، تصير: ثمانية وعشرين<sup>(٩)</sup> وجهًا،

(١) «ولقالون» لا توجد في: س.

(٢) في س: «الآية».

(٣) «أربعة عشر، تصير...» لا توجد في: س.

(٤) في س: «قصر و».

(٥) «وقصر ميم والمد والقصر...» لا توجد في: س.

(٦) «وقصر ميم والمد والقصر...» لا توجد في: س.

(٧) «الجملة» لا توجد في: س.

(٨) «ومع» لا توجد في: س.

(٩) «تصير: ثمانية وعشرين» لا توجد في: س.





والتَّوَسُّطُ<sup>(١)</sup> في: ﴿الْكَافِرِينَ﴾ مع القطع والرَّوْمُ في: ﴿الْحَجَرِ﴾ ومد ميم والمد والقصر / ١٠٧ ظ/ في: ﴿لَا إِلَهَ﴾ ومع كل وجه من المد والقصر سبعة أوجه في: ﴿الْقَيْوُمُ﴾ ١٤ وجهًا، وقصر ميم والمد والقصر في: ﴿لَا إِلَهَ﴾ ومع كل وجه من المد والقصر سبعة أوجه [في] <sup>(٢)</sup>: ﴿الْقَيْوُمُ﴾ ١٤ وجهًا، تصير ثمانية وعشرين<sup>(٣)</sup> وجهًا، جملتها<sup>(٤)</sup>: أربعة وثمانون وجهًا، والقصر في: ﴿الْكَافِرِينَ﴾ مع القطع<sup>(٥)</sup> والرَّوْمُ في: ﴿الْحَجَرِ﴾، ومد ميم والمد والقصر في: ﴿لَا إِلَهَ﴾ ومع كل وجه من المد والقصر سبعة أوجه في [﴿الْقَيْوُمُ﴾]<sup>(٦)</sup> ١٤، وقصر ميم والمد والقصر في: ﴿لَا إِلَهَ﴾ ومع كل وجه من المد والرَّوْمُ<sup>(٧)</sup> والقصر سبعة أوجه في: ﴿الْقَيْوُمُ﴾ ١٤ وجهًا، فيصير جملة<sup>(٨)</sup> ما تقدم لقالون من الوجوه المذكورة: مائتين [وثمانين]<sup>(٩)</sup> وجهًا<sup>(١٠)</sup> من طريق الشاطبية واليسير [في علم]<sup>(١١)</sup> القِرَاءة<sup>(١٢)</sup> وقواعد القِرَاءة ﷺ وبه قرأنا وبه نُقِرُّ مع الضرب والتقسيم كما تقدم.

ولورش<sup>(١٣)</sup> الوصل والسَّكْت بين السورتين من غير بسملة، فله مع الوصل مد ميم

(١) «والتوسط» لا توجد في: س.

(٢) «في» لا توجد في: الأصل، وما أثبتته فهو من: س.

(٣) «تصير ثمانية وعشرين» لا توجد في: س.

(٤) «جملتها» لا توجد في: س.

(٥) في س: «والقصر في القطع مع ﴿الْكَافِرِينَ﴾».

(٦) في الأصل: «المد»، وما أثبتته فهو من: س.

(٧) «الرَّوْمُ» لا توجد في: س.

(٨) «جملة» لا توجد في: س.

(٩) في الأصل: «وثمانون» والصواب ما أثبتته. «مائتين وثمانين» لا توجد في: س.

(١٠) ينبغي أن يُعلم أن عدد الأوجه لقالون لدئ النَّشَار في: المكرر، والصفاسي في: الغيث، ابتداءً من قوله تعالى: ﴿وَأَعْفُ عَنَّا وَأَغْفِرْ لَنَا وَأَرْحَمْنَا﴾ [البقرة: ٢٨٦]، إلى قوله تعالى: ﴿الْقَيْوُمُ﴾: أربعمائة وثمانية وأربعون وجهًا. يُنظر: المكرر في ما تواتر من القراءات: ص ٦٤، وغيث النفع: ص ١٢٩.

(١١) «في علم» لا توجد في: س، وفي الأصل حُرِّفت إلى: «وعلم»، وما أثبتته هو الصواب.

(١٢) في س: «والقراءة».

(١٣) «ولورش» لا توجد في: س.







ومد ﴿لَا إِلَهَ﴾؛ لأنه يمد المنفصل بلا خلاف، وسبعة أوجه في: ﴿الْقِيَوْمُ﴾، وقصر<sup>(١)</sup> ميم ومد / ١٠٨ و / ﴿لَا إِلَهَ﴾ وسبعة أوجه في: ﴿الْقِيَوْمُ﴾، تصير: أربعة عشر<sup>(٢)</sup> وجهًا، وله مع السكت المد في: ﴿الْكَافِرِينَ﴾، ومع سكون النون؛ لأن سكونها عارض ففيه الطول والتوسط والقصر والمد في: ﴿لَا إِلَهَ﴾ وسبعة أوجه في: ﴿الْقِيَوْمُ﴾، وقصر<sup>(٣)</sup> ميم والمد في: ﴿لَا إِلَهَ﴾ وسبعة أوجه في: ﴿الْقِيَوْمُ﴾ تصير: ثمانية وعشرين<sup>(٤)</sup> وجهًا، وله<sup>(٥)</sup> التوسط في: ﴿الْكَافِرِينَ﴾، مع مد ميم ومد المنفصل وسبعة أوجه في: ﴿الْقِيَوْمُ﴾، وله مع القصر في الميم كذلك، ومد المنفصل وسبعة أوجه في: ﴿الْقِيَوْمُ﴾<sup>(٦)</sup> تصير: ١٤، وله مع القصر في: ﴿الْكَافِرِينَ﴾ كذلك، تصير: ١٤، الجملة<sup>(٧)</sup>: ستة وخمسون وجهًا، وله مع البسمة والضرب والتقسيم والوصل والسكت والرؤم كما تقدم: مائة وأربعون<sup>(٨)</sup> وجهًا، فتصير<sup>(٩)</sup> جملة ما له من الوجوه: مائة ستة وتسعون وجهًا<sup>(١٠)</sup>، فجملة<sup>(١١)</sup> ما تحصل لنا من الوجوه: أربعمائة وستة وسبعون وجهًا.

ولابن كثير<sup>(١٢)</sup> القصر في: ﴿لَا إِلَهَ﴾؛ لأنه يقصر المنفصل مع الضرب والتقسيم

(١) «وقصر» لا توجد في: س.

(٢) «تصير: أربعة عشر» لا توجد في: س.

(٣) «وقصر» لا توجد في: س.

(٤) «تصير: ثمانية وعشرين» لا توجد في: س.

(٥) «وله» لا توجد في: س.

(٦) «وله مع القصر في الميم كذلك...» لا توجد في: س.

(٧) «أربعة عشر، الجملة» لا توجد في: س.

(٨) «مائة وأربعون» لا توجد في: س.

(٩) «فتصير» لا توجد في: س.

(١٠) ليُعلم: أن عدد الأوجه لورش لدئ النشار، والصفاقسي، من قوله تعالى: ﴿وَأَعْفُ عَنَّا وَأَغْفِرْ لَنَا وَارْحَمْنَا﴾ إلى قوله تعالى: ﴿الْقِيَوْمُ﴾: خمسماية وستون وجهًا. يُنظر: المكرر في ما تواتر من القراءات: ص ٦٤، وغيث النفع: ص ١٢٩.

(١١) «فجملة» لا توجد في: س.

(١٢) «ولابن كثير» لا توجد في: س.





والقطع والوصل والرّوم كما تقدم: / ١٠٨ ظ / مائة وأربعون<sup>(١)</sup> وجهًا<sup>(٢)</sup>.

ولأبي عمرو<sup>(٣)</sup> بن<sup>(٤)</sup> العلاء مع الوصل والسّكت من غير البسملة المد في: ﴿الْكَفْرِ بِكَ﴾ والتّوسط والقصر مع سكون النون؛ لأن سكونها عارض، ومد ميم والمد والقصر في: ﴿لَا إِلَهَ﴾، وسبعة أوجه في: ﴿الْقِيَوْمُ﴾ مع كل من المد والقصر تصير: ١٤، وله مع قصر ميم<sup>(٥)</sup> المد والقصر في: ﴿لَا إِلَهَ﴾، وسبعة أوجه في: ﴿الْقِيَوْمُ﴾ في كل من المد والقصر تصير ١٤، فهذه: ثمانية وعشرون<sup>(٦)</sup> وجهًا، وله<sup>(٧)</sup> مع التّوسط<sup>(٨)</sup> في: ﴿الْكَفْرِ بِكَ﴾ كذلك: ثمانية<sup>(٩)</sup> وعشرون وجهًا مع الضرب والتقسيم والوصل والسّكت والتّوسط والقصر كما تقدم: مائة واثنى عشر<sup>(١٠)</sup> وجهًا، وله<sup>(١١)</sup> مع البسملة والوصل والسّكت<sup>(١٢)</sup> والضرب في الوجوه والتقسيم والرّوم كما تقدم<sup>(١٣)</sup> كقالون: مائتان وثمانون<sup>(١٤)</sup> وجهًا مع البسملة والمد والقصر في المنفصل سواء، الجملة: ثلاثمائة وثمانون وجهًا<sup>(١٥)</sup>.

ولابن عامر<sup>(١٦)</sup> مع الوصل والسّكت / ١٠٩ و / من غير بسملة مع المد في:

- (١) «مائة وأربعون» لا توجد في: س.
- (٢) وأما عند النّشار والصفاسي، فلا بن كثير من قوله تعالى: ﴿وَأَعْفُ عَنَّا وَاعْفِرْ لَنَا وَأَرْحَمْنَا﴾ إلى قوله تعالى: ﴿الْقِيَوْمُ﴾: مائتان وأربعة وعشرون وجهًا. يُنظر: المكرر في ما تواتر من القراءات: ص ٦٤، وغيث النفع: ص ١٢٩.
- (٣) «ولأبي عمرو» لا توجد في: س.
- (٤) في س: «ابن».
- (٥) في س: «الميم».
- (٦) «ثمانية وعشرون» لا توجد في: س.
- (٧) «وله» لا توجد في: س.
- (٨) «مع القصر».
- (٩) «ثمانية» لا توجد في: س.
- (١٠) «مائة واثنى عشر» لا توجد في: س.
- (١١) «وله» لا توجد في: س.
- (١٢) «تقدم» طُمست في: س.
- (١٣) «مائتان وثمانون» لا توجد في: س.
- (١٤) «الجملة: ثلاثمائة وثمانون» لا توجد في: س. ينبغي أن يُعلم أن عدد الأوجه لأبي عمرو لدى النّشار والصفاسي، ابتداءً من قوله تعالى: ﴿وَأَعْفُ عَنَّا وَاعْفِرْ لَنَا وَأَرْحَمْنَا﴾ إلى قوله تعالى: ﴿الْقِيَوْمُ﴾: ألف وأربعمائة وجهًا. يُنظر: المكرر في ما تواتر من القراءات: ص ٦٤، وغيث النفع: ص ١٢٩ - ١٣٠.
- (١٥) «ولابن عامر» لا توجد في: س.





﴿الْكَافِرِينَ﴾ والتَّوَسُّط والقصر كما تقدم: ستة وخمسون<sup>(١)</sup> وجهًا، وله<sup>(٢)</sup> مع البسملة: مائة وأربعون<sup>(٣)</sup> وجهًا، الجملة: مائة ستة وتسعون<sup>(٤)</sup> وجهًا<sup>(٥)</sup>؛ وذلك أن البسملة عن أبي عمرو، [وابن]<sup>(٦)</sup> عامر خارج عن طريق الشاطبية واليسير عما قاله الجَعْبَرِي<sup>(٧)</sup>، وأما أبو شامة<sup>(٨)</sup> فإنه صرح لهما بالبسملة<sup>(٩)</sup>.

ولعاصم<sup>(١٠)</sup> مع البسملة والوصل والسكت والضرب والتقسيم والرّوم كما تقدم:

(١) «ستة وخمسون» لا توجد في: س.

(٢) «وله» لا توجد في: س.

(٣) «مائة وأربعون» لا توجد في: س.

(٤) «الجملة: مائة ستة وتسعون» لا توجد في: س.

(٥) وأما عند النّسار فلا بن عامر من قوله تعالى: ﴿وَأَعْفُ عَنَّا وَاعْفِرْ لَنَا وَأَرْحَمْنَا﴾ إلى قوله تعالى: ﴿الْقِيَوْمُ﴾: مائتان وثمانون وجهًا. يُنظر: المكرر في ما تواتر من القراءات: ص ٦٤.

(٦) في الأصل: «بن»، وما أثبتته فهو من: س.

(٧) يُنظر: كنز المعاني في شرح حرز الأمانى للشاطبي: لبرهان الدين، إبراهيم بن عمر بن إبراهيم الجَعْبَرِي (ت ٧٣٢هـ)، مخطوط في مكتبة جامعة الملك سعود برقم: (٧٢٧٨ ف ١٥١٢/٢)؛ ص ٢٧.

الجَعْبَرِي هو: أبو إسحاق، إبراهيم بن عمر بن إبراهيم، الرّبعي الجَعْبَرِي الشافعي، ذو الفنون مقرئ الشام، من تصانيفه: نزهة البررة وشرح الشاطبية، (ت ٧٣٢هـ). يُنظر: المعجم المختص بالمحدثين: لشمس الدين أبو عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان بن قايّماز الذهبي (ت ٧٤٨هـ)، تحقيق: د. محمد الحبيب الهيلة، مكتبة الصديق، الطائف - المملكة العربية السعودية، ط ١، ١٤٠٨هـ - ١٩٨٨م: ص ٦٠ - ٦١، وأعيان العصر وأعوان النصر: لصلاح الدين خليل بن أيبك الصفدي (ت ٧٦٤هـ)، تحقيق: د. علي أبو زيد، د. نبيل أبو عشمة، د. محمد موعد، د. محمود سالم محمد، دار الفكر المعاصر، بيروت - لبنان، دار الفكر، دمشق - سوريا، ط ١، ١٤١٨هـ - ١٩٩٨م: ١/١٠٣ - ١٠٦.

(٨) هو: أبو القاسم، عبد الرحمن بن إسماعيل بن إبراهيم، المقدسي الدمشقي الشافعي المقرئ النحوي الأصولي، له تصانيف كثيرة منها: مفردات القراء والروضتين، (ت ٦٦٥هـ). يُنظر: معرفة القراء: ص ٣٦١ - ٣٦٢، وطبقات الشافعية الكبرى: لتاج الدين عبد الوهاب بن تقي الدين السبكي (ت ٧٧١هـ)، تحقيق: د. محمود محمد الطناحي، د. عبد الفتاح محمد الحلو، هجر للطباعة والنشر والتوزيع، ط ٢، ١٤١٣هـ - ١٩٩٢هـ: ٨/١٦٥ - ١٦٨.

(٩) يُنظر: إبراز المعاني: ص ٦٦.

(١٠) «ولعاصم» لا توجد في: س.





مائة وأربعون وجهًا<sup>(١)</sup>.

ولحمزة<sup>(٢)</sup> بن<sup>(٣)</sup> حبيب الزيات الوصل بين [السورتين]<sup>(٤)</sup> مع مد ميم ومد: ﴿لَا إِلَهَ﴾، وسبعة أوجه في: ﴿الْقِيَوْمُ﴾، وقصر ميم<sup>(٥)</sup> ومد ﴿لَا إِلَهَ﴾، وسبعة أوجه في: ﴿الْقِيَوْمُ﴾: أربعة عشر وجهًا<sup>(٦)</sup>.

وللكسائي<sup>(٧)</sup> البسملة مع الوصل والسكت والضرب والتقسيم والرّوم في: ﴿الرَّحِيمِ﴾ كما تقدم: مائة وأربعون<sup>(٨)</sup> وجهًا مع إمالة: ﴿الْكَافِرِينَ﴾ للدوري<sup>(٩)</sup>، ومع الفتح لأبي الحارث<sup>(١٠)</sup>: مائة وأربعون<sup>(١١)</sup> وجهًا، فالجملة<sup>(١٢)</sup>: للكسائي بكماله: مائتان وثمانون<sup>(١٣)</sup> وجهًا<sup>(١٤)</sup>.

(١) «مائة وأربعون» لا توجد في: س. وليُعلم: أن عدد الأوجه لعاصم لدئ النّشار والصفاقسي، من قوله تعالى: ﴿وَأَعْفُ عَنَّا وَاعْفِرْ لَنَا وَأَرْحَمْنَا﴾ إلى قوله تعالى: ﴿الْقِيَوْمُ﴾: مائتان وأربعة وعشرون وجهًا. يُنظر: المكرر في ما تواتر من القراءات: ص ٦٤، وغيث النفع: ص ١٣٠.

(٢) لا توجد في: س.

(٣) في س: «ابن».

(٤) في الأصل: «للسورتين»، وما أثبتته فهو من: س.

(٥) «ميم» لا توجد في: س.

(٦) يُنظر: المكرر في ما تواتر من القراءات: ص ٦٤، وغيث النفع: ص ١٣٠.

(٧) «وللكسائي» لا توجد في: س.

(٨) «مائة وأربعون» لا توجد في: س.

(٩) في س: «للدوري».

(١٠) هو: أبو الحارث، الليث بن خالد، البغدادي وقيل: المروزي، المقرئ الثقة الحاذق الضابط، كان من كبار المقرئين ببغداد، (ت ٢٤٠هـ). يُنظر: تاريخ الإسلام: ٥ / ٩٠٥، ومعرفة القراء: ص ١٢٤، وغاية النهاية: ٢ / ٣٤.

(١١) «مائة وأربعون» لا توجد في: س.

(١٢) في س: «والجملة».

(١٣) «مائتان وثمانون» لا توجد في: س.

(١٤) ينبغي أن يُعلم أن عدد الأوجه للكسائي عند النّشار والصفاقسي، من قوله تعالى: ﴿وَأَعْفُ عَنَّا وَاعْفِرْ لَنَا وَأَرْحَمْنَا﴾ إلى قوله تعالى: ﴿الْقِيَوْمُ﴾: أربعمائة وثمانية وأربعون وجهًا. يُنظر: المكرر في ما تواتر من القراءات: ص ٦٤، وغيث النفع: ص ١٣٠.





فصارت جملة / ١٠٩ ظ / الوجوه المتقدم ذكرها للسادة القراء عليهم السلام السبعة بكمالهم على تقدير مد الميم وقصرها، [و] <sup>(١)</sup> على تقدير جعل البسملة لأبي عمرو، وابن عامر، وهو غير المشهور عنهما من طريق هذين الكتابين <sup>(٢)</sup> كما نقله الجعبري، وأما أبو شامة فإنه نقل <sup>(٣)</sup> البسملة عنهما من طريق الشاطبية: ألفاً وستمائة ثمانية وثلاثون وجهاً <sup>(٤)</sup> على حكم مد الميم وقصرها، وعلى حكم مد الميم من غير قصر: ثمانمائة وثمانية عشر <sup>(٥)</sup> وجهاً على قواعد القراء والشاطبية.

وهذا الذي نص عليه أئمة القراء - رضي الله عنهم أجمعين - لا نزيد عليه ولا نقص، ولا نقول بتفضيل <sup>(٦)</sup> مد لام على مد ميم <sup>(٧)</sup> كما قاله بعض الناس؛ لأنه ليس من طريق الشاطبية واليسير، ولا نقول <sup>(٨)</sup> بالطرود والعكس <sup>(٩)</sup> بين السورتين كما يفعله <sup>(١٠)</sup> بعض الأعاجم، ولا نعطف <sup>(١١)</sup> قصرًا على مد، ولا مدًا على قصر، ولا سكتًا على وقف، / ١١٠ / و / من غير نقل صحيح عن السادة القراء عليهم السلام ولا نستنبط برأي عقولنا ما <sup>(١٢)</sup> ليس

(١) «و» لا توجد في: الأصل، وما أثبتته فهو من: س.

(٢) في س: «الكافرين».

(٣) في س: «فعل».

(٤) «ألفاً...» لا توجد في: س.

(٥) «ثمانمائة...» لا توجد في: س. (٦) في س: «لا نزيد عليه ولا تنقص وتقول بتفضيل».

(٧) قال أبو شامة رَحِمَهُ اللهُ: (منهم من اختار تفضيل مد المدغم على غيره ففضل مد لام من ألف لام على مد ميم، ومنهم من سوى). يُنظر: إبراز المعاني: ص ١٢٢.

(٨) في س: «تقول».

(٩) الطرد والعكس: (أن يُؤتى بكلامين يُقرر الأول بمنطوقه مَثُومُ الثَّانِي، وَبِالْعَكْسِ). معجم مقاليد العلوم في الحدود والرسوم: لعبد الرحمن بن أبي بكر، جلال الدين السيوطي (ت ٩١١هـ)، تحقيق: محمد إبراهيم عبادة، مكتبة الآداب، القاهرة- مصر، ط ١، ١٤٢٤هـ- ٢٠٠٤م: ص ٩٦.

(١٠) في س: «فعله».

(١١) في س: «ولا بعطف»، وَعَطَفَ: (العينُ والطاءُ والفاءُ أصلٌ واحدٌ صحيحٌ يدلُّ على ائْتِنَاءٍ وَعِيَاجٍ. يُقَالُ: عَطَفْتُ الشَّيْءَ، إِذَا أَمَلْتَهُ. وَأَنْعَطَفَ، إِذَا أَنْعَجَ). مقاييس اللغة: ٤ / ٣٥١، مادة: (عطف)، ويُنظر: العين: ٢ / ١٧، مادة: (عطف).

(١٢) «ما» لا توجد في: س.





في كتاب الله، ولا قال به أحدٌ، ولا نُقل<sup>(١)</sup> عن الأشياخ، ولا قرؤوا<sup>(٢)</sup> به، ولا تداولوه بينهم. وهذا الذي تقدم من العبد الضعيف مُجمل ومُفصل، ولا تُجَوِّزُ الْقُرَّاءُ غير هذا، ونعوذ بالله أن نفعَل في كتاب الله برأي عقولنا وشهوة أنفسنا واستنباطاً من غير نقل<sup>(٣)</sup> كما يفعله بعض الناس ممن قصده الشُّهرة بمخالفة النَّاس<sup>(٤)</sup> وكفى به إثمًا مبینًا.

والذي نقله في شرح الشاطبية [الشيخ]<sup>(٥)</sup> العلامة عبد الرحمن الواسطي الشهير بالبغدادي<sup>(٦)</sup> شيخ [ابن]<sup>(٧)</sup> الجزري، والزراتيني<sup>(٨)</sup> بالقاهرة، وهو يروي الشاطبية عن عبد الكريم سبط زيادة<sup>(٩)</sup> عرضاً<sup>(١٠)</sup> عن الإمام القرطبي<sup>(١١)</sup> عن مُصنِّفها، ونُقل عن

(١) في س: «ولا يقل». (٢) في س: «ولا قراوا».

(٣) في س: «واستنباطنا من غير عقل». (٤) في س: «للناس».

(٥) في الأصل: «للشيخ»، وما أثبتته فهو من: س.

(٦) هو: أبو محمد، عبد الرحمن بن أحمد بن علي، البغدادي الواسطي ثم المصري الشافعي، انتهت إليه مشيخة الإقراء في الديار المصرية، من كتبه: شرح الشاطبية، (ت ٧٨١هـ). يُنظر: غاية النهاية: ١/ ٣٦٤، والأعلام: لخير الدين بن محمود بن محمد بن علي بن فارس، الزركلي الدمشقي (ت ١٣٩٦هـ)، دار العلم للملايين، ط ١٥، ١٤٢٢هـ - ٢٠٠٢م: ٣/ ٢٩٥.

(٧) في الأصل: «بن»، وما أثبتته فهو من: س.

(٨) هو: أبو عبد الله، محمد بن علي بن محمد وقيل: أحمد، القاهري الحنفي وقيل: الحنبلي المقرئ إمام الظاهرية البروقية، يُعرف بابن الزراتيني وبابن الغزولي وبالأول أكثر، (ت ٨٢٥هـ). يُنظر: إنباء الغمر بأبناء العمر: لأبي الفضل أحمد بن علي بن محمد بن أحمد بن حجر العسقلاني (ت ٨٥٢هـ)، تحقيق: د. حسن حبشي، المجلس الأعلى للشئون الإسلامية - لجنة إحياء التراث الإسلامي، مصر، د. ط، ١٣٨٩هـ - ١٩٦٩م: ٣/ ٢٩٣ - ٢٩٤، والضوء اللامع: ٩/ ١١ - ١٢.

(٩) هو: أبو محمد - وقيل: أبو علي - الحسن بن عبد الكريم بن عبد السلام، الغُمَارِي المصري المالكي، الإمام الفقيه المقرئ، المعروف بسبط زيادة، (ت ٧١٢هـ). يُنظر: غاية النهاية: ١/ ٢١٧، والمنهل الصافي والمستوفى بعد الوافي: ليوسف بن تغري بردي بن عبد الله الظاهري الحنفي، أبو المحاسن، جمال الدين (ت ٨٧٤هـ)، تحقيق: د. محمد محمد أمين، الهيئة المصرية العامة للكتاب، د. ط، ١٤٠٨هـ - ١٩٨٨م: ٥/ ٨٤ - ٨٥.

(١٠) في س: «عرفيا».

(١١) هو: أبو عبد الله، محمد بن عمر بن يوسف، الأنصاري الأندلسي القرطبي المالكي، المقرئ الفقيه النحوي، إمامٌ علامةٌ زاهد، (ت ٦٣١هـ). يُنظر: معرفة القراء: ص ٣٤٤ - ٣٤٥، وبغية الوعاة: ١/ ٢٠٣.





الجَعْبَرِي أن جميع الأوجه من لدن<sup>(١)</sup> قوله تعالى: ﴿فَأَنْصُرْنَا عَلَى الْقَوْمِ الْكَافِرِينَ﴾ [البقرة: ٢٨٦]، إلى / ١١٠ ظ / قوله تعالى في آل عمران [٢]: ﴿لَيْلَةُ الْقِيَامِ﴾، على جهة مد الميم وترك البسملة لأبي عمرو، وابن عامر: ستمائة وواحد وسبعون<sup>(٢)</sup> وجهًا<sup>(٣)</sup>، وهذا كله يُقارب بعضه بعضًا، كما نَصَّ عليه البغدادي في شرح الشاطبية في مجلد واحد، ووقفنا عليه، فإنه اختصر الشرح الذي للجَعْبَرِي<sup>(٤)</sup> وزاد عليه<sup>(٥)</sup>، والله تعالى أعلم.



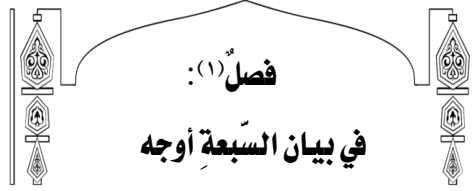
(١) في س: «الذن».

(٢) «ستمائة وواحد وسبعون» لا توجد في: س.

(٣) يُنظر: كنز المعاني: للجَعْبَرِي: ١٥٦ ظ.

(٤) واسمه - أي: شرح الجَعْبَرِي - : كنز المعاني في شرح حرز الأمانى للشاطبي.

(٥) بعد البحث في المواقع المختلفة على شبكة الأنترنت عبر محرك البحث قوقل لم اتمكن من الحصول على الكتاب المذكور أعلاه، أو الوقوف عليه.



فصل (١):

في بيان السبعة أوجه

التي في: ﴿الْقُرْآنُ﴾

اعلم<sup>(٢)</sup> أيها الأخ العزيز أن الإسكان<sup>(٣)</sup> أصل الوقف<sup>(٤)</sup> وقبله حرف مد وهو<sup>(٥)</sup>: الواو، وحرف المد إذا سكن ما بعده للوقف كان سكونه عارضاً<sup>(٦)</sup> لأجل الوقف، ففيه للقراء: المد والتوسط والقصر وهذا معلوم من قول الشاطبي رَحِمَهُ اللهُ<sup>(٧)</sup>:

وَعِنْدَ سُكُونِ الْوَقْفِ وَجَهَانِ أَصْلًا

.....

وهما: الطول<sup>(٨)</sup> والتوسط مع السكون والقصر أصل، فهذه ثلاثة مع السكون، وثلاثة مع الإشمام، والقصر مع الرّوم، فهذه سبعة أوجه لكل من القراء بلا خلاف من طريقة [الشاطبية]<sup>(٩)</sup> / ١١١ و / والتيسير، [والله أعلم]<sup>(١٠)</sup>.

والحمد لله وحده، وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم<sup>(١١)</sup>.

(١) «فصلٌ» لا توجد في: س. (٢) «اعلم» لا توجد في: س. (٣) في س: «الاسكاف».

(٤) قال ابن القاصح رَحِمَهُ اللهُ: «وإنما كان أصل الوقف السكون؛ لأن الوقف ضد الابتداء والابتداء قد ثبتت له الحركة فوجب أن يثبت لضده ضدها وهو السكون». سراج القارئ: ص ١٢٤.

(٥) «و» كُتِبَت الواو مرتين في: س.

(٦) في س: «عارض».

(٧) هذا عجز البيت وصدره:

وَعَنْ كُلِّهِمْ بِالْمَدِّ مَا قَبْلَ سَاكِنٍ

.....

حزر الأمانى: ص ١٥، البيت: (١٧٦).

(٨) في س: «للطول». (٩) في الأصل: «الشاط»، وما أثبتته فهو من: س.

(١٠) «والله أعلم» لا توجد في: الأصل، وما أثبتته فهو من: س.

(١١) في س: «والصلاة والسلام على من لا نبي بعده. نجز الكتاب بحمد الله وعونه وحسن توفيقه، والله الحمد والمنة، والصلاة والتسليم على أشرف المرسلين سيدنا محمد خاتم النبيين وإمام المرسلين وعلى آله وصحبه







قُبِلَتْ، فَصَحِّحَتْ، وَكُتِبَتْ من نسخة، كُتِبَتْ بخط مصنفها الشيخ حسن العجلوني المقرئ، نزيل صفد المحروسة يومئذٍ، أعاد الله تعالى علينا وعلى المسلمين من بركاته. وعُرِضَتْ نسخة الشيخ حسن المشار إليه على ابن النجار وغيره بدمشق، وكلُّ من المشايخ كتب عليها وأجاز الوجوه المذكورة في ما بين السورتين من الوصل والسكت المتقدمة؛ من ذلك ما كتبه ابن النجار على النسخة التي بخط الشيخ حسن المشار إليه، في هامش تاني [كذا] الصحيفة الأخيرة، يقول: الحمد لله رب العالمين وصلى الله على سيدنا محمد خاتم النبيين وعلى آله وصحبه أجمعين وبعد: فقد نظرت فيما قاله الشيخ الصالح بدر الدين حسن العجلوني فوجدته تركيباً صحيحاً لا مَحِيدٌ لنا عن هذا التركيب، ومن ذكر غير هذا فهو مخطئٌ غيرُ مصيب، وكذا ما نقله من البسملة / ١١١ ظ / لأبي عمرو وابن عامر فهو من طريق الشاطبية والتيسير، هذا هو المشهور عنهما والمقروء به لهما والله أعلم. قال ذلك وكتبه: محمد بن أحمد النجار الدمشقي.

وكتب عن الشيخ عمر الضرير الطيبي، يقول عمر الضرير الطيبي: إن الذي فحص عنه وحرره مولانا وسيدنا الشيخ بدر الدين حسن المقرئ عن الوجوه بين البقرة وآل عمران قوله تعالى: ﴿فَأَنْصُرْنَا عَلَى الْقَوْمِ الْكَافِرِينَ﴾ [البقرة: ٢٨٦]، إلى قوله تعالى: ﴿الْحَى الْقَيُّومُ﴾ [آل عمران: ٢]، من طريق الشاطبية والتيسير، من الوجوه المذكورة: ألف وخمسمائة وستة وعشرين وجهاً صحيحاً به قرأنا وبه نُقِرُّ، لا نزيد على ذلك ولا نقص، وكتب عنه بإذنه وحضوره.

وكتب غيرهما: الحمد لله رب العالمين،

وكتب غيرهم: الحمد لله رب العالمين،

وكتب غيرهم: الحمد لله رب العالمين،

أجمعين، ﴿سُبْحَانَ رَبِّكَ رَبِّ الْعَزَّةِ عَمَّا يَصِفُونَ﴾ (١٨٠) وَسَلَّمٌ عَلَى الْمُرْسَلِينَ (١٨١) وَالْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ (١٨٢) [الصفات: ١٨٠-١٨٢]. وقد كتب الناسخ على حاشية هذه النسخة كلاماً مطولاً يصعب قراءة الكثير من كلماته، لكن فحواه يدور حول مواضع يجب ويلزم الوقف عليها، وأخرى لا يجوز الوقف عليها في القرآن الكريم.



وكذلك أقول: كتبه محمد بن إبراهيم الزُّرعي،

وكذلك أقول: كتبه محمد بن محمد البقاعي،

وكذلك أقول: كتبه عبد الوهاب بن يوسف المُقريء.

تمت بحمد الله وعونه على يد الفقير محمد الخالدي، غفر الله له ولوالديه ولكل

المسلمين، رابع عشر ذي القعدة الحرام سنة تسعمائة، والحمد لله وحده،

وصلَّى اللهُ على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم / ١١٢ و / .



# الخاتمة والتوصيات



الخاتمة والتوصيات

الحمد لله حمدًا يوافي نعمه ويكافئ مزيده، والصلاة والسلام على سيد ولد آدم  
أجمعين نبينا محمد وعلى آله وأصحابه ومن تبعهم بإحسان إلى يوم الدين وسلم تسليماً  
كثيراً، أما بعد:

فقد توصلتُ في كتابي هذا إلى جملة من النتائج أرى أنَّ من أهمها:

- ١ - إنَّ اسم مؤلِّفنا هو: (حسن بن عبد الرحمن)، وإنَّ لقبه: بدر الدين.
- ٢ - إنَّ الشَّيخ المؤلِّف - حسن العجلوني - كان حيًّا سنة ٩٢١هـ، إذ ثبت نسخته لأحد الكتب في شوال من هذه السنَّة بمدينة صفد.
- ٣ - لم تذكر المصادر التاريخية لنا شيئاً عن المؤلِّف ولا عن مؤلِّفاته، لكنني - بفضل الله - وقفتُ على ذكر تلميذٍ واحدٍ له، وكتابٍ واحدٍ غير كتابنا هذا.
- ٤ - يُعدُّ هذا الكتاب أول دراسة علميَّة - والله أعلم - تُعنى بسيرة هذا الشَّيخ وبمؤلِّفه الذي بين أيدينا.
- ٥ - إنَّ اسم كتاب المؤلِّف هو: « روضة الطالبين وعمدة المريدين »، وهو ثابت النسبة إلى المؤلِّف من غير شك في ذلك.
- ٦ - اعتمد المؤلِّف في كتابه هذا على أمَّهات الكتب العلميَّة، وهذا أمرٌ يُضفي على الكتاب أهميَّة بالغة، إلا أنه في أغلب الأحيان - باستثناء الباب الأخير - لم يُصرح بأسماء المصادر التي نقل عنها أو أسماء مؤلِّفيها، ولعلَّه أراد بذلك الإيجاز والاختصار.
- ٧ - اكتفى المؤلِّف في أغلب المواطن المُختلف فيها بين أهل الأداء بعبارة: فيه خلاف.. مُختلفٌ فيه.. بخلاف التي في... دون ذكر القائلين وأقوالهم - باستثناء البابين الخامس عشر والثامن عشر -، وذلك للإيجاز والاختصار أيضًا.



- ٨- في أغلب الأحيان لم يستوعب المؤلفُ الكلامَ عن الأصول التي ذكرها في هذا الكتاب من جميع الجوانب؛ للسبب السابق أيضًا.
- ٩- إنَّ هذا الكتاب كان بحاجة ماسَّة للدراسة والتحقيق، وقد يسَّر الله تعالى لي دارسته وتحقيقه على منهجٍ علميٍّ متَّبَعٍ حتَّى كَمُلَ على الصورة الحاليَّة التي بين يديَّ القارئ الكريم والله تعالى الموفق للصواب والمسدد للخير كله.
- التوصيات:**

- في ختام هذه الرحلة بدَّا لي أن أوصي ببعض التوصيات التي أراها مُهِمَّة:
- ١- أوصي إخوتي طلبة العلم أن يهتمُّوا بهذا العلم الشريف وأن يُولوه عنايةً كافيةً تجعله سهلًا ميسورًا لطالبيه.
- ٢- وأوصيهم أيضًا بالتشмир عن ساعد الجدِّ في تحقيق وإخراج كتب القراءات الكثيرة التي لا تزال حييسة المكتبات الخاصَّة والعامَّة في العالم حتَّى يتيسر هذا العلم لطالبيه وتكثر مصادره ومراجعته.
- ٣- كما أوصي من أتمَّ رسالته في دراسة وتحقيق مخطوطاتٍ في القراءات أو غيرها من العلوم الشرعية أن يتجه إلى طبعها ونشرها بين أوساط طلبة العلم، مبتغيًا بذلك وجه الله تعالى وأن لا يجعل المال عائقًا من نشر هذا العلم وبذله بين المسلمين.
- هذا والله تعالى أعلم، وأسأل الله تعالى أن يتقبل مني هذا العمل وأن يغفر لي ما كان من زلل، وأن يجعله خالصًا لوجهه الكريم، إنه سميعٌ مجيب، كما أسأله تعالى أن يوفق إخواني الباحثين لما فيه رضاه، فهو سبحانه الموفق لسبيل الخير والميسر لطريق الهداية والرشاد.
- وآخر دعوانا أن الحمد لله رب العالمين، والصلاة والسلام على سيد المرسلين وعلى آله وأصحابه والتابعين ومن تبعهم بإحسانٍ إلى يوم الدين.



# الفهارس العامة

أولاً: فهرس الآيات القرآنية .

ثانياً: فهرس الأحاديث النبوية والآثار .

ثالثاً: فهرس الأعلام المترجم لهم .

رابعاً: فهرس الأشعار .







أولاً  
فهرس الآيات القرآنية

الصفحة	رقمها	الآية
		<b>سورة الفاتحة</b>
١٨٠	١	﴿بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ﴾
١٨٠	٢	﴿الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ﴾
١٤٤	٣	﴿الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ﴾
١٤٠	٥-٤	﴿مَلِكِ يَوْمِ الدِّينِ ﴿١﴾ إِيَّاكَ نَعْبُدُ وَإِيَّاكَ نَسْتَعِينُ﴾
٩٥	٦	﴿اهْدِنَا الصِّرَاطَ الْمُسْتَقِيمَ﴾
٩٥	٧	﴿صِرَاطَ الَّذِينَ أَنْعَمْتَ عَلَيْهِمْ غَيْرِ الْمَغْضُوبِ عَلَيْهِمْ وَلَا الضَّالِّينَ﴾
		<b>سورة البقرة</b>
١٠٠	١	﴿الْم﴾
١١٤	٢	﴿هُدًى لِّلْمُتَّقِينَ﴾
١٤٠	٥	﴿وَأُولَئِكَ هُمُ الْمُفْلِحُونَ﴾
١١٤	٥	﴿مِن رَّبِّهِمْ﴾
١٤٣	٧-٦	﴿أَمْ لَمْ يُنذِرْهُمْ لَا يُؤْمِنُونَ ﴿٦﴾ خَتَمَ اللَّهُ عَلَى قُلُوبِهِمْ وَعَلَى سَمْعِهِمْ﴾
١٢٩	٧	﴿عَذَابٌ﴾
١٤٣	٩	﴿وَمَا يَشْعُرُونَ﴾
١١٦	١٠	﴿عَذَابٌ أَلِيمٌ﴾
١٤٣	١٠	﴿بِمَا كَانُوا يَكْذِبُونَ﴾



الصفحة	رقمها	الآية
٩٩	١٤	﴿قَالُوا آمَنَّا﴾
١٤٥	١٧	﴿لَقَدْ كَفَرَ الَّذِينَ قَالُوا﴾
٩٨	٢٠	﴿شَاءَ﴾
١٠٢	٢٠	﴿قَدِيرٌ﴾
٩٩	٢١	﴿يَأْتِيهَا النَّاسُ﴾
١٢٣	٢٢	﴿جَعَلَ﴾
١٩٨	٢٣	﴿وَإِنْ كُنْتُمْ فِي رَيْبٍ مِمَّا نَزَّلْنَا عَلَىٰ عَبْدِنَا﴾
١١٧	٢٣	﴿مِنْ دُونِ اللَّهِ﴾
١١٧	٢٥	﴿جَنَّتِ تَجْرِي﴾
١١٣	٢٦	﴿أَنْ يَضْرِبَ﴾
١٤٠	٢٧	﴿أُولَئِكَ هُمُ الْخَاسِرُونَ﴾
١٤٠	٢٨	﴿ثُمَّ إِلَيْهِ تُرْجَعُونَ﴾
٤٤	٣٠	﴿قَالَ﴾
٩٨	٣١	﴿الْمَلَكَةِ﴾
١٤٠	٣٣	﴿وَأَعْلَمُ مَا تُبْدُونَ وَمَا كُنْتُمْ تَكْتُمُونَ﴾
١٢١	٣٤	﴿قُلْنَا﴾
١٢٧	٤٩	﴿فِرْعَوْنَ﴾
٩٨	٤٩	﴿سُوءَ﴾
٢٠١	٥٤	﴿وَإِذْ قَالَ مُوسَىٰ لِقَوْمِهِ يَتَقَوَّمُوا﴾
١٢٨	٥٨	﴿الْقَرِيَةَ﴾
١١٤	٥٨	﴿حِطَّةٌ نَغْفِرُ لَكُمْ﴾
٩٦	٦١	﴿خَيْرٌ﴾
١١٦	٦٢	﴿مَنْ آمَنَ﴾





الصفحة	رقمها	الآية
١١٨	٦٥	﴿مِنْكُمْ﴾
١٢٨	٧١	﴿الْحَرْث﴾
١٠٢	٧٤	﴿تَعْمَلُونَ﴾
١٤٦	٨١-٨٠	﴿أَمْ نَقُولُونَ عَلَى اللَّهِ مَا لَا تَعْلَمُونَ ﴿٨٠﴾﴾ بَلَىٰ ﴿٨١﴾
١١٤	٨٥	﴿الدُّنْيَا﴾
١٨٠	٨٧	﴿عِيسَى ابْنَ مَرْيَمَ﴾
١٦٣	٩٠	﴿بِسْمَا أَسْرَأُوا بِهِ أَنْفُسَهُمْ﴾
١١٤	٩٠	﴿مَنْ يَشَاءُ﴾
١٦٣	٩٣	﴿بِسْمَا يَا مُرْكُم﴾
١٢٤	٩٦	﴿بَصِيرًا﴾
٤٤	٩٩	﴿أَنْزَلْنَا﴾
١٢٦	١٠٢	﴿السِّحْرَ﴾
١٦٤	١٠٢	﴿وَلَيْسَ مَا شَكَرُوا بِهِ أَنْفُسَهُمْ﴾
١٧٥	١٠٤	﴿يَتَأْتِيهَا الَّذِينَ﴾
١٢٦	١٠٧	﴿نَصِيرٍ﴾
١٤٦	١١١-١١٢	﴿قُلْ هَاتُوا بُرْهَانَكُمْ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ ﴿١١١﴾﴾ بَلَىٰ ﴿١١٢﴾
١٤٥	١١٣	﴿وَقَالَتِ الْيَهُودُ﴾
١٤٥	١١٣	﴿وَقَالَتِ النَّصْرَى﴾
٩٦	١١٣	﴿يَوْمَ﴾
١٦٦	١١٤	﴿مِمَّنْ مَنَعَ مَسْجِدَ اللَّهِ﴾
١٦٤	١١٥	﴿فَأَيْنَمَا تُولُونَ فَثَمَّ وَجْهَ اللَّهِ﴾
٤٤	١٢٥	﴿جَعَلْنَا﴾
١٨١	١٣٣	﴿وَأَسْحَقَ﴾





الصفحة	رقمها	الآية
١٦٢	١٥٠، ١٤٤	﴿وَحَيْثُ مَا كُنْتُمْ﴾
١٦٨	١٥٠	﴿وَأَخْشَوْنِي﴾
١٢١	١٥١	﴿أَرْسَلْنَا﴾
١٢٥	١٦٤	﴿الْبَحْرِ﴾
١٠١	١٦٤	﴿دَابَّةٍ﴾
١١٤	١٧٣	﴿عَفْوَرٍ رَّحِيمٍ﴾
١١٦	١٨١	﴿سَمِيعٍ عَلِيمٍ﴾
٤٥	١٩٦	﴿الْحَجِّ﴾
٩٩	٢٠٠	﴿رَبَّنَا إِنَّا أَلَمَّا﴾
١٨٧	٢٠٧	﴿مَرْضَاتٍ اللَّهُ﴾
١٢٥	٢١٤	﴿نَصْرٍ﴾
٣٨	٢١٨	﴿أَوْلِيَّكَ يَرْجُونَ رَحْمَتَ اللَّهِ﴾
٩٨	٢٢٨	﴿فُرُوءٍ﴾
١٨٤	٢٣١	﴿وَأَذْكُرُوا نِعْمَتَ اللَّهِ عَلَيْكُمْ وَمَا أَنْزَلَ﴾
١٢٤	٢٣٤	﴿خَيْرٍ﴾
١٦٤	٢٤٠	﴿فِي مَا فَعَلْتُمْ فِي أَنْفُسِهِمْ مِنْ مَّعْرُوفٍ﴾
٢٠٠	٢٤٢	﴿كَذَلِكَ يُبَيِّنُ اللَّهُ لَكُمْ آيَاتِهِ لَعَلَّكُمْ تَعْقِلُونَ﴾
٢٠٠	٢٤٣	﴿إِنَّ اللَّهَ لَذُو فَضْلٍ عَلَى النَّاسِ وَلَٰكِنَّ أَكْثَرَ النَّاسِ لَا يَشْكُرُونَ﴾
١١٧	٢٤٥	﴿مَنْ ذَا الَّذِي﴾
١١٩	٢٥٣	﴿فَمِنْهُمْ مَنْ آمَنَ وَمِنْهُمْ مَنْ كَفَرَ﴾
١٦٠	٢٥٨	﴿فَأَبَتْ أَلَّهُ بِأَنِّي بِالْشَّمْسِ مِنَ الْمَشْرِقِ﴾
١٤٠	٢٥٩	﴿أَعْلَمُ أَنَّ اللَّهَ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ﴾





الصفحة	رقمها	الآية
١٦٨	٢٦٠	﴿رَبِّ أَرِنِي كَيْفَ تُحْيِي الْمَوْتَى﴾
٤٦	٢٦٠	﴿قَالَ بَلَىٰ وَلَٰكِن لِّيَطْمَئِنَّ قَلْبِي﴾
١٨٧	٢٦٥	﴿مَرْضَاتِ اللَّهِ﴾
١٢٢	٢٨٢	﴿وَأَتَقُوا اللَّهَ وَيَعْلَمُكُمْ اللَّهُ﴾
٩٦	٢٨٢	﴿تُدِيرُونَهَا﴾
٣٦	٢٨٦	﴿فَأَنْصُرْنَا عَلَى الْقَوْمِ الْكَافِرِينَ﴾
<b>سورة آل عمران</b>		
٢١٤	١	﴿الْحَيِّ﴾
٣٤	١	﴿الْمَ﴾
٢١٣	٢	﴿لَا إِلَهَ﴾
٣٦	٢	﴿الْحَيُّ الْقَيُّومُ﴾
١٩٨	٣	﴿نَزَلَ عَلَيْكَ الْكِتَابَ بِالْحَقِّ﴾
١٩٩	١٥	﴿جَنَّاتٍ﴾
١٢٣	٢٦	﴿قُلِ اللَّهُمَّ مَلِكُ الْمَلِكِ﴾
١١٧	٣٠	﴿مِنْ سُوءٍ﴾
١٦٨	٣١	﴿فَاتَّبِعُونِي يُحْبِبْكُمُ اللَّهُ﴾
١٨٤	٣٥	﴿إِذْ قَالَتِ امْرَأَتُ عِمْرَانَ رَبِّ إِنِّي نَذَرْتُ لَكَ مَا فِي بَطْنِي مُحَرَّرًا﴾
٢٠٠	٣٦	﴿جَنَّاتٍ﴾
١٨٤	٦١	﴿فَنَجْعَل لَّعْنَتَ اللَّهِ عَلَى الْكَاذِبِينَ﴾
١٢٢	٦٢	﴿وَإِنَّ اللَّهَ﴾
١٠١	٧٣	﴿بِعَاجُزٍ﴾
١٤٦	٧٦	﴿بَلَىٰ مَنْ أَوْفَىٰ﴾



الصفحة	رقمها	الآية
١١٧	٩٢	﴿لَنْ نَنَالُوا الْبِرَّ﴾
١١٧	٩٢	﴿مِنْ شَيْءٍ﴾
٩٦	٩٦	﴿بَدَّتْ﴾
١٨٤	١٠٣	﴿وَأَذْكُرُوا نِعْمَتَ اللَّهِ عَلَيْكُمْ إِذْ كُنْتُمْ أَعْدَاءً فَأَلَّفَ بَيْنَ قُلُوبِكُمْ﴾
٢٠٠	١٠٣	﴿كَذَلِكَ يَبَيِّنُ اللَّهُ لَكُمْ آيَاتِهِ لَعَلَّكُمْ تَهْتَدُونَ﴾
١٢٣	١٠٩	﴿وَلِلَّهِ مَا فِي السَّمَوَاتِ﴾
١٥١	١١١	﴿لَنْ يَضُرُّكُمْ إِلَّا أذى﴾
١٥١	١١٢	﴿أَيْنَ مَا تُقِفُوا إِلَّا لِأَجْلِ اللَّهِ وَجَلِّ مِنَ النَّاسِ﴾
١٢٩	١٢٠	﴿مُحِيطٌ﴾
١٤٧	١٢٥	﴿بَلَىٰ إِنْ نَصَبُوا﴾
١٦٥	١٥٣	﴿لِكَيْلَا تَحْزَنُوا عَلَىٰ مَا فَاتَكُمْ﴾
١٢٧	١٥٩	﴿وَأَسْتَغْفِرْ لَهُمْ﴾
١٦٠	١٧٨	﴿أَنَّمَا نَمْلِي لَهُمْ خَيْرٌ لِّأَنفُسِهِمْ إِنَّمَا نَمْلِي لَهُمْ لِيَزِدُوا إِثْمًا﴾
١٩٩	١٩٨	﴿جَنَّةٍ﴾
<b>سورة النساء</b>		
٩٨	١١	﴿ءَابَاؤُكُمْ﴾
١٩٦	١٣	﴿وَذَلِكَ الْفَوْزُ الْعَظِيمُ﴾
١٤٣	٢٣	﴿حُرِّمَتْ عَلَيْكُمْ أُمَّهَاتُكُمْ﴾
٩٨	٢٣	﴿أَبْنَاؤُكُمْ﴾
١٦١	٢٥	﴿فَمِنْ مَا﴾
١١٦	٢٦	﴿عَلَيْهِمْ حَكِيمٌ﴾
١٠٢	٤٣	﴿نَقُولُونَ﴾
٩٨	٤٣	﴿جَاءَ﴾





الصفحة	رقمها	الآية
٥٣	٤٣	﴿فَلَمْ يَجِدُوا مَاءً فَتَيَمَّمُوا﴾
١٩٨-١٩٧	٤٧	﴿ءَامِنُوا بِمَا نَزَّلْنَا مُصَدِّقًا لِمَا مَعَكُمْ مِّن قَبْلِ أَن نَّطْمِسَ وُجُوهًا فَنَرُدَّهَا عَلَيَّ أَدْبَارَهَا﴾
١١٨	٥٧	﴿ظِلًّا ظِلِيلًا﴾
١١٤	٦٧	﴿مِن لَّدُنَّا﴾
١١٤	٦٨	﴿صِرَاطًا مُّسْتَقِيمًا﴾
١٦٤	٧٨	﴿أَيُّنَمَا كُونُوا يُدْرِككُمُ الْمَوْتُ وَلَوْ كُنْتُمْ فِي بُرُوجٍ مُّشِيدَةٍ﴾
١٦٦	٧٨	﴿فَمَالِ هَؤُلَاءِ الْقَوْمِ﴾
١٦٣	٩١	﴿كُلِّ مَا رُدُّوهُ إِلَى الْفَنَنِ أَزْكَوُا فِيهَا﴾
١٢٥	١٠٢	﴿مَطَرٍ﴾
١٦١	١٠٩	﴿أَمْ مَن يَكُونُ عَلَيْهِمْ وَكِيلًا﴾
١٨٧	١١٤	﴿مَرْضَاتِ اللَّهِ﴾
١٧٢	١٤٦	﴿وَسَوْفَ يُؤْتِ اللَّهُ الْمُؤْمِنِينَ﴾
١٢٩	١٧١	﴿الْحَقِّ﴾
١٦٠	١٧١	﴿إِنَّمَا اللَّهُ إِلَهُ وَحْدٌ﴾
<b>سورة المائدة</b>		
٤٥	٢	﴿يَلْبَغُونَ فَضُلًا مِّن رَّبِّهِمْ﴾
١٧٣	٣	﴿وَأَخْشَوْنَ الْيَوْمَ﴾
١٤٣	٥	﴿الْيَوْمِ أَجَل لَّكُمْ الْطَّيِّبَاتُ﴾
١٨٤	١١	﴿أَذْكُرُوا نِعْمَتَ اللَّهِ عَلَيْكُمْ إِذْ هُمْ قَوْمٌ﴾
١٨٠	١٢	﴿أَتَى﴾
٤٤	١٢	﴿وَقَالَ اللَّهُ﴾
٢٠١	٢٠	﴿وَإِذْ قَالَ مُوسَى لِقَوْمِهِ يَلْقَوُكُمْ﴾



الصفحة	رقمها	الآية
١٢٧	٤٨	﴿شَرَعَةً﴾
١٦٤	٤٨	﴿فِي مَاءِ اتِّنَاقِكُمْ﴾
١٦٤	٦٢	﴿وَأَكْلِهِمْ السُّحْتِ لَيْسَ مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ﴾
١٦٤	٦٣	﴿لَيْسَ مَا كَانُوا يَصْنَعُونَ﴾
٩٨	٦٦	﴿سَاءَ﴾
١٦٤	٧٩	﴿لَيْسَ مَا كَانُوا يَفْعَلُونَ﴾
١٦٤	٨٠	﴿لَيْسَ مَا قَدَمَتْ لَهُمْ أَنْفُسُهُمْ﴾
٢٠٠	٨٩	﴿كَذَلِكَ يبينُ اللهُ لَكُمْ آيَاتِهِ لَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ﴾
١١٦	٩٠	﴿مَنْ عَمِلَ﴾
١٢٣	٩٥	﴿وَبَالَ﴾
١٢٠	١٠٥	﴿فَيَنْبئُكُمْ بِمَا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ﴾
٤٥	١٠٦	﴿إِنْ أَرَبْتُمْ﴾
١١٤	١٠٦	﴿قُرْبَى﴾
١٩٩	١١٩	﴿جَنَّتْ﴾
<b>سورة الأنعام</b>		
١٩٨	٧	﴿وَلَوْ نَزَّلْنَا عَلَيْكَ كِتَابًا فِي قِرْطَاسٍ﴾
١٩٦	١٦	﴿مَنْ يُصْرَفْ عَنْهُ يَوْمَئِذٍ فَقَدْ رَحِمَهُ وَذَلِكَ الْفَوْزُ الْمُبِينُ﴾
٩٨	١٩	﴿بَرِيءٌ﴾
١٦٧	٢١، ٩٣، ١٤٤	﴿وَمَنْ أَفْتَرَى﴾
١١٦	٢٦	﴿وَيَنْتَوْنَ﴾
٢٠١	٣٧	﴿لَوْلَا نَزَّلَ عَلَيْهِ آيَةٌ مِنْ رَبِّهِ قُلْ إِنَّ اللَّهَ قَادِرٌ عَلَى أَنْ يُنْزِلَ آيَةً﴾
١٦٩	٧٧	﴿لَيْنَ لَمْ يَهْدِنِي رَبِّي﴾
١٦٩	٨٠	﴿قَالَ أَحْتَجُّونِي﴾







الصفحة	رقمها	الآية
٤٤	٩١	﴿قُلِ اللَّهُ ثُمَّ ذَرْهُمْ﴾
١١٧	٩٢	﴿أَنْزَلْنَاهُ﴾
١١٤	٩٩	﴿قِنْوَانٌ﴾
١٩٨	١١١	﴿وَلَوْ أَنَّا نَزَّلْنَا إِلَيْهِمُ الْمَلَائِكَةَ﴾
١٦٢	١٣١	﴿ذَلِكَ أَنْ لَمْ يَكُنْ رَبُّكَ مُهْلِكَ الْفَرَىٰ بِظُلْمٍ﴾
١٦٢	١٣٤	﴿إِذَا مَاتُوا وَعَدُوتِ لَأَاتِ﴾
١٦١	١٤٣، ١٤٤	﴿أَمَّا اسْتَمَلَّتْ عَلَيْهِ أَرْحَامُ الْأُنثِيَّيْنَ﴾
١٦٤	١٤٥	﴿فِي مَا أَوْحَىٰ إِلَيْكَ مُحَرَّمًا﴾
٢٠٢	١٥١	﴿ذَلِكَ وَمَنْ كَانَ يَأْمُرُ بِالْعَدْلِ وَالْإِحْسَانِ وَالْقَنَاطِئِرِ لَفَعَلْنَا بِنُوحٍ أَهْلًا مِمَّنْ تَتَّقُونَ﴾
٤٤	١٥٢	﴿مَالٍ﴾
٢٠٢	١٥٢	﴿ذَلِكَ وَمَنْ كَانَ يَأْمُرُ بِالْعَدْلِ وَالْإِحْسَانِ وَالْقَنَاطِئِرِ لَفَعَلْنَا بِنُوحٍ أَهْلًا مِمَّنْ تَتَّقُونَ﴾
٢٠٢	١٥٣	﴿ذَلِكَ وَمَنْ كَانَ يَأْمُرُ بِالْعَدْلِ وَالْإِحْسَانِ وَالْقَنَاطِئِرِ لَفَعَلْنَا بِنُوحٍ أَهْلًا مِمَّنْ تَتَّقُونَ﴾
٢٠٢	١٥٤	﴿لَعَلَّهُمْ يَلْقَاءُ رَبَّهُمْ يُؤْمِنُونَ﴾
٢٠٢	١٥٥	﴿لَعَلَّكُمْ تُرْحَمُونَ﴾
١٦٩	١٥٨	﴿يَوْمَ يَأْتِي بَعْضُ آيَاتِ رَبِّكَ﴾
١١٧	١٦٠	﴿مَنْ جَاءَ﴾
١٦٩	١٦١	﴿قُلْ إِنِّي هَدَيْتِي﴾
١١٩	١٦٤	﴿ثُمَّ إِلَىٰ رَبِّكُمْ مَرْجِعُكُمْ﴾
١٦٤	١٦٥	﴿فِي مَا آتَيْنَاكُمْ﴾
<b>سورة الأعراف</b>		
١٠٠	١	﴿الْمَصِّ﴾
١٧٥	٢٢	﴿فَلَمَّا ذَاقَا﴾
١٧٥	٢٢	﴿عَنْ تِلْكَمَا﴾





الصفحة	رقمها	الآية
١٨١	٢٦	﴿ مِنْ آيَاتِ اللَّهِ ﴾
١٦٧	٣٧	﴿ مِمَّنْ أَقْرَبِي ﴾
١٦٣	٣٨	﴿ كُلَّمَا دَخَلَتْ أُمَّةٌ لَعَنَتْ أُخْتَهَا ﴾
١٠٢	٤١	﴿ مِهَادٌ ﴾
١١٦	٤٣	﴿ مِّنْ غِلٍّ ﴾
٤٧	٤٤	﴿ فَهَلْ وَجَدْتُمْ مَا وَعَدَ رَبُّكُمْ حَقًّا قَالُوا نَعَمْ ﴾
١٦٩	٥٣	﴿ يَوْمَ يَأْتِي تَأْوِيلُهُ ﴾
١٢٨	٥٤	﴿ الْعَرْشِ ﴾
٣٨	٥٦	﴿ إِنَّ رَحْمَتَ اللَّهِ قَرِيبٌ مِّنَ الْمُحْسِنِينَ ﴾
٩٦	٥٧	﴿ مَيِّتٍ ﴾
١٩٨	٧١	﴿ مَا نَزَّلَ اللَّهُ بِهَا مِنْ سُلْطَانٍ ﴾
٢٠١	١٠٣	﴿ ثُمَّ بَعَثْنَا مِنْ بَعْدِهِم مُّوسَىٰ بِآيَاتِنَا إِلَىٰ فِرْعَوْنَ وَمَلَئِهِ فَظَلَمُوا بِهَا ﴾
١٦٠	١٠٥	﴿ أَنْ لَا أَقُولَ عَلَى اللَّهِ إِلَّا الْحَقَّ ﴾
١٢٦	١١٦	﴿ وَجَاءَهُ وَبِسْحَرٍ ﴾
١٢٣	١١٨	﴿ وَبَطَلَ مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ ﴾
١٨٦	١٣٧	﴿ وَتَمَّتْ كَلِمَتُ رَبِّكَ الْحُسْنَىٰ عَلَىٰ بَنِي إِسْرَائِيلَ ﴾
١٦٩	١٤٣	﴿ لَنْ تَرِنِي ﴾
١٦٩	١٤٣	﴿ فَسَوْفَ تَرِنِي ﴾
١٦٣	١٥٠	﴿ بِنَسَمًا خَلَقْتُونِي ﴾
١٦٩	١٥٠	﴿ أَسْتَضَعِفُونِي وَكَادُوا يَقْتُلُونِي ﴾
١٨٠	١٦٠	﴿ أَتُنْتِي ﴾
١٦١	١٦٦	﴿ عَنْ مَا نُهِوا عَنْهُ ﴾





الصفحة	رقمها	الآية
١٦٠	١٦٩	﴿أَنْ لَا يَقُولُوا عَلَى اللَّهِ إِلَّا الْحَقَّ﴾
١٤٧	١٧٢	﴿بَلَىٰ شَهِدْنَا﴾
١٦٩	١٧٨	﴿فَهُوَ الْمُهْتَدَىٰ﴾
١٩٨	١٩٦	﴿إِنَّ وَرَىٰ اللَّهِ الَّذِي نَزَلَ الْكِتَابَ﴾
<b>سورة الأنفال</b>		
٤٤	٣٢	﴿وَإِذْ قَالُوا اللَّهُمَّ﴾
١٨٥	٣٨	﴿فَقَدْ مَضَّتْ سُنَّتُ الْأَوَّلِينَ﴾
	٤١	﴿وَأَعْلَمُوا أَنَّمَا غَنِمْتُمْ مِنْ شَيْءٍ﴾
<b>سورة التوبة</b>		
١٦٩	٤٩	﴿وَلَا تَفْتِنَىٰ﴾
١٩٦	٨٩-٩٠	﴿ذَلِكَ الْفَوْزُ الْعَظِيمُ ﴿٨٩﴾ وَجَاءَ الْمُعَذِّرُونَ﴾
١٦١	١٠٩	﴿أَمْ مَنْ أَسَسَ بَيْتَهُ﴾
١١٦	١٠٩	﴿جُرْفٍ هَارٍ﴾
١٥٩	١١٨	﴿أَنْ لَا مَلْجَأَ﴾
١٢٧	١٢٢	﴿فَلَوْلَا نَفْرَمِنْ كُلِّ فِرْقَةٍ﴾
<b>سورة يونس</b>		
١٠٠	١	﴿الر﴾
١٦٧	١٧	﴿مِمَّنْ أَفَرَّتْ﴾
١٨٧	٣٣	﴿كَلِمَتٌ﴾
٢٠١	٧٥	﴿ثُمَّ بَعَثْنَا مِنْ بَعْدِهِم مُوسَىٰ وَهَارُونَ إِلَىٰ فِرْعَوْنَ وَمَلَئِهِ يَايُنِنَا فَاَسْتَكْبَرُوا وَكَانُوا قَوْمًا مُجْرِمِينَ﴾
١٢٦	٨١	﴿السِّحْرِ﴾
١٧٣	١٠٣	﴿نُجِجَ الْمُؤْمِنِينَ﴾



الصفحة	رقمها	الآية
		<b>سورة هود</b>
١٢٦	١	﴿مِن لَّدُنْ حَكِيمٍ خَيْرٍ﴾
١٥٠	١٠	﴿إِنَّهُ لَفَرِحٌ فَخُورٌ﴾
١٥٠	١١	﴿إِلَّا الَّذِينَ صَبَرُوا﴾
١٦٢	١٤	﴿فَإَلْمُ﴾
١٦٠	١٤	﴿وَأَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ﴾
١٢٧	١٧	﴿مَرِيئَةٍ﴾
١٦٧	١٨	﴿مِمَّنِ افْتَرَى﴾
١٦٠	٢٦	﴿أَنْ لَا نَعْبُدُ إِلَّا اللَّهَ إِنِّي أَخَافُ عَلَيْكُمْ﴾
١٤٩	٤٠	﴿قُلْنَا احْمِلْ فِيهَا مِنْ كُلِّ زَوْجَيْنِ اثْنَيْنِ وَأَهْلَكَ إِلَّا مَنْ سَبَقَ عَلَيْهِ الْقَوْلُ﴾
١٩١	٤٤	﴿وَعِضَ الْمَاءِ﴾
١٢٩	٤٨	﴿أَهْطِطِ بِسَلْمٍ﴾
٩٦	٤٩	﴿نُوحِيهَا﴾
١٦٩	٥٥	﴿فَكَيْدُو فِي جَمِيعًا﴾
٣٨	٧٣	﴿رَحِمْتُ اللَّهَ وَبَرَكَتُهُ، عَلَيْكُمْ أَهْلَ الْبَيْتِ﴾
١٥٠	٨١	﴿وَلَا يُلْنِفَتِ مِنْكُمْ أَحَدٌ﴾
١٥٠	٨١	﴿إِلَّا أَمْرًا نَكَ﴾
١٨٦	٨٦	﴿يَقِينْتُ اللَّهُ خَيْرٌ لَكُمْ﴾
٢٠١	٩٦-٩٧	﴿وَلَقَدْ أَرْسَلْنَا مُوسَى بِآيَاتِنَا وَسُلْطَنِ مِثِينٍ ﴿١٦﴾ إِلَيْكَ فِرْعَوْنَ وَمَلَإِيهِ، فَاتَّبَعُوا أَمْرَ فِرْعَوْنَ﴾
		<b>سورة يوسف</b>
١٨٧	١٠٠، ٤	﴿يَتَابَتِ﴾





الصفحة	رقمها	الآية
١٨٤	٣٠	﴿أَمْرَاتُ الْعَزِيزِ تُرَاوِدُ فَتَاهَا عَن نَّفْسِهِ﴾
٢٠٠	٣٨	﴿إِنِ اللَّهُ لَذُو فَضْلٍ عَلَى النَّاسِ وَلَٰكِنَّ أَكْثَرَ النَّاسِ لَا يَشْكُرُونَ﴾
١٨٤	٥١	﴿أَمْرَاتُ الْعَزِيزِ الْفَن حَصْحَصَ الْحَقُّ﴾
١٦٩	٥٩	﴿أَنِّي أُوْفِي الْكَيْلَ﴾
٢٠٠	٦٦، ٦٣، ٨٠، ٧٠، ٩٩، ٩٦، ٨٨	﴿فَلَمَّا﴾
١٦٩	٦٥	﴿مَا نَبِيٌّ﴾
١٩٩	١٠٩	﴿أَفَلَمْ يَسِيرُوا﴾
١٦٩	١٠٨	﴿أَنَا وَمَن آتَبَعَنِي﴾
<b>سورة الرعد</b>		
١٠٠	١	﴿الْمَر﴾
١٩٩	٤	﴿جَنَّتْ﴾
١١٤	٤	﴿صِنَوَانٌ﴾
١٩١	٨	﴿وَمَا تَغِيضُ الْأَرْحَامُ﴾
١١٤	٣٤	﴿مِن وَاقٍ﴾
١٠٢	٣٨	﴿كِتَابٌ﴾
١٦٠	٤٠	﴿وَإِن مَّا نُرِيَنَّكَ﴾
<b>سورة إبراهيم</b>		
١٢٥	٥	﴿شَكُورٍ﴾
١٧٠	٢٢	﴿أَشْرَكْتُمُونِي﴾
١٢٤	٢٤	﴿ضَرْبٍ﴾



الصفحة	رقمها	الآية
١١٨	٢٦	﴿مِنْ قَرَارٍ﴾
١٨٤	٢٨	﴿أَلَمْ تَرَ إِلَى الَّذِينَ بَدَلُوا نِعْمَتَ اللَّهِ كُفْرًا﴾
١٦٣	٣٤	﴿وَأَنْتُمْ مِنْكُمْ مِنْ كُلِّ مَا سَأَلْتُمُوهُ﴾
١٨٤	٣٤	﴿وَإِنْ تَعُدُّوا نِعْمَتَ اللَّهِ لَا تَحْصُوهَا﴾
١٦٩	٣٦	﴿فَمَنْ تَبِعَنِي فَإِنَّهُ مِنِّي وَمَنْ عَصَانِي﴾
١٤٠	٤٣	﴿وَأَفْتَدَتْهُمْ هَوَاءٌ﴾
<b>سورة الحجر</b>		
٢٠٢	٦	﴿وَقَالُوا يَا أَيُّهَا الَّذِي نُزِّلَ عَلَيْهِ الذِّكْرُ إِنَّكَ لَمَجْنُونٌ﴾
١٩٨	٩	﴿إِنَّا نَحْنُ نَزَّلْنَا الذِّكْرَ﴾
١٩٢	١٤	﴿فَطَلَّوْا فِيهِ يَعْرُجُونَ﴾
١١٤	٤٥	﴿جَنَّتِ وَعْيُونٍ﴾
١٢٥	٤٧	﴿سُرِيرٍ﴾
١٧٠	٥٤	﴿أَبَشَّرْتُمُونِي﴾
١٥٠	٥٨	﴿إِنَّا أَرْسَلْنَا إِلَى قَوْمِ ثَمُودَ﴾
١٥٠	٥٩	﴿إِلَّا آلَ لُوطٍ إِنَّا لَمُتَّجِرُهُمْ أَجْمَعِينَ﴾
١٥٠	٦٠	﴿إِلَّا أَمْرَاتَهُ﴾
٤٤	٨٠	﴿أَصْحَابِ الْحِجْرِ﴾
١٧٠	٨٧	﴿مِنَ الْمَنَافِي﴾
١٩٣	٩١	﴿الَّذِينَ جَعَلُوا الْقُرْآنَ عِضِينَ﴾
<b>سورة النحل</b>		
٢٠٣	١١	﴿إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَةً لِّقَوْمٍ يَتَفَكَّرُونَ﴾
٢٠٣	١٢	﴿إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَاتٍ لِّقَوْمٍ يَعْقِلُونَ﴾
٢٠٣	١٣	﴿إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَةً لِّقَوْمٍ يَذَّكَّرُونَ﴾





الصفحة	رقمها	الآية
١٠١	٢٧	﴿تَسْتَفْتُونَ﴾
١٤٧	٢٨	﴿مِنْ سَوْعِ بَلَىٰ إِنَّ اللَّهَ عَلِيمٌ﴾
١١٧	٣٤	﴿مِنْ كُلِّ أُمَّةٍ شَهِيدًا﴾
١٩٢	٥٨	﴿ظَلَّ وَجْهَهُ مُسْوَدًّا﴾
٢٠٣	٦٥	﴿لَايَةٌ لِّقَوْمٍ يَسْمَعُونَ﴾
٢٠٣	٦٧	﴿لَايَةٌ لِّقَوْمٍ يَعْقِلُونَ﴾
٢٠٣	٦٩	﴿لَايَةٌ لِّقَوْمٍ يَتَفَكَّرُونَ﴾
١٨٤	٧٢	﴿وَبِنِعْمَتِ اللَّهِ هُمْ يَكْفُرُونَ﴾
١٦٤	٧٦	﴿إِنَّمَا يُوْجِهُهُ لَايَاتٌ بِّخَيْرٍ﴾
١٨٤	٨٣	﴿يَعْرِفُونَ نِعْمَتَ اللَّهِ ثُمَّ يُنْكِرُونَهَا﴾
١٩٨	٨٩	﴿وَنَزَّلْنَا عَلَيْكَ الْكِتَابَ تِبْيَانًا لِّكُلِّ شَيْءٍ﴾
١٦٢	٩٥	﴿إِنَّمَا عِنْدَ اللَّهِ هُوَ خَيْرٌ لِّكُمْ﴾
١٧٠	١١١	﴿يَوْمَ تَأْتِي كُلُّ نَفْسٍ﴾
١٨٤	١١٤	﴿وَأَشْكُرُوا نِعْمَتَ اللَّهِ إِنْ كُنْتُمْ إِيَّاهُ تَعْبُدُونَ﴾
<b>سورة الإسراء</b>		
١٧٦	١١	﴿وَيَدْعُ الْإِنْسَانُ﴾
١٩١، ١٩٠	٢٠	﴿وَمَا كَانَ عَطَاءُ رَبِّكَ مَحْظُورًا﴾
١٢٧	٢٤	﴿رَبِّ أَرْحَمَهُمَا﴾
١٧٠	٥٣	﴿وَقُلْ لِعِبَادِي﴾
١٥١	٨٧-٨٦	﴿ثُمَّ لَا يَجِدُكَ بِهِ عَائِنًا وَكَيْلًا ﴿٨٦﴾ إِلَّا رَحْمَةً مِّن رَّبِّكَ﴾
١٩٨	٩٥	﴿لَنَزَّلْنَا عَلَيْهِم مِّنَ السَّمَاءِ مَلَكًا رَسُولًا﴾
١٩٨	١٠٦	﴿وَنَزَّلْنَاهُ نَزِيلًا﴾



الصفحة	رقمها	الآية
		<b>سورة الكهف</b>
١٤٢	٤	﴿وَيُنذِرَ الَّذِينَ قَالُوا اتَّخَذَ اللَّهُ وَلَدًا﴾
١٤٢	٥	﴿مَا لَهُمْ بِهِ مِنْ عِلْمٍ وَلَا لِآبَائِهِمْ كَبُرَتْ كَلِمَةً تَخْرُجُ مِنْ أَفْوَاهِهِمْ﴾
١٦٧	١٥	﴿مِمَّنْ أَفَرَّتْ عَيْنُهُمْ﴾
١٦٥	٤٨	﴿أَلَنْ نَجْعَلَ لَكُمْ مَوْعِدًا﴾
١٦٦	٤٩	﴿مَالِ هَذَا الْكِتَابِ﴾
١٧٠	٧٠	﴿فَإِنْ أَتَبَعْتَنِي فَلَا تَسْأَلْنِي عَنْ شَيْءٍ﴾
١٤١	٩١-٩٠	﴿لَمْ نَجْعَلْ لَهُمْ مِنْ دُونِهَا سِتْرًا ﴿٩٠﴾ كَذَلِكَ﴾
١٦١، ١٦٠	١١٠	﴿يُوحَىٰ إِلَىٰ آتَمَاءِ إِلَهُكُمْ إِلَهُ وَاحِدٌ﴾
		<b>سورة مريم</b>
١٠٠	١	﴿كَهَيَّصَ﴾
٣٨	٢	﴿ذَكَرْ رَحْمَتَ رَبِّكَ عَبْدَهُ زَكَرِيَّا﴾
١١٧	١٧	﴿بَشْرًا سَوِيًّا﴾
١٧٠	٣١	﴿وَأَوْصِنِي﴾
١٢٧	٣٩	﴿وَأَنْذِرْهُمْ﴾
١٨٧	٤٣، ٤٢	﴿يَتَأْتِي﴾
	٤٥، ٤٤	
١٧٠	٤٣	﴿فَاتَّبَعْنِي أَهْدِكَ﴾
١٥٥	٧٩-٧٨	﴿أَمْ اتَّخَذَ عِنْدَ الرَّحْمَنِ عَهْدًا ﴿٧٨﴾ كَلَّا﴾
١٥٥	٨٢-٨١	﴿لَيْكُونُوا لَهُمْ عِزًّا ﴿٨١﴾ كَلَّا﴾
		<b>سورة طه</b>
١٧٣	١٢	﴿بِالْوَادِ الْمُقَدَّسِ﴾
١١٦	٢٢	﴿مِنْ غَيْرٍ﴾







الصفحة	رقمها	الآية
١٢٥	٤٠	﴿قَدِرٍ﴾
١٧٠	٧٧	﴿أَنْ أَسْرِعَ بِعِبَادِي﴾
١٩٨	٨٠	﴿وَنَزَّلْنَا عَلَيْكُمُ الْمَنَّ وَالسَّلْوَى﴾
١٧١	٩٠	﴿فَأَنبِئُونِي﴾
١٩٢	٩٧	﴿ظَلَّتْ عَلَيْهِ عَاكِفًا﴾
١١٧	١٠٢	﴿يَوْمَئِذٍ زُرْقًا﴾
١٣٥	١٠٨	﴿فَلَا تَسْمَعُ إِلَّا هَمْسًا﴾
<b>سورة الأنبياء</b>		
١٢٧	٢٨	﴿وَلَا يَسْفَعُونَ إِلَّا لِمَنْ آرَضَى﴾
١٢٤	٧٩	﴿وَالطَّيْرِ﴾
١٨١	٨٣	﴿وَأَيُّوبَ إِذْ نَادَى رَبَّهُ﴾
١٨١	٨٥	﴿وَأِدْرِيسَ﴾
١٦٤	١٠٢	﴿وَهُمْ فِي مَا اسْتَهْت أَنْفُسُهُمْ خَالِدُونَ﴾
<b>سورة الحج</b>		
١٦٥	٥	﴿لِكَيْلَا يَعْلَمَ مِنْ بَعْدِ عِلْمٍ شَيْئًا﴾
١١٧	١٣	﴿لَمَنْ ضَرَّهُ﴾
١٦٠	٢٦	﴿أَنْ لَا تُشْرِكَ بِي شَيْئًا﴾
١٩٩	٤٦	﴿أَفَلَمْ يَسِيرُوا﴾
١٧٣	٥٤	﴿لِهَادِ الَّذِينَ ءَامَنُوا﴾
١١٦	٦١	﴿سَمِيعٌ بَصِيرٌ﴾
١٦٢	٦٢	﴿وَأَنْتَ مَا يَدْعُونَ مِنْ دُونِهِ هُوَ الْبَاطِلُ﴾
١١٤	٧١	﴿مِنْ نَصِيرٍ﴾



الصفحة	رقمها	الآية
		<b>سورة المؤمنون</b>
١١٧	٢٠	﴿ مِنْ طُورٍ ﴾
١٨٧	٣٦	﴿ هَيَّاتَ هَيَّاتَ ﴾
١٦٣	٤٤	﴿ كُلَّ مَا جَاءَ أُمَّةً رَسُولُهَا ﴾
٢٠١	٤٥-٤٦	﴿ ثُمَّ أَرْسَلْنَا مُوسَىٰ وَأَخَاهُ هَارُونَ بِآيَاتِنَا وَسُلْطَانٍ مُّبِينٍ ﴿٤٥﴾ إِلَىٰ فِرْعَوْنَ وَمَلَئِهِ فَاسْتَكْبَرُوا وَكَانُوا قَوْمًا عَالِينَ ﴾
١٦٧	٥٥	﴿ مِنْ مَّالٍ وَبَيْنَ ﴾
١٥٥	١٠٠	﴿ لَعَلِّي أَعْمَلُ صَالِحًا فِيمَا تَرَكْتُ كَلَّا ﴾
		<b>سورة النور</b>
١٧١	٢	﴿ وَالزَّانِي ﴾
١٨٤	٧	﴿ وَالْخَمِيسَةُ أَنْ لَعْنَتُ اللَّهِ عَلَيْهِ إِنْ كَانَ مِنَ الْكَاذِبِينَ ﴾
١٦٤	١٤	﴿ فِي مَا أَفَضْتُمْ ﴾
١٦٢	٢٨	﴿ فَإِنْ لَمْ تَجِدُوا فِيهَا أَحَدًا ﴾
١٦٧	٣٣	﴿ وَعَاءُ ثَوْهَمٍ مِنْ مَّالِ اللَّهِ ﴾
١٦٥	٤٣	﴿ وَيَصْرِفُهُ عَنِ مَن يَشَاءُ ﴾
١٧١	٥٥	﴿ أَمَّنَّا يَعْبُدُونَنِي ﴾
٢٠٠	٥٩	﴿ كَذَلِكَ يُبَيِّنُ اللَّهُ لَكُمْ آيَاتِهِ وَاللَّهُ عَلِيمٌ حَكِيمٌ ﴾
١٤٣	٦١	﴿ وَلَا عَلَىٰ أَنْفُسِكُمْ أَنْ تَأْكُلُوا مِنْ بُيُوتِكُمْ ﴾
١٤٣	٦١	﴿ أَشْتَاتًا ﴾
		<b>سورة الفرقان</b>
١٩٨	١	﴿ تَبَارَكَ الَّذِي نَزَّلَ الْفُرْقَانَ عَلَىٰ عَبْدِهِ ﴾
١٦٦	٧	﴿ مَالٍ هَذَا الرُّسُولِ ﴾
١٤١	٢٩	﴿ لَقَدْ أَضَلَّنِي عَنِ الذِّكْرِ بَعْدَ إِذْ جَاءَنِي وَكَانَ الشَّيْطَانُ





الصفحة	رقمها	الآية
		لَلَّاسِنِينَ حَدُّوْلًا ﴿١٤﴾
٢٠٢	٣٢	﴿لَوْلَا نَزَلَ عَلَيْهِ الْقُرْآنُ جُمْلَةً وَنِحْدَةً﴾
		<b>سورة الشعراء</b>
١٠٠	١	﴿طَسَمَ﴾
١٩٢	٤	﴿فَطَلَّتْ أَعْنَقُهُمْ لَهَا خَاضِعِينَ﴾
٩٦	١١	﴿فِرْعَوْنَ﴾
١٥٦	١٥-١٤	﴿وَهُمْ عَلَى ذَنْبٍ فَأَخَافُ أَنْ يَقْتُلُونِ﴾ ﴿١٤﴾ قَالَ كَلَّا ﴿١٥﴾
٩٦	٥٠	﴿ضَبِيرٍ﴾
١٥٦	٦٢-٦١	﴿إِنَّا لَمُدْرِكُونَ﴾ ﴿٦١﴾ قَالَ كَلَّا ﴿٦٢﴾
٤٥	٦٣	﴿فِرْقٍ﴾
١٩٢	٧١	﴿فَطَلُّ لَهَا عَظِيمِينَ﴾
١٦٤	٩٣-٩٢	﴿أَتَيْنَ مَا كُنْتُمْ تَعْبُدُونَ﴾ ﴿٩٢﴾ مِنْ دُونِ اللَّهِ ﴿٩٣﴾
١٢٥	١٠٩	﴿وَمَا أَسْأَلُكُمْ عَلَيْهِ مِنْ أَجْرٍ﴾
١٦٤	١٤٦	﴿فِي مَا هُنَّ نَاءٌ آمِنِينَ﴾
١٩٨	١٩٨	﴿وَلَوْ نَزَّلْنَاهُ عَلَى بَعْضِ الْأَعْجَمِينَ﴾
		<b>سورة النمل</b>
١٠٠	١	﴿طَسَ﴾
١٥٠	١٠	﴿إِنِّي لَا يَخَافُ لَدَى الْمُرْسَلُونَ﴾
١٥٠	١١	﴿إِلَّا مَنْ ظَلَمَ﴾
١٧٥	١٥	﴿وَقَالَ الْحَمْدُ لِلَّهِ﴾
١٧٣	١٨	﴿عَلَى وَادِ النَّعْمِ﴾
٣٩	٣٤	﴿وَجَعَلُوا أَعْزَةَ أَهْلِهَا أَدْلَةً﴾
١٤١، ١٤٠	٣٤	﴿وَكذَلِكَ يَفْعَلُونَ﴾



الصفحة	رقمها	الآية
١٦١	٥٩	﴿أَمَا يَشْكُرُونَ﴾
١٨٧	٦٠	﴿ذَاتَ بَهْجَةٍ﴾
<b>سورة القصص</b>		
١٨٤	٩	﴿وَقَالَتِ امْرَأَتُ فِرْعَوْنَ﴾
١٨٣	٩	﴿فُرْتُ عَيْنٍ﴾
١٧١	١٩	﴿أَنْ تَقْتُلَنِي كَمَا قَتَلْتَ نَفْسًا﴾
١٧١	٢٢	﴿أَنْ يَهْدِيَنِي سِوَاءَ السَّبِيلِ﴾
١٨١	٢٦	﴿قَالَتْ إِحْدَاهُمَا﴾
١٨٧	٢٦	﴿يَتَأْتٍ﴾
١٨١	٢٧	﴿إِنِّي أُرِيدُ أَنْ أَنْكِحَكَ إِحْدَى ابْنَتِي﴾
١٧٣	٣٠	﴿الْوَادِ الْأَيْمَنِ﴾
١٦٥	٥٠	﴿فَإِنْ لَمْ﴾
<b>سورة العنكبوت</b>		
١٨١	١٦	﴿وَابْرَهِيمَ إِذْ قَالَ لِقَوْمِهِ﴾
١٥١	٣٢	﴿لَنْسَجِسَنَّهُمْ وَأَهْلَهُ إِلَّا أَمْرَاتَهُ﴾
١٥١	٣٣	﴿إِنَّا مُنَجِّجُوكَ وَأَهْلَكَ إِلَّا أَمْرَانِكَ﴾
١٩٩	٦٣	﴿وَلَيْنَ سَأَلْتَهُمْ مَنْ نَزَّلَ مِنَ السَّمَاءِ مَاءً﴾
١٦٧	٦٨	﴿مِمَّنْ أَفْتَرَى﴾
<b>سورة الروم</b>		
١٢٥	٥	﴿يَنْصُرُ﴾
٢٠٣	٢١	﴿لَا يَنْتَ لِقَوْمٍ يَنْفَكُرُونَ﴾
٢٠٣	٢٢	﴿لَا يَنْتَ لِلْعَالَمِينَ﴾
٢٠٣	٢٣	﴿لَا يَنْتَ لِقَوْمٍ يَسْمَعُونَ﴾



الصفحة	رقمها	الآية
٢٠٣	٢٤	﴿لَا يَتَّبِعُ لِقَوْمٍ يَعْفَلُونَ﴾
١٦٤	٢٨	﴿مِنْ مَا﴾
١٦٤	٢٨	﴿فِي مَا رَزَقْنَاكُمْ﴾
١٨٥	٣٠	﴿فَطَرَتِ اللَّهُ الَّتِي فَطَرَ النَّاسَ عَلَيْهَا﴾
٣٨	٥٠	﴿فَانظُرْ إِلَىٰ آثَارِ رَحْمَةِ اللَّهِ﴾
١٩٢	٥١	﴿لَظَلُّوا مِنْ بَعْدِهِ يَكْفُرُونَ﴾
١٧٣	٥٣	﴿بِهَدَىٰ الْعُمَىٰ﴾
<b>سورة لقمان</b>		
١٦٢	٣٠	﴿وَأَنْتَ مَا يَدْعُونَ مِنْ دُونِهِ هُوَ الْبَاطِلُ﴾
١٨٤	٣١	﴿الَّذِينَ أَنْزَلْنَا الْفُلْكَ تَجْرِي فِي الْبَحْرِ نَبِّعَمَتِ اللَّهُ﴾
١١٦	٣٤	﴿عَلَيْهِمْ خَيْرٌ﴾
<b>سورة الأحزاب</b>		
١٦٠	٣٣	﴿إِنَّمَا يُرِيدُ اللَّهُ لِيُذْهِبَ عَنْكُمُ الرِّجْسَ﴾
١٦٥	٥٠	﴿لِكَيْ لَا يَكُونَ عَلَيْكَ حَرَجٌ﴾
١٦٥، ١٦٤	٦١	﴿أَيْنَمَا تُقِفُوا أَخْذُوا وَقِفُوا تَقْتِيلًا﴾
<b>سورة سبأ</b>		
١٢١	١٢	﴿وَأَسْلَمْنَا﴾
٤٤	١٢	﴿عَيْنَ الْقَطْرِ﴾
١٨٠	١٨	﴿الْقُرَى الَّتِي﴾
١١٧	٢٢	﴿مِنْ ظَهِيرٍ﴾
١٥٦	٢٧	﴿الْحَقَّقْتُمْ بِهِ شُرَكَاءَ كَلَّا﴾
١٢٦	٤٤	﴿نَذِيرٍ﴾





الصفحة	رقمها	الآية
		<b>سورة فاطر</b>
١٨٤	٣	﴿اذْكُرُوا نِعْمَتَ اللَّهِ عَلَيْكُمْ هَلْ مِنْ خَلْقٍ عِزُّ اللَّهِ﴾
١٨٥	٤٣	﴿فَهَلْ يَنْظُرُونَ إِلَّا سُنَّتَ الْأَوَّلِينَ فَلَنْ تَجِدَ لِسُنَّتِ اللَّهِ تَبْدِيلًا وَلَنْ تَجِدَ لِسُنَّتِ اللَّهِ تَحْوِيلًا﴾
		<b>سورة يس</b>
١٠٠	١	﴿يس﴾
١٦٠	١١	﴿إِنَّمَا تُنذِرُ مَنِ اتَّبَعَ الذِّكْرَ﴾
١٧٣	٢٣	﴿إِنْ يُرِدِ الرَّحْمَنُ﴾
١٦٠	٦٠	﴿أَنْ لَا تَعْبُدُوا الشَّيْطَانَ﴾
١٧١	٦١	﴿وَأَنْ أَعْبُدُونِي هَذَا﴾
١٤٧	٨١	﴿بَلَىٰ وَهُوَ الْخَلْقُ الْعَلِيمُ﴾
		<b>سورة الصافات</b>
١٦١	١١	﴿أَمْ مَنْ خَلَقْنَا﴾
١١٧	٣٠	﴿قَوْمًا طَغَيْنَ﴾
١٨٧	١٠٢	﴿يَتَأْتِي﴾
١٤١	١٣٧-١٣٨	﴿وَإِنَّكُمْ لَنَمُرُونَّ عَلَيْهِمْ مُصْبِحِينَ ﴿١٣٧﴾ وَيَأْتِي﴾
١٧٣	١٦٣	﴿صَالِ الْجَحِيمِ﴾
		<b>سورة ص</b>
١٠٠	١	﴿ص﴾
١٦٦	٣	﴿وَلَاتِ حِينَ مَنَاصٍ﴾
١٧١	٤٥	﴿أُولَى الْأَيْدِي وَالْأَبْصَرِ﴾
١٨٠	٤٦	﴿ذِكْرَى الدَّارِ﴾
١٨١	٤٨	﴿وَأَذْكُرْ اسْمِعِيلَ﴾





الصفحة	رقمها	الآية
		<b>سورة الزمر</b>
١٦٤	٣	﴿ فِي مَا هُمْ فِيهِ يَخْتَلِفُونَ ﴾
١٧٣	١٧-١٨	﴿ فَبَشِّرْ عِبَادِ ﴿١٧﴾ الَّذِينَ يَسْتَمِعُونَ ﴾
١٧١	٢٤	﴿ أَفَمَنْ يَنْفَى بَوَاجِهِهِ سُوءَ الْعَذَابِ ﴾
١٦٦	٣٢	﴿ وَمَنْ كَذَبَ عَلَى اللَّهِ ﴾
١٦٤	٤٦	﴿ فِي مَا كَانُوا فِيهِ يَخْتَلِفُونَ ﴾
	٥٧	﴿ لَوْ أَنبَأْتُكَ اللَّهُ هَدَنِي ﴾
		<b>سورة غافر</b>
١٠٠	١	﴿ حَمَّ ﴾
١٦٦	١٦	﴿ يَوْمَ هُمْ بَدْرُونَ ﴾
٢٠١	٢٣-٢٤	﴿ وَلَقَدْ أَرْسَلْنَا مُوسَىٰ بِآيَاتِنَا وَسُلْطٰنٍ مُّبِينٍ ﴿٢٣﴾ إِلَىٰ فِرْعَوْنَ وَهٰمٰنَ وَقٰرُونَ ﴾
١٤٧	٥٠	﴿ قَالُوا بَلَىٰ قَالُوا فَادْعُوا ﴾
٢٠٠	٦١	﴿ إِنَّ اللَّهَ لَذُو فَضْلٍ عَلَى النَّاسِ وَلٰكِنَ أَكْثَرُ النَّاسِ لَا يَشْكُرُونَ ﴾
١٦٠	٧٧	﴿ فَكٰمٰنٍ رَيْنٰكَ ﴾
١٩٩	٨٢	﴿ أَفَلَمْ يَسِيرُوا ﴾
١٨٥	٨٥	﴿ سُنَّتِ اللَّهُ الَّتِي قَدْ خَلَتْ فِي عِبَادِهِ ﴾
		<b>سورة فصلت</b>
١١٧	١٦	﴿ رِيحًا صَرَّصًا ﴾
١٦١	٤٠	﴿ أَمَّ مَن يَأْتِيءَ أَمَنًا يَوْمَ الْقِيٰمَةِ ﴾
١١٦	٤٢	﴿ مِّنْ حٰكِمٍ ﴾



الصفحة	رقمها	الآية
		<b>سورة الشورى</b>
١٠٠	٢-١	﴿حَمَّ ۝١ عَسَقَ﴾
١٧٦	٢٤	﴿وَيَمَحُ اللَّهُ الْبَطْلَ﴾
١٩٢	٣٣	﴿فَيُظْلَنَ رَوَاكِدَ﴾
		<b>سورة الزخرف</b>
١٩٨	١١	﴿وَالَّذِي نَزَّلَ مِنَ السَّمَاءِ مَاءً يَقْدَرِ﴾
١٩٢	١٧	﴿ظَلَّ وَجْهَهُ مُسْوَدًّا﴾
٢٠٢	٣١	﴿لَوْلَا نَزَّلَ هَذَا الْقُرْآنَ عَلَى رَجُلٍ مِنَ الْقَرْيَتَيْنِ عَظِيمِ﴾
٣٨	٣٢	﴿أَهْرَ يَقْسِمُونَ رَحْمَتَ رَبِّكَ﴾
٣٨	٣٢	﴿وَرَحْمَتُ رَبِّكَ خَيْرٌ مِمَّا يَجْمَعُونَ﴾
١٤١	٣٣	﴿سُقْفًا﴾
١٤١	٣٥-٣٤	﴿عَلَيْهَا يَتَكَوَّنُ ۝٣٤﴾ وَزُخْرُفًا ﴿
٢٠١	٤٦	﴿وَلَقَدْ أَرْسَلْنَا مُوسَىٰ بِآيَاتِنَا إِلَىٰ فِرْعَوْنَ وَمَلَئِهِ فَقَالَ إِنِّي رَسُولُ رَبِّ الْعَالَمِينَ﴾
٤٨	٤٩	﴿يَتَأْتِيهِ السَّاحِرُ﴾
٤٦	١٨٠	﴿أَمْ يَحْسَبُونَ أَنَا لَا نَسْمَعُ سِرَّهُمْ وَنَجْوَاهُمْ بَلَىٰ وَرُسُلْنَا لَدَيْهِمْ يَكْتُمُونَ﴾
		<b>سورة الدخان</b>
١٦٠	١٩	﴿وَأَن لَّا تَعْلُوا عَلَى اللَّهِ﴾
١٧١	٢٣	﴿فَأَسْرِ بِعِبَادِي﴾
١٨٥	٤٣	﴿إِنَّ شَجَرَتَ الزُّقُومِ﴾
		<b>سورة الأحقاف</b>
١٨١	٢١	﴿وَأَذْكُرْ أَهَادٍ﴾







الصفحة	رقمها	الآية
١٤٧	٣٣	﴿بَلَىٰ إِنَّهُ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ﴾ سورة محمد
٢٠٢	٢	﴿وَأَمِنُوا بِمَا نَزَلَ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ﴾
١٩٩	١٠	﴿أَفَلَمْ يَسِيرُوا﴾
١٩٨	٢٦	﴿ذَٰلِكَ بِأَنَّهُمْ قَالُوا لِلَّذِينَ كَرَهُوا مَا نَزَلَ اللَّهُ﴾ سورة الحجرات
٩٦	١١	﴿قَوْمٍ﴾ سورة ق
١٠٠	١	﴿ق﴾
٤٥	١	﴿الْمَجِيدِ﴾
١١٧	٣	﴿نُرَابًا ذَٰلِكَ﴾
١٩٨	٩	﴿وَنَزَّلْنَا مِنَ السَّمَاءِ مَاءً مُّبْرَكًا﴾
١٨١	١٣	﴿وَإِخْوَانٌ لُّوطٍ﴾
١٨١	١٤	﴿وَأَصْحَابُ الْأَيْكَةِ﴾
١٧٤	٤١	﴿يَوْمَ يُنَادِ﴾ سورة الذاريات
١٦٦	١٣	﴿يَوْمَ هُمْ عَلَى النَّارِ يُفْنُونَ﴾
٩٩	٢١	﴿وَفِي أَنفُسِكُمْ﴾
		سورة الطور
١٨٤	٢٩	﴿فَذَكَرْنَاكَ بِمَا كَانُوا يَكْفُرُونَ﴾
١٢٧	٤٨	﴿وَأَصْبِرْ لِحُكْمِ رَبِّكَ﴾
		سورة النجم
١٨٧	١٩	﴿اللَّتِ وَالْعُزَّىٰ﴾



الصفحة	رقمها	الآية
١٦٥	٢٩	﴿ فَأَعْرَضَ عَنْ مَنْ تَوَلَّىٰ عَنْ دُبُرِنَا ﴾
		سورة القمر
١٧٤	٥	﴿ فَمَا تُغْنِ النَّذْرُ ﴾
١٧٦	٦	﴿ يَوْمَ يَدْعُ الدَّاعِ ﴾
١٢٥	٢٤	﴿ وَسُعْرِ ﴾
١٩١	٣١	﴿ كَهَشِيمِ الْحُمُرِ ﴾
		سورة الرحمن
١٧٤	٢٤	﴿ الْجَوَارِ ﴾
١٧١	٤١	﴿ فَيُؤْخَذُ بِالنَّوَصِي وَالْأَقْدَامِ ﴾
١٨١	٥٤	﴿ مَنْ اسْتَبْرَقِ ﴾
		سورة الواقعة
١٦٤	٦١	﴿ فِي مَا لَا تَعْلَمُونَ ﴾
١٩٢	٦٥	﴿ فَظَلَمْتُمْ فَفَكَّهُونَ ﴾
١٨٥	٨٩	﴿ فَرُوحٌ وَرِيحَانٌ وَجَنَّتْ نَعِيمِ ﴾
		سورة الحديد
٢٠٠	١٢	﴿ جَنَّتْ ﴾
١٦٥	٢٣	﴿ لِكَيْلَا تَأْسَوْا عَلَىٰ مَا فَاتَكُمْ ﴾
		سورة المجادلة
١٨٥	٩ ، ٨	﴿ وَمَعْصِيَتِ الرَّسُولِ ﴾
		سورة الحشر
١١٦	٩	﴿ مَنْ هَاجَرَ ﴾
		سورة المتحنة
١٦٠	١٢	﴿ أَنْ لَا يُشْرِكَنَّ بِاللَّهِ ﴾



الصفحة	رقمها	الآية
		<b>سورة الصف</b>
١١٤	٤	﴿بَيْنَ﴾
١٦١	٥	﴿وَإِذْ قَالَ مُوسَىٰ لِقَوْمِهِ يَتَقَوَّمُوا﴾
١٧١	٥	﴿لِمَ تُوَدُّونَنِي﴾
١٦٧	٧	﴿مِمَّنْ أَقَرَّتْهُ﴾
		<b>سورة المنافقون</b>
١٦١	١٠	﴿مِنَ مَا﴾
		<b>سورة التحريم</b>
١٢٤	٤	﴿ظَهِيرُ﴾
١٨٠	١٠	﴿أَمْرَاتَ نُوحٍ وَأَمْرَاتَ لُوطٍ﴾
١٧٥	١٠	﴿وَقِيلَ ادْخُلَا النَّارَ مَعَ الدَّاخِلِينَ﴾
١٨٦	١٢	﴿وَمَرْيَمَ ابْنَتِ عِمْرَانَ الَّتِي أَحْصَنَتْ فَرْجَهَا﴾
		<b>سورة الملك</b>
١٦٣	٨	﴿كَلَّمَ الَّتِي فِيهَا فَوْجٌ﴾
١٩٨	٩	﴿وَقُلْنَا مَا نَزَّلَ اللَّهُ مِن شَيْءٍ﴾
		<b>سورة القلم</b>
١٠٠	١	﴿بَ﴾
١٦٠	٢٤	﴿أَن لَّا يَدْخُلَنَّهَا الْيَوْمَ عَلَيْكُمْ مَسْكِينٌ﴾
		<b>سورة الحاقة</b>
١٠١	١	﴿الْحَاقَّةُ﴾
١١٨	٤١	﴿شَاعِرٍ قَلِيلًا﴾
		<b>سورة المعارج</b>
١٢٣	١	﴿سَأَلَ﴾



الصفحة	رقمها	الآية
١٥٦	١٥-١٤	﴿ثُمَّ يَنْجِيهِ ١٤﴾ كَلَّا ﴿
١٦٦	٣٦	﴿فَالَّذِينَ كَفَرُوا قَبْلَكَ مُهْطِعِينَ ﴿
١٥٦	٣٩-٣٨	﴿أَنْ يَدْخُلَ جَنَّةَ نَعِيمٍ ٣٨﴾ كَلَّا ﴿
<b>سورة المزمل</b>		
١٠٥	٤	﴿وَرَزَّلَ الْقُرْآنَ تَرْتِيلًا ﴿
١١٧	٢٠	﴿مِنْ ثُلثِي اللَّيْلِ ﴿
<b>سورة المدثر</b>		
١٥٦	١٦-١٥	﴿ثُمَّ يَطْمَعُ أَنْ أَرِيدَ ١٥﴾ كَلَّا ﴿
١٥٧	٥٣-٥٢	﴿أَنْ يُؤْتَىٰ صُحُفًا مُنشَرَةً ﴿٥٢﴾ كَلَّا ﴿
<b>سورة القيامة</b>		
١٦٥	٣	﴿أَلَنْ يَجْمَعَ عِظَامُهُ ﴿
١٤٠	١٥	﴿وَلَوْ أَلْفَىٰ مَعَاذِيرَهُ ﴿
<b>سورة الإنسان</b>		
١٩٨	٢٣	﴿إِنَّا نَحْنُ نَزَّلْنَا عَلَيْكَ الْقُرْآنَ تَنْزِيلًا ﴿
<b>سورة المرسلات</b>		
١٦٧	٢٠	﴿مِنْ مَاءٍ مَّهِينٍ ﴿
١٢٥	٣٢	﴿بِشَكْرِ ﴿
<b>سورة النبأ</b>		
١١٧	١٤	﴿مَاءٍ تَجَاجًا ﴿
١١٧	٢٦-٢٥	﴿وَعَسَافًا ٢٥﴾ جَزَاءً ﴿
<b>سورة النازعات</b>		
١٧٤	١٦	﴿بِالْوَادِ الْمُقَدَّسِ ﴿
١٠١	٣٤	﴿الطَّامَّةُ ﴿





الصفحة	رقمها	الآية
		<b>سورة عبس</b>
١٥٧	١١-١٠	﴿فَأَنْتَ عَنْهُ تَلَهَّى ۝١٠﴾ كَلَّا ﴿
١٠١	٣٣	﴿الصَّخَّخَةُ﴾
		<b>سورة التكوير</b>
١٧٤	١٦	﴿الْجَوَارِ الْكُنَّسِ﴾
١٩٢	٢٤	﴿بِضْنِينَ﴾
		<b>سورة المطففين</b>
١٥٧	١٤-١٣	﴿قَالَ اسْتَطِيرُ الْأُولَىٰ ۝١٣﴾ كَلَّا ﴿
		<b>سورة الإنشقاق</b>
١٤٧، ١٤٨	١٥	﴿بَلِّغْ إِنَّ رَبَّهُ كَانَ بِهٍ بِصِيرًا﴾
	٢٤	﴿فَبَشِّرْهُم بِعَذَابٍ أَلِيمٍ﴾
١٥١	٢٥	﴿إِلَّا الَّذِينَ ءَامَنُوا﴾
		<b>سورة البروج</b>
١٩٩	١١	﴿جَنَّتْ﴾
		<b>سورة الطارق</b>
١٦٦	٥	﴿مِمَّ خُلِقَ﴾
١٦٧	٦	﴿مِنْ مَّاءٍ دَافِقٍ﴾
		<b>سورة الغاشية</b>
١٥١	٢٢	﴿لَسْتَ عَلَيْهِمْ بِمُصَيْطِرٍ﴾
١٥١	٢٣	﴿إِلَّا مَنْ تَوَلَّىٰ وَكَفَرَ﴾
		<b>سورة الفجر</b>
١٢٧	١٤	﴿إِنَّ رَبَّكَ لِبِالْمِرْصَادِ﴾
١٥٧	١٧-١٦	﴿فَيَقُولُ رَبِّي أَهْنَنِ ۝١٦﴾ كَلَّا ﴿



الصفحة	رقمها	الآية
١١٧	٢١	﴿دَكَدَكَ﴾ سورة البلد
١٦٢	١١	﴿أَنْ لَمْ يَرَهُ أَحَدٌ﴾ سورة العلق
١٧٦	١٨	﴿سَنَدَعُ الزَّبَانِيَةَ﴾ سورة القدر
١٢٥	٥	﴿حَتَّى مَطَلَعِ الْفَجْرِ﴾ سورة الزلزلة
١١٤	٦	﴿يَوْمَئِذٍ يَصْدُرُ﴾ سورة العاديات
١٢٩	٦	﴿لَكِنُودٌ﴾ سورة الهمزة
١٥٧	٤-٣	﴿يَحْسَبُ أَنَّ مَالَهُ أَخْلَدُهُ﴾ ﴿٣﴾ كَلَّا ﴿٤﴾
١١٧	٥	﴿عَنْ صَلَاتِهِمْ﴾ سورة المسد
١٨٠	٤	﴿وَأَمْرَاتُهُ حَمَّالَةَ الْحَطَبِ﴾



ثانياً

فهرس الأحاديث النبوية والآثار

الصفحة	طرف الحديث أو الأثر	ت
١٠٦	«أَهْدَا كَهَذَا الشُّعْرَ» .	١
٣٨	«زَيَّنُوا الْقُرْآنَ بِأَصْوَاتِكُمْ» .	٢
٩٥	كانت قراءة النبي ﷺ مداً .	٣
١٠٦	«لقد أحسنت في قراءتك» .	٤
١٠٧	«لَيْسَ مِنَّا مَنْ لَمْ يَتَغَنَّ بِالْقُرْآنِ» .	٥
١٠٨	«مَا أَذِنَ اللَّهُ لشيءٍ مَا أَذِنَ لِنَبِيِّ حَسَنِ الصَّوْتِ» .	٦
١٠٥	(معنى الترتيل: هو تجويد الحروف، ومعرفة الوقوف) .	٧





ثَانِثًا

فهرس الأعلام المترجم لهم

الصفحة	اسم العلم	ت
١٤٨	ابن الأنباري	١
١٠٩	ابن الجزري	٢
٢١٣	ابن أم قاسم	٣
١٨٧	ابن عامر الشامي	٤
١٨٢	ابن كثير المكي	٥
٢٢٠	أبو الحارث	٦
١٠٩	أبو الحسن السخاوي	٧
٢١٩	أبو شامة	٨
١٨٢	أبو عمرو البصري	٩
١١٠	أبو مزاحم الخاقاني	١٠
١٤١	أبي بن خَلَف	١١
١٤٠	بلقيس	١٢
٢١٩	الجَعْبَرِيّ	١٣
٢١٢	حفص الدُّورِيّ	١٤







الصفحة	اسم العلم	ت
١٨٦	حمزة الزيَّات	١٥
٢٢٢	الزراتيني	١٦
١٧٤	السوسي	١٧
١٨٢	الشَّاطبي	١٨
١٨٦	عاصم بن أبي النَّجود	١٩
١٠٩	عبد الرحمن العجلوني	٢٠
٢٢٢	عبد الرحمن الواسطي، الشهير بالبغدادى	٢١
٢٢٢	عبد الكريم سبط زيادة	٢٢
٢٠٩	قالون	٢٣
٢٢٢	القرطبي، محمد بن يوسف	٢٤
١٨٧	قُنبل	٢٥
١٨٢	الكِسائي	٢٦
١٣٤	المُبرِّد	٢٧
٩٤	مكي القيسي	٢٨
٢١١	المهدويّ	٢٩
١٨٧	نافع المدني	٣٠
١١٠	النوي	٣١
٢٠٨	ورش	٣٢



رابعاً  
فهرس الأشعار

ت	البيت الشعري	الصفحة
١	ثَلَاثَةٌ مِنْهُنَّ فِي النَّسَاءِ	١٩٦
٢	وَقَبْلَهَا فِي بُؤْسٍ جَاءَتْ كَذَا	١٩٦
٣	ظَاهِرٌ لَطْفِي شَوَاطِئُ كَظْمٍ ظَلَمًا	١٣٧
٤	أَظْفَرٌ، ظَنًّا كَيْفَ جَاءَ، وَعَظٌّ سِوَى	٣٧
٥	مَائِدَةٌ تَعْلَابِيٌّ أَحْزَابُ	١٩٦
٦	صِفْ ذَاتِنَا جَوْدَ شَخْصٍ قَدْ سَمَا	١١٧
٧	وَاللَّهُوِ قَبْلَ اللَّعْبِ يَا مَنْ يَمُوتُ	١٩٥
٨	يَا سَائِلِي عَنِ خَالِدِينَ أَبَدًا	١٩٦
٩	وَالْأَنْبِيَا وَالشُّعْرَا قَدْ وَرَدَا	١٩٤
١٠	زِنِ الْحَرْفَ لَا تُخْرِجْهُ عَنِ حَدِّ وَزْنِهِ	٣٤
١١	فَذُو الْحِدْقِ مُعْطٍ لِلْحُرُوفِ حُقُوقَهَا	٣٤
١٢	فَحَرِّكَ وَسَكَّنْ وَأَقْطَعَنْ تَارَةً وَصَلْ	٣٤
١٣	فِي: الظَّعْنِ ظِلُّ الظُّهْرِ عَظْمُ الْجَفِظِ	٣٧
١٤	وَقَبْلَهَا الْأَنْعَامُ وَالْأَعْرَافُ	١٩٧
١٥	وَيُؤْسُ وَالرَّعْدُ وَالْأَعْرَافِ	١٩٤
١٦	سُبْحَانَ طَهْ قِ ذَاكَ إِعْرِيفِ	١٩٧
١٧	وَأَفْرَأَ فَجَجِيئًا بَعْغِيرِ أَلْفِ	١٩٥





الصفحة	البيت الشعري	ت
١٩٧	مُحَرَّرَةٌ بِالْفَهْمِ وَالْمَقَالِ	١٨
٣٨	فَهْذِهِ خَمْسٌ بِلَا إِشْكَالِ	١٩
٢١٠	سِوَاهَا وَفِي الْأَجْزَاءِ خَيْرٌ مَن تَلَا	٢٠
٢٠٨	لِحَمْرَةٍ فَافْهَمَهُ وَلَيْسَ مُخَدَّلًا	٢١
٢٢٤	وَعِنْدَ سُكُونِ الْوَقْفِ وَجْهَانِ أَصْلًا	٢٢
٢٠٨	وَصَلِّ وَاسْكُنْ كُلَّ جَلَايَاهُ حَصَلًا	٢٣
٢١٠	وَفِي عَيْنِ الْوَجْهَانِ وَالطُّوْلِ فُضْلًا	٢٤
١١٥	أَلَا هَاجَ حُكْمٌ عَمَّ خَالِيَهُ غُفْلًا	٢٥
٢٠٩	فَلَا تَقْفَنَّ الدَّهْرَ فِيهَا فَتَثْقَلَا	٢٦
٢٠٩	رِجَالٌ نَمَوْهَا دِرْبَةً وَتَحْمَلَا	٢٧
٢١٣	وَبَعْضُهُمْ فِي الْأَرْبَعِ الزُّهْرِ بِسَمَلَا	٢٨
٣٣	فِبَالِهَاءِ قِفْ حَقًّا رَضِيٌّ وَمُعْوَلَا	٢٩
٣٧	مَنْ لَمْ يُجْعِدِ الْقُرْآنَ آثِمٌ	٣٠
٣٦	فِيهِ وَلَا تَكُ مُخْسِرَ الْمِيزَانِ	٣١
١٩٤	فِي سُورَةِ الْأَنْعَامِ وَالْفُرْقَانِ	٣٢
١٩٩	الصِّفِّ وَالنِّسَاءِ مَعَ بَرَاءَةٍ	٣٣
١٩٧	فِي يُونُسَ وَالنَّمْلِ جَاءَتْ فَائِدَةٌ	٣٤
١٩٥	تَعَابُنٌ وَيُونُسُ وَالْمَائِدَةُ	٣٥
٣٧	فِي سُورَةِ النَّسَاءِ وَالْمَائِدَةِ	٣٦
١٩٧	كَذَا النَّسَاءِ وَالْأَنْعَامِ بَعْدَهَا	٣٧
١٢٩	وَإِنْ يَكُنْ فِي الْوَقْفِ كَانَ أَبِينَا	٣٨
١٩٧	فَلَيْسَ شَيْءٌ بَعْدَ هَذَا يَجْرِي	٣٩



# المصادر والمراجع



المصادر والمراجع

\* القرآن الكريم .

١- أبحاث في علم التجويد: لغانم قدوري الحمد، دار عمار، عمّان - الأردن، ط١، ١٤٢٢هـ - ٢٠٠٢م .

٢- إبراز المعاني من حرز الأمانى: لأبي القاسم شهاب الدين عبد الرحمن بن إسماعيل بن إبراهيم المقدسي الدمشقي، المعروف بأبي شامة (ت٦٦٥هـ)، تحقيق: إبراهيم عطوة عوض، دار الكتب العلمية، بيروت - لبنان، د.ط، د.ت .

٣- إتحاف فضلاء البشر في القراءات الأربعة عشر: لأحمد بن محمد بن أحمد بن عبد الغني الدميّطي، شهاب الدين الشهير بالبناء (ت١١١٧هـ)، تحقيق: أنس مهرة، دار الكتب العلمية - لبنان، ط٣، ١٤٢٧هـ - ٢٠٠٦م .

٤- الإتقان في علوم القرآن: لعبد الرحمن بن أبي بكر، جلال الدين السيوطي (ت٩١١هـ)، تحقيق: محمد أبو الفضل إبراهيم، ناشر: الهيئة المصرية العامة للكتاب، د.ط، ١٣٩٤هـ - ١٩٧٤م .

٥- أساس البلاغة: لأبي القاسم محمود بن عمرو بن أحمد، الزمخشري جار الله (ت٥٣٨هـ)، تحقيق: محمد باسل عيون السود، دار الكتب العلمية، بيروت - لبنان، ط١، ١٤١٩هـ - ١٩٩٨م .

٦- أضواء البيان في إيضاح القرآن بالقرآن: لمحمد الأمين بن محمد المختار بن عبد القادر الجكني الشنقيطي (ت١٣٩٣هـ)، دار الفكر، بيروت - لبنان، د.ط،



١٤١٥هـ - ١٩٩٥م .

٧- الاعتماد في نظائر الظاء والضاد: لأبي عبد الله محمد بن عبد الله، ابن مالك الطائي الجباني (ت ٦٧٢ هـ)، تحقيق: د. حاتم صالح الضامن، دار البشائر، دمشق - سوريا، ط ١، ١٤٢٤هـ - ٢٠٠٣م .

٨- الأعلام: لخير الدين بن محمود بن محمد بن علي بن فارس، الزركلي الدمشقي (ت ١٣٩٦هـ)، دار العلم للملايين، ط ١٥، ١٤٢٢هـ - ٢٠٠٢م .

٩- أعيان العصر وأعيان النصر: لصلاح الدين خليل بن أيبك الصفدي (ت ٧٦٤هـ)، تحقيق: د. علي أبو زيد، د. نبيل أبو عشمة، د. محمد موعود، د. محمود سالم محمد، دار الفكر المعاصر، بيروت - لبنان، دار الفكر، دمشق - سوريا، ط ١، ١٤١٨هـ - ١٩٩٨م .

١٠- الإقناع في القراءات السبع: لأحمد بن علي بن أحمد بن خلف الأنصاري الغرناطي، أبو جعفر، المعروف بابن الباذش (ت ٥٤٠هـ)، دار الصحابة، د. ط، د. ت .

١١- الأم: للشافعي أبو عبد الله، محمد بن إدريس بن العباس بن عثمان بن شافع بن عبد المطلب بن عبد مناف المطلبي القرشي المكي (ت ٢٠٤هـ)، دار المعرفة - بيروت، د. ط، ١٤١٠هـ - ١٩٩٠م .

١٢- إنباء الغمر بأبناء العمر: لأبي الفضل أحمد بن علي بن محمد بن أحمد بن حجر العسقلاني (ت ٨٥٢هـ)، تحقيق: د. حسن حبشي، المجلس الأعلى للشؤون الإسلامية - لجنة إحياء التراث الإسلامي، مصر، د. ط، ١٣٨٩هـ - ١٩٦٩م .

١٣- إنباه الرواة على أنباه النحاة: لجمال الدين أبو الحسن علي بن يوسف القفطي (ت ٦٤٦هـ)، تحقيق: محمد أبو الفضل إبراهيم، دار الفكر العربي - القاهرة، ومؤسسة الكتب الثقافية - بيروت، ط ١، ١٤٠٦هـ - ١٩٨٢م .

١٤- الإيضاح العضدي: لأبي علي الحسن بن أحمد بن عبد الغفار الفارسي







- (ت ٣٧٧هـ)، تحقيق: د. حسن شاذلي فرهود، ط ١، ١٣٨٩هـ - ١٩٦٩ م.
- ١٥- إيضاح الوقف والابتداء: لمحمد بن القاسم بن محمد بن بشار، أبو بكر الأنباري (ت ٣٢٨هـ)، تحقيق: محيي الدين عبد الرحمن رمضان، مطبوعات مجمع اللغة العربية - بدمشق، د.ط، ١٣٩٠هـ - ١٩٧١ م.
- ١٦- البدور الزاهرة في القراءات العشر المتواترة من طريقي الشاطبية والدرة: لعبد الفتاح بن عبد الغني بن محمد القاضي (ت ١٤٠٣هـ)، دار الكتاب العربي، بيروت - لبنان، د.ط، د.ت.
- ١٧- البديع في علم العربية: لمجد الدين أبو السعادات المبارك بن محمد بن محمد بن محمد ابن عبد الكريم الشيباني الجزري ابن الأثير (ت ٦٠٦هـ)، تحقيق: د. فتحي أحمد علي الدين، جامعة أم القرى، مكة المكرمة - المملكة العربية السعودية، ط ١، ١٤٢٠هـ - ١٩٩٩ م.
- ١٨- البديع في معرفة ما رسم في مصحف عثمان رضي الله عنه: لأبي عبد الله محمد بن يوسف ابن أحمد بن معاذ الجهني القرطبي الأندلسي (ت نحو ٤٤٢هـ)، تحقيق: د. غانم قدوري الحمد، دار عمار، عمان - الأردن، د.ط، د.ت.
- ١٩- البرهان في توجيه متشابه القرآن لما فيه من الحجة والبيان: لمحمود بن حمزة بن نصر، أبو القاسم برهان الدين الكرمانى، ويعرف بتاج القراء (ت نحو ٥٠٥هـ)، تحقيق: عبد القادر أحمد عطا، دار الفضيلة، القاهرة - مصر، د.ط، د.ت.
- ٢٠- البرهان في علوم القرآن: لأبي عبد الله بدر الدين محمد بن عبد الله بن بهادر الزركشي (ت ٧٩٤هـ)، تحقيق: محمد أبو الفضل إبراهيم، دار إحياء الكتب العربية عيسى البابي الحلبي وشركائه، ط ١، ١٣٧٦هـ - ١٩٥٧ م.
- ٢١- بغية المستفيد في علم التجويد: لمحمد بن بدر الدين بن عبد الحق ابن بلبان



- الحنبلي (ت ١٠٨٣هـ)، اعتنى به: رمزي سعد الدين دمشقية، دار البشائر الإسلامية، بيروت - لبنان، ط ١، ١٤٢٢هـ - ٢٠٠١م .
- ٢٢- بغية الوعاة في طبقات اللغويين والنحاة: لعبد الرحمن بن أبي بكر، جلال الدين السيوطي (ت ٩١١هـ)، تحقيق: محمد أبو الفضل إبراهيم، المكتبة العصرية، صيدا - لبنان، د. ط، د. ت .
- ٢٣- تاج العروس من جواهر القاموس: لمحمد بن محمد بن عبد الرزاق الحسيني، أبو الفيض، الملقب بمرتضى، الزبيدي (ت ١٢٠٥هـ)، تحقيق: مجموعة من المحققين، دار الهداية، د. ط، د. ت .
- ٢٤- تاريخ الرسل والملوك: لمحمد بن جرير بن يزيد بن كثير بن غالب الأملي، أبو جعفر الطبري (ت ٣١٠هـ)، دار التراث، بيروت، ط ٢، ١٣٨٧هـ - ١٩٦٧م .
- ٢٥- تاريخ بغداد: لأبي بكر أحمد بن علي بن ثابت بن أحمد بن مهدي الخطيب البغدادي (ت ٤٦٣هـ)، تحقيق: د. بشار عواد معروف، دار الغرب الإسلامي - بيروت، ط ١، ١٤٢٢هـ - ٢٠٠٢م .
- ٢٦- التبصرة في القراءات السبع: لأبي محمد مكي بن أبي طالب حموش ابن محمد ابن مختار القيسي القيرواني القرطبي (ت ٤٣٧هـ)، تحقيق: د. محمد غوث الندوي، الدار السلفية، بومباي - الهند، ط ٢، ١٤٠٢هـ - ١٩٨٢م .
- ٢٧- التبيان في آداب حملة القرآن: لأبي زكريا محيي الدين يحيى بن شرف النووي (ت ٦٧٦هـ)، تحقيق: محمد الحجار، دار ابن حزم، بيروت - لبنان، ط ٣، ١٤١٤هـ - ١٩٩٤م .
- ٢٨- تحبير التيسير في القراءات العشر: لشمس الدين أبو الخير ابن الجزري، محمد ابن محمد بن يوسف (ت ٨٣٣هـ)، تحقيق: د. أحمد محمد مفلح القضاة، دار الفرقان، عمان - الأردن، ط ١، ١٤٢١هـ - ٢٠٠٠م .



٢٩- التحديد في الإتقان والتجويد: لعثمان بن سعيد بن عثمان بن عمر، أبو عمرو الداني (ت ٤٤٤هـ)، تحقيق: د. غانم قدوري حمد، مكتبة دار الأنبار - بغداد، ط ١، ١٤٠٧هـ - ١٩٨٨م .

٣٠- تحفة النظر في غرائب الأمصار وعجائب الأسفار: لمحمد بن عبد الله بن محمد ابن إبراهيم اللواتي الطنجي، أبو عبد الله، ابن بطوطة (ت ٧٧٩هـ)، دار الشرق العربي، د. ط، د. ت .

٣١- تذكرة الحفاظ: لشمس الدين أبو عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان بن قايماز الذهبي (ت ٧٤٨هـ)، دار الكتب العلمية، بيروت - لبنان، ط ١، ١٤١٩هـ - ١٩٩٨م .

٣٢- التعريفات: لعلي بن محمد بن علي الزين الشريف الجرجاني (ت ٨١٦هـ)، ضبطه وصححه جماعة من العلماء بإشراف الناشر، دار الكتب العلمية، بيروت - لبنان، ط ١، ١٤٠٣هـ - ١٩٨٣م .

٣٣- التفسير الميسر: لنخبة من أساتذة التفسير، مجمع الملك فهد - السعودية، ط ٢، ١٤٣٠هـ - ٢٠٠٩م .

٣٤- تفسير مقاتل بن سليمان: لأبي الحسن مقاتل بن سليمان بن بشير الأزدي البلخي (ت ١٥٠هـ)، تحقيق: عبد الله محمود شحاته، دار إحياء التراث، بيروت - لبنان، ط ١، ١٤٢٣هـ - ٢٠٠٢م .

٣٥- التمهيد في علم التجويد: لشمس الدين أبو الخير ابن الجزري، محمد بن محمد ابن يوسف (ت ٨٣٣هـ)، تحقيق: د علي حسين البواب، مكتبة المعارف - الرياض، ط ١، ١٤٠٥هـ - ١٩٨٥م .

٣٦- تنبيه الغافلين وإرشاد الجاهلين عما يقع لهم من الخطأ حال تلاوتهم لكتاب الله المبين: لعلي بن محمد بن سالم، أبو الحسن النوري الصفاقسي (ت ١١١٨هـ)، تحقيق: محمد الشاذلي النيفر، مؤسسات عبد الكريم بن عبد الله، د. ط، د. ت .



- ٣٧- تهذيب التهذيب: لأبي الفضل أحمد بن علي بن محمد بن أحمد بن حجر العسقلاني (ت ٨٥٢هـ)، دائرة المعارف النظامية - الهند، ط ١، ١٣٢٦هـ - ١٩٠٨م .
- ٣٨- تهذيب اللغة: لمحمد بن أحمد بن الأزهر الهروي، أبو منصور (ت ٣٧٠هـ)، تحقيق: محمد عوض مرعب، دار إحياء التراث العربي - بيروت، ط ١، ١٤٢١هـ - ٢٠٠١م .
- ٣٩- توجيه اللمع: لأحمد بن الحسين بن أحمد الإربلي الموصلي، أبو عبد الله، شمس الدين ابن الحَبَّاز (ت ٦٣٩هـ)، تحقيق: د. فايز زكي محمد دياب، دار السلام - مصر، ط ٢، ١٤٢٨هـ - ٢٠٠٧م .
- ٤٠- توضيح المقاصد والمسالك بشرح ألفية ابن مالك: لأبي محمد بدر الدين حسن بن قاسم بن عبد الله بن علي المرادي المصري المالكي (ت ٧٤٩هـ)، شرح وتحقيق: عبد الرحمن علي سليمان، دار الفكر العربي، ط ١، ١٤٢٨هـ - ٢٠٠٨م .
- ٤١- التوضيحات الجلية شرح المنظومة السخاوية في متشابهات الآيات القرآنية: لمحمد سالم محيسن، وشعبان محمد إسماعيل، المكتبة المحمودية، القاهرة - مصر، ط ١، د.ت .
- ٤٢- التوقيف على مهمات التعاريف: لزين الدين محمد، المدعو بعبد الرؤوف بن تاج العارفين بن علي بن زين العابدين، الحدادي ثم المناوي القاهري (ت ١٠٣١هـ)، عالم الكتب، القاهرة، ط ١، ١٤١٠هـ - ١٩٩٠م .
- ٤٣- التيسير في القراءات السبع: لأبي عمرو الداني (ت ٤٤٤هـ)، تحقيق: د. حاتم صالح الضامن، مكتبة الصحابة - الشارقة، مكتبة التابعين - القاهرة، ط ١، ١٤٢٩هـ - ٢٠٠٨م .
- ٤٤- جامع البيان في القراءات السبع: لعثمان بن سعيد بن عثمان بن عمر، أبو عمرو الداني (ت ٤٤٤هـ)، جامعة الشارقة - الإمارات، ط ١، ١٤٢٨هـ - ٢٠٠٧م .



- ٤٥- جامع البيان في تأويل القرآن: لمحمد بن جرير بن يزيد بن كثير بن غالب الأملي، أبو جعفر الطبري (ت ٣١٠هـ)، تحقيق: أحمد محمد شاكر، مؤسسة الرسالة، ط ١، ١٤٢٠هـ - ٢٠٠٠م.
- ٤٦- جامع الدروس العربية: لمصطفى بن محمد سليم الغلاييني (ت ١٣٦٤هـ)، المكتبة العصرية، صيدا - بيروت، ط ٢٨، ١٤١٤هـ - ١٩٩٣م.
- ٤٧- الجامع المفيد في صناعة التجويد: لزين الدين أبي الفتح جعفر بن إبراهيم السنهوري (ت ٨٩٤هـ)، تحقيق: د. مولاي محمد الإدريسي الطاهري، دار ابن حزم، بيروت - لبنان، ط ١، ١٤٣٠هـ - ٢٠١٠م.
- ٤٨- الجامع لأحكام القرآن: لأبي عبد الله محمد بن أحمد بن أبي بكر بن فرح الأنصاري الخزرجي شمس الدين القرطبي (ت ٦٧١هـ)، تحقيق: أحمد البردوني وإبراهيم أطفيش، دار الكتب المصرية، القاهرة - مصر، ط ٢، ١٣٨٤هـ - ١٩٦٤م.
- ٤٩- جمال القراء وكمال الإقراء: لعلي بن محمد بن عبد الصمد الهمداني المصري الشافعي، أبو الحسن، علم الدين السخاوي (ت ٦٤٣هـ)، تحقيق: د. مروان العطية، ود. محسن خرابة، دار المأمون، دمشق - بيروت، ط ١، ١٤١٨هـ - ١٩٩٧م.
- ٥٠- جمهرة اللغة: لأبي بكر محمد بن الحسن بن دريد الأزدي (ت ٣٢١هـ)، تحقيق: رمزي منير بعلبكي، دار العلم للملايين - بيروت، ط ١، ١٤٠٧هـ - ١٩٨٧م.
- ٥١- الجنى الداني في حروف المعاني: لأبي محمد بدر الدين حسن بن قاسم بن عبد الله بن علي المرادي المصري المالكي (ت ٧٤٩هـ)، تحقيق: د. فخر الدين قباوة، أ. محمد نديم فاضل، دار الكتب العلمية، بيروت - لبنان، ط ١، ١٤١٣هـ - ١٩٩٢م.
- ٥٢- جهد المقل: لمحمد بن أبي بكر المرعشي، الملقب بساجقلي زاده (١١٥٠هـ)، تحقيق: د. سالم قدوري الحمد، دار عمار، عمان - الأردن، ط ٢، ١٤٢٩هـ - ٢٠٠٨م.



- ٥٣- الحاوي الكبير في فقه مذهب الإمام الشافعي: لأبي الحسن علي بن محمد بن محمد بن حبيب البصري البغدادي، الشهير بالماوردي (ت ٤٥٠هـ)، تحقيق: علي محمد معوض، وعادل أحمد عبد الموجود، دار الكتب العلمية، بيروت - لبنان، ط ١، ١٤١٩هـ - ١٩٩٩م .
- ٥٤- حرز الأمانى ووجه التهاني في القراءات السبع: للقاسم بن فيره بن خلف بن أحمد الرعيني، أبو محمد الشاطبي (ت ٥٩٠هـ)، تحقيق: محمد تميم الزعبي، مكتبة دار الهدى، ودار الغوثاني، ط ٤، ١٤٢٦هـ - ٢٠٠٥م .
- ٥٥- حصر حرف الظاء: لأبي الحسن علي بن محمد بن ثابت الخولاني المعروف بالحداد المهدي (تبع ٤٨٥هـ)، تحقيق: د. حاتم صالح الضامن، دار البشائر، دمشق - سوريا، ط ١، ١٤٢٤هـ - ٢٠٠٣م .
- ٥٦- خزانة التراث CD-R: قام بإصداره مركز الملك فيصل للبحوث والدراسات الإسلامية بالرياض .
- ٥٧- الدر النثير والعذب النمير في شرح مشكلات، وحل مقفلات اشتمل عليها كتاب التيسير: لعبد الواحد بن محمد بن علي ابن أبي السداد الأموي المالقي (ت ٧٠٥هـ)، تحقيق: أحمد عبد الله أحمد المقرئ، دار الفنون - جدة، ١٤١١هـ - ١٩٩٠م .
- ٥٨- درة التنزيل وغرة التأويل: لأبي عبد الله محمد بن عبد الله الأصبهاني، المعروف بالخطيب الإسكافي (ت ٤٢٠هـ)، تحقيق: د. محمد مصطفى آيدين، جامعة أم القرى، مكة المكرمة - المملكة العربية السعودية، ط ١، ١٤٢٢هـ - ٢٠٠١م .
- ٥٩- درة الغواص في أوهام الخواص: القاسم بن علي بن محمد بن عثمان، أبو محمد الحريري البصري (ت ٥١٦هـ)، تحقيق: عرفات مطرجي، مؤسسة الكتب الثقافية - بيروت، ط ١، ١٤١٨هـ - ١٩٩٨م .



- ٦٠- الدرر الكامنة في أعيان المائة الثامنة: لأبي الفضل أحمد بن علي بن محمد بن أحمد بن حجر العسقلاني (ت ٨٥٢هـ)، تحقيق: محمد عبد المعيد ضان، مجلس دائرة المعارف العثمانية، حيدرآباد - الهند، ط ٢، ١٣٩٢هـ - ١٩٧٢ م .
- ٦١- دستور العلماء: للقاضي عبد النبي بن عبد الرسول الأحمد نكري (ت القرن ١٢ الهجري)، دار الكتب العلمية، بيروت - لبنان، ط ١، ١٤٢١هـ - ٢٠٠٠ م .
- ٦٢- دليل الحيران على مورد الظمان: لأبي إسحاق إبراهيم بن أحمد بن سليمان المارغني التونسي المالكي (ت ١٣٤٩هـ)، دار الحديث، القاهرة - مصر، د. ط، د. ت .
- ٦٣- الرعاية لتجويد القراءة وتحقيق لفظ التلاوة: لأبي محمد مكي بن أبي طالب القيسي (ت ٤٣٧هـ)، تحقيق: د. أحمد حسن فرحات، دار عمار، عمان - الأردن، ط ٣، ١٤١٧هـ - ١٩٩٦ م .
- ٦٤- زاد المسير في علم التفسير: لجمال الدين أبو الفرج عبد الرحمن بن علي بن محمد الجوزي (ت ٥٩٧هـ)، تحقيق: عبد الرزاق المهدي، دار الكتاب العربي، بيروت - لبنان، ط ١، ١٤٢٢هـ - ٢٠٠١ م .
- ٦٥- الزاهر في معاني كلمات الناس: لمحمد بن القاسم بن محمد بن بشار، أبو بكر الأنباري (ت ٣٢٨هـ)، تحقيق: د. حاتم صالح الضامن، مؤسسة الرسالة، بيروت - لبنان، ط ١، ١٤١٢هـ - ١٩٩٢ م .
- ٦٦- الزيادة والإحسان في علوم القرآن: لمحمد بن أحمد بن سعيد الحنفي المكي، شمس الدين، المعروف كوالده بعقيلة (ت ١١٥٠هـ)، تحقيق: محمد صفاء حقي، وفهد علي العندس، وإبراهيم محمد المحمود، ومصالح عبد الكريم السامدي، خالد عبد الكريم اللاحم، مركز البحوث والدراسات، جامعة الشارقة - الإمارات، ط ١، ١٤٢٧هـ - ٢٠٠٦ م .
- ٦٧- زينة الفضلاء في الفرق بين الضاد والظاء: لأبي البركات عبد الرحمن بن أبي



- سعيد الأنباري النحوي (ت ٥٧٧ هـ)، تحقيق: د. رمضان عبد التواب، دار الأمانة، مؤسسة الرسالة، بيروت - لبنان، د.ط، ١٣٩١ هـ - ١٩٧١ م.
- ٦٨- السبعة في القراءات: لأحمد بن موسى بن العباس التميمي، أبو بكر بن مجاهد البغدادي (ت ٣٢٤ هـ)، تحقيق: شوقي ضيف، دار المعارف - مصر، ط ٢، ١٤٠٠ هـ - ١٩٧٩ م.
- ٦٩- سر صناعة الإعراب: لأبي الفتح عثمان بن جني الموصلي (ت ٣٩٢ هـ)، دار الكتب العلمية، بيروت - لبنان، ط ١، ١٤٢١ هـ - ٢٠٠٠ م.
- ٧٠- سراج القارئ المبتدي وتذكار المقرئ المنتهي: لأبي القاسم، (أو أبو البقاء) علي بن عثمان بن محمد بن أحمد بن الحسن، المعروف بابن القاصح العذري البغدادي، ثم المصري الشافعي المقرئ (ت ٨٠١ هـ)، مطبعة مصطفى البابي الحلبي - مصر، ط ٣، ١٣٧٣ هـ - ١٩٥٤ م.
- ٧١- سنن أبي داود: لأبي داود، سليمان بن الأشعث بن إسحاق بن بشير بن شداد بن عمرو الأزدي السجستاني (ت ٢٧٥ هـ)، تحقيق: محمد محيي الدين عبد الحميد، المكتبة العصرية، صيدا - بيروت، د.ط، د.ت.
- ٧٢- سنن الترمذي: لمحمد بن عيسى بن سَورة بن موسى بن الضحاك، الترمذي، أبو عيسى (ت ٢٧٩ هـ)، تحقيق: بشار عواد معروف، دار الغرب الإسلامي، بيروت - لبنان، د.ط، ١٤١٨ هـ - ١٩٩٨ م.
- ٧٣- سير أعلام النبلاء: لشمس الدين أبو عبد الله، محمد بن أحمد بن عثمان بن قَإِماز الذهبي (ت ٧٤٨ هـ)، تحقيق: مجموعة من المحققين بإشراف الشيخ شعيب الأرنؤوط، مؤسسة الرسالة، ط ٣، ١٤٠٥ هـ - ١٩٨٥ م.
- ٧٤- السير والمغازي: لمحمد بن إسحاق بن يسار المطلبي بالولاء، المدني (ت ١٥١ هـ)، تحقيق: سهيل زكار، دار الفكر - بيروت، ط ١، ١٣٩٨ هـ - ١٩٧٨ م.







- ٧٥- شذا العرف في فن الصرف: لأحمد بن محمد الحملاوي (ت ١٣٥١هـ)، تحقيق: نصر الله عبد الرحمن نصر الله، مكتبة الرشد، الرياض - المملكة العربية السعودية، د.ط، د.ت .
- ٧٦- شذرات الذهب في أخبار من ذهب: لعبد الحي بن أحمد بن محمد ابن العماد العكري الحنبلي، أبو الفلاح (ت ١٠٨٩هـ)، تحقيق: محمود الأرنؤوط، دار ابن كثير، دمشق - بيروت، ط ١، ١٤٠٦هـ - ١٩٨٦م .
- ٧٧- شرح ابن الناظم على ألفية ابن مالك: لبدر الدين محمد ابن الإمام جمال الدين محمد بن مالك (ت ٦٨٦هـ)، تحقيق: محمد باسل عيون السود، دار الكتب العلمية، ط ١، ١٤٢٠هـ - ٢٠٠٠م .
- ٧٨- شرح الأزهرية: لخالد بن عبد الله بن أبي بكر بن محمد الجرجاوي الأزهرية، زين الدين المصري، وكان يعرف بالوقاد (ت ٩٠٥هـ)، المطبعة الكبرى ببولاق - القاهرة، د.ط، د.ت .
- ٧٩- شرح التصريح على التوضيح: لخالد بن عبد الله بن أبي بكر بن محمد الجرجاوي الأزهرية، زين الدين المصري، وكان يعرف بالوقاد (ت ٩٠٥هـ)، دار الكتب العلمية، بيروت - لبنان، ط ١، ١٤٢١هـ - ٢٠٠٠م .
- ٨٠- شرح الكافية الشافية: لجمال الدين أبو عبد الله محمد بن عبد الله بن مالك الطائي الجبائي (ت ٦٧٢هـ)، تحقيق: عبد المنعم أحمد هريدي، جامعة أم القرى مركز البحث العلمي وإحياء التراث الإسلامي كلية الشريعة والدراسات الإسلامية، مكة المكرمة - المملكة العربية السعودية، ط ١، ١٤٠٢هـ - ١٩٨٢م .
- ٨١- شرح المقدمة الجزرية: لعصام الدين، أحمد بن مصطفى بن خليل، الشهير ب: طاش كبرى زاده (ت ٩٦٨هـ)، تحقيق: د. محمد سيدي محمد محمد الأمين، وزارة الشؤون الإسلامية والدعوة والإرشاد، السعودية، د.ط، ١٤٢١هـ - ٢٠٠١م .



- ٨٢- شرح الهداية: لأبي العباس، أحمد بن عمار المهدي (ت نحو ٤٤٠هـ)، تحقيق: د. حازم سعيد حيدر، مكتبة الرشد - الرياض، د.ط، ١٤١٥هـ - ١٩٩٤م.
- ٨٣- شرح باب وقف حمزة وهشام على الهمز من الشاطبية: لأبي محمد بدر الدين، حسن بن قاسم بن عبد الله بن علي المرادي المصري المالكي، المعروف بابن أم قاسم (ت ٧٤٩هـ)، تحقيق: د. محمد خضير مضحي الزوبعي، رسالة ماجستير تقدم بها إلى جامعة بغداد.
- ٨٤- شرح درة الغواص في أوهام الخواص: لأحمد بن محمد الخفاجي المصري (ت ١٠٦٩هـ)، تحقيق: عبد الحفيظ فرغلي، وعلي قرني، دار الجيل، بيروت - لبنان، ط ١، ١٤١٧هـ - ١٩٩٦م.
- ٨٥- شرح طيبة النشر في القراءات العشر: لشهاب الدين أبو بكر، أحمد بن محمد بن محمد بن يوسف ابن الجزري (ت ٨٣٥هـ)، ضبط وتعليق: الشيخ أنس مهرة، دار الكتب العلمية - بيروت، ط ٢، ١٤٢٠هـ - ٢٠٠٠م.
- ٨٦- شرح طيبة النشر في القراءات العشر: لمحمد بن محمد بن محمد، أبو القاسم، محب الدين التُّوَيُّري (ت ٨٥٧هـ)، تحقيق: د. مجدي محمد سرور سعد باسلوم، دار الكتب العلمية - بيروت، ط ١، ١٤٢٤هـ - ٢٠٠٣م.
- ٨٧- شرح قطر الندى وبل الصدى: لعبد الله بن يوسف بن أحمد بن عبد الله ابن يوسف، أبو محمد، جمال الدين، ابن هشام (ت ٧٦١هـ)، تحقيق: محمد محيي الدين عبد الحميد، القاهرة - مصر، ط ١١، ١٣٨٣هـ - ١٩٦٣م.
- ٨٨- شعب الإيمان: لأحمد بن الحسين بن علي بن موسى الخُسْرُو جَرْدِي الخراساني، أبو بكر البيهقي (ت ٤٥٨هـ)، تحقيق: د. عبد العلي عبد الحميد حامد، مكتبة الرشد - بالرياض، الدار السلفية، بومباي - الهند، ط ١، ١٤٢٣هـ - ٢٠٠٣م.
- ٨٩- شمس العلوم ودواء كلام العرب من الكلوم: لنشوان بن سعيد الحميري



اليمني (ت ٥٧٣هـ)، تحقيق: د. حسين بن عبد الله العمري، ومطهر بن علي الإرياني، د. يوسف محمد عبد الله، دار الفكر المعاصر، بيروت - لبنان، دار الفكر، دمشق - سوريا، ط ١، ١٤٢٠هـ - ١٩٩٩م.

٩٠- الشمعة المضية بنشر قراءات السبعة المرضية: لأبي السعد زين الدين منصور ابن أبي النصر بن محمد الطَّبَّلاوي، سبط ناصر الدين محمد بن سالم (ت ١٠١٤هـ)، تحقيق: د. علي سيد أحمد جعفر، مكتبة الرشد، الرياض - السعودية، ط ١، ١٤٢٣هـ - ٢٠٠٣م.

٩١- الصحاح تاج اللغة وصحاح العربية: لأبي نصر إسماعيل بن حماد الجوهري الفارابي (ت ٣٩٣هـ)، تحقيق: أحمد عبد الغفور عطار، دار العلم للملايين - بيروت، ط ٤، ١٤٠٧هـ - ١٩٨٧م.

٩٢- صحيح ابن حبان بترتيب ابن بلبان: لمحمد بن حبان بن أحمد بن حبان بن معاذ ابن مَعْبَد، التميمي، أبو حاتم، الدارمي، البُستي (ت ٣٥٤هـ)، تحقيق: شعيب الأرنؤوط، مؤسسة الرسالة - بيروت، ط ٢، ١٤١٤هـ - ١٩٩٣م.

٩٣- صحيح البخاري: لمحمد بن إسماعيل، أبو عبد الله البخاري الجعفي (ت ٢٥٦هـ)، تحقيق: محمد زهير بن ناصر الناصر، دار طوق النجاة، ط ١، ١٤٢٢هـ - ٢٠٠١م.

٩٤- صحيح مسلم: لمسلم بن الحجاج أبو الحسن القشيري النيسابوري (ت ٢٦١هـ)، تحقيق: محمد فؤاد عبد الباقي، دار إحياء التراث العربي - بيروت، د. ط، د. ت.

٩٥- صفحات في علوم القراءات: د. أبو طاهر عبد القيوم عبد الغفور السندي، المكتبة الأمدادية، ط ١، ١٤١٥هـ - ١٩٩٤م.

٩٦- الضوء اللامع لأل القرن التاسع: لشمس الدين أبو الخير، محمد بن عبد الرحمن بن محمد بن أبي بكر بن عثمان بن محمد السخاوي



- (ت ٩٠٢هـ)، دار مكتبة الحياة - بيروت، د.ط، د.ت .
- ٩٧- ضياء السالك إلى أوضح المسالك: لمحمد عبد العزيز النجار، مؤسسة الرسالة، ط ١، ١٤٢٢هـ - ٢٠٠١م .
- ٩٨- طبقات الشافعية الكبرى: لتاج الدين عبد الواب بن تقي الدين السبكي (ت ٧٧١هـ)، تحقيق: د. محمود محمد الطناحي، د. عبد الفتاح محمد الحلو، هجر للطباعة والنشر والتوزيع، ط ٢، ١٤١٣هـ - ١٩٩٢هـ .
- ٩٩- طبقات الشافعية: لأبي بكر بن أحمد بن محمد بن عمر الأسدي الشهبي الدمشقي، تقي الدين ابن قاضي شهبة (ت ٨٥١هـ)، تحقيق: د. الحافظ عبد العليم خان، عالم الكتب - بيروت، ط ١، ١٤٠٧هـ - ١٩٨٦م .
- ١٠٠- طبقات القراء السبعة وذكر مناقبهم وقراءاتهم: لعبد الوهاب بن يوسف بن إبراهيم، ابن السَّلَّار الشافعي (ت ٧٨٢هـ)، تحقيق: أحمد محمد عزوز، المكتبة العصرية - صيدا بيروت، ط ١، ١٤٢٣هـ - ٢٠٠٣م .
- ١٠١- طبقات النحويين واللغويين: لمحمد بن الحسن بن عبيد الله بن مذحج الزبيدي الأندلسي الإشبيلي، أبو بكر (ت ٣٧٩هـ)، تحقيق: محمد أبو الفضل إبراهيم، ط ٢، دار المعارف، د. ت .
- ١٠٢- ظاءات القرآن الكريم: لأبي العباس المهدوي (ت ٤٤٠هـ)، شرح: إسماعيل ابن زيادة الله التجيبي البرقي (ت بعد ٤٥٠هـ)، تحقيق: محمد سعيد المولوي، دار الفكر المعاصر، بيروت - لبنان، ط ١، ١٤١١هـ - ١٩٩١م .
- ١٠٣- ظاءات القرآن: لأبي الربيع سليمان بن أبي القاسم التميمي السرقوسي (ت أواخر القرن ٦ للهجري)، تحقيق: د. حاتم صالح الضامن، دار البشائر، دمشق - سوريا، ط ١، ١٤٢٤هـ - ٢٠٠٣م .
- ١٠٤- العقد الثمين في تاريخ البلد الأمين: لتقي الدين محمد بن أحمد الحسن



- الفاستى المكي (ت ٨٣٢هـ)، تحقيق: محمد عبد القادر عطا، دار الكتب العلمية، بيروت - لبنان، ط ١، ١٤١٨هـ - ١٩٩٨م .
- ١٠٥ - العميد في علم التجويد: لمحمود بن علي بسّة المصري (ت بعد ١٣٦٧هـ)، تحقيق: محمد الصادق قمحاوي، دار العقيدة - الإسكندرية، ط ١، ١٤٢٥هـ - ٢٠٠٤م .
- ١٠٦ - عنوان الدليل من مرسوم خط التنزيل: لأبي العباس أحمد بن محمد بن عثمان الأزدي المعروف بابن البناء المراكشي (ت ٧٢١هـ)، تحقيق: هند شلبي، دار الغرب الإسلامي، بيروت - لبنان، ط ١، ١٤١٠هـ - ١٩٩٠م .
- ١٠٧ - العنوان في القراءات السبع: لأبي طاهر إسماعيل بن خلف بن سعيد المقرئ الأنصاري السرقسطي (ت ٤٥٥هـ)، تحقيق: د. زهير زاهد، ود. خليل العطية، عالم الكتب - بيروت، ١٤٠٥هـ - ١٩٨٤م .
- ١٠٨ - العين: لأبي عبد الرحمن الخليل بن أحمد بن عمرو بن تميم الفراهيدي البصري (ت ١٧٠هـ)، تحقيق: د. مهدي المخزومي، ود. إبراهيم السامرائي، دار ومكتبة الهلال، د.ط، د.ت .
- ١٠٩ - غاية النهاية في طبقات القراء: لشمس الدين أبو الخير ابن الجزري، محمد بن محمد بن يوسف (ت ٨٣٣هـ)، مكتبة ابن تيمية، د.ط، ١٣٥١هـ - ١٩٣٢م .
- ١١٠ - غريب الحديث: لأبي سليمان حمد بن محمد بن إبراهيم بن الخطاب البستي المعروف بالخطابي (ت ٣٨٨هـ)، تحقيق: عبد الكريم إبراهيم الغرباوي، دار الفكر، دمشق - سوريا، د.ط، ١٤٠٢هـ - ١٩٨٢م .
- ١١١ - غريب الحديث: لأبي عبيد القاسم بن سلام بن عبد الله الهروي البغدادي (ت ٢٢٤هـ)، تحقيق: د. محمد عبد المعيد خان، مطبعة دائرة المعارف العثمانية، حيدرآباد - الدكن، ط ١، ١٣٨٤هـ - ١٩٦٤م .
- ١١٢ - غريب الحديث: لجمال الدين أبو الفرج عبد الرحمن بن علي بن محمد



- الجوزي (ت ٥٩٧هـ)، تحقيق: د. عبد المعطي أمين القلعجي، دار الكتب العلمية، بيروت - لبنان، ط ١، ١٤٠٥هـ - ١٩٨٥م.
- ١١٣ - غيث النفع في القراءات السبع: لعلي بن محمد بن سالم، أبو الحسن النوري الصفاقسي المقرئ المالكي (ت ١١١٨هـ)، تحقيق: أحمد محمود عبد السميع الشافعي الحفيان، دار الكتب العلمية - بيروت، ط ١، ١٤٢٥هـ - ٢٠٠٤م.
- ١١٤ - فتح رب البرية شرح المقدمة الجزرية في علم التجويد: لصفوت محمود سالم، دار نور المكتبات، جدة - المملكة العربية السعودية، ط ٢، ١٤٢٤هـ - ٢٠٠٣م.
- ١١٥ - الفرق بين الضاد والظاء في كتاب الله عزَّوجلَّ وفي المشهور من الكلام: لعثمان بن سعيد بن عثمان بن عمر أبو عمرو الداني (ت ٤٤٤هـ)، تحقيق: حاتم صالح الضامن، دار البشائر، دمشق - سوريا، ط ١، ١٤٢٨هـ - ٢٠٠٧م.
- ١١٦ - الفرق بين الضاد والظاء: لأبي القاسم سعد بن علي بن محمد الزنجاني (ت ٤٧١هـ)، تحقيق: د. موسى بناي علوان العليي، مطبعة الأوقاف والشؤون الدينية - العراق، د. ط، ١٤٠٣هـ - ١٩٨٣م.
- ١١٧ - الفروق اللغوية: لأبي هلال الحسن بن عبد الله بن سهل بن سعيد بن يحيى بن مهران العسكري (ت ٣٩٥هـ)، تحقيق: محمد إبراهيم سليم، دار العلم والثقافة، القاهرة - مصر، د. ط، د. ت.
- ١١٨ - فقه اللغة وسر العربية: لعبد الملك بن محمد بن إسماعيل أبو منصور الثعالبي (ت ٤٢٩هـ)، تحقيق: عبد الرزاق المهدي، إحياء التراث العربي، ط ١، ١٤٢٢هـ - ٢٠٠٢م.
- ١١٩ - فنون الأفنان في عيون علوم القرآن: لجمال الدين أبو الفرج، عبد الرحمن بن علي بن محمد الجوزي (ت ٥٩٧هـ)، دار البشائر، بيروت - لبنان، ط ١، ١٤٠٨هـ - ١٩٨٧م.



- ١٢٠- فهارس علوم القرآن الكريم لمخطوطات دار الكتب الظاهرية: لصالح محمد الخيمي، مجمع اللغة العربية، دمشق - سوريا، د.ط، ١٤٠٣هـ - ١٩٨٣م.
- ١٢١- فهرس بعض المخطوطات المودعة بمكتبة بلدية الإسكندرية: جمع وترتيب: محمد البشير الشندي، المطبعة المصرية الكبرى، الإسكندرية - مصر، ١٣٧٣هـ - ١٩٥٤م.
- ١٢٢- فهرس مخطوطات دار الكتب القطرية: إعداد: بلال فرج - حسن أحمد إبراهيم، د.ط، د.ت.
- ١٢٣- الفوائد في الياءات الزوائد: لأبي يوسف يعقوب بن بدران بن منصور الجرائدي (ت ٦٨٨هـ)، تحقيق: د. محمد بن إبراهيم بن فاضل المشهداني، مجلة كلية الدراسات الإسلامية والعربية، دبي - الإمارات العربية المتحدة، العدد: واحد وخمسون، ١٤٢٧هـ - ٢٠١٦م.
- ١٢٤- القاموس المحيط: لمجد الدين أبو طاهر محمد بن يعقوب الفيروزآبادي (ت ٨١٧هـ)، تحقيق: مكتب تحقيق التراث في مؤسسة الرسالة، مؤسسة الرسالة، بيروت - لبنان، ط ٨، ١٤٢٦هـ - ٢٠٠٥م.
- ١٢٥- قصيدة الإمام أبي مزاحم الخاقاني في حسن الأداء المعروفة بالرائية: لأبي مزاحم، موسى بن عبيد الله بن يحيى بن خاقان، المشهور بالخاقاني (ت ٣٢٥هـ)، اعتنى بها: د. حازم بن سعيد حيدر السعيد، دار عمار - المدينة المنورة، د.ط، ١٤٣٦هـ - ٢٠١٥م.
- ١٢٦- القطع والائتناف: لأبي جعفر أحمد بن محمد بن إسماعيل النَّحَّاس (ت ٣٣٨هـ)، تحقيق: د. عبد الرحمن بن إبراهيم المطرودي، دار عالم الكتب - المملكة العربية السعودية، ط ١، ١٤١٣هـ - ١٩٩٢م.
- ١٢٧- القواعد والإشارات في أصول القراءات: لأحمد بن عمر بن محمد بن أبي



- الرضا، الحموي الحلبي (ت ٧٩١هـ)، تحقيق: د. عبد الكريم بن محمد الحسن بكار، دار القلم - دمشق، ط ١، ١٤٠٦هـ - ١٩٨٦م.
- ١٢٨- القول السديد في علم التجويد: لعلي الله بن علي أبو الوفاء، دار الوفاء - المنصورة، ط ٣، ١٤٢٤هـ - ٢٠٠٣م.
- ١٢٩- القول المفيد في أصول التجويد لكتاب ربنا المجيد: لبرهان الدين، إبراهيم بن عمر بن الحسن البقاعي (ت ٨٨٥هـ)، تحقيق: خير الله الشريف، دار البشائر الإسلامية، بيروت - لبنان، ط ١، ١٤١٦هـ - ١٩٩٥م.
- ١٣٠- الكافي في القراءات السبع: لأبي عبد الله محمد بن شريح الرّعيني الأندلسي (ت ٤٧٦هـ)، تحقيق: احمد محمود عبد السميع الشافعي، دار الكتب العلمية، بيروت - لبنان، ط ١، ١٤٢١هـ - ٢٠٠٠م.
- ١٣١- الكامل في التاريخ: لأبي الحسن علي بن أبي الكرم محمد بن محمد بن عبد الكريم بن عبد الواحد الشيباني الجزري، عز الدين ابن الأثير (ت ٦٣٠هـ)، تحقيق: عمر عبد السلام تدمري، دار الكتاب العربي، بيروت - لبنان، ط ١، ١٤١٧هـ - ١٩٩٧م.
- ١٣٢- الكامل في القراءات والأربعين الزائدة عليها: ليوسف بن علي بن جبارة بن محمد ابن عقيل بن سواده، أبو القاسم الهذلي الإشكري المغربي (ت ٤٦٥هـ)، تحقيق: جمال بن السيد بن رفاعي الشايب، مؤسسة سما، ط ١، ١٤٢٨هـ - ٢٠٠٧م.
- ١٣٣- كتاب المصاحف: لأبي بكر بن أبي داود، عبد الله بن سليمان بن الأشعث الأزدي السجستاني (ت ٣١٦هـ)، تحقيق: محمد بن عبده، الفاروق الحديثة، القاهرة - مصر، ط ١، ١٤٢٣هـ - ٢٠٠٢م.
- ١٣٤- كتاب الوقف والابتداء: لأبي عبد الله محمد بن طيفور السجاوندي الغزنوي





- (ت ٥٦٠هـ)، تحقيق: محسن هاشم درويش، دار المنهاج، عمان - الأردن، ط ١، ١٤٢٢هـ - ٢٠٠١م.
- ١٣٥- الكتاب: لعمر بن عثمان بن قنبر الحارثي بالولاء، أبو بشر، الملقب سيويه (ت ١٨٠هـ)، تحقيق: عبد السلام محمد هارون، مكتبة الخانجي، القاهرة، ط ٣، ١٤٠٨هـ - ١٩٨٨م.
- ١٣٦- كشف اصطلاحات الفنون والعلوم: لمحمد بن علي ابن القاضي محمد حامد بن محمد صابر الفاروقي الحنفي التهانوي (ت بعد ١١٥٨هـ)، تحقيق: د. علي دحروج، مكتبة لبنان - بيروت، ط ١، ١٤١٦هـ - ١٩٩٦م.
- ١٣٧- كشف الخفاء ومزيل الإلباس عما اشتهر من الأحاديث على ألسنة الناس: لإسماعيل بن محمد بن عبد الهادي الجراحي العجلوني الدمشقي، أبو الفداء (ت ١١٦٢هـ)، تحقيق: عبد الحميد بن أحمد بن يوسف بن هنداوي، المكتبة العصرية، ط ١، ١٤٢٠هـ - ٢٠٠٠م.
- ١٣٨- الكشف عن وجوه القراءات السبع وعللها وحججها: لأبي محمد، مكي بن أبي طالب القيسي (ت ٤٣٧هـ)، تحقيق: د. محيي الدين رمضان، مؤسسة الرسالة - بيروت، ط ٣، ١٤٠٤هـ - ١٩٨٤م.
- ١٣٩- كفاية النيه في شرح التنبيه: لأحمد بن محمد بن علي الأنصاري، أبو العباس، نجم الدين، المعروف بابن الرفعة (ت ٧١٠هـ)، تحقيق: مجدي محمد سرور باسلوم، دار الكتب العلمية، ط ١، ١٤٣٠هـ - ٢٠٠٩م.
- ١٤٠- الكليات معجم في المصطلحات والفروق اللغوية: لأيوب بن موسى الحسيني القريمي الكفوي، أبو البقاء الحنفي (ت ١٠٩٤هـ)، تحقيق: عدنان درويش، ومحمد المصري، مؤسسة الرسالة - بيروت، د. ط، د. ت.
- ١٤١- كنز المعاني في شرح حرز الأمانى للشاطبي: لبرهان الدين، إبراهيم بن عمر



- ابن إبراهيم الجعبري (ت ٧٣٢هـ)، مخطوط في مكتبة جامعة الملك سعود برقم: (٧٢٧٨ ف ١٥١٢ / ٢).
- ١٤٢- كثر المعاني في شرح حرز الأمانى: لأبي عبد الله محمد بن أحمد بن محمد بن أحمد بن الحسين الموصلي الحنبلي، المعروف بشعلة (ت ٦٥٦هـ)، تحقيق: د. محمد بن إبراهيم بن فاضل المشهداني، دار الغوثاني، دار البركة، دمشق - سوريا، ط ١، ١٤٣٣هـ - ٢٠١٢م.
- ١٤٣- الكنز في القراءات العشر: لأبي محمد، عبد الله بن عبد المؤمن بن الوجيه بن عبد الله بن علي ابن المبارك التاجر الواسطي المقرئ تاج الدين، ويقال: نجم الدين (ت ٧٤١هـ)، تحقيق: د. خالد المشهداني، مكتبة الثقافة الدينية - القاهرة، ط ١، ١٤٢٥هـ - ٢٠٠٤م.
- ١٤٤- لسان العرب: لمحمد بن مكرم بن علي، أبو الفضل، جمال الدين ابن منظور الأنصاري الرويفعي الإفريقي (ت ٧١١هـ)، دار صادر - بيروت، ط ٣، ١٤١٤هـ - ١٩٩٣م.
- ١٤٥- لطائف الإشارات لفنون الإشارات: لأبي العباس أحمد بن محمد بن أبي بكر القسطلاني (ت ٩٢٣هـ)، تحقيق: مركز الدراسات القرآنية، نشر: وزارة الشؤون الإسلامية والدعوة والإرشاد السعودية - مجمع الملك فهد لطباعة المصحف الشريف، د. ط، ١٤٣٤هـ - ٢٠١٢م.
- ١٤٦- اللمحة في شرح الملحة: لمحمد بن حسن بن سباع بن أبي بكر الجذامي، أبو عبد الله، شمس الدين، المعروف بابن الصائغ (ت ٧٢٠هـ)، تحقيق: إبراهيم ابن سالم الصاعدي، عمادة البحث العلمي بالجامعة الإسلامية، المدينة المنورة - المملكة العربية السعودية، ط ١، ١٤٢٤هـ - ٢٠٠٤م.
- ١٤٧- اللمع في العربية: لأبي الفتح عثمان بن جني الموصلي (ت ٣٩٢هـ)، تحقيق:



- فائز فارس، دار الكتب الثقافية - الكويت، د.ط، د.ت .
- ١٤٨- المبسوط في القراءات العشر: لأحمد بن الحسين بن مهران النيسابوري، أبو بكر (ت ٣٨١هـ)، تحقيق: سبيع حمزة حاكمي، مجمع اللغة العربية، دمشق - سوريا، د.ط، ١٤٠١هـ - ١٩٨١م .
- ١٤٩- متشابه القرآن العظيم: لأبي الحسين أحمد بن جعفر بن محمد بن عبيد الله بن أبي داود المنادي (ت ٣٣٦هـ)، تحقيق: عبد الله الغنيمان، مكتبة لينة، دمنهور - مصر، د.ط، ١٤١٤هـ - ١٩٩٣م .
- ١٥٠- متن طيبة النشر في القراءات العشر: لشمس الدين أبو الخير ابن الجزري، محمد بن محمد بن يوسف (ت ٨٣٣هـ)، تحقيق: محمد تميم الزعبي، دار الهدى - جدة، ط ١، ١٤١٤هـ - ١٩٩٤م .
- ١٥١- مجمع الزوائد ومنبع الفوائد: لأبي الحسن نور الدين علي بن أبي بكر بن سليمان الهيثمي (ت ٨٠٧هـ)، تحقيق: حسام الدين القدسي، مكتبة القدسي، القاهرة - مصر، ١٤١٤هـ - ١٩٩٤م .
- ١٥٢- المجموع شرح المذهب: لأبي زكريا محيي الدين يحيى بن شرف النووي (ت ٦٧٦هـ)، دار الفكر، د.ط، د.ت .
- ١٥٣- مجمل اللغة: لأحمد بن فارس بن زكرياء القزويني الرازي، أبو الحسين (ت ٣٩٥هـ)، تحقيق: زهير عبد المحسن سلطان، مؤسسة الرسالة - بيروت، ط ٢، ١٤٠٦هـ - ١٩٨٦م .
- ١٥٤- المحجَّب: لمحمد بن حبيب بن أمية بن عمرو الهاشمي، بالولاء، أبو جعفر البغدادي (ت ٢٤٥هـ)، تحقيق: إيلزة ليختن شتير، دار الآفاق الجديدة - بيروت، د.ط، د.ت .
- ١٥٥- المحتسب في تبين وجوه شواذ القراءات والإيضاح عنها: لأبي الفتح



- عثمان بن جني الموصلي (ت ٣٩٢هـ)، وزارة الأوقاف - المجلس الأعلى  
للشئون الإسلامية، د.ط، ١٤٢٠هـ - ١٩٩٩م .
- ١٥٦- المحرر الوجيز في تفسير الكتاب العزيز: لأبي محمد عبد الحق بن غالب بن  
عبد الرحمن بن تمام بن عطية الأندلسي المحاربي (ت ٥٤٢هـ)، تحقيق:  
عبد السلام عبد الشافي محمد، دار الكتب العلمية، بيروت - لبنان، ط ١،  
١٤٢٢هـ - ٢٠٠١م .
- ١٥٧- المحكم والمحيط الأعظم: لأبي الحسن علي بن إسماعيل بن سيده  
المرسي (ت ٤٥٨هـ)، تحقيق: عبد الحميد هنداوي، دار الكتب العلمية -  
بيروت، ط ١، ١٤٢١هـ - ٢٠٠٠م .
- ١٥٨- مخارج الحروف وصفاتها: لأبي الأصبغ السُّماتي الإشبيلي، المعروف بابن  
الطحان (ت ٥٦١هـ)، تحقيق: د. محمد يعقوب تركستاني، د.م، ط ١،  
١٤٠٤هـ - ١٩٨٤م .
- ١٥٩- مختصر التبيين لهجاء التنزيل: لأبي داود، سليمان بن نجاح بن أبي القاسم  
الأموي بالولاء، الأندلسي (ت ٤٩٦هـ)، تحقيق: د. أحمد بن أحمد بن معمر  
شرشال، مجمع الملك فهد، المدينة المنورة - المملكة العربية السعودية،  
د.ط، ١٤٢٣هـ - ٢٠٠٢م .
- ١٦٠- مختصر العبارات لمعجم مصطلحات القراءات: لإبراهيم بن سعيد بن حمد  
الدوسري، دار الحضارة، الرياض - المملكة العربية السعودية، ط ١،  
١٤٢٩هـ - ٢٠٠٨م .
- ١٦١- المخصص: لأبي الحسن علي بن إسماعيل بن سيده المرسي (ت ٤٥٨هـ)،  
تحقيق: خليل إبراهيم جفال، دار إحياء التراث العربي، بيروت - لبنان، ط ١،  
١٤١٧هـ - ١٩٩٦م .



- ١٦٢- المخطوطات العربية الموجودة في مكتبة الجامعة الأمريكية في بيروت: إعداد: د. يوسف ق. خوري، مركز الدراسات العربية ودراسات الشرق الأوسط، الجامعة الأمريكية في بيروت - لبنان، ط١، ١٤٠٥هـ - ١٩٨٥م.
- ١٦٣- مرشد القارئ إلى تحقيق معالم المقارئ: لابن الطَّحَّان السَّمَّاتِي (ت ٥٦١هـ)، تحقيق: د. حاتم صالح الضامن، مكتبة التابعين - القاهرة، ومكتبة الصحابة - الشارقة، ط١، ١٤٢٧هـ - ٢٠٠٧م.
- ١٦٤- مسالك الأبصار في ممالك الأمصار: لأحمد بن يحيى بن فضل الله القرشي العدوي العمري، شهاب الدين (ت ٧٤٩هـ)، المجمع الثقافي، أبو ظبي - الإمارات العربية المتحدة، ط١، ١٤٢٣هـ - ٢٠٠٢م.
- ١٦٥- مشتهات القرآن: لعلي بن حمزة بن عبد الله الأسدي الكوفي، أبو الحسن الكسائي (ت ١٨٩هـ)، تحقيق: د. محمد محمد داود، دار المنار، ط١، ١٤١٨هـ - ١٩٩٨م.
- ١٦٦- معاني القراءات: لمحمد بن أحمد بن الأزهر الهروي، أبو منصور (ت ٣٧٠هـ)، مركز البحوث في كلية الآداب، جامعة الملك سعود - المملكة العربية السعودية، ط١، ١٤١٢هـ - ١٩٩١م.
- ١٦٧- معاني القرآن وإعرابه: لإبراهيم بن السري بن سهل، أبو إسحاق الزجاج (ت ٣١١هـ)، تحقيق: عبد الجليل عبده شلبي، عالم الكتب - بيروت، ط١، ١٤٠٨هـ - ١٩٨٨م.
- ١٦٨- معاني القرآن: لأبي زكريا يحيى بن زياد بن عبد الله بن منظور الديلمي الفراء (ت ٢٠٧هـ)، تحقيق: أحمد يوسف النجاتي، محمد علي النجار، عبد الفتاح إسماعيل الشلبي، الدار المصرية - مصر، ط١، د.ت.
- ١٦٩- معجم الأدباء: لشهاب الدين أبو عبد الله ياقوت بن عبد الله الرومي الحموي



- (ت ٦٢٦هـ)، تحقيق: إحسان عباس، دار الغرب الإسلامي، بيروت - لبنان، ط ١، ١٤١٤هـ - ١٩٩٣م .
- ١٧٠ - معجم البلدان: لشهاب الدين أبو عبد الله ياقوت بن عبد الله الرومي الحموي (ت ٦٢٦هـ)، دار صادر، بيروت - لبنان، ط ٢، ١٤١٥هـ - ١٩٩٥م .
- ١٧١ - المعجم الكبير: لسليمان بن أحمد بن أيوب بن مطير اللخمي الشامي، أبو القاسم الطبراني (ت ٣٦٠هـ)، تحقيق: حمدي بن عبد المجيد السلفي، مكتبة ابن تيمية، القاهرة - مصر، ط ٢، د. ت .
- ١٧٢ - معجم اللغة العربية المعاصرة: لأحمد مختار عبد الحميد عمر (ت ١٤٢٤هـ)، بمساعدة فريق عمل، عالم الكتب، ط ١، ١٤٢٩هـ - ٢٠٠٨م .
- ١٧٣ - المعجم المختص بالمحدثين: لشمس الدين أبو عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان ابن قايماز الذهبي (ت ٧٤٨هـ)، تحقيق: د. محمد الحبيب الهيلة، مكتبة الصديق، الطائف - المملكة العربية السعودية، ط ١، ١٤٠٨هـ - ١٩٨٨م .
- ١٧٤ - المعجم المفهرس لألفاظ القرآن الكريم: لمحمد فؤاد عبد الباقي، دار الحديث، القاهرة - مصر، د. ط، ١٣٦٤هـ - ١٩٤٥م .
- ١٧٥ - معجم المناهي اللفظية وفوائد في الألفاظ: لبكر بن عبد الله أبو زيد بن محمد بن عبد الله بن بكر بن عثمان بن يحيى بن غيهب بن محمد (ت ١٤٢٩هـ)، دار العاصمة، الرياض - المملكة العربية السعودية، ط ٣، ١٤١٧هـ - ١٩٩٦م .
- ١٧٦ - معجم المؤلفين: لعمر بن رضا بن محمد بن راغب بن عبد الغني كحالة الدمشقي (ت ١٤٠٨هـ)، مكتبة المثنى - بيروت، دار إحياء التراث العربي - بيروت، د. ط، د. ت .
- ١٧٧ - المعجم الوسيط: تأليف: مجمع اللغة العربية بالقاهرة: إبراهيم مصطفى، وأحمد الزيات، وحامد عبد القادر، ومحمد النجار، دار الدعوة، د. ط، د. ت .



- ١٧٨ - معجم تاريخ التراث الإسلامي في مكتبات العالم المخطوطات والمطبوعات: إعداد: علي الرضا قره بلوط - أحمد طوران قره بلوط، دار العقبة، قيصري - تركيا، ط١، ١٤٢٢هـ - ٢٠٠١م .
- ١٧٩ - معجم متن اللغة: لأحمد رضا بن إبراهيم بن حسين العاملي، أبو العلاء، بهاء الدين (ت ١٣٧٢هـ)، دار مكتبة الحياة، بيروت - لبنان، د.ط، ١٣٧٨هـ - ١٩٥٩م .
- ١٨٠ - معجم مقالات العلوم في الحدود والرسوم: لعبد الرحمن بن أبي بكر، جلال الدين السيوطي (ت ٩١١هـ)، تحقيق: د. محمد إبراهيم عبادة، مكتبة الآداب، القاهرة - مصر، ط١، ١٤٢٤هـ - ٢٠٠٤م .
- ١٨١ - معجم مقاييس اللغة: لأحمد بن فارس بن زكرياء، القزويني الرازي أبو الحسين (ت ٣٩٥هـ)، تحقيق: عبد السلام محمد هارون، دار الفكر، د.ط، ١٣٩٩هـ - ١٩٧٩م .
- ١٨٢ - معرفة الضاد والطاء: لأبي الحسن علي بن أبي الفرج القيسي الصقلي (ت آخر القرن ٥ الهجري)، تحقيق: د. حاتم صالح الضامن، دار البشائر، دمشق - سوريا، ط١، ١٤٢٤هـ - ٢٠٠٣م .
- ١٨٣ - معرفة الفرق بين الضاد والطاء: لأبي بكر محمد بن أحمد الصديفي الإشبيلي المعروف بابن الصابوني الشاعر (ت ٦٣٤هـ)، تحقيق: د. حاتم صالح الضامن، دار نينوى، دمشق - سوريا، ط١، ١٤٢٦هـ - ٢٠٠٥م .
- ١٨٤ - معرفة القراء الكبار على الطبقات والأعصار: لشمس الدين أبو عبد الله محمد ابن أحمد بن عثمان بن قايماز الذهبي (ت ٧٤٨هـ)، دار الكتب العلمية، ط١، ١٤١٧هـ - ١٩٩٧م .
- ١٨٥ - المغرب في ترتيب المعرب: لناصر بن عبد السيد أبي المكارم ابن علي، أبو الفتح، برهان الدين الخوارزمي المَطْرَزِيّ (ت ٦١٠هـ)، دار الكتاب العربي، د.ط، د.ت .



- ١٨٦- المفردات في غريب القرآن: لأبي القاسم الحسين بن محمد المعروف بالراغب الأصفهاني (ت ٥٠٢هـ)، تحقيق: صفوان عدنان الداودي، دار القلم، الدار الشامية، دمشق - بيروت، ط ١، ١٤١٢هـ - ١٩٩١م.
- ١٨٧- المقتضب: لمحمد بن يزيد بن عبد الأكبر الثمالي الأزدي، أبو العباس، المعروف بالمبرد (ت ٢٨٥هـ)، تحقيق: محمد عبد الخالق عزيمة، عالم الكتب - بيروت، د.ط، د.ت.
- ١٨٨- المقصد لتلخيص ما في المرشد في الوقف والابتداء: لزكريا بن محمد بن أحمد ابن زكريا الأنصاري، زين الدين أبو يحيى السنيكي (ت ٩٢٦هـ)، دار المصحف، ط ٢، ١٤٠٥هـ - ١٩٨٥م.
- ١٨٩- المقنع في رسم مصاحف الأمصار: لعثمان بن سعيد بن عثمان بن عمر أبو عمرو الداني (ت ٤٤٤هـ)، تحقيق: محمد الصادق قمحاوي، مكتبة الكليات الأزهرية، القاهرة - مصر، د.ط، د.ت.
- ١٩٠- المكتفى في الوقف والابتداء: لعثمان بن سعيد بن عثمان بن عمر أبو عمرو الداني (ت ٤٤٤هـ)، تحقيق: محيي الدين عبد الرحمن رمضان، دار عمار، ط ١، ١٤٢٢هـ - ٢٠٠١م.
- ١٩١- المكرر في ما تواتر من القراءات السبع وتحرر: لعمر بن قاسم بن محمد بن علي الأنصاري أبو حفص، سراج الدين النشار الشافعي المصري (ت ٩٣٨هـ)، تحقيق: أحمد محمود عبد السميع الشافعي الحفيان، دار الكتب العلمية، بيروت - لبنان، ط ١، ١٤٢٢هـ - ٢٠٠١م.
- ١٩٢- منار الهدى في بيان الوقف والابتداء: لأحمد بن عبد الكريم بن محمد بن عبد الكريم الأشموني المصري الشافعي (ت نحو ١١٠٠هـ)، تحقيق: عبد الرحيم الطرهوني، دار الحديث، القاهرة - مصر، د.ط، ١٤٢٨هـ - ٢٠٠٨م.





- ١٩٣- منجد المقرئين ومرشد الطالبين: لشمس الدين أبو الخير ابن الجزري، محمد بن محمد بن يوسف (ت ٨٣٣هـ)، دار الكتب العلمية، ط ١، ١٤٢٠هـ-١٩٩٩م.
- ١٩٤- المنح الفكرية في شرح المقدمة الجزرية: لمُلاً علي القاري (ت ١٠١٤هـ)، تحقيق: أسامة عطايا، دار الغوثاني للدراسات القرآنية، دمشق - سوريا، ط ٢، ١٤٣٣هـ-٢٠١٢م.
- ١٩٥- منظومة المقدمة فيما يجب على القارئ أن يعلمه: لشمس الدين أبو الخير ابن الجزري، محمد بن محمد بن يوسف (ت ٨٣٣هـ)، دار المغني، ط ١، ١٤٢٢هـ-٢٠٠١م.
- ١٩٦- منظومة تحفة الأطفال: لسليمان بن حسين بن محمد الجَمْزُوري (ت بعد ١١٩٨هـ)، تحقيق: علي بن أمير المالكي، ط ١، ١٤٣٥هـ-٢٠١٤م.
- ١٩٧- المنهل الصافي والمستوفي بعد الوافي: ليوسف بن تغري بردي بن عبد الله الظاهري الحنفي، أبو المحاسن، جمال الدين (ت ٨٧٤هـ)، تحقيق: د. محمد أمين، الهيئة المصرية العامة للكتاب، د.ط، ١٤٠٨هـ-١٩٨٨م.
- ١٩٨- الموضح في التجويد: لعبد الوهاب بن محمد القرطبي (ت ٤٦١هـ)، تحقيق: د. غانم قدوري الحمد، دار عمار، عمان - الأردن، ط ١، ١٤٢١هـ-٢٠٠٠م.
- ١٩٩- النشر في القراءات العشر: لشمس الدين أبو الخير ابن الجزري، محمد بن محمد ابن يوسف (ت ٨٣٣هـ)، تحقيق: علي محمد الضباع (ت ١٣٨٠هـ)، المطبعة التجارية الكبرى، د.ط، د.ت.
- ٢٠٠- النظم المستعذب في تفسير غريب ألفاظ المهذب: لمحمد بن أحمد بن محمد بن سليمان بن بطلال الركبي، أبو عبد الله، المعروف ببطلال (ت ٦٣٣هـ)، تحقيق: د. مصطفى عبد الحفيظ سالم، المكتبة التجارية، مكة المكرمة - المملكة العربية السعودية، د.ط، ١٤٠٨هـ-١٩٨٨م.



- ٢٠١- النهاية في غريب الحديث والأثر: لمجد الدين أبو السعادات المبارك بن محمد ابن محمد بن محمد ابن عبد الكريم الشيباني الجزري ابن الأثير (ت ٦٠٦هـ)، تحقيق: طاهر أحمد الزاوي، ومحمود محمد الطناحي، المكتبة العلمية - بيروت، ١٣٩٩هـ - ١٩٧٩م .
- ٢٠٢- هجاء مصاحف الأمصار: لأبي العباس أحمد بن عمار المهدي (ت ٤٤٠هـ)، تحقيق: د. حاتم صالح الضامن، دار ابن الجوزي، الدمام - المملكة العربية السعودية، ط ١، ١٤٣٠هـ - ٢٠٠٨م .
- ٢٠٣- هداية القاري إلى تجويد كلام الباري: عبد الفتاح بن السيد عجمي بن السيد العسس المرصفي المصري الشافعي (ت ١٤٠٩هـ)، مكتبة طيبة، المدينة المنورة، ط ٢، د. ت .
- ٢٠٤- هداية المرتاب وغاية الحفاظ والطلاب في تبين متشابه الكتاب: لعلي بن محمد ابن عبد الصمد الهمداني المصري الشافعي، أبو الحسن، علم الدين السخاوي (ت ٦٤٣هـ)، تحقيق: عبد القادر الخطيب الحسني، دار الفكر، بيروت - لبنان، ط ١، ١٤١٤هـ - ١٩٩٤م .
- ٢٠٥- الوافي بالوفيات: لصلاح الدين خليل بن أيبك بن عبد الله الصفدي (ت ٧٦٤هـ)، تحقيق: أحمد الأرنؤوط، وتركي مصطفى، دار إحياء التراث، بيروت - لبنان، د. ط، ١٤٢٠هـ - ٢٠٠٠م .
- ٢٠٦- الوافي في شرح الشاطبية في القراءات السبع: لعبد الفتاح بن عبد الغني بن محمد القاضي (ت ١٤٠٣هـ)، مكتبة السوادي، ط ٤، ١٤١٢هـ - ١٩٩٢م .
- ٢٠٧- الوافي في كيفية ترتيل القرآن الكريم: لأحمد محمود عبد السميع الشافعي الحفيان، دار الكتب العلمية - بيروت، ط ١، ١٤٢١هـ - ٢٠٠٠م .
- ٢٠٨- الوجيز في شرح قراءات القرأة الثمانية أئمة الأمصار الخمسة: لأبي علي الحسن



- ابن علي بن إبراهيم بن يزداد الأهوازي (ت ٤٤٦هـ)، تحقيق: دريد حسن أحمد، دار الغرب الإسلامي - بيروت، ط ١، ١٤٢٢هـ - ٢٠٠٢م.
- ٢٠٩- الوسيلة إلى كشف العقيلة: لعلم الدين أبي الحسن علي بن محمد السخاوي (ت ٦٤٣هـ)، تحقيق: د. مولاي محمد الإدريسي الطاهري، مكتبة الرشد، الرياض - المملكة العربية السعودية، ط ٢، ١٤٢٤هـ - ٢٠٠٣م.
- ٢١٠- وفيات الأعيان وأنباء أبناء الزمان: لأبي العباس شمس الدين أحمد بن محمد بن إبراهيم بن أبي بكر ابن خلكان البرمكي الإربلي (ت ٦٨١هـ)، تحقيق: إحسان عباس، دار صادر، بيروت - لبنان، د. ط، ١٣١٧هـ - ١٩٠٠م.
- ٢١١- الوقف على كلا وبلى في القرآن: لأبي محمد مكي بن أبي طالب القيسي (ت ٤٣٧هـ)، تحقيق: د. حسين نصّار، مكتبة الثقافة الدينية - القاهرة، ط ١، ١٤٢٣هـ - ٢٠٠٣م.
- ٢١٢- الوقف والابتداء في كتاب الله عزَّجَلَّ: لأبي جعفر محمد بن سعدان الكوفي النحوي المقرئ الضَّيرير (ت ٢٣١هـ)، تحقيق: أبو بشر محمد خليل الزروق، مركز جمعة الماجد للثقافة والتراث - دبي، ط ١، ١٤٢٣هـ - ٢٠٠٢م.





# المحتويات



## المحتويات

الموضوع	الصفحة
المقدمة	٧
القسم الأول: الدراسة: ويتألف من فصلين:	١٥
الفصل الأول: المؤلف: وفيه مبحثان:	١٧
المبحث الأول: سيرة المؤلف الشخصية: وفيه أربعة مطالب:	١٩
المطلب الأول: اسمه ونسبه	٢١
المطلب الثاني: لقبه	٢١
المطلب الثالث: نسبته	٢١
المطلب الرابع: وفاته	٢٢
المبحث الثاني: سيرة المؤلف العلمية: وفيه خمسة مطالب:	٢٣
المطلب الأول: شيوخه	٢٥
المطلب الثاني: تلامذته	٢٥
المطلب الثالث: مؤلفاته	٢٥
المطلب الرابع: مذهبه الفقهي	٢٦
المطلب الخامس: ثناء العلماء عليه	٢٦
الفصل الثاني: الكتاب وذكر طريقة التحقيق: ويشتمل على ثلاثة مباحث:	٢٧
المبحث الأول: اسم الكتاب ونسبته ومصادر المؤلف فيه: وفيه ثلاثة مطالب:	٢٩





- المطلب الأول: اسم الكتاب ..... ٣١
- المطلب الثاني: توثيق نسبة الكتاب إلى المؤلف ..... ٣١
- المطلب الثالث: مصادر المؤلف في كتابه ..... ٣٢
- المبحث الثاني: منهج المؤلف والمؤاخذات العلمية على الكتاب: وفيه مطلبين: ٤١ .
- المطلب الأول: منهج المؤلف في كتابه ..... ٤٣
- المطلب الثاني: المؤاخذات العلمية على الكتاب ..... ٥٢
- المبحث الثالث: طريقة التحقيق ونسخ الكتاب المخطوطة: وفيه ثلاثة مطالب: .. ٥٥
- المطلب الأول: طريقة التحقيق ومصطلحاته ..... ٥٧
- المطلب الثاني: نسخ الكتاب المخطوطة ..... ٦٠
- المطلب الثالث: نماذج للمخطوطات المعتمدة في الدراسة والتحقيق ..... ٦٨
- القسم الثاني: النص المُحَقَّق: ..... ٨٩
- مقدمة المؤلف ..... ٩١
- الباب الأول: في المد واللين ..... ٩٤
- الباب الثاني: في بيان معرفة المد الزائد وأسبابه ..... ٩٧
- الباب الثالث: في بيان أحكام النون الساكنة والتنوين ..... ١١٢
- فصل: في ميم الجمع ..... ١١٩
- الباب الرابع: في بيان معرفة أحكام اللّام ..... ١٢١
- الباب الخامس: في بيان معرفة الرءاءات وأحكامها ..... ١٢٤
- الباب السادس: في بيان مخارج الحروف وصفاتها ..... ١٣٠
- الباب السابع: في بيان الوقف والابتداء ..... ١٣٩
- الباب الثامن: في بيان الوقف على: ﴿ بَلَىٰ ﴾ ..... ١٤٦
- الباب التاسع: في بيان اللّحن الجليّ والخفيّ ..... ١٥٢



- الباب العاشر: في بيان الوقف على: ﴿كَلَّا﴾ ..... ١٥٤
- الباب الحادي عشر: في بيان المقطوع والموصول في كتاب الله العزيز على ما وضعه  
عثمان بن عفان رضي الله عنه في المصحف ..... ١٥٩
- الباب الثاني عشر: في بيان الثابت بالياء إجماعاً: وصلاً ووقفاً ورسمًا بلا خلاف ١٦٨
- الباب الثالث عشر: في بيان المحذوفات ..... ١٧٢
- الباب الرابع عشر: في بيان همزة الوصل وهمزة القطع في الأسماء والأفعال .... ١٧٧
- الباب الخامس عشر: في بيان رسم الخط رسمًا ولفظًا ..... ١٨٢
- الباب السادس عشر: في بيان الفرق بين الضاد والظاء في المخرج والصفة لفظًا . ١٨٩
- الباب السابع عشر: في بيان ما وقع من المتشابه في آيات القرآن ..... ١٩٤
- الباب الثامن عشر: في بيان معرفة ما بين السورتين من الوصل والسكت والبسمله  
وتركها واختلاف القراءة فيها، وبين آخر سورة البقرة وأول سورة آل عمران من  
الوجوه التي بينها السادة القراء رضي الله عنهم أجمعين ..... ٢٠٤
- فصل: في بيان السبعة أوجه التي في: ﴿الْقِيَوْمُ﴾ ..... ٢٢٤
- الخاتمة والتوصيات ..... ٢٢٧
- الفهارس العامّة ..... ٢٣١
- أولاً: فهرس الآيات القرآنيّة ..... ٢٣٣
- ثانياً: فهرس الأحاديث النبويّة والآثار ..... ٢٦٣
- ثالثاً: فهرس الأعلام المترجم لهم ..... ٢٦٤
- رابعاً: فهرس الأشعار ..... ٢٦٦
- المصادر والمراجع ..... ٢٦٩
- المحتويات ..... ٣٠١

